وقف وحبس السيد صالح الغبوري هذا الكتاب على طلبة العلم
بتسليم حضرة السيد محمد المرزوقي ومقره زاوية المغربي لا يباع ولا يوهب
فمن بدله بعد ما سمعه فعليه الاثم

حرف الباء

بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح الكتاب اي لفظ البسملة قد افتتح به
كل كتاب من الكتب السماوية المنزلة على الانبيا قال شارح الاستغنا في شرح
الاسماء الحسنى عن شيخه التوزيني اجمع علما كل ملة ان الله افتتح كل كتاب بالبسملة
خط في الجامع لاداب الراوي والسامع عن ابي جعفر معضلا
باب امتي اي الجنة المختص بامتي من بين الابواب وهو المسمى باب الرحمة فهو خاص
بهم ويشاركون غيرهم في بقية الابواب الذين يدخلون منه الجنة بعد الانصراف
من الموقف عرضه اي مساحة عرضه مسيرة الراكب المجد اي صاحب الجواد
وهو الفرس الجيد والمراد الراكب الذي يجيد ركوب الفرس الجيد ثلاثا من
الايام بلياليها ثم انهم يسقطون اي ليعترضون عليه اي ذلك الباب
حتى تكاد مناكبهم تزول لشدة الزحام ت عن ابن عمر بن الخطاب واستغربه
وقال سألت عليه البخاري فلم يعرفه
بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا اي قبل موت فاعلهما البغي اي مجاوزة
الحد في الظلم والعقوق للوالدين او احدهما ايذاؤهما ومخالفتهما
فيما لا يخالف الشرع ك عن انس وقال صحيح واقروه
بادروا سابقوا وعجلوا الصبح بالوتر اي سابقوا به بان توقعوه قبل
دخول وقته م ت عن ابن عمر
بادروا اي اسرعوا بصلاة المغرب اي بفعلها قبل طلوع النجم
اي ظهوره للناظرين فان المبادرة بها مندوبة لضيق وقتها ورينتهي
وقتها الى مغيب الشفق حم قط عن ابي ايوب الانصاري وفيه ابن لهيعة
لكن له شاهد
بادروا اولادكم بالكنى بالضم اي بوضع كنية حسنة للولد
من صغره قبل ان تغلب عليهم الالقاب اي قبل ان يبادروا
فيلقبهم الناس بالقاب غير مرضية والامر للارشاد وكما ينبغي
مبادرتهم بالكنى ينبغي مبادرتهم بتعليم الادب ومن ثم قيل
بادروا بتاديب الاطفال قبل تراكم الاشغال قط في الافراد
عد عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف جدا
بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم اي وقوع فتن
مظلمة سودا والمراد الحث على العمل الصالح قبل تعذره
بما يحدث من الفتن المتراكمة كتراكم ظلام الليل يصبح الرجل
يعني الانسان فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح
كافرا اي لعظمها يتقلب الانسان من الايمان للكفر وعكسه
في اليوم الواحد يبيع احدكم دينه بعرض بفتح الرا

من

بعرض دينه بفتح الراء من الدنيا قليل اي بقليل من حطامها والعرض ما عرض
لك من منافع الدنيا حم م ت عن ابي هريرة
بادروا بالاعمال هرما اي كبرا وعجزا فاغصا بغين معجمة وصاد مهملة اي
مكدرا او موتا خالسا بخا معجمة اي تختلسكم بسرعة على غفلة كانه
يخطف الحياة لهجومه ومرضا حابسا اي معوقا مانعا وتسويفا
موئسا هو قول الرجل سوف اعمل فلا يعمل الى ان ياتيه اجله فيياس
من ذلك وفيه ندب المبادرة بالاعمال والامور المهمة حذرا من الفوت
وحصول الندم كما قيل ۞ اصبحت تنفخ في رماد كنت بعد ما ۞
ضيعت حظك من وقود النار ۞ وقال بعضهم الدهر تلقاه مضاعا
لفرصته ۞ حتى اذا فات امر عاتب القدرا ۞ هب عن ابي امامة
بادروا بالاعمال ستا اي انكمشوا بالعمل الصالح قبل وقوعها طلوع
الشمس من مغربها فانها اذا طلعت منه لا ينفع نفسا ايمانها لم
تكن امنت من قبل والدخان بالتخفيف اي ظهوره ودابة الارض
والدجال اي خروجهما وخويصة احدكم تصغير خاصة بسكون
اليا لان يا التصغير لا تكون الا ساكنة والمراد حادثة الموت التي
تخص الانسان وامر العامة القيامة لانها تعم الخلايق او الفتنة
التي تعمي وتصم حم م عن ابي هريرة
بادروا بالاعمال ستا من اشراط الساعة امارة السفها بكسر الهمزة اي
ولايتهم على الرقاب وكثرة الشرط بضم فسكون او بفتح اعوان الولاة
والمراد كثرتهم بابواب الامرا فتكثر الظلم وبيع الحكم باخذ
الرشوة عليه واستخفافا بالدم اي بحقه بان لا يقتص من القاتل
وقطيعة الرحم اي القرابة بايذا او هجر ونحو ذلك ونشوا يتخذون
القران اي قراته مزامير اي يتغنون به ويتشدقون ويأتون
به بنغمات مطربة يقدمون يعني الناس الذين هم اهل ذلك
الزمان احدهم ليغنيهم بالقران بحيث يخرجون الحروف
عن موضوعها ويزيدون وينقصون لاجل الالحان وان كان
المقدم اقلهم فقها لان غرضهم تلذذ الاسماع بتلك الالحان
والاوضاع طب عن عابس بعين مهملة وموحدة مكسورة
ثم مهملة بن العبسي الغفاري بكسر الغين المعجمة نزيل الكوفة
بادروا بالاعمال سبعا اي سابقوا وقوع الفتن بالاشتغال
بالاعمال الصالحة واهتموا بها قبل حلولها ما في رواية هل ينتظرون
بفتح اوله اي تنتظرون بحذف ... ... الا فقرا منسيا
ثم ياتيكم فجاة او غنى مطغيا اي موقعا في الطغيان او مرضا مفسدا

للمزاح مشتغلا للحواس او هرما مفندا اي موقعا في الكلام المحرف عن
سنن الصحة من الخوف والهذيان او موتا مجهزا اي سريعا وراي اخره
اي سريعا يعني فجأة او الدجال اي خروجه فانه شر منتظر بل هو
اعظم الشرور المنتظرة كما يأتي في خبر او الساعة والساعة ادهى
وامر والقصد الحث على البدار بالعمل الصالح قبل حلول شي من ذلك
واخذ منه ندب تعجيل الحج ت ك عن ابي هريرة وصححه واقروه
باكروا بالصدقة سارعوا بها فان البلاء لا يتخطاها تعليل للامر
بالتبكير وهو تمثيل جعلت الصدقة والبلاء كفرسي رهان فايهما
سبق لم يلحقه الاخر ولم يتخطاه طس عن علي هب عن انس باسناد
ضعيف بل قيل بوضعه
باكروا في طلب الرزق والحوائج اي اطلبوهما في اول النهار فان الغدو
بركة ونجاح اي هو مظنة الظفر بقضاء الحوائج واستدرار الرزق
وذلك لان حالة الاقبال حالة ابتداء وتمكن وحالة الادبار حالة
انتهاء وزوال ولهذا اخذ الحكماء ان السعي في الحاجة قبل الزوال انجح
منه بعده وكرهوا الحركة اواخر النهار قال الشاعر
بكرا صاحبي قبل الهجير ❊ ان ذاك النجاح في التبكير
واول النهار شباب وقوة واخره شيب طس عد عن عائشة ضعيف
لضعف اسمعيل بن قيس
بحسب المرء اي يكفيه في الخروج عن عهدة الواجب والبراءة منه
اذا راى منكرا يعني علم به والحال انه لا يستطيع له تغييرا بيده ولا
بلسانه ان يعلم الله تعالى من نيته انه له منكر بقلبه لان ذلك
مقدوره فيكرهه بقلبه تخ طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف
لضعف الربيع بن سهل
بحسب امرئ من الايمان اي يكفيه منه من جهة القول ان يقول
رضيت بالله ربا لا شريك له وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا انقيادا
باحكامه دون غيره من الاديان فاذا قال ذلك بلسانه اجريت
عليه احكام الايمان الدنيوية فان اقترن به تصديق قلبي
صار مؤمنا حقيقة طس عن ابن عباس باسناد ضعيف
بحسب امرئ من الشر اي يكفيه منه في اخلاقه ومعاشه ومعاده
ان يشار اليه بالاصابع اي يشير الناس بعضهم لبعض اليه بها
في دين او دنيا فيقولون هذا فلان العابد او العالم ويطرون في مدحه
فان ذلك بلاء ومحنة له الا من عصمه الله تعالى لحب صار له
ملكة يقتدر بها على قهر نفسه بحيث لا يلتفت الى ذلك ولا

يستغفره

يستغفره الشيطان بسببه وقيل المراد انه انما يشار اليه في دين لكونه
احدث منكرا غير متعارف بينهم هب عن انس باسناد فيه متهم
هـ عن ابي هريرة باسناد فيه متروك
بحسب امرئ يدعو اي يكفيه اذا اراد ان يدعو ان يقول اللهم اغفر
لي وارحمني وادخلني الجنة فانه لم يترك شيئا يهتم به الا وقد دعا به
طب عن السائب بن يزيد بن سعيد المعروف بابن اخت نمر ورجاله
رجال الصحيح غير ابن لهيعة وفيه ضعف
بحسب اصحابي القتل اي يكفي المخطي منهم في قتاله في الفتن
القتل فانه كفارة لذنوبه اما المصيب فشهيد حم طب عن
سعيد بن زيد باسانيد احدها لها ثقات
بخ بخ كلمة تقال للمدح والرضا وتكرر للمبالغة فان وصلت جرت
ونونت وربما شددت خمس ما اثقلهن اي ارجحهن في الميزان
يوم القيامة لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر يعني
ثوابهن يجسد ثم يوزن فيرجح على جميع الاعمال وكذا يقال في
قوله والولد الصالح اي المسلم يتوفى للمرء يعني الرجل ومثله
المراة المسلم فيحتسبه عند الله تعالى صابرا على ما مضى من
حرقة فقده البزار عن ثوبان مولى المصطفى باسناد حسن ن
حب ك عن ابي سلمى راعي المصطفى صلى الله عليه وسلم وله صحبة وحديث
قليل واسمه حريث
ابخل الناس بالسلام الذي لا كلفة فيه ولا بذل مال ومن بخل
به فهو بغيره ابخل ولذا قال الشاعر ❊ اذا ما بخلت برد السلام
فانت ببذل الندا ابخل ❊ حل باسناد ضعيف
براءة من الكبر لبوس لفظ رواية البيهقي لباس الصوف بقصد
صالح لا لاظهار الزهد وايهام التعبد ومجالسة فقراء المؤمنين
بقصد ايناسهم وجبر خواطرهم وركوب الحمار اي ونحوه
كبرذون حقير واعتقال البعير او قال العنز كذا هو على
الشك في رواية مخرجه يعني اعتقالهما للحلب لبنه والقصد
ان المذكورات بنية صالحة تبعد صاحبها من التكبر حل هب
عن ابي هريرة باسناد ضعيف المنذري
بري من الشح الذي هو اشد البخل من ادى الزكاة وقرى الضيف
واعطى في النائبة اي اعان انسانا على ما نابه من العوارض وفيه
دليل على ان الشح بمعنى منع الواجب وبه رد على ابن العربي
قوله ان البخل منع الواجب والشح منع المستحب هناد في الزهد

ع طب عن خالد بن زيد بن الحارثة باسناد حسن لجلالة الاصابة لكن قيل انه خالد انا
بريت الذمة اي ذمة اهل الاسلام ممن اي فمن اسلم اقام مع
المشركين يعني الكفار وخصهم لغلبتهم حينئذ في ديارهم
فلم يهاجر منها مع تمكنه من الهجرة وتمام الحديث قيل لم قال
لا تراى ناراهما وكانت الهجرة في صدر الاسلام واجبة طب عن
جرير البجلي ورواه عنه الترمذي
بردوا طعامكم اي امهلوا باكله حتى يبرد فانكم ان فعلتم ذلك
يبارك لكم فيه فان الحار غير ذي بركة كما مر في حديث
عد عن عايشة باسناد ضعيف
بر الحج اطعام الطعام وطيب الكلام اي اطعام المسافر ومخاطبتهم
بالتلطف واللين ك عن جابر بن عبد الله
بر الوالدين بل بره الاحسان اليهما قولا وفعلا يجزي من الجهاد
اي ينوب عنه ويقوم مقامه وهذا ورد جوابا السايل اقتضى حاله
ذلك والا فالجهاد لفضل اش عن الحسن البصري مرسلا وهذا
ذهول من المولف فقد عزاه الديلمي وغيره الى الحسن بن علي فلا يكون مرسلا
بر الوالدين يزيد في العمر اي في عمر البار بالنسبة لما في صحف الملايكة
والكذب الذي لغير مصلحة ينقص الرزق اي يضيعه لانه خيانة
والخيانة تجلب الفقر كما مر والدعا المتوفر الشروط والاركان ه
المقبول يرد القضا الالهي اي غير المبرم في الازل كما بينه قوله
ولله عز وجل في خلقه قضاءان قضا نافذ وقضا محدث مكتوب
في صحف الملايكة او اللوح فهذا هو الذي فيه التغيير واما الازلي
المبرم فلا وللانبيا والمرسلين على العلما اي اصحاب علوم الشرع
العاملين فضل درجتين اي زيادة درجتين اي هم اعلا
منهم بمنزلتين عظيمتين في الاخرة وللعلما الموصوفين بما ذكر
على الشهدا في سبيل الله بقصد اعلا كلمة الله فضل درجة يعني
هم اعلا منهم بدرجة فاعظم بدرجة تلي النبوة وفوق الشهادة
ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب الثواب عد عن ابي هريرة وضعفه المنذري
بروا اباكم اي وامهاتكم فانكم ان فعلتم ذلك تبركم ابناوكم
وكما تدين تدان وعفوا عن نسا الناس فلا تتعرضوا لهن بالزنا
تعف نساوكم عن الرجال لما ذكر طس عن ابن عمر باسناد حسن
بل قيل صحيح ووهم ابن الجوزي
بروا اباكم اي اصولكم تبركم ابناوكم وعفوا عن النسا تعف نساوكم
ومن تنصل اليه اي انتفى من ذنبه اي اعتذر الى اخيه فلم يقبل

اعتذاره

اعتذاره فلن يرد على الحوض الكوثر يوم القيامة وفيه وجوب الايمان
بالحوض وقد انكره بعضهم ومن انكره لم يرده طب ك عن جابر
قال الحاكم صحيح وابن الجوزي موضوع
بركة الطعام اي نموه وزيادة نفعه في البدن الوضوء قبله اي
تنظيف اليدين بغسلهما والوضوء بعده كذلك فالمراد الوضوء
اللغوي وفيه رد على مالك حيث قال يكره قبله لانه من فعل
الاعاجم حم د ت ك عن سلمان الفارسي باسناد حسن وقول
القرطبي لا يصح في هذا شي ممنوع
بشرى الدنيا كذا وقفت عليه بخط المولف اي بشرى المومن في
الدنيا الرويا الصالحة يراها في منامه او ترى له طب عن ابي الدرداء
بشر من شهد بدرا اي حضر وقعة بدر لقتال الكفار بالجنة اي
بدخولها من غير سبق عذاب لان الله اطلع عليهم فقال
اعملوا ما شيتم فقد غفرت لكم قط في الافراد عن ابي بكر الصديق
بشر هذه الامة امة الاجابة بالسنا بالفتح والمد ارتفاع
المنزلة والقدر والدين اي التمكن فيه والرفعة اي العلو في الدارين
والنصر على الاعدا والتمكين في الارض فمن عمل منهم عمل الاخرة للدنيا
اي جعل عمله الاخروي وسيلة الى تحصيلها لم يكن له في الاخرة
من نصيب لانه لم يعمل لها حم حب ك هب عن ابي بن كعب
ورجال احمد رجال الصحيح
بشر خطاب عام لم يرد به معين المشايين بالهمز والمدمنين
لكثرة منه المشي الى اقامة الجماعة في الظلم بضم الظا وفتح
اللام جمع ظلمة يمشون بها الى المساجد بالنور التام الذي
يحيط بهم من جميع جهاتهم اي على الصراط لما قاسوا مشقة
المشي في ظلمة الليل جوزوا بنور يضي لهم ويحوطهم يوم
القيامة د ت عن بريدة ورجاله ثقات ه ك عن انس وعن سهل
بن سعد الساعدي وقال صحيح على شرطهما كما قال المولف وهو
بطان بضم الموحدة وسكون المهملة واديا بالمدينة هذه
رواية المحدثين وضبطه اهل اللغة بفتح فكسر على بركة من
برك الجنة وفي رواية على ترعة من ترع الجنة اي يكون
في الاخرة هنالك البزار عن عايشة وفيه راو مجهول
بعثت اي ارسلت انا والساعة بنصبه مفعول معه ورفعه
عطف على ضمير بعثت كهاتين الاصبعين السبابة والوسطى
يريد ان نسبة تقدم بعثته على قيام الساعة كنسبة فضل

احدي الاصبعين على الاخر حم ق ت عن انس حم ق عن سهل بن سعد
الساعدي وهو متواتر

بعثت الى الناس العرب والعجم كافة قال الامام يختص بالمكلف واعترض
فان لم يستجيبوا الي كلهم فالى العرب كافة فان لم يستجيبوا الي
فالى قريش الذين هم قومي فان لم يستجيبوا الي فالى بني هاشم
اي والمطلب الذين هم اهله فان لم يستجيبوا الي فالي وحدي اي فلا
اكلف حينئذ الا نفسي ولا يضرني من خالف وكان المصطفى حكيما
يعرف اوضاع الناس فيامر كلا بما يصلح له لما في رتبة الدعوة فكان
يعم لانه بعث لاثبات الحجة فيدعو على الاطلاق ولا يخص بالدعوة
من يغرس فيه الهداية ابن سعد في طبقاته عن خالد بن معدان بلغنا ان

بعثت من خير قرون بني ادم اي من خير طبقاتهم كائنين قرنا فقرنا
طبقة بعد طبقة سمي قرنا لاقتران امة بامة وعالم بعالم حتى
من القرن الذي كنت فيه اراد نقله في الاصلاب ابا فابا حتى
ظهر في القرن الذي وجد فيه فالفا للترتيب في الفضل على
الترقي تقربا من الابعد ابايه الي اقربهم فاقربهم وما احسن
ما قال بعضهم

قريش خير بني ادم * وخير قريش بنو هاشم
وخير بنو هاشم احمد * رسول الاله الى العالم

خ عن ابي هريرة

بعثت بجوامع الكلم القران سمي به لاحتوا اللفظ اليسير على المعنى
الكثير ونصرت بالرعب اي الفزع يلقى في قلوب اعداي وبينا
انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض اراد ما فتح على امته من خزائن
كسرى وقيصر فوضعت بالبنا للمفعول اي المفاتيح في يدي بالافراد
وفي رواية بالتثنية اي حقيقة او مجازا باعتبار الاستيلا
ق ن عن ابي هريرة

بعثت بالحنيفية السمحة اي الشريعة المائلة عن كل دين
باطل فهي حنيفية في التوحيد سمحة في العمل ومن خالف سنتي
طريقتي بان شدد وعقد فليس مني اي ليس من المتبعين لي فيما
امرت به من اللين والرفق والقيام بالحق والمساهلة مع الخلق
وفيه ان المشقة تجلب التيسير وهي احدي القواعد الاربع التي
رد القاضي حسين جميع مذهب الشافعي اليها خط عن جابر
باسناد ضعيف لكن له شواهد

بعثت بمداراة الناس اي خفض الجناح ولين الكلمة لهم وترك
الاغلاظ عليهم وذلك من اسباب الالفة واجتماع الكلمة

وانتظام

وانتظام الامر ولهذا قيل من لانت كلمته وجبت محبته وحسنت احدوثته
وطمحت القلوب الى لقائه وتنافست في مودته والمداراة تجمع الاهوا
المتفرقة وتولف الارا المتشتتة وهي غير المداهنة المنهي عنها طب
عن جابر باسناد ضعيف

بعثت بين يدي الساعة بالسيف خص نفسه به وان كان غيره من الانبيا
امر بالقتال لانه لا يبلغ مبلغه فيه حتى يعبد الله تعالى وحده لا شريك
له اي ويشهد اني رسوله وجعل رزقي تحت ظل رمحي يعني الغنائم
وكان سهم منها له خاصة والمراد ان معظم رزقه كان منه والا فقد
كان ياكل من الهبة والهدية وغيرهما وجعل الذل الهوان والخسران
والصغار بالفتح الضيم على من خالف امري وكما ان الذلة مضروبة
على من خالفه فالعز مجعول لاهل طاعته ومتابعيه ومن تشبه
بقوم فهو منهم اي حكمه حكمهم لان كل معصية ميراث من امة
من الامم التي اهلكها الله فكل من لابس منها شيئا فهو منهم حم ع طب
عن ابن عمر باسناد حسن وعلقه البخاري

بعثت داعيا اي بعثني الله داعيا لمن يريد هدايته ومبلغا ما اوحاه
اليه الحق الى الخلق وليس الي من الهداية شي لاني عبد لا اعلم المطبوع
على قلبه من غيره وخلق ابليس مزينا للدنيا والمعاصي ليضل بها
من اراد الله اضلاله وليس اليه من الضلالة شي فالرسل انما هم
مستجلبون لامر جبلات الخلق وفطرهم فيستخرجون من فطر
على خير ويبذرون من جبل على شر والشيطان انما يستخرج ماله
لامر جبلات الخلق وكلاهما الانبيا نوا امرا لم يكن بل ليظهر امرا كان
مغيبا عد عن عمر بن الخطاب وفيه ضعف وانقطاع

بعثت رحمة للعالمين وملحمة اي مقتلة لاعدا الله ولم ابعث تاجرا
اي احترف بالتجارة ولا زارعا وفي رواية زراعا بصيغة المبالغة
الا حرف تنبيه وان شرار الامة اي من شرارهم التجار الذين ليسوا
باهل صدق ولا امانة او الذين يكثرون الحلف على السلعة والزارعون
الا من شح على دينه اي احرص عليه ولم يفرط في شي من احكامه
باهمال رعايته وهذا يوهن ما ذكره اليعمري في سيرته عن بعضهم
من انه كان يزرع ارض بني النضير او خيبر حل عن ابن عباس
باسناد ضعيف لكنه منجبر بتعدد طرقه

بغض بني هاشم والانصار كفر اي حقيقة ان ابغض بني هاشم من حيث
كونهم آله عليه السلام او ابغض الانصار من حيث كونهم ظاهروه
وناصروه والا فالمراد كفر النعمة وبغض العرب نفاق حقيقة ان

ابغضهم من حيث كون النبي منهم والا فالمراد النفاق العملي لا الاعتقادي
طب عن ابن عباس واسناده حسن صحيح
بكا المومن ناشي من قلبه اي من حزن قلبه وبكا المنافق من هامته اي
يرسله متى شا فهو يملك ارساله دفعه عد طب حل عن حذيفه
بكروا بالافطار اي تقدموا به واوقعوه في اول وقت الفطر والتبكير التقدم
في اول الوقت وان لم يكن اول النهار واخروا السحور اي اوقعوه اخر الليل ما لم
تقعوا في شك في طلوع الفجر والامر للندب عد عن انس بن مالك
بكروا بالصلاة في اليوم الغيم اي حافظوا عليها وقدموها لئلا
يخرج الوقت وانتم لا تشعرون واخراج الصلاة عن وقتها شديد التحريم
سيما العصر كما اشير اليه بقوله فانه من ترك صلاة العصر حبط عمله
اي بطل ثوابه حم حب عن بريده بن الحصيب الاسلمي
بلغوا عني اي انقلوا عني ما امكنكم ليتصل بالامة نقل ما جيت به ولو
اي ولو كان الانسان انما يبلغ عني اية واحده من القران وخصها
لانها اقل ما يفيد في التبليغ ولم يقل ولو حديثا لان حاجة القران
الى التبليغ اشد وحدثوا عن بني اسرائيل بما بلغكم عنهم مما وقع
لهم من الاعاجيب ولا حرج لا ضيق عليكم في التحديث به الا ان
يعلم انه كذب او ولا حرج ان لا تحدثوا واذنه هنا لا ينافي نهيه
في غير ما خبر لان الماذون فيه التحدث بقصصهم والمنهي العمل
بالاحكام لنسخها ومن كذب علي متعمدا يعني لم يبلغ حق التبليغ ولم
يحتط في الاداء ولم يراع صحة الاسناد فليتبوا مقعده من النار اي
فليدخل في زمرة الكاذبين نار جهنم والامر بالتبوء تهكم حم خ ت عن ابن
عمر بن الخطاب
بلوا ارحامكم اي ندوها بما يجب ان تندى به وواصلوها بما ينبغي
ان توصل به ولو بالسلام استعار البلل للوصل كما يستعار اليبس
للقطيعة لان الاشيا تختلط بالنداوه وتتفرق باليبس البزار
عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف الغنوي طب عن ابي الطفيل
وفيه مجهول هب عن انس بن مالك وسويد بن عمرو الانصاري وطرقه
كلها ضعيفه لكن تقوت
بنو هاشم وبنو المطلب شي واحد اي كشي واحد في الكفر والاسلام
ولم تخالف بنوا المطلب بني هاشم في شي اصلا فلذلك شاركوهم في
خمس الخمس دون بني عبد شمس ونوفل اخوي هاشم والمطلب طب عن جبير
بن مطعم قال لما قسم المصطفى سهم ذوي القربى بينهما قلت انا وعثمان
اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة فذكره وهو في البخاري

بلفظ

بلفظ انما

بني بالبنا للمجهول اي اسس الاسلام على دعايم واركان خمس وهي خصاله
المذكوره شهادة بجره مع ما بعده بدلا من خمس وهو اولى ويجوز رفعه
بتقدير هي او منها احدها ولم يذكر الجهاد معها لانه فرض كفاية ولا يتعين
وهو كفاية ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولم يذكر الايمان بالملايكة
وغيره كما في خبر لانه اراد بالشهادة تصديق الرسل بكل ما جا به فيستلزم
ذلك واقام اصله اقامة حذفت تاوه للازدواج الصلاة اي المداومة
عليها وايتا اي اعطا الزكاة اهلها فحذفت للعلم به ورتب الثلاثه
في كل رواية لانها وجبت كذلك او تقديما للافضل فالافضل وحج
البيت اي الكعبة وصوم رمضان لم يذكر فيها الاستطاعه لشهرتها
ووجه الحصر ان العبادة اما بدنيه محضه كصلاة او مالية محضه كزكاة
او مركبه كالاخيرين خ م ت ن عن ابن عمر ابن الخطاب
بورك لامتي في بكورها يوم الخميس كذا ساقه ابن حجر عازيا للطبراني
فسقط من قلم المولف واما بدون لفظ الخميس فاخرجوه في السنن
الاربعة خص البكور بالبركة لكونه وقت النشاط وفي الخميس اعظم
بركة طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف عبد الغني في كتاب الايضاح
اي ايضاح الاشكال عن ابن عمر بن الخطاب
بول الغلام اي الذكر لم يطعم غير لبن للتغذي ولم يبلغ حولين
ينضح اي يرش بما يغلبه وان لم يسل لانه ليس لبوله عفونة تحتاج
في ازالتها الى مبالغة وبول الجارية اي الانثى يغسل وجوبا كساير
النجاسات لان بولها يغلب البرد على مزاجها فاغلظ وانتن ه عن
ام كرز وفيه كما قال مغلطاي انقطاع
بيت لا تمر فيه جياع اهله لكونه انفس الثمار التي بها قوام انفس الابدان
مع كونه اغلب اقوات الحجاز في ذلك الزمن حم م د ت ه عن عايشه
بيت لا صبيان فيه يعني لا اطفال فيه ذكورا واناثا لا بركة فيه تمامه
عند مخرجه وبيت لا خل فيه قفار اهله وبيت لا تمر فيه جياع اهله
ابو الشيخ في الثواب عن ابن عباس باسناد ضعيف
بيع المحفلات اي المجموعات اللبن في ضروعها لايهام كثرة لبنها
وتسمى المصراة خلابة اي غش وخداع لا تحل الخلابة لمسلم يعني
لا يحل لمسلم ان يفعلها بهذا القصد ويثبت للمشتري الخيار حم ه عن
ابن مسعود باسناد ضعيف
بين كل اذانين اي اذان واقامة فغلب صلاة اي وقت صلاة او المراد
صلاة نافلة ونكرت لتناول كل عدد نواه المصلي من النفل لمن شا ان يصلي

ذكره دفعا لتوهم الوجوب حم ق عم عن عبد الله بن مغفل
بين كل اذانين صلاة الا المغرب فانه ليس بين اذانها واقامتها صلاة بل
تندب المبادرة بالمغرب في اول وقتها البزار عن بريدة باسناد ضعيف
بين وفي رواية ان بين الرجل يعني الانسان وخص الرجل لان الخطاب معه
غالبا وبين الشرك بالله والكفر عطف عام على خاص وكرر بين لمزيد التاكيد
ترك الصلاة اي تركها وصلة بين العبد وبين الكفر توصله اليه
وقد يقال المانع وصل الشي الى الشي هو بينهما لان الصلاة حايل بينه وبين
الكفر فاذا تركها زال الحايل اوان فعله فعل الكفرة واخذ بظاهره
احمد فكفر بتركها م د ت ه عن جابر ولم يخرجه البخاري ه
بين الملحمة بفتح الميم الحرب اي الاعظم كما بينه قوله في رواية ه
اخرى الملحمة الكبرى وهي من اللحم لكثرة لحوم الموتى فيه وفتح
المدينة القسطنطينية ست سنين ويخرج المسيح الدجال في
السابعة يشكل بخبر الملحمة الكبرى وفتح المدينة وخروج الدجال
في سبعة اشهر حم د ه عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وكون المهملة وفي بقيه
بين الركن والمقام ملتزم ما يدعو به صاحب عاهة اي افة حسية او
معنوية الا برا يعني استجيب دعاوه وبري من عاهته ان صحب
ذلك الصدق نية وقوة يقين طب عن بن عباس
بين العبد والجنة سبع عقبات جمع عقبة كذا في نسخ الكتاب ثم اي تجوزها
رايت خط المولف عقاب اهونها الموت واصعبها الوقوف بين يدي
الله تعالى اذا تعلق المظلومون بالظالمين يشكل بحديث القبر اول
منزلة من منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده اهون ابو سعيد
النقاش بالقاف في معجمه وبن النجار عن انس بن مالك باسناد ضعيف
بين يدي الساعة اي قدامها ايام الهرج اي الفتن والشرور
حم عن خالد بن الوليد
بين يدي الساعة فتن فساد في الاهوا والعقايد والمناصب
كقطع الليل المظلم اي مظلمة سودا قطيعة زاد في رواية احمد
يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مومنا يبيع
قوم دينهم بعرض من الدنيا يسير ك عن انس بن مالك
بين يدي الساعة مسخ تحويل صورة الى اقبح منها او مسخ القلوب
وخسف غور في الارض وقذف رمي بالحجارة من السماء عن بن مسعود
بين العالم العامل بعلمه والعابد الجاهل سبعون درجة اي هو
فوقه بسبعين منزلة في الجنة والمراد بالسبعين التكثير فر عن
ابي هريرة باسناد ضعيف

بين

بين كل ركعتين تحية اي تشهد اي الافضل في النفل التشهد في كل ركعتين
هق عن عايشة
بيس كلمة جامعة للذم العبد عبد تخيل بخا معجمة اي تخيل في نفسه فضلا
على غيره واختال تكبر ونسي الله الكبير المتعال اي نسي ان الكبريا والتعالي ليس
بيس العبد عبد تجبر بالجيم اي جبر الخلق على هواه واعتدى في تجبره
من خالفه قهره بقتل او غيره بيس العبد عبد سهى باستغراقه في
الاماني وجمع الحطام ولهى باكبابه على اللهو واللعب ونيل الشهوات
ونسي المقابر والبلا فلم يستعد ليوم نزول قبره ولم يتذكر فيما
هو صاير اليه من بيت الوحشة والدود وبيس العبد عبد عتا
من العتو وهو التكبر والتجبر وطغى من الطغيان وهو مجاوزة
الحد ونسي المبتدا والمنتهى اي نسي المبدا والمعاد وما هو صاير
اليه بعد حشر الاجساد وبيس العبد عبد يختل بمعجمة ثم خا
معجمة مثناة فوقية يطلب الدنيا بالدين اي يطلب الدنيا بعمل
الاخرة بخداع وحيلة بيس العبد عبد يختل الدين بالشبهات
اي يشبث بالشبهات ويوول المحرمات بيس العبد عبد طمع
يقوده اي يقوده طمع بيس العبد عبد هوى يضله اي يضله
هوى بالقصر هو النفس بيس العبد عبد رغب بفتح الراء والغين
المعجمة يذله بضم اوله وكسر الذال اي يذله حرص على الدنيا
وتهافت عليها واضافة العبد اليه للاهانة ت ك عن اسما
بفتح الهمزة ممدودا بنت عميس بضم المهملة وفتح الميم الخثعمية
باسناد مظلم طب هب عن نعيم بن همار بكسر المهملة وخفة الميم
ضعيف لضعف طلحة المرفق
بيس العبد المحتكر اي حابس قوت نحو الحاجة اليه ليغلو ان
ارخص الله تعالى الاسعار حزن وان اغلاها الله تعالى فرح
فهو يحزن بيسرة الخلق ويفرح بحرجهم وكفى به ذما طب هب
عن معاذ باسناد ضعيف
بيس البيت الحمام ترفع فيه الاصوات وتكشف فيه العورات اي
غالبا بل لا يكاد يخلو من ذلك لان من السرة الى العانة لا يعده
الناس عورة عد عن بن عباس باسناد فيه كذاب
بيس البيت الحمام بيت لا يستر اي لا تستر فيه العورة وما لا يطهر
بضم المثناة التحتية وشد الها وكسرها اي لكونه مستعملا غالبا
هب عن عايشة باسناد واه
بيس الشعب بالكسر الطريق او في الجبل جياد ارض بمكة او جبل

بها ويقال اجياد ايضا تخرج الدابة اي تخرج منه دابة الارض فتصرخ
ثلاث صرخات اي تصيح بشدة فيسمعها من بين الخافقين المشرق
والمغرب طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف
بئس الطعام طعام العرس بالضم اي طعام الزفاف في العرس الزفاف
ويذكر ويونث وهو ايضا طعام الزفاف وهو مذكر لا غير لانه
اسم للطعام يطعمه بضم اوله وفتح ثالثه الاغنيا استيناف
جواب عمن سأله عن كونه مذموما لان الاجابة اليه حينئذ واجبة
قط في فوايد ابن مردك عن ابي هريرة
بئس القوم قوم لا ينزلون الضيف فالضيافة من شعاير الدين
فاذا اهملها اهل محل دل على لؤمهم به هب عن عقبة بن عامر
الجهني باسناد حسن
بئس القوم قوم يمشي المومن فيهم بالتقية والكتمان اي يتقيهم
ويكتم عنهم حاله لما يعلمه منهم من الهم بالمرصاد هم
والاذى والاضرار ان راوا حسنة ستروها او سيئة نشروها
فر عن ابن مسعود باسناد ضعيف بل منكر
بئس الكسب اجر الزمارة بفتح الزاي وشد الميم الزانية اي ما تاخذ
على الزنا بها وقيل بتقديم الرا على الزاي من الرمز بنحو حاجب او
حاجب والزانية تفعله وثمن الكلب ولو كلب صيد لعدم صحة
بيعه ابو بكر بن مقسم في جزئه عن ابي هريرة
بئس مطية الرجل بكسر الطا المهملة وشد المثناة التحتية
زعموا اي اسوا عادة للرجل ان يتخذ زعموا مركبا الى مقاصده
فيخبر عن امر تقليدا من غير تثبت فيخطي ويجرب عليه الكذب
حم د عن حذيفة وفيه انقطاع ورواه البخاري في الادب المفرد
عن ابي مسعود واورده في الكشاف بلفظ زعموا مطية الكذب
قال ابن حجر ولم اجده بهذا اللفظ بئسما اي شيئا بئس لاحدهم
ان يقول نسيت اية كيت وكيت بفتح التا اشهر من كسرها
اي كذا وكذا لنسبة الفعل الى نفسه وهو فعل الله بل هو نسي
بضم النون وشد المهملة المكسورة فنهوا عن نسبة ذلك اليهم
وانما الله انساهم حم ق ت ن عن ابن مسعود
البادي اخاه المسلم بالسلام اذا لقيه بريء من الصرم بفتح المهملة
وسكون الرا الهجر والقطع حل عن ابن مسعود
البادي بالسلام بريء من الكبر اي التعاظم هب خط في الجامع عن
ابن مسعود وفيه ابو الاحوص ضعيف

البحر

البحر الملح وهو المراد حيث اطلق من جهنم كناية عن انه ينبغي تجنب ركوبه لكثرة
افاته وعيلة الغرق ابو مسلم بن عبد الله الكجي بفتح الكاف وشد الجيم
نسبة الى الكج وهو الجص في سننه هق عن يعلى بفتح التحتية وسكون
المهملة وفتح اللام بن امية بضم الهمزة وفتح الميم وشد التحتية التميمي المكي وفيه مجهول
البحر الطهور ماؤه بفتح الطا المبالغ في الطهارة في التطهر به خلافا لم[illegible]
الحل ميتته اي الحلال ميتته بفتح الميم ووهم من كسر سالوا عن ماء
البحر فاجابهم عن مائه وطعامه لانه قد يعوزهم الزاد فيه كما
يعوزهم الماء ه عن ابي هريرة باسناد صحيح
البخيل اي الكامل في البخل كما يفيده تعريف المبتدا من ذكرت عنده
اي ذكر اسمي بمسمع منه فلم يصل علي لانه بخل على نفسه حيث حرمها
صلاة الله عليه عشرا اذا هو صلى علي واحدة حم ت ن حب ك
عن الحسين ابن علي باسناد صحيح
البذا بفتح البا والهمز والمد وبضم الفحش في القول شوم اي شر
واصله الهمز فخفف واوا وسو الملكة لوم بالضم اي الاساة الى نحو
المماليك دناة وشح نفسه وسو الملكة اية سو الخلق وهو شوم
والشوم يورث الخذلان قال الاحنف ادوا الدا الخلق الدني واللسان
البذي وقال من هان عليه عرضه فالاعراض عنه لازم وترك
التشفي من المكارم وقال الفاقة خير من الصفاقة وقال
يحيى بن خالد اذا رايت الرجل بذي اللسان وقاحا دل على انه
مدخول في نسبه وقال الشاعر صلابة الوجه لم تغلب على احد
الا تكامل فيه الشر واجتمعا طب عن ابي الدردا
البذاذة بفتح الموحدة وذالين معجمتين رثاثة الهيئة من الايمان
اي من اخلاق اهل الايمان ان قصد به تواضعا وزهدا وكفا للنفس
عن الفخر لا شحا بالمال واظهارا للفقر والا فليس منه حم ه ك عن
ابي امامة بن ثعلبة الحارثي واسمه اياس باسناد حسن او صحيح
البر بالكسر اي الفعل المرضي اي معظمه حسن الخلق بالضم اي التخلق
مع الحق والخلق والمراد هنا المعروف وهو طلاقة الوجه وكف الاذى
وبذل السنة او نحوها والاثم ما حاك بحا مهملة في صدرك اختلج
وتردد في القلب ولم تطمئن اليه النفس وكرهت ان يطلع عليه
الناس اي اماثلهم الذين يستحي منهم والمراد بالكراهة الدينية
الجازمة لا العادية م خد ت عن النواس بفتح النون وشد الواو
ابن سمعان بكسر المهملة وفتحها الكلابي
البر ما سكنت اليه النفس واطمان اليه القلب ولهذا قال الاستاذ ابو

كل موضع تزيد فيه اجتهادا ولم يكن عليه نور فاعلم انه بدعة خفية قال
السبكي وهذا الكلام بالغ في الحسن دال على كمال ذوق للاسناد
واصله هذا الحديث والاثم ما لم تسكن اليه النفس ولم يطمئن اليه القلب
لانه تعالى فطر عباده على الميل الى الحق والسكون اليه وركز في طبعهم
حبه وان افتاك المفتون اي جعلوا لك رخصة والكلام في نفس رضيت
وتمرنت حتى صفت وتحلت بانوار اليقين حم عن ابي ثعلبة بفتح المثلثة
الخشني بضم المعجمة الاولى وفتح الثانية وكسر النون ورجاله ثقات
البر لا يبلى اي الاحسان وفعل الخير لا يبلى ثناؤه وذكره في الدارين
والذنب لا ينسى بصيغة المجهول اي لا بد من الجزاء عليه لا يضل ربي ولا
ينسى والديان لا يموت فيه جواز اطلاق الديان عليه تعالى اعمل
ما شئت تهديد شديد كما تدين تدان كما تجازي تجازى عب عن ابي
قلابة مرسلا ووصله احمد في الزهد باثبات ابي الدرداء
البربري اي الانسان البربري نسبة البربر قوم بين اليمن والحبشة
سموا به لبربرة في كلامهم لا يجاوز ايمانه تراقيه جمع ترقوة عظم
بين ثغرة النحر والعاتق زاد في رواية اتاهم نبي فذبحوه وطبخوه
واكلوه طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف
البركة اي النمو والزيادة حاصل في نواصي الخيل اي تنزل في نواصيها
اي ذوات الخيل البركة بنسلها وحصول المغانم والاجور بها حم ق عن انس
البركة حاصلة في ثلاثة من الخصال في الجماعة اي صلاتها او لزوم جماعة
المسلمين والثريد مرقة اللحم بالخبز والسحور تعني انه تقوية على الصوم
ففيه رفق طب هب عن سلمان الفارسي وفيه النصري لا يعرف وبقية ثقات
البركة في صغر القرص اي تصغير اقراص الخبز وطول الرشا اي الحبل
الذي يستقى به الماء وقصر الجدول النهر الصغير لانه اكثر فائدة
على الزرع والشجر من الطويل ابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب
عن ابن عباس عن عبد الله السلمي بكسر المهملة وفتح اللام مخففة الحافظ
ابو طاهر في الطيوريات عن ابن عمر وهذا كما قال النسائي وغيره كذب
البركة في المماسحة اي المصافحة في البيع اي ونحوه كما قاله الاخوان
وفي مراسيله عن محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري الواقدي كاتب
البركة مع اكابركم المجربين للامور المحافظين على تكثير الاجور
فجالسوهم لتقتدوا برايهم او المراد من له منصب العلم وان
صغر سنه حب حل ك هب عن ابن عباس باسناد صحيح
البركة مع اكابرنا فمن لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا اي يعظمه فليس منا
اي ليس عاملا بهدينا متبعا لطريقتنا طب عن ابي امامة باسناد صحيح

البزاق والمخاط والحيض والنعاس بعين مهملة كما وقفت عليه بخط المؤلف
كما في نسخ من انه بالفاء تحريف اي طرو المذكورات في الصلاة فرضها
ونفلها من الشيطان يعني يحبه ويرضاه لقطع الاخيرين للصلاة
وللاشتغال بالاولين عن القراءة والذكر ه عن دينار
البزاق في المسجد ظرف للفعل لا للفاعل سيئة اي حرام لانه
تقذير للمسجد واستهانة به ودفنه في ارضه ان كانت ترابية
او رملية حسنة مكفرة لتلك السيئة اما المبلط والمرخم فدلكها
فيه ليس دفنا بل زيادة في التقذير فتتعين ازالة عينه منه
حم طب عن ابي امامة باسناد صحيح
البصاق في المسجد اي القاؤه في ارضه او جدره او اي جزء منه
وان كان الباصق خارجه خطيئة بالهمز فعيلة اي اثم وكفارتها
دفنها اي دفن سببها وهو البصاق في تراب المسجد ان كان
والا لزم اخراجه ق عن انس بن مالك
البضع بكسر الباء وفتحها ما بين الثلاث من الاحاد الى التسع منها
قاله في تفسير قوله بضع سنين طب وابن مردويه عن دينار
بكسر النون ومثناة تحتية بن مكرم بضم الميم وسكون الكاف
وفتح الراء وضعه

البطن اي الموت بداء البطن من نحو استسقاء وذات الجنب والغرق اي
الموت بالغرق في الماء مع عدم ترك التحرز شهادة اي الميت
بهما من شهداء الاخرة طس عن ابي هريرة ورجاله رجال الصحيح
البطيخ بالكسر اي اكله قبل الطعام يغسل البطن اي المعدة
والامعاء غسلا مصدر مؤكد للغسل ويذهب بالداء الذي بالبطن
اصلا اي مستاصلا اي قاطعا له من اصله قيل المراد الاصفر لانه
المعهود عندهم وقال ابن القيم المراد الاخضر قال الحافظ العراقي
وفيه نظر ابن عساكر في التاريخ عن بعض عمات النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اي ابن عساكر شاذ بل لا يصح اصلا لان فيه انقطاعا لان
فيه مع شذوذه احمد الجرجاني وضاع لا تحل الرواية عنه
البغايا جمع بغي بالتشديد وهي الفاجرة التي تبغي الرجال اللاتي ينكحن
انفسهن بغير بينة اي شهود فالنكاح باطل عند الشافعي والحنفي
ومن لم يشترط الشهود اوله بانه اراد بالبينة ما به يتبين النكاح
من الولي ت عن ابن عباس
البقرة ومثلها الثور مجزئة عن سبعة في الاضاحي والجزور من الابل
خاصة يشمل الذكر والانثى مجزي عن سبعة في الاضاحي وبه

قال كافة العلماء الا مالك حم د عن جابر بن عبد الله باسناد صحيح
البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة في الاضاحي يعني به ان الكلام في
الاضحية فيصح الاشتراك فيها لكل من ذكر طب عن ابن مسعود
البكاء من غير صراخ من الرحمة اي رقة القلب والصراخ من الشيطان
اي برضاه وتحبه فيحرم ابن سعد في الطبقات عن بكير بن عبد
الله بن الاشج بفتح المعجمة والجيم المدني مرسلا
البلاء موكل بالقول يعني العبد في سلامة ما سكت فاذا تكلم عرف
ما عنده بالنطق فيتعرض للخطر او الظفر ابن ابي الدنيا ابو بكر
في كتاب ذم الغيبة بكسر المعجمة عن الحسن البصري مرسلا هب
عنه اي الحسن عن انس وفيه ضعف وغرابة
البلاء موكل بالقول ما قال عبد لشيء اي على شيء لا والله لا افعله ابدا الا ترك
الشيطان كل عمل وولع بذلك منه حتى يؤثمه اي يوقعه في الاثم
بان يقاعده في الحنث بفعل المحلوف عليه هب خط عن ابي الدرداء
باسناد ضعيف
البلاء موكل بالمنطق زاد في رواية ابن ابي شيبة ولو سخرت من كلب
لخشيت ان احول كلبا وعليه انشدوا

احفظ لسانك لا تقول فتبلى • ان البلاء موكل بالمنطق •

وقال بعضهم
لا يمتنى احد امنية سوء الا ترى ان المؤمل قال

شف المؤمل يوم الحيرة النظر • ليت المؤمل لم يخلق له بصر • فذهب بصره

وهذا مجنون بني عامر قال

فلو كنت اعمى اخبط الارض بالعصي • اصم ونادتني اجبت المناديا •

فعمي وصم القضاعي عن حذيفة بن اليمان القضاعي وابن السمعاني في تاريخه
عن علي ورواه البخاري في الادب عن ابن مسعود
البلاء موكل بالمنطق فلو ان رجلا عير رجلا برضاع كلبة لرضعها وعليه
انشدوا • لا تمزحن بما كرهت فربما • ضرب المزاح عليك بالتحقيق •
خط عن ابن مسعود وفيه نصر الخراساني كذاب
البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيث ما اصبت خيرا فاقم وهذا
معنى قوله تعالى يا عبادي ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون
وما احسن قول الصولي

لا يمنعك خفض العيش في دعة • نزوع نفس الى اهل واوطان •
تلقى بكل بلاد ان حللت بها • ارضا بارض وجيرانا بجيران •

وقال المعري

كم بلدة فارقتها ومعاشر • يذرون من اسف علي دموعها •

• واذا اضاعتني الخطوب فلن ارى • لعقود اخوان الصفا مضيعا •

وقال ابن باذان

فسر في بلاد الله والتمس الغنى • فما الكدح في الدنيا وما الناس قاسم •

حم عن الزبير بن العوام باسناد ضعيف وفيه مجاهيل
البيت الذي يقرا فيه القران يتراءى لاهل السماء كما تتراءى النجوم
لاهل الارض وفي رواية بدل يقرا فيه القران يذكر فيه الله هب عن عائشة
البيعان بشد الياء اي المتبايعان يعني البايع والمشتري بالخيار في
فسخ البيع او امضائه ما لم وفي رواية حتى يتفرقا بابدانهما عن
محلهما الذي تبايعا فيه عند الشافعي وقال ابو حنيفة وما لك
بالكلام فان صدقا اي صدق كل منهما فيما يتعلق به من ثمن ومثمن
وصفة مبيع وغيرها بورك لهما اي اعطاهما الله الزيادة والنمو
في بيعهما اي صفقتهما وان كتما شيئا مما يجب الاظهار به شرعا
وكذبا في نحو صفات الثمن او المثمن محقت ذهبت واضمحلت بركة
بيعهما خاص بمن وقع منه التدليس وقيل عام يعود شوم احدهما
على الاخر حم ق د ن عن حكيم بن حزام بفتح الحاء والزاي
البيعان بتشديد بيع اذا اختلفا في البيع اي في صفة من صفاته بعد
الاتفاق على الاصل ولا بينة ترادا البيع اي بعد التحالف والفسخ
طب عن ابن مسعود
البينة على المدعي وهو من يخالف الظاهر او من لو سكت لخلي
واليمين على المدعى عليه لان جانب المدعي ضعيف فكلف حجة قوية
وهي البينة وجانب المدعى عليه قوي فقنع منه بحجة ضعيفة
وهي اليمين ت عن ابن عمرو واسناده ضعيف
البينة على المدعي في رواية على من ادعى واليمين على من انكر ما ادعي
عليه به الا في القسامة فان الايمان فيها في جانب المدعي وبه
اخذ الائمة الثلاثة وخالف ابو حنيفة هق وابن عساكر عن ابن
عمرو ابن العاص وفيه مسلم الزنجي حرف التاء
تابعوا بين الحج والعمرة اي ايتوا بكل منهما عقب الاخر بحيث يظهر الاهتمام
بهما وان تخلل بينهما من فعل فانهما ينفيان الفقر والذنوب لخاصية
علمها الشارع او لان الغنا الاعظم هو الغنا بطاعة الله كما ينفي
الكير خبث الحديد والذهب والفضة مثل بذلك تحقيقا للانتفا
وليس للحجة المبرورة اي المقبولة او التي لا تشوبها اثم ثواب الا الجنة
اي لا تقتصر لصاحبها من الجزاء على تكفير بعض ذنوبه بل لا بد من
دخوله الجنة حم ت ن عن ابن مسعود قال الترمذي حديث حسن صحيح غريب

تابعوا بين الحج والعمرة فان متابعة ما بينهما تزيد في العمر والرزق وتنفي الذنوب من بني آدم كما ينفي الكير خبث الحديد لجمعه لانواع الرياضات قط في الافراد طب عن ابن عمر ابن الخطاب

تاكل النار ابن آدم الذي يعذب بها يوم القيامة الا اثر السجود من الاعضا السبعة المامور بالسجود عليها حرم الله عز وجل على النار ان تاكل اثر السجود اكراما للمصلين واظهارا لفضلهم ه عن ابي هريرة

تبا للذهب والفضة اي هلاكا لهما او الزمهما الله الهلاك وتمامه قالوا يا رسول الله فاي المال نتخذ قال قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة صالحة حم عن رجل من الصحابة هب عن عمر ابن الخطاب

تبسمك في وجه اخيك في الدين لك صدقة يعني اظهارك له البشاشة والبشر اذا لقيته توجر عليه كما توجر على الصدقة وامرك بالمعروف اي بما عرفه الشرع بالحسن ونهيك عن المنكر اي ما انكره وقبحه صدقة كذلك وارشادك الرجل في ارض الضلال وفي رواية الفلاة لك صدقة بالمعنى المقرر كذا اقتصر المولف عليه وسقط من قلمه خصلة ثابتة في الترمذي وهي قوله وبصرك الرجل الردي البصر صدقة واماطتك اي تنحيتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق اي المسلوك او المتوقع السلوك لك صدقة وافراغك اي صبك من دلوك في دلو اخيك في الاسلام يشير بذلك كله الى ان العزلة وان كانت فاضلة لكن لا ينبغي للانسان ان يكون وحشيا نافرا بل يقوم بحق الحق والخلق بما ذكر خد حب ت عن ابي ذر باسناد ضعيف

تبلغ الحلية بكسر الحا اي التحلي بالذهب المكلل بالدر من المومن يوم القيامة حيث يبلغ الوضو بفتح الواو ماوه وقال ابو عبيد اراد بالحلية هنا التحجيل لانه العلامة الفارقة بين هذه الامة وغيرها ونازعه بعضهم ثم قال لو حمل على قوله يحلون فيها من اساور لكان اولى ورده النور البشتي بانه غير مستقيم اذ لا مرابطة بين الحلية والحلي لان الحلية السيما والحلي التزين ويمكن ان يجاب بانه مجاز عن ذلك م عن ابي هريرة بل هو متفق عليه

تجافوا عن عقوبة ذي المروة على هفوة او زلة صدرت منه فلا يعزر عليها كما مر ابو بكر بن المرزبان في كتاب المروة طب في كتاب مكارم الاخلاق عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد العزيز

تجافوا عن عقوبة ذي المروة اي لا تواخذوه بذنب ندر منه لمروته الا في حد من حدود الله تعالى فانه اذا بلغ الحاكم وثبت عنده وجبت اقامته كما مر طس عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف لضعف الفهري

تجاوزوا

وقف لله على اهل العلم

تجاوزوا اي سامحوا من المجاوزة مفاعلة من الجواز وهو العبور عن ذنب السخي اي الكريم فان الله تعالى آخذ بيده كلما عثر اي سقط في هفوة او هلكة لانه لما سخى بالاشيا اعتمادا على ربه شمله بعنايته فكلما عثر في مهلكة انقذه منها قط في الافراد طب حل هب عن ابن مسعود باسانيد في بعضها مجهول وفي رواته وفي البعض ضعفا بل قيل بوضعه

تجاوزوا عن ذنب السخي اي تساهلوا وخففوا عنه وزلة العالم اي العامل تعزيته ذكر العدل فيما بعده وسطوة السلطان العادل في احكامه فان الله تعالى آخذ بيدهم كلما عثر عاثر منهم بان يخلصهم من عثرته عثرته ويقيل كلا منهم من هفوته نظامه خط عن ابن عباس باسناد ضعيف

تجاوزوا لذوي المروة بالهمز وتركه الانسانية والرجولية عن عثراتهم والذي نفسي بيده اي بقدرته وارادته ان احدهم ليعثر وان يده في يد الله يعني ينعشه من عثرته ويسامحه من زلته ابن المرزبان في معجمه عن جعفر بن محمد المعروف بالصادق الامام الصدوق الثبت معضلا

تجب الصلاة اي الصلوات المكتوبة على الغلام اي الصبي ومثله الصبية اذا عقل اي ميز والصوم اذا اطاق صومه والحدود اي وتجب اقامة الحدود عليه اذا فعل موجبها والشهادة اي وتجب الشهادة اي قبولها اذا شهد اذا احتلم اي بلغ سن الاحتلام اي خروج منيه وما ذكر من وجوب الصلاة والصوم عليه بالتمييز والاطاقة لم ار من اخذ به من الائمة الموهبي بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء هو وموحدة نسبة الى موهب بطن من معافر في كتاب فضل العلم عن ابن عباس ضعيف لضعف جويبر الازدي

تجب الجمعة على كل مسلم الا امراة او خنثى لنقصهما او صبي او مجنون او مملوك لنقصه او كله لنقصه الشافعي عن رجل من الصحابة من بني وايل بفتح الواو وسكون الالف وكسر المثناة التحتية قبيلة معروفة باسناد واه

تجد المومن مجتهدا فيما يطيق من صنوف العبادات وضروب الخيرات متلهفا اي مكروبا على ما لا يطيق فعله من ذلك كالصدقة لفقد المال والمراد ان المومن هذا خلقه وهذه سجيته حم في كتاب الزهد عن عبيد بن عمير بتصغيرهما مرسلا وهو الليثي قاضي مكة تابعي ثقة

تجدون الناس معادن اي اصولا مختلفة ما بين نفيس وخسيس كما ان المعادن كذلك خيارهم في الجاهلية هم خيارهم في الاسلام لان اختلاف الناس في الغرائز والطبائع كاختلاف المعادن فكما ان المعدن منه ما لا يتغير فكذا صفة الشرف لا تتغير في ذاتها

ثم لما اطلق الحكم خصه بقوله اذا فقهوا اي صاروا فقهاء فان الانسان انما
يتميز عن الحيوان بالعلم والشرف الاسلامي لا يتم الا بالتفقه في الدين
وتجدون خير الناس في هذا الشان الخلافة والامارة اشدهم له كراهية
يعني خيرهم دينا وعقلا يكره الدخول فيه لصعوبة لزوم العدل فيه
وفي رواية حتى يقع فاذا وقع فيه قام بحقه ولا يكرهه وتجدون
شر وفي رواية من شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين وفسره بانه
الذي يستشبه المنافق يأتي هولاء القوم بوجه ويأتي هولاء بوجه
فيكون عند ناس بكلام وعند اعدائهم بضده مذبذب بين ذ
لك وذلك من السعي في الارض بالفساد حم ق عن ابي هريرة
تجري الحسنات على صاحب الحمى اي الذي لازمته الحمى ما اختلج عليه
قدم او ضرب عليه عرق يعني يكتب له بكل اختلاج او ضرب عرق
حسنة وتكفر له الحسنات بتكفر ذلك طب عن ابي كعب
باسناد فيه مجهولان
تجعل النوائح من النسا يوم القيامة في الموقف صفين صف عن
يمينهم وصف عن يسارهم يعني اهل النار كما يدل عليه قوله
فينبحن على اهل النار كما تنبح الكلاب جزاء بما كانوا يعملون وذلك
يفيد ان النوح كبيرة بن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة
باسناد ضعيف جدا
تجاوزوا اي خففوا في الصلاة صلاة الجماعة والخطاب للائمة لقرينة
قوله فان خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة والاطالة تشق
عليهم اما المنفرد فيطيل ما شا وكذا امام محصورين راضين
طب عن بن عباس باسناد صحيح
تجيء الريح بين يدي الساعة اي امام قيامها تقربها فيقبض فيها
روح كل مومن ومومنة حتى لا يقال في الارض الله الله طب ك
عن عياش ابن بفتح المهملة وشد المثناة التحتية فمعجمة بن ابي
ربيعة المغيرة بن عبد الله القرشي المخزومي
تحرم الصلاة التي لا سبب لها متقدم ولا مقارن اذا انتصف
النهار اي عند الاستوا كل يوم ولا تنعقد الا يوم الجمعة فانها
لا تحرم فيه لما بابي هق عن ابي هريرة ثم قال اسناده ضعيف
تحروا بفتح اوله اطلبوا باجتهاد ليلة القدر بسكون الدال في
الوتر من ليالي العشر الاواخر من رمضان اي تحروا اطلبوها
فيها واجتهدوا فيه وهي الليلة الحادي او الثالث والعشرين
ارجي حم ق ت عن عائشة هذا صريح في ان لفظ في الوتر مما اتفق عليه

الشيخان

الشيخان وهو وهم من المولف ولم يخرجها البخاري بل من افراد مسلم من حديث
عائشة كما بينه الزركشي
تحروا ليلة القدر في الليالي السبع الاواخر من رمضان هذا مما استدل
به من رجح ليلة ثلاث وعشرين على احدى وعشرين واول السبع الاواخر
ليلة ثلاث وعشرين على حساب نقص الشهر دون تمامه وقيل بحسب
تمامه مالك م د عن بن عمر بن الخطاب
تحروا ليلة القدر فمن كان متحريها اي مجتهدا في طلبها لحوز فضلها
فليتحرها ليلة سبع وعشرين فانها فيها اقرب وبه اخذ اكثر الصوفية
وقطع به بعضهم ان وافقت ليلة جمعة حم عن بن عمر بن الخطاب
ورجاله رجال الصحيح
تحروا ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين حاول جمع الجمع بانها تنتقل لكن
مذهب الشافعي لزومها ليلة معينة طب عن عبد الله بن انيس الانصاري
باسناد صحيح حسن
تحروا الدعا عند الفيء اي عند الزوال كذا في نسخ الكتاب والذي وقفت
عليه في النسخ المعتمدة من الحلية تحروا الدعا في الفيا في وللحديث
عند مخرجه تتمة وهي ثلاث لا ترد دعاوهم عند النداء للصلاة
وعند الصف في سبيل الله وعند نزول المطر حل عن سهل بن سعد
تحروا الصدق اي قوله والعمل به وان رايتم فيه الهلكة ظاهرا فان فيه
النجاة باطنا باعتبار العاقبة بن ابي الدنيا في كتاب الصمت عن منصور
بن المعتمر بن عبد الله السلمي مرسلا ومنا فيه جملة
تحروا الصدق وان رايتم ان فيه الهلكة فان فيه النجاة واجتنبوا
الكذب وان رايتم ان فيه النجاة فان فيه الهلكة ومحله وما قبله
ما لم يترتب على الصدق وقوع محذور والا على الكذب مصلحة
محققة والا جاز الكذب بل يجب فيه هناد عن مجمع بن يحيي مرسلا
هو الانصاري الكوفي ثقة
تحريك الاصابع وفي رواية الاصبع في الصلاة يعني في التشهد مذعرة
اي مخوفة للشيطان اي تفر منه فيتباعد عن المصلي فتحريك الاصبع
اي السبابة اليمنى فيه سنة واليه ذهب جمع شافعيون لكن
المفتي به بل تحريكها عند الا الله هق عن بن عمر باسناد ضعيف
تحفة الصايم بضم التاء وسكون الحاء وقد تفتح الدهن والمجمر يعني
تحفته التي تذهب عنه مشقة الصوم وتسهله هما فاذا زار
احدكم اخاه وهو صايم فليتحفه بذلك ت هب عن الحسن
بن علي وفيه ضعيف ومتهم

تحفة الصايم الزاير اخاه المسلم حال صومه ان تغلف لحيته اي تضمخ بالطيب
وتجمر ثيابه بالبخور وتزر ازاره وتحفة المراة الصايمة الزايرة لنحو اهلها
او بعلها ان تمشط راسها ببنا تمشط وما بعده للمفعول وتجمر ثيابها وتزرر
اي فان ذلك يذهب عنهما مشقة الصوم عب عن حسن اي الحسن وفيه ما ذكر
تحفة المومن الموت لان الدنيا سجنه وبلاوه فلا يزال فيها في عنا ونصب
من مقاسات نفسه ورياضة شهواته ومدافعة شيطانه والموت اطلاق
له من هذا العذاب ولله در من قال
قد قلت اذ مدحوا الحياة فاسرفوا • في الموت الف فضيلة لا تعرف •
منها امان عذابه بلقايه • وفراق كل معاشر لا ينصف •
طب حل ك عن ابن عمر بن العاص وهو حسن غريب قال ك صحيح •
تحفة المومن في الدنيا الفقر لانه تعالى لم يفعله به الا لعلمه بانه
لا يصلحه الا هو وان الغنا يطغيه فر عن معاذ بن العاص وهو مصحف جبل
تحفة الملايكة تجمير المساجد اي تبخيرها بنحو عود لانهم يا وون اليها
وليس لهم حظ فيما بايدينا الا الريح الطيبة فمن اراد ان يتحفهم فليجمر
المساجد ابو الشيخ الاصبهاني عن سمرة بن جندب وفيه ضعف
تحفظوا من الارض فانها امكم التي خلقتم منها وانه ليس من احد من بني
ادم عامل عليها خيرا او شرا الا وهي مخبرة به بالبنا للفاعل اي تشهد
به عليه يوم القيامة وتمكن للمفعول بان يخبرها به الحفظة لتحفظ
او تضيق عليه في الضم اذا قبر طب عن ربيعة بن عمرو الجرشي بضم الجيم
وفتح الرا بعدها معجمة
تحول ايها القاعد في الشمس الى الظل فانه مبارك كثير النفع للبدن
لمن لزمه والجلوس في الشمس يورث امراضا رديه ك عن ابي حازم
والد قيس قال راني المصطفى وانا قاعد في الشمس فذكره
تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم فيه الغفلة بالنوم عن صلاة الصبح قال
في قصة التعريس بالوادي فلما تحولوا امر بلالا فاذن واقام فصلى الصبح
بعد الشمس د هق عن ابي هريرة واصله في مسلم بدون الاذان والاقامة
تختموا بالعقيق فانه مبارك اي كثير الخير والمراد المعدن المعروف
ومن قال تختموا بالعقيق بالتحتية بدل الفوقية وقال الاسم واد بظاهر
فقد صحف عق وابن لال في مكارم الاخلاق ك في تاريخه هب خط
وابن عساكر فر عن عايشة باسناد ضعيف
تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر قيل اراد به اتخاذ خاتم فصه من عقيق
وعلله في حديث بانه يذهب الغم ما دام عليه عد عن انس بن
مالك ثم قال حديث باطل

تخرج

تخرج الدابة من الارض تكلم الناس وهي ذات زغب وريش ومعها خاتم سليمان
نبي الله وعصى موسى كليم الله فتجلو وجه المومن بالعصى بالهام من الله
بين عينيه نكتة بيضا فتمشو وجهه وتخطم اي تسم وجه الكافر بالخاتم
فيسود وجهه حتى ان اهل الخوان بكسر الخا المعجمة المايدة التي يجمع عليها
الجماعة للاكل ليجتمعون عليه فيقول هذا يا مومن وهذا يا كافر
لتميز كل منهم ببياض او سواد بحيث لا يلتبس حم ت ه ك عن ابي هريرة
باسناد صحيح
تخرج الدابة اخر الزمان فتسم بسين مهملة من السمة وهي العلامة الناس
يعني الكفار بان تو ثر في وجه كل منهم اثر الكي على خراطيمهم جمع خرطوم
وهو الانف ثم يعمرون فيكم اي تمتد اعمارهم بعد ذلك حتى يشتري
الرجل يعني الانسان الدابة مثلا فيقال له ممن اشتريت فيقول من الرجل
المخطم وفي رواية اشتريته من احد المخطمين حم عن ابي امامة باسناد رجاله ثقات
تخللوا اخرجوا ما بين الاسنان من الطعام بالخلال فانه نظافة للفم
والاسنان والنظافة تدعوا الى الايمان والايمان مع صاحبه في الجنة وفي
رواية فانه الخ فانه مصحة للناب والنواجد طس عن ابن مسعود واسناده حسن
تخيروا لنطفكم اي لا تضعوا نطفكم الا في اصل طاهر فانكحوا الاكفا وانكحوا
اليهم فيه رد على من لم يشترط الكفاة ه ك هق عن عايشة وفيه ثلاث ضعفا
تخيروا لنطفكم اي تكلفوا طلب ما هو خير المناكح وازكاها وابعدها عن
الفجور فان النسا يلدن اشباه اخوانهن خلقا وخلقا واخواتهن غالبا
عد وابن عساكر عن عايشة باسناد ضعيف بل قال الخطيب طرقها كلها واهية
تخيروا لنطفكم فان الولد ينزع على اصل امه وطباعها ونسلها واجتنبوا
هذا السواد اي اللون الاسود وهو الزنج لا الحبش كما يعلم من احاديث
اخرى فانه لون مشوه اي قبيح وهو من الاضداد يقال للمراة الحسنا
البارعة شوها حل عن انس وهو كما قال ابو حاتم حديث ضعيف من جميع
تداووا يا عباد الله وصفهم بالعبودية ايما الى ان التداوي لا ينافي التوكل
اي تداووا ولا تعتمدوا في الشفا على التداوي بل كونوا عباد الله متوكلين عليه
فان الله لم يضع دا الا وضع له دوا غير دا واحد وهو الهرم اي الكبر
جعل دا تشبيها به لان الموت يعقبه كالدوا ولا ينافي هذا ما في حديث
مسلم هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون حم حب
ك عن اسامة بالضم ابن شريك التغلبي بمثلثة ومهملة واسناده صحيح
تداووا من ذات الجنب وهو هنا ورم حار يعرض في نواحي الجنب من
ريح غليظ مود بالقسط البحري وهو العود الهندي والزيت المسخن
بان يدق ناعما ويخلط به ويجعل لصوقا او يلعق فانه محلل لمادته

حم ك عن زيد بن ارقم قال ك صحيح واقروه
تداووا بالبان البقر فاني ارجو ان يجعل الله فيها شفا فانها تاكل
من كل الشجر فيه كالذي قبله ان التداوي لا ينافي التوكل طب عن ابن مسعود
وفي الباب ابو هريرة وغيره
تداركوا الغموم والهموم بالصدقات فانكم ان فعلتم ذلك يكشف الله
تعالى ضركم وينصركم على عدوكم تمامه عند مخرجه ويثبت عند الشدائد
اقدامكم ولعل المولف ذهل فر عن ابي هريرة باسناد فيه كذاب
تدرون بحذف همزة الاستفهام ما يقول الاسد في زئيره اي صياحه قالوا
الله ورسوله اعلم قال يقول اللهم لا تسلطني على احد من اهل المعروف
يحتمل الحقيقة بان يطلب ذلك من الله بهذا الصوت ويحتمل انه عبارة عن
كونه ركز في طباعه محبة اهل المعروف طب في مكارم الاخلاق عن ابي هريرة
تذهب الارضون بفتح الراء وسكونها كلها يوم القيامة الا المساجد
فانها ينضم بعضها الى بعض اي وتصير بقعة في الجنة طس عد عن ابن عباس
باسناد فيه كذاب ومن ثم قيل موضوع
تذهبون ايها الامة الخير فالخير بالتشديد اي الافضل فالافضل
حتى لا يبقى منكم الا مثل هذه واشار الى حشف التمر اي حتى لا يبقى الا
شرار الناس تخ طب ك عن رويفع بالفا ابن ثابت الانصاري
تربوا صحفكم اي امروا التراب عليها بعد الجفاف فانه انجح اي اكثر
نجاحا ان التراب مبارك وقيل اراد وضع المكتوب اذا فرغ منه على
التراب وان جف ه عن جابر وفيه مجهول والمتن منكر
ترك الدنيا اي لذاتها وشهواتها امر من الصبر اي اشد منه مرارة
منه لحرص النفس عليها واشد من حطم السيوف في سبيل الله عز وجل
في الجهاد وتمامه عند مخرجه ولا يتركها احد الا اعطاه الله مثل ما يعطي
الشهدا وتركها قلة الاكل والشبع وبغض الثنا من الناس فانه من
احب الثنا منهم احب الدنيا ونعيمها فر عن ابن مسعود باسناد ضعيف
ترك السلام على الضرير خيانة لان شريعة الاسلام ان يبيض كل من
المتلاقيين الامان على صاحبه فمن اهمل ذلك فقد خان صاحبه والضرير
معذور لعدم الابصار فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ترك الوصية عار اي عيب وشين في الدنيا ونار في الاخرة والشنار
اقبح العيب والعار طس عن ابن عباس وفيه جماعة مجاهيل
تركت فيكم اي اني تارك فيكم بعدي كما عبر في رواية شيئين لن تضلوا
بعدهما كتاب الله وسنتي اي طريقتي التي بعثت بها ولن يتفرقا حتى
يردا علي الحوض فهما الاصلان اللذان لا عدول عنهما ولا هدي الا بهما

والعصمة

والعصمة والنجاة في التمسك بهما فوجوب الرجوع للكتاب والسنة معلوم
من الدين بالضرورة ك عن ابي هريرة قال خطب المصطفى الناس في حجة الوداع فذكره
تزوجوا في الحجز بضم الحا المهملة وكسرها وسكون الجيم وزاي اي الاصل
والمنبت الصالح كناية عن العفة فان العرق دساس اي دخال بالشدة
لانه ينزع في خفا ولطف والمراد ان الرجل اذا تزوج في منبت صالح
يجي الولد يشبه اهل الزوجة في الاعمال والاخلاق وعكسه
عد عن انس من طرق كلها ضعيفة
تزوجوا النسا فانهن ياتين وفي رواية ياتينكم بالمال يعني
ان ادرار الرزق يكون بقدر العيال والمعونة تنزل بحسب المونة
فمن تزوج بقصد اخروي كتكثير الامة او عفته عن الزنا رزقه
الله من حيث لا يحتسب البزار خط عن عائشة باسناد رجاله ثقات
وفي مراسيل عن عروة بضم المهملة بن الزبير مرسلا وله شواهد كثيرة
تزوجوا الابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما بنون ومثناة
فوقية وقاف اي اكثر اولادا وارضى باليسير زاد في رواية من العمل اي
الجماع ولولا هذه الرواية كان على الاعم اتم طب عن ابن مسعود باسناد
ضعيف لضعف ابي بلال الاشعري
تزوجوا الودود المتحببة لزوجها بنحو تلطف في الخطاب وكثرة
خدمة وادب والولود اي من هي مظنة الولادة وهي الشابة
فاني مكاثر بكم تعليل للامر بالتزوج اي مفاخر بكم الامم المتقدمة
اي اغالبهم بكم كثرة ولا تكونوا كرهبانية النصارى الذين يتبتلون
في الصوامع وقليل الحبال تاركين النسا والمال والنكاح تجري فيه
الاحكام الخمسة فيكون فرض كفاية لبقا النسل وفرض عين لمن
خاف العنت ومندوبا لمحتاج اليه واجد اهبته ومكروها
لفاقد الحاجة والاهبة او واجدها وبه علة كهرم او عنة
او مرض دايم ومباح لواجد اهبة غير محتاج ولا علة وحراما
لمن عنده اربع هق عن ابي امامة باسناد ضعيف لضعف محمد بن ثابت وغيره
تزوجوا فان النكاح ركن من اركان المصالح الدينية ولا تطلقوا بغير
عذر شرعي فان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات اي السريعي
النكاح السريعي الفراق استعمل الذوق مع انه انما يتعلق بالاجسام
في المعاني مجازا طب عن ابي موسى الاشعري وفي الباب عن ابي هريرة
تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق بلا عذر شرعي يهتز منه العرش
يعني تضطرب الملائكة حوله فرقا منه لبغضه الله كما هو
بغيض الى الله لما فيه من قطع الوصلة وتشتت الشمل اما ه

لعذر فليس منهيا عنه بل قد يجب كما سلف والطلاق تجري فيه الاحكام
الخمسة يكون واجبا وهو طلاق الحكمين والمولي ومندوبا وهو من
خاف ان لا يقيم حدود الله في الزوجية ومن وجد ريبة وحراما هو
وهو البدعي وطلاق من لم يوفها حقها من القسم ومكروها فيما
عدا ذلك وتغليبه محل الحديث ومباحا عند تعارض تقتضي الفراق وضد
عد عن علي باسناد ضعيف بل قيل موضوع

تساقطوا الضغائن بينكم جمع ضغينة وهي الحقد والعداوه والحسد
فان ذلك من الكبائر البزار عن ابن عمر بن الخطاب

تسحروا ندبا لا وجوبا اجماعا فان في السحور بركة قال الحافظ العراقي
روي بفتح السين وضمها فبالضم الفعل وبالفتح ما يتسحر به والمراد
بالبركة الاجر فيناسب الضم او التقوي على الصوم فيناسب الفتح
حم ق ن ه عن انس ابن مالك د عن ابي هريرة وعن ابن مسعود حم
عن ابي سعيد الخدري

تسحروا من آخر الليل اي الكثير الخير لانه يكسب قوة على الصوم
طب عن عتبة بضم العين المهملة وسكون المثناة الفوقية بن عبد
بغير اضافة وهو السلمي وابي الدردا ضعيف لضعف جبارة بن مغلس

تسحروا ولو بجرعة ما لانه يحصل به الاعانة على الصوم بالخاصية
او لانه يحصل به النشاط ومدافعة سوء الخلق الذي يثيره العطش
ع عن انس ضعيف لضعف عبد الواحد الباهلي

تسحروا ولو بالماء فان البركة في الفعل باستعمال السنة لا في نفس
الطعام ابن عساكر عن عبد الله بن سراقة باسناد ضعيف

تسحروا ولو بشربة من ماء وافطروا ولا تواصلوا فان الوصال
عليكم حرام عد عن علي باسناد ضعيف لضعف حسين بن عبد الله

تسعة اعشار الرزق في التجارة جمع عشير وهو العشر كنصيب
والعشر في المواشي يعني النتاج ص عن نعيم بن عبد الرحمن الازدي
تابعي يعد من الطبقة الثالثة وعن يحيى بن جابر الطائي مرسلا هو
قاضي حمص ثقة يرسل كثيرا ورجاله ثقات

تسليم الرجل باصبع واحدة يشير بها فعل اليهود فيكره الاقتصار
على الاشارة بالتسليم اذا لم يكن في حالة تمنعه من التكلم ع
طس هب عن جابر ورجاله ثقات

تسمعون بفتح المثناة الفوقية ويسمع مبني للمجهول منكم خبر
بمعنى الامر اي لتسمعوا مني الحديث وتبلغوه عني ويسمع من
بعدي فيكم ويسمع بالبنا للمفعول ممن يسمع بفتح فسكون اي ويسمع

الخبر

الخبر من الذي يسمع منكم حديثي وكذا من بعدهم وهلم جرا وبذلك
يظهر العلم وينتشر ويحصل التبليغ وهو الميثاق الماخوذ على العلما
حم د ك عن ابن عباس قال ك صحيح واقروه

تسموا باسمي محمد واحمد ومحمد افضل ولا تكنوا بفتح المثناة الفوقية والكاف
وشد النون وحذف احدى التائين او بسكون الكاف وضم النون بكنيتي
ابي القاسم اعظاما لحرمتي فيحرم التكني به لمن اسمه محمد وغيره في زمنه
وبعده على الاصح عند الشافعية حم ق ت ه عن انس بن مالك حم ق ه
عن جابر وفي الباب ابن عباس وغيره

تسموا باسما الانبيا لفظ امر ومعناه الاباحه لانهم اشرف الناس واسماؤهم
اشرف الاسما فالتسمي بها شرف للمسمى واحب الاسما الى الله عبد الله
وعبد الرحمن لان التعلق الذي بين العبد وربه انما هو العبودية المحضة
والتعلق الذي بين الله وعبده بالرحمة المحضة واصدقها حارث وهمام
اذ لا ينفك مسماها عن حقيقة معناها واقبحها حرب ومرة لما في حرب
من البشاعة وفي مرة من المرارة خد د ن عن ابي وهب الجشمي بضم الجيم
وفتح المعجمة واخره ميم نسبة لقبيلة جشم بن الخزرج من الانصار

تسمون اولادكم محمدا ثم تلعنونهم استفهام انكاري اي انكر اللعن اجلالا
لاسمه كما منع ضرب الوجه تعظيما للصورة الآدمية البزار ك عن انس
باسناد فيه لين

تصافحوا من المصافحة والمراد الافضا بصفحة اليد الى صفحة اليد
يذهب الغل اي الحقد والضغن من قلوبكم فالمصافحة لذلك سنة مؤكدة عد عن ابن عمر

تصدقوا فسياتي عليكم زمان يستغني فيه الناس عن المال لكثرة
الكنوز وكثرة العدل او لظهور الاشراط وكثرة الفتن بحيث يمشي
الرجل يعني الانسان فيه بصدقته يلتمس من يقبلها منه فيقول
الانسان الذي ياتي بها يعني الذي يريد المتصدق ان يعطيه
اياها لو جئت بها بالامس حين كنت محتاجا اليها لقبلتها فاما الان
وقد كثر المال اشتغلنا بانفسنا فلا حاجة لي فيها فيرجع بها فلا
يجد من يقبلها منه وهذا من الاشراط وزعم انه وقع في زمن ابن
عبد العزيز متعقب بالرد حم ق ن عن حارثة بحا مهملة ومثلثة
بن وهب الخزاعي ربيب عمر بن الخطاب

تصدقوا فان الصدقة فكاككم من النار اي خلاصكم من نار جهنم
قال العبادي والصدقة افضل من حج التطوع عند ابي حنيفة
طس حل عن انس ورجاله ثقات

تصدقوا ولو بتمرة بمثناة فوقية فانها تسد من الجائع اي تسد رمق

الجايع فلا تستقلوا من الصدقة شيا وقيل المراد المبالغة وتطفي الخطيئة
كما يطفي الما النار يعني تذهب الخطيئة حقيقته ان الحسنات يذهبن
السيات ابن المبارك عن عكرمة البربري مولي بن عباس مرسلا باسناد حسن
تطوع الرجل في بيته اي في محل سكنه بيتا او غيره خاليا يزيد على تطوعه اي صلاه
التطوع عند الناس اي بحضرتهم كفضل اي كما يزيد فضل صلاة الرجل
في جماعة على صلاته وحده لانه ابعد عن الريا ش عن رجل من الصحابة
تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم اي يجب على من صلي ثم بان انه كان
ببدنه او ملبوسه قدر درهم من الدم ان يعيد صلاته واخذ بعمومه
ابو حنيفة فقال لا تعاد من نجاسة دون درهم عد عق عن ابي هريرة
قال العقيلي هذا حديث باطل
تعافوا الحدود بفتح الفا وضم الواو بغير همز فيما بينكم اي تجاوزوا
عنها ولا ترفعوها الي فما بلغني من احد اي ثبت عندي فقد وجب
علي اقامته يعني الحدود التي بينكم ينبغي ان تعفوها بعضكم لبعض
قبل ان تبلغني فان بلغني وجب علي ان اقيمها والحكام مثله في ذلك
د ن ك عن ابن عمرو بن العاص قال ك صحيح واقره الذهبي
تعافوا الحدود بينكم تسقط الضغاين بينكم كالتعليل للعفو كانه قيل لم
التعافي قال لاجل ان يسقط ما بينكم من الضغاين فان الحد اذا اقيم اورث
في النفس حقدا بل عداوة ومثله التعزير البزار عن ابن عمر بن الخطاب
ضعيف لضعف السلمي
تعاهدوا القران اي قراته لئلا تنسوه فوالذي نفسي بيده اي بقدرته
وتصرفه لهو اللام لتوكيد القسم اشد تفصيا بمثناة فوقية وفا
وصاد مهملة اي اسرع ذهابا من قلوب الرجال يعني حفظته وخصهم
لانهم الذين يحفظونه غالبا فالانثي كذلك من الابل من عقلها
جمع عقال اي هو اشد ذهابا منها اذا انفلتت من العقال
فانها لا تكاد تلحق حم ق عن ابي موسي الاشعري
تعاهدوا نعالكم اي تفقدوها عند ابواب المساجد فان
وجدتم فيها خبثا او قذرا فامسحوه بالارض قبل ان تدخلوا
وذلك لان تقذير المسجد ولو بمستقذر طاهر حرام قط في
كتاب الافراد بفتح الهمزة خط عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه كذاب
تعودوا الحدة اي النشاط والخفة لخيار امتي والمراد هنا الصلابة
في الدين والسرعة في امضا الخير وعدم الالتفات للغير طب عن
ابن عباس باسناد ضعيف لضعف سلام الطويل
تعجلوا الي الحج اي بادروا به ندبا فان احدكم لا يدري ما يعرض له

فيسن

فيسن تعجيله خوفا من عروض الافات القاطعة والعوارض المعوقة حم عن ابن عباس
تعرض اعمال الناس على الله في كل جمعة مرتين اراد بالجمعة الاسبوع
فعبر عن الشي باخره وما يتم به ويوجد عنده يوم الاثنين استشكل
استعماله بالنون بان المثني والملحق به تلزمه الالف اذا جعل علما واعرب
بالحركة واجيب بان عايشة من اهل اللسان فنطقها انه يدل على انه
لغة ويوم الخميس من الجمع بينه وبين رفع الاعمال بالليل مرة وبالنهار
مرة فيغفر لكل عبد مومن الا عبدا وفي رواية عبد بالرفع وتقديره
فلا يحرم احد من المغفرة الا عبد ومنه قرى لو امتد الا قليل بينه
وبين اخيه في الاسلام شحنا بفتح فسكون ونون حقد وعداوة
فيقال اتركوا هذين اي اخروا مغفرتهما حتى يفيا اي يرجعا عما هما
عليه من التقاطع والتباغض وتعرض الاعمال ايضا ليلة نصف
شعبان والقدر فالاول عرض اجمالي باعتبار الاسبوع والثاني
تفصيلي باعتبار العام وفايدة تكرير العرض اظهار شرف
العاملين في الملكوت واما عرضها تفصيلا فترفع الملايكة بالليل
مرة وبالنهار اخري كما مر عن ابي هريره
تعرض الاعمال على الله يوم الاثنين والخميس اي تعرضها الملايكة
عليه فيهما قال الحليمي يحتمل ان ملايكة الاعمال يتناوبون فيقيم فريق
من الاثنين الي الخميس فيعرج وفريق من الخميس الي الاثنين فيعرج
كلما عرج فريق قرا ما كتب في موقفه من السما فيكون ذلك
عرضا في الصورة واما الباري في نفسه فغني عن نسخهم وعرضهم
وهو اعلم باكتساب عباده منهم فيغفر الله للمذنبين ذنوبهم
الا ما كان من متشاحنين اي متعاديين وقاطع رحم اي قرابة بنحو
ايذا او هجر فيوخر كلا منهم حتى يرجع ويقلع والمغفرة في هذا
الحديث وما قبله الصغاير لا الكباير فانه لابد من التوبة منها
طب عن اسامة بن زيد باسناد ضعيف لضعف موسي بن
عبيده لكن ما قبله شاهد له
تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس على الله وتعرض على الانبيا اي
الرسل اي يعرض عمل كل امة على نبيها وعلى الابا والامهات
يحتمل اجراوه على ظاهره ويحتمل ان المراد الاصول وان علوا لكن
الكلام في اصل مسلم يوم الجمعة اي يوم كل جمعة فيفرحون اي الانبيا
والابا والامهات بحسناتهم وتزداد وجوههم بياضا واشراقا
المراد وجوه ارواحهم اي ذواتها اي ويحزنون ويسوون بسياتهم
كما يدل عليه قوله فاتقوا الله خافوه ولا تؤذوا موتاكم الذين تعرض

العوض عليهم بارتكاب المعاصي وفائدة العرض اظهار الله للاموات عذره
فيما يعامل به احياهم الحكيم الترمذي عن والد عبد العزيز بن
تعرف بفتح المثناة اوله وشد الراء الى الله اي تحبب وتقرب اليه
بالطاعة في الرخا يعرفك في الشده بتفريجها عنك وجعله لك من كل
ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا فاذا تعرفت اليه في الاختيار جازاك
به عند الاضطرار بمدد توفيقه وخفي لطفه ابو القاسم بن بشران
في اماليه عن ابي هريره حسن غريب ورواه عنه عن ابن عباس مطولا
فقال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام
الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ
الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخا يعرفك في الشدة الحديث
تعشوا ارشادا ولو بكف اي بملي كف من حشف تمر يابس او فاسد
او ضعيف لا نوى له كالشيص اي لا تتركوا العشا ولو بشي حقير
يسير فان ترك العشا مهرمة بفتح الميم والراء اي مظنة
للضعف والهرم لان النوم مع خلو المعده يورث تحليلا للرطوبة
الاصلية لقوة الهاضمة ت عن انس باسناد متفق على ضعفه
تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم اي ما تعرفون به اقاربكم
لتصلوها فتعلم النسب مندوب فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة
بفتح الميم وسكون المثلثة من الثرى اي الكثرة في المال اي
سبب لكثرته منساة في الاجل مفعلة من النسا في العمر اي مظنة
لتاخيره واما خبر علم النسب علم لا ينفع وجهالة لا تضر فاراد
به التوغل فيه حم ت ك عن ابي هريره قال ك صحيح واقروه
تعلموا مناسككم فانها من دينكم اي جزء من دينكم او من جنس دينكم
او مما فرض عليكم في الدين فالحج فرض عيني وكذا العمرة عند
الشافعي ابن عساكر عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف
تعلموا العلم وتعلموا للعلم الوقار الحلم والرزانة فانما الناموس
العلم واعطاه حقه من الاجلال حل عن عمر باسناد غريب ضعيف
تعلموا العلم زاد في رواية فان احدكم ما يدري متى يفتقر الى ما عنده
وتعلموا للعلم السكينة بتخفيف الكاف وتشدد من شد اي السكون
والطمانينة والوقار اي المهابة وتواضعوا لمن تعلمون منه بحذف
احدى المثناتين للتخفيف فان العلم لا ينال الا بالتواضع والقا
السمع وتواضع الطالب لشيخه رفعة وذله له عز وخضوعه
فخر طس عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف لضعف عباد بن كثير
تعلموا ما شئتم ان تعلموا بحذف احدى التائين للتخفيف فلن ينفعكم
الله

الله بما تعلموه حتى تعملوا بما تعلمون فان العلم متى تخلف عن العمل كان حجة
على صاحبه عد خط عن معاذ بن جبل ابن عساكر عن ابي الدردا
باسناد ضعيف ووقفه صحيح
تعلموا من العلم ما شئتم فوالله لا توجروا بجمع العلم حتى تعملوا بمقتضاه
فان العلم كالشجرة والعمل كالثمرة فاذا كانت الشجرة لا ثمر لها فلا
فائدة فيها وان كانت حسنة المنظر ابو الحسن بن الاخرم بخاء معجمة وراء مهملة
المديني بكسر الدال في اماليه عن انس بن مالك
تعلموا الفرائض اي علم الفرائض وعلموه الناس فانه نصف العلم اي قسم
واحد منه سماه نصفا توسعا او اعتبار الحالتين الحياة والموت وهو
ينسى وهو اول علم ينزع من امتي اي بنزع علماء منهم بموت من يعلمه
واهمال من بعدهم له ه ك عن ابي هريره وفيه حفص بن عمر متروك
تعلموا الفرائض والقران وعلموا الناس ذلك فاني امرو مقبوض وتمامه
وان العلم سيقبض اي بموت اهله وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان
في فريضة فلا يجدان من يفصل بينهما قيل المراد بالفرائض هنا
علم المواريث وقيل ما افترض الله على عباده بقرينة ذكر القران
ت عن ابي هريره وقال فيه اضطراب
تعلموا القران واقروه اي في التهجد وغيره وارقدوا فان مثل
القران لمن تعلمه فقراه وقام به كمثل بزيادة الكاف بكسر الميم
جراب بكسر الجيم والعامة تفتحها محشو مسكا بكسر الميم يفوح
ريحه في كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب
اوكي اي ربط على مسك في جوفه فهو لا يفوح منه وان فاح فقليل
ت ن ه حب عن ابي هريره قال ت حسن غريب
تعلموا كتاب الله القران اي احفظوه وتفهموه وتعاهدوه زاد في رواية
واقتنوه اي الزموه وتغنوا به اقروه بتحزين وترقيق وليس المراد
قراته بالالحان فوالذي نفسي بيده اي بتصرفه لهو اشد تفلتا
اي ذهابا من المخاض اي النوق الحوامل المحبوسة في العقل بضم فسكون
جمع عقال فانها اذا انفلتت لا تكاد تلحق حم عن عقبة بن عامر
ورجاله رجال الصحيح
تعلموا من قريش القبيلة المعروفة ولا تعلموها الشجاعة او الراي
والحزم فانها به عالمة وقدموا قريشا في المطالب العالية ولا
تقدموها زاده تاكيدا والا فهو معلوم مما قبله وعلله فان للقرشي
رجلين اي مثل قوة اثنين من غير قريش في ذلك ش عن سهل بن ابي
حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة عبد الله وقيل عامر بن ساعدة الانصاري

تعلموا من النجوم اي من علم احكامها ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر فان ذلك
ضروري لابد منه سيما للمسافر ثم انتهوا اي اتركوا النظر فيما سوى ذلك فان
النجامة تدعوا الى الكهانة فالمأمورون في تعلمه علم التسيير لا علم التاثير
بن مردويه في التفسير وخط في كتاب النجوم عن بن عمرو ليس اسناده مما يحتج به
تعلموا حدة الامة برهة بضم الموحدة وقد تفتح مدة من الزمان بكتاب الله
اي القران تعني بما فيه ثم تعمل برهة بسنة رسول الله اي تعمل به وطريقته
وما ندب اليه ثم تعمل بعد ذلك بالراي اي بما لم يات به اثر ولا خبر
فاذا عملوا بالراي فقد ضلوا في انفسهم واضلوا من اتبعهم ع عن
ابي هريرة باسناد ضعفوه
تعوذوا بالله من جهد البلا بفتح الجيم افضح الحالة التي يمتحن الانسان او
بحيث يتمنى الموت او قلة المال وكثرة العيال ودرك الشقا بتحريك
الرا وسكونها اسم من الادراك لما يلحق الانسان من تبعة والشقا
السبب المودي للهلاك وسو القضا اي المقضي لان قضا الله كله
حسن لا سو فيه وشماتة الاعدا اي فرحهم ببلية تنزل بعدوهم
خ عن ابي هريرة بل هو متفق عليه
تعوذوا بالله من جار السو في دار المقام اي الاقامة فان الجار البادي يتحول
عنك والبادي الذي يسكن البادية وينتجع من محل لآخر ن عن ابي هريره
باسناد صحيح
تعوذوا بالله من ثلاث فواقر اي دواهي واحدها فاقرة لانها تحطم فقار
الظهر جار سوء بالاضافة ان راي خيرا اي الذي ان اطلع منك
على خير كتمه عن الناس حسدا وسو طبيعة وان راي عليك
شرا اذاعه اي افشاه بين الناس ونشره وزوجة سوء بالاضافة
وزوجة سوء ان دخلت عليها في بيتك لسنتك اي رمتك بلسانها جفا واذتك
به وان غبت عنها خانتك في نفسها او مالها او عرضك وامام سوء
بالاضافة ان احسنت اليه بقول او فعل لم يقبل منك ذلك وان
وان اسات لم يغفر لك ما فرط منك من زلة او هفوة هب عن
ابي هريرة باسناد ضعيف
تعوذوا بالله من الرغب بالتحريك اي كثرة الاكل فان المومن ياكل في
معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا الحكيم في نوادره عن
ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف
تغطية الراس بالنهار فقه اي من نتايج الفقه لكلام العلما الحكما
وبالليل ريبة اي تهمة بسبب انه مشعر بان من وجد متقنعا بالليل انما
يفعل به لفجور او سرقة عد عن واثلة بن الاسقع وفيه بقية وغيره من الضعفا

اذ دخلت

تفتح

تفتح ابواب السما بفتح الفوقية مبنيا للمفعول ويستجاب الدعا ممن دعا بدعا
مشروع في اربعة مواطن عند التقا الصفوف في سبيل الله اي جهاد الكفار
وعند نزول الغيث المطر وعند اقامة الصلاة اي الصلوات الخمس وعند روية
الكعبة اي اول ما يقع بصر القادم عليها طب عن ابي امامة وفيه عفير
بن معدان ضعيف
تفتح ابواب السما لخمس اي عند وقوع واحد منها لقراة القران وللقاء
الزحفين ولنزول القطر ولدعوة المظلوم وللاذان اي اذان الصلاة والمراد
ان الدعا في هذه الاوقات يستجاب كما يشير اليه ما قبله طس عن بن عمر قال ابن حجر غ
تفتح ابواب السما نصف الليل اي ولا تزال مفتوحة الى الفجر فينادي مناد
من الملايكة بامر الله هل من داع اي طالب حاجة فيستجاب له هل من سايل
فيعطى مسيوله والجمع بينه وبين ما قبله للتاكيد واشعار بتحقق الوقوع
هل من مكروب فيفرج عنه فلا يبقى مسلم يدعوا بدعوة الا استجاب
الله تعالى له الا زانية وزاد في قوله بفرجها اي تكتسب رمزا الى ان الكلام
فيمن فعلت الزنا حرفة تحترف بها فانها اقبح فعلا واشد اثما وابعد عن
الرحمة بخلاف من وقع منها فلتة او هفوة من غير قصد لذلك ولا استعداد
له فان امرها اخف في الجملة او عشارا بالتشديد بيايع مكاس طب عن عثمان
بن ابي العاص باسناد حسن
تفتح لكم ارض الاعاجم اي ارض فارس من ديار كسرى وما والاها وستجدون
فيها بيوتا يقال لها الحمامات من الحميم وهو الما الحار فلا يدخلها الرجال
الا بازار لان دخولهم بدونه ان كان فيها احد راى عورته والا فقد
يفجاه احد وامنعوا النسا ان يدخلنها مطلقا ولو بازار الا مريضة او
حايضا او نفسا وقد خافت مجدورا من الغسل ببيتها او احتاجت
لدخوله لشدة الاعضا ونحوه فلا تمنعوهن حينيذ للضرورة وقيل حرام
وهو ظاهر الخبر ه عن بن عمر بن الخطاب
تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس حقيقة لان الجنة مخلوقة
الان وفتح ابوابها ممكن او هو معنى ازالة المانع ورفع الحجب فيغفر
فيهما لكل عبد لا يشرك بالله شيا اي ذنوبه الصغاير لكبير وسيلة
طاعة الا رجل بالرفع وتقديره فلا يحرم احد من الغفران الا رجل
ومنه قوله تعالى فشربوا منه الا قليل بالرفع كانت بينه وبين اخيه
في الدين شحنا بفتح المعجمة والمد اي عداوة فيقال من قبل الملايكة
الموكلين بكتابة من حضر له انظروا بكسر الظا المعجمة اخروا وامهلوا
هذين اي لا تعطوا منها هذين الرجلين المتشاحنين حتى ترتفع
العداوة بينهما ويصطلحا ولو تراسلا عند البعض لكن ان كانت الهجرة لله

فلا جرمان عن ابي هريرة
تفتح بضم الفوقية مبنيا للمفعول اليمن اي بلادها سميت به
لانها عن يمين الكعبة او الشمس او بيمن بن قحطان فياتي قوم يبسون
بفتح المثناة التحتية او ضمها مع كسر الموحده او ضمها وشد السين المهملة
من البس وهو سوق بلين اي يسوقون دوابهم الى المدينة فيتحملون من
المدينة الى اليمن باهليهم اي زوجاتهم واتباعهم ومن اطاعهم
من الناس راحلين الى اليمن والمراد ان قوما ممن شهدوا فتحها اذا شاهدوا
سعة عيشها هاجروا اليها ودعوا الى ذلك غيرهم والمدينة خير لهم
من اليمن لكونها حرم الرسول ومهبط الوحي لو كانوا يعلمون بفضلها وما في
الاقامة فيها من الفوائد الدينية وجواب لو محذوف اي لو كانوا من العلما
لعلموا ذلك فان جعلت للتمني فلا جواب وتفتح الشام سميت به لكونه عن
شمال الكعبة فياتي قوم يبسون بضبط ما قبله فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
من الناس راحلين الى الشام والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح
العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وهذا معجزة ظاهرة لوقوع ذلك كما اخبر
مالك ق عن سفيان بتثليث السين بن ابي زهير بالتصغير الشنائي الازدي
تفرغوا اي فرغوا قلوبكم من هموم الدنيا ما استطعتم لان تفريغ المحل
شرط القبول عليه الرحمة وما لم يتفرغ المحل لم ينزل الغيث محلا
واشار بقوله ما استطعتم الى ان ذلك لا يمكن بالكلية الا لذوي النفوس
القدسية فانه من كانت الدنيا اكبر همه اي اعظم شي يهتم به افشى
الله تعالى ضيعته اي كثر عليه معاشه ليشتغل عن الاخرة وجعل
فقره بين عينيه فلا يزال منهمكا على الجمع والمنع ومن كانت الاخرة اكبر
همه جمع الله تعالى امره وجعل غناه في قلبه وما اقبل عبد بقلبه الى الله تعالى
الا جعل الله قلوب المومنين تفد بفتح المثناة الفوقية وكسر الفا اي تسرع
اليه بالود والرحمة ويسخر له الناس ويفيض عليه الخير بغير حساب
ولا قياس ثم اكد ذلك بغاية المنى فقال وكان الله تعالى بكل خير اليه اسرع
الى جنبه ولعنايته ومعونته من جميع عباده ليعرف بركة فراغ قلبه
ومن الخير الذي يسرع الله به اليه ما قال المصطفى من جعل الهموم
هما واحدا كفاه الله هموم الدنيا والاخره فالعبد اذا اصبح مع الله واوفى
هواه طالبا رضاه رفع عن باطنه هموم الدنيا وجعل الغنى في قلبه
وفتح عليه باب الرزق وكل الهموم المتسلطة بالله على بعضهم لكون
قلوبهم لم تستكمل الشغل بالله والاهتمام بحقائق العبودية فعلى قدر
ما يتخلف عن هم الله اشتغلت هم الدنيا ولو امتلات من هم الله لم يجد
لهموم

لهموم الدنيا ووقفت طب عن ابي الدردا وضعفه المنذري
تفقدوا نعالكم عند ابواب المساجد اي اذا اردتم دخولها فان كان علق
بها قذر فامسحوه لئلا يتنجس المسجد او يتقذر وتقذيره ولو بطاهر
حرام حل عن ابن عمر وهذا حديث منكر
تفكروا في كل شي استدلالا واعتبارا ولا تفكروا في ذات الله فان بين السما السابعة
الى كرسيه سبعة الاف نور وهو فوق ذلك اي مستول عليه ابو الشيخ
الاصبهاني في كتاب العظمة عن ابن عباس
تفكروا في خلق الله اي مخلوقاته الذي يعرف العباد اصلها جملة لا تفصيلا
كالسما بكواكبها وحركاتها والارض بما فيها من جبالها وانهارها وحيوانها
ونباتها ومعدنها فلا تتحرك الا وله فيها حكمة دالة على عظمته ابو
الشيخ عن ابي ذر الغفاري
تفكروا في الخلق اي تاملوا في المخلوقات ودوران هذا الفلك ومجاري هذه
الانهار فمن تحقق ذلك علم ان له صانعا لا يعزب عنه مثقال ذرة ولا
تفكروا في الخالق فانكم لا تقدرون قدره اي لا تعرفونه حق معرفته
قال رجل لعلي يا امير المومنين اين الله قال اين سوال عن مكان وكان فذكره
الله ولا مكان ابو الشيخ عن ابن عباس قال خرج المصطفى ذات يوم وهم يتفكرون
تفكروا في الا الله اي نعمه التي انعم بها عليكم ولا تفكروا في الله فان كلما
يخطر بالبال فهو بخلافه ابو الشيخ عد هب عن ابن عمر فيه الوازع
بن نافع متروك
تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فانه لا يحيط به الافكار بل تتحير
فيه العقول والانظار حل عن ابن عباس باسناد ضعيف جدا
تقبلوا بضم الفوقية اوله والقاف وشد الموحدة المفتوحة وفي
رواية تكفلوا لي بست من الخصال اتقبل لكم بالجنة اي تكفلوا
لي بهذه الستة اتكفل لكم بدخول الجنة اذا حدث احدكم فلا
يكذب اي لامر ضرورة او مصلحة محققة واذا وعد اخاه فلا يخلف اذا
كان الوفا خيرا واذا ايتمن اي جعل امينا على شي فلا يخن من ايتمنه غضوا
ابصاركم عن النظر الى ما لا يجوز وكفوا ايديكم فلا تسلطوها على الاخذ
واحفظوا فروجكم عن الزنا واللواط واتيان البهائم ومقدمات ذلك ك هب
عن انس بن مالك باسناد واه
تقربوا الى الله اي اطلبوا رضاه ببغض اهل المعاصي من حيث كونهم اهل
المعاصي لا لذاتهم فالمامور في بغضه في الحقيقة انما هو تلك
الافعال المنهية والقوهم بوجوه مكفهرة بضم الميم وكسر الها
وشد الرا اي عابسة قاطبة فعسى ان ينجع ذلك فيهم فينزجروا

والتمسوا اطلبوا ابذل الجهد رحمكم الله عنكم بسخطهم فانهم اعدا الدين وتقربوا
الى الله بالتباعد عنهم فان مخالطتهم سم قاتل وفيه شمول للعالم
العاصي ابن شاهين في كتاب الافراد بفتح الهمزة عن ابن مسعود
باسناد ضعيف

تقعد الملائكة اي الذين منهم في الارض على ابواب المساجد اي الاماكن
التي تقام فيها الجمعة وخص المساجد لان الغالب اقامتها فيها
يوم الجمعة من اول النهار يكتبون في صحفهم الاول والثاني والثالث
وهكذا حتى اذا خرج الامام ليصعد المنبر للخطبة رفعت الصحف اي
طووها ورفعوها للعرض فمن جا بعد ذلك فلا نصيب له في ثواب
التبكير حم عن ابي امامة باسناد حسن

تقوم الساعة اي القيامة والروم اكثر الناس ومن عداهم من العرب والعجم
بالنسبة اليهم قليل حم م عن المستورد بن شداد

تقول النار للمومن يوم القيامة بلسان القال او الحال جز يا مومن
فقد اطفا نورك لهبي والمراد بالمومن الكامل ومن خاف الله حق خيفته
خافته المخاوف والمومن الكامل اهل نور وضيا فاذا اشرف على
النار غدا وقع ضوءه عليها على مقدار جسده فذلك ظله في
النار فكما ان الشمس اذا اشرقت على الارض فاضات وقع بجسده
الذي لا ضوء له على ذلك الضوء ظلمة فذلك ظله هنا طب
حل عن يعلى بن منيه بضم الميم وسكون النون وهو ابن امية
ومنيه امه وفيه ضعف وانقطاع

تكفير كل لحاء بكسر اللام وحاء مهملة ممدودة اي مخاصمة وسبابة
ركعتان اي صلاة ركعتين بعد الوضوء لها فانه يذهب الغضب
طب عن ابي امامة باسناد ضعيف

تكون لاصحابي من بعدي زلة يغفرها الله تعالى لهم لسابقتهم معي
وتقدمهم ثم يأتي قوم بعدهم يكبهم الله على مناخرهم في النار
ابن عساكر عن علي باسناد ضعيف

تكون بعدي ائمة يقولون ما يخالف الشرع ولا يرد عليهم
اي لا يستطيع احد ان يامرهم بمعروف ولا ينهاهم عن منكر
يتهافتون يتساقطون في النار نار جهنم يوم القيامة يتبع
بعضهم بعضا في السقوط في النار طب عن معاوية بن ابي سفيان

تكون فتن اي محن وبلايا لا يستطيع ان يغير فيها بيدنا تغيير المعهود
اي لا يستطيع احد ان يغير فيها ما يقع من المنكرات بيد ولا
لسان خوفا من السيف فيكتفي فيها بانكار ذلك بقلبه رسته في كتاب

الايمان

الايمان عن علي

تكون النسم اي الارواح بعد الموت طيرا اي على شكل الطير
في حواصل طير خضر ما مر تعلق بالشجر والمراد شجر الجنة حتى اذا كان يوم
القيامة يعني اذا نفخ في الصور النفخة الثانية دخلت كل نفس في جسدها
التي كانت عليه في الدنيا قال الحكيم الترمذي كونها في جوف طير انما هو في
ارواح كمل المومنين طب عن ام هاني بنت ابي طالب او انصارية قالت
سالت المصطفى انتزاور اذا متنا ويرى بعضنا بعضا فذكره وفيه ابن لهيعة

تمام البر بالكسر ان تعمل بمثناة فوقية في السر عمل العلانية فان من ابطن
خلاف ما اظهر فهو منافق ومن وافقت سره على العلانية فهو بر طب عن ابي
عامر السكوني الشامي قلت يا رسول الله ما تمام البر فذكره واسناده ضعيف

تمام الرباط اي المرابطة يعني مرابطة النفس بالاقامة على مجاهدتها
لتتبدل اخلاقها الردية بالحسنة اربعون يوما ومن رابط اربعين
يوما لم يبع ولم يشتر ولم يحدث حدثا اي لم يفعل شيا من الامور الدنيوية
الغير الضرورية خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اي بغير ذنب وذلك
مظنة لحصول الفتح الرباني والكشف الوهابي طب عن ابي امامة
وفيه ايوب بن مدرك متروك

تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار اي النجاة من دخولها فذلك
هو الغاية المطلوبة لذاتها ت عن معاذ قال مر النبي برجل يقول
اللهم اني اسالك تمام نعمتك قال تدري ما تمام النعمة فذكره

تمسحوا بالارض ندبا بان تباشروها بالصلاة بلا حائل وقيل اراد
التيمم فانها بكم برة بفتح الموحدة وشد الراء اي مشفقة كالوالدة
البرة باولادها يعني ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليها معادكم
طص عن سلمان الفارسي وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات

تمعددوا اي تشبهوا بمعد بن عدنان في التقشف وخشونة العيش
وكان كذلك واخشوشنوا بالنون امر من الخشونة اي البسوا
الخشن واتركوا زي العجم وتنعمهم وروي بموحدة مختتمة هو
وانتضلوا وامشوا حفاة محافظة على التواضع والقصد النهي عن
الترفه وان كان جائزا طب عن ابن ابي حدرد باسناد ضعيف

تناصحوا في العلم اي لينصح بعضكم بعضا في تعلمه وتعليمه ولا
يكتم بعضكم بعضا شيا من العلم عن غير اهله فان خيانة في العلم
اشد من خيانة في المال وتمام الحديث عند مخرجه والله سائلكم عنه
ولعل المولف ذهل عنه حل عن ابن عباس باسناد ضعيف بل قيل بوضعه

تناكحوا لكي تكثروا ندبا وقيل وجوبا فاني تعليل للامر بالتناكح مباهي
بكم اي افاخر بسبب كثرتكم الامم المتقدمة يوم القيامة يعني به طلب

تكثيرا منه وهو لا يكون الا بكثرة التناسل وهو بالتناكح فهو مأمور به عد
عن سعيد بن هلال الليثي مولاهم مرسلا واسنده بن مردويه عن بن عمر
واسناده ضعيف

تنام عيناي ولا ينام قلبي لان النفوس الكاملة القدسية لا يضعف
ادراكها بنوم العين ومن ثم كان جميع الانبيا مثله بن سعد في طبقاته
عن الحسن مرسلا وهو البصري

تنزهوا من البول اي تباعدوا عنه واستبروا منه فان عامة عذاب القبر
منه اي من ترك التنزه عنه فعدم التنزه منه كبيرة لاستلزامه
بطلان الصلاة وتركها كبيرة قال بعض المحققين لما كان القبر اول
منازل الاخرة والطهارة اول منازل الصلاة والاستبرا اول منازلها
والصلاة اول ما يحاسب عليها ناسب المجازاة فيه وفيه دليل على
نجاسة الابوال كلها كما هو مذهب الامام الشافعي لان الجمع المفرد
المحلى بال والمضاف يفيد العموم على الاصح قط عن انس واسناده وسط

تنظفوا بكل ما استطعتم من نحو سواك وازالة ريح كريه في بدن او ملبوس
فان الله تعالى بنى الاسلام على النظافة من الحدثين والخبث وكل مكروه
ومذموم فالمراد النظافة صورة ومعنى ولن يدخل الجنة اي بغير عذاب
الا كل نظيف اي نقي من الادناس والعيوب الحسية والمعنوية والظاهرة
والباطنة وغيره يطهر بالنار ثم يدخلها ابو الصعاليك الطرسوسي
بفتح الطا والرا في جزئه عن ابي هريرة باسناد ضعيف

تنق بالفوقية وتوق اي تخير الصديق ثم احذره او اتق الذنب واحذر
عقوبته او تنق بموحدة تحتية اي ابق عليك مالك ولا تسرف
في الانفاق الباوردي بموحدة تحتية في المعرفة اي في كتاب المعرفة
عن سنان بن سلمة بن المحبق البصري المختلف له رواية وقد ارسل
احاديث تنقه وتوقه بالقاف فيهما وبها السكت اي استبق النفس
ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الافات طب حل عن عمر بن الخطاب
وفيه بن كدام متروك

تنكح المراة لاربع اي لاجلها يعني الغالب يقصد ويعادة نكاحها لذلك
لمالها بدل من اربعة باعادة العامل ولحسبها بفتح المهملتين وموحدة
تحتية شرفها بالاباء والاقارب ولجمالها اي حسنها صورة او معنى
ولدينها ختم به اشارة الى انها وان كانت تنكح لتلك الاغراض لكن
الدين هو المقصود بالذات فلهذا قال فاظفر بذات الدين اي اخترها
وقربها ولا تنظر لغير ذلك تربت يداك افتقرتا او لصقتا بالتراب
لشدة الفقر ان لم تفعل ق د ن ه عن ابي هريرة وهو من جوامع الكلم

تهادوا

وقف لله على اهل العلم

تهادوا والحادوا وتصافحوا يذهب الغل بكسر الغين المعجمة عنكم اي الحقد
والشحنا بن عساكر عن ابي هريرة

تهادوا تزدادوا حبا عند الله لمحبة بعضكم لبعض او تزدادوا بينكم حبا
وهاجروا تورثوا ابناءكم مجدا كانت الهجرة في اول الاسلام واجبة وبقي
شرفها للاولاد للمهاجرين بعد نسخها واقيلوا الكرام عثراتهم اي زلاتهم
في غير الحد وذا بلغت الامام بن عساكر عن عائشة بن حجر في اسناده كذا

تهادوا الطعام بينكم فان ذلك توسعة في ارزاقكم ومن وسع من ذلك
وسع عليه ومن قتر قتر عليه عد عن بن عباس باسناد ضعيف

تهادوا اي ليهدي بعضكم الى بعض نديا ان وفي رواية فان الهدية
تذهب وحر الصدر بواو وحاء مهملة مفتوحتين ورا غله وغشه
وحقده ولا تحقرن جارة لجارتها اي اهدا الشي لجارتها ولو ان تبعث
اليها وتتفقدها بشق فرسن شاة وهو قطعة لحم عرقوب الشاة
طرفي فانها التهادي يزيل الضغاين وكنى بها عن المرة بالجملة حم
ت عن ابي هريرة باسناد ضعيف

تهادوا بينكم هكذا ثبتت هذه اللفظة في الاول الصحيحة فان الهدية
تذهب بالسخيمة بمهملة فمعجمة الحقد في النفس لان السخط هو
جالب للحقد والبغضاء والهدية جالبة للرضى فاذا جا بسبب
الرضى ذهب السخط ولو دعيت الى كراع لاجبت
ولو اهدي الي كراع لقبلت اشار بالكراع الى الحث على قبول الهدية
وان قلت وفيه رد لمن زعم ان الكراع هنا اسم مكان هب عن انس
باسناد ضعيف

تهادوا فان الهدية تضعف الحب اي تزيده اضعافا مضاعفة
وتذهب بغوائل الصدر جمع غل وهو الحقد والتهادي تفاعل
فيكون من الجانبين طب عن ام حكيم بنت وداع وقيل وادع
الخزاعية واسناده غريب ليس بحجة

تواضعوا للناس بلين الجانب وخفض الجناح وجالسوا المساكين
اي المنكسرة قلوبهم من مشاهدة جلال الله تكونوا من كبرا الله
اي الكبرا عنده وتخرجوا من الكبر فان من تواضع لله وراى نفسه
دون الخلق رفعه الله قال بعضهم واذا تنسك الشريف تواضع
واذا تنسك الوضيع تكبر حل عن بن عمر باسناد ضعيف

تواضعوا لمن تعلمون منه بحذف احدى التائين للتخفيف العلم
وكذا غيره بالتادب بين يديه وتعظيمه وكمال الانقياد اليه
قيل للاسكندر انك لتعظم معلمك اكثر من تعظيمك لابيك قال

لان الي سبب حياتي الفانيه وهو سبب حياتي الباقيه وقيل لابي
منصور المغربي كيف صحبت ابا عثمان قال خدمته لا صحبته وقال
بعضهم من لم تعلم حرمه من تاب به حرم بركته ومن قال لشيخه
لا لا يفلح ابدا وتواضعوا لمن تعلمون بخفض الجناح ولين الجانب وسعة
الخلق ولا تكونوا جبابرة العلما تمامه فيغلب جهلكم علمكم انتهى ومن
التواضع المتعين على العالم ان لا يدعي وقد قيل لسان الدعوي
اذا نطق اخرسه الامتحان وقال شاعر
ومن البلوي التي ليس لها في العالم كنهه ٭ ان من يحسن شيا يدعي اكثر منه
واذا شرع التواضع مطلق فكيف لمن له حق الصحبة وحرمة
التودد وشرف المطلب خط في الجامع بين ادب الراوي والسامع
عن ابي هريرة قال الذهبي رفعه لا يصح
توبوا الى الله تعالى فيما يجب بحق العبودية واعظاما لمنصب الربوبية
فاني اتوب اليه كل يوم امتثالا لقوله وتوبوا الى الله جميعا امرهم
مع طاعتهم بالتوبة لئلا يعجبوا بطاعتهم وتوبة العوام
من الذنوب والخواص من غفلة القلوب وخواص الخواص مما سوي
المحبوب فذنب كل عبد بحسبه مائة مرة ذكره للتكثير لا للغاية بل
ولا للغاية حم عن ابن عمر ورواه مسلم ايضا
توضوا مما مسته وفي رواية مما غيرت النار اي من اكل كل ما اثرت
فيه بنحو طبخ او شي او قلي والمراد الوضو اللغوي حم م ن عن ابي
هريرة حم م ه عن عائشة
توضوا من لحم الابل اي من اكلها فان لحوم غليظة زهمة وبه اخذ
احمد فنقض الوضوء باكلها واختاره من الشافعية النووي
ولا توضوا من لحوم الغنم لانها ليست في الغلظ والزهومة
كذلك وتوضوا من البان الابل اي من شربها ولا توضوا من البان
الغنم لما ذكر وصلوا في مراح الغنم بالضم ماواها ليلا فانها
بركة ولا تصلوا في معاطن الابل فانها من الشياطين ه عن عمر
والاصح وقفه
التايب من الذنب توبة صحيحة مخلصة كمن لا ذنب له لان
العبد اذا استقام ضعفت نفسه وانكسر هواه وساوي
من لا صبوة له ه عن ابن مسعود باسناد حسن الحكيم عن ابي
سعيد الخدري مرسلا
التايب من الذنب كمن لا ذنب له لان التايب حبيب الله
وهو لا يعذب حبيبه واذا احب الله عبدا لم يضره ذنب معناه

اذا

اذا احبه تاب عليه قبل الموت فلم تضره الذنوب الماضية القشيري في
رسالته وبن النجار في تاريخه عن انس بن مالك ورواه عنه الديلمي ايضا
التايب من الذنب كمن لا ذنب له اخذ منه الغزالي ان التوبة تصح من ذنب
دون لانه لم يقل التايب من الذنوب كلها والمستغفر من الذنب وهو
مقيم عليه كالمستهزي بربه ولهذا قيل الاستغفار باللسان توبة الكذابين
ومن اذي مسلما كان عليه من الذنوب مثل منابت النخل اي في الكثرة
المفرطة وخص ضرب المثل بالنخل لكثرتها بالحجاز جدا هب وبن عساكر
عن ابن عباس قال الذهبي اسناده مظلم والاشبه وقفه
التودة وفي رواية التودد والاقتصاد التوسط في الامور والتحرز عن طرفي الافراط
والتفريط والسمت الحسن اي حسن المنظر والهيئة جزء من اربعة وعشرين
جزءا من النبوة اي هذه الاخلاق من اخلاق الانبيا
وما لا يتم امر النبوة به ولها طب عن عبد الرحمن بن سرجس بفتح
المهملة وسكون الرا وكسر الجيم بعدها مهملة
التاني اي التثبت في الامور من الله والعجلة من الشيطان لانها خفة
وطيش تجلب الشرور وتمنع الخير وذلك مما يحبه الشيطان فاضيف
اليه هب عن انس بن مالك باسناد فيه ضعف وانقطاع
التاجر الامين الصدوق المسلم يحشر مع الشهدا يوم القيامة لجمعه
للصدق والشهادة بالحق والنصح للخلق وامتثال الامر المتوجه عليه
من قبل الشارع ومحل الذم في اهل الخيانة ه ك عن ابن عمر قال ك صحيح واعترض
التاجر الصدوق الامين فيما يتعلق باحكام الشرع يحشر يوم القيامة
مع النبيين والصديقين والشهدا وحسن اوليك رفيقا ت ك عن
ابي سعيد قال ت حسن غريب وقال ك من مراسيل الحسن
التاجر الصدوق يكون تحت ظل العرش يوم القيامة يعني يحميه
الله من حر يوم القيامة على طريق الكناية الاصبهاني في ترغيبه
فر عن انس بن مالك
التاجر الصدوق لا يحجب من ابواب الجنة بل يدخل من ايها شا لنفعه
لنفسه ولصاحبه وسراية نفعه الى عموم الخلق بن النجار عن ابن عباس
التاجر الجبان بالتخفيف اي الضعيف القلب محروم من مزيد الربح
والتاجر الجسور مرزوق قال الديلمي معناه انهما يظنان ذلك وهما
مخطيان في ظنهما وما قسم لهما من الرزق لا يزيد ولا ينقص القضاعي
عن انس باسناد حسن
التثاوب بالهمز اي سببه وهو كثرة الغذا وثقل البدن من الشيطان
لانه ينشا من الامتلا وثقل النفس وميل البدن الى الكسل والنوم ه

فاضيف اليه لانه الداعي الى اعطا النفس شهوتها فاذا تثاءب احدكم فليرده
اي فلياخذ في اسباب رده كان يمسك بيده على فيه ما استطاع فان احدكم
اذا قال ها مقصور من غير همز حكاية صوت المتثائب ضحك منه الشيطان
فرحا بذلك ومحبة له لما يترتب عليه من الكسل عن الصلاة والفتور عن
العبادة ق عن ابي هريرة

التثاوب الشديد والعطسة الشديدة من الشيطان ليشوه صورة
الانسان ويضحك منه على فيه كما في رواية ولذلك لم يتثاءب نبي قط ابن
السني في عمل يوم وليلة عن ام سلمة ام المومنين

التحدث بنعمة الله شكر اي اشاعتها من الشكر واما بنعمة ربك فحدث
وتركها كفر اي سترته وتغطيته لما حقه الاعلان ومحله ما لم يترتب
على التحدث بها محذور والا فالكتم اولى ومن لا يشكر القليل لا يشكر
الكثير ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله اي من طبعه وعادته كفران
نعمة الناس وترك الشكر لمعروفهم فمن عادته كفران نعم الله وترك
الشكر له والجماعة بركة والفرقة عذاب اي اجتماع جماعة المسلمين
وانتظام شملهم زيادة خير وتفرقهم يترتب عليه الفتن والحروب
ونحوها من عذاب الدنيا وامر الاخرة الى الله هب عن النعمان بن بشير
وفي اسناده كذاب

التدبير اي النظر في عواقب الانفاق نصف العيش اذ به يحترز عن
الاسراف والتقتير وكمال العيش شان مدة الاجل وحسن العيش
فيه والتودد اي التحبب الى الناس نصف العقل فاذا اقام العبودية
استكمل العقل كله والهم نصف الهرم الذي هو ضعف ليس وراءه قوة
وقلة العيال احد اليسارين لان الغنى نوعان غنى بالشي وغنى عن
الشي لعدم الحاجة اليه وهذا هو الحقيقي فقلة العيال لا حاجة
معها لكثرة المال القضاعي عن علي امير المومنين فر عن انس بن مالك
باسناد حسن

التذلل للحق اقرب الى العز من التعزز بالباطل تمامه عند مخرجه ومن
تعزز بالباطل جزاه الله ذلا بغير ظلم الخرائطي في كتاب مكارم الاخلاق
عن عمر بن الخطاب موقوفا عليه

التراب ربيع الصبيان اي هو لهم كالربيع للبهائم والانعام
يرتعون ويلعبون فيه فينبغي ان لا يمنعوا من ذلك فانه يزيدهم
قوة ونشاطا وانبساطا خط في كتاب رواه مالك بن انس عن
سهل بن سعد الساعدي وعن ابن عمر ابن الخطاب قال
الخطيب المتن لا يصح

التسبيح للرجال اي السنة لهم اذا نابهم شي في الصلاة ان يسبحوا والتصفيق
اي ضرب احدى اليدين على الاخرى للنسا خصهن بالتصفيق صونا
لهن عن سماع كلامهن لو سبحن هذا هو المندوب لكن لو صفقوا
وسبحن لم تبطل حم عن جابر بل هو متفق عليه بل اخرجه الستة وذهل المؤلف

التسبيح نصف الميزان اي ياخذ نصف كفة الحسنات والحمد لله
تملاوه بان تاخذ النصف الاخر وتتممه لان الغرض الاصلي من شرعية
الاذكار ينحصر في التنزيه والتحميد والتسبيح يستوعب الاول
والتحميد الثاني ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب اي ليس لقبولها
حجاب يحجبها عنه لاشتمالها على التنزيه والتحميد ونفي السوى صريحا
حتى تخلص اي تصل اليه المراد به سرعة القبول ت عن ابن عمرو بن العاص

التسبيح نصف الميزان لانها نصف العبودية والحمد لله تملاوه لانه كمال
العبودية والتكبير يملا ما بين السما والارض لان العبد اذا قال الله اكبر علم
يقينا من ان لا يرد قضاؤه او يضر معه ضار او يمنع دونه مانع فكانه لم
ير بين السما والارض ولا فيهما الا هو والصوم نصف الصبر لانه حبس
النفس على ما امرت والصوم حبسها عن شهوتها وهواها فمن حبس
نفسه فيها فقد اتى بنصف الصبر والطهور بالضم نصف الايمان
لان الايمان تطهير السر عن دنس الشرك فمن طهر جوارحه فقد طهر
ظاهره وهو واف بنصف الايمان فان طهر باطنه استكمل الايمان ت
عن رجل من بني سليم من الصحابة

التسويف اي المطل شعار لفظ رواية الديلمي شعاع الشيطان يلقيه
في قلوب المومنين فيمطل احدهم غريمه فيتيسر الشيطان نائبه
فر عن عبد الرحمن بن عوف باسناد فيه مجهول

التضلع من ماء زمزم اي الاكثار من الشرب منه حتى تتمدد
الضلوع والجنوب براءة من النفاق لدلالة حال فاعله على انه انما
فعله ايمانا وتصديقا بما جاء به الشارع الازرقي في تاريخ مكة عن
ابن عباس

التفل بمثناة فوقية مفتوحة وفا ساكنة في المسجد خطيئة وكفارته
ان يواريه في تراب المسجد ان كان له تراب والا وجب اخراجه
حم د عن انس بن مالك

التكبير في الفطر اي في صلاة عيد الفطر سبع في الركعة الاولى سوى
تكبيرة التحريم وخمس في الركعة الاخرة بعد ما يستوي به قائما والقراءة
بعدهما اي الخمس والسبع كلتيهما اي في كلتا الركعتين د عن ابن عمرو بن العاص
قال ت من العلل سالت عنه محمدا يعني البخاري فقال هو الصحيح

التلبينة بفتح فسكون حسا تتخذ من دقيق او نخالة وربما جعل بعسل او لبن مجمة بفتح الميمين والجيم مشدده اي مريحة لفواد المريض وفي رواية الحزين اي تريح قلبه وتسكنه باخاذها للحمي من الاجمام وهو الراحة تذهب بعض الحزن فان فواد الحزين تضعف باستيلا اليبس على اعضايه او معدته لقلة الغذا والحسا يرطبه وتغذيها وتقويها
حم ق عن عايشة

التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد اي اعطي الزياده او استزاد اي اكثر فقد اربى اي فعل الربا المحرم الا ما اختلفت الوانه يعني اجناسه فانه لا يشترط فيه التماثل بل الحلول والتقابض حم م ن عن ابي هريره

التواضع لا يزيد العبد الا رفعه في الدنيا لانه به يعظم في القلوب وترتفع منزلته في القلوب النفوس فتواضعوا يرفعكم الله تعالى في الدنيا بوضع القبول في القلوب وفي الاخرة بتكثير الاجور قال بعضهم من راي لنفسه شفوفا على غيره من الخلق مقته الله في نفسه من حيث لا يشعر والعفو اي التجاوز عن الذنب لا يزيد العفو الا عزا فاعفوا يعزكم الله في الدارين والصدقة لا تزيد المال الا كثرة بمعنى انه يبارك فيه وتندفع عنه الهلكات فتصدقوا يرحمكم الله عز وجل اي يضاعف عليكم رحمته بن ابي الدنيا في ذم الغضب عن محمد بن عمير بالتصغير العبدي واسناده ضعيف

التوبة النصوح كذا هو ثابت في رواية مخرجيه فسقط من قلم المولف سهوا من الذنب ان لا يعود اليه ابدا اي هي مشروطة بالعزم على عدم العود وليس المراد ان صحتها مشروطة بعدمه بن مردويه هب عن بن مسعود ثم قال البيهقي رفعه ضعيف

التوبة النصوح اي الصادقة او البالغة في النصح او الخالصة الندم على الذنب حين يفرط منك فتستغفر الله ثم لا تعود اليه ابدا اي ثم تنوي ان لا تعود اليه بقية عمرك بان يوطن قلبه ويجرد عزمه على عدم العود اليه فان تردد فيه فهو الكذب بن ابي حاتم وابن مردويه في تفسيرهما عن ابي ابن كعب باسناد ضعيف

التيمم ضربتان فلا تكفي ضربة واحدة خلافا لجمع ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين فلا يكفي الاقتصار على الكفين عند الشافعي والحنفي اعطا للبدل حكم المبدل وفيه رد على ابن سيرين في قوله يجب ثلاث ضربات ضربة للوجه وضربة لليدين وضربة للذراعين وعلى الزهري في قوله يكفي المسح الى الكوعين هب ك عن بن عمر بن الخطاب باسناد فيه كذا

ثلاث

حرف التا

ثلاث نكرة هي صفة لمحذوف ولهذا اوقعت مبتدا اي خصال ثلاث والخبر قوله من كن اي حصلن فيه وجد اصاب حلاوة الايمان اي التلذذ بالطاعة وتحمل المشقة في رضى الله ورسوله ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما اي اول الثلاثة كون الله ورسوله في محبته اياهما اكثر من محبة سواهما من نفس واهل ومال وكل شي وان يحب المرء لا يحبه الا لله اي لا يحبه لغرض الا لغرض رضى الله وان يكره ان يعود للكفر اي يصير اليه بعد ان انقذه الله منه اي نجاه منه بالاسلام كما يكره ان يلقى بالبنا للمفعول في النار لثبوت ايمانه وتمكنه في جنانه حم ق ت ن ه عن انس بن مالك

ثلاث من كن فيه نشر الله عليه بشين معجمة من النشر ضد الطي كنفه بكاف ونون وفا مفتوحات اي ستره وصانه وروي بمثناة فوقية وسين مهملة وبدل كنفه بحا مهملة ومثناة فوقية اي موته على فراشه وادخله جنته الاضافة للتشريف رفق بالضعيف ضعفا معنويا او حسيا وشفقة على الوالدين اي الاصلين وان علوا والاحسان الى المملوك اي مملوك الانسان نفسه وكذا غيره بنحو اعانة او شفاعة عند سيده ت عن جابر وقال غريب اهـ وفيه عبد الله المخارقي منهم

ثلاث من كن فيه اواه الله بالمد في كنفه ونشر عليه رحمته وادخله جنته اي من غير سبق عذاب من اذا اعطي بالبنا للمفعول شكر المعطي ما اعطاه واذا قدر عفى اي اذا اقدر على عقوبة من استحق العقوبة عفى عنه واذا غضب لغير الله فتر اي سكن عن حدته وكظم الغيظ ك هب عن بن عباس قال ك صحيح ورد بانه واه

ثلاث من كن فيه فهو من الابدال اي اجتماعها فيه يدل على كونه منهم الرضا بالقضا اي بما قدره الله والصبر عن محارم الله اي كف النفس عنها والغضب في ذات الله عز وجل اي عند رؤيته من ينتهك محارم الله وقد سقط من قلم المولف قطعة من الحديث وهي قوله بعد من الابدال الذين هم قوام الدين واهله فر عن معاذ بن جبل باسناد فيه كذاب

ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا يوم القيامة فلا يناقشه ولا يشدد عليه وادخله الجنة برحمته وان كان عمله لا يبلغ ذلك لقلته تعطي من حرمك عطاه او موذته او معروفه وتعفو عمن ظلمك في نفس او مال او عرض وتصل من قطعك من ذوي قرابتك وغيرهم وتمامه قال ابو هريرة اذا فعلت هذا فما لي يا نبي الله قال ان يدخلك الله الجنة بن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الغضب طس ك عن ابي هريرة قال ك صحيح ورد بان فيه سليمان اليمامي واه

ثلاث من كن فيه وقي بالبنا للمفعول من الوقاية شح نفسه اي صانه
الله عن اذى شح نفسه ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون من
ادى الزكاة الى مستحقها او الامام وقرى الضيف اي اضافه واكرمه
واعطى في النائبة هي ما ينوب الانسان او الناس اي ينزل من الحوادث
والفتن ونحوها طب عن خالد بن زيد بن حارثة بحا مهملة ومثلثة الانصاري
مختلف في صحبته واسناده حسن
ثلاث من كن فيه فان الله تعالى يغفر له ما سوى ذلك من الذنوب وان
كثرت من مات لا يشرك بالله شيئا في الوهيته ولم يكن ساحرا يتبع السحرة
ليتعلم السحر ويعلمه ويعمل به ولم يحقد على اخيه في الدين فان الحقد
شوم خدطب عن بن عباس باسناد حسن
ثلاث من كن فيه فهي راجعة على صاحبها اي فشرها يعود عليه البغي
اي مجاوزة الحد في الاعتدا والمكر اي الخداع والنكث مثلثة نقض
العهد وتمامه ثم قرا رسول الله ولا يحيق المكر السيء الا باهله وقرا فمن
نكث فانما ينكث على نفسه ابو الشيخ وبن مردويه معا في التفسير
خط عن انس باسناد ضعيف
ثلاث اصله ثلاث خصال بالاضافة فحذف المضاف اليه ولذلك جاز
الابتدا بالنكرة من كن فيه استوجب الثواب اي استحقه بوعد الله
تعالى كرما منه ولا يجب على الله شي واستكمل الايمان اي حصل له كمال
التصديق القلبي خلق بضم الخا واللام يعيش به في الناس بان يحصل
له ملكة يقتدر بها على المداراة وورع اي كف عن المحارم والشبهات
بحيث يحجزه اي يمنعه عن محارم الله تعالى اي عن الوقوع في شي منها
وحلم بالكسر اناة وتثبت ووقار يرده عن جهل الجاهل اذا احمل عليه
فلا يقابله بمثله بل يعفو ويصفح البزار عن انس بن مالك
ثلاث من كن فيه او واحدة منهن فليتزوج من الحور العين حيث
شا اي ما اراد من العدد رجل ائتمن على امانة فاداها مخافة الله
عز وجل اي مخافة عقابه ان هو خان فيها ورجل خلى بالتشديد
عن قاتله اي عفى عنه قبل موته ورجل قرا في دبر كل صلاة اي في اخر
كل مكتوبة قل هو الله احد عشر مرات اي سورتها بتمامها وذكر
الرجل وصف طردي بن عساكر في تاريخه عن بن عباس باسناد ضعيف
ثلاث من كن فيه اظله الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله الوضوء على
المكاره اي المشاق من كونه بما شديد البرد في شدة البرد والمشي
الى المساجد لصلاة او اعتكاف في الظلم بضم الظا وفتح اللام جمع ظلمة
يسلك فيها واطعام الجائع لوجه الله لا يريد جزا ولا شكورا ابو الشيخ

في

في الثواب والاصبهاني في الترغيب والترهيب عن جابر بن عبد الله
ثلاث من جاء بهن مع الايمان دخل من اي ابواب الجنة شا وزوج من الحور
العين حيث شا من عفى عن قاتله وادى دينا خفيا الى مستحقه بان لم
يكن عالما به كان ورثه ولم يشعر به وقرا في دبر كل صلاة مكتوبة اي
مفروضة من الخمس عشر مرات قل هو الله احد وتمامه عند مخرجه
فقال ابو بكر او احداهن يا رسول الله قال او احداهن ع عن جابر باسناد
ضعيف جدا
ثلاث من حفظهن فهو ولي حقا ومن ضيعهن فهو عدو حقا الصلاة
المفروضة والصيام اي صيام رمضان والجنابة اي الغسل منها ومثلها
الحيض والنفاس والمراد بكونه عدوه انه يعاقب ويهان ان لم يعف عنه
كان تركها جاحدا فهو كافر طس عن انس باسناد ضعيف ص عن الحسن
مرسلا هو الحسن البصري
ثلاث من فعلهن فقد اجرم بالجيم من عقد لوا في غير حق اي لقتال
من لا يجوز قتاله شرعا او عق والديه اي اصليه وكذا احدهما او مشى مع
ظالم لينصره تمامه يقول الله تعالى انا من المجرمين منتقمون بن منيع طب
عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف
ثلاث من فعلهن اطاق الصوم يعني سهل عليه فلم يشق من اكل قبل
ان يشرب اي عند الفطر وتسحر اخر الليل وقال من القيلولة اي
استراح نصف النهار بنحو اضطجاع ولو بلا نوم البزار عن انس باسناد حسن
ثلاث من فعلهن ثقة بالله واحتسابا للاجر عنده كان حقا على الله
تعالى ان يعينه اي يوفقه لطاعته ويدبره في معاشه وان يبارك
له في عمره ورزقه من سعى في فكاك رقبة اي خلاص ادمي من الرق
بان اعتقه او تسبب في اعتاقه ثقة بالله واحتسابا اي لا لغرض
سوى ذلك كان حقا على الله ان يعينه ويبارك له كرره لمزيد
التاكيد وتشويقا الى فعل ذلك وتحقيقا لوقوعه ومن تزوج
ثقة بالله واحتسابا اي فلم يخف العيلة بل وثق بالله في حصول
الرزق كان حقا على الله تعالى ان يعينه على الانفاق وغيره وان
يبارك له في زوجته ومن احيى ارضا ميتة ثقة بالله واحتسابا
بعمارتها نحو مسجد او لتاكل منها العافية او نحو ذلك كان حقا على
الله ان يعينه على احيائها وغيره وان يبارك له فيها وفي غيرها
لان من وثق بالله لم يكله الى نفسه طس عن جابر واسناده صالح
مع نكارته
ثلاث من اوتيهن فقد اوتي مثل ما اوتي ال داود اي من اوتيهن فقد

اوتي الشكر فهو شاكر لشكر ال داود نبي الله العدل في الغضب فاذا عدل
فيهما صار القلب ميزانا للحق لا يستفزه الغضب ولا يميل به الرضى
والقصد في الفقر والغنى بحيث لا يبطره الغنى حتى ينفق في غير حق نية
ولا يعوزه الفقر حتى يمنع من فقره حقا وخشية الله في السر والعلانية
فاذا اوتي غير هذه الثلاث قوي على ما قوي عليه ال داود الحكيم
في نوادره عن ابي هريرة قال خطب النبي وتلى اعملوا ال داود شكرا ثم ذكره
ثلاث من اخلاق الايمان اي اخلاق اهله من اذا غضب لم يدخله
غضبه في باطل بان يكون عنده ملكة تمنعه من ذلك خوفا من الله
ومن اذا رضي لم يخرجه رضاه من حق بل يقول الحق على اصله وفرعه
ومن اذا قدر لم يتعاط ما ليس له اي لم يتناول غير حقه طص عن
انس باسناد فيه لداب
ثلاث من الميسر القمار بكسر القاف ما يتخاطر الناس عليه كان الرجل
في الجاهلية يخاطر عن اهله وماله فايهما قمر صاحبه ذهب بهما
والضرب بالكعاب اي اللعب والصفير بالحمام اي دعاها للعب بها
والصفير الصوت الخالي عن الحروف وفي مراسيله عن يزيد بن شريح
بالتصغير كذا فيما وقعت عليه من النسخ وصوابه شريك التيمي
الكوفي مرسلا وهو ثقة
ثلاث من اصل الايمان اي ثلاث من خصال من قاعدة الايمان الكف
عمن قال لا اله الا الله اي وان محمدا رسول الله فمن قالها وجب الكف
عن نفسه وماله ولا تكفره بذنب بضم المثناة الفوقية وجزم الراء على
النهي ولا تخرجه من الاسلام بعمله اي بعمل يعمله من المعاصي ولو
كبيرة والجهاد ماض اي والخصلة الثالثة اعتقاد كون الجهاد نافذ
حكمه منذ بعثني الله يعني امرني بالقتال وذلك بعد الهجرة
الى ان يقاتل اخر امتي الدجال فينتهي حينئذ الجهاد لا يبطله
جور جائر اي لا يسقط فرضه ظلم الامام وفسقه ولا عدل عادل
والايمان بالاقدار اي بان الله قدر الاشيا في الازل وعلم انها ستقع
في اوقات معلومة فتقع كما قدرها ه عن انس وفي اسناده مجهول
ثلاث من الجفا ان يبول الرجل قائما فانه خلاف الاولى الا لضرورة
او يمسح جبهته من نحو حصا وتراب اذا رفع راسه من السجود قبل
ان يفرغ من صلاته ولو نفلا او ينفخ في سجوده اي ينفخ التراب في
الصلاة لموضع سجوده البزار عن بريدة ورجاله رجال الصحيح
ثلاث من فعل اهل الجاهلية اي من عادة العرب في الحالة التي
كانوا عليها قبل الاسلام لا يدعهن اهل الاسلام الاستسقا بالكواكب

كانوا

كانوا يزعمون ان المطر فعل النجم لا سقيا من الله اما من لم يرده وقال
مطرنا في وقت كذا النجم طالع او غارب فلا حرج عليه والطعن في النسب
اي انساب الناس والنياحة على الميت فانه من عمل الجاهلية ولا يزال
المسلمون يفعلون ذلك وذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب ووقع
طب عن جناده بضم الجيم ثم نون بن مالك الازدي الشامي قال
بن حجر في اسناده نظر
ثلاث من الكفر بالله شق الجيب عند المصيبة والنياحة على الميت والطعن
في النسب والمراد بالكفر بالله كفر نعمته فان فرض ان فاعل ذلك
استحل فالكفر على بابه ك في الجنائز عن ابي هريرة وصححه واقره الذهبي
ثلاث من نعم الدنيا وان كان لا نعيم لها حقيقة او يدوم او يعتد به
مركب وطي اي دابة لينة السير والمراة الصالحة له ينفعها
وللاستمتاع بها والمنزل الواسع لان الضيق يضيق الصدر ويجلب
الغم ش عن بن قرة بضم القاف وشد الرا او هو قرة بن اياس
بن هلال المزني
ثلاث من كنوز البر بكسر الموحدة اخفا الصدقة حتى لا تعلم شماله ما تنفق
يمينه لبعدها من الريا ومن ثم فضل الاخير في المعروف اذا ذكر ولا في
الصدقة اذا اشتهرت وكتمان المصيبة عن الناس وكتمان الشكوى
عنه فلا يشكو ابثه وحزنه الا الى الله يقول الله تعالى اذا ابتليت
عبدي ببلية كمرض فصبر على ذلك ولم يشكي الى عواده بضم
المهملة وشد الواو زواره في مرضه ابدلته لحما خيرا من لحمه
ودما خيرا من دمه الذي اذى به المرض فان ابراته اي قدرت له
البر من مرضه ابراته منه ولا ذنب له بان اغفر له جميع ذنوبه
وان توفيته فالى رحمتي اي فاتوفاه ذاهبا به الى رحمتي طب
حل عن انس واسناده ضعيف بل قيل بوضعه
ثلاث من كنوز البر كتمان الاوجاع والبلوى والمصيبات وهي كلما
يصيب الانسان من مكروه ومن بث اي اذاع ونشر وشكى مصيبته
للناس لم يصبر لان الشكوى منافية للصبر تمام في فوائده
عن بن مسعود باسناد ضعيف
ثلاث من الايمان الانفاق من الاقتار اي القلة اذ لا يصدر الا عن ثقة
بالله وبذل السلام للعالم بفتح اللام والمراد جميع المسلمين من شريف
ووضيع والانصاف من نفسك باداحق الله وحق الخلق البزار طب
عن عمار باسر باسناد ضعيف
ثلاث من تمام الصلاة اي من مكملاتها اسباغ الوضو اي اتمامه بالاتيان

بسننه وتجنب مكروهاته وعدل الصف تسوية الصفوف واقامتها
على سمت واحد والاقتدا بالامام بمعنى الصلاة جماعة فانها
من مكملات الصلاة عب عن يزيد بن اسلم مرسلا هو الفقيه العمري
ثلاث من اخلاق النبوة تعجيل الافطار بعد تحقق الغروب ولا يوخر
لاشتباك النجوم كاهل الكتاب وتاخير السحور الى قبيل الفجر
بحيث لا يقع في شك ووضع اليد اليمين على الشمال في الصلاة بان
يجعلها تحت صدره فوق سرته قابضا اليمنى طب عن ابى الدردا روي
مرفوعا وموقوفا والموقوف صحيح والمرفوع فيه مجهول
ثلاث من الفواقر اي الدواهي امام يعني خليفة او سلطان او
امير ان احسنت لم يشكر على احسانك وان اسات لم يغفر لك
ما فرط منك من هفوة بل يواخذ بها وجار سوء ان راى اي علم منك
خيرا فعلته دفنه اي ستره واخفى اثره وان راى عليك شرا اذاعه
اي نشره واظهره بين الناس يعيبك به وامراة اي حليلة لك ان
حضرت عندها اذتك بقول او فعل وان غبت عنها خانتك في
نفسها بالزنا وفي مالك بالاسراف وعدم الرفق فكل واحدة من
هذه الثلاث داهية دهيا وبلية عظمى طب عن فضالة بن عبيد
ثلاث اخاف على امتي امة الاجابة الاستسقا بالانوا هي ثمانية
وعشرون نجما معروفة المطالع فاذا وقع في احدها مطر نسبوه
لذلك النجم لا لله وحيف السلطان جوره وظلمه وعسفه وتكذيب
بالقدر بالتحريك على ما مر مرارا حم طب عن جابر بن سمرة
باسناد ضعيف لضعف محمد الازدي
ثلاث احلف عليهن اي على حقيقتهن لا يجعل الله تعالى من له سهم
في الاسلام من اسهمه الاتية كمن لا سهم له منها لا يساويه به في
الاخرة واسهم الاسلام ثلاثة الصلاة اي المكتوبات الخمس والصوم
اي صوم رمضان والزكاة فهذه واحدة من الثلاثة والثانية
لا يتولى الله عبدا من عباده في الدنيا فيحفظه ويرعاه ويوفقه
فيوليه غيره اي يكل امره الى غيره من الخلق فيتولاه يوم
القيامة بل كما يتولاه في الدنيا يتولاه في العقبى والثالثة
لا يحب رجل قوما في الدنيا الا جعله الله يحشره معهم في الاخرة
فمن احب اهل الخير حشر معهم ومن احب اهل الشر حشر
معهم والرابعة لو حلفت عليها كما حلفت على اولئك الثلاث
رجوت اي املت ان لا اثم اي لا يلحقني اثم بسبب حلفي عليها
وهي لا يستر الله عبدا في الدنيا الا ستره يوم القيامة لفظ رواية

الحاكم

الحاكم في الاخرة بدل يوم القيامة ثم قال فقال عمر بن عبد العزيز اذا سمعتم
مثل هذا الحديث يحدث عروة به عن عايشة فاحفظوه حم ك هب عن
عايشة وفيه جهالة ع عن ابن مسعود طب عن ابى امامة ورواته ثقات
ثلاث اذا خرجن اي ظهرن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او
كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها فلا ينفع كافرا قبل طلوعها
ايمانه بعده ولا مومنا لم يعمل صالحا قبل عمله بعده لان حكم الايمان والعمل
حينيذ كهو عند الغرغرة والدجال اي ظهوره ودابة الارض والمراد ان كلا من
الثلاثة مستقل في ان الايمان لا ينفع بعد مشاهدتها فايها تقدم
ترتب عليه عدم النفع م ت عن ابى هريرة
ثلاث ان كان في شي شفا فشرطة محجم او شربة عسل او كية تصيب الما
اي تصادفه فتذهبه وانا اكره الكي ولا احبه فلا ينبغي فعله الا لضرورة
وقوله وما احب تاكيد لما قبله حم عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن
ثلاث اقسم عليهن اي على حقيتهن ما نقص مال قط من صدقة فانه وان
نقص في الدنيا نفعه في الاخرة باق فكانه ما نقص فتصدقوا ولا تبالوا
بالنقص الحسي ولا عفى رجل اي انسان عن مظلمة ظلمها بالبنا للمفعول
الا زاده الله تعالى بها عزا فاعفوا يزدكم الله عزا في الدنيا والاخرة
ولا فتح رجل اي انسان على نفسه باب مسئلة اي شحاذة يسال الناس
اي يطلب منهم ان يعطوه من مالهم مظهرا الحاجة وهو بخلافه الا فتح
الله عليه باب فقر لم يكن له في حساب بان يتلف ما بيده بسبب من
الاسباب ابن ابى الدنيا في كتاب ذم الغضب عن عبد الرحمن ابن عوف
باسناد فيه غرابة وضعف
ثلاث اقسم عليهن ما نقص مال عبد من صدقة تصدق بها منه بل يبارك
له فيه بما يجبر نقصه الحسي ولا ظلم عبد بالبنا للمفعول مظلمة صبر عليها
الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والاخرة ولا فتح عبد على نفسه باب
مسئلة اي سوال للناس الا فتح الله عليه باب فقر من حيث لا يحتسب
واحدثكم حديثا فاحفظوه عني لعل الله ان ينفعكم به انما الدنيا لاربعة
نفر اي انما حال اهلها حال اربعة الاول عبد رزقه الله مالا من جهة
حل وعلما شرعيا نافعا فهو يتقي فيه اي في الانفاق من المال والعلم
ربه ويصل فيه اي في كل منهما رحمه بالصلة من المال وبالاسعاف بجاه
العلم ويعلم لله فيه حقا من وقف واقرا وافتا وتدريس فهذا الانسان
القايم بذلك بافضل المنازل اي الدرجات عند الله والثاني عبد رزقه
الله علما شرعيا نافعا ولم يرزقه مالا ينفق منه في وجوه القرب فهو
صادق النية يقول بلسانه او بقلبه لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان

الذي له مال ينفق منه في البر فهو بنيته اي يوجر على حسبها فاجرهما سوا اي
فاجر عقد عزمه على انه لو كان له مال انفق منه في الخير واجر من له مال
ينفق منه سوا ويكون اجر العلم زيادة له والثالث عبد رزقه الله مالا
ولم يرزقه علما شرعيا نافعا يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل
فيه رحمه اي قرابته ولا يعمل لله فيه حقا من اطعام جائع وكسوة عار
وفك اسير ونحوها فهذا العامل على ذلك باخبث المنازل عند الله
اي اخبثها واحقرها والرابع لم يرزقه الله مالا ولا علما لينتفع به فهو
يقول بنية صادقة لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان ممن اوتي مالا فعمل
فيه صالحا فهو بنيته اي فيوجر عليها فوزرهما سوا فهما مشتركان واحدة
في الاجرة لا يفضل احدهما على الاخر من هذه الجهة حم ت عن كبشة واسمه
سعيد بن عمرو او عمر بن سعيد الانماري بفتح الهمزة وسكون النون واسمه
نسبة الى انمار

ثلاث جدهن جد بكسر الجيم ضد الهزل وهزلهن جد فمن فعل شيئا منها هازلا
اي لاعبا لزمه وترتب عليه اثره النكاح فمن زوج بنته هازلا انعقد
وان لم يقصده عند الثلاثة دون مالك والطلاق فيقع طلقة اجماعا
والرجعة وخص الثلاثة لتاكيد امر الفروج والا فكل تصرف ينعقد هو
بالهزل على الاصح عند الشافعية د ت ه عن ابي هريرة قال ت حسن غريب

ثلاث حق على الله تعالى ان لا يرد لهم اي لكل منهم دعوة دعا بها مع توفر
الاركان والشروط دعوة الصائم اي دعوة الانسان في حال تلبسه بالصوم الكامل
حتى قال في الاذكار هكذا الرواية بمثناة فوقية اي تحتية تصحيف
يفطر بالفعل ويحتمل حتى يدخل اوان افطاره والمظلوم حتى ينتصر اي ينتقم من
ظالمه لانه مضطر ملهوف والمسافر في غير معصية حتى يرجع الى وطنه لانه
مستوفز مضطرب فهو كثير الانابة الى الله فلا ترده البزار عن ابي هريرة
وفي اسناده مجهول وبقيته ثقاة

ثلاث دعوات بفتح العين مستجابات عند الله اذا توفرت شروطها
واركانها دعوة الصائم ولو نفلا حتى يفطر ومراده كامل الصوم ودعوة
المسافر سفرا جائزا حتى يصدر ودعوة المظلوم على من ظلمه حتى ينتصر
عق هب عن ابي هريرة باسناد حسن

ثلاث دعوات يستجاب لهن لا شك فيهن اي في اجابتهن دعوة المظلوم وان
كان فاجرا ودعوة المسافر سفرا مباحا ودعوة الوالد لولده لانه صحيح
الشفقة عليه كثير الايثار له على نفسه فلما صحت شفقته اجيبت
دعوته واذا كان الوالد كذلك فالام اولى ه عن ابي هريرة

ثلاث دعوات مستجابات خبره لا شك فيهن اي في اجابتهن دعوة الوالد

على

على ولده ومثله جميع الاصول ودعوة المسافر ودعوة المظلوم وما ذكر
في الوالد محله في الساخط على الولد لنحو عقوق بدليل خبر الديلمي سالت
الله ان لا يقبل دعا حبيب على حبيبه حم خد ت عن ابي هريرة قال ت
حسن ونوزع بان فيه مجهولا

ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد لولده يعني الاصل لفرعه ودعوة العالم
العامل بعلمه ودعوة المسافر قال هنا لا ترد وانما مستجابات تفننا لان
عدم الرد كناية عن الاستجابة والكناية ابلغ فلذلك لم يعيده بنفي الشك
ابو الحسن بن مهرويه في الاحاديث الثلاثيات والضيا في المختارة عن انس
ابن مالك باسناد ضعيف

ثلاث اعلم انهن حق اي ثابتة واقعة بلا ريب ما عفا امرؤ بعد لما قبله عن مظلمة ظلمها
الا زاده الله تعالى بها عزا في الدارين وما فتح رجل على نفسه باب مسئلة
للناس ليعطوه من اموالهم يبتغي بها اي بالمسئلة كثرة من حطام
الدنيا الا زاده الله بها فقرا من حيث لا يعلم وما فتح رجل على نفسه باب
صدقة اي تصدق من ماله يبتغي بها وجه الله تعالى لا رياء وسمعة
الا زاده الله بها كثرة في ماله واجره هب عن ابي هريرة

ثلاث كلهن حق على كل مسلم اي فعلهن متاكد على كل منهم بحيث يقرب
من الواجب عيادة المريض اي زيارته في مرضه وان كان مرضا او رمدا او شهرا
الجنائز اي حضور جنازة المسلم والذهاب للصلاة عليه ودفنه وتشميت
العاطس اذا حمد بان يقول يرحمك الله فان لم يحمد لم يشمته لانه
خد عن ابي هريرة باسناد حسن

ثلاث حق على كل مسلم اي فعلهن متاكد عليه كما تقرر الغسل يوم الجمعة
بنيتها والسواك ويتاكد للصلاة والطيب اي التطيب بما تيسر من
الاطياب فان لم يجد تنظف ولو بالماء ش عن رجل من الصحابة

ثلاث خصال من سعادة المرء المسلم لزيادة المرء في الدنيا الجار الصالح
اي المسلم الذي لا يؤذي جاره والمسكن الواسع بالنسبة لساكنه
والمركب الهنيء اي الدابة السريعة اللينة غير نحو الجموح والنفور حم طب
ك عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي قال ك صحيح واقروه

ثلاث خصال من لم تكن فيه واحدة منهن كان الكلب الذي يجوز قتله
خيرا منه فضلا عن كونه مثله ورع يحجزه عن محارم الله عز وجل يرد به
جهل الجاهل عليه او حسن خلق بضم الخاء واللام يعيش به في الناس
فمن جمع الثلاثة فقد رفع لقلبه محلا شهد به مشاهد القيامة
وصار الناس منه في عفا وهو من نفسه في عفا هب عن الحسن مرسلا
وهو البصري ورواه الطبراني مسندا عن ام سلمة فذهل عنه المولف

ثلاث ساعات للمرء المسلم ما دعا فيهن بدعوة الا استجيب له ما لم يسال
قطيعة رحم او ماثما اي ما فيه قطيعة قرابة او ما فيه حرام وهو عطف
عام على خاص حين يوذن المؤذن بالصلاة حتى يسكت اي يفرغ من اذانه
وحين يلتقي الصفان في الجهاد لاعلا كلمة الله حتى يحكم الله بينهما بنصر من
يشا لا يسال عما يفعل وحين ينزل المطر حتى يسكن اي الى ان ينقطع ويستقر
في الارض حل عن عائشة باسناد ضعيف
ثلاث فيهن البركة اي النمو وزيادة الخير البيع بثمن معلوم الى اجل
معلوم والمقارضة بقاف وراء مهملة بخط المولف وقال على الحاشية
اي بيع العرض بالعرض واخلاط البر بالشعير للبيت اي لاجل اكل اهل
بيت مالكه لا للبيع اي لا يخلطه ليبيعه فانه لا بركة فيه بل هو
تدليس وغش وه وابن عساكر عن صهيب قال الذهبي حديث واه جدا
ثلاث فيهن شفاء من كل داء الا السام اي الموت فانه لا دواء له السنا بالقصر
نبت معروف يسهل الصفراء والسوداء والسنوت بفتح المهملة افصح
العسل او الرب او الكمون او التمر او الكمم السمن او الشبت كذا ساق المولف
هذا الحديث ذكر ثلاث اولا ثم ذكر ثنتين وهكذا رايته بخطه فليحرر
ن عن انس
ثلاث لازمات اي ثابتات دايمات لامتي سوء الظن بالناس بان لا يظن
بهم الخير والحسد والطيرة بكسر الطاء وفتح المثناة التحتية وقد تسكن
التشاوم فاذا ظننت فلا تحقق الظن وتعمل بمقتضاه بل توقف عن القطع
والعمل به واذا حسدت فاستغفر الله تعالى اي تب عن الاعتراض
عليه في تصرفه في خلقه فانه حكيم واذا تطيرت من شي فامض لمقصدك
ولا تعد لفعل الجاهلية فان ذلك لا اثر له في طلب الرزق نفع ولا
دفع ضر ابو الشيخ في كتاب التوبيخ طب عن حارثة بن النعمان
بن نعيم بن زيد الانصاري باسناد ضعيف
ثلاث لم تسلم منها هذه الامة الحسد للخلق والظن بالناس سوءا والطيرة
اي التطير الا انبيكم بالمخرج منها بفتح الميم والراء ويجوز ضم الميم وكسر الراء
قالوا انبئنا قال اذا ظننت فلا تحقق مقتضى ظنك واذا حسدت فلا تبغ
اي ان وجدت في قلبك شيئا فلا تعمل به واذا تطيرت فامض متوكلا عليه
تعالى رسته بضم الراء وسكون المهملة وفتح المثناة الفوقية عبد الرحمن
بن عمر الاصبهاني في كتاب الايمان عن الحسن مرسلا وهو البصري
ثلاث لن تزول في امتي التفاخر بالحساب وفي رواية بالانساب مع ان
العبرة انما هي بالاعمال لا بالحساب والنياحة على الميت كدأب اهل الجاهلية
والانوا اي الاستسقا بها نبيجة قال الغزالي ينبغي للمفاخر ان ينظر
الى

الى نسبه فان اباه نطفة مذرة قذرة وجده التراب ولا اقذر من النطفة ولا
ارذل من التراب ثم المفتخر بالنسب يفتخر بخصال غيره ولو نطق اباوه لقالوا
من انت في نفسك وما انت الا دودة من بول ولذلك قيل
لئن فخرت باباء ذوي حسب • لقد صدقت ولكن بيسما ولدوا •
وكيف يتكبر بنسب ذوي الدنيا وغالبهم صار وحما في النار يودون لو كانوا خنازير
وكلابا ليتخلصون مما هم فيه وكيف يتكبر بنسب اهل الدين هم لم يكونوا
يتكبرون وكان شرفهم الدين ومنه التواضع وقد شغلهم خوف الاخرة
العاقبة عن التكبر مع عظيم علمهم وعملهم فكيف يتكبر بنسبهم
من هو عاطل عن خصالهم فر عن انس ورجاله ثقات
ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن من الفضل ومزيد الثواب ما اخذن الا بسهمه
فلا يتقدم اليها الا من خرجت قرعته حرصا على ما فيهن من الخير الاخروي
والبركة الدنيوية التاذين بالصلاة فان المؤذن يغفر له مد صوته والتهجير
اي التبكير بالجماعات اي المحافظة عليها في اول الوقت والصلاة في اول
الصفوف وهو الذي يلي الامام ابن النجار في تاريخه عن ابي هريرة
ثلاث ليس من الناس فيهن رخصة اي في تركهن بر الوالدين مسلما كان او
كافرا اي معصوما والوفا بالعهد لمسلم كان او كافر معصوم واداء الامانة
الى مسلم كان او كافر كذلك هب عن علي باسناد فيه كذاب
ثلاث معلقات بالعرش الرحم تقول اللهم اني بك فلا اقطع بالبنا للمجهول
اي اعوذ بك من ان يقطعني قاطع يريد الدار الاخرة والامانة تقول اللهم
اني بك فلا اختان بالبنا للمفعول اي اللهم اني اعوذ بك ان يخونني خائن
تخافك والنعمة تقول اللهم اني بك فلا اكفر بالبنا للمفعول اي اعوذ بك
ان يكفرني المنعم عليه الذي تخافك هب عن ثوبان بضم المثلثة غريب
ضعيف لضعف يزيد بن ربيعة
ثلاث منجيات في الاخرة خشية الله اي خوفه تعالى في السر والعلانية
والعدل في حالة الرضى والغضب فلا يحمله الغضب على الجور والا الرضى
على الوقوع في محذور لاجل رضى المخلوق والقصد في الفقر والغنا اي التوسط
فيهما في الانفاق ونحوه وثلاث مهلكات هوى بالقصر متبع بان يطيعه
صاحبه في منع الحق الواجب وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه اي
تحسينه فعل نفسه على غيره وان كان قبيحا وهو فتنة العلماء اعاذنا
منها من فتنة ذكره الزمخشري ابو الشيخ في التوبيخ طس عن انس واسناده
ضعيف جدا
ثلاث مهلكات اي موقعات لفاعلها في الهلاك وثلاث منجيات اي
مخلصات لصاحبها من العذاب وثلاث كفارات لذنوب عاملها وثلاث

درجات اي منازل في الاخرة فاما المهلكات فشح مطاع اي بخل يطيعه الانسان
فلا يودي ما عليه من حق الحق وحق الخلق ولم يقل مجرد الشح يكون هلاكا الا اذا
كان مطاعا اما لو كان موجودا في النفس غير مطاع فلا يكون كذلك لانه من
لوازم النفس مستمدا من اصل جبلتها الترابي وفي التراب قبض وامساك وليس
ذلك بعجيب من الادمي وهو جبلي انما العجب وجود السخاء في الغريزة وهو
النفوس الفاضلة الداعي الى البذل والايثار وهوا متبع بان يتبع ما يامره
به هواه واعجاب المرء بنفسه اي ملاحظته اياها بعين الكمال مع نسيان
نعمة الله قال الغزالي حقيقة العجب استعظام النفس وخصالها التي هي
من النعم والركون اليها مع نسيان اضافتها الى المنعم والمنع من زوالها
واما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغناء
وخشية الله في السر والعلانية قدم السر لانه تقوى الله فيه اعلا
درجة واما الكفارات جمع كفارة وهي الخصلة التي شانها ان تكفر اي تستر
الخطيئة ونحوها فانتظار الصلاة بعد الصلاة ليصليها في المسجد
واسباغ الوضوء في السبرات جمع سبرة بفتح السين المهملة وسكون
الموحدة التحتية وهي شدة البرد ونقل الاقدام الى الجماعات اي الى الصلاة
مع الجماعة واما الدرجات فاطعام الطعام للضيف وللجايع وافشا
السلام بين الناس من عرفته ومن لم تعرفه والصلاة بالليل والناس
نيام اي التهجد في جوف الليل حال غفلة الناس واستغراقهم في لذة النوم
طس عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
ثلاث من كن اي اجتمعن فيه فهو منافق اي حاله يشبه حال المنافق وان صام
رمضان وصلى الصلاة المفروضة وحج البيت واعتمر اي بالعمرة يعني
وان اتى بامهات العبادات واعاظمها وقال اني مسلم وهذا الشرط اعتراض
وارد للمبالغة لا يستدعي جوابا من اذا حدث كذب في حديثه واذا
وعد اخلف اي جعل الوعد خلافا واذا ائتمن خان فيما جعل امينا
عليه والكلام فيمن صارت هذه الصفات دينه وشعاره لا ينفك
عنها بدليل قرن الشرطية باذا رسته بضم فسكون في كتاب الايمان
وابو الشيخ في التوبيخ عن انس باسناد ضعيف لضعف الرقاشي وغيره
ثلاث من اصل الايمان اي من قواعد الايمان وشان اهله الحيا بحا مهملة ومثناة
تحتية والعفاف اي كف النفس عن المحارم والشبهات والعي والمراد
به عي اللسان عن الكلام عند الخصام غير عي الفقه اي الفهم في الدين
والعلم اي وغير العي في العلم الشرعي فان العي عنهما ليس من اصل الايمان بل
محض نقص وخسران وهن مما ينقص من الدنيا لان اكثر الناس لا يحافظون
ومن استعمل معهم الحيا اضاعوه واذوه وهن يزدن في الاخرة اي في رفع

الدرجات

الدرجات في الاخرة وما يزدن في الاخرة اكثر مما ينقصن في الدنيا وللاخرة
خير لك من الاولى وثلاث من النفاق اي من شان اهله البذا والفحش
في القول والفعل والشح الذي هو اشد البخل وهن مما يزدن في الدنيا لكونها
طباع اهلها فالعامل بها تقبل عليه الدنيا واهلها وينقصن من الاخرة لما فيهن
من الوزر وما ينقصن من الاخرة اكثر مما يزدن في الدنيا لان متاع الدنيا
وان كثر ظل زايل وحال حايل ونعيم الاخرة لا انتهاء له رسته في كتاب
الايمان عن عون بن عبد الله بن عتبة بعين مهملة مضمومة ومثناة
فوقية ساكنة الهذلي الكوفي التابعي الزاهد بلاغا اي قال بلغنا
عن رسول الله بذلك
ثلاث اي صوم ثلاثة ايام من كل شهر زاد النسائي ايام البيض ورمضان الى
رمضان فهذا صيام الدهر كله اشارة الى مجموع صوم ثلاثة ايام وصوم
رمضان ادخل الفاء على الخبر لكون المبتدا نكرة موصوفة او الفا زايده
ذكره بعضهم واعترض بانه صح خبر صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم
الدهر كله فلا فايدة لذكر رمضان م د ن عن ابي قتادة
ثلاث هن علي فرايض وهن لكم تطوع الوتر وركعتا
الضحى وركعتا الفجر قال ابن حجر يلزم من قال به وجوب ركعتي الفجر عليه
ولم يقولوا به وقد ورد ما يعارضه انتهى واقول اخشى ان يكون ذا تحريفا
فان الذي في المستدرك وتلخيصه النحر بنون وحاء مهملة وعليه فلا
اشكال حم ك عن ابن عباس
ثلاث وثلاث وثلاث اي اعدهن وابين حكمهن فثلاث لا يمين فيهن
يعمل بمقتضاها اي اذا وقع الحلف ينبغي الحنث والتكفير وثلاث الملعون
فيهن اي الفعل الملعون فاعله موجود فيهن وثلاث اشك فيهن
فلا اجزم فيهن بشي فاما الثلاثة التي لا يمين فيهن فلا يمين للولد
مع والده اي للاصل مع فرعه فلو كانت يمين الفرع تتاذى بها اصله
ينبغي للولد ان يكفر عنها ولا يستمر ولا للمراة مع زوجها اذا حلفت
على شي لا يرضاه تحنث وتكفر ولا للمملوك مع سيده كذلك فيحنث ويكفر
بالصوم لكن لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واما الملعون فيهن
فملعون من لعن والديه اي من لعن اصليه او احدهما فهو الملعون وملعون
من ذبح لغير الله كالاوثان وملعون من غير تخوم الارض بضم المثناة
الفوقية وخا معجمة اي حدودها جمع تخم بفتح فسكون كفلس وفلوس
واما التي اشك فيهن فعزير لا ادري اكان نبيا ام لا ولا ادري العن
تبع ام لا وذا قاله قبل علمه بانه كان قد اسلم فانه سيجي في خبر لا تسبوا
وفي اخرى لا تلعنوا تبعا فانه كان قد اسلم ولا ادري الحدود التي تقام

على اهلها في الدنيا كفارة لاهلها في الاخرة ام لا او ذاك الله قبل علمه بانها كفارة
لهم فقد صح خبر من اصاب ذنبا فاقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته
الاسماعيلي بكسر الهمزة وسكون المهملة وكسر العين المهملة نسبة الى جده
اسماعيل و ابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس
ثلاثة لا تؤخرهن بمثناة فوقية الصلاة اذا اتت بمثناتين فوقيتين
وروي بنون ومد بمعنى حانت وحضرت اي دخل وقتها والجنازة
اذا حضرت للمصلي فلا تؤخر ندبا للزيادة المصلين ولا لغيره لكن
ينتظر الولي ان لم تخف والايم اذا وجدت كفوا فلا تؤخر تزويجها ندبا
ت ك عن علي قال الترمذي غريب ليس بمتصل وجزم غيره بضعفه
ثلاث لا ترد اي لا ينبغي ردها الوسايد جمع وسادة بالكسر المخدة والدهن
قال الترمذي يعني بالدهن الطيب واللبن فينبغي لمن اهديت اليه ان لا
يردها فانها قليلة المنة خفيفة المونة ت عن ابن عمر بن الخطاب
واسناده حسن
ثلاث لا يجوز اللعب فيهن لان جدهن جد الطلاق والنكاح والعتق
فمن طلق او زوج او اعتق هازلا نفذ له وعليه طب عن فضالة بن عبيد
الانصاري وفي سنده ابن لهيعة وبقيته ثقاة
ثلاث اصله ثلاث خصال لا يحل لاحد من الناس ان يعملهن في تقدير مصدر
اي لا يحل لاحد فعلهن لا يؤم رجل اي ولا امراة للنساء قوما فيخص منصوب
بان المقدرة لوروده بعد النفي على حد لا يقضى عليهم فيموتوا نفسه بالدعا
في رواية بدعوة دونهم فتخصيص الامام نفسه بالدعا مكروه بل يأتي
ندبا بلفظ الجمع في نحو القنوت والتشهد فان فعل اي خص نفسه به فقد اي
حقيق خانهم لان كل ما امر به الشارع امانة وتركه خيانة ولا ينظر
بالرفع عطفا على يؤم في قعر بيت كفلس اي بيت او صدره قبل ان يستاذن
على اهله فيحرم فان فعل اي اطلع فيه بغير اذن فقد دخل اي ارتكب
اثم من دخل البيت ولا يصلي بكسر اللام المشددة مضارع والنفي في
معنى النكره والنهي في معرض النفي يعم فيشمل الفرض وغيره وهو حقن بقاف
فسكون اي حاقن اي حابس للبول كالحاقب للغايط والحازق لذي
خف حتى يتخفف بمثناة تحتية مفتوحة فوقية اي يخفف نفسه
بخروج الفضلة والريح حيث امن خروج الوقت د ت عن ثوبان بالمثلثة
ثلاث لا يحاسب بهن العبد اي الانسان الفاعل لهن ظل خص بضم
بيت من قصب يستظل به وكسرة يشد بها صلبه وثوب يواري له
عورته اذ لا بد له من ذلك حم في الزهد هب عن الحسن البصري مرسلا
جيد الاسناد

ثلاث

وقف لله على اهل العلم

ثلاث لا يفطرن الصايم الحجامة فلو حجم نفسه او حجمه غيره باذنه لم يفطر وخبر
افطر الحاجم والمحجوم منسوخ والقي فمن ذرعه القي اي سبقه قهرا لا يفطر فان
تعمده قهرا افطر والاحتلام فمن نام نهارا فاحتلم فانزل لم يفطر ت عن ابي سعيد
الخدري باسناد معلول
ثلاث لا يعاد صاحبهن اي لا يندب عيادته الرمد وجع العين وصاحب
الضرس الذي به وجع الضرس او نحوه من الاسنان وصاحب الدمل خراج صغير
وان تعدد لان هذه اوجاع لا ينقطع صاحبها غالبا طس عد عن ابي هريرة
باسناد ضعيف والاصح وقفه
ثلاث لا يمنعهن اي لا يحل منعهن الما اي ما البير المحفورة بموات فانها
مشترك بين الناس وحافرها كاحدهم فان حفرها بملك او موات
للتملك ملكه لكن عليه بذل الفاضل عن حاجته للمحتاج والكلا بالفتح
والهمز والقصر النبات اي المباح وهو النابت في موات فلا يحل منعه اما
ما نبت بارض ملكها بالاحيا فملكه والنار اي الاحجار التي تودي النار
فلا يمنع احد من الاخذ منها اما نار يوقدها انسان فله منعها
ه عن ابي هريرة باسناد صحيح
ثلاث يجلين البصر بضم اوله وتشديد اللام فمثناة تحتية النظر الى الخضرة والى
الما الجاري والى الوجه الحسن اي عند ذوي الطباع السليمة ويحتمل
عند الناظر ك في تاريخه تاريخ نيسابور عن علي باسناد فيه كذاب
وعن ابن عمر باسناد واه ابو نعيم في الطب النبوي عن عايشة وفيه سليمان
كذا الخرايطي في كتاب اعتلال القلوب في التفرق عن ابي سعيد الخدري
وفيه كذاب قال المولف ومجموع هذه الطرق يرتقي الحديث عن درجة الوضع
ثلاث يزدن في قوة البصر الكحل بفتح الكاف بالاثمد بكسر الهمزة اي
التكحل بالكحل الاسود المشهور لانه يشد طبقات العين ويجلو البصر
والنظر الى الخضرة والنظر الى الوجه الحسن اي وجه الادمي ويحتمل اجراوه
في غيره ايضا كالغزال ابو الحسن الفرا بالفا في فوايده الحديثية عن
بريدة باسناد ضعيف
ثلاث يدخلون الجنة بغير حساب رجل يعني انسان ولو انثى غسل
ثيابه فلم يجد له خلقا يلبسه حتى تجف ثيابه لفقره ورجل لم ينصب
على مستوقده قدران لعدم قدرته على تنويع الاطعمة وتكثيرها
ورجل دعا بشراب فلم يقل له بالبنا للمفعول اي لم يقل له خادمه
اي ليس عنده غير نوع من الاشربة لضيق حاله وقلة ماله ابو
الشيخ في الثواب عن ابي سعيد باسناد ضعيف
ثلاث يدركهن اي يفعلهن العبد الانسان رغايب الدنيا والاخرة

جمع رغيبة وهي العطا الكثير الصبر على البلا والرضا بالقضا والدعا في الرخا
اي في حال الامن وسعة الحال وفراغ البال فان من تعرف الى الله في الرخا
تعرف اليه في الشده والرخا بالمد العيش الهني والخصب والسعة ابو الشيخ
عن عمران بن حصين
ثلاث يصفين لك ود اخيك في الدين تسلم عليه اذا لقيته في نحو طريق
وتوسع له في المجالس اذا قدم عليك وتدعوه باحب الاسما اليه من اسم او
كنيه او لقب طس ك هب عن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة العبدري
الحجبي بفتح الحا المهملة وكسر الموحده نسبة الى حجابة الكعبه باسناد
فيه ضعف هب عن عمر موقوفا عليه من قوله
ثلاث اذا رايتهن فعند ذلك اي فعند رويتهن اي على القرب منها
تقوم الساعة القيامة اخراب العامر وعمارة الخراب اي اخراب بناجيد الله
محكم وبنا غيره في موات بغير علة الا اعطا النفس شهوتها اذ هو الايثار
من قبله كما يفعله بعض الملوك وان يكون المعروف منكرا والمنكر معروفا
ان يكون ذلك داب الناس من امرهم بمعروف عدوه منكرا ومقتوه وعكسه
بتمرس الرجل بمثناة تحتية فمثناة فوقية ثم مفتوحات فرا مشددة
فسين مهملة بالامانة اي يتلعب بها تمرس البعير بالشجر اي يعبث
ويلعب بها كما يلعب البعير بالشجرة وذكر الرجل وصف طردي ابن عساكر
عن محمد بن عطية بن عروة السعدي صوابه ان يقول مرسلا وهم
الحافظ ابن حجر من زعم ان له صحبه واسناده ضعيف
ثلاث اصوات يباهي الله بهن الملائكة الاذان والتكبير في سبيل الله
حال قتال الكفار ورفع الصوت بالتلبية في النسك للذكر بحيث لا يجهد
نفسه ابن النجار عن جابر باسناد واه
ثلاثة اعين لا تمسها النار اي نار جهنم عين فقئت اي خسفت وبخست في
سبيل الله وعين حرست في سبيل الله وعين بكت من خشية الله كناية
عن العالم العابد المجاهد مع نفسه ك عن ابي هريره قال ك صحيح
ورد بان فيه عمر بن مراشد ضعيف
ثلاثه انا خصمهم يوم القيامة ذكر الثلاثة ليس للتقييد فانه خصم
كل ظالم بل مراده التغليظ ومن كنت خصمه خصمته لانه لا يغلبه شي وهذا
من الاحاديث القدسية واوله كما في رواية البخاري قال الله تعالى فوقع
في هذه الرواية اختصار رجل اعطى بي اي اعطى الامان باسمي او بذكري
ثم غدر نقض العهد لانه جعل الله كفيلا له فيما لزمه من الوفا والكفيل
خصم المكفول به للمكفول ورجل باع حرا فاكل ثمنه لانه غاصب لعبد
الله فالمغصوب منه خصم الغاصب ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه
اي

اي العمل ولم يوفه اجره لان الاجير عبد الله وغلة العبد لمولاه وهو الخصم هـ عن
ابي هريرة باسناد حسن
ثلاثه تحت العرش يوم القيامة القران له ظهر وبطن يحاج العباد فظهره
لفظه وبطنه معناه او ظهره ما ظهر تاويله وبطنه ما بطن تفسيره او ظهره
تلاوته وبطنه تفهمه والرحم تنادي صل من وصلني واقطع من قطعني
لانه تعالى اعطاها ذلك والامانة تحت العرش عبارة عن اختصاص الثلاثة
من الله بمكان بحيث لا يضيع اجر من حافظ عليها ولا يهمل مجازاة من ضيعها
الحكيم الترمذي ومحمد بن نصر في فوايده عن عبد الرحمن بن عوف
ثلاثه تستجاب دعوتهم الوالد اي الاصل الفرعه والمسافر حتى
يرجع والمظلوم حتى ينتصر حم طب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن
ثلاثه حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله لاعلا كلمة الله والمكاتب
الذي يريد الادا اي الذي نيته ان يودي ما كوتب عليه والناكح الذي يريد
العفاف اي المتزوج بقصد عفة فرجه عن الزنا واللواط خص الثلاثة
لانها من الامور الشاقة واشقها الثالث حم ت ن ه ك عن ابي هريره
باسناد حسن صحيح
ثلاثه على كثبان المسك جمع كثيب مثلثة رمل كثير مستطيل محدود
يوم القيامة يغبطهم الاولون والاخرون ان يتمنون ان لهم مثل
ما لهم عبد اي قن ذكرا او انثى ادى حق الله وحق مواليه اي اقام
بالحقين معا فلم يشغله احدهما عن الاخر ورجل يوم قوما وهم به
راضون وامراة تبيت وزوجها عنها راض ورجل ينادي بالصلوات الخمس في
كل يوم وليلة اي محتسبا كما جا في رواية حم ت عن ابن عمر قال ت حسن غريب
ثلاثه على كثبان المسك يوم القيامة لا يهولهم الفزع ولا يفزعون
حين يفزع الناس رجل يعني انسان ولو انثى تعلم القران فقام اي قراه
في تهجده او قام بحقه من العمل به والحال يطلب بذلك وجه الله لا للريا
والسمعة وما عنده من جزيل الاجر ورجل نادى في كل يوم وليلة بخمس
صلوات اي نادى بالاذان لها يطلب وجه الله وما عنده ومملوك
لم يمنعه رق الدنيا من طاعة ربه بل قام بحق الحق وحق سيده طب
عن ابن عمر وفيه بحر السقا متروك
ثلاثه في ظل الله اي في ظل عرشه كما في رواية عز وجل يوم لا ظل الا
ظله اي يوم القيامة رجل يعني انسان حيث توجه علم ان الله
معه ورجل دعته امراة الى نفسها اي الزنا بها فتركها من خشية الله لا
لغرض اخر كخوف من عار او حاكم ورجل احب رجلا لجلال الله لا
لاحسانه اليه بمال او جاه طب عن ابي امامه فيه بشر بن نمير متروك

ثلاثة في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله واصل الرحم اي القرابة
بالاحسان ونحوه فيمد الله في رزقه اي يوسع عليه فيه ويمد في
اجله بالمعنى المار وامراة مات زوجها وترك عليها ايتاما صغارا يعني
اولادها منه ومن في معناهم كاولاد ولدها واليتيم صغير مات ابوه فقوله
صغارا تاكيد فقالت لا اتزوج بل اقيم على ايتامي اي على حضانتهم حتى يموتوا
او يغنيهم الله بنحو كسب وعبد اي انسان صنع طعاما اي طبخه وهياه
فاضاف منه ضيفه واحسن نفقته اي وسع الصرف فدعى عليه اي فطلب
لطعامه ذلك اليتيم والمسكين اراد به هنا ما يشمل الفقير فاطعمهم
لوجه الله عز وجل لا لغرض اخر كريا وسمعة وتوصل الى شي من المقاصد
الدنيوية ابو الشيخ في الثواب والاصبهاني في الترغيب فر عن انس باسناد
فيه ضعف واضطراب

ثلاثة في ضمان الله عز وجل اي في حفظه ورعايته رجل خرج الى مسجد
من مساجد الله اي لصلاة او اعتكاف في اي مسجد كان ورجل خرج
غازيا في سبيل الله لاعلا كلمة الله ورجل خرج حاجا اي بمال حلال والمراة
مثله حل عن ابي هريرة باسناد ضعيف

ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة اي دخولها مدمن خمر اي الملازم لشربها
والعاق لاصليه او احدهما والديوث الذي يقر في اهله اي حليلته
او قريبته الخبث يعني الزنا وهولاء ان استحلوا ذلك فهم كفار والجنة
حرام عليهم والا فالمراد انهم ممنوعون منها قبل التطهير بالنار فاذا
طهروا دخلوا حم عن ابن عمر وفيه مجهول وبقيته ثقات

ثلاثة كلهم ضامن على الله اي مضمون على حد عيشة راضية او مرضية
او ذو ضمان رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله اي في
رعايته وكفالته من مضار الدنيا والاخرة حتى يتوفاه الله او يدخله
الجنة برحمته او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد
لصلاة او اعتكاف فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده
بما نال من اجر او غنيمة لحصول شي له من الدنيا مما وقف في المسجد من
الصدقة مثلا ورجل دخل بيته بسلام اي لازم بيته طلبا للسلامة من الفتنة
او اذا دخله سلم على اهله د حب ك عن ابي امامة قال ك صحيح واقروه

ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا اي اكلوا وشربوا اذا كان حلالا
الصايم عند الفطر والمتسحر للصوم والمرابط في سبيل الله عز وجل
بقصد الجهاد طب عن ابن عباس وفيه مجهولان

ثلاثة من كن فيه يستكمل ايمانه بالبنا للمفعول اي اجتماعهن في انسان
يدل على كمال ايمانه رجل لا يخاف في الله لومة لائم ولا يرائي بشي من عمله

بل

بل يعمل لوجه الله مخلصا في جميع اعماله واذا عرض عليه امران احدهما
للدنيا والاخر للاخرة اختار الاخرة لبقايها على الدنيا الفانية وسرعة
زوالها ابن عساكر عن ابي هريرة باسناد ضعيف

ثلاثة من قالهن دخل الجنة اي بغير عذاب او مع السابقين الاولين
من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا والرابعة اي الخصلة
الرابعة لهن لها في الفضل كما بين السما والارض اي لها من الفضل على هذه
مثل ذلك في البعد وهي الجهاد في سبيل الله عز وجل لاعلا كلمة الله
حم عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن

ثلاثة من السعاده وثلاثة من الشقاوه فمن السعادة المراة الصالحة
اي الدينة العفيفة الجميلة التي تراها فتعجبك وتغيب عنها
فتامنها على نفسها لكونها من الحافظات فروجهن الا على ازواجهن
ومالك فلا تخون بسرقة ولا تبذير والدابة التي تكون وطية اي
سريعة المشي سهلة الانقياد فتلحقك باصحابك بلا تعب
في الاحثاث والدار تكون واسعة كثيرة المرافق بالنسبة لحال
ساكنها ومن الشقاوة المراة السوء وهي التي وهي التي تراها فتسوءك
لقبح افعالها او ذاتها وتحمل لسانها عليك بالبذاءة واذا غبت عنها لم
تامنها على نفسها ومالك والدابة تكون قطوفا بفتح القاف اي بطية
السير فان ضربتها لتسرع بك اتعبتك وان تركتها اي تركت ضربها
لم تلحقك باصحابك اي رفقتك بل تخلفك عنهم والدار تكون ضيقة
قليلة المرافق بالنسبة لحال ساكنها وعياله ك عن سعد بن ابي وقاص
باسناد حسن لكن فيه انقطاع

ثلاثة من الجاهلية اي من افعال اهلها الفخر بالاحساب اي التعاظم
بالاباء والطعن في الانساب اي انساب الناس بان يقال هذا ليس ابن
فلان والنياحة على الميت طب عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف

ثلاثة من مكارم الاخلاق عند الله اضافها اليه للتشريف ان تعفوا
عمن ظلمك فلا تنتقم منه عند القدرة وتعطي من حرمك عطاه او نصيبه
في مالك عطاه وتصل من قطعك ولا تعامله بمثل فعله خط عن انس

ثلاثة من السحر الرقى بغير اسما الله مما لا يعقل معناه والتولة جمع
تولة وهي ما يحبب المراة الى زوجها او ما تجعله في عنقها للتحسن
عنده والتمايم جمع تميمة خرزات تعلقها العرب على اولادها
لدفع العين طب عن ابي امامة باسناد ضعيف لضعف علي الالهاني

ثلاثة من امر الجاهلية لا يتركهن الناس اي اهل الاسلام الطعن
في الانساب والنياحة على الميت وقولهم مطرنا بنوء كذا وكذا

اي بالنجم الفلاني من الثمانية والعشرين طب عن عمرو بن عوف بن مالك
المزني ضعيف لضعف كثير المزني
ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة عبد اي انسان رجل يكون في برية بحيث
لا يراه احد الا الله والحفظة فيقوم فيصلي فرضا او نفلا ورجل يكون
معه فية في الجهاد عند اصحابه في الجهاد فيثبت هو للعدو ويقاتل معه
حتى يقتل او ينتصر ورجل يقوم من اخر الليل ليتهجد فيه عند فتح السما
وتنزلات الرحمة ابن منده وابو نعيم في الصحابة عن ربيعة بن وقاص
قال الذهبي حديث مضطرب
ثلاث نفر يتفاضلون اي ثلاثة رجال كان لاحدهم عشرة دنانير فتصدق
منها بدينار وكان لاخر عشرة اواق فتصدق منها باوقية واخر كانت له مائة
اوقية فتصدق منها بعشرة اواق هم في الاجر سوا كل قد تصدق بعشر ماله
اي فاجر الدينار يعدل اجر الاوقية واجر الاوقية يعدل اجر العشرة الاواق
فلا فضل لاحدهم في الاجر طب عن ابي مالك الاشجعي كعب بن عاصم او
عبيد او عمرو
ثلاثة هم حداث الله يوم القيامة اي يكلمهم ويكلمونه في الموقف والناس
مشغولون بانفسهم رجل لم يمش بين الناس بمرا اي بجدال قط بضم
الطا المشددة اي في الزمن الماضي ورجل لم يحدث نفسه بزنا قط او
بلواط ورجل لم يخلط كسبه بربا قط والرجل في الثلاثة وصف طردي فالمراة
كذلك حل عن انس باسناد ضعيف
ثلاثة لا تحرم عليك اعراضهم بالفتح جمع عرض بالكسر وهو موضع
المدح والذم من الانسان المجاهر بالفسق فيجوز ذكره بما جاهر به فقط
والامام الجاير اي السلطان الظالم والمبتدع اي المعتقد لما لا يشهد
له شي من الكتاب والسنة ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغيبة عن الحسن مرسلا
ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم اي لا ترتفع الى الله رفع قبول العبد
اي القن الآبق اي الهارب من سيده وبدانه تغليظا لشان الاباق
حتى يرجع من اباقه الا ان يكون اباقه لاضرار السيد به وامراة باتت
وزوجها عليها ساخط لامر شرعي بخلاف ما لو سخط عليها لنحو
عدم تمكينها له من الوطي في دبرها وامام قوم وهم له كارهون
بمعنى مذموم فيه شرعا لان الامامة شفاعة ولا يستشفع المرء
الا بمن يحبه ت عن ابي امامة وقال حسن غريب وضعفه البيهقي هـ
ثلاثة لا ترى اعينهم النار يوم القيامة اشارة الى شدة ابعادهم
منها ومن بعد عنها قرب من الجنة عين بكت من خشية الله وعين
حرست في سبيل الله وعين غضت بالتشديد اي خفضت والطرف

عن محارم الله اي عن النظر الى ما حرمه الله امتثالا لامر الله طب عن معاوية
بن حيدة وفي سنده مجهول وبقيته ثقاة
ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤسهم شبرا بل شيا قليلا رجل ام قوما وهم
له كارهون اي اكثرهم لما يذم شرعا وامراة باتت وزوجها عليها ساخط
لنحو نشوز وسو خلق واخوان من نسب او دين متصارمان اي متهاجران
متقاطعان في غير ذات الله تعالى ه عن ابن عباس واسناده حسن
ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل بين رعيته والصايم حتى وفي
رواية حين يفطر بالفعل او يدخل اوان افطاره ودعوة المظلوم وقوله
يرفعها الله في موضع الحال فوق الغمام اي السحاب وتفتح لها ابواب
السما ويقول الرب تبارك وتعالى وعزتي وجلالي لانصرنك مجاز
عن اشارة الابثار العلوية لتفرح ولو بعد حين فيه انه يمهل الظالم
ولا يهمله حم ت ه عن ابي هريرة قال ت حسن
ثلاثة لا تسال عنهم اي فانهم من الهالكين رجل فارق بقلبه ولسانه
واعتقاده او ببدنه الجماعة المعهودين وهم جماعة المسلمين وعصى امامه
اما بنحو بدعة كالخوارج او بنحو بغي او حرابة او صيال ومات عاصيا
فميتته ميتة جاهلية وامة او عبد ابق من سيده او سيدته فمات وتغيب
عنه بلا عذر محل ولو قريبا فانه يموت عاصيا وامراة
غاب عنها زوجها وقد كفاها مونة الدنيا من النفقة ونحوها
بما خلف لها فتبرجت بعده فلا تسال عنهم فايدة ذكره ثانيا
تاكيد العلم ومزيد بيان الحكم خد ع طب ك هب عن فضالة
بن عبيد ورجاله ثقاة
ثلاثة لا تسال عنهم رجل ينازع الله ازاره ورجل ينازع الله
رداوه فان رداه الكبرياء والجملة الاسمية ابلغ الردع المتكبر الكبريا
وازاره العز فكل مخلوق تكبر او تعزز فقد نازع الخالق رداه
او ازاره الخاصين به ورجل في شك من امر الله اي في انفراده بالالو
الهية سكا والقنوط بالضم اي الياس من رحمة الله ابدا لانه لا يياس
من روح الله الا القوم الكافرون خد ع طب عن فضالة بن عبيد
ورجاله ثقاة
ثلاثة لا تقربهم الملايكة اي النازلين بالبركة والرحمة والطايفين
على بني ادم لا الكتبة فانهم لا يفارقون المكلفين جيفة الكافر
والمتضمخ اي المتلطخ بالخلوق بالفتح الطيب يتخذ من زعفران وغيره
لما فيه من التشبه بالنسا والجنب اي من اجنب وترك الغسل مع
وجود الما الا ان يبدوله ان ياكل او ينام فليتوضا فان الوضو يخفف

الحديث عن عمار بن ياسر باسناد حسن
ثلاثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر اي جسد من مات كافرا والرجل
المتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يبدو له ان ياكل او ينام فيتوضا وضوءه
للصلاة طب عن عمار بن ياسر
ثلاثة لا تقربهم الملائكة السكران والمتضمخ بالزعفران بخلاف المراة
والحائض والجنب ومثلهما النفسا والمراد بالحائض والنفسا من انقطع دمه
منهما وامكنه الغسل فلم تغتسل البزار عن بريدة بن الحصيب وفي اسناده
مجهول وبقيته ثقاة
ثلاثة لا يجيبهم ربك عز وجل اي لا يجيب دعاهم رجل نزل بيتا خربا لانه
عرض نفسه للهلاك وخالف قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
ورجل نزل على الطريق المسبل اي بالمحل الذي تتخطاه المارة وكذا بالليل
فان لله دواب يبثها فيه ورجل ارسل دابته اي اطلقها عبثا ثم
جعل يدعو الله ان يحبسها عليه فلا يجيب الله دعوتهم لمخالفتهم
لما امر واتيه من التحفظ طب عن عبد الرحمن بن عائذ بذال معجمة
الثمالي بمثلثة مضمومة مخففا نسبة الى ثمالة بطن من الازد
باسناد حسن
ثلاثة لا يحجبون عن النار المنان بما اعطاه وعاق والديه فعاق امه اولى
ومدمن الخمر اي المداوم على شربها رستة في كتاب الايمان عن ابي هريرة
ثلاثة لا يدخلون الجنة حتى يطهروا بالنار مدمن الخمر وقاطع الرحم
اي القرابة ومصدق بالسحر قال الذهبي ويدخل فيه عقد
المرء عن زوجته ومحبة الزوج لامراته ومن مات وهو مدمن الخمر
جملة حالية سقاه الله من نهر الغوطة نهر بدل مما قبله او
خبر مبتدا محذوف وهو نهر في جهنم يجري منه القيح والصديد
السائل من فروج المومسات اي الزانيات يوذي اهل النار ريح
فروجهن اي ريح نتنها وفيه ان الثلاثة من الكبائر حم طب ك
عن ابي موسى الاشعري قال ك صحيح واقروه
ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه اي لاصليه وان عليا
والديوث بمثلثة فيعول من ديثت البعير اذا ذللته ولينته
بالرياضة فكان الديوث ذلك فوافق والرجلة النسا بفتح الرا
وضم الجيم وفتح اللام اي المتشبهة بالرجال في الزي والهيئة
لا في العلم والراي ك هب عن ابن عمر باسناد صحيح
ثلاثة لا يدخلون الجنة ابدا تقييده بابدا الذي لاخاتمة لها التخصيص
يوذن بان الكلام هنا بالمستحل الديوث والرجلة من النسا اعني

المترجلة

المترجلة ومدمن الخمر وتمامه قالوا اما مدمن الخمر فقد عرفناه فاما الديوث
قال الذي لا يبالي من دخل على اهله قالوا فما الرجلة قال التي تتشبه
بالرجال طب عن عمار بن ياسر
ثلاثة لا يرد الله دعاهم اذا توفرت شروطه واركانه الذاكر الله كثيرا
يحمل على الدوام ويحتمل الذاكر كثيرا عند ارادة الدعا والمظلوم وان كان
كافرا والامام المقسط اي العادل في حكمه هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ثلاثة لا يريحون رائحة الجنة حتى تجده المقربون ريحها رجل ادعى الى غير ابيه
لانه كاذب اثم كالذي يدعي ان الله خلقه من ماء فلان غير ماء ابيه
فهو كاذب على الله ورجل كذب علي اي اخبر عني بما لم اقله او افعله
ورجل كذب على عينيه اي قال رايت في منامي كذا كاذبا لانه كذب
على الله او على ملك الرويا فيستحق العقوبة خط عن ابي هريرة
باسناد ضعيف
ثلاثة لا يستخف بحقهم الا منافق بين النفاق ذو الشيبة في الاسلام
وذو العلم العامل بعلمه والامام المقسط اي العادل ومعلم الخير للناس
وهو اعم من ذي العلم ابو الشيخ في كتاب التوبيخ عن جابر بن عبد الله
ثلاثة لا يستخف بحقهم الا منافق ذو الشيبة في الاسلام وذو العلم
وامام مقسط عادل والمراد في هذا وما قبله النفاق العملي طب
عن ابي امامة باسناد ضعيف لكن له شواهد
ثلاثة لا يقبل الله منهم يوم القيامة صرفا توبة او نافلة ولا عدلا
اي فريضة يعني لا يقبل منهم قبولا يكفر به هذه الخطيئة
وان كان يكفر بهما ما شاء من الخطايا عاق لاصليه ومنان بما يعطيه
ومكذب بالقدر بالتحريك اي بان جميع الامور تنفذ بقدر الله وارادته
طب عن ابي امامة باسنادين في احدهما متروك وفي الاخر ضعيف
ثلاثة لا يقبل الله تعالى منهم صلاة اي قبولا كاملا صلاة الرجل
ومثله صلاة المراة للنسا يوم قوما وهم اي اكثرهم له كارهون
لمذموم شرعي والرجل الذي لا ياتي الصلاة الا دبارا بكسر الدال
اي بعد فوت وقتها اي يصليها حين ادبر وقتها ورجل اعتبد
محررا اتخذه عبدا الا ان يعتقه ثم يكتمه ويستخدمه ده عن ابن
عمر باسناد ضعيف كما في المجموع
ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة قبولا كاملا ولا ترتفع لهم الى السما حسنة
رفعا تاما العبد اي القن ولو امة الآبق بلا عذر حتى يرجع الى مواليه
ذكره بلفظ الجمع ولم يقل مولاه لان العبد يتداوله ايدي الناس
غالبا والمراة الساخط عليها زوجها لموجب شرعي حتى يرضى عنها

والسكران اي المتعدي بسكره حتى يصحو من سكره بن خزيمة حب هب
عن جابر قال في المهذب هذا منا كير زهير
ثلاثة من الناس لا يكلمهم الله تكليم رضي عنهم او كلاما يسرهم يوم
القيامة الذي من اعرض عنه فقد خاب وخسر ولا ينظر اليهم نظر
رحمة وعطف ولا يزكيهم يطهرهم من الذنوب او لا يثني عليهم ولهم
عذاب اليم مولم والعذاب كلما يمنع عن المطلوب المسبل ازاره اي المرخي
له الجار طرفه خيلا والمنان الذي لا يعطي غيره شيا الا منه بفتح الميم
وشد النون اي الامن به على من عطاه والمنفق سلعته بشد الفاء مكسورة
اي الذي يروج متاعه بالحلف بكسر اللام وسكونها الكاذب اي الفاجر
وقدم الجزامة باخر رتبته عن الفعل لتفخيم شانه وتهويل امره ولو
قيل المسبل والمنان لا يكلمهم لم يقع هذا الموقع حم م حم عن ابي ذر
ثلاثة لا يكلمهم الله كلاما يسرهم يوم القيامة استهانة بهم وغضبا
عليهم ولا ينظر اليهم نظر رحمة رجل خبر مبتدا محذوف حلف على
سلعته بكسر اوله بضاعته والجمع سلع كسدرة وسدر لقد اعطي بها
اكثر مما اعطي بالبنا للفاعل او للمفعول وهو كاذب في اخباره بذلك ورجل
حلف على يمين بزيادة على اي يمينا كاذبة بعد العصر خصه لشرفه لكونه
وقت رفع الاعمال فغلظت العقوبة فيه ليقتطع مال رجل مسلم اي لياخذ
قطعة من ماله وذكر الرجل والانثى كذلك ورجل منع فضل ماء اي الزائد
عن حاجته عن المحتاج فيقول الله عز وجل اليوم اي يوم القيامة امنعك
بضم العين فضلي الذي لا ينجي في ذلك اليوم غيره كما منعت فضل ما لم
تعمل يداك اي ما لا صنع لك في احرازه لكونه نبع بموضع لا يختص باحد
والذين لا يكلمهم الله لا ينحصرون في الثلاثة والعدد لا ينفي الزايد
ق عن ابي هريرة
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
مولم بسمع وصف العذاب للمبالغة وذكر العذاب للتهويل رجل على فضل
ماء اي له ماء فاضل عن كفايته بالفلاة اي في المفازة منعه اي الفاضل
من الماء من ابن السبيل اي المسافر المضطر اليه لنفسه او لمحترم معه
ورجل بايع رجلا بسلعة اي ساومه فيها وروى سلعة بغير با وعليه
فبايع بمعنى باع بعد العصر فحلف له اي البايع للمشتري بالله تعالى
لاخذها بصيغة الماضي بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك اي والحال
ان البايع لم يشترها بذلك الثمن ورجل بايع اماما اي عاقد الامام
الاعظم على ان يعمل بالحق والحال انه لا يبايعه لا يعاقده الا لدنيا بلا تنوين
محليالي لغرض دنيوي فان اعطاه منها وفى له ببيعته وان لم يعطه
منها

منها لم يوف له بها لان الاصل ان يبايعه على ان يعمل بالحق فمن جعل مبايعته
لما يعطاه دون ملاحظة المقصود استحق الوعيد حم ق عد عن ابي هريرة
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة كناية عن غضبه عليهم ولا يزكيهم اي
لا يثني عليهم ولا ينظر اليهم ولهم مع ذلك الامر المهول عذاب اليم موجع
وفي رواية عظيم والعظيم الشديد القوة ومنه العظم والزايد القدر
شيخ زان لقلة مبالاته ورذالة طبعه اذ همته كثرت قرناه فساد وملك
كذاب لان الكذب يكون غالبا لجلب نفع او دفع ضر فلا ضرورة اليه لذلك
وعايل اي فقير مستكبر لان تكبره مع فقد سببه من مال وجاه علامة
كونه مطبوعا عليه فيستحق العذاب بز عن ابي هريرة
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه او لاحدهما والمراة
المترجلة اي المتشبهة بالرجال والديوث بالمثلثة وثلاثة لا يدخلون
الجنة مع السابقين الاولين او بغير عذاب العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان
بما اعطى من المنة وهي الاعتداد بالصنيعة او من المن وهو النقص يعني
النقص من الحق حم ن ك عن ابن عمر باسناد حسن
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة استهانة بهم ولا يزكيهم لكونهم
لم يزكوا احكامه ولهم عذاب اليم يعترفون به ما جهلوا من عظمته الشيخ
بالتصغير زان والاشميطه زانية وعايل مستكبر اي فقير ذو عيال
ويتكبر عن السعي على عياله فلا يخاف ولا يبالي بهم ورجل جعل
الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه وان كان
صادقا لاستهانته باسم الله ووضعه في غير محله طب هب عن سلمان
الفارسي ورجاله رجال الصحيح
ثلاثة لا ينظر الله اليهم غدا اي في الاخرة شيخ زان لفقده معصية
ربه بلا حاجة لضعفه عن الوطي الحلال فكيف الحرام ورجل اتخذ
الايمان بضاعته يحلف في كل حق وباطل وفقير مختال اي مخادع مراوغ
ومتكبر يزهو يفتخر ويتعاظم بنفسه طب عن عصمة بكسر العين
وسكون الصاد المهملتين بن مالك الانصاري باسناد صحيح
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة حر باع حرا وحر باع نفسه
لكونه اذلها وحقرها ورجل ابطل كرا اجير حتى جف رشحه
اي استعمله حتى تعب وعرق بدنه فلما فرغ وجف عرقه لم
يعطه شيا الاسماعيلي في معجمه عن ابن عمر
ثلاثة لا ينفع فيهن عمل الشرك وعقوق الوالدين بضم العين من العق
وهو القطع والفرار من الزحف اي الهرب من القتال عند التقا الصفوف
بلا عذر طب عن ثوبان مولى المصطفى واسناده صحيح

ثلاثة من الرجال او رجال ثلاثة وخبره قوله يؤتون اجورهم اي يوتيهم
الله يوم القيامة اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب اي الانجيل لان اليهودية
نسخت بدليل البخاري رجل امن بعيسى امن بنبيه او على عمومه لان اليهود
كانوا مامورين بايمانهم لكن بطل بكفرهم بعيسى فانما لهم [illegible]
تحتسب له الاجر وادرك محمدا اي في عهد بعثته فامن به واتبعه
وصدقه فيما جاء به اجمالا في الاجمالي وتفصيلا في التفصيلي فله اجران
اجر الايمان بنبيه واجر الايمان بمحمد وعبد مملوك ادى حق الله وحق
سيده فله اجران اجر تاديته للعباده واجر نصحه لسيده وكرره
لطول الكلام اهتماما ورجل كانت له امة يطاها فغذاها بتخفيف
الذال المعجمة فاحسن غذاها بالمد ثم ادبها باذ راضها بحسن
الاخلاق وحملها على جميع الخصال فاحسن تاديبها بان استعمل معها الرفق
والتاني وبذل الجهد في اصلاحها وعلمها ما يتعين عليها من احكام
الدين فاحسن تعليمها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران اجر في مقابلة
تعلمها وتاديبها واجر لاعتاقها وتزوجها وغاير بين التاديب
والتعليم مع انه قد يدخل فيه لان الاول عرفي والثاني شرعي
والاول دنيوي والثاني اخروي حم ق ت ن ه عن ابي موسى الاشعري
ثلاثة يتحدثون في ظل العرش يوم القيامة حال كونهم امنين والناس
في الحساب رجل لم تاخذه في الله لومة لائم ورجل لم يمد يده
الى ما لا يحل له تناوله ورجل لم ينظر الى ما حرم الله عليه لانه لما
حفظ جوارحه التي هي امانة عنده جوزي بالامن يوم الفزع الاكبر
والرجل وصف طردي الاصبهاني في ترغيبه عن ابن عمر باسناد ضعيف
ثلاثة يحبهم الله تعالى وثلاثة يبغضهم الله فساله ابو ذر عنهم
فقال فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ان يعطوه ولم
يسالهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم بقاف
وبا موحدة بعد الالف كما في صحيح ابن حبان وما في الترمذي بمثناة
تحتية والف ونون فتصحيف فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا
الله والحفظة والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم
احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤوسهم فقام احدهم يتملقني
اي يتضرع الي ويزيد في الود والدعاء والابتهال ويتلو اياتي اي القران
ورجل كان في سرية فلقي العدو يعني الكفار فهزموا اي اهل
الاسلام فاقبل بصدره على القتال حتى يقتل او يفتح له والثلاثة
الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم
بفتح الظا وضم اللام اي الكثير الظلم للناس او لنفسه وقوله يتملقني

واياتي

واياتي يدل على ان هذا كلام الله وان هذا حديث قدسي ت ن حب ك
عن ابي ذر وقال ت صحيح وقال ك على شرطهما
ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يشناهم الله اي يبغضهم الرجل الذي يلقى العدو
في فئة اي جماعة من اصحابه فينصب لهم نحره حتى يقتل او يفتح لاصحابه
والقوم الذين يسافرون فيطول سراهم حتى يحبوا ان يمسوا الارض اي
يضطجعوا لينا موا من شدة التعب والنعاس فينزلون عن دوابهم
فيتنحى احدهم فيصلي وهم نيام حتى يصبح ويوقظهم لرحيلهم من ذلك
المكان والرجل الذي يكون له الجار يؤذيه جاره فيصبر على اذاه حتى
يفرق بينهما موت لاحدهما او ظعن بمعجمتين اي ارتحال لاحدهما والذين
يشناهم الله التاجر الحلاف بالتشديد اي الكثير الحلف على سلعته
والفقير المختال والبخيل المنان بما اعطاه حم عن ابي ذر باسناد فيه مجهول
ثلاثة يحبهم الله عز وجل رجل قام من الليل اي للتهجد فيه يتلو كتاب
الله القران في صلاته وخارجها ورجل تصدق صدقة بيمينه يخفيها
اي يكاد يخفيها من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه دونه
فاستقبل العدو وحده فقاتل حتى قتل او فتح عليه ت عن ابن مسعود
وقال غريب غير محفوظ
ثلاثة من الانبيا يحبها الله عز وجل اي يحب فاعلها تعجيل الفطر من
الصوم عند تحقق الغروب وتاخير السحور الى اخر الليل بحيث لا يقع في شك
وضرب اليدين احداهما بالاخرى في الصلاة اي اذا نابه شي فيها
طب عن يعلى بن مرة بضم الميم وشد الرا باسناد ضعيف لضعف عمر بن عبد الله
ثلاثة يدعون الله عز وجل فلا يستجاب لهم رجل كانت تحته امراة سيئة
الخلق بضمتين فلم يطلقها فاذا دعا الله عليها لا يستجاب له لانه المفرط
المقصر بما امره الله به ورجل كان له على رجل مال فلم يشهد عليه ورجل
اتى بالمد اي اعطى سفيها اي محجورا عليه لسفه ماله اي شيا من ماله
مع علمه بحاله فاذا دعي لا يجاب لانه المضيع لماله فلا عذر وقد قال
الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم الاية ك عن ابي موسى الاشعري وقال
على شرطهما لكن نوزع بانه وان كان اسناده نظيفا لكن فيه نكاره
ثلاثة يضحك الله اليهم اي يقبل عليهم برحمته الرجل اذا قام من الليل
يصلي نفلا وهو التهجد والقوم اي الجماعة اذا صفوا للصلاة وسووا
صفوفهم على سمت واحد كما امروا به والقوم المسلمون اذا صفوا للقتال
اي لقتال الكفار بقصد اعلا كلمة الجبار حم ع عن ابي سعيد
ثلاثة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله التاجر الامين والامام
المقتصد وراعي الشمس بالنهار يعني المؤذن المحتسب كر في تاريخه

تاريخ نيسابور عن ابي هريره وفيه مجاهيل
ثلاثة لا يكونون عند الحساب يوم القيامة جواد بالتخفيف اي انسان
كثير الجود اعطى لغير الله وشجاع قاتل لغير اعلا كلمة الله وعالم لم يعمل
بعلمه ك عن ابي هريره
ثلاثون اي من السنين خلافة نبوة بالاضافة وتنوين نبوه وثلاثون
خلافة وملك وثلاثون تجبر اي تكبر وعسف وقتل على الغضب ولا
خير فيما وراء ذلك الي قيام الساعة يعقوب بن سفيان في تاريخه وكذا
بن عساكر عن معاذ بن جبل ورواه عنه الطبراني ايضا
ثمانية من الناس ابغض خليقة الله اليه يوم القيامة قيل ومن هم
يا رسول الله قال السقادون بسين وصاد مهملتين وقاف مشدده
وهم الكذابون وفسره في حديث اخر بانهم نشو يكونون في اخر الزمان تحيتهم
اذا التقوا التلاعن والخيالون بخا معجمة ومثناة تحتية مشددة وهم
المستكبرون والذين يكنزون البغضا لاخوانهم في الدين في صدورهم
اي في قلوبهم فاذا لقوهم تخلقوا بمثناة فوقية وخاء مفتوحتين
ولام مشدده وقاف اي اظهروا من خلقهم خلاف ما في قلوبهم
والذين اذا دعوا الي الله ورسوله الي طاعتهما كانوا بطاء بكسر الموحدة
ممدودا واذا دعوا الي الشيطان امره من اللهو والاكباب على الشهوات
كانوا سراعا بتثليث السين والذين لا يشرف لهم طمع من الدنيا الا
استحلوه بايمانهم وان لم يكن لهم ذلك بحق والمشاؤن بين الناس
بالنميمة ليفسد وا بينهم والمفرقون بين الاحبة بالفتن ونحوها
والباغون البرا اي الطالبون لهم الدحضة بالتحريك في المصباح دحض الرجل
زلق اولئك يقذرهم الرحمن عز وجل اي يكره فعالهم ابو الشيخ في
التوبيخ وبن عساكر في التاريخ عن الوضين بن عطاء مرسلا هو الخزاعي
الدمشقي ثقة
ثمن الجنة لا اله الا الله اي قولها باللسان مع اذعان القلب والتصديق
ممن قالها كذلك استحق دخولها زاد الديلمي في روايته وثمن النعمة الحمد
لله عد وبن مردويه عن انس باسناد ضعيف عبد بن حميد في تفسيره
عن الحسن البصري مرسلا
ثمن الخمر حرام فلا يصح بيعه ولا يحل ثمنه ومهر البغي حرام اي ما تعاطاه
الزانية على الزنا بها حرام لا يحل لها اخذه وان اعطاه الزاني بطيب
نفس وثمن الكلب حرام لنجاسة عينه وعدم صحة بيعه ولو معلما
عند الشافعي وخصه الحنفي بغيره والكوبة بضم الكاف وفتح الموحدة
التحتية طبل ضيق الوسط واسع الطرفين حرام لحرمة الضرب عليه

وان

وان اتاك صاحب الكلب الذي باعك اياه يلتمس ثمنه فاملا يديه
ترابا كناية عن رده خايبا والخمر والميسر حراما وان كان متخذا من
غير العنب حم عن بن عباس
ثمن القينة بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وفتح النون الامة
المغنية سحت بضم وسكون اي حرام سمي به لانه يسحت البركة
اي يذهبها وغناؤها حرام اي استماعه حيث خشي منه الفتنة
والنظر اليها اي نظر الاجنبي اليها حرام وثمنها مثل ثمن الخمر يعني
اخذ ثمنها حرام كاخذ ثمن العنب من الخمار لكونه اعانة وتوسل
لمحرم لان البيع باطل وثمن الكلب سحت ومن نبت لحمه على السحت
بتناوله ثمن شي من ذلك فالنار اولى به لان الخبيث للخبيث اسند
ما ذكر الي اللحم لا الي صاحبه اشعارا للغلبة طب عن عمر قال
الذهبي حديث منكر
ثمن الكلب خبيث فيبطل بيعه عند الشافعي واخذ ثمنه اكل له
بالباطل او رديء دني فيصح بيعه عند الحنفي ومهر البغي اجرة
الزانية خبيث اي حرام اجماعا وكسب الحجام خبيث اي مكروه
لدناءته ولا يحرم والمراد به من يخرج الدم بحجم او غيره حم م د ت عن رافع
بن خديج وهو من افراد مسلم ووهم في العمدة حيث ادعى انه متفق
عليه
ثمن الكلب خبيث وهو اي الكلب اخبث منه اي اشد خبثا للنجاسة
عليه او دنائة ك عن بن عباس باسناد واه
ثنتان اي دعوتان ثنتان لا تردان وفي رواية قلما تردان الدعا عند
النداء اي عند الاذان وعند الباس بهمزة بعد الموحدة بمعنى
الصف في الجهاد للقتال حتى يلحم بعضهم بعضا بضم اوله وحاء مهملة
مكسورة اي حين يلتحم الحرب ويلزم بعضهم بعضا وروي بجيم
والالجام ادخال الشي في الشي د حب ك عن سهل بن سعد الساعدي
واسناده صحيح كما في الاذكار
ثنتان ما وفي رواية لا تردان الدعا عند النداء اي الاذان للصلاة وتحت
المطر اي ودعا من دعا تحت المطر اي وهو نازل عليه لانه وقت نزول
الرحمة ك عنه اي عن سهل باسناد ضعيف لكن له شواهد
الثالث اي الانسان الذي ركب دابة وعليها اثنان فكان هو الثالث
وكانت لا تطيق ذلك كما هو الغالب ملعون اي مطرود عن منازل الابرار
حتى يطهر بالنار فقوله يعني على الدابة مدرج من كلام الراوي طب
عن المهاجر بن قنفذ بضم القاف والفا بينهما نون ساكنة بن عمير التيمي

صحابي قال المصطفي ثلاثة على بعير فذكره ورجاله ثقات ووهم ابن الجوزي ق
الثلث بالرفع فاعل محذوف اي يكفيك يا سعد الثلث او خبر مبتدا محذوف
اي المشروع الثلث والثلث كثير بموحدة او مثلثة والاكثر المثلثة اي هو كثير
بالنسبة لما دونه في الوصية وذا مسوق لبيان الجواز بالثلث والاولي
النقص عنه وقد اجمعوا على جواز الوصية بالثلث وكذا الاكثر ان اجاز الورثة
حم ق ن ه عن ابن عباس قال قال سعد في مرضه للنبي اتصدق بثلث مالي
قال لا قال فالشطر قال لا قال فالثلث فذكره
الثلث والثلث كثير انك ان تذر اي تترك وفي رواية للبخاري تدع ورثتك
اغنيا خير روي بفتح همزة ان على التعليل اي لان تذر وتحمله جرا وهو مبتدا
محله رفع وخبره خير وبكسرها على الشرط وجوابها جملة حذف صدرها
اي فهو خير من ان تذرهم عالة اي فقرا جمع عايل وهو الفقير يتكففون
الناس يطلبون الصدقة من اكف الناس او يسالونهم باكفهم وانك
لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله اي ذاته لا للريا والسمعة الا اجرت
بها بالبنا للمفعول بها اي عليها حتى ما تجعل في في امراتك اي الذي تجعله اي حتى بالشي
الذي تجعله في فم امراتك فما اسم موصول وحتى عاطفة مالك حم ق ع
عن سعد ابن ابي وقاص
الثوم والبصل والكراث من سك ابليس بسين مهملة مضمومة ه
مسك طيب معروف والمراد انه طيبه الذي يحب ريحه طب عن ابي
امامة وفيه مجهول
الثيب احق بنفسها من وليها في الاذن يعني انه لا يزوجها حتى تاذن له
بالنطق لا انها احق منه بالعقد كما تاوله الحنفية والبكر يستاذنها
ابوها اي وليها ابا كان او جدا ندبا عند الشافعي ووجوبا عند الحنفي
في نفسها يعني في تزويجها واذنها صماتها بضم الصاد اي سكوتها
وهذا حجة لمن اجبر البكر البالغ حم د ن عن ابن عباس بل هو في مسلم
الثيب تعرب اي تبين وتتكلم عن نفسها لزوال حيائها بممارسة
الرجال والبكر رضاها صمتها اي سكوتها فالثيب البالغ يزوجها
ابوها اتفاقا وفي الثيب غير البالغ خلف [عن] عميرة بفتح العين ه
المهملة بضبط المولف الكندي بكسر الكاف وسكون النون نسبة الى كنده
قبيلة كبيرة باليمن ... حرف الجيم

حرف الجيم

جاني جبريل فقال يا محمد اذا توضات فانتضح اي اسل الماء على العضو
ولا تقتصر على مسحه فانه لا يجزي او رش الازار الذي على الفرج بالما
لنفي الوسواس ت ه عن ابي هريرة وقال ت غريب وقال غيره ضعيف
جار الدار احق بدار الجار للبخاري اي اذا باع جاره داره اخذها بالشفعة

وعليه

وعليه الحنفية وتاوله الشافعية ن ع حب عن انس بن مالك حم د ت
عن سمرة بن جندب قال ت حسن صحيح
جار الدار احق بالشفعة اي مقدم بالاخذ بها على غيره وبه قال الحنفية
طب عن سمرة بن جندب باسناد ضعيف
جار الدار احق بالدار من غيره اذا باعها جاره واوله الشافعي الجار بالشريك
جمعا بين الادلة ابن سعد في طبقاته عن الشريد بن سويد الثقفي
جالسوا الكبرا الشيوخ المجربين لتتادبوا بادابهم وتتخلقوا باخلاقهم
ومن له رتبة في الدين والعلم وان صغر سنه فان مجالسة اهل الله ه
تكسب احوالا سنية وتهب اثارا علية مرضية والنفع بالحظ فوق
النفع باللفظ فمن نفعك لحظه نفعك لفظه ومن لا فلا وما ذا انكر
المنكر من قدرة الله انه تعالى كما جعل في بعض الافاعي من الخاصية انه
اذا نظر الي انسان او نظر اليه انسان هلك جعل في نظر بعض خواص
خلقه انه اذا نظر الى طالب صادق اكسبه حالا وحياة وكان السهروردي
يطوف في مسجد الخيف بمنى يتصفح الوجوه فقيل له فيه فقال لله
عبادا اذا نظروا الى شخص اكسبوه سعادة الابد فانا اطلب ذلك
وسايلوا العلما العاملين عما يعرض لكم من احكام الدين وخالطوا الحكما
اي اختلطوا بهم في كل وقت فانهم المصيبون في اقوالهم وافعالهم
ففي مداخلتهم تهذيب للاخلاق طب عن ابي جحيفة مرفوعا
وموقوفا والموقوف صحيح
جاهدوا المشركين يعني الكفار وخص اهل الشرك لغلبتهم باموالكم
اي بكل ما يحتاجه المسافر من سلاح ودواب وانفسكم والسنتكم
بالمكافحة عن الدين وهجو الكافرين فلا تداهنوهم بالقول بل اغلظوا
عليهم حم د ن حب ك عن انس وقال صحيح واقروه
جبل الخليل بالاضافة اي الجبل المعروف بابراهيم الخليل مقدس اي مطهر
وان الفتنة لما ظهرت في بني اسرايل اوحى الله الى انبياهم ان يفروا
بدينهم الى جبل الخليل فله مزية على ذلك من بين الاجبل فتندب
زيارته ابن عساكر عن وضين بن عطا مرسلا باسناد ضعيف
جبلت القلوب اي خلقت وطبعت على حب من احسن اليها بقول او
فعل وبغض من اسا اليها بذلك ومن احسن اليك فقد استرقك
بامتنانه ومن اذاك فقد اعتقك من رق احسانه [illegible]
قال بعض الاعيان للعطا للنفوس اثر واضح في الايمان واحذر ان تقبل
ممن امرك الله بمعاداته هدية لقول المصطفى جبلت القلوب على حب
ولذلك حرمت الرشوة لانه اذا قبلها لم يمكنه العدل ولو حرص عد حل

عن بن مسعود باسناد ضعيف بل قيل موضوع وصح هب وقفه قال
السخاوي وهو باطل مرفوعا وموقوفا
جددوا ايمانكم قالوا كيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول لا اله الا الله
فان المداومة عليها تملا القلب نورا وتزيده يقينا حم ك عن ابي هريرة
واسناد احمد صحيح
جرير بن عبد الله البجلي منا اهل البيت ظهر بالرفع بخط المص لبطن تمامه
عند مخرجه قالها ثلاثا وجرير من اكابر الصحابة وافاضلهم طب عد
عن علي وفيه انقطاع
جزا الغني من الفقير اذا فعل معه معروفا النصيحة له والدعا لانهما مقدوره
فاذا نصح ودعا له فقد كافاه بن سعد طب عن ام حكيم بنت وداع الخزاعية
جزا الله الانصار اسم اسلامي سمي به الاوس والخزرج عنا خيرا اي اعطاهم
ثواب ما اووا ونصروا ولا سيما بالتشديد والتخفيف اي اخص عبد الله
بن عمرو بن حرام بفتح المهملة والد جابر بن عبد الله وسعد بن عبادة بضم
العين مخففا عظيم الانصار ع حب ك عن جابر باسناد صحيح
جزا الله العنكبوت عنا خيرا اي اعطاها جزا ما اسلفت من طاعته
فانها نسجت علي في الغار اي في فمه حتى لم يره المشركون حين اوي
اليه مهاجرا ابو بكر ازهر بن سعد السمان بفتح المهملة
وشد الميم نسبة الي بيع السمن اوعمله في مسلسلاته اي في الاحاديث
المسلسلة فر عن ابي بكر الصديق وهو عنده ايضا مسلسل بمحبة
العنكبوت واسناده ضعيف
جزوا في لفظ قصوا وفي اخر حفوا الشوارب اي خذوا منها حتى تبين
الشفة بيانا ظاهرا عند الشافعية ومعناه عند الحنفية استاصلوا
وارخوا اللحا بخا معجمة علي المشهور وقيل بالجيم وهو ما وقفت عليه
بخط المولف في مسودة الكتاب من الترك والتاخير واصله ارجيوا
فحذف تخفيفا وكان من زي ال كسرى قص اللحا وتوفير الشوارب
فندب المصطفى الي مخالفتهم بقوله خالفوا المجوس في هذا وفي
غيره م عن ابي هريرة
جعل الله اي اخترع واوجد وقدر الرحمة مائة جزء فامسك عنده
تسعة وتسعين جزا وانزل الله في الارض بين اهلها جزا واحدا فمن
ذلك الجزء تتراحم الخلق اي يرحم بعضهم بعضا وبه تعطف الوالدة علي ولدها
حتى ترفع الفرس وغيرها من الدواب حافرها عن ولدها خشية ان
تصيبه خص الفرس لانها اشد الحيوان المالوف ادراكا ق عن ابي هريرة ن
جعل الله الاهلة جمع هلال مواقيت للناس للحج والصوم فصوموا رمضا
لرؤيته

لرؤيته اي الهلال الذي هو واحد الاهلة وافطروا لرؤيته فان غم عليكم
اي حال بينكم وبينه غيم اي سحاب فعدوا شعبان ثلاثين يوما ثم
صوموا وان لم تروه عدوا رمضان ثلاثين وافطروا وان لم تروه ك عن
بن عمر باسناد صحيح
جعل الله التقوى زادك وغفر ذنبك اي محي عنك ذنوبك ووجهك بشد
الجيم للخير اي البركة والفلاح حيث ما تكون اي في اي جهة توجهت
اليها قاله لقتادة حين ودعه فيندب قوله ذلك للمسافر
طب عن قتادة بن عياش
جعل الله عليكم صلاة قوم ابرار يقومون الليل ويصومون النهار ليسوا
باثمة بالتحريك اي بذي اثم ولا فجار وهو الفاسق والظاهر ان
المراد بالصلاة هنا الدعا من قبيل دعا به لمن افطر عندهم بقوله
وصلت عليكم الملايكة عبد بن حميد والضيا المقدسي عن انس باسناد
ضعيف
جعل الله الحسنة بعشر امثالها الشهر بعشرة اشهر اي صيام الشهر
اي رمضان بصيام عشرة اشهر وصيام ستة ايام بعد الشهر تمام
السنة فمن صام رمضان واتبعه بست من شوال كان كمن صام الدهر
ابو الشيخ عن ثوبان في الثواب بضم المثلثة باسناد ضعيف
جعل الله عذاب هذه الامة في دنياها اي بقتل بعضهم بعضا
والاختلاف ولا عذاب عليهم في الاخرة طب عن عبد الله بن يزيد بن
حصين بن عمرو الاوسي
جعلت قرة عيني في الصلاة لانه كان حالة كونه فيها مجموع
الهم علي مطالعة جلال الله فيحصل له من اثار ذلك ما تقر به عينه
طب عن المغيرة بن شعبة
جعلت لي الارض مسجدا اي كل جزء منها يصلح ان يكون محلا للسجود
وطهورا بالضم اي مطهرا عند فقد الما وعموم ذكر الارض مخصوص بغير
ما نهى الشارع عن الصلاة فيه ه عن ابي هريرة د عن ابي ذر الغفاري
جعلت لي كل الارض طيبة بالتشديد من الطيب الطاهر المطهر
لغيره فلو كان معنى طهورا طاهرا لزم تحصيل الحاصل حم والضيا
المقدسي عن انس واسناده صحيح
جعل الخير كله في الانسان الربعة اي المعتدل الذي ليس بطويل
ولا قصير ولهذا كان المصطفى ربعة بن لال وكذا الديلمي عن
عايشة باسناده
جلسا الله غدا في الاخرة اهل الورع اي المتقون للشبهات والزهد

في الدنيا لان الدنيا يبغضها الله فمن زهد فيها قربه وادناه ابن لال عن سلمان
الفارسي باسناد ضعيف
جلوس الامام اي الذي يقتدي به في الصلاة بين الاذان والاقامة في
صلاة المغرب من السنة بقدر ما يتطهر المقتدون له وحض المغرب بضيق
وقتها فربما توهم متوهم انه توصل صلاتها بالاذان فر عن ابي هريرة
باسناد بين لين وفيه ضعف وانقطاع
جمال الرجل الجمال الذي عليه المعول ليس هو من ملاحة وجهه بل هو
فصاحة لسانه ان كانت فصاحته بالسليقة من غير تصنع ولا تيه
فلا ينافي خبر ان الله يبغض البليغ من الرجال القضاعي والعسكري عن جابر
باسناد فيه كذاب
جنان الفردوس اربع جنتان من ذهب حليتهما بكسر الحاء وابنيتهما وما فيهما
وجنتان من فضة حليتهما وابنيتهما وما فيهما وهذه الاربعة ليس منها
جنة عدن فانها ليست من ذهب ولا فضة بل من لولو وياقوت
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم ما هذه ناحية الا رداء الكبرياء على
وجهه اي ذاته وقوله في جنة عدن راجع للقوم اي وهم في جنة
عدن لا الى الله لانه لا يحويه مكان وهذه الانهار تشخب بمثناة فوقية
مفتوحة وشين معجمة ساكنة وخاء معجمة اي تجري من جنة عدن
ثم تصدع تتفرق بعد ذلك اي في الجنان كلها انهارا حم طب عن
ابي موسى الاشعري ورجاله رجال الصحيح
جنبوا مساجدنا في رواية مساجدكم صبيانكم ومجانينكم فيكره
ادخالهما مسجدا تنزيها ان امن تنجيسه وتحريما ان لم يومن واطلق
بعضهم التحريم وشراكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم واقامة
حدودكم وسل سيوفكم اي اخراجها من اغمادها فان ذلك كله مكروه وقال
بعضهم في اقامة الحد وانه حرام واتخذوا على ابوابها المطاهر جمع مطهرة
ما يتطهر منه للصلاة وجمروها بالجيم بخروها بنحو عود في الجمع جمع
جمعة اي في كل يوم جمعة ويحتمل كونه بفتح فسكون اي في مجامع ه عن
واثلة بن الاسقع باسناد ضعيف جدا
جهاد الكبير اي المسن الهرم والصغير الذي لم يبلغ الحلم والضعيف خلقة
او لنحو مرض والمراة الحج والعمرة يعني هما يقومان مقام الجهاد لهم ويوجران
عليهما كاجر الجهاد ن عن ابي هريرة باسناد صحيح
جهد البلا كثرة العيال مع قلة الشي فان الفقر كاد ان يكون كفرا كما
ياتي في حديث فكيف اذا انضم اليه كثرة العيال ك عن ابن عمر بن الخطاب
قال سمع النبي رجلا يتعوذ من جهد البلا فذكره

جهد

جهد البلا قلة الصبر على الفقر والمصايب والاسقام الصابوني بفتح المهملة
وضم الموحدة واخره نون نسبة الى الصابون بعمل احد اجداده في الاعاد
المائتين فر عن انس بن مالك
جهد البلا ان تحتاجوا الى ما في ايدي الناس فتمنعوا اي تسالوهم فيمنعوا
فيجتمع على الانسان شدة الحاجة وذل المسالة وكلاحة الرد فر عن
ابن عباس باسناد ضعيف
جهنم تحيط بالدنيا اي بجميع جهاتها فالدنيا فيها كالبيضة في السفينة
والجنة من ورائها اي الجنة تحيط بجهنم كذلك فلذلك صار الصراط
على جهنم طريقا الى الجنة فلا يوصل اليها الا بالمرور عليها حل فر عن ابن
عمر بن الخطاب وهذا الحا قال الذهبي حديث منكر
الجار احق بصقبه بالتحريك ويروى بصاد وسين اي بسبب قربه من غيره
وهذا يحتمل كون المراد احق بالشفعة ويحتمل انه احق بجوار وصلة
فلا تثبت به شفعة الجار لاحتماله ن ه عن الشريد بن سويد
الجار احق بشفعة جاره ينتظر بالبنا للمفعول بها اي بحقه من الشفعة
او ينتظر بها الصبي حتى يبلغ وان كان غايبا اذا كان طريقهما واحدا قال
الاني هذا اظهر ما يستدل به الحنفية على شفعة الجار لكنه حديث
مطعون فيه حم عد عن جابر قال احمد حديث منكر
الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق اي التمسوا قبل السلوك في الطريق
رفيقا يحصل منه الرفق على قطع السفر والزاد قبل الرحيل اي واعد
لسفرك زادا قبل الشروع فيه واعداده لا ينافي التوكل خط في الجامع
عن علي باسناد ضعيف جدا في الدرر
الجالب اي الذي يجلب المتاع الى المبيع من بلد الى اخر ويبيعه بسعر يومه
مرزوق اي ييسر له الربح من غير اثم والمحتكر المحتبس للطعام مع الحاجة
اليه ليبيعه باغلا ملعون اي مطرود عن مواطن الابرار لان احتكار ما ذكر
حرام ه عن عمر باسناد ضعيف
الجالب الى سوقنا معشر المومنين كالمجاهد في سبيل الله في حصول مطلق
الاجر والمحتكر في سوقنا كالملحد في كتاب الله القران في مطلق حصول
الوزر وان اختلف المقدار الزبير بن بكار في اخبار المدينة النبوية ك
عن اليسع بن المغيرة مرسلا قال الذهبي حديث منكر واسناده مظلم
الجاهر بالقران اي بقراته كالجاهر بالصدقة والمسر بالقران كالمسر
بالصدقة فكان الاسرار بالصدقة افضل فالاسرار بالقراة افضل لانه
ابعد عن الريا د ت ن عن عقبة بن عامر الجهني ك عن معاذ بن جبل
الجبروت في القلب اي القهر والسطوة والتعاظم فيه لا القوة فظهره والعجز

تخفيه ابن لال والديلمي عن جابر باسناد ضعيف لكن له شواهد

الجدال في القرآن كفر اي الجدال المؤدي الى مراء ووقوع في شك اما التنازع في الاحكام فجائز اجماعا ك عن ابي هريرة وصححه واقره

الجراد بفتح الجيم والتخفيف اسم جنس واحده جرادة للذكر والانثى نثرة حوت بنون مثلثة وراء اي عطسته في البحر المراد انه من صيد البحر كالسمك يحل للمحرم ان يصيده ه عن انس بن مالك وجابر بن عبد الله معا واسناده ضعيف بل قيل موضوع

الجراد من صيد البحر تمامه فكلوه عده من صيد البحر لانه يشبهه من حيث انه لا يفتقر الى تذكية او لما قيل ان الجراد يتولد من الحيتان قال بعض المالكية والحق انه نوعان بحري وبري فيترتب على كل منهما حكمه د عن ابي هريرة

الجرس بالتحريك الجلجل مزامير وفي رواية مار وفي اخرى مزمار من مزامير الشيطان لان صوته شاغل عن الذكر والفكر فهو محبه لذلك فينبغي لمن سمعه سد اذنيه حم م د عن ابي هريرة ووهم الحاكم فاستدركه

الجزور الواحد من الابل يشمل الذكر والانثى يجزي عن سبعة في الاضاحي الطحاوي بفتح الطا والحا المهملتين نسبة الى طحا قرية بصعيد مصر ابو جعفر في مسنده عن انس ورواه ابو داود عن جابر

الجزور في الاضحى تجزي عن عشرة لم ار من اخذ به من المجتهدين طب عن ابن مسعود وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط

الجفاء كل الجفاء اي البعد كل البعد والكفر والنفاق من سمع منادي الله ينادي اي سمع المؤذن يؤذن بالصلاة المكتوبة ويدعو الى الفلاح اي يدعو الى سبب البقاء في الجنة وهو الصلاة فلا يجيبه بالسعي الى الجماعة والمراد ان وصف النفاق يتسبب عن التخلف عنها طب عن معاذ بن انس باسناد حسن

الجلوس في المسجد لانتظار الصلاة بعد الصلاة عبادة اي من العبادات التي يثاب عليها فاعلها والنظر الى وجه العالم بالعلم الشرعي العامل به عبادة ونفسه بالتحريك تسبيح اي بمنزلة التسبيح فر عن اسامة بن زيد باسناد ضعيف

الجلوس مع الفقراء ايناسا لهم وجبرا لخواطرهم من التواضع الذي نطق الملك والنحل على مدحه وهو من افضل الجهاد اذ هو جهاد للنفس عما هو سجيتها من التعاظم والتيه على الفقراء فر عن انس باسناد فيه كذاب

الجماعة بركة اي لزوم الجماعة للمسلمين زيادة في الخير والسحور بركة والثريد اي اكله بركة لما فيه من المنافع التي ارتب عليها الحكم ابن شاذان

في

في مشيخته عن انس باسناد ضعيف

الجماعة رحمة اي لزوم الجماعة المسلمين موصل الى الرحمة او سبب للرحمة والفرقة عذاب لانه تعالى جمع المؤمنين على معرفة واحدة وشريعة واحدة ليالف بعضهم بعضا ليكونوا كرجل واحد على عدوهم فمن انفرد عن حزب الرحمن انفرد به الشيطان فاضله واغواه واوقعه في عذاب الله عبد الله بن احمد في زوائد المسند والقضاعي في الشهاب عن النعمان بن بشير باسناد ضعيف

الجمال في الرجل اللسان اي فصاحة اللسان طبعا لا تنطعا وتكلفا على ما مر ك عن علي بن الحسين زين العابدين مرسلا ورواه ابن لال في مسنده عن العباس

الجمال صواب القول بالحق والكمال حسن الفعال بالصدق هذا قاله لعمه العباس لما جاء وعليه ثياب بيض فتبسم المصطفى فقال ما يضحكك قال جمالك قال وما الجمال فذكره الحكيم في نوادره عن جابر باسناد ضعيف

الجمال بالفتح في الابل اي في اتخاذها والبركة اي النمو والخير في الغنم الضان والمعز والخيل في نواصيها الخير اي معقود في نواصيها الى يوم القيامة الشيرازي في الالقاب عن انس باسناد ضعيف

الجمعة الى الجمعة كفارة ما بينهما من الصغائر ما لم تغش الكبائر اي تؤتى الكبائر اي تفعل فان فعلت فلا يكفرها الا التوبة ه عن ابي هريرة

الجمعة انما تجب على من سمع النداء سواء كان داخل البلد او خارجه عند الشافعي كالجمهور وقصر ابو حنيفة الوجوب على اهل البلد د عن ابن عمرو بن العاص قال عبد الحق الصحيح وقفه

الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة فيشترط ان تقام في جماعة الا اربعة عبدا مملوكا او امراة او صبيا او مريضا ومثله من له عذر مرخص في ترك الجماعة والاعمى غيره وما بعده بالجر صفة لمسلم د ك عن طارق بمهملة وقاف بن شهاب البجلي الاحمسي الصحابي الكوفي راى المصطفى ولم يسمع منه شيئا فالحديث مرسل بل وضعيف الاسناد

الجمعة على من اواه الليل الى اهله اي واجبة على كل من كان بمحل لو اتى اليها امكنه العود بعدها الى وطنه قبل الليل ت عن ابي هريرة باسناد ضعيف

الجمعة واجبة الا على امراة او صبي او مريض او عبد او مسافر طب عن تميم الداري قال البخاري في اسناده نظر

الجمعة على خمسين رجلا وليس على ما دون الخمسين جمعة وبه اخذ بعض المجتهدين واشترط الشافعي اربعين لدليل اخر طب عن ابي امامة باسناد ضعيف ومنقطع

الجمعة حج المساكين يعني من عجز عن الحج فذهابه يوم الجمعة الى صلاتها
حوله في الثواب كالحج ابن زنجويه في ترغيبه والقضاعي في شهابه عن ابن
عباس باسناد ضعيف
الجمعة حج الفقراء بالمعنى المقرر القضاعي وابن عساكر عن ابن عباس باسناد واه
الجنازة متبوعة وليست تابعة وفي رواية متبوعة لا تتبع وهو صفة
موكدة اي متبوعة غير تابعة ليس منا كذا رايته بخط المولف وفي نسخ منها
وهو واضح من تقدمها اي لا بعد متبعا لها وبه اخذ ابو حنيفة وفضل
الشافعي المشي امامها وقالوا الخبر ضعيف ه عن ابن مسعود
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك احد سيور النعل
لان سبب دخول الجنة والنار صفة الشخص وهو العمل الصالح والسيئ
وهو اقرب من شراك نعله اوهو مجاوره والعمل صفة قائمة به حم خ عن
ابن مسعود عبد الله
الجنة لها ثمانية ابواب لان مفتاح الجنة الشهادة وللمفتاح ثمانية اسنان
الصلاة والصوم والزكاة والحج والجهاد وامر بمعروف ونهي عن منكر وبر
وصلة والنار لها سبعة ابواب لان الاديان سبعة واحد للرحمن وستة
للشيطان اليهودية والنصرانية والوثنية والمجوسية والدهرية والابراهيمية
والصنف السابع اهل التوحيد كالمبتدعة والظلمة ابن سعد عن عتبة بن عبد
الجنة مائة درجة اي امهات درجاتها مائة ما بين كل درجتين كما بين
السما والارض التفاوت بحسب الصورة كطبقات السما او بحسب المعنى
باعتبار التفاوت في القرب من الله ابن مردويه عن ابي هريرة ورواه
الحاكم وقال على شرطهما
الجنة مائة درجة ولو ان العالمين بفتح اللام سوى الله اجتمعوا في
احداهن لوسعتهم لسعة ارجائها وكثرة مرافقها حم ع عن ابي سعيد الخدري
الجنة تحت اقدام الامهات يعني لزوم طاعتهن سبب لدخول الجنة وتمامه
من بشئن ادخلن ومن شئن اخرجن وهذا قاله لمن اراد الغزو ومعه وله
ام ممتنعة فقال الزمها ثم ذكره القضاعي خط في الجامع عن انس وفيه مجهولان
ورواه مسلم عن النعمان بن بشير
الجنة تحت ظلال السيوف اي السبب الموصل الى الجنة عند الضرب بالسيوف
في سبيل الله او المراد مصيره الجنة فهو تشبيه بليغ كزيد البحر ك عن
ابي موسى باسناد صحيح
الجنة دار الاسخيا السخا الجود شرعا لان السخا من اخلاق الله
وهو يحب من تخلق بشيء من اخلاقه ومن احبه اسكنه بجواره عد والقضاعي
عن عائشة وهو كما قال الذهبي حديث منكر بل قيل بوضعه

الجنة

الجنة اي حيطانها وسورها لبنة من ذهب ولبنة من فضة بين به انها
مبنية حقيقة دفعا لتوهم ان ذلك تمثيل طس عن ابي هريرة ورجاله
رجال الصحيح
الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام اي حقيقة
او اراد الرفعة المعنوية من كثرة النعيم طس عن ابي هريرة بل
رواه البخاري
الجنة بالمشرق اي بلاد المشرق كالعراقين وما والاها كالجنة في كثرة
الاشجار الملتفة والغياض المونقة فهما جنة الدنيا والا فقد ورد
ان الجنة فوق السما السما السابعة فر عن انس باسناد واه
الجنة حرام على كل فاحش بذي اللسان فاحرمته الخارق سقف الديانة
ان يدخلها فلا يدخلها حتى يطهر بالنار ابن ابي الدنيا في الصمت حل
عن ابن عمرو بن العاصي باسناد لين
الجنة لكل تائب والرحمة لكل واقف اي مصر على المعاصي وروي وقاف
وهو المتاني كانه يريد ان يتوب ثم يحجم ويتوقف فالجنة قريب منه
ابو الحسين ابن المهتدي في فوائده عن ابن عباس باسناد ضعيف
الجنة بناؤها لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها بكسر الميم طينها
الذي بين كل لبنتين المسك الاذفر بالذال المعجمة في خط المولف اي الذي
لا خلط فيه او الشديد الريح وحصباؤها اي حصاها الصغار اللولو
والياقوت الاحمر والاصفر وتربتها الزعفران فهو مسك باعتبار
الريح وزعفران باعتبار اللون من يدخلها ينعم لا يباس بمثناة تحتية
ثم موحدة تحتية اي لا يفتقر ولا يحتاج بمعنى ان نعيمها لا يشوبه
بوس ولا يعقبه ما يكدره ويخلد لا يموت لانها دار ثبات لا فنا لا تبلى
ثيابهم ولا تفنى شبابهم فكلما فيها ومن فيها باق على حال لا يستحيل
لفنا عليه وصفات اهلها من نحو الشباب لا يتغير حم ت عن ابي هريرة
الجن ثلاثة اصناف فصنف لهم اجنحة يطيرون بها في الهوا وصنف
حيات وكلاب بصورتها وصنف يحلون ويظعنون اي يقيمون ويرحلون
والصنف الثاني هم سكان البيوت الذي نهى الشرع عن قتلهم
طب ك والبيهقي في كتاب الاسما والصفات عن ابي ثعلبة بمثلثة الخشني
باسناد صحيح
الجن لا تخبل بخا معجمة وموحدة تحتية بخط المولف احدا اي لا تذهب
عقله يقال خبله خبلا فهو مخبول اذا افسد عقله او افسد عضوا من
اعضائه في بيت فيه عتيق اي كريم من الخيل يقال فرس عتيق مثل كريم
وزنا ومعنى والجمع عتاق ككرام وذا الخاصية علمها الشرع ع طب

عن عريب بفتح العين المهملة وكسر الرا المثناة تحتية موحدة ابن عبد الله
المليكي له هذا الحديث الواحد واسناده ضعيف
الجهاد واجب عليكم مع كل امير اي مسلم برا كان او فاجرا وان هو عمل الكباير
لان مرتكب الكبيرة لا يخرج عن الايمان والصلاة المكتوبة واجبة
عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان هو عمل الكباير لكون الوجوب في
هذا علي الكفاية لان مرتكب الكبيرة لا يخرج عن الايمان والصلاة
واجبة عليكم علي كل مسلم يموت برا كان او فاجرا وان هو عمل الكباير لكون
الوجوب في هذا علي الكفاية د ع عن ابي هريرة ورواته ثقات لكن
فيه انقطاع
الجهاد اربع اي جهاد النفس اربع مراتب الاولي والثانية الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر بان تجاهدها علي ان تامر وتنهي في ذا نفسها ثم تجاهدها
علي ان تصدع الظلمة بالامر والنهي بحيث لا تخاف في ذلك لومة لايم
والثالثة الصدق في مواطن الصبر بان تجاهدها علي تحمل مشاق الدعوة
الي الله وتحمل اذي الخلق والرابع شنان الفاسق اي اظهار معاداته لله
لاجل فسقه حل عن علي باسناد ضعيف
الجلاوزة بفتح الجيم جمع جلواز بكسرها الشرطي كما في القاموس والشرط
وزن رطب الجند اي اعوان السلطان واحده شرطي بضم فسكون واعوان
الظلمة كلاب النار اي يكونون في جهنم علي صورة الكلاب او ينبحون علي
اهلها لشدة العذاب كالكلاب او هم احقر اهل النار كما ان الكلب
اخس الحيوانات حل عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف
الجيران بالكسر جمع جار ثلاثة فجار له حق واحد علي جاره وهو ادني الجيران
حقا وجار له حقان وجار له ثلاثة حقوق فاما الذي له حق واحد
فجار مشرك اي كافر وخص الشرك لغلبته حينيذ لا رحم له اي لا قرابة
بينه وبين جاره المومن له حق الجوار بكسر الجيم وضمها والكسر افصح كما في
المختار واما الذي له حقان فجار مسلم له حق الاسلام وحق الجوار واما الذي
له ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو الرحم له حق الاسلام وحق الجوار وحق
القرابة فالجوار مراتب بعضها الصق من بعض واحقها بالاكرام المرتبة
الثالثة البزار وابو الشيخ في الثواب حل عن جابر باسانيد ضعيفة

حرف الحاء

حرف الحاء

حافظ من المحافظة مفاعلة من الحفظ وهو الرعاية علي العصرين اي
علي فعلهما فانه لا مندوحة عنهما في حال من الاحوال وتمامه قالوا
يا رسول الله وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها
غلب العصر علي الفجر لان رعاية العصر اشد لاشتغال الناس بمصالحهم

د

ذكا هق عن فضالة الليثي الزهراني
حامل القران اي حافظه المواظب علي تلاوته موقي اي محفوظ من كل سوء
وبلا ممن اذاه مقت وفي رواية يوقي بمثناة تحتية اوله فر عن عثمان
باسناد ضعيف
حامل كتاب الله تعالي اي حافظه له في بيت مال المسلمين في كل سنة
مايتا دينار ان كان ذلك لا يفي بمونته ومونة ممونه والا زيد او نقص
بقدر الحاجة فر عن سليك بن عمرو او ابن هدبة الغطفاني بفتح الغين
المعجمة وسكون المهملة وفاء نسبة الي غطفان قبيلة من قيس عيلان
قال ابن الجوزي حديث موضوع واقره عليه المولف وغيره
حامل القران العامل باحكامه لا من قراه وهو يلعنه حامل راية الاسلام
فلا ينبغي ان يلهو مع من يلهو تعظيما لحق القران واشتغالا برفع راية
الاسلام من اكرمه فقد اكرم الله ومن اهانه فعليه لعنة الله اي البعد عن
منازل الابرار لازم له فر عن ابي امامة باسناد فيه وضاع
حاملات يعني النسا والدات مرضعات رحيمات باولادهن لولا ما ياتين
الي ازواجهن اي من كفران العشير ونحوه دخل مصلياتهن الجنة عبر
بالماضي لتحقق الوقوع وغير مصليا تهن لا يدخلها حتي يطهرن بالنار
ان لم يعف عنهن حم ه طب عن ابي امامة
حب الدنيا راس كل خطيية فانه يوقع في الشبهات ثم في المكروهات ثم
في المحرمات قال المناوي وكما ان حبها راس كل خطيية فبغضها راس
كل حسنة هب عن الحسن البصري مرسلا قال العراقي في مراسيل الحسن
عندهم شبه الريح ونوزع وقال المولف في فتاويه رفعه وهم قال
بل عده الحفاظ موضوعا
حب الثنا من الناس يعمي ويصم اي يعمي عن طريق الرشد ويصم عن استماع
الحق فر عن ابن عباس باسناد ضعيف
حب العرب ايمان وبغضهم نفاق اي اذا احبهم انسان كان اية ايمانه
واذا ابغضهم كان علامة نفاقه ك عن انس وقال صحيح ورد بانه ضعيف
حب ابي بكر وعمر ايمان وبغضهما نفاق اي نوع منه عد عن انس بن مالك باسناد
ضعيف
حب قريش ايمان وبغضهم كفر وحب العرب ايمان وبغضهم كفر فمن احب
العرب فقد احبني ومن ابغض العرب فقد ابغضني لان من علامة
صدق الحب حب كل ما ينسب الي المحبوب ومن يحب انسانا يحب كلب
محلته طس عن انس
حب الانصار اية الايمان اي علامته وبغض الانصار اية النفاق

لانهم نصروا النبي وجادلوا معه بالاموال بل بالانفس فمن ابغضهم من هذه
الجهة فهو كافر حقيقة د عن انس بن مالك
حب ابي بكر وعمر من الايمان وبغضهما كفر وحب الانصار من الايمان
وبغضهم كفر وحب العرب من الايمان وبغضهم كفر ومن سب اصحابي
فعليه لعنة الله ومن حفظني فيهم فانا احفظه يوم القيامة اي احرسه عن
ادخاله النار بن عساكر عن جابر باسناد ضعيف
حبب الي من دنياكم هذا لفظ الوارد ومن زاد ثلاثا فقد وهم النسا والاكثار
منهن لنقل ما بطن من الشريعة والطيب لانه حظ الملائكة ولا غرض لهم
في شي من الدنيا سواه وجعلت قرة عيني في الصلاة ذات الركوع والسجود
لانها محل المناجاة ومعدن المصافات قدم النسا اهتماما بنشر
الاحكام ثم الطيب لكونه كالقوت للملائكة الكرام وافرد الصلاة بما يميزها
عنهما بحسب المعنى اذ ليس فيها تقاضي الشهوة وقرة عينه فيها
بمناجاة ربه وقال بعض العارفين بدا بالنسا واخر الصلاة لان المراة
جز من الرجل في اصل ظهور عينها ومعرفة الجز مقدمة على معرفة
الكل ومعرفة الانسان بنفسه مقدم على معرفته بربه فان
معرفته بربه نتيجة عن معرفته بنفسه ولذا قال عليه السلام
من عرف نفسه عرف ربه ومن البين ان الصلاة مما يتفرع عن معرفة
الرب فلذلك قدم النسا على الصلاة حم ن ك هق عن انس باسناد صحيح
حببوا الله الى عباده يحببكم الله اي ذكروهم بمعنى انعم به عليهم ليحبوه
فيشكروه فيزيدهم من فضله طب والضيا عن ابي امامة باسناد صحيح
حبذا كلمة مدح ركبت من كلمتين اي احب هذا الامر المتخللون من
امتي اي المنقون افواههم بالخلال من اثار الطعام او المراد المخللون
شعورهم واصابعهم في الطهارة بن عساكر عن انس وفيه مجهول
حبذا المتخللون في الوضو والطعام من فضلات زهومة اللحم ونحوه فينبغي
ذلك حم عن ابي ايوب الانصاري باسناد حسن
حبذا المتخللون في الوضو والمتخللون من الطعام اما تخليل الوضو فالمضمضة
والاستنشاق وبين الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام اي من اثره
لانه ليس شي اشد على الملكين الكاتبين الملازمين للمكلف من ان يريا
بين اسنان صاحبهما طعاما وهو قائم يصلي فرضا او نفلا فالتخليل سنة
طب عن ابي ايوب باسناد ضعيف
حبك الشي وفي رواية للشي يعمي ويصم اي يعمي عن روية القبيح ويصم
عن قول النصح او يعمي عن الرشد ويصم عن الموعظة اي يجعل اعمى
عن عيوب المحبوب اصم عن سماعها حتى لا يبصر قبيح فعله ولا يسمع فيه

نهي

نهي ناصح فاذا وقعت شهوة شي في القلب اعمت بصر القلب واصمت اذنه
لان القلب انما صار بصيرا بالنور وصار به سميعا فاذا خالطته شهوة
غشي البصر وثقل الاذن وقد نظم الخطيب معنى ذلك فقال
وحبك الشي يعمي عن مقابحه ... ويمنع الاذن ان تصغي الى العذل
حم تخ د عن ابي الدردا باسناد ضعيف ووقفه اشبه الخرايطي في اعتلال
القلوب عن ابي هريرة بتقديم الرا على الزاي بن عساكر عن عبد
الله بن انيس تصغير انس باسناد حسن وزعم وضعه رد
حتم على الله ان لا يستجيب دعوة مظلوم دعا بها على ظالمه ولاحد
من الناس قبله بكسر ففتح اي جهته مثل مظلمته اي في النوع او الجنس
عد عن بن عباس باسناد ضعيف
حجبت وفي رواية حفت النار بالشهوات اي ما يستلذ من امور الدنيا مما
منع الشرع منه اصالة او لاستلزامه ترك مامور وحجبت الجنة
بالمكاره اي بما امر المكلف بمجاهدة نفسه فيه فعلا وتركا سماه مكاره
لصعوبته على العامل فلا يصل الى النار الا بفعل الشهوات ولا
الى الجنة الا بارتكاب المشقات خ عن ابي هريرة ورواه عنه مسلم ايضا
حج ثلاثا اي واحدة على اثر واحدة وعمر جمع عمرة منسقا بفتح السين
فعل بمعنى مفعول اي منظومات عطف بعضها على بعض بدفعة
سنة السو وعيلة الفقر بفتح العين المهملة وسكون المثناة
التحتية اي شدة الفقر هب عن عامر بن عبد الله بن الزبير
مرسلا عابد كبير القدر فر عن عايشة باسناد ضعيف
حجة لمن لم يحج حجة الاسلام خير له من عشر غزوات اي افضل في حقه
من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج وغزوة في البحر
خير من عشر غزوات في البر ومن اجاز البحر فكانما اجاز الاودية كلها
والمايد فيه كالمتشحط في دمه اي الذي تدور راسه من ركوب
البحر كالمذبوح المضطرب في دمه طب هب عن بن عمرو باسناد
لا باس فيه
حجة واحدة خير من اربعين حجة لمن حج حجة الاسلام ولزمه الجهاد
البزار عن بن عباس ورجاله ثقات
حجة قبل غزوة افضل من خمسين غزوة لمن لم يحج وغزوة بعد حجة
افضل من خمسين حجة ولموقف ساعة في سبيل الله افضل من خمسين
حجة تطوعا لمن الجهاد في حقه فرضا عينيا حل عن بن عمر بن الخطاب
حج بارزين عن ابيك فقال الذي كبر وعجز واعتمر عنه اما الصحيح
فلا يحج عنه لا فرضا ولا نفلا عند الشافعي وجوزا ابو حنيفة واحمد

النفل ثم هذا الحديث مخصوص بمن حج عن نفسه ت ن ه ك عن ابي رزين
بفتح الراء وكسر الزاي لقيط بن عامر العقيلي قال ت حسن صحيح ه
حج اولا عن نفسك يا ابا طيبن الذي لم يحج عن نفسه وقد قال لبيك
عن شبرمة ثم حج عن شبرمة بشين معجمة مضمومة ثم موحدة ساكنة
ثم را مضمومة وصحف من قال شبرمنت وفيه انه لا يصح ممن عليه
حج واجب الحج عن غيره د عن ابن عباس ورواته ثقات
حجوا قبل ان لا تحجوا اي اغتنموا فرصة الامكان وحجوا قبل ان يحال بينكم
وبين الحج فكاني انظر الى حبشي اصمع بصاد مهملة صغير الاذن افدع
بفا ودال مهملة بوزن افعل اي يمشي على ظهور قدميه بيده معول
يهدمها حجرا حجرا اي الكعبة فلا تعمر بعد ذلك وذلك قرب الساعة
ك حل هق عن علي قال ك صحيح ورد بانه واه
حجوا قبل ان لا تحجوا قالوا وما شان الحج يا رسول الله قال تقعد اعرابها
بفتح الهمزة سكان البوادي على اذناب اوديتها اي المواضع التي
تنتهي اليها مسايل الما فيحولون بين الناس وبين البيت فلا
يصل الى الحج احد وذلك بعد رفع القران وموت عيسى هق عن
ابي هريرة واسناده واه
حجوا فان الحج يغسل الذنوب كما يغسل الما الدرن اي الوسخ فهو
يكفر الصغاير والكباير طس عن عبد الله بن جراد وفي اسناده كذاب
حجوا تستغنوا بان يبارك لكم فيما رزقكم وسافروا تصحوا فان
السفر مصحة للبدن عب عن صفوان بن سليم بضم المهملة
وفتح اللام مرسلا واسنده الديلمي
حد بدال مهملة على ما في جميع النسخ وصوابه حق بالقاف الجوار
بكسر الجيم وضمها اربعون دارا من كل جانب من الجوانب الاربع
هق عن عايشة باسناد ضعيف
حد الساحر ضربة بالها بعد الموحدة كما في خط المولف
اي حده القتل به ان اعتقد ان لسحره تاثيرا بغير القدر
او كان سحره لا يتم الا بمكفر ت ك عن جندب قال ك صحيح
غريب وقال غيره الصحيح موقوف
حد يعمل في الارض اي يقام على من استحقه خير لاهل الارض من ان
يمطروا اربعين صباحا اي انفع من ذلك لئلا تنتهك حرمات
الله فيغضب لذلك ن ه عن ابي هريرة
حد الطريق اي مقدار عرضه سبعة اذرع فاذا تنازع القوم
في ذلك جعل كذلك كما مر طس عن جابر باسناد حسن

حدثوا

حدثوا عن بني اسرايل اي بلغوا عنهم القصص والمواعظ ونحو ذلك
ولا حرج عليكم في التحديث عنهم ولو بلا اسناد لتعذره بطول
الامد فيكفي غلبة الظن بانه عنهم د عن ابي هريرة واصله صحيح
حدثوا عني بما تسمعون يعني بما صح عندكم من جهة السند الذي
به يقع التحرز عن الكذب ولا تحدثوا بكل ما بلغكم مما لم يصح
سنده ولا تقولوا علي الا حقا اي الا ما طابق الواقع ومن كذب علي
بشد اليا اي قولني ما لم اقله بني بالبنا للمفعول له بيت في
جهنم يرتع فيه لجراته على منصب النبوة وهجومه على خرق
الشريعة طب عن ابي قرصافة بكسر القاف حيدرة بن خيثمة
الكناني
حدثوا الناس بما يعرفون اي بما يفهمونه وتدركه عقولهم
ولا تحدثوهم بغير ذلك اتريدون بهمزة الاستفهام الانكاري
ان يكذب الله ورسوله بشد الذال مفتوحة لان السامع
لما لا يفهمه يعتقد استحالته جهلا فلا يصدق بوجوده
فيلزم التكذيب فر عن علي مرفوعا وفي خ موقوف عليه من قوله
واسناد المرفوع واه بل قيل موضوع
حدثني جبريل بان قال يقول الله لا اله الا الله حصني فمن دخله
امن من عذابي فمن اراد دخول الحصن فليجمع حواسه وينطق
بالشهادة بلسانه عن جميع ذاته وقلبه وجوارحه ابن عساكر
عن علي باسناد ضعيف
حذف السلام بمهملة فمعجمة اي الاسراع به وعدم مده سنة والمراد
سلام الصلاة وقيل المراد اذا سلم يقوم عجلا حم د هق عن ابي
هريرة قال ت حسن صحيح
حرس ليلة في سبيل الله على ساحل البحر افضل من صيام رجل
وقيامه في اهله اي في وطنه وهو مقيم بين عياله الف سنة
السنة ثلاثمائة يوم اليوم كالف سنة قال الذهبي هذه عبارة
عجيبة لو صحت كان مجموع ذلك الفضل ثلاثمائة الف الف سنة
ه عن انس وهذا حديث منكر
حرس ليلة في سبيل الله عز وجل افضل من الف ليلة يقام ليلها
ويصام نهارها ببنا يقام ويصام للمجهول ومحله اذا تعين الحرس
لاشتداد الخوف طب ك هب عن عثمان واسناده حسن
حرم الله الخمر اي شرب شي منها وان قل وهي المتخذة من عصير
العنب وكل مسكر حرام وان اتخذ من غير العنب ن عن ابن عمر بن الخطاب

حرم بالبنا للمجهول بضبط المولف لباس الحرير اي الخالص او ما اكثره منه والذهب
على ذكور امتي اي الرجال العقلا بلا ضرورة ولا حاجة واحل لاناثهم والاطفال
لبسا وافتراشا ت عن ابي موسى وقال حسن صحيح ونوزع
حرم على عينين ان تنالهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس
الاسلام واهله من الكفر في القتال او الرباط في الثغر فهذان لا يردان النار
الا تحلة القسم جزاء بما كانوا يعملون ك هب عن ابي هريرة وفيه انقطاع
حرم ما بين لابتي المدينة على لساني ان لم تكن محرمة كما كانت مكة بل
حدث تحريمها على لساني خ عن ابي هريرة عن ابي سعيد الخدري
حرم على النار لفظ رواية احمد حرمت على النار كل انسان هين لين سهل
قريب من الناس والمراد المسلم الذي يكون كذلك حم عن ابن مسعود
حرمت التجارة في الخمر اي بيعها وشراؤها ولا يصح لنجاستها خ د عن عايشة
حرمت النار على عين بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل
الله اي في الحرس في الرباط او القتل وحرمت النار على عين غضت اي خفضت
والطرف عن نظر محارم الله اي عن تامل شي مما حرمه الله على الناظر او عين فقيت
اي غارت او شقت في سبيل الله في قتال الكفار بسببه طب عن ابي ريحانه
شمعون بمعجمة وقيل بمهملة بن زيد الازدي ورجاله ثقات
حرمت نسا المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم عليهم في حرمة
التعرض لهن بريبة من نحو نظر محرم وفي برهن والاحسان اليهن وما
من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله اي يقوم مقامه
في محافظتهم ورعاية امورهم فيخونه فيهم الا جرى المجاهد في اهله
الا وقف له يوم القيامة فقيل له اي فتقول له الملايكة باذن ربهم
قد خلفك هذا الانسان في اهلك فخذ من ماشيت
فياخذ من عمله اي الصالح ما شا فما استفهامية ظنكم اي فما ظنكم بمن
احله الله هذه المنزلة وخصه بهذه الفضيلة او فما تظنون في ارتكاب
هذه الجريمة هل تتركون معها حم م د عن بريدة
حرمة الجار على الجار اي حرمة ماله وعرضه عليه كحرمة دمه اي كحرمة
سفك دمه بالقتل فكما ان قتله حرام فماله وعرضه عليه حرام وان
تفاوت المقدار ابو الشيخ في الثواب عن ابي هريرة واسناده ضعيف
حرمة مال المسلم كحرمة دمه اي فكما لا يحل قتله لا يحل اخذ شي من ماله
بغير رضاه ولو تافها وقيل المراد في وجوب الدفع عنه وصونه له
حل عن ابن مسعود وغريب ضعيف
حريم البير الذي يلقى فيه نحو ترابها ويحرم على غير المختص بها الانتفاع به ه
مد رشايها بكسر الراء حبلها الذي يتوصل به لمايها من جميع الجهات

ه عن ابي سعيد باسناد لين
حريم النخلة مد جريدها فاذا كان طويل جريدها خمسة مثلا فحريمها
كذلك ه عن ابن عمر بن الخطاب و عن عبادة بن الصامت
حزقة بالرفع والتنوين اي انت حزقة وهو بضم المهملة والزاي وشد
القاف وقوله حزقة كذلك او خبر مكرر وروي بالضم غير منون منادي
والحزقة القصير الضعيف وقيل العظيم البطن ترق اي اصعد عين
بقة منادي ذهب به الى صغر عينه تشبيها له بعين البعوضة وسببه
انه كان يرقص الحسن او الحسين ويقوله ملاعبة له وكيع بفتح فكسر
في كتاب الغرر بضم المعجمة وابن السني في عمل يوم وليلة خط وابن عساكر
عن ابي هريرة وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات
حسان بالفتح والتشديد حجاز بالزاي وفي رواية بالباء وفي اخرى
حاجز بين المومنين والمنافقين لانه يناضل عنهم بلسانه وسنانه
فلاجل ذلك لا يحبه منافق ولا يبغضه مومن وهو حسان بن ثابت الانصاري
شاعر المصطفى ابن عساكر عن عايشة ورواه عنها ايضا ابو نعيم ايضا
حسب بسكون السين المومن من الشقاق والخيبة اي يكفيه ان يسمع المؤذن
يثوب بالصلاة اي يقول الصلاة خير من النوم ولا يجيبه فانه قد
فاته خير كثير طب عن معاذ بن انس باسناد حسن
حسب امرى من البخل ان يقول لمن عليه دين اخذ حقي كله ولا ادع منه
شيا فانه من البخل بل الشح والدناءة بل الشح المضايقة في التافه ولذلك
ردت به الشهادة فر عن ابي امامة باسناد ضعيف
حسبك اي احسبك والاستفهام مقدم من نسا العالمين اي يكفيك من
معرفة فضلهن مريم بنت عمران الصديقة بنص القران وخديجة
بنت خويلد زوجة المصطفى وفاطمة بنت محمد رسول الله واسية امراة
فرعون والخطاب عام او لانس اي كافيك معرفة فضلهن من معرفة فضل
جميع النسا حم ت حب ك عن انس باسناد صحيح
حسبي الله ونعم الوكيل اي النطق بها مع اعتقاد معناه بالقلب والاخلاص
وقوة الرجا امان لكل خايف ومن يتوكل على الله فهو حسبه اليس الله بكاف
عبده فر عن شداد بن اوس باسناد ضعيف
حسبي رجاي من خالقي اي يكفيني املي فيه وحسن ظني به وحسبي ديني
من دنياي اي يكفيني لان المال غاد ورايح والعاقل من اثر ما يبقى على ما يفنى
حل عن ابراهيم بن ادهم العابد الزاهد عن ابي ثابت مرسلا
حسن الخلق بضمتين خلق الله الاعظم اي هو اعظم الاخلاق المثابة والسعة
عشر التي خزنها الله لعباده في خزاينه وجوده وقال بعضهم ومن حسن الله

احبه ومن احبه الله القي محبته في قلوب عباده وفي حديث الحكيم الترمذي
ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة طب عن عمار بن ياسر باسناد ضعيف جدا
حسن الخلق بفتحتين نصف الدين لان حسنه يودي الى صفا القلب ونزاهته
واذا صفي عظم النور وانشرح الصدر وانشطت الجوارح للاعمال الظاهرة
فهو نصف لهذا الاعتبار فر عن انس وفيه مجهول
حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد وهو الما الجامد من
شدة البرد لان صنايع المعروف انما تنشا عن حسن الخلق والصنايع
حسنات والحسنات يذهبن السيات عد عن بن عباس باسناد ضعيف
حسن الشعر بفتحتين مال وحسن الوجه مال وحسن اللسان مال والمال مال
يعني في المنام فاذا راى الانسان في منامه ان شيا من المذكورات منه او من غيره
كذلك فيوول كذلك فيوول بحصول المال بن عساكر عن انس
حسن الصوت زينة القران لان ترتيله والجهر به بترفق وتحزين ابلغ وابهج
طب عن بن مسعود وفيه سعيد بن زربي ضعيف
حسن الظن اي بصلحا المومنين من حسن العباده يعني اعتقاد الخير
والصلاح فيهم من جملة احكام العبادة فمن تبعيضية دك عن ابي هريرة
حسن الملكة يعني حسن الصنيعة مع المملوك يمن اي يوجب البركة
والخير وسو الخلق معه شوم لانه يورث البغض والنفرة ويكدر
العيش د عن رافع بن مكيث بفتح الميم وكسر الكاف ومثناة تحتية ومثلثة
واختلف في صحبته
حسن الملكة نما بالفتح والتخفيف والمد اي زيادة ورزق واجر وانفاع
مكان عند الله سبحانه وتعالى وسو الخلق شوم والشوم يورث
الخذلان والبر بالكسر زيادة في العمر بمعنى زيادة بركته والصدقة
تمنع ميتة السو بكسر الميم وهو الموت على وجه النكال والفضيحة
ككونه سكرانا حم طب عن رافع بن مكيث فيه راو لم يسم وبقيته ثقات
حسن الملكة يمن اي الرفق بالمملوك بركة وسو الخلق شوم لانه يثير اللجاج
والعناد وقصد الانفس والاموال بما يوذي وطاعة المراة ندامة اي عدم
لازم لا شوم اثاره والصدقة تمنع القضا السو اي ترده بالمعنى الاتي
بن عساكر عن جابر باسناد حسن
حسنوا القران باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القران حسنا وفيه
فضيلة الصوت الحسن فالسماع لا باس به لاهله الدارمي وبن نصر في
كتاب الصلاة ك عن البرا بن العازب
حسين مني وانا منه علم بنور الوحي ما يحدث بينه وبين القوم فخصه
بالذكر وبين انهما كشي واحد في حرمة المحاربة احب الله من احب حسينا

فان

فان محبته محبة الرسول ومحبة الرسول محبة الله الحسن والحسين
سبطان من الاسباط جمع سبط وهو ولد الولد اكد به البعضية وقررها
خد ت ه ك عن يعلى بن مرة بالضم واسناده حسن
حصنوا اموالكم بالزكاة اي باخراجها فما تلف مال في بر ولا بحر الا بمنعها
وداووا امرضاكم بالصدقة فانها انفع من الدوا الحسي واعدوا للبلا الدعا
بان تدعوا عند نزوله فانه يرفعه طب حل خط عن بن مسعود باسناد ضعيف
حصنوا اموالكم بالزكاة اي بتزكيتها وداووا امرضاكم بالصدقة صدقة التطوع
واستقبلوا امواج البلا بالدعا الى الله والتضرع اليه فانه يرفعه او يخففه
او يسهل وقعه د في مراسيله عن الحسن البصري ومر ما في مراسيل الحسن
حضر موت خير من بني الحارث اي هذه القبيلة افضل من هذه طب عن عمرو
بن عبسة باسناد حسن
حضر ملك الموت رجلا يموت اي في النزع فشق اعضاوه اي جرى فيها وسلكها
وفتشها فلم يجده عمل خيرا قط يعني من اعضايه ثم شق قلبه فلم يجد فيه
خيرا ففك لحييه فوجد طرف لسانه لاصقا بحنكه يقول لا اله الا الله فغفر له
بالبنا للمفعول والفاعل الله بكلمتي الاخلاص بين به ان التوحيد المحض
الخالص عن شوايب الشرك لا يبقى معه ذنب بن ابي الدنيا في كتاب المحتضرين
هب عن ابي هريرة
حفت الجنة بالمكاره اي احاطت بنواحيها جمع مكرهة وهي ما يكرهه المرء
ويشق عليه من القيام بحق العبادة على وجهها وحفت النار بالشهوات
وهي كل ما يوافق النفس ويلايمها وتدعو اليه حم م ت عن انس بن مالك م عن ابي
هريرة حم في الزهد عن ابن مسعود موقوفا ورواه البخاري ايضا
حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر وحفظ الرجل بعد ما يكبر كالكتابة على الما
اي بان حفظه لا يثبت كما لا تثبت الكتابة على الما لضعف حواسه
واما الصغير فينطبع حفظه في الصورة الادراكية فلا يزول خط في
الجامع عن بن عباس
حقا بالنصب مصدر لفعل محذوف اي حق حقا على المسلمين اي على كل منهم
ان يغتسلوا فاعل وكان حقه التاخير عن قوله يوم الجمعة لكن قدم
للاهتمام وليمس بفتح الميم وتضم احدهم من طيب اهله ان وجد فان لم
يجد فالما له طيب بكسر الطا وسكون التحتية اي يقوم مقام الطيب ت
عن البرا بن عازب
حق المسلم على المسلم خمس من الخصال بعم وجوب العين والكفاية والندب
رد السلام فهو واجب كفاية عن جماعة سلم عليهم وعيادة المريض فهي واجبة
عيني لا متعهد له والا ندب واجابة الدعوة فانه فرض كفاية واجابة الدعوة
واتباع الجنازة

بفتح الدال اي الي وليمة العرس فيجب فان كانت لغيرها ندبت وتشميت العاطس
الدعا له بالرحمة اذا حمد الله فهي سنة وعطف السنة على الواجب جائز
مع القرينة قال بعضهم ولا يضيع حق اخيه بما بينهما من المودة
ولما قدم الجريري من الحج وكان صديق الجنيد قبل دخوله منزله فسلم
عليه ثم ذهب لمنزله فلم يستقر الا والجنيد عنده فقال انما بدات بك
لئلا تجي فقال هذا حقك وذاك فضلك ق عن ابي هريرة
حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه ندبا لانه اذا لم يسلم عليه
فقد احتقره واذا دعاك فاجبه الي ما دعاك وجوبا للعرس وندبا لغيره
حيث لا عذر واذا استنصحك فانصح له وجوبا وابذل الجهد واذا عطس
وحمد الله فشمته بان تقول له يرحمك الله ندبا واذا مرض فعده اي زره
في مرضه واذا مات فاتبعه حتى تصلي عليه فاذا صحبته الي الدفن
فافضل ومعنى هذه الجمل ان من حق الاسلام ذلك وله حقوق اخر
خدم عن ابي هريرة

حق الزوج على زوجته لا تمنعه نفسها اذا اراد جماعها فيلزمها ذلك وان
كانت على ظهر قتب اي ولو حال ولادتها ان امكن وان لا تصوم يوما واحدا
نفلا الا باذنه ان حضر وامكن استيذانه الا الفريضة كذا في نسخة
المولف بخطه وفي رواية الا المريضة اي التي لا يمكن الاستمتاع بها فلها
الصوم بدونه فان فعلت اي صامت بغير اذنه اثمت وصح صومها
ولم يتقبل منها صومها فلا تثاب عليه وان لا تعطي فقيرا ولا غيره
من بيته شيئا من طعام وغيره الا باذنه الصريح او علم برضاه به وبقدر
المعطي فان فعلت بان اعطت تعديا كان له الاجر وكان عليها الوزر
لافتياتها عليه وان لا تخرج من بيته الا باذنه الصريح وان لموت ابيها
او امها فان فعلت لغير ضرورة لعنها الله وملائكة الغضب اي الزبانية
حتى تتوب او تراجع اي ترجع وان كان ظالما في منعه لها من الخروج وهذا
كانه لمزيد الزجر الطيالسي ابو داوود عن ابن عمر

حق الزوج على المراة ان لا تهجر فراشه بل تاتيه فيه لتقضي منها
وطره ان اراد وان تبر قسمه اذا حلف على فعل شي او تركه وهو مما لا يخالف
الشرع وان تطيع امره اي الذي لا يخالف الشرع وان لا تخرج من بيته
الا باذنه وان لا تدخل بضم فكسر بضبط المولف اليه من يكرهه اي من
يكرهه او يكره دخوله وان لم يكرهه ولو نحو امها او ولدها من غيره فان
فعلت اثمت طب عن تميم الداري نسبة لجده الدار بن هاني واسناده ضعيف
حق الزوج على زوجته اي من حقه عليها ان بفتح الهمزة لو كانت به
قرحة فلحستها بلسانها غير متقذرة لذلك ما ادت حقه ك عن ابي سعيد

قال

قال ك صحيح ورده الذهبي وقال بل منكر
حق المراة على الزوج اي من حقها عليه ان يطعمها اذا طعم ويكسوها اذا
اكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح بشد الموحدة مكسورة اي لا يسمعها
مكروها ولا يقول قبحك الله ولا يهجر وفي رواية ولا يهجرها الا في البيت
وهذا الحصر غير مراد بل لا يجوز الهجر في غير البيت والمراد بالهجر هنا
ترك الدخول عليهن والاقامة عندهن طب ك عن معاوية بن حيدة
بفتح المهملة قال ك صحيح واقروه

حق الجار على جاره ان مرض عدته وان مات شيعته الي المصلى
وتصلي عليه والى القبر افضل وان استقرضك اي طلب منك ان
تقرضه شيئا اقرضته ان وجدت وان اعوز اي بدت منه عورة سترته
وان اصابه خير اي حادث سرور هناته به وان اصابته مصيبة
في نفس او مال او اهل عزيته عاود ولا ترفع بناءك فوق بنائه رفعا يضره
شرعا فتحجبه بقوله فتسد عليه الريح او الضوء فان خلى عن الضرر جاز
الرفع الا الذمي على مسلم ولا توذه بريح قدرك بكسر فسكون اي طعامك الذي
تطبخه في القدر فاطلق الظرف واراد المظروف الا ان تغرف له منها شيئا
يقع موقعا من كفايته وان لم يكفه طب عن معاوية بن حيدة وفيه الهذلي
ضعيف وقيل لا

حق الولد على الوالد اي من حقه عليه والمراد به الاصل وان علا فعند فقده
الاقرب ان يعلمه الكتابة لعموم نفعها وعموم فضلها والسباحة بكسر
المهملة وفتح الموحدة اي العوم والرماية بالقوس وان لا يرزقه الا طيبا
بان يرشده الى ما يحمد من المكاسب ويحذره من غيره ويبغضه اليه
الحكيم الترمذي وابو الشيخ ابن حبان في الثواب هب عن ابي رافع مولى
المصطفى واسناده ضعيف
حق الولد على والده ان يحسن اسمه اي يسميه باسم حسن ويزوجه اذا ادرك
اي بلغ ويعلمه الكتاب يعني القران ويحتمل ارادة الخط حل فر عن ابي
هريرة باسناد ضعيف
حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده اي في وجوب احترامه
وتعظيمه وتوقيره واستشارته هب عن سعيد بن العاص باسناد ضعيف
حق الولد على والده ان يحسن اسمه ويحسن ادبه بان ياخذه بمبادي
الاداب الشرعية ليستانس بها وينشا عليها هب عن ابن عباس
باسناد واه بل قيل موضوع
حق الولد على والده ان يحسن اسمه فلا يسميه بما يتطير لنفيه او باثباته
فانه مكروه في نسخ في الواو وفي بعضها بالراي اي صناعة

ويحسن ادبه بان يؤدبه بالاخلاق الحميدة ويعلمه القران ولسان العرب
وما لا بد منه من احكام الدين هب عن عايشة باسناد ضعيف جدا كما قاله حجه
حق الله على كل مسلم محتلم من الجمعة ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما وهو يوم
الجمعة كما عينه في رواية اخرى يغسل فيه اي في اليوم راسه وجسده
ذكر الراس وان شمل الجسد اهتماما به ولانه يغتسل بنحو خطمي وهذا حق
احتيار لا حق وجوب ق عن ابي هريرة
حق على كل مسلم السواك بما يزيل القلح وغسل يوم الجمعة ويدخل وقته
بطلوع الفجر وان يمس من طيب اهله اي حلايله ان كان متيسرا فان
الملايكة تحبه والشيطان ينفر منه البزار عن ثوبان باسناد حسن
حق على من قام من مجلس ان يسلم عليهم اي على اهل المجلس عند مفارقتهم
وحق على من اتى مجلسا ان يسلم عليهم عند قدومه فيندب ذلك
طب هب عن معاذ بن انس الجهني وفيه بن لهيعة وابن خالد ضعيفان
حق على الله عون من نكح التماس العفاف عما حرم الله عليه من الزنا
ومقدماته عد عن ابي هريره باسناد ضعيف
حقيق بالمرء المسلم ان يكون له مجالس يخلو فيها بنفسه سيما اول السير
الى الله ويذكر ذنوبه اي يستحضرها في ذهنه ويستقبح فعلها فيستغفر
الله منها اي يطلب منه غفرها اي سترها استغفارا مقرونا بالتوبة
المتوفرة الشروط هب عن مسروق مرسلا هو ابن الاجدع الهمداني
حكيم امتي عويمر بتصغير عامر وهو ابو الدردا اول من فاء اليه ثم بلى
بلا احسانا طس عن شريح بضم المعجمة وفتح الراء بن عبيد الحضرمي مرسلا
ارسل عن ابي امامة وغيره واسناده ضعيف
حلق القفا اي الشعر الذي فيه من غير حجامة مجوسية اي من عمل المجوس
وزيهم ومن تشبه بقوم فهو منهم بن عساكر عن عمر
حلوة الدنيا بضم الحا المهملة مرة الاخرة ومرة الدنيا حلوة الاخرة يعني
لا تجتمع الرغبة فيها والرغبة في الله والاخرة ولا تسكن هاتان
الرغبتان في محل واحد ولهذا قال روح الله عيسى لا يستقيم حب
الدنيا والاخرة في قلب مومن كما لا يستقيم الما والنار في انا واحد حم
طب هب عن ابي مالك الاشعري باسناد صحيح
حليف القوم منهم الحليف المعاهد يقال تحالفا اذا تعاهدا وتعاقدا
على ان يكون امرهما واحدا في النصرة والحماية وابن اخت القوم منهم
اي متصل بهم في جميع ما ينبغي ان يتصل به كالنصرة طب عن عمرو بن عوف
وفيه الواقدي ضعيف
حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وسيد الشهدا اخي من

الرضاعة

الرضاعة قاله حين قيل له الا تخطب ابنة عمك ابن سعد عن
ابن عباس وام سلمه
حمزة سيد الشهدا يوم القيامة لنصره للاسلام حين بدا غريبا الشيرازي
في الالقاب عن جابر بن عبد الله
حمل نوح معه في السفينة من جميع الشجر حين الطوفان ابن عساكر عن
علي باسناد ضعيف
حملة القران حملته العاملون به عرفا اهل الجنة يوم القيامة زاد في
رواية والشهدا قواد اهل الجنة والانبيا سادات اهل الجنة طب عن
الحسين بن علي باسناد ضعيف لكن المتن صحيح
حملة القران اوليا الله فمن عاداهم عادى الله ومن والاهم فقد والى الله
المراد حملته العاملون باحكامه المستمعون لاوامره ونواهيه
فمن حفظه ولم يعمل به فليس الكلام فيه فر وابن النجار عن ابن عمر باسناد حسن
حمل العصا على العاتق او للتوكي عليها علامة المومن وسنة الانبيا
بشهادة عصى موسى وكان للنبي عنزة يحمل معه في سفره فلما اسنه
فر عن انس باسناد فيه وضاع
حواريي الزبير بن العوام من الرجال كلهم وحواريي من النسا عايشة
بنت الصديق والحواري الناصر الزبير بن بكار وابن عساكر عن ابي الخير
مرثد بفتح الميم وسكون الراء ومثلثة بن عبد الله اليزني بفتح التحتية
وزاي ونون مرسلا
حوسب رجل اي يحاسب يوم القيامة فعبر بالماضي لتحقق الوقوع
ممن كان قبلكم من الامم فلم يوجد له شي من الخير اي من الاعمال الصالحة
عام مخصوص لان عنده الايمان الا انه كان رجلا موسرا وكان يخالط
الناس اي يعاملهم ويضاربهم وكان يامر غلمانه الذين يتقاضون ديونه
ان يتجاوزوا عن المعسر الى الفقير المديون له بان يحطوا عنه او ينظروه
الى ميسرة فقال الله عز وجل للملايكة نحن احق بذلك منه تجاوزوا
عنه اي عن ذنوبه ومقصود الحديث الحث على المساهلة في التقاضي
حم ت ك هب عن ابي مسعود بل رواه مسلم
حوضي كما بين صنعا والمدينه اي مسافة عرضه كالمسافة بينهما فيه
الانية مثل الكواكب يعني الكيزان التي يشرب بها منه كالنجوم
في الكثرة والاضاءة ق عن حارثة بن وهب الخزاعي والمستورد
بن شداد القرشي
حوضي مسيرة شهر اي مسيرة حوضي شهر وزواياه سوا اي عرضه
مثل طوله لا يزيد طوله ولا عرضه هكذا اشهر رواية وماوه ابيض من

من اللبن اي اشد بياضاً منه وزعمه الطيب من ريح المسك خصه لانه الطيب
الطيب وكيزانه كنجوم السما في الكثرة والاشراق من شرب منها اي الكيزان
فلا يظما ابداً اي لا يظما الم بل ظما اشتهاق عن بن عمرو ابن العاص
حوضي من عدن بفتح العين والدال الى عمان بضم العين وخفة الميم قرية
باليمن لا بفتحها وشد الميم فانها قرية بالشام وقيل بل هي المراد كما البلقا
ماوه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه بموحدة تحتية عدد
نجوم السما اشار به الى غاية الكثرة من قبيل خبر لا يضع العصا عن عاتقه
من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا اي لم يعطش عطشا يتاذى به
اول الناس ورودا عليه فقرا المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين
لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد اي الابواب احتقارا لهم ت ك
عن ثوبان باسناد صحيح
حولها اي الجنة ندندن اي ما ندندن الا حول طلب الجنة وذا قاله لما
قال لرجل تقول في الصلاة قال اسال الله الجنة واعوذ به من النار اما
والله ما احسن دندنتك ولا دندنة معاذ فذكره والدندنة كلام يسمع
ولا يفهم د عن بعض الصحابة ه عن ابي هريرة
حيث ما كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني لان النفوس القدسية اذا
تجردت عن العلايق البدنية اتصلت بالملا الاعلى ولم يبق لها حجاب فترى
وتسمع الكل كالمشاهد طب عن الحسن بن علي
حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار هذا الحكم نحو فبشرهم بعذاب اليم
قاله لمن قال ان ابي كان يصل الرحم وكان وكان فاين هو فقال في النار
فكانه وجد من ذلك فقال اين ابوك فذكره ه عن بن عمر بن الخطاب طب عن
سعد ابن ابي وقاص
حياتي اي في الدنيا والا فالانبيا احيا في قبورهم خير لكم اي حياتي في هذا
العالم موجبة لحفظكم من البدع والفتن والاختلاف ومماتي خير لكم فان
لكل نبي في السما مستقرا اذا قبض والمصطفى مستقره هناك يسال لامته لا يقال
الحديث مشكل لان افعل التفضيل يوصل بمن عند تجرده ووصله بها
هنا غير ممكن اذ يصير المعنى حياتي خير لكم من مماتي ومماتي خير لكم من
حياتي لانا نقول المراد بخير هنا التفضيل لا الافضلية فلا يوصل بمن
وليس بمعنى افعل وانما المقصود ان كلا من حياته ومماته فيه خير لا ان
هذا اخير من هذا ولا هذا اخير من هذا الحارث عن انس باسناد صحيح
حياتي خير لكم تحدثون بضم المثناة الفوقية بخط المولف وجدت بضم
المثناة التحتية وفتح الدال بخطه اي تحدثون بما اشكل عليكم ونحدثكم
بما يزيح الاشكال ويرفعكم الى درجة الكمال واحتمال ان المعنى تحدثون

طاعة

طاعة وحدثت لكم غفرانا بدفعه ان ذلك ليس خاصا بحياته لكم فاذا انا متم
بزيادة اذا كانت وفاتي خيرا لكم تعرض علي اعمالكم فان رايت خيرا حمدت الله وان
رايت شرا استغفرت لكم وذلك كل يوم كما ذكره المولف وعده من خصوصياته وتعرض
عليه ايضا على الانبيا والابا يوم الاثنين والخميس بن سعد في طبقاته عن بكر بن
عبد الله المزني مرسلا ورجاله ثقات
الحايض والنفسا اذا اتتا على الوقت الذي يصح فيه الاحرام بنسك يغتسلان
غسل الاحرام بنية حال الحيض او النفاس مع ان الغسل لا يحل لهما شاحرمه
الحيضان بل لتشبيهما بالمتحمدين وتحرمان بضم المثناة الفوقية وتقضيان اي
تودييان المناسك اعمال الحج والعمرة كلها حال الحيض غير الطواف اي الا الطواف
بالبيت والاركعتين الى الطواف والاحرام فيه لانه لا يصح مع الدم حم د عن بن عباس
باسناد حسن
الحاج الشعث مصدر الاشعث وهو المغبر الراس التفل بمثناة فوقية وكسر
الفا اي الذي ترك استعمال الطيب اي من هذا نعته فهو الحاج حقيقة الحج
... بت عن بن عمر ابن الخطاب ورجاله رجال الصحيح
... كان ما للراكب له بكل خف يضعه بعيره حسنة يعني بكل خطوة تخطوها
... عن بعض البعير لغلبة الحج عليه وتمام الحديث والماشي له بكل خطوة
... مدروة سبعون حسنة انتهى وذا صريح في تفضيل الحج ماشيا وبه قال
... طايفة غير الشافعي فر عن بن عباس باسناد حسن
... ... الله مقبلا اي ذاهبا الى حجه ومدبرا اي عائدا الى وطنه ...
... الحاب والاياب فر عن ابي امامة
... الله عز وجل ... عند القادمون على بيته اذ دعو
... اذا ... المغ مغفرتهم حتى الكباير وهذا اذا ...
... كله بدعوته
... د بن ... الله والحجم بشد الميم الثانية
... الى طاعته فاجابوه وسالهم
... ... الشيرازي في الالقاب عن جابر

... ... عن بن عباس باسناد حسن
... ... الشياطين بن سعد
... ... بكر بن محمد بن عمرو بن
... ...
... ... من ... البر
... ...

الحجامة في الراس هي المغيثة اي تسمى المغيثة من الامراض اي من بعضها امرني بها
جبريل حين اكلت طعام اليهودية زينب اي الشاة التي سمتها له في خيبر
وقالت ان كان نبيا لم يضره والا استرحنا منه قال الليث والمراد الحجامة في
اسفل الراس لا في اعلاه فانها ربما اعمت انتهى ونقل غيره عن الاطبا ان
الحجامة في وسط الراس نافعة بن سعد في طبقاته عن انس بن مالك باسناد
ضعيف كما قال القسطلاني الحجامة يوم الثلاثا لسبع عشرة تمضي من
الشهر اي شهر كان دوا الداء سنة اي لما يحدث في تلك السنة من الامراض
بن سعد طب عن معقل بن يسار باسناد حسن
الحجامة في الراس من تنفع من الجنون والجذام والبرص والاضراس اي وجعها
والنعاس اي يذهبه او يخففه نعم الحجامة في ... يورث النسيان كما
في خبر فلا تغفل عق عن ابن عباس طب وابن السني في الطب عن ابن عمر باسناد صحيح
الحجامة في الراس شفا من سبع من الادوا اذا ما نوى بزيادة ما صاحبها
بها الاستشفا بنية صالحة صادقة من الجنون والصداع والجذام والبرص
والنعاس ووجع الضرس والاسنان وظلمة يجدها الانسان في عينيه ...
محجة الاسلام ... اذا اعتقدت ان المصطفى مطلع على خواص ...
... تعرف بان ... محمد بن زكريا وابن سينا واضرابهما ...
يذكروه من خواص الاشيا في الحجامة والاحجار والادوية ...
رسول الله ... به عنها وانت تعلم بانه مكاشف ...
... الخواص والاسرار وابو نعيم في الطب عن ... بهم لعدا
العقدي متروك رماه الفلاس وغيره بالكذب ...
القسطلاني لكن له شاهد ... رجاله ثقات
الحجامة على الريق اي قبل الفطر امثل ...
وتزيد في الحفظ وفي العقل فاحتجموا ... بشا احيانا
يوم الجمعة والسبت ويوم ... ربع والقه
الذي عافا الله فيه ايوب ... فيه وما
اليوم الذي ابتلي فيه ايو[ب] ...
برص الا في يوم الاربعا و...
تحسنه ذكره ابن السني ...
واورده ابن الجوزي في ... ولاه
الحجامة تنفع من ...
... عنه ... تون
... ذو ... ومن ... دماهه
... الحاجة ... البدل

الحجامة يوم الاحد شفا من الامراض لسر علمه الشارع فر عن جابر بن عبد الله
عبد الملك بن حبيب في الطب النبوي عن عبد الكريم بن الحارث الحضرمي
بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الرا نسبة الى حضرموت من اقصى بلاد اليمن
الحجامة تكره تنزيها كراهة ارشادية لا شرعية في اول الهلال ولا يرجى
نفعها حتى ينقضي الهلال بان ينتصف الشهر لانه تكون قد حركت ولا هاجت
وفي وسطه تكون هاجة بن حبيب عن عبد الكريم الحضرمي معضلا
الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فاجابوه وسالوه فاعطاهم سؤلهم وهذا
في حج مبرور وعمرة كذلك البزار عن جابر ورجاله ثقات
الحجاج والعمار وفد الله يعطيهم ما سالوا ويستجيب لهم ما دعوا ويخلف عليهم
ما انفقوا في الحج والعمرة الدرهم الواحد الف الف درهم لان الحج اخو الجهاد
في المشقة والاجر على قدر النصب هب عن انس باسناد لين
الحجاج والعمار وفد الله ان سالوا اعطوا بالبنا للمفعول اي اعطاهم الله وان
دعوا اجابهم وان انفقوا اخلف لهم ما انفقوه والذي نفس ابي القاسم بيده
ما كبر مكبر في حج ولا اهل على شرف بنون وشين معجمة وزاي على
مكان مرتفع ولا اهل مهل على شرف بالتحريك اي محل عال من الاشراف اي
الاماكن العالية الا اهل ما بين يديه اي امامه وعن يمينه وشماله من شجر
ومدر وغيرها وكبر كل ذلك وسبح كذلك حتى ينقطع به منقطع التراب
ينتهي طرفه هب عن بن عمرو ابن العاص باسناد ضعيف
الحج وهو حشر الخلايق من الاقطار للوقوف بين يدي الغفار سبيل
الله تضعف فيه النفقة بسبعماية ضعف هذا الحج الاكبر ويلحق به الحج
الاصغر وهو العمرة سمويه عن انس
الحج المبرور اي المقابل بالبر ومعناه المقبول وهو الذي لم يخالطه اثم
ليس له جزا الا الجنة اي الا الحكم له بدخولها من غير عذاب طب عن بن
عباس حم عن جابر ضعيف لضعف محمد بن ثابت لكنه في الصحيحين
من وجه اخر
الحج عرفة مبتدا وخبر اي معظمه وملاكه الوقوف بها لفوت الحج بفوته
من جا قبل طلوع الفجر من ليلة جمع اي ليلة المزدلفة وهي ليلة العيد سميت
ليلة جمع لانه جمع فيها صلواتها فقد ادرك الحج اي فمن ادرك الوقوف ليلة
النحر قبل الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلاثة هي الايام المعدودات
وايام التشريق ورمي الجمار هي التي بعد النحر فمن تعجل في يومين اي
اليومين الاولين فلا اثم عليه في تعجله وسقط عنه مبيت الليلة
الثالثة ورمي اليوم الثالث ومن تاخر عن النفر في الثاني من التشريق
الى الثالث حتى نفر فيه فلا اثم عليه في تاخيره بل هو افضل حم عن كهو

عن عبد الرحمن بن يعمر بفتح المثناة التحتية وسكون المهملة وفتح الميم ولم
يضعفه ابو داود ولا غيره
الحج والعمرة فريضتان لا يضرك بايهما بدأت اي بالحج ام بالعمرة وفيه وجوب العمرة
واليه ذهب الشافعي ك عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف فر عن جابر بن عبد
الله واسناده ساقط
الحج جهاد كل ضعيف لان الجهاد تحمل الالم بالبدن والمال وبذل الروح والحج تحمل
الالم بالبدن وبعض المال دون الروح فهو جهاد اضعف من الجهاد في سبيل الله
فمن ضعف عن الجهاد فالحج له جهاده عن ام سلمه ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع
الحج جهاد وفي رواية زيادة والعمرة تطوع تمسك به من لم يوجبها ه عن
طلحة بن عبيد الله طب عن بن عباس وفيه كذاب
الحج قبل التزوج كذا بخط المولف والذي في النسخ التزوج اي هو مقدم عليه لاحتمال
ان يشغله التزوج عنه فر عن ابي هريرة باسناد فيه وضاع
الحجر الاسود من الجنة حقيقة او بمعنى انه لما كان له من الشرف واليمن
شارك جواهر الجنة فكانه منها سم عن انس بن مالك ن عن بن عباس
الحجر الاسود من الجنة وكان اشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا اهل
الشرك حقيقة او مجاز المبالغة في التعظيم وان خطايا بني ادم تكاد تؤثر
في الجماد حم عد هب عن بن عباس
الحجر الاسود من حجارة الجنة وما في الارض من الجنة غيره وكان ابيض كالما
في صفائه فهو لا لون له على الصحيح ولولا ما مسه من رجس الجاهلية
ما مسه ذو عاهة صاحب افة من افته طب عن بن عباس باسناد حسن
الحجر الاسود ياقوتة من ياقوت الجنة وانما سودته خطايا المشركين
يبعث يوم القيامة مثل احد جبل احد بضمتين اي في الحجم يشهد لمن استلمه
وقبله من اهل الدنيا بن خزيمة في صحيحه عن بن عباس
الحجر يمين الله في الارض يصافح بها عباده اي هو بمنزلة يمينه ومصافحته
فمن قبله وصافحه فكانما صافح الله وقبل يمينه خط وبن عساكر عن جابر
باسناد ضعيف
الحجر يمين الله في الارض فمن مسحه فقد بايع الله اي صار بمنزلة من بايعه
فلا يعصيه فر عن انس مولى بن عباس باسناد فيه متهم الازرقي في تاريخ
مكة عن عكرمه مولى بن عباس موقوفا
الحجر الاسود نزل به ملك من السما لا ينافي انه من الجنة لان الجنة فوق
السما الازرقي عن ابي ابن كعب
الحدة تعتري خيار امتي اي تمسهم وتعرض لهم والمراد هنا الصلابة
في الدين طب عن بن عباس باسناد ضعيف

الحدة

الحدة تعتري حملة القران لعزة القران في اجوافهم فيحملهم ذلك على المبادرة
بالحدة فتراقبها حاملة كف النفس عن التعرض بسطوة القران عد عن معاذ
باسناد فيه كذاب
الحدة لا تكون الا في صالحي امتي اي خيارهم وذا غالبي وابرارها فالباقي ثم
تفي اي ترجع فلا تتجاوزهم الى غيرهم تم عن انس
الحديث عني ما تعرفون هو ان تلين له قلوبكم وابشاركم كما فسره في
الحديث المتقدم والمراد ان حدث عني احد بحديث ورواه الطبراني
واسناده حسن
الحرائر صلاح البيت والاما فساد البيت لان الاما مبتذلات ولا حشمة لهن
على عرضهن ولا خبرة لهن باقامة نظام البيت غالبا فر عن ابي هريرة
وضعفه السخاوي
الحرب خدعة فيه لغات افصحها فتح الخاء وسكون الدال والثانية
ضم فسكون والثالثة ضم ففتح وقد صح في حديث جواز الكذب في ثلاثة
اشيا احدها الحرب وذا قاله في غزوة الخندق واتفقوا على جواز خداع
الكفار حم ق د ت عن جابر ق عن ابي هريرة حم عن انس د عن كعب بن مالك
ه عن بن عباس وعن عايشة البزار عن الحسين بن علي طب عن الحسين بن
علي وعن زيد بن ثابت وعن عبد الله بن سلام وعوف بن مالك وعن نعيم
بن مسعود وعن النواس بن سمعان بن عساكر عن خالد بن الوليد وهو
متواتر
الحرير ثياب من لا خلاق له اي من لا حظ له ولا نصيب في الاخرة من الرجال
طب عن بن عمر بن الخطاب
الحريص الذي يطلب المكسبة من غير حلها فمن طلبها من حلها لا يسمى حريصا
فلا يلحقه الذم طب عن واثلة بن الاسقع
الحزم سوء الظن اي جودة الراي في الحذر ممن يخاف من شره فمن حسن ظنه
به ربما اهلكه العطب وهو لا يشعر ومن ضيع الحزم طالت ندامته كما قيل
ضعت حظك من وفود الناس ٭ وقال صعد ٭
اهم بامر الحزم لو استطيعه ٭ وقد حيل بين العير والنزوان ٭
وقال قد كان حسن الظن بعض مذاهبي ٭ فادبني هذا الزمان واهله ٭
ابو الشيخ في الثواب عن علي القضاعي عن عبد الرحمن بن عائذ بمثناة تحتية
فمعجمة باسناد حسن
الحسب المال والكرم التقوى اي الشي الذي يكون به الرجل عظيما عند الله
هو التقوى والتفاخر بالانساب واحدا منهما فلا حاجة له حم ت ه ك عن
سمرة بن جندب قال ت حسن صحيح

الحسد اي المذموم وهو سخط قضا الله والاعتراض عليه فيما لا عذر للعبد
فيه وقيل هو زوال نعمة المحسود او حصول مصيبة وسببه الكبر او العداوة
او خبث النفس او بخل نعمة الله علي عباده ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب
لما فيه من نسبة الرب تعالي الي الجهل والسفه ووضع الشي بغير محله والصدقة
تطفي الخطيئة كما يطفي الما النار والصلاة نور المومن اي تحولاً بها يكون نورا
للمصلي في ظلمة القبر او علي الصراط والصيام جنة من النار بضم الجيم وقاية
من نار جهنم فلا بد خلاص حبه النار والمراد الايمان الكامل ه عن انس
واسناده ضعيف

الحسد في اثنتين اي الحسد الذي لا يضر صاحبه ليس الا في خصلتين رجل
اتاه الله القران اي حفظه وفهمه فقام به اي بتلاوته في الصلاة والعمل
بما فيه واحل حلاله وحرم حرامه بان فعل الحلال وتجنب الحرام ورجل اتاه
الله مالا اي حلالا فوصل به اقرباه ورحمه عطف خاص علي عام وعمل بطاعة
الله كان تصدق منه واطعم تمنى ان يكون مثله من غير تمني زوال نعمة ذلك
عنه فالحسد حقيقي ومجازي فالحقيقي تمني زوال نعمة الغير والمجازي
تمني مثلها ويسمي غبطة وهو جائز ابن عساكر عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن

الحسد اي المذموم يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وهو من نتائج
الحقد والحقد من نتائج الغضب فهو فرع الغضب فر عن معاوية بن حيدة
وفيه مجهول

الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما علي خير منهما اي افضل
كما يصرح به قوله في رواية الطبراني اي افضل منهما ه ك عن ابن عمر بن الخطاب
طب عن قرة بضم القاف وشد الراء بن اياس بكسر الهمزة وفتح التحتية بن
هلال المزني باسناد حسن وعن مالك بن الحويرث مصغر الحارث الليثي
ك عن ابن مسعود وقال صحيح

الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة الا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى
بن زكريا وسيدة فاطمة نسا اهل الجنة الا ما كان من مريم بنت عمران الصديقة
بنص القران فانها افضل منها لانها قد قيل نبوتها حم ع حب طب ك عن
ابي سعيد الخدري قال ك صحيح وتعقب بانه لين

الحسن مني والحسين من علي اي الحسن يشبهني والحسين يشبه عليا
وكان الغالب علي الحسن الحلم والاناة كالنبي وعلي الحسين الشدة كعلي
حم وابن عساكر عن المقدام بن معدي كرب بن عمرو الكندي واسناده جيد

الحسن والحسين شنفا العرش بشين معجمة ونون ولسنا بمعلقين يعني
بمنزلة الشنفين من الوجه والشنف القرط المعلق بالاذن والمراد ان
احدهما عن يمين العرش والاخر عن يساره طس عن عقبة بن عامر الجهني
ضعيف

ضعيف لضعف حميد بن علي

الحق اصل في الجنة والباطل اصل في النار وكل اصل منهما يتبعه فروعه من الناس
تخ عن عمر بن الخطاب

الحق بعدي مع عمر اي القول الصادق الثابت الذي لا يعتريه الباطل يكون
مع عمر حيث كان وفي رواية يدور معه حيث دار الحكيم عن الفضل بن عباس
بن عم المصطفى ورد بانه تعرفه وذا حديث منكر

الحكمة وهي استعمال النفس الانسانية باقتباس النظريات وكسب الملكة
التامة علي الافعال الفاضلة بقدر الطاقة تزيد الشريف شرفا ورفعة
وعلو قدر وترفع العبد المملوك بزيادة العبد حتى تجلسه مجالس الملوك تنبه
به علي شرفها في الدنيا والاخرة خير واعلي وابقى عد حل عن انس

الحكمة عشرة اجزا تسعة منها في العزلة وواحد في الصمت فينبغي
للسالك تجنب العشرة سيما الغير الجنس عد وابن لال عن ابي هريرة
قال الذهبي اسناده واه

الحلف حنث او ندم لانه اما ان يحنث فيما ثم او يندم علي منعه لنفسه مما
كان له فعله تخ ك عن ابن عمر قال في المهذب وفيه ضعيف

الحلف اي اليمين الكاذبة علي البيع ونحوه منفقة بفتح الميم والفا والقاف
مفعلة من نفق البيع راج ضد كسد اي مروج للسلعة بكسر المهملة للاضافة
اي رواج لها ممحقة مفعلة من المحق اي مذهبة للبركة اي مظنة لمحقها اي
نقصها او اذهابها وحكى عياض بضم اوله وكسر الحا لكن الاول هو
الرواية ق د ن عن ابي هريرة واللفظ للبخاري

الحليم باللام الذي يضبط نفسه عند هيجان الغضب سيد في الدنيا
سيد في الاخرة لانه تعالى اثنى علي من هذه صفته في عدة مواضع من
كتابه قال الحسن ما نحل الله عباده شيا افضل من الحلم والمراد حلم لا يجري
الي محذور شرعي او عقلي خط عن انس باسناد ضعيف

الحمد لله رب العالمين اي السورة المفتتحة بالتحميد هي السبع المثاني
سميت به لانها تثنى في كل ركعة اي تعاد او يثنى بها علي الله الذي
اوتيته والقران العظيم زيادة علي الفاتحة خد عن ابي سعيد المعلى
اسمه رافع وقيل الحارث الانصاري الزرقي

الحمد لله رب العالمين اي سورتها هي ام القران لتضمنها لجميع علومه كما في
سميت مكة ام القرى وام الكتاب والسبع المثاني قال الزمخشري المثاني
هي السبع كانه قيل السبع هي المثاني د ت عن ابي هريرة

الحمد لله دفن وفي رواية موت البنات من المكرمات لا بائهن فان موت
الحرة خير من للمخره وخير البنات من باتت في القبر قبل ان يصبح في

المهد وما احسن قول البارزي ...

القبر اخفى ستره للبنات ... ودفنهن يرى من المكرمات ...

اما رايت الله عند اسمه ... قد وضع النعش بجنب البنات ...

طب عن ابن عباس قال لما عزي النبي بابنته رقية ذكره واسناده ضعيف لضعف عثمان الخراساني

الحمد لله راس الشكر لان الحمد باللسان وحده والشكر به وبالقلب وبالجوارح فهو احد شعبه وراس الشيء بعضه ما شكر الله عبد لا يحمده لان الانسان ما لم يات بما يدل على تعظيمه لم يظهر منه شكر وان اعتقد وعمل قال الغزالي والشكر من المقامات العالية وهو اعلى من الصبر والخوف والزهد وجميع المقامات لانها غير مقصودة لنفسها وانما تراد لغيرها فالصبر مراد به قهر الهوى والخوف سوط يسوق الخائف الى المقامات المحمودة بصرفه عما يشغله عن الله واما الشكر فمقصود في نفسه وذلك لا ينقطع في الجنة وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين عبد هب عن ابن عمرو بن العاص ورجاله ثقات لكنه منقطع

الحمد على النعمة امان لزوالها ومن لم يحمد فقد عرضها للزوال وقلما نفرت فعادت فر عن عمر بن الخطاب

الحمرة من زينة الشياطين اي يحبها ويدعو اليها لانه يلبسها عب عن الحسن مرسلا وولده بن السكن

الحمى من فيح جهنم اي حرها من شدة الطبيعة وهي تشبه نار جهنم في كونها معذبة للبدن او المراد انها انموذج منها فابردوها بصيغة الجمع مع وصل الهمزة على الاصح في الرواية بالماء اي سكنوا حرارتها بماء بارد تغسلوا اطراف المحموم به وتسقوه اياه ليحصل به التبريد حم خ عن ابن عباس حم ق ن ه عن ابن عمر ق ت ه عن عائشة حم ق ت ن ه عن رافع بن خديج ق ت عن اسما بنت ابي بكر

الحمى كير من جهنم

اي حقيقة ارسلت منها الى الدنيا نذيرا للجاحدين وبشيرا للمقربين انها كفارة لذنوبهم فما اصاب المومن منها كان حظه من النار اي نصيبه من الحتم المقضي في قوله وان منكم الا واردها او نصيبه مما اقترف من الذنوب حم عن ابي امامة باسناد لا باس به

الحمى كير من كير جهنم وهي نصيب المومن من النار فاذا اقلعتها في الدنيا لا يذوق لهب جهنم في الاخرة طب عن ابي ريحانة شمعون باسناد ضعيف

الحمى حظ امتي امة الاجابة من جهنم اي فهي تكفر خطايا المحموم فلا يدخلها الا تحلة القسم طس عن انس باسناد ضعيف

الحمى تحت الخطايا اي تفتتها كما تحت الشجرة ورقتها تشبيه تمثيلي بن قانع في معجمه عن اسد بن كرز بن عامر القشيري قال الذهبي له صحبة

الحمى

الحمى رائد الموت اي مقدمته وطليعته بمنزلة الرسول ولا ينافيه عدم استلزام كل حمى للموت لان الامراض من حيث هي مقدمات للموت وان افضت الى سلامة جعلها الله مذكرة للموت وسجن الله في الارض للمومن ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن انس باسناد ضعيف

الحمى رائد الموت وهي سجن الله في الارض للمومن يحبس بها عبده اذا شاء ثم يرسله اذا شاء ففتروها بالماء اي البارد على ما مر تقريره هناد في كتاب الزهد وبن ابي الدنيا القرشي في كتاب المرض والكفارات هب عن الحسن مرسلا وهو البصري ومراسيله شبه الريح كما مر

الحمى حظ كل مومن من النار اي نصيبه منها حتى انه اذا وردها لا يحس بها البزار عن عائشة باسناد فيه مجهول

الحمى حظ كل مومن من النار وحمى ليلة تكفر خطايا سنة مجرمة بضم الميم وفتح الجيم وشد الراء بال سنة مجرمة بالجيم اي تامة وذلك لانها تهد قوة سنة فجعلت مسبوبة بعدد ايامها القضاعي عن ابن مسعود باسناد ضعيف ووهم من صححه

الحمى شهادة اي الميت بها من شهدا الاخرة فر عن انس وفيه كذاب

الحمام بالتشديد حرام على نساء امتي اي دخولها الا لعذر الحيض وبه اخذ بعض العلماء والجمهور على الكراهة ك عن عائشة

الحواميم ديباج القرآن اي زينته والديباج النفيس فارسي فيقال بكسر الدال وتفتح ابو الشيخ في الثواب عن انس مرفوعا ك عن ابن مسعود موقوفا

الحواميم روضة من رياض الجنة يعني لها شان عظيم وفضل جسيم يوصل الى روضة من رياض الجنة بن مردويه عن سمرة بن جندب

الحواميم سبع وابواب جهنم سبع تجي كل حاميم منها يوم القيامة تقف على باب من هذه الابواب تقول اللهم لا تدخل هذا الباب من كان يومن بي ويقراني مثناة تحتية في يقرا او موحدة تحتية في بي بخط المولف اي تقول ذلك على وجه الشفاعة فيه فيشفعها الله والتعبير بكان يشعر بان ذلك للدوام على قراتها هب عن الخليل بن مرة بضم الميم وشد الراء مرسلا هو الصبحي

الحور العين خلقن من الزعفران اي من زعفران الجنة بن مردويه خط عن انس باسناد فيه مجهول

الحور العين خلقن من تسبيح الملائكة بن مردويه عن عائشة

الحلال بين اي ظاهر واضح لا يخفى حله وهو ما نص الله او رسوله او اجمع المسلمون على تحليله بعينه او جنسه والحرام بين واضح لا تخفى حرمته وهو ما نص عليه او اجمع على تحريمه وبينهما اي الحلال والحرام الواضحاب

امور اي شؤون واحوال مشتبهات بغيرها لكونها غير واضحة الحل والحرمة
لتجاذب الادلة وتنازع المعاني والاسباب ولامر ما الاجل الا يعلمهن كثير
من الناس اي من حيث الحل والحرمة لخفا النص او عدم صراحة او تعارض نصين
فمن اتقى الشبهات بضم اوله بضبط المولف اي اجتنبها فقد استبرا بالهمز وقد
تحقق اي طلب البراة لدينه من الذم الشرعي وعرضه يصونه عن الوقيعة فيه
بترك الورع ومن وقع في الشبهات بضم اوله بضبطه اي فعلها وتعودها وقع في الحرام
اي يوشك ان يقع فيه لانه حول حرمه ومن تعاطى الشبهات صادف الحرام
وان لم يتعمده كراع اي كحافظ الحيوان يرعى حول الحمى اي المحمي وهو المحظور
على غير مالكه يوشك بكسر الشين يسرع ان يواقعه اي تاكل ما شيته منه
فيعاقب الا حرف تنبيه وان لكل ملك من ملوك العرب حمى يحميه عن غيره
ويتوعد من قرب منه بالعقوبة الا وان حمى الله الذي هو ملك الملوك في
ارضه محارمه اي المعاصي التي حرمها واريد بها هنا ما يشمل المنهي وترك
المامور ومن دخل حمى الله بارتكاب شي منها استحق عقابه ومن قاربه
يوشك الوقوع فيه فالمحتاط لدينه لا يقترب مما يقربه للخطيئة الا وان
في الجسد مضغة قطعة لحم بقدر ما يمضغ تقريبا اذا صلحت بفتح اللام هو
انشرحت بالهداية صلح الجسد كله اي استعملت الجوارح في الطاعة
لانها متبوعة له واذا فسدت اظلمت بالضلال فسد الجسد كله باستعمال
في المنكرات الا وهي القلب لانه مبدا الحركات البدنية والارادات النفسانية
فان صدرت عنه ارادة صالحة تحرك حركة صالحة او فاسدة ففاسدة
فهو ملك والاعضا رعيته قال الامام احمد اصول الاسلام ثلاثة وذكر
منها هذا الحديث قال المولف اراد انه احد القواعد التي ترد اليها جميع
الاحكام عنده ق عم عن النعمان بن بشير هذا حديث عليه نور النبوة هو
الحلال بين اي جلي الحل والحرام بين لا تخفى حرمته بالادلة الظاهرة
فدع ما يريبك الى ما لا يريبك فما اطمان اليه القلب فهو بالحلال اشبه
وما نفر عنه فبالحرام اشبه طس عن عمر باسناد حسن
الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فلم
ينص على حله ولا حرمته فهو مما عفي عنه فيحل تناوله وذا قاله لما سئل
عن الجبن والسمن والفرا ت ه ك عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف
الحيا بالمد من الايمان اي من اسباب اصل الايمان واخلاق اهله لمنعه
من الفواحش وحمله على البر والخير م ت عن ابن عمر بن الخطاب وهو متواتر
الحيا والايمان مقرونان لا يفترقان الا جميعا اي كانهما رضيعا لبان ثدي
او تقاسما ان لا يفترقا قال بعضهم لا ترضى قول امرء حتى ترضى
فعله ولا فعله حتى ترضى عقله ولا عقله حتى ترضى حياه وقال

بشار

بشار • واعرض عن مطاعم قد اراها • فاتركها وفي بطني انطواء
• فلا وابيك ما في العيش خير • ولا الدنيا اذا ذهب الحياء •
طس عن ابي موسى باسناد ضعيف
الحيا والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الاخر اي معظمه او كماله حل
ك هب عن ابن عمر صحيح غريب لكن في رفعه خلف
الحيا هو الدين كله لان مبتداه ومنتهاه يفضيان الى ترك القبيح وتركه
خير لا محالة طب عن قرة بالضم ابن اياس باسناد ضعيف
الحيا خير كله لما تقرر فيما قبله ولان من استحيا خاشع القلب لله متواضعا
فيبري من الكبر ونحوه وقالوا لا يزال الوجه كريما ما دام حياؤه ولم
يرق بالالحاح ماؤه وقالوا حياة الوجه بحيائه كما ان حياة الغرس بمائه م د
ه عن عمران بن حصين
الحيا لا ياتي الا بخير لان من استحيا من الناس ان يروه يفعل قبيحا دعاه ذلك
الى ان يكون حياؤه من ربه اشد فلا يهمل فرضا ولا يفعل ذنبا قال بعضهم
الحيا دليل الدين الصحيح وشاهد الفضل الصريح وسمت الصلاح الشامل
وعنوان الفلاح الكامل من كلام فيه نظر فلا بد للمادح ولشق وجمع من
خلال الكمال ما افترق وهو اسم جامع يدخل فيه الحيا من الله لان ذمه
فوق كل ذم ومدحه فوق كل مدح ق عن عمران بن حصين
الحيا من الايمان لانه يمنع المعاصي كما يمنع الايمان والايمان في الجنة اي
يوصل اليها والبذا بالذال المعجمة ومد الفحش في القول من الجفا بالمد
اي الطرد والاعراض وترك الصلة والجفا في النار وهل يكب الناس في النار
الا حصايد السنتهم ت ك هب عن ابي هريرة خ ده ك هب عن ابي بكرة
بفتحات طب هب عن عمران بن حصين ورجاله ثقات
الحيا والعي اي سكوت اللسان تحرزا عن الوقوع في البهتان لا عي القلب
ولا عي العمل شعبتان من الايمان اي اثران من اثاره والبذا الفحش والبيان
فصاحة اللسان والمراد ما فيه اثم منها كهجو او مدح بغير حق شعبتان
من النفاق اي هما خصلتان منشاؤهما النفاق او موديان اليه واراد
بالبيان هنا كثرة الكلام والتكلف للناس بكثرة التملق والثنا
عليهم واظهار التفصح وذلك ليس من شان اهل الايمان وقد يتملق بلا
شان الاحد تخرجه الى صريح النفاق وحقيقته حم ت ك عن ابي امامة
قال ت حسن وقال غيره صحيح
الحيا والايمان في قرن اي مجموعان في حبل فاذا سلب احدهما تبعه الاخر
لان من نزع الحيا منه ارتكب فيه كل فاحشة ولا يحجزه دين اذا لم تستح فاصنع
ما شئت طس عن ابن عباس

الحيا زينة لانه من فعل الروح والروح سماوي نوراني جميل والحيا يحمل الروح
من كل امر لا يصلح في السما فهو يجاس ذلك محمدا تزين الجوارح فهو زينة
العبد فمنه الوقار والحلم وكفى بهما زينة وما احسن قول بعضهم
وعقل المرء حسن حليته ... وزين المرء في الدنيا الحياء
والتقوى كرم لان نور التقوى رطب فاذا وقع القلب ترطب ولان فيذهب
عنه كزازة الشح ويقصر البخل وخير المركب الصبر لان الصابر ثابت
العبد بين يدي ربه لاحكامه ما احب منها وما كره فهو خير مركب
ركب به اليه وانتظار الفرج من الله عز وجل عبادة لان فيه قطع العلا
والاسباب الى الله تعالى وشخوص الامل اليه الحكيم عن جابر بن عبد
الله باسناد ضعيف
الحيا من الايمان واحيى امتي عثمان فهو اكملهم ايمانا ابن عساكر عن ابي هريرة
الحيا عشرة اجزا فتسعة منها في النسا وواحد في الرجال وتمامه ولولا
ذلك ما قوي الرجال على النسا فر عن عمر بن الخطاب
الحيا مسخ الجن اي اصلهن من الجن الذين مسخوا كما مسخت القردة والخنازير
من بني اسرايل الظاهر ان المراد بعض الحيات لا كلهن ثم ان هذا قد
مر حديث يعارضه طب وابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس باسناد صحيح
الحية فاسقة والعقرب فاسقة والفارة فاسقة والغراب
فاسق تمامه والكلب الاسود البهيم شيطان سقط من قلم المولف
ه عن عايشة حرف الخا

خاب عبد وخسر اي حرم وهلك لم يجعل الله تعالى في قلبه رحمة
للبشر فويل للقاسية قلوبهم فمن لم يتخلق بالرحمة الالهية
فهو من اهل الكفر الدولابي بضم الدال واخره موحدة تحتية نسبة
الى دولاب بفتح الدال قرية بالري في كتاب الكنى والالقاب
وابو نعيم الاصبهاني في كتاب المعرفة معرفة الصحابة وابن عساكر
في تاريخه عن عمرو بن حبيب بن عبد شمس
خالد بن الوليد بن المغيرة سيف من سيوف الله اي هو في نفسه
كالسيف في اسراعه لتنفيذ اوامر الله لا يخاف فيه لومة لايم
البغوي في المعجم عن عبد الله بن جعفر
خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله الله على المشركين اي صبه
على الكفار ابن عساكر عن عمر بن الخطاب
خالد سيف من سيوف الله ونعم فتى العشيرة هو حم عن ابي عبيدة
ابن الجراح
خالد بن الوليد سيف الله وسيف رسوله وحمزة بن عبد المطلب اسد

الله

الله واسد رسوله وابو عبيدة بن الجراح امين الله وامين رسوله وحذيفة
بن اليمان من اصفيا الرحمن وعبد الرحمن بن عوف من تجار الرحمن عز وجل
لان قصده بالتجارة اعانة الخلق على عبادة الحق فر عن ابن عباس باسناد ضعيف
خالفوا المشركين في زيهم احفوا الشوارب اي احفوا ما طال عن الشفتين
حتى يبدو طرف الشفة واوفوا اللحا اتركوها لتغزر والمراد بالمشركين
الكفار وانما خص الشرك لغلبته في العرب فالمجوس مثلهم بدليل خبر ان الـ
كسرى يحلقون لحاهم ويبقون شواربهم خالفوا المجوس م عن ابن عمر بن الخطاب
خالفوا اليهود زاد في رواية والنصارى اي وصلوا في نعالكم وخفافكم فانهم
لا يصلون في نعالهم فصلوا فيها اذا كانت غير متنجسة ولا خفافهم
وكان من شرع ... موسى بن عمران والخفاف في الصلاة د ك هق
عن شداد بن اوس باسناد صحيح
خذ الوجه اي ضعفه واسترخاه من النبيذ اي من شربه تفتا تنز
منه اي من شربه الحسنات ... ويبقى لشاربه حسنة البغوي وابن قانع
عد طب عن شيبة بن ابي كثير الاشجعي ... فيه الواحدي كذبه احمد
خد منك بكسر الكاف خطاب ... ... صدقه قاله للمراة التي هو
قالت ليس لي ما اتصدق ... اخرج من بيت زوجي فاعين الناس
على حوايجهم فر عن عمر ... حسن
خديجة بنت خويلد سابقة نسا العالمين الى الايمان بالله وبمحمد
نبي اول من امن من ... ك عن حذيفة بن اليمان
خديجة خير نسا عالمها وفاطمة خير نسا عالمها ومريم خير نسا عالمها
الحارث بن ابي اسامة عن عروة بن الزبير مرسلا باسناد صحيح
خذل وفي رواية خدع عنا ما استطعت به امر من التخذيل وهو حمل الاعدا
على الفشل وترك القتال فان الحرب خدعة بالضبط المتقدم قاله لما
اشتد الحصار على المسلمين بالخندق واشتد الخوف الشيرازي في
الالقاب عن نعيم بن مسعود الاشجعي باسناد ضعيف
خذ الامر بالتدبير اي التفكر فيه ودرء مفاسده والنظر في عواقبه فان
رايت في عاقبته خيرا فامض اي افعل وان خفت من فعله غيا اي شرا او
عاقبة فامسك اي كف عنه والخوف هنا بمعنى الظن عد هب عن انس
قال رجل يا رسول الله اوصني فذكره وضعفه البيهقي
خذ الحب من الحب بفتح الحا فيهما اي في الزكاة فلا زكاة في غير الحبوب
وما في معناها كورق وسدر وزعفران وعصفر وقطن والشاة من الغنم
اذا بلغت اربعين والبعير من الابل اذا بلغت خمسا وعشرين والبقرة من
البقر اذا كانت ثلاثين فصاعدا والمراد ان الزكاة من جنس الماخوذ منه اصالة

نزع النعال

حرف الخاء

والخطاب للساعي د ه ك عن معاذ باسناد صحيح لكن فيه انقطاع
خذ عليك ثوبك ايها العريان اي البسه ولا تمشوا عراة عم بعد ما خص
ليفيد ان الحكم عام لا يختص بواحد دون اخر فيحرم المشي عريانا بحيث يراه
من يحرم نظره لعورته د عن المسور بن مخرمه
خذ حقك في عفاف اي احترز في اخذه عن الحرام وسوء المطالبة والقول
السيء واف او غير واف اي سواوفي لك حقك او اعطاك بعضه لا تفحش
عليه في القول ه ك عن ابي هريرة باسناد حسن طب عن جرير باسناد ضعيف
خذوا القران من اربعة اي تعلموه من ابن مسعود وابي بن كعب ومعاذ بن جبل
وسالم مولي زوجة ابي حذيفة بن عتبة الانصاريه فانهم تفرغوا لاخذ
القران مشافهة من المصطفى باتقان وضبط ولا يلزم منه ان لا يكون
احد شاركهم في حفظه اذ ذاك ت ك عن بن عمرو بن العاص باسناد صحيح
خذوا من العمل في رواية من الاعمال ما تطيقون اي خذوا من الاوراد ما تطيقون
الدوام عليه فان الله لا يمل حتى تملوا اي لا يعرض عنكم اعراض الملول
عن الشي او لا يقطع عنكم ما لكم [illegible] طا [illegible] عة ق عن عايشة
خذوا من العبادة ما تطيقون [illegible] فان الله لا يسام حتى تساموا
اي اعملوا بحسب وسعكم واذا سامتم [illegible] فقعدوا [illegible] كم اذا مللتم واتيتم
بالعبادة على سامة و [illegible] ن [illegible] طا الله معكم معاملة الملول لحينكم
طب عن ابي امامة ضعيف لضعف بشر بن نمير
خذوا عني خذوا عني اي خذوا الحكم في [illegible] الزنا [illegible] قد جعل الله لهن
اي للنسا الزواني على حد حتى توارت بالحجاب سبيلا فلا صاعين
امسا كهن في البيوت المامور في سورة النسا البكر بالبكر بكسر الموحدة
في الاصل من لم توطا والمراد هنا من لم يتزوج من رجال والنسا جلد
مائة اي ضرب مائة ضربة ونفي سنة عن البلد التي وقع الزنا فيها
والثيب بالثيب في الاصل من تزوج والمراد هنا المحصن يعني اذا زنا بكر
بكرا وثيب بثيب فحذف ذلك للدلالة السباق جلد مائة والرجم
بالحجارة الي ان يموت والجلد منسوخ والواجب الرجم فقط حم م د ت عن ه
عبادة بن الصامت
خذوا العطا من السلطان اي الشي المعطي من جهته ما كان اي في الزمن
الذي يكون عطا لله لا لغرض دنيوي فاذا تجاحفت بفتح الجيم وحا
وخا مخففات من الاجحاف الذهب بالسيف قريش بينهما الملك بعلي ه
تقاتلوا عليه وقال كل انا احق بالخلافة وصار العطا رشي عن دينكم
بان يعطي العطا جلالكم على ما لا يحل شرعا فدعوه اتركوا اخذه لحمله
على اقتحام الحرام تخ عن ذي الزوايد واسمه يعيش

خذوا

خذوا على ايدي سفهائكم اي امنعوا المبذرين الذين يصرفون المال فيما لا ينبغي
ولا علم لهم بحسن التصرف وتمامه قبل ان يهلكوا او يهلكوا طب عن النعمان
ابن بشير
خذوا جنتكم بضم الجيم وقايتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر [illegible] واب هذه الكلمات ياتين يوم القيامة لقايلهن ومعقبات ت
و [illegible] وهن الباقيات الصالحات سميت [illegible] اذ لا تنفعا دنه مره بعد
اخرى [illegible] عمل علام عاد اليه فقد عقب ن ك عن ابي هريرة باسناد صحيح
خذوا في لعبكم يا بني ارفدة [illegible] والهمزه وسكون الرا وكسر الفا لقب للحبشة
او اسم [illegible] لهم او معناه يا بني الاما حتى يعلم اليهود والنصارى الذين
يشددون ان في ديننا فسحة قاله يوم عيد [illegible] اهم يرقصون ويلعبون
با [illegible] والحراب ابو عبيد في كتاب [illegible] الغرايب والخرايطي في كتاب اعتلال
القلوب عن الشعبي [illegible] بفتح
[illegible] المهملة [illegible] الى شعب بطن
من همدان واسمه [illegible]
[illegible] منكر
خذوا في وضوئكم [illegible] ه فتمسحه فترك غسل البدن
لا يكفي لاستحالة [illegible] سر الراو وفتح المثناة التحتية
بن ظفر بفتح الم [illegible] ن
خذوا من شعر [illegible] فجد [illegible] ال الشعر [illegible] ي اتركوه ليعفوا ريد بابينها
ابو عبد الله محمد [illegible] ن حفص بن [illegible] وري بضم الدال المهملة
لنسبة لجات بعد [illegible] عن عايشة باسناد [illegible] ضعيف
خذي ايها المراة ال [illegible] الاغتسال من الحيض واسمها اسما بنت شكل
او غيره فرصة [illegible] مطيبة من مسك بكسر [illegible]
حذف مسيلين [illegible] ل [illegible] خذ [illegible] لكن ما [illegible] وسندها فتتطهر
فتحسن الطهور ثم [illegible] المايا [illegible] خذ فرصة فتطهري لتنظفي
بان تتبعي بها اثر دم الحيض [illegible] ليه في نحو قطنة وتدخليه فرجك
ق د عن عايشة
خذي يا هند التي قالت ان زوجها سفيان [illegible] لا يعطيها ما يكفيها
من ماله اي لا حرج عليك ان تاخذي منه ما يكفيك اي من غير تقتير ولا
اسراف بالمعروف [illegible] قدر كفايتك عرفا ويكفي بنيك منه وذا افتا لا حكم
لعدم استيفا شروطه وافاد ان نفقتها مقدره بالكفاية [illegible] على خلافه
ق د ن ه عن عايشة
خرجت من نكاح غير سفاح اي تولدت من نكاح لا زنا فيه بالكسر الزنا اراد
بالسفاح ما لم يوافق شريعة بن سعد في طبقاته عن عايشة [illegible] الواقدي كذاب
خرجت من لدن ادم من نكاح غير سفاح اي تولدت من نكاح لا زنا فيه والمراد عقد

ما يكفيك

معتبر في دين الاسلام ابن سعد عن انس وفيه الواقدي
خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم الى ان ولدني ابي وامي فيه
تغليب لم يصبني من سفاح الجاهلية شيء واستشكل بان كنانة تزوج برة امراة
ابيه فولدت نضر احد اجداد المصطفى واجيب بانه لم يولد له من زوجة
ابيه برة بل من بنت اختها واسمها برة العدني … والدال المهملتين
واخره نون نسبة الى … مدينة اليمن عد طس عن علي باسنا…
خرجت من حجرتي وانا اريد ان اخبركم بليلة القدر اي بانها … بلانيه
فتلاحى تنازع وتخاصم رجلان من المسلمين كعب بن مالك وابن ابي حدرد
فاختلجت مني اي من قلبي ونسيت تعيينها … لاشتغال بالمتخاصمين فاطلبوها
اطلبوا وقوعها الامعين … في العشر الاواخر من رمضان جمع اخره في تاسعة
تبقى او خامسة تبقى او سابعة تبقى … كذا قوله او سابعة تبقى …
ثلاث وعشرين … خامسة تبقى … وعشرين اي في ليلة
تبقى بعدها تسع … الطيالسي ابو داود
عن عبادة بن الصامت وهو …
خرج رجل ممن كان قبلكم … المشي فامر الله الارض
فاخذته اي ابتلعته … اي … يغوص في الارض
او يضطرب في …
خرج نبي من الانبياء … يستسقون الله
تعالى اي يطلبون منه السقيا فاذا هم بنملة … بعض قوائمها الى
السما فقال ارجعوا فقد استجيب لكم … النملة زاد في رواية
ولولا البهايم لم تمطروا ك عن ابي …
خروج الايات … بعضها … بعض كما يتتابع
الخرز في النظام … طويل عرفا طس عن ابي
هريرة واسناده ضعيف
خروج الامام يعني الخطيب يوم الجمعة للصلاة يعني لصعوده للمنبر يقطع
الصلاة اي يمنع الاحرام بصلاة لا سبب لها متقدم ولا مقارن وكلامه
يقطع الكلام اي … وشروعه في الخطبة يمنع الكلام بمعنى انه ينبغي تحريم ذكر
ودعا بمعنى انه يكره فيهما الى اتمامها … اما عند الشافعي
وتحريما عند غيره هق عن ابي هريرة … الصواب موقوف
خشية الله راس كل حكمة لانها الرادعة لا من مكر الله والاغترار به والورع
سيد العمل ومن لم يذق مذاق الخوف … يطالع اهواله بقلبه فباب
الحكمة عليه مسدود القضاعي عن انس
خص البلا من عرف الناس وفي رواية خص البلا من عرف الناس او عرفوه

وعاش

وعاش فيهم من لم … بن حفظ دينه حيث لم يعرفوه
ولم يعرفوه … عن محمد بن عامر مرسلا باسناد ضعيف
خصاء امتي ال… بن مظعون الذي اراد ان يختصي
ويترهب … و بن العاص واسناده جيد
… المسجد اي لا ينبغي فعلها
… ينبض متناة تحتية
… ولا ينام فيه نبل دا
… وهمه بعد انبياهم
… ولا يتخذ سوقا
مة … رم الفقه … واقا
… لقاه عن ابن
عمر
خصا…
ضامنا … ه يفعلها لا لاك
… رب السبق ورجل خرج
مجاهدا لله … في سفره ذلك كان ضامنا
على الله كر … نازة مسلم للصلاة عليها
ودفنها فان … له عز وجل ورجل توضا
الوضوء الشرعي … توفر الشروط والاركان والاداب
ثم خرج الى مس… في اي مسجد كان فان مات
في وجهه ذلك … في بيته اي في محل سكنه
بيتا او خلوة او … ين اي لا يذكر احدا منهم في غيبته
بما يكرهه ولا يجر … نسبته في ايصال ما يسخط
اي تغضبه اليه … اليه ينبغي … به فان
مات في وجهه … عز وجل كرره لمزيد التاكيد طس
عن عائشة باسناد …
خصلتان لا يجتمعان … حسن سمت اي حسن هيئة ومنظر في الدين
ولا فقه في الدين عطف … مع كونه مثبتا لكونه في سياق النفي
وحقيقة الفقه ما او… ي واما ما يتدارسه المغرورون فمعزل
عن ذلك … ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف
خصلتان لا يجتمعان في مومن اي كامل الايمان البخل وسوء الخلق او المراد
بلوغ النهاية فيهما بحيث لا ينفك عنهما فلا يشكل من فيه بعض ذا وبعض
ذا خد ت عن ابي سعيد باسناد ضعيف
خصلتان لا يحافظ عليهما اي على فعلهما دايما عبد مسلم بزيادة عبد الا دخل

… بغير عذاب الا بالتحد … ثم ومن جعل بها قليل
يسبح الله تعالى في دبر … نة بان يقول
سبحان الله عشرا من المراته وتحمد …
الله اكبر عشرا فذلك اي هذه العـ …
والف وخمسمائة في الا … السا
اربعا وثلاثين اذ … كبر
فتلك مائة باللسا …
صلاة ثلاثون والصـ …
بلغ هذا العدد …
الا … يحاذي …
بذلك يصيب …
خصلتان مع …
حال المؤذنين … رقبة
الرق لا يجلسه …
خصلتان من كانتا فيه … الله
لا شاكرا ولا صابرا من نظر … به ونظر في
دنياه الى من دونه فحمد الله … را صابرا ومن
نظر في دينه الى من دونه … سف وتلهف على ما فاته
منه لم يكتبه الله شاكرا ولا … بانواع …رات
عن ابن عمرو بن العاص …
خصلتان لا يجتمعان … الماوا…
في جعلها متاعا للمتوفين و … وقال لان الله
وهذا حديث منكر … بن ارطم عن انس
خطوتان احدهما احب الخطا بالله … انه يثيب صاحبها
والاخرى ابغض الخطا الى الله … عليها فاما التي
يحبها فرجل نظر الى خلل في الصف اي ص… لصلاة فسده اي
سد ذلك الخلل بوقوفه فيه واما الـ… اراد الرجل ان يقوم
مد رجله اليمنى ووضع يده عليها وا… ثم قام فذلك مكروه
حيث لا عذر ك هو عن معاذ وفيه انقطاع
خفف بالبنا للمفعول اي سهل على داود نبي الله القران اي القراة هو
او المقرو اي … بور او التوراة سمي قرانا نظرا للمعنى اللغوي فكان
يامر بدوابه في رواية بدابته فتسرج كذا هو بالفا في خط المولف فيقرا
القران اي جميعه من قبل ان تسرج دوابه اي قبل الفراغ من اسراجها

وطا

فر وكذا لجميع من خلقه فليس للرسل احد في سعادة احد كما انه ليس لا بليس اثر
في شقاوة احد لتميز القبضتين عد طب عن ابن مسعود باسناد جيد
خلق الله الحور العين من الزعفران فهن من المنشات منه في الجنة ليس من اباء
وامهات طب عن ابي امامة
خلق الانسان والحية سواء ان راها افزعته وان لدغته اوجعته فاقتلوها
حيث وجدتموها قاله حين سئل عن قتل الحيات الطيالسي ابو داود عن ابن عبا س
خلقت الملائكة من نور وخلقت الجان ابو الجن او ابليس من مارج من نار
اي من نار مختلطة بهوا مشتعل فهو من عنصرين هوا ونار وخلق ادم مما وصف
لكم الله في كتابه اي من تراب عجن بما فحدث له اسم الطين كما حدث للجان اسم
المارج حم م عن عايشة
خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة ادم فبينها وبين بني ادم
قرابة وتشابه معنوي ابن عساكر عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف
خلل اصابع يديك ورجليك في الوضوء والغسل ندبا موكدا حم عن ابن عباس فيه
عبد الرحمن بن ابي الزناد ضعيف
خللوا ندبا بين اصابعكم اي اصابع ايديكم وارجلكم اذا تطهرتم لا اي لئلا
يخللها الله يوم القيامة بالنار واحذروا من التفريط فيه فالتخليل مندوب
فان توقف عليه ايصال الما بين الاصابع وجب قط عن ابي هريرة
باسناد واه
خللوا بين اصابعكم لا يخلل الله بينها بالنار فالتخليل سنة موكدة كما تقرر
وصرفه عن الوجوب خبر توضا كما امرك الله وليس فيما امر الله به ذكر
تخليل والوعيد مصروف الى من لا يصل الما بين اصابعه الا به ويل للاعقاب
من النار اي شدة هلكة لاصحاب الاعقاب من عذاب جهنم قط عن عايشة
باسناد ضعيف
خللوا الخاتم في الوضوء والغسل وقصوا اظفاركم اي اظفار ايديكم وارجلكم اذا طالت
فان الشيطان ابليس او ال جنسيته يجري ما بين اللحم والظفر فانه يحب
ما يجتمع تحت الظفر من الوسخ فيسكن اليه والامر للندب نعم ان توقف
ايصال الماء الى ذلك وجب خط في الجامع وابن عساكر عن جابر بن عبد الله
خليلي من هذه الامة المحمدية اويس بن عامر او عمرو القرني بفتح القاف
والرا نسبة لقبيلة من مراد باليمن وهو راهب هذه الامة لم ير
المصطفى وانما ذلك فضله ابن سعد في الطبقات عن رجل من التابعين
مرسلا
خمروا غطوا الانية جمع قلة واوكوا بكسر الكاف اي شدوا الاسقية اي
افواهها بنحو خيط واجيفوا بجيم وفاء اغلقوا الابواب اي ابواب الدار

واكفتوا بكسر الفا صبيانكم اي ضموهم اليكم عند المسا اي ما بين العشائين فا
منعوهم من الحركة وادخلوهم البيوت فان الجن في ذلك الوقت انتشارا
وخطفة بالتحريك جمع خاطف وهو ان ياخذ الشي بسرعة واطفئوا بهمزة قطع
وكسر الفا المصابيح عند الرقاد اي عند ارادة النوم فان الفويسقة
بالتصغير الفارة ربما اجترت بجيم ساكنة ومثناة فوقية وراء مشددة
الفتيلة من السراج فاحرقت اهل البيت وهم لا يشعرون فان امن ذلك كان
كان في قنديل لم يطلب اطفاؤه خ عن جابر
خمروا وجوه موتاكم اي المحرمين فانه قاله في محرم مات ولا تشبهوا بحذف
احدي التائين للتخفيف باليهود في رواية باهل الكتاب فانهم لا يغطون
وجوه موتاهم طب عن ابن عباس
خمس من الخصال اي مقابلة بها ما نقض قوم العهد الا سلط
الله عليهم عدوهم جزا بما فعلوه وما حكموا بغير ما انزل الله في كتابه الا
فشى فيهم الفقر اي ظهر وكثر ولا ظهرت فيهم الفاحشة اي الزنا واللواط
الا فشى فيهم الموت كما وقع في قصة بني اسرايل ولا طففوا المكيال الا
منعوا بضم فكسر النبات اي منعوا المطر فلا تنبت الارض واخذوا بالسنين
اي الجاعة والقحط ولا منعوا الزكاة الا حبس عنهم القطر اي المطر عند الحاجة
اليه طب عن ابن عباس
خمس صلوات مبتدا وقوله افترضهن الله عز وجل صفة صلوات والجملة
الشرطية بعده خبر وهي قوله من احسن وضوءهن اي اسبغه وصلاهن
لوقتهن اي في اوقاتهن واتم ركوعهن وسجودهن اي اتي بهما تامين بان اطمان
فيهما وخشوعهن بقلبه وجوارحه كان له على الله تفضلا وكرما عهدا ان يغفر
له جملة محذوفة المبتدا او صفة عهدا او بدل منه وهو الامان والميثاق
ومن لم يفعل فليس له عند الله ان شا غفر له فضلا وان شا عذبه عدلا
د هق عن عبادة بن الصامت واللفظ لابي داود
خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جا بهن لم يضيع منهن شيا استخفافا
بحقهن احترز به عن السهو كان له عند الله عهدا ان يدخله الجنة ومن لم يات
بهن على الوجه المطلوب شرعا فليس له عند الله عهدا ان شا عذبه عدلا
وان شا ادخله الجنة برحمته فعلم ان تارك الصلاة لا يكفر بل تحت المشية
مالك حم د ن ه حب ك عن عبادة بن الصامت باسناد صحيح
خمس صلوات واجبات في اليوم والليلة من حافظ عليهن اي على فعلهن
كانت له نورا في قبره وحشره وبرهانا يحاج عنه ونجاة بالنا مخففا يوم
القيامة من العذاب ومن لم يحافظ عليهن بالشروط والاركان لم تكن له
نورا يوم القيامة حين يسعى نور المسلمين بين ايديهم ولا برهانا ولا نجاة

وكان

وكان يوم القيامة مع فرعون وقارون وهامان وابي بن خلف الجمحي فرعون
هذه الامة الذي اذى رسول الله حتى قتله بيده يوم احد ابن نصر
في كتاب الصلاة عن ابن عمرو بن العاص
خمس فواسق باضافة خمس لا بتنوينه والفسق الخروج عن الاستقامة
سميت به لخبثهن وافسادهن يقتلن في الحل والحرم بفتحتين حرم مكة
او بضمتين جمع حرام من قبيل وانتم حرم والمراد المواضع المحرمة والفتح
اظهر الحية والغراب الابقع الذي في ظهره وبطنه بياض وكذا غير الابقع
لكن هذا اخبث والفارة بهمزة ساكنة وتسهل والكلب العقور اي الجارح
قيل اراد الناجح المعروف وقيل كل سبع يعقر كالاسد والحديا بضم الحا وفتح
الدال وشد المثناة التحتية مقصور طاير معروف م ن ه عن عايشة
خمس من الدواب قتلهن حلال في الحرم فالحل اولى الحية والعقرب والحداه هي
والفاره والكلب العقور والغراب فيحل بل يجب قتلهن باي محل كان ولو في
جوف الكعبة د عن ابي هريرة يقتلن في الحرم ولو في المسجد الفاره والعقرب
والحية والكلب العقور والغراب سمي به لسواده ومنه غرابيب سود
وظاهر تقييد الكلب بالعقور ان غيره محترم يحرم قتله وهو الاصح
عند الشافعية حم عن ابن عباس باسناد حسن
خمس ليال لا ترد فيهن الدعوة المتوفرة الشروط اول ليلة من رجب وليلة
النصف من شعبان وليلة الجمعة وليلة عيد الفطر وليلة عيد النحر
فيندب احيا هذه الليالي بالعبادة ويستثنى من عموم المغفرة في هذه
الليالي جماعة مذكورة في احاديث ابن عساكر عن ابي امامة باسناد ضعيف
خمس من الفطرة بكسر الفا اي من السنة القديمة التي اختارها الانبيا
واتفقت عليها الشرايع والحصر مجازي للمبالغة في الحث عليها وان
كان غيرها منها الختان بالكسر اسم لفعل الخاتن ويسمى به المحل وهو
الجلد التي تقطع والاستحداد اي حلق العانة بالحديد والمراد ازالته باي
شي كان وقص الشارب الشعر النابت على الشفة العليا ولا باس بترك سباليه
وتقليم الاظفار اي ازالة ما يزيد على ما يلابس راس الاصبع من الظفر لاجتماع
الوسخ فيه ونتف الابط لانه محل الريح الكريه فشرع نتفه ليضعف
وتحصل السنة بحلقه لكن النتف افضل حم ق عن ابي هريرة
خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة كعنب
مقصور والعقرب واحدة العقارب والانثى عقربة والفاره والكلب
العقور الجارح ق ت ن عن عايشة
خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح اي حرج الغراب والحداة
والعقرب والفاره والكلب العقور لا نفع فيهن ما لا يوكل وما لا يوكل ولا تولد

من ماكول وغيره اذا قتله المحرم لا فدية عليه مالك في الموطا حم ق د ن ه عن
بن عمر ابن الخطاب
خمس من الخصال من حق المسلم على المسلم رد التحية يعني السلام واجابة الدعوة
لوليمة العرس وجوبا ولغيرها ندبا وشهود جنازة اي الصلاة عليها واتباعها
الى الدفن افضل وعيادة المريض اي زيارته في مرضه وتشميت العاطس
اذا حمد الله بان يقول يرحمك الله فان لم يحمد لم يشمته ه عن ابي هريرة
خمس من الايمان اي من خصال اهله من لم يكن فيه شي منهن فلا ايمان له
اي كاملا التسليم لامر الله فيما امر به والرضا بقضا الله فيما قدره والتفويض
الى الله والتوكل على الله والصبر عند الصدمة الاولى وهي حالة فجاة المصيبة
البزار عن بن عمر
خمس من سنن المرسلين اي من شانهم وطريقتهم الحيا ممدود تغير وانكسار يعتري الانسان [...] الذي هو
محل الروح من كل عمل لا يحسن شرعا والحلم الذي هو سعة الصدر والتحمل
والحجامة لان للدم حرارة وقوة وهو غالب على قلوب المرسلين فاذا لم ينقص
اضر والسواك لان الفم طريق الوحي فاهماله تضييع لحرمته والتعطر لانه
يحبب للملائكة حظهم لا للبشر غير الريح الطيب وهم مخالطون للرسل
تخ الحكيم الترمذي والبزار والبغوي طب وابو نعيم في المعرفة عن حصين
مصغر حصن بكسر الحا وسكون الصاد المهملتين الخطمي جد مليح
بن عبد الله باسناد ضعيف
خمس من سنن المرسلين اي من طريقتهم ودوابهم وهذا من باب التغليب
فيشمل الانبيا وكذا يقال فيما قبله الحيا والحلم والحجامة والتعطر والنكاح
اما الحيا فلطهارة ارواحهم من كدورات النفس واما الحلم فلسعة صدورهم
وانشراحها بالنور واما الحجامة فلان للدم حرارة وقوة وللنور حرارة فاذا
لم ينقص من حرارة الدم اضر واما التعطر فلاجل مخالطتهم للملائكة واما
النكاح فلان النور اذا امتلا منه الصدر فاض على الجوارح فثارت الشهوة
طب عن بن عباس باسناد واه
خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله ان يدخله الجنة ويعيذه من النار
من عاد مريضا او خرج مع جنازة للصلاة عليها او خرج غازيا بقصد
اعلا كلمة الله او دخل على امامه يعني الامام الاعظم يريد تعزيزه تعظيمه
وتوقيره او قعد في بيته يعني اعتزل فسلم الناس منه اي من اذاه وسلم
من الناس اي من اذاهم حم طب عن معاذ باسناد حسن
خمس من الخصال من قبض اي مات في شي منهن وهو متلبس بشي منهن فهو شهيد
المقتول في سبيل الله اي بسبب قتال الكفار شهيد من شهدا الدنيا
والاخرة والغريق في سبيل الله بان ركب البحر غازيا او حاجا شهيد من
شهدا

شهدا الاخرة والمبطون اي الميت بدا البطن شهيد في سبيل الله شهيد من
شهدا الاخرة والمطعون اي الميت بالطاعون وهو وخز الجن في سبيل الله شهيد
من شهدا الاخرة والنفسا التي تموت بسبب الولادة عقبها في سبيل الله
شهيدة من شهدا الاخرة ن عن عقبة بن عامر الجهني
خمس من عملهن في يوم اي يوم كان كتبه الله من اهل الجنة من صام يوم الجمعة
تطوعا اي مع يوم قبله او بعده فلا ينافي كراهة افراده بالصوم وراح
الى الجمعة اي الى محل اقامتها لصلاتها وعاد مريضا ولو اجنبيا وشهد جنازة
اي حضرها وصلى عليها واعتق رقبة اي خلصها من الرق لوجه الله تعالى
ع حب عن ابي سعيد ورجاله ثقات
خمس لا يعلمهن على وجه الاحاطة والشمول كليا وجزئيا الا الله ان الله عنده
علم الساعة اي تعيين وقت قيامها وينزل مخففا ومشددا الغيث اي يعلم
نزول المطر في زمانه ويعلم ما في الارحام من ذكر وانثى وشقي ام سعيد وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا من خير وشر وما تدري نفس باي ارض تموت خص المكان
ليعلم الزمان بالاولى لان الاول في وسعنا بخلاف الثاني وخصها السوال عنهما
حم والروياني عن بريدة ورجال احمد رجال الصحيح
خمس ليس لهن كفارة الشرك بالله يعني الكفر به وقتل النفس المعصومة بغير حق
ونهب المومن اي اخذ ماله قهرا جهرا والفرار من الزحف حيث لا يجوز
ويمين فاجرة يقتطع بها مالا لغيره بغير حق وهي الغموس حم وابو الشيخ في
التوبيخ عن ابي هريرة باسناد حسن
خمس هن قواصم وفي رواية من قواصم الظهر اي كواسره يعني مهلكات عقوق
الوالدين اي الاصليين المسلمين او احدهما والمراة يامنها زوجها على نفسها
او ماله فتخونه بزنا او سحاق او تصرف في ماله بغير اذنه والامام
الاعظم الذي يطيعه الناس ويعصي الله عز وجل ورجل وعد رجلا من نفسه
خيرا الى ان يفعل معه خيرا فاخلف ما وعده واعتراض المرء في انساب الناس
وتمامه وكلهم لادم وحوا هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف
خمس من العبادة قلة الطعم بالضم اي الاكل والشرب والقعود في المساجد
لانتظار صلاة او اعتكاف والنظر الى الكعبة اي مشاهدة البيت والنظر
في المصحف اي القراة فيه نظرا والنظر الى وجه العالم العامل بعلمه الشرعي
فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
خمس من اوتيهن لم يعذر على ترك عمل الاخرة زوجة صالحة اي دينة تعفه
وبنون ابرار باباتهم وحسن مخالطة الناس اي وملكته يقتدر بها
على مخالطة الناس بخلق حسن ومعيشة في بلده بنحو تجارة او صناعة
من غير سفر وحب ال محمد فان حبهم سبب موصل الى السعادة

الاخروية فر عن زيد بن ارقم

خمس يعجل الله لصاحبها العقوبة في الدنيا البغي اي التعدي علي الناس والغدر للناس

وعقوق الوالدين او احدهما وقطيعة الرحم اي القرابة بنحو ايذا او هجر بلا سبب

ومعروف لا يشكر اي لا يشكره من فعل معه لان في المكارم عن زيد بن ثابت

خمس خصال يفطرن الصايم وينقضن الوضو الكذب والغيبة والنميمة والنظر

بشهوة اي الي محرم ويحتمل الاطلاق واليمين الكاذبة اي الغموس وهذا وارد

علي طريق الزجر عن فعل المذكورات وليس المراد الحقيقة الازدي ابو الفتح

في كتاب الضعفا والمتروكين فر عن انس

خمس دعوات يستجاب لهن دعوة المظلوم حتي ينتصر وان كان كافرا ودعوة الحاج حجا

مبرورا حتي يصدر اي يرجع الي اهله ودعوة الغازي لاعلا كلمة الله لا لطلب

الغنيمة حتي يقفل بقاف ثم فا اي يعود الي وطنه ودعوة المريض اي مرضا لم

يعص به حتي يبرا من علته اي او يموت ودعوة الاخ لاخيه في الدين وان

لم يكن من النسب بظهر الغيب واسرع هذه الدعوات اي اقربها اجابة دعوة

الاخ لاخيه بظهر الغيب لما فيها من الاخلاص وعدم الشوب بالريا ونحوه

هب عن ابن عباس باسناد متماسك

خمس من العبادة النظر الي المصحف للقراة فيه والنظر الي الكعبة والنظر الي الوالدين

اي الاصلين المسلمين والنظر الي زمزم اي في بير زمزم او في مايها وهي اي زمزم

تحط الخطايا اي النظر اليها مكفر للذنوب يعني الصغاير والنظر في وجه العالم العامل

بعلمه والمراد العالم الشرعي قط عن كذا في خط المولف وبيض للصحابي

خيار المومنين القانع بما رزقه الله وشرارهم الطامع في الدنيا لان الطمع ينسي

المعاد ويشغل عن اعمال الاخرة القضاعي عن ابي هريرة

خيار امتي في كل قرن خمس مائة اي خمسماية انسان والابدال اربعون

رجلا اي منهم فلا الخمس ماية ينقصون بل قد يزيدون ولا الاربعون

ينقصون ولا يزيدون بل كلما مات رجل منهم ابدل الله من الخمسماية

مكانه رجلا اخر وادخل في الاربعين مكانه ولهذا سموا بالابدال يعفون

عمن ظلمهم ويحسنون الي من اسا اليهم اي يتعاملون علي اساته بالاحسان

ويتواسون فيما اتاهم الله فلا يستاثر احدهم علي الاخر حل عن ابن عمر

ابن الخطاب باسناد ضعيف

خيار امتي اي من خيارهم وكذا يقال فيما ياتي الذين يشهدون ان لا اله

الا الله الواجب الوجود وان رسول الله الي كافة الثقلين الذين

اذا احسنوا استبشروا واذا اساوا استغفروا يعني تابوا توبة

صحيحة وشرار امتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به وانما همتهم

الوان الطعام والشراب والثياب اي الحرص علي تحصيل المطاعم النفيسة

ذات

ذات الالوان العديدة والتفاخر علي لبس الثياب الفاخرة المرتفعة القيمة

ويتشدقون في الكلام اي يتوسعون فيه ويتعمقون في التفصح تيها وتكبرا

حل عن عروة بضم المهملة بن رويم بالرا مصغرا مرسلا وهو اللخمي الازدي تابعي ثقة

خيار امتي علماوها العاملون بعلمهم وخيار علماوها رحماوها اي الذين يرافقون

علي الناس ويتخلقون باخلاق الرحمة علي الكافة الا بالتخفيف خرق

تنبيه وان الله تعالي ليغفر للعالم العامل اربعين ذنبا قبل ان يغفر

للجاهل الذي هكذا ثبت في رواية من عزي المولف الحديث لتخريجه

ولعله سقط من قلمه سهوا والمراد غير للعدد وفي جملة ذنبا واحدا

اكراما للعلم واهله والظاهر ان المراد بالاربعين التكثير وان العالم الرحيم

يخلق اسما يجي يوم القيامة وان نوره اي نور علمه قد اضا يمشي فيه

مقدار ما بين المشرق والمغرب اضاة قوية كما يضي الكوكب الدري في السما

هكذا في نسخ الكتاب والذي في رواية القضاعي الذي عزي المولف الحديث

له بدل يمشي الي اخره فيسير اليه كما يسير الكوكب الدري حل القضاعي

عن ابن عمر باسناد ضعيف جدا

خيار امتي الذين اذا رووا اي اذا نظر اليهم الناس ذكر الله بروية بهم

يعني ان رويتهم مذكرة بالله لما يعلوهم من البها وشرار امتي المشاوون

بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون البرا العنت اي المتعنتون اهل

الفساد حم عن عبد الرحمن بن غنم باسناد صحيح طب عن عبادة بن الصامت

باسناد ضعيف

خيار امتي احداوهم بالمهملة ومن قال بالجيم فقد خالف السوق وفي

رواية احداوها اي انشطهم واسرعهم الي الخير فالمراد بالحدة هنا

الصلابة في الدين والتسارع الي فعل الخيرات وازالة المنكرات

الذين اذا غضبوا رجعوا سريعا ولم يعملوا بمقتضي الغضب طس عن

علي وفي اسناده وضاع

خيار امتي اولها واخرها منهج اعوج بالنون والنهج الطريق المستقيم

فلما وصفه باعوجاج صار الطريق غير مستقيم وذكر بعضهم انه انما

هو ثبج بمثلثة اوله اي ليسوا من خيارهم ولا من ارذالهم بل من

وسطهم ليسوا مني ولست منهم وهذا يبعد القول الثاني

طب عن عبد الله بن السعدي القرشي العامري باسناد ضعيف

خيار امتي من دعا الي الله اي الي دينه وطاعته ورضاه وحبب

عباده اليه بان يامرهم بالطاعة حتي يطيعوه فيحبهم ذكره الحسن

البصري وقال السهروردي هذه رتبة المشيخة والدعوة الي الله لان

الشيخ يحبب الله الي عباده حقيقة ويحبب عباده اليه اما الاول فلانه

يسلك بالطالب طريق الاقتدا بالمصطفي ومن احبه واقتدي به احبه الله قل
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله واما الثاني فلانه يسلك به طريق
التزكية والتحلية واذا تزكت النفس انجلت مراة القلب وانتقش فيه انوار
العظمة الالهية ولاح جمال التوحيد وانفتحت احداق البصيرة الي مطالعة
جلال القدم الازلي فاحب ربه ولان مراة القلب اذا انجلت لاح فيها الدنيا
بقبحها وللاخرة بنفاستها فتنكشف للبصيرة حقيقة الدارين وحاصل
المنزلتين فيحب الباقي ويزهد في الفاني فالشيخ من جنود الله يرشد به
عباده فهو خيار الناس ابن النجار عن ابي هريرة باسناد ضعيف لكن يقويه
ما رواه الحكيم الترمذي خيار عباد الله الذين يحببون الله الي عباده
ويحببون العباد الي الله ويمشون الي الله في الارض نصحا اي دعاة اليه
خيار ائمتكم اي امرائكم الذين تحبونهم ويحبونكم لمعاملتهم لكم بالشفقة
والاحسان وتصلون عليهم ويصلون عليكم اي تدعون لهم ويدعون لكم
وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم هذا
صحيح فان الامام اذا كان عادلا محسنا احبهم واحبوه واذا كان داسر
ابغضهم وابغضوه م عن عوف بن مالك
خيار ولد ادم خمسة نوح وابراهيم وموسي وعيسي ومحمد وخيرهم محمد
وهم اولو العزم وافضلهم بعد محمد ابراهيم اجماعا ابن عساكر عن ابي
هريرة ورواه عنه البزار واسناده صحيح
خياركم من تعلم القران وعلمه اي مخلصا لوجه الله ه عن سعد بن ابي
وقاص
خياركم من قرا القران واقراه غيره لله لا لطلب اجر ونحوه ابن الضريس وابن
مردويه عن ابن مسعود
خياركم احاسنكم اخلاقا زاد الترمذي واطولكم اعمارا حم ق ت عن ابن عمرو
خياركم احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا بصيغة اسم المفعول وهو مثل
حقيقته من التوطئة وهي التمهيد اراد الذين جوانبهم وطيه يتمكن منها
من يصاحبهم وشراركم الثرثارون الذين يكثرون الكلام تشدقا
وتكلفا المتفيهقون اي الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به
افواههم المتشدقون الذين يتكلمون باشداقهم هب عن ابن عباس
خياركم الذين اذا رءوا ذكر الله بهم اي برؤيتهم لما علاهم من النور والبهاء
وشراركم المشاءون بالنميمة وهي نقل بعض حديث القوم لبعض علي
وجه الافساد المفرقون بين الاحبة الباغون البرا العنت تمامه
يحشرهم الله في وجوه الكلاب هب عن ابن عمرو وفيه ابن لهيعة
خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اي من كان مختارا منكم بمكارم

الاخلاق

الاخلاق في الجاهلية فهو مختار في الاسلام اذا فقهوا اي فهموا احكام الدين
خ عن ابي هريرة
خياركم الينكم مناكب في الصلاة اي الزمكم للسكينة والوقار والخشوع فيها
بمعني ان فاعله من خيار المؤمنين لا انه خيارهم د هق عن ابن عباس
خياركم اي في نحو المعاملة احسنكم في رواية احسنكم قضا للدين
بالفتح بان يرد اكثر مما عليه بغير شرط ولا مطل ت ن عن ابي هريرة
قال استقرض المصطفي ورد خيرا منه ثم ذكره وخرجه الشيخان ايضا
الانماري — خياركم خيركم لاهله اي حلايله وبنيه واقاربه طب عن ابي كبشة
خياركم خياركم لنسائهم وفي رواية لابن خزيمة لنسايه فاوصي بن عوف
لهن بحديقته باربعمائة الف ه عن ابن عمرو
خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا لانه كلما طال عمره وحسن عمله يغتنم
من الطاعة الموجبة للسعادة الابدية ك عن جابر بن عبد الله
خياركم اطولكم اعمارا اي في الاسلام واحسنكم اخلاقا حم والبزار عن ابي هريرة
وفيه ابن اسحاق مدلس
خياركم الذين اذا سافروا اقصروا الصلاة وافطروا احتج به الشافعي علي
ان القصر افضل من الاتمام اي اذا زاد السفر علي مرحلتين الشافعي
والبيهقي في المعرفة عن سعيد بن المسيب بفتح اليا وتكسر مرسلا ووصله
ابو حاتم عن جابر
خياركم من ذكركم بالله رؤيته لما علاه من نور الجلال وهيبة الكبرياء وانس
الوقار فاذا نظر الناظر اليه ذكر الله لما يري من اثار الملكوت عليه
وزاد في علمكم منطقه لانه عن الله ينطق فالناطق صنفان صنف ينطق عن العلم
تحفظا وعن افواه الرجال تلقفا وصنف ينطق عن الله تلقيا والاول يلج الاذان
عريانا بلا كسوة لانه لم يخرج من قلب نوراني بل دنس مظلم بحب الرياسة
والعز والثاني يلج الاذان مع الكسوة التي يخرق كل
حجاب وهو نور الله خرج من قلبه مشحونا بالنور فيخرق قلوب
المخلطين من رين الذنوب وظلمة الشهوات وحب الدنيا فيقبل علي
العمل الصالح ويبالغ فيه ورغبكم في الاخرة عمله بان يكون علي عمله نور
وعلي اركانه خشوع وعلي تصرفه فيها صدق العبودية مع البهاء والوقار
والطلاقة فاذا راه الناظر تقاصر اليه عمله فزاد فيه وهذه كلمة نبوية
وافق فيها نبينا عيسي عليهما السلام الحكيم عن ابن عمرو قيل يا رسول الله
من نجالس فذكره
خياركم كل مفتن بمثناة فوقية مشددة تواب اي كل ممتحن يمتحنه الله
بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب روي الحكيم الترمذي عن انس مرفوعا

من كانت له سجية عقل وغريزة يقين لم تضره ذنوبه شيئا قيل وكيف يا رسول
الله قال كلما اخطا لم يلبث ان يتوب فتمحي ذنوبه ويبقي فضل يدخله الجنة
هب عن علي باسناد ضعيف
خير الادوام الحم وهو سيد الادام في الدنيا والاخرة كما في رواية هب
عن انس باسناد ضعيف
خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم
لجاره يعني من كان اكثر خيرا لصاحبه وجاره فهو افضل عند الله والعكس
بالعكس حم ت ك عن ابن عمرو باسناد صحيح
خير الاصحاب صاحب اذا ذكرت الله اعانك علي ذكره يعني ذكره معك
تحرك همتك واذا نسيت ان تذكره ذكرك بالتشديد اي نبهك علي ان
تذكر الله بن ابي الدنيا في كتاب فضل الاخوان عن الحسن مرسلا هو
البصري ورجال احمد رجال الصحيح
خير الاضحية الكبش الاقرن ماله قرنان حسنان معتدلان والمراد تفضيل
الكبش علي سبع بدنه او بقره او تفضيل سبع من الغنم علي بدنة او بقرة
واخذ بظاهره مالك وخير الكفن الحلة واحدة الحلل برود اليمن
ولا يكون الا من ثوبين فخير الكفن ما كان من ثوبين او ثلاثة ت ه عن
عن ابي امامة ده ك عن عبادة بن الصامت قال ت غريب وقال ك صحيح
خير الاعمال الصلاة في اول وقتها الا في صور ذكرت في الفروع لادلة اخري
ك عن ابن عمر باسناد فيه كذاب
خير البقاع المساجد لانها محل فيوض الرحمة وادرار النعمة وشر البقاع
الاسواق لانها محل الشياطين والايمان الكاذبة كما مر طب ك عن ابن عمر
باسناد حسن صحيح
خير التابعين اويس القرني بالفتح لا ينافيه قول احمد افضلهم سعيد بن
المسيب ونحوه لان ذاك افضلهم في علوم الشرع واويس ارفعهم درجة
واعظمهم ثوابا عند الله ك عن علي باسناد صحيح بل هو في مسلم
خير الخيل الادهم اي الاسود الاقرح بقاف وحاء مهملة الذي في وجهه
قرحة بالضم وهو دون الغرة الارثم براء ومثلثة من الرثم بفتح فسكون
بياض في شفة الفرس العليا المحجل ثلاث الذي في ثلاث من قوائمه بياض
مطلق اليمني فليس فيها تحجيل والبياض فيما عداها فان لم يكن ادهم
فكميت بضم الكاف لونه بين سواد وحمرة علي هذه الشية بكسر المعجمة
وفتح المثناة التحتية اي علي هذا اللون والصفة يكون اعداد الخيل للجهاد
وغيره حم ت ه ك عن ابي قتادة قال ت غريب صحيح
خير الدعا يوم عرفة اي دعا خص به ذلك اليوم وخير ما قلت اي ما دعوت

انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده تاكيد لتوحيد الذات لا شريك
له تاكيد لتوحيد الافعال والصفات له الملك وله الحمد قدم الملك لانه ملك
تحدي في مملكته وختم بقوله وهو علي كل شيء قدير ليتم معني الحمد اذ لا يحمد المنعم
حقيقة حتي يعلم انه كان قادرا علي المنع ت عن ابن عمرو بن العاص وقال غريب
خير الدعا الاستغفار المقرون بالتوبة لانه اذا استغفر بلسانه وهو مصر
فاستغفاره ذنب يوجب الاستغفار ك في تاريخه عن علي
خير الدوا القران اي خير الرقية ما كان بشيء منه ه ك عن علي وضعفه الدميري
خير الدوا الحجامة والفصادة اي لمن ناسب حاله ذلك مرضا وسنا وقطرا وزمنا
ابو نعيم في الطب النبوي عن علي باسناد ضعيف
خير الذكر الخفي وفي رواية الخفي ما اخفاه الذاكر وستره من الناس فهو افضل
من الجهر وفي احاديث اخري ما يقتضي ان الجهر افضل وجمع بان الاخفا افضل
حيث خاف او تاذي به مصل او نايم والجهر افضل حيث امن ذلك وهذا
الحديث له تتمة وهي وخير العبادة اخفها وخير الرزق ما يكفي اي ما يقنع
ويرضي به علي وجه الكفاف حم حب هب عن سعد بن مالك او ابن ابي
وقاص باسناد صحيح
خير الرجال رجال الانصار لنصرتهم للدين وجودهم لله بالنفس والمال
وخير الطعام الثريد لكثرة منافعه فر عن جابر بن عبد الله
خير الرزق ما كان يوما بيوم كفافا اي بقدر كفاية الانسان فلا يعوزه
ما يمونه ولا يفضل عنه ما يطغيه ويلهيه عد فر عن انس باسناد ضعيف
خير الرزق الكفاف وهو ما كفه عن الناس اي اغناه عنهم حم في الزهد
عن زياد بن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة مرسلا
خير الزاد التقوي كما نطق به القران وخير ما القي في القلب اليقين وهو
العلم الذي يوصل صاحبه الي حد الضروريات ولا يتمارى في صحتها
وثبوتها وقيل هو ان يقذف الله في القلب نورا حتي يهتك حجب الشهوات
المتراكمة علي القلب فيمتلي نورا ويشرق الصدر فتصير الاخرة له كالعاينة
كما قال حارثة رايت عرش ربي بارزا الحديث وذلك لانه تعالي نور قلبه
فذهبت ظلمة الشهوات وانما كان افضل ما القي في القلب لانه لا يستطاع
العمل الا به ولا يعمل المرء الا بقدر يقينه ولا يقصر عامل حتي ينقص يقينه
فكان اليقين افضل العلم لانه ادعي الي العمل وما كان ادعي اليه كان ادعي
الي العبودية وما كان ادعي اليها كان ادعي الي القيام بحق الربوبية ابو
الشيخ في الثواب عن ابن عباس
خير السودان اربعة من الرجال لقمان بن باعورا ابن اخت ايوب او ابن
خالته والاكثر علي انه حكيم لا نبي وبلال المؤذن الذي عذب في الله ما لم يعذبه

احمد والنجاشي ملك الحبشة ومهجع مولى عمر بن عساكر عن الاوزاعي معضلا
خير السودان ثلاثة لقمان وبلال ومهجع زاد الحاكم مولى رسول الله ولا اعرف
هذا اي وانما المعروف انه لعمر ك عن الاوزاعي عن ابي عمار عن واثلة بن الاسقع
قال ك صحيح
خير الشراب في الدنيا والاخرة الماء الذي به حياة كل نام واحد اركان العالم
ابو نعيم في الطب عن بريدة
خير الشهود الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها بالبنا للمفعول وهذا
في شهادة الحسبة فلا ينافي خبر شر الشهود من شهد قبل ان يستشهد
طب عن زيد بن خالد الجهني
خير الشهود من ادي شهادته عند الحاكم قبل ان يسالها عن زيد بن خالد الجهني
خير الصحابة اربعة لان احدهم لو مرض امكنه جعل واحد وصيا والاخرين شهيدين
وخير السرايا اربع مائة لانها الدرجة الثالثة من درجات الاعداد وخير
الجيوش اربعة الاف لان الجيش احوج الي القوة من السرية ولا تهزم وفي
رواية لن تؤتي اثنا عشر الفا من قلة لان ذلك ابلغ في حد الكثرة د ت ك عن
بن عباس باسناد صحيح علي الاصح
خير الصداق ايسره اي اقله لدلالته علي يمن المراة ولهذا النهي عن المغالات
فيه ك هق عن عقبة بن عامر الجهني باسناد صحيح
خير الصدقة اي افضلها ما كان عن ظهر غني اي ما وقع من غير محتاج الي
ما يتصدق به لنفسه ومونه ولفظ الظهر مقحم تمكينا للكلام ونكر غني
للتعظيم وابدا بالحمد وتركه بمن تعول اي بمن يلزمك نفقته امر بتقديم
ما يجب علي ما لا يجب خ د ن عن ابي هريرة
خير الصدقة ما ابقت بعد اخراجها غني واليد العليا خير من اليد السفلي
وابدا بمن تعول اي ما ابقت لك بعد اخراجها كفاية لك ولعيالك
طب عن بن عباس باسناد حسن
خير الصدقة المنيحة هي ان تعطيه شاة لينتفع بحليبها او صوفها
ويردها تغدو باجر وتروح باجر اي باخذها صاحبها لحصول الثواب
للمعطي ويردها عليه كذلك حم عن ابي هريرة باسناد صحيح
خير العبادة اخفها لتكون انشط لنفس العامل واحضر لقلبه وادوم على الفعل
عن عثمان بن عفان قال الحافظ بن حجر يروي بالموحدة وبالمثناة التحتية
ولا اختصاص للحافظ بذلك بل الديلمي ذكره كذلك ومعناه علي المثناة خير
زيارة المريض اخفها مكثا عنده
خير العمل ان تفارق الدنيا يعني تموت ولسانك رطب من ذكر الله لان ذلك
احب الاعمال الي الله كما مر في خبر الاسلام المداومة علي ذكر الله بولد الانس

بالله

بالله ويوجب الحب له حتى تعظم اللذة به على فراق الدنيا والقدوم على الله
اذ اللذة على قدر الحب والحب على قدر المعرفة والذكر حل عن عبد الله بن
بسر بضم الموحدة وسكون المهملة
خير الغدا بواكره بالمد ككتاب ما يتغذى به بواكره جمع باكورة وهي اول الفاكهة
ونحوها ويحتمل ان المراد ما يوكل في البكرة وهي اول النهار فر عن انس
باسناد ضعيف
خير الكسب كسب يد العامل اذا نصح في عمله بان اتقنه وتجنب الغش ونحوه
حم عن ابي هريرة واسناده حسن
خير الكلام اربع لا يضرك في حيازة ثوابهن بايهن بدات سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانها الباقيات الصالحات في رواية
فر وابن النجار عن ابي هريرة
خير المجالس اوسعها بالنسبة لاهلها ويختلف ذلك باختلاف الاشخاص
والاحوال حم خد ك هب عن ابي سعيد البزار د ك هب عن انس باسناد حسن
خير الماء الشبم بشين معجمة فموحدة مكسورة البارد او بمهملة فنون مكسورة
العالي على وجه الارض او الجاري المرتفع وخير المال الغنم لان فيها بركة
وخير المرعي الاراك السواك المعروف والسلم شجر واحدته سلمة وتمامه
والسلم اذا اخلف كان لجينا واذا سقط كان درينا واذا اكل كان لبينا بن
قتيبة في غريب الحديث عن بن عباس ورواه الديلمي عن ابي هريرة
خير المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده م عن بن عمرو بن العاص
خير الناس اقرؤهم للقران اي اكثرهم قراءة له لان كلام الله وصفه من
صفات ذاته فالاخص بكلام الله اكثر خيرا وافقههم في دين الله لان
الفقه في الدين حرفة المصطفى الموروثة عنه واتقاهم لله وامرهم بالمعروف
وانهاهم عن المنكر لان بهما قيام نظام النواميس الدينية واوصلهم
للرحم اي القرابة وان قطعوه حم حب هب عن درة بضم الدال المهملة
وشد الراء بنت ابي لهب ورجال احمد ثقات
خير الناس اهل قرني اي عصري يعني اصحابي او من راني او من كان حيا
في عهدي ومدتهم من البعث نحو مائة وعشرين سنة ثم الذين يلونهم
اي يقربون منهم وهم التابعون وهم من مائة الي نحو سبعين ثم الذين
يلونهم اتباع التابعين وهم الي حدود العشرين ومائتين ثم يجي اقوام
تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته اي في حالين لا في حالة
واحدة لانه دور حم ق ت عن بن مسعود
خير الناس القرن الذي انا فيه ثم الثاني ثم الثالث انما كان قرنه افضل لانهم
امنوا به حين كفر الناس وصدقوه حين كذبوه م عن عائشة

خير الناس قرني ثم الثاني ثم الثالث ثم يجي قوم لا خير فيهم وفي رواية والقرن
الرابع لا يعبا الله بهم طب عن بن مسعود

خير الناس قرني الذي انا فيه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم والاخرون
اي بعدهم اراذل اي ادنيا طب ك عن جعده بفتح الجيم وسكون المهملة ابن
هبيره المخزومي او الاشجعي ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع

خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ياتي من بعدهم
قوم يتسمنون اي يحرصون على الذ من المطاعم حتى يسمن ابدانهم
ويحبون السمن كذا هو بخط المولف وفي رواية السمانة بفتح السين اي
السمن يعطون الشهادة قبل ان يسالوها بالبنا للمجهول تضبطه اي يشهدوا
بها قبل طلبها منهم حرصا عليها ت ك عن عمران ابن حصين تصغير حصن

خير الناس من طال عمره وحسن عمله لان من شان المومن الازديا دوالترقي
الي مقام القرب حم ت عن عبد الله بن بسر

خير الناس من طال عمره وحسن عمله لان من يكثر خيره كلما امتد عمره كثر
اجره وضوعفت درجاته وشر الناس من طال عمره وسا عمله لان الاوقات
كراس مال التاجر وكلما كان راس المال كثيرا كان الربح اكثر حم ت ك عن
ابي بكرة بالتحريك باسناد صحيح

خير الناس احسنهم خلقا مع الخلق بالبشر والتودد والشفقة والحلم
والصبر طب عن بن عمر ابن الخطاب وفيه من لم يوثق

خير الناس في الفتن رجل اخذ بعنان فرسه خلف اعدا الله الكفار
يخيفهم ويخيفونه او رجل معتزل عن الفتن في بادية يودي حق الله الذي
عليه اي من الزكاة في ماشيته وزرعه ونحوهما من الحقوق اللازمة
ك عن بن عباس طب عن ام مالك البهزية صحابية باسناد صحيح

خير الناس مومن فقير يعطي جهده اي مقدوره يعني يتصدق بما
امكنه ويتمسك به من فضل الفقير على الغني فر عن بن عمر باسناد ضعيف

خير الناس انفعهم للناس بالاحسان اليهم بماله وجاهه لان
الخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله القضاعي عن
جابر باسناد واه

خير النسا التي تسره يعني زوجها اذا نظر اليها لانها ذات الجمال
عونا له على عفته ودينه وتطيعه اذا امر بشي موافق للشرع
ولا تخالفه في نفسها بان لا تمنع نفسها منه عند ارادته التمتع بها
ولا مالها بما يكره بان تساعده على محابه ما لم تكن اثما حم ن ك عن
ابي هريره

خير النسا من تسرك اذا ابصرت اي نظرت اليها وتطيعك اذا امرت وتحفظ
غيبتك

غيبتك فيما يجب حفظه في نفسها ومالك ومن ظفر بهذه فقد وقع على
اعظم متاع الدنيا طب عن عبد الله بن سلام بالتخفيف الاسرائيلي
باسناد حسن

خير النكاح ايسره اي اقله مونة يعني مهرا او اسهله اجابة للخطبة د ابركه
د عن عقبة بن عامر

خير ابواب البر الصدقة لتعدي نفعها لانها تطفي غضب الرب قط في الافراد
بفتح الهمزة طب وكذا الديلمي عن بن عباس وفيه مجهول

خير اخواني علي بن ابي طالب وخير اعمامي حمزة بن عبد المطلب فر عن
عابس بمهملة وموحدة مكسورة ومهملة بن ربيعة بالرا باسناد ضعيف

خير اسمايكم عبد الله وعبد الرحمن والحارث كما مر طب عن ابي سبره
عبد الرحمن ورجاله رجال الصحيح

خير امرا السرايا جمع سرية زيد بن حارثة اقسمهم اي اقسم الامرا بالسوية
بين اهل الفي والغنيمه واعدلهم في الرعية اي فيمن جعل راعيا
عليهم ك عن جبير بن مطعم بضم الميم وكسر العين وفيه الواقدي كذاب

خير امتي بعدي ابو بكر وعمر فيه اشعار باحقيتهما الخلافة بعده
بن عساكر عن علي والزبير معا واسناده ضعيف

خير امتي القرن الذي بعثت اي ارسلت فيهم ثم الذين يلونه ثم الذين يلونه
ثم يخلف قوم يحبون السمانة اي السمن يشهدون قبل ان يستشهدوا
كما مر تقريره م عن ابي هريره

خير امتي الذين لم يعطوا اي كثيرا فيبطروا ولم يمنعوا القوت فيسالوا
الناس بل كان رزقهم بقدر الكفاية بن شاهين عن الجذع هو
ثعلبة بن زيد قال الذهبي صوابه بمهملة

خير امتي الذين اذا اساوا استغفروا واذا احسنوا استبشروا وفرحوا
بما اتاهم الله من فضله واذا سافروا سفرا يجيز القصر قصروا
الرباعية وافطروا ان كان السفر في رمضان طس عن جابر وفيه بن لهيعة

خير امتي اولها واخرها وفي وسطها يكون الكدر وتمامه عند مخرجه الحكيم
ولن يخزي امة انا اولها والمسيح اخرها الحكيم في نوادره عن ابي الدردا
باسناد ضعيف

خير اهل المشرق عبد القيس تمامه عند مخرجه اسلم الناس كرها واسلموا
طايعين طب عن بن عباس في اسناده وهب بن يحيي مجهول وبقيته ثقات

خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه بالبنا للمجهول
اي بالقول او بالفعل او بهما وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم
يسا اليه كذلك انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا اي متقاربين فيها

مثل اقتران هاتين الاصبعين وذا عام في كل يتيم قريب او غيره خد هل عن ابي هريرة وضعفه المنذري

خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم بنحو انفاق وتلطف وتاديب وتعليم عق حل عن عمر باسناد ضعيف

خير تمركم البرني يذهب الدا ولا دا فيه اي فهو خير من غيره من انواع التمر وهو ضرب من التمر اكبر من الصيحاني يضرب الي سواد الرويا في عد هب والضيا عن بريده بن الحصيب عق طس وابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن انس بن مالك وابو نعيم عن ابي سعيد واسانيده كلها ضعيفه

خير ثيابكم البياض اي الابيض الي الغاية فالبسوها احياكم لانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم خطاب لعموم الناس لقوله ثيابكم ولم يقل ثيابنا قط في الافراد عن انس

خير ثيابكم البياض فكفنوا فيها موتاكم والبسوها احياكم اما في يوم العيد فالارفع قيمة فيه افضل وخير اكحالكم الاثمد عطف على البسوا وابرز الاول في صورة الامر اهتماما بشانه وانه سنة موكدة وعلل الاكتحال بالاثمد بقوله ينبت الشعر اي شعر الاهداب ويجلو البصر لتخفيفه الرطوبة الفاسده ودفعه للمواد الرديه طب ك عن ابن عباس

خير جلسايكم من ذكركم الله بشد الكاف رويته لما علاه من النور والبها وزاد في علمكم منطقه وذكركم الاخرة عمله الصالح عبد بن حميد والحكيم الترمذي عن ابن عباس باسناد صحيح

خير خصال الصايم السواك لكثرة فوايده التي منها ان يذكر الشهادة عند الموت وهذا مخصوص بما قبل الزوال اما بعده فيكره له لقوله في حديث اخر فيما خصت به امته في رمضان واما الخامسة فانهم يمسون وخلوف افواههم اطيب عند الله من ريح المسك والمسا ما بعد الزوال والسواك يزيل الخلوف هق عن عايشه باسناد فيه لين

خير دور الانصار اي خير قبايلها وبطونها بنو النجار بفتح النون وشد الجيم تيم بن ثعلبة سمي بالنجار لانه اختتن بقدوم النجارت عن جابر بل هو متفق عليه

خير دور الانصار بنو عبد الاشهل بفتح الهمزة وسكون المعجمة والافضلية في الاول على بابها وفي الثاني بمعنى من ت عن جابر

خير دينكم ايسره اي الذي لا مشقة فيه والدين كله كذلك اذ لا اصر فيه لكن بعضه ايسر من بعض فامر بعدم التعمق فيه حم خد طب عن محجن بكسر اوله وسكون المهملة وفتح الجيم بن الادرع السلمي طب عن عمران بن حصين طس عد والضيا عن انس باسناد جيد

خير دينكم ايسره وخير العبادة الفقه فيجب صرف الاهتمام الي معرفته والعناية به بن عبد البر في كتاب العلم عن انس باسناد ضعيف

خير دينكم الورع لان صاحبه دايم المراقبة للحق مستديم الحذر ان يمزج باطلا بحق وفيه وفي حديث الحكيم الورع سيد العمل من لم يكن له ورع يصده عن معصية الله اذا خلا بها لم يعبا الله بساير عمله ابو الشيخ في الثواب عن سعد بن ابي وقاص

خير سحوركم التمر يعني التسحر به افضل من التسحر بغيره عد عن جابر باسناد ضعيف

خير شبابكم من تشبه بكهولكم في سيرتهم لا في صورتهم فيغلب عليه الوقار والحلم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم في الخفة والطيش وقلة الصبر عن الشهوات ع طب عن واثلة بن الاسقع وفيه من لا يعرف هب عن انس باسناد ضعيف وعن ابن عباس عد عن ابن مسعود باسانيد صحيحة

خير صفوف الرجال في الصلاة اولها لاختصاصه بكمال الاوصاف كالضبط عن الامام وشرها اخرها لاتصاله باول صفوف النسا وخير صفوف النسا اخرها وشرها اولها لقربه من الرجال وذا على عمومه ان صلين مع الرجال وان تميزن فكالرجال م ع عن ابي هريرة طب عن ابي امامة وابن عباس

خير صلاة النسا في اخر بيوتهن قعر بيوتهن اي وسطها وما تقعر منها اي سفل لطلب زيادة الستر فيهن طب عن ام سلمة وفيه بن لهيعة

خير طعامكم الخبز اي خبز البر ويليه الشعير وخير فاكهتكم العنب فهو مع التمر في درجه فر عن عايشة باسناد مختلط

خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه كمسك وعنبر وخير طيب النسا ما ظهر لونه وخفي ريحه كالزعفران عق عن ابي موسى ه باسناد ضعيف

خير لهو الرجل المومن السباحة بموحدة تحتية اي العوم وخير لهو المراة المومنة الغزل لمن يليق بها ذلك منهن عد عن ابن عباس باسناد ضعيف

خير ما بالمد على وجه الارض ما بير زمزم فيه طعام من الطعم كذا في

النسخة التي بخط المولف وفي غيرها طعام طعم بالاضافة والضم اي طعام
اشباع من اضافة الشي الي صفته وشفا من السقم كذا في خطه وفي
غيره شفا سقم بالاضافة اي شفا من الامراض بنية صالحة وشر ما
بالملا علي وجه الارض ما بوادي برهوت اي ما بين بوادي برهوت بفتح
الموحده والرابير عميقة بحضرموت لا يمكن نزول قعرها بقية حضر
موت كرجل الجراد من الهوام يصبح يتدفق ويمسي لا بلال بها اي ليس
بها قطرة ماء بل ولا ارضها مبتلة وانما كانت اشر لان بها ارواح الكفار
كما ورد في خبر اخر وفيه انه يكره استعمال هذا الما وبه قال جمع شافعية
وعلق بعضهم القول به على صحة الخبر وقد صح طب عن ابن عباس
ورجاله ثقاه
خير ما اعطي الناس وفي رواية الرجل وفي اخري الانسان خلق حسن
بان يكف اذاه ويبذل نداه ولا يوذي ولا يتاذي حم ن ه ك عن
اسامة بن شريك باسناد قوي
خير ما اعطي الرجل المومن خلق حسن وشر ما اعطي قلب سو في صورة
حسنة فمن كان كذلك فعليه ان يجاهد نفسه حتي يحسن
خلقه ش عن رجل من جهينة
خير ما تداويتم به الحجامه خاطب به اهل الحجاز والبلاد الحارة لان
دماهم رقيقة تميل الي ظاهر البدن فوافقهم الحجامة دون
الفصد حم طب ك عن سمرة
خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وهو الابيض فانه
يقطع البلغم وينفع الكبد والمعده واحترز بالبحري عن الهندي
فانه شديد اليبس ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذره
بضم المهمله وسكون المعجمة وجع في الحلق يعتري الصبيان
وقيل يخرج بين الاذان والحلق والمراد عالجوا العذرة بالقسط
ولا تعذبوهم بالغمز حم ن عن انس باسناد حسن او صحيح
خير ما تداويتم به الحجم والفصد والحجامة انفع لاهل البلاد الحارة
لضيقة مسامهم والفصد لغيرهم انفع ابو نعيم في الطب النبوي
عن علي باسناد ضعيف
خير ما اي مسجد ركبت اليه الرواحل مسجدي هذا والبيت العتيق
وهو المسجد الحرم المكي والواو لا تقتضي ترتيبا فخير ما ركبت
اليه الرواحل المكي ثم المدني ع حب عن جابر باسناد حسن
خير ما يخلف الانسان بعده ثلاث ولد صالح اي مسلم يدعو له
بالغفران والنجاة من النيران وصدقة تجري بعد موته تبلغ اي يصل

اليه

اليه اجرها كوقف وعلم شرعي ينتفع به من بعده كتاليف كتاب ه حب
عن ابي قتاده واسناده صحيح
خير ما يموت عليه العبد ان يكون قافلا اي راجعا من حج بعد فراغه او مفطرا
من رمضان اي عقب فراغه فر عن جابر واسناده ضعيف
خير مال المرء مهرة مامورة اي كثيرة النتاج او سكة مابورة اي طريق
مصطفة من النخل مو برة حم طب عن سويد بن هبيرة بن عبد الحارث
ورجاله ثقاه
خير مساجد النسا قعر بيوتهن فالصلاة لهن فيها افضل منها بالمسجد
حتي المكتوبة حم هق عن ام سلمة واسناده صويلح
خير نسا العالمين اربع مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة
بنت محمد واسيه امرات فرعون والمراد ان كلا منهن خير نساء
الارض في عصرها واما التفضيل بينهن فمسكوت عنه حم طب عن انس
باسناد صحيح
خير نسائها مريم بنت عمران اي خير نسا اهل الدنيا في زمنها وخير نسا[ئها]
اي هذه الامة خديجة بنت خويلد فالكناية الاولي راجعة الي الامة
التي فيها مريم والثانية الي هذه الامة ق ت عن علي
خير نسا ركبن الابل كناية عن نسا العرب وخرج به مريم فانها لم
تركب بعيرا قط صالح بالافراد عند الاكثر نسا قريش فالمحكوم له
بالخيرية الصالحة منهن لا علي العموم والمراد صلاح الدين وحسن
معاشرة الزوج ونحو ذلك احناه بسكون المهملة ثم نون من الحنو
بمعني الشفقة والعطف وهذا استيناف جواب عمن قال ما سبب
كونهن خيرا فقال احناه علي ولده اي اكثر شفقة وعطفا ومن ذلك
عدم التزويج في صغره القياس احناهن لكن ذكر الضمير باعتبار
اللفظ او الجنس او الشخص او الانسان وكذا قوله وارعاه من الرعاية
الحفظ والرفق علي زوج لها اي اصون لماله بالامانة وفيه ترك
التبذير في الانفاق في ذات يده اي في ماله المضاف اليه او هو كناية
عن بعضها بمعني اشد حفظا للفروج عن علي ازواجهن حم ق عن
ابي هريرة باسناد صحيح
خير نسا امتي اصبحهن وجها واقلهن مهرا وفي رواية وجوها واقلهن [مهورا]
عد عن عايشة وفيه متهم
خير نسائكم الولود اي الكثيرة الولاده الودود اي المتحببة الي زوجها
المواسية المواتية اي الموافقة للزوج اذا اتقين اي خفنه
فاطعنه وشر نسائكم المتبرجات اي المظهرات زينتهن للاجانب

وقف لله علي اهل العلم

المتغيلات اي المعجبات المتكبرات وهن المنافقات اي يشبههن فلا يدخل
الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصم الابيض الجناحين او الرجلين اي الا قلة
من يدخل الجنة منهن لان هذا النعت في الغربان عزيز عق عن ابن ابي اذينة
الصدفي مرسلا وعن سليمان بن يسار مرسلا واسناده صحيح
خير نسائكم العفيفة اي التي تكف عن الحرام الغلمة اي التي شهوتها
هائجة قوية لكن ليس ذلك محمودا مطلقا كما قال عفيفة في فرجها
عن الاجانب غلمة علي زوجها ومثلها امة هي كذلك فر عن انس
باسناد ضعيف
خير هذه الامة اولها يعني القرن الذي هو فيه وامرها ثم بين الوجه
في ذلك بقوله اولها فيهم رسول الله محمد واخرها فيهم عيسى بن
مريم روح الله وبين ذلك نهج اعوج ليس منك ولست منهم حل عن
عروة بن رويم مرسلا
خير يوم طلعت فيه في رواية عليه الشمس يوم الجمعة وذلك لانه فيه خلق ادم
وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة
بين الصبح وطلوع الشمس واختصاصه بوقوع ذلك فيه يدل علي تميزه
بالخير وفيه واخراجه من الجنة واهباطه الي الارض ترتب عليه خيور
ومصالح كثيرة حم م ن عن ابي هريرة
خير يوم طلعت فيه الشمس يعني من ايام الاسبوع واما ايام السنة
فخيرها يوم عرفة فيه خلق ادم وفيه اهبط من الجنة الخلافة في الارض
لا للطرد وفيه تيب عليه وفيه قبض اي توفي وفيه ينقضي اجل الدنيا
وتقوم الساعة اي القيامة وفيه يحاسب الخلق وما علي وجه الارض
دابة غير الانس والجن الا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة بسين وصاد
مهملة اي مصغية مستمعة منتظرة لقيامها فيه حتى تطلع الشمس
شفقا اي خوفا من قيام الساعة فان اليوم الذي فيه العالم وخرب
الدنيا الا ابن ادم وفيه ساعة اي خفيفة لا يصادفها عبد مؤمن بزيادة
عبد وهو في الصلاة وهو يصلي اي يدعو يسال الله شيا الا اعطاه
اياه زاد احمد ما لم يكن اثما او قطيعة رحم وفي تعيينها بضعة واربعون
قولا اوردت بتاليف
خير يوم تحتجمون فيه سبع عشرة وتسع عشرة واحدى عشرة وما مررت
علا من الملائكة ليلة اسري بي الا قالوا بالحجامة حم ك عن ابن عباس
خير ما تداويتم به اللدود بالفتح ما يسقاه المريض من الادوية في احد
شقي فمه والسعوط بالفتح ما يصب في انفه من الدوا والحجامة والمشي
بميم مفتوحة ومعجمة مكسورة ومثناة تحتية مشددة الدوا المسهل
لانه

وقف لله علي اهل العلم

لانه يحمل صاحبه علي المشي للخلاء ت وابن السني وابو نعيم في الطب عن ابن
عباس قال ت حسن غريب
خير الدوا اللدود والسعوط والمشي والحجامة والعلق بفتح العين المهملة
واللام دويبة حمرا في الما تعلق بالبدن وتمص الدم وهي من ادوية الحلق
والامراض الدموية لمصها الدم الغالب علي الانسان ابو نعيم عن
الشعبي مرسلا
خيركم اي من خيركم خيركم لاهله اي لعياله وذوي رحمه وانا خيركم
لاهلي فانا خيركم مطلقا وكان احسن الناس عشرة لهم ت عن
عائشة ه عن ابن عباس طب عن معوية وصححه الترمذي
خيركم خيركم للنسا ولهذا كان علي الغاية القصوى من حسن الخلق
معهن وكان يداعبهن ك عن ابن عباس
خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي برا ونفعا ما اكرم النسا الا
كريم وما اهانهن الا لئيم ومن ثم كان يعتني بهن ويتفقد احوالهن
واذا صلي العصر دار علي نسائه لاستقرا احوالهن ثم ينقلب لصاحبة
النوبة ابن عساكر عن علي
خيركم من اطعم الطعام للاخوان والجيران والفقرا ورد السلام علي المسلم
ورده واجب وكذا الاطعام ان كان لمضطر ع ك عن صهيب الرومي
خيركم خيركم قضا للدين بان يرد احسن مما اخذ ويزيد في الاعطا
علي ما بذمته بغير مطل ه عن عرباض بن سارية
خيركم خيركم لاهلي من بعدي ك ع عن ابي هريرة باسناد صحيح
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون بعدهم اي بعد القرون
الثلاث قوم فاعل يكون يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
صفة قوم وينذرون بكسر المعجمة وضمها ولا يوفون بنذرهم ويظهر فيهم
السمن اي يحبون التوسع في المطاعم الموجبة للسمن او يتعاطون التسمين
او يتكثرون بما ليس فيهم ق عن عمران بن حصين
خيركم في المائتين الذي في الاصول الصحيحة بعد المائتين كل
خفيف الحاذ بمهملة وذال معجمة خفيفة ومن جعله بلام او بجيم او دال
فقد صحف الذي لا اهل له ولا ولد ضربه مثلا لقلة ماله وعياله
وزعم نسخه رد بانه خاص بالطلب ولا يدخل الخبر ع عن حذيفة
خيركم خيركم لنسائه ولبناته فيه دلالة علي ندب حسن العشرة
مع الاولاد سيما البنات هب عن ابي هريرة
خيركم خيركم للمماليك اي الارقا لكم ولذا الخير لكم بان تنظروا الي
من كلف ما لا يطيقه علي الدوام فتعينوه او لمن يجيع عبده فتطعموه

تتطعموه فر عن عبد الرحمن بن عوف باسناد ضعيف
خيركم المدافع عن عشيرته بيرد عنهم من ظلمهم في مال او عرض او بدن
مالم ياثم اي مالم يظلم الدافع في دفعه بان تعدي الحد الواجب في الدفع
د عن سراقة بن مالك
خيركم من تعلم القران وعلمه اي خير المتعلمين والمعلمين من كان تعلمه وتعليمه
في القران لا في غيره اذ خير الكلام كلام الله فخير الناس بعد الانبيا من
اشتغل به خ ت عن علي حم د ت عن عثمان
خيركم من لم يترك اخرته لدنياه ولا دنياه لاخرته ولم يكن كلا على الناس
اي ثقلا عليهم فان الدنيا كالحبل المبلغ للاخرة والالة المسهلة الى الوصول
اليها خط عن انس وفيه انقطاع
خيركم من يرجى خيره ويومن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يومن شره
التقسيم العقلي يقتضي اربعة اقسام ذكر قسمين ترغيبا وترهيبا وترك
الاخرين اذ لا ترغيب ولا ترهيب فيهما ع عن انس حم ت عن ابي هريرة
باسناد صحيح
خيركم ازهدكم في الدنيا لدناتها وفنايها وارغبكم في الاخرة لشرفها
وبقايها هب عن الحسن مرسلا هو البصري
خيركم اسلاما احاسنكم اخلاقا اذا فقهوا اي فهموا عن الله اوامره
ونواهيه خد عن ابي هريرة باسناد حسن
خيركن اطولكن يدا الخطاب لزوجاته ومراده طول اليد بالصدقة
لا الطول الحسي وكان اكثرهن صدقة زينب ع عن ابي برزة باسناد
حسن او صحيح
خيرهن يعني النسا ايسرهن صداقا بمعنى ان يسره دال على خيرية
المراة وبركتها فهو من الفال الحسن طب عن ابن عباس باسناد ضعيف
خير سليمان نبي الله بين المال والملك والعلم فاختار العلم فاعطي
الملك والمال علما لاختياره العلم والعلم هو الملك الحقيقي لان الملوك
محكومون لما ملكوا ابن عساكر فر عن ابن عباس
خيرت اي خيرني الله بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر امتي الجنة بلا شفاعة
فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفى اذ بها يدخلها كلهم ولو بعد حين
دخول النار اترونها استفهام انكاري بمعنى النفي اي لا تظنون الشفاعة
التي اخترتها للمومنين المتقين بنون وقاف مفتوحة بعدهما ياء مع شدة
القاف جمع متقي اي مطهر لا ولكنها للمذنبين المتلوثين الخاطيين
فهي اعم وانفع حم عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله رجال الصحيح ه عن ابي
موسى باسناد فيه مجهول

الخازن

الخازن مبتدا المسلم الامين الذي يعطي ما امر به من الصدقة كاملا موفرا طيبة به
نفسه بلا حال اي بما امر به فيدفعه عطف على يعطي الى الذي امر له بالبنا للمفعول
اي الذي امر الامر له به اي بالدفع احد المتصدقين بالتثنية والجمع وهو
خبر المبتدا اي هو ورب الصدقة في الاجر سوا وان اختلف مقدارهما
حم ق د ن عن ابي موسى الاشعري
الخامرة عرق الكلية وفي رواية وعرق الكلية اذا تحرك اذى صاحبها
فداووها بالما المحرق والعسل قال الديلمي الخامرة وجع الخصر وهو الجنب
والمحرق الما المغلي الحرث وابو نعيم في الطب عن عايشة باسناد صحيح
لكن متنه منكر
الخال وارث من لا وارث له بفرض ولا تعصيب كما بينه في الحديث بعده
ابن النجار محب الدين عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الخال وارث من لا وارث له اي ان لم ينتظم بيت المال وقيل المراد هو اولى
بان يصرف له ما خلفه على بيت المال من جميع المسلمين ت عن عايشة
ه عن ابي الدردا قال ت غريب وضعفه غيره
الخالة بمنزلة الام في الحضانة عند فقد الام وامهاتها لانها تقرب
منها في الحنو والاهتدا الى ما يصلح الولد ق ت عن البرا بن عازب د عن
علي بلفظ انما الخالة ام
الخالة والدة اي مثل الام في استحقاق الحضانة لما ذكر ابن سعد عن
محمد بن علي مرسلا واسنده الطبراني عن ابن مسعود
الخبث بسكون البا اي الفجور سبعون جزا للبربر شعبة وسبعون جزا
وللانس والجن جزو واحد طب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد فيه مجهول
وبقيته ثقات
الخبز من الدرمك بفتح الدال المهملة والميم وهو الدقيق الصافي الذي
يضرب لونه الى صفرة مع لين ونعومه واصله ان ابن صياد سال
المصطفى عن تربة الجنة فقال له درمكة بيضا فجا اليهود للنبي
فسالهم فقالوا خبزة فذكره ت عن جابر ورجاله ثقات
الخير الصالح يجي به الرجل الصالح والخبر السو يجي به الرجل السو ومصداقه
من كلام الله قوله في الانجيل الرجل الصالح من الذخاير التي في قلبه
يخرج الصالحات والشرير من ذخاير الشر يخرج الشر ابن منيع
عن انس باسناد ضعيف
الختان سنة للرجال ومكرمة للنسا اخذ بظاهره ابو حنيفة ومالك
فقالا سنة مطلقا وقال احمد واجب للذكر سنة للانثى واوجبه الامام
الشافعي عليهما حم عن والد ابو المليح طب عن شداد بن اوس وعن

بن عباس واسناده ضعيف خلافا لقول المولف حسن
الخراج بالضمان اي الغلة بازاء الضمان اي مستحقة بسببه فمن كان ضمان
المبيع عليه فخراجه له وهذا الحديث وان ورد على سبب خاص وهو انه
سيل عمن اشترى عبدا واستعمله ثم رده بعيب هل يغرم اجرته لكن
العبرة بعموم اللفظ عند الشافعي ولا منافاة بين ذكر السبب والعموم
ونوزع بانه لو لم يكن مخصصا لم يكن لذكره فايده ورد بان معرفة
السبب من الفوايد فان اخراجه عن العموم بالقياس ممتنع اجماعا
ودخوله مقطوع به لكونه ورد بيانا للحكم بخلاف غيره حم عد ك عن
عايشة قال ت حسن صحيح غريب
الخرق شوم والرفق يمن اي بركة ونما كامر ابن ابي الدنيا في ذم الغضب
عن بن شهاب مرسلا هو الزهري
الخضر هو الياس اي الخضر كنيته واسمه هو الياس وهو غير الياس المشهور
فهذا اشتهر بكنيته وذاك باسمه فلا تدافع بينه وبين ما بعده د
بن مردويه عن بن عباس وفيه من لا يعرف
الخضر في البحر اي معظم اقامته فيه والياس بكسر الهمزة في البر يجتمعان
كل ليلة عند الردم الذي بناه ذو القرنين بين الناس وبين ياجوج وما
جوج ويحجان ويعتمران كل عام ويشربان من زمزم شربة تكفيهما
الى قابل تمامه طعامهما لذلك الثاني فسقط من قلم المولف الحارث بن ابي
اسامه عن انس باسناد ضعيف
الخط الحسن اي الكتابة الحسنة تزيد صاحبها عند الحق وضوحا
وفي رواية وضوحا لانه انشط للقاري وابعث على تحريره للحجة المدبر
فر عن ام سلمه هذا حديث منكر
الخلق كلهم عيال الله اي فقراوه وهو الذي يعولهم واحبهم اليه
انفعهم لعياله بالهداية اليه تعالى وتعليمهم ما يصلحهم والعطف
والانفاق عليهم من فضل ما عنده ع والبزار عن انس طب عن بن مسعود
باسناد ضعيف
الخلق كلهم يصلون على معلم الخير اي العلم كما بينه في رواية اخرى حتى
حيتان البحر اي حيتانه جمع حوت فر عن انس باسناد ضعيف
الخلق الحسن بضمتين يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد هو الماء الجامد
من شدة البرد والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل بين به
ان الرجل انما يحوز جميع الخيرات ويبلغ اقصى الغايات بحسن الخلق
طب عن بن عباس وضعفه المنذري
الخلق الحسن زمام من رحمة الله فمن رزقه فقد افيض عليه من خزاين الرحمة

التي

التي يعيش اهلها عيش اهل الجنان ابو الشيخ في الثواب عن ابي موسى
باسناد ضعيف
الخلق الحسن لا ينزع الا من ولد حيضه اي ممن جامع ابوه امه في حيضها
فعلقت به منه فيه او ولد زنية بكسر الزاي وسكون النون ويقال بفتح
الزاي وذا يعارضه حديث ولد الزنا ليس عليه من وزر ابويه شي فر
عن انس باسناد ضعيف
الخلق وعا الدين لان من حسن الخلق يخرج له الدين فكان
كالوعا له الحكيم الترمذي عن انس لكنه لم يذكر له سندا
الخمر ام الفواحش اي التي يجمع كل خبيث واكبر الكباير اي من اكبرها من شربها
وسكر وقع على امه وخالته وعمته اي جامعها يظنها زوجته وهو لا يشعر
طب عن بن عباس باسناد ضعيف لضعف ابي امية
الخمر ام الفواحش الاخروية بل والدنيوية لانها تضع وتنزف المال
وكريمة المذاق واكبر الكباير اي من اعظمها ومن شرب الخمر ترك الصلاه
ووقع على امه وخالته وعمته يظنها حليلته او اجنبية طب عن بن عمر
بن العاص وفيه بن لهيعة
الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة اراد بالخمر هنا ما يخامر
العقل ويزيله لان الخمر اللغوي وهي التي من العنب لا تكون من النخلة
ومقصود الحديث بيان حكم الخمر يعني تحريم الخمر من هاتين لا بيان
حقيقتها اللغوية حم م عم عن ابي هريره
الخمر ام الخبايث فمن شربها لم تقبل له صلاة اربعين يوما قيل تبقى
في لحمه وعروقه اربعين فان مات وهي في بطنه مات ميتة بكسر
الميم اسم للنوع جاهلية صفة ميتة يعني صار مثلا للشرع واذا
مات على هذه الحالة مات على الضلالة لكون الجاهلية طس عن بن
عمر ابن العاص باسناد صحيح
الخلافة في قريش يعني خليفة النبي بعد موته من امته انما يكون منهم
فلا يجوز نصبه من غيرهم عند وجودهم والحكم في الانصار اي الافتا
لان اكثر فقها الصحابة منهم والدعوة في الحبشة يعني الاذان وجعله
تفضيلا لبلال والجهاد والهجرة في المسلمين اي عامة فيهم والمجاهدين
بعد اي في الرتبة سوا حم طب عن عتبة بن عبد السلمي ورجاله ثقات
الخلافة اي حق الخلافة انما هي التي تكون بالمدينة النبوية والملك
بالشام وهذا من معجزاته فقد كان كما اخبر وشيعة كل فريق تحشر
معه ك عن ابي هريره قال ك صحيح ورد عليه
الخلافة بعدي في امتي ثلاثون سنة قالوا لم يكن في الثلاثين الا الخلفا

الاربعة وايام الحسن ثم ملك بعد ذلك لان اسم الخلافة انما هو لمن
صدق هذا الاسم بعمله للسنة والمخالفون ملوك وانما سموا بالخلفا
حم ت ع حب عن سفينه مولى المصطفى او مولى ام سلمة
الخوارج الذين يزعمون ان كل من فعل كبيرة فهو كافر مخلد في النار كلاب
اهل النار هم قوم ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا فتاولوا القران على غير وجهه فخذلوا بعدما البروا في
ما روا كلاب اهل النار اي صاروا في كيفية اعمالهم كلابا كما كانوا على
اهل السنة في الدنيا كلابا حم ه ك عن ابي اوفى بفتحات حم ك عن ابي
امامة وفي اسناده وضاع
الخير اسرع الى البيت الذي يوكل فيه اي يطعم فيه الاضياف من الشفرة الى سنام
البعير شبه سرعة وصول الخير الى البيت الذي يضاف فيه بسرعة
وصول الشفرة السنام لانه اول ما يقطع ويوكل ه عن بن عباس باسناد
فيه ضعف
الخير مع اكابركم وقد مر البزار عن بن عباس
الخير عادة لعود النفوس اليه وحرصها عليه من اصل الفطرة والشر لجاجة
لما فيه من العوج وضيق النفس وكرب ومن يرد الله به خيرا يفقهه في
الدين اي يفهمه ويبصره في كلام الله ورسوله ه عن معاوية باسناد لا باس به
الخير كثير اي وجوهه كثيرة ولكن من يعمل به قليل وفي رواية وفاعله
قليل طس عن بن عمرو بن العاص باسناد ضعيف
الخير كثير اي وجوهه كثيرة وقليل فاعله لاقبال الناس على دنياهم
واهمالهم ما ينفعهم في اخراهم خط عن بن عمرو بن العاص
الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة اي في ذواتهم فكني بالناصية
عن الذات فهو مجاز مرسل في التعبير بالجزء عن الكل وانما كانت مباركة
لحصول الجهاد بها والمنفق على الخيل كالباسط يده بالنفقة لا يقبضها
واما حديث الشوم قد يكون في الفرس فالمراد غير المعدة للغزو
طب عن ابي هريرة ورجاله رجال الصحيح
الخير معقود في نواصيها الخير اي ملازم لها فانه معقود فيها وبينه
ذلك الى يوم القيامة اي الى قربه مالك حم ق ن ه عن بن عمر حم ق ن ه
عن عروة بن الجعد حم عن انس م ت ن ه عن ابي هريرة حم عن ابي ذر وعن
ابي سعيد طب عن سوادة بن الربيع وعن النعمان بن بشير وعن ابي
كبشة فهو متواتر
الخيل معقود في نواصيها الى يوم القيامة الاجر بدل من قوله الخير والمغنم اي
الغنيمة حم ق ت ن عن عروة البارقي حم م ن عن جرير

الخيل

الخيل معقود في نواصيها الخير واليمن اي البركة الى يوم القيامة واهلها
معانون عليها اي على الانفاق عليها فامسحوها ولا تقلدوها الاوتار اي قلدوها
طلب الاعدا ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية اي ثار القتل اي دماهم
او اراد وتر القوس طس عن جابر وفيه بن لهيعة
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامه واهلها معانون عليها
فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار
اي التي تقلد لدفع العين حم عن جابر ورجاله ثقاة
الخيل معقود بنواصيها الخير والنيل الى يوم القيامه واهلها معانون
عليها والمنفق عليها في نحو العلف كباسط يديه في صدقة في حصول الاجر
وابوالها وارواثها لاهلها عند الله يوم القيامة من مسك الجنة اي
انها تصير كذلك طب عن عريب بمهملة مفتوحة وراء مكسورة المليكي
الشامي وفيه مجهول
الخيل ثلاثة فرس للرحمن وفرس للشيطان وفرس للانسان فاما فرس
الرحمن فالذي يرتبط في سبيل الله اي لجهاد الكفار عليه فعلفه وروثه
وبوله في ميزانه يوم القيامه في كفة الحسنات واما فرس الشيطان
فالذي يقامر او يراهن بالبنا للمجهول عليه على رسوم الجاهليه واما
فرس الانسان فالفرس التي يرتبطها الانسان يلتمس بطنها اي يطلب
نتاجها فهي لهذا الثالث ستر من فقر اي يحول بينه وبين الفقر بارتفاقه
بثمن نتاجها حم عن بن مسعود ورجاله ثقاة
الخيل لثلاثة هي لرجل اجر اي ثواب ولرجل ستر وعلى رجل وزر اي اثم
وجه الحصر في الثلاثة ان الذي يقتني خيلا انما يقتنيها للركوب او تجارة
وكل منها اما ان يقترن به طاعة فهو طاعة وهو الاول او معصية
وهو الاخير او لا ولا وهو الثاني فاما الذي هي له اجر فرجل ربطها في
سبيل الله فاطال لها اي للخيل حبلها في مرج بسكون الراء وجيم موضع
فيه او روضة شك الراوي وهي الموضع الذي يكثر فيه فيكثر فيه النبات
فما اصابت في طيلها ذلك بكسر الطاء المهملة وفتح المثناة التحتية
الحبل التي تربط فيه ويطول لترعى من المرج او الروضة كانت له حسنات
يعني فيكون لصاحب الخيل ثواب مقدار مواضع اصابتها في ذلك الطيل
ولو انها قطعت طيلها فاستنت بشد النون اي عدت وجرت شرفا او شرفين
اي شوطا او شوطين والشرف العالي من الارض كانت اثارها اي
مقدار اثار هذه الارض بحوافرها وارواثها اي وابوالها حسنات له
يريد ثواب ذلك لان الارواث لا توزن ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقيها اي والحال انه لم يقصد سقيها كان ذلك اي

ما شربته يعني قدره حسنات له واذا حصل له هذا الثواب حتى لم يقصد
سقيها ففي قصده اولى ورجل ربطها تغنيا بفتح المثناة الفوقيه والمعجمة
اي استغناء عن الناس وستراً من الفقر وتعففاً عن سوال الناس ببيع نتاجها
او باجارتها ثم لم ينس حق الله المفروض في رقابها بالاحسان اليها والقيام
بعلفها والشفقة عليها في الركوب ولا ظهورها بان تحمل عليها الغازي
المنقطع ويعير الفحل للطروق وغير ذلك فهي له ستر من المسكنة
ورجل ربطها فخراً اي تعاظماً ورياء اظهاراً للطاعة والباطن بخلافه ونواء
بكسر النون والمد اي مناواة ومعاداة لاهل الاسلام فهي له وزر ... ام
مالك حم ق ن ه عن ابي هريرة
الخيل في نواصي شقرها الخير اي اليمن والبركة والشقرة من الالوان
وهي تختلف بالنسبة للانسان والخيل والابل حط عن ابن عباس
الخيمة المذكورة في القران في قوله مقصورات في الخيام درة مجوفة
بفتح الواو المشددة اي واسعة الجوف طولها في السما ستون ميلا
في كل زاوية منها للمومن من اهل لا يراهم الاخرون من سعة تلك الخيمة
وكثرة مرافقها ق عن ابي موسى الاشعري ووهم من زعم انه من افراد
الامام البخاري

حرف الدال

داووا مرضاكم بالصدقة فان الطب جسماني وروحاني فارشد الى الاول
انفا واشار الى الثاني هنا وهو الطب الذي لا يخطي لكن لا يظهر نفعه
الا لمن ارف مجابه وكمل استعداده ولطفت بشريته ابو الشيخ بن حبان
في الثواب عن ابي امامه ورواه عنه الطبراني وغيره باسناد حسن
داووا مرضاكم بالصدقة فان الصدقة دافع ونبه بها على بقية انواعها
من القرب كعتق واغاثة لهفان واعانة مركوب فانها تدفع عنكم الامراض
والاعراض بفتح الهمزة اي العوارض من المصايب والبلايا وقد جرب
ذلك الموفقون من اهل الله فوجدوا الادوية الروحانية تفعل
ما لا تفعل الحسية فر عن ابن عمر قال السخاوي منكر
دباغ الاديم بفتح الهمزة وكسر الدال الجلد الذي تنجس بالموت
طهوره بفتح الطا مطهره فيصيره طاهر العين لكنه متنجس فيغسل
وينتفع به وخرج به الشعر فلا يطهر به لان الدباغ لا يوثر فيه
وفيه حجة على احمد حيث ذهب الى ان جلد الميتة لا يطهر
به تعظيماً لدباغته قبل الدبغ او منسوخ او للتنزيه حم عن ابن عباس
وعن سلمه بن المحبق وقيل سلمه بن ربيعة بن المحبق الهذلي د ن
عن عايشة ع عن انس طب عن ابي امامة وعن المغيرة بن شعبة
وهو متواتر الحديث

دباغ

دباغ جلود الميتة طهورها يشمل الماكول وغيره من كل جلد نجس بالموت وهو
مذهب الشافعي وخصه مالك بالماكول طب عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف
دباغ كل اهاب بالكسر الجلد ويقال الجلد قبل ان يدبغ طهوره عام في كل
جلد يقبل الدباغ لا مطلقاً فخرج جلد المغلظ قط عن ابن عباس بعدة
اسانيد وقال صحيح
دب اي سار اليكم دا الامم قبلكم اي عادة الامم الماضية الحسد والبغضا
نقل الدا عن الاجسام الى المعاني ومن امر الدنيا الى الاخرة على الاستعارة
والبغضة هي الحالقة قالوا وما الحالقة قال حالقة الدين بكسر الدال
لا حالقة الشعر اي الخصلة التي شانها ان تحلق اي تهلك وتستاصل الدين
كما يستاصل الموسى الشعرة ونبه به على ان البغضا اقطع من الحسد وافتح
والذي نفس محمد بيده اي بقدرته وتصريفه لا تدخلوا الجنة حتى تومنوا
بالله وبما علم مجي الرسول به ضرورة ولا تومنوا ايمانا كاملا حتى تحابوا بحذف
احدى التائين الفوقيتين وشد الموحدة اي يحب بعضكم بعضا افلا انبئكم
بشي اذا فعلتموه تحاببتم اي احب بعضكم بعضا قالوا اخبرنا قال
افشوا السلام بينكم اعلنوه وعموا به من عرفتموه وغيره فانه يزيل
الضغاين ويورث التحابب حم ت والضيا المقدسي عن الزبير باسنا
قال المنذري جيد
دثر مكان البيت اي درس محل الكعبة بالطوفان فلم يحجه هود ولا
صالح حتى بواه الله لابراهيم اي اراه اصله فاسس قواعده وبناه
واظهر حرمته ودعا الناس الى حجه الزبير بن بكار عن عايشة باسناد
دحية بمهملتين لحليته وبفتح اوله الكلبي بفتح فسكون الصحابي
القديم المشهور يشبه جبريل في براعة جماله وكان جبريل ياتي
المصطفى على صورته غالبا وعروة بضم العين المهملة بن مسعود
الثقفي الذي ارسله قريش الى المصطفى يوم الحديبية ثم اسلم ودعا
قومه للاسلام فقتلوه يشبه عيسى بن مريم ولما قتله قومه قالوا
مثله في قومه كصاحب يونس وعبد العزى بن قطن يشبه الدجال
في الصورة في الجملة لا في مقدار الجثة وحجم الاعضا ابن سعد في الطبقات
عن الشعبي مرسلا
دخلت الجنة اي في النوم فسمعت خشفه بفتح المعجمتين والفا صوت
حركة او وقع نعل فقلت اي لبعض الملائكة والظاهر انه جبريل او
رضوان وجنوده ما هذه الخشفة زاد في رواية امامي قالوا هذا بلال
الموذن هذا في المنام فلا ينافي ان المصطفى اول داخل يوم القيامة ولا يجوز
اجراوه على ظاهره اذ ليس لنبي ان يتقدمه فكيف باخذ من امته ثم

دخلت الجنة مرة اخري فسمعت خشفة فقلت ماهذه قالوا هذه الغميصا
بغين معجمة وصاد مهملة مصغرا ويقال الرميصا امراة ابي طلحة ام سليم
بضم ففتح بنت ملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالمهملة ونون ابن خالد
الانصاري واسمها نبيله او رملة او سهلة او رميثه او مليكة او غيرها
من الصحابيات الفاضلات عبد بغير اضافة بن حميد عن انس بن مالك
الطيالسي ابو داود عن جابر باسناد حسن
دخلت الجنة فسمعت خشفة صوت غير شديد بين يدي اي امامي
بقربي فقلت ماهذه الخشفة فقيل هذا بلال يمشي امامك اخبره بذلك
ليطيب قلبه ويدوم عمله ويرغب غيره فيه ولا يدل علي تفضيله
علي العشرة ولا بعضهم طب عد عن ابي امامة باسناد حسن
دخلت الجنة ليلة اسري بي فسمعت في جانبها وجسا بفتح الواو
والجيم صوتا خفيا فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا بلال المؤذن اي
صوت بلال اي صوت وقع قدمه او نعله علي الارض حم ع عن ابن
عباس باسناد صحيح
دخلت الجنة فرايت لزيد بن عمرو بن نفيل بالتصغير ابن اسد بن عبد
العزي بن قصي وهو ابن عم خديجة درجتين منزلتين عظيمتين
فيها لكونه امن بعيسى ثم بمحمد ابن عساكر في تاريخه عن عائشة
واسناده جيد
دخلت الجنة فرايت مكتوبا علي بابها الصدقة بعشرة والقرض بفتح القاف
اشهر من كسرها يراد به اسم المفعول بمعنى المقرض والمصدر بمعنى
الاقراض الذي هو تمليك شي علي ان يرد بدله بثمانية عشر فقلت
يا جبريل كيف صارت الصدقة بعشر والقرض بثمانية عشر قال
لان الصدقة تقع في يد الغني والفقير والقرض لا يقع الا في يد من يحتاج
اليه فيه ان درهم القرض بدرهمي صدقة وذلك لان فيه تنفيس
كربه وانظار الي قضا حاجته ورده ففيه عبادتان فكان بمنزلة
درهمين وهما بعشرين حسنة فالتضعيف بثمانية عشر وهو
الباقي فقط لان المقرض يسترد ومن ثم لو ابرا منه كان له عشرون
ثواب الاصل والمضاعفة وتمسك به من فاضل القرض علي الصدقة
طب عن ابي امامة باسناد حسن
دخلت الجنة فسمعت فيها قراة فقلت ماهذا قالوا اي الملائكة
حارثة بحا مهملة ومثلثة بن النعمن الانصاري البدري كذلكم
البر كذلكم البر اي حارثة نال تلك الدرجة بسبب البر اي بر الوالدين به
وكرره للاستيعاب والتاكيد ك عن عائشة باسناد صحيح كما في الاصا
دخلت

دخلت الجنة فرايت فيها جنابذ بجيم ونون وذال معجمة اي قباب من اللولو
ترابها المسك فقلت لمن هذا يا جبريل قال للمؤذنين والائمة من امتك
يا محمد مقصود الحديث الاعلام بشرف هاتين الوظيفتين وعلي ذلك
المحتسب او مطلقا في بعض الاحاديث ما يدل علي الاول ع عن ابي بن
كعب باسناد ضعيف
دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي فقلت ماهذه الخشفة فقيل
الغميصا بنت ملحان ام سليم الانصارية حم م ن عن انس بن مالك
دخلت الجنة فاذا انا بنهر حافتاه خيام اللولو اي خيام من اللولو
فضربت بيدي الي ما يجري فيه الما فاذا مسك اذفر قال انس قلت
ما الاذفر قال الذي لا خلط له فقلت ماهذا يا جبريل قال الكوثر الذي
اعطاكه الله اياه في الجنة حم خ ت د عن انس بن مالك
دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب حكمة كونه من ذهب الاشارة
الي ان عمر من الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم فقلت لمن
هذا القصر استفهام للملائكة قالوا لشاب من قريش فظننت انه هو
فقلت لمن هو قالوا لعمر ابن الخطاب لم يصرح بكونه له ابتدا تنبيها
لفضل قريش فلولا ما علمته من غيرتك لدخلته بتمامه فبكى عمر فقال
اعليك بابي وامي يا رسول الله اغار حم ت حب عن انس بن مالك
حم ق عن جابر بن عبد الله حم عن بريدة بن الحصيب وعن معاذ بن جبل
دخلت الجنة زاد في رواية البارحة فاستقبلتني جارية شابة فقلت
لمن انت قالت لزيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي مولى المصطفي
الروياني في مسنده والضيا المقدسي عن بريدة باسناد ضعيف
دخلت الجنة البارحة اسم لاقرب ليلة مضت فنظرت فيها
اي تاملت فاذا جعفر بن ابي طالب الذي استشهد بموته يطير
مع الملائكة واذا حمزة بن عبد المطلب الذي استشهد باحد متكي
علي سرير فيها وورد عند البيهقي ان جناحي جعفر من ياقوت
طب عد ك عن ابن عباس صححه الحاكم ورد عليه
دخلت الجنة فاذا جارية ادما تشتد بها السمرة لعسا في لونها
ادني سواد ومشربة من الحمرة فقلت ماهذه يا جبريل فقال ان الله
عز وجل عرف شهوة جعفر بن ابي طالب للادم اللعس فخلق له هذه
لتكمل لذته وتعظم مسرته لكرمته وفيه ان من الحور ما هو كذلك
وصوفهن بالبياض غالبي جعفر بن احمد القمي بضم القاف وشدة الميم
نسبة الي قم بلد كبير بين اصبهان وساوه في كتاب فضائل جعفر
ابن ابي طالب والرافعي عبد الكريم امام الشافعية في تاريخه تاريخ قزوين

بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
دخلت الجنة في النوم فرايت في عارضتي الجنة اي ناحيتي بابها مكتوبا
ثلاثة اسطر جمع سطر وهو الصف من الكتابة بالذهب اي ذهب الجنة
وذهبها لا يشبه ذهب الدنيا الا في الاسم السطر الاول لا اله الا الله محمد
رسول الله والسطر الثاني ما قدمناه في الدنيا وجدناه في الاخرة
وما اكلنا من الحلال ربحنا اكله وما خلفنا اي تركنا من مالنا بعد موتنا خسرناه
فان حسابه ووباله على المورث والسطر الثالث امة مذنبة اي امة
محمد كثيرة الذنب ورب غفور كثير المغفرة فلو اتوه بتراب الارض خطايا
قابلهم بقرابها مغفرة الرافعي عبد الكريم في تاريخ قزوين وابن النجار
محب الدين في تاريخ بغداد عن انس باسناد ضعيف
دخلت الجنة فاذا اكثر اهلها البله بضم فسكون جمع ابله وهو الغافل
عن الشر المطبوع على الخير او السليم الطبع الحسن الظن بالناس ابن
شاهين في كتاب الافراد بفتح الهمزة وابن عساكر في تاريخه عن جابر قال
ابن الجوزي حديث لا يصح
دخلت الجنة فوجدت اكثر اهلها اليمن اي اهل اليمن بفتح الياء والميم
اقليم معروف سمي به لانه عن يمين الكعبة ووجدت اكثر اهل اليمن
مذحج كمسجد اسم اكمة باليمن ولدت عندها امراة من حمير واسمها
مدلة كانت زوجة اود فسميت المراة باسمها ثم صار اسما للقبيلة
ومنهم قبيلة الانصار وهم المراد خط عن عائشة باسناد فيه كذاب
دخلت الجنة فسمعت نحمة بفتح النون وسكون المهملة القرشي العدوي
صحابي قديم جليل استشهد باليرموك او باجنادين ابن سعد
في طبقاته عن ابي بكر العدوي بعين ودال مهملتين مفتوحتين نسبة
الى عدي بن كعب مرسلا ارسل عن عمر وغيره
دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة اي دخلت في وقت الحج وشهوره
وقيل غير ذلك كما مر م عن جابر بن عبد الله د ت عن ابن عبد الله وابن
عباس غريب ضعيف
دخلت امراة النار قيل حميرية وقيل اسرائيلية في هرة اي لاجلها
او بسببها وذلك انها ربطتها في رواية للبخاري حبستها فلم تطعمها
حتى ماتت جوعا كما للبخاري ولم تدعها لم تتركها تاكل من
خشاش بفتح الخاء المعجمة اشهر من الكسر والضم وزعم انه
بمهملة غلط الارض ه حشراتها وهوامها سميت به لاندساسها
في التراب من خشش في الارض دخل وذكر الارض للاحاطة والشمول
حتى ماتت وظاهره انها عذبت حقيقة او بالحساب قيل وكانت
كافرة

كافرة والاصح مسلمة وانما دخلت النار بهذا الاسم حم ق ه عن ابي
هريرة حم عن ابن عمر
دخول البيت دخول في حسنة وخروج من سيئة وفي رواية
للبيهقي من دخله دخل في حسنة وخرج من سيئة وخرج مغفورا له
عد هب عن ابن عباس باسناد فيه كذاب
درهم ربا ياكله الرجل ذكر الرجل غالبي والمراد الانسان وهو يعلم انه
ربا وان الربا حرام اشد عند الله من ذنب ستة وثلاثين زنية
بالفتح المرة الواحدة من الزنا والحديث تتمة عند مخرجه وفي
الحطيم وفي رواية في الخطيئة فسقط من قلم المؤلف سهوا وهذا
خرج مخرج الزجر والتهويل لاعتياد الجاهلية اكل الربا وعمومه
فيهم حم طب عن عبد الله بن حنظلة بن عامر الراهب الانصاري
له رواية وابوه غسيل الملائكة واسناده صحيح
درهم اعطيه في عقل اي اعانة دية قتيل سميت عقلا تسمية
بالمصدر لان الابل كانت تعقل بفناء ولي القتيل ثم كثر استعماله
حتى اطلق على الدية ابلا كانت او نقدا او عقلت عنه غرمت عنه
ما لزمه من ديته او جنايته احب الي من مائة في غيره لما فيه من
تسكين الفتنة واصلاح ذات البين خط عن انس
درهم حلال يشتري به عسلا اراد عسل النحل خاصة وان كانت
العرب تسمي كلما تستحليه عسلا وهو يذكر ويؤنث وتانيثه
اكثر ويشرب بماء المطر شفاء من كل دا من الادوا البدنية او القلبية
مع صدق النية وقوة اليقين فر عن انس باسناد ضعيف
درهم الرجل يعني الانسان ينفقه في حال صحته في وجوه الخير
خير من عتق رقبة عند موته اي افضل لما فيه من قهر النفس
وهو صحيح شحيح يؤمل طول الحياة ويخشى الفقر ومقصوده
الحث على الصدقة حال الصحة ابو الشيخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف
دعا المسلم بزيادة المرء مستجاب لاخيه في الدين بظهر الغيب لفظ
الظهر مقحم لتبيين وجه الاجابة بجملة الاستينافية فقال عند راسه
ملك موكل به اي بالتامين على دعائه بذلك كما يفيده جوابه
كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين اي استجب يا رب
ولك ايها الداعي بمثل ذلك اي بمثل ما دعوت به لاخيك فالدعاء بظهر
الغيب اقرب الى الاجابة بما ذكر حم م ه عن ابي الدرداء
دعا الوالد لولده اي الاصل لفرعه يفضي الى الحجاب اي يصعد ويصل
الى حضرة القبول فلا يحول بينه وبين الاجابة حائل ه عن ام حكيم

بنت وداع الخزاعية في اسناده ثلاث نسوة بعضهن مجهول
دعا الوالد لولده كدعا النبي لامته في كونه مجاب غير مردود فر عن انس
هذا حديث منكر بل قيل موضوع
دعا الاخ لاخيه بظهر الغيب لا يرد مالم يدع باثم لانه اقرب الى الاخلاص
البزار عن عمران بن حصين بالضم ثم مهملتين بن عبيد الخزاعي وهو في مسلم
باللفظ المذكور لكنه قال مستجابة
دعا المحسن اليه بفتح السين للمحسن بكسرها لا يرد اي يقبله الله مكافاة
له على امتثال امره بالاحسان فر عن ابن عمر
دعوات المكروب اي المغموم المحزون اي الدعوات النافعة له المزيلة لكربه
اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين اي لا تفوض امري الى نفسي
لحظة قليلة قدر ما يتحرك البصر واصلح لي شاني كله لا اله الا انت ختم
بهذه الكلمة التوحيدية اشارة الى ان الدعا انما ينفع مع حضور وشهود
حم د حب عن ابي بكرة بالتحريك واسمه نفيع واسناده صحيح
دعوة ذي النون اي صاحب الحوت وهو يونس الذي دعا بها وهو
في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها
رجل مسلم بزيادة رجل في شي قط بنية صادقة صالحة الا استجاب
الله له لما كانت مسبوقة بالعجز والانكسار ملحوقة بها صارت مقبولة
حم ت ن ك هب والضيا عن سعد بن ابي وقاص قال ك صحيح واقروه
دعوة المظلوم على من ظلمه مستجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه
لانه مضطر وينشا من اضطراره صحة التجائه الى ربه وقطعه قلبه
عما سواه امن يجيب المضطر اذا دعاه الطيالسي ابو داود عن ابي هريرة
ورواه عنه ايضا احمد واسناده حسن
دعوة الرجل يعني الانسان فذكر الرجل وصف طردي لاخيه
بظهر الغيب مستجابة وملك عند راسه يقول امين ولك بمثل ذلك
قال النووي الرواية المشهورة كسر ميم مثل وحكى عياض فتح
الميم والمثلثة وزيادة ها اي عديله سوا ابو بكر الشافعي
في الغيلانيات عن ام كرز بضم الكاف وسكون الرا بعدها زاي
الكعبية المكية صحابية لها احاديث
دعوة في السر تعدل سبعين الف دعوة في العلانية لان دعا السر
اقرب الى الاخلاص وابعد عن الريا ابو الشيخ عن انس ورواه عنه الديلمي
دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب بالمعنى المار دعوة المظلوم ودعوة
المرء لاخيه بظهر الغيب قال النووي فيه ان دعوة المسلم في غيبة
المدعو له مستجابة لانها ابلغ في الاخلاص طب عن ابن عباس باسناد
ضعيف

ضعيف وزعم المولف صحته غير معول لكن له شواهد
دع عنك معاذا اي اترك ذكره بما ينقصه وما لا يليق بكماله والمراد ابن جبل
فان الله يباهي به الملائكة اي بعبادته وعلمه واصل هذا كما ذكره محمد
الحكيم ان معاذا قال لرجل من اصحابه تعال حتى نومن ساعة فقال ذلك
الرجل لرسول الله او ما نحن بمومنين فذكر له قول معاذ فذكر
وذلك لان القلب اسرع انقلابا من القدر حين تغلي والايمان كالقميص
بينما انت لبسته اذا انت نزعته فالايمان عندهم استقرار النور
واشراقه في صدورهم حتى تضي امور الاخرة وامر الملكوت معاينة
فمنهم من يدوم له ذلك النور ومنهم من لا فيحتاج لما يجدده الحكيم
في نوادره عن معاذ باسناد ضعيف
دع داعي اللبن اي ابق في الضرع عند الحلب ما فيه يدعوا ما فوقه من اللبن
فينزله ولا يستوعبه فانه اذا استقصى ابطا الدر قاله لضرار حين امره
بحلب ناقة والامر للارشاد حم تخ حب ك عن ضرار بكسر الضاد المعجمة
مخففا بن الازور واسمه مالك بن اوس باسانيد بعضها رجاله ثقات
دع قيل وقال مما لا فايدة فيه ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
وكثرة السوال عما لا فايدة فيه واضاعة المال صرفه في غير محله وبذله
في غير وجهه الماذون فيه شرعا طس عن ابن مسعود باسناد ضعيف
ووهم المولف في قوله صحيح
دع ما يريبك اي يوقعك في الريب اي الشك والامر للندب لان توقي
الشبهات مندوب لا واجب الى ما لا يريبك اي اترك ما تشك فيه
واعدل للحلال البين لان من اتقى الشبهات فقد استبرا لدينه وعرضه
حم عن انس بن مالك ن عن الحسن بن علي امير المومنين طب عن وابصة
بكسر الموحدة التحتية وفتح المهملة بن معبد بن عتبة الاسدي
خط عن ابن عمر باسناد حسن وله شواهد ترفعه الى الصحة
دع ما يريبك بضم المثناة التحتية وفتحها اكثر رواية الى ما لا يريبك
اي اترك ما اعترض لك الشك فيه منقلبا عنه الى ما لا شك فيه
فان الصدق ينجي اي فيه النجاة وان ظن ان فيه الهلكة ابن قانع
في معجمه عن الحسن بن علي
دع ما يريبك اي اترك ما تشك في كونه حسنا او قبيحا او حلالا او
حراما الى ما لا يريبك اي واعدل الى ما لا شك فيه يعني ما تيقنت حسنه
وحله فان الصدق طمانينة اي يطمين اليه القلب ويسكن
وان الكذب ريبة اي يقلق له القلب ويضطرب حم ت حب عن الحسن
بن علي باسناد قوي

دع ما يريبك الى ما لا يريبك فانك لن تجد فقد شيء تركته لله بل هو موجود
مثاب عليه قال الغزالي ودرجات الورع ثلاثة الاولى هي التي تزول
العدالة بتركها وهي التي تحرمها فتوى الفقيه الثانية ورع الصالحين
وهو التحرز عما يتطرق اليه احتمال التحريم وان افتى بحله بناء على الظاهر
وهو المراد في الحديث الثالثة ورع المتقين المشار اليه بحديث
لا يبلغ العبد درجة المتقين حتى يترك ما لا باس به مخافة ما به باس
حل خط عن ابن عمر قال الخطيب حديث باطل والصواب من قول مالك
دعهن يا ابن عتيك يبكين يعني النسوة اللاتي احتضر عندهن عبد الله
بن ثابت ما دام عندهن لم تزهق روحه فاذا وجب فلا تبكين باكية
تمامه قالوا يا رسول الله ما الوجوب قال الموت افاد انه يكره البكاء على
الميت بعد الموت لا قبله مالك ن عن جابر بن عتيك بن قيس الانصاري
دعهن يا عمر بن الخطاب يبكين فان العين دامعة والقلب مصاب
والعهد قريب بفقد الحبيب فلا حرج عليهن في البكاء بغير نوح ونحوه
حم ن ه ك عن ابي هريرة باسناد صحيح
دعهن يبكين واياكن التفات من خطاب عمر الى النسوة ونعيق الشيطان
اي صياحه فانه مهما كان من العين والقلب من غير صياح ولا ضرب خد
فمن الله اي برضاه ومن الرحمة المطبوع عليها الانسان فلا لوم فيه
ومهما كان من اليد بنحو ضرب خد وشق جيب واللسان من نحو صياح
وندب فمن الشيطان اي هو الآمر به الراضي بفعله قاله لما ماتت رقية بنته
فبكين فجعل عمر يضربهن حم عن ابن عباس في الميزان هذا حديث منكر
دعوا الحسناء اي اتركوا نكاح المراة الجميلة العاقر التي انقطع حملها
لكبر او علة وتزوجوا السوداء وفي رواية السوداء الولود فاني مكاثر بكم
الامم يوم القيامة اي افاخر بكم الامم بكثرتكم والامر للندب عب عن
ابن مسيب مرسلا
دعوا الحبشة اي اتركوا التعرض لابتدائهم بالقتال ما وادعوكم يعني ما وادعوكم
اي سالموكم فتسقط الالف واتركوا الترك ما تركوكم اي مدة تركهم لكم فلا
تتعرضوا لهم الان لتعرضوا لكم لقوة باسهم وبرد بلادهم وبعدها كامر
د عن رجل
دعوا الدنيا اي اتركوها لاهلها فان من اخذ من الدنيا اي متاعها وزينتها
فوق ما يكفيه لنفسه وعياله بالمعروف اخذ حتفه اي هلاكه وهو
لا يشعر فان الماخوذ فيه هلاكه ذكره الاسم القائل ابن لال في المكارم
عن انس قال ينادي مناد يوم القيامة دعوا الدنيا الخ واسناده ضعيف
دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض لان ايدي العباد خزائن الملك الجواد فلا

يتعرض

يتعرض لها الا باذن فلا تسعروا ولا تتلقوا الركبان فاذا استنصح احدكم
اخاه اي طلب منه النصح فلينصحه وجوبا وذكر الاخ للاستعطاف والا فالنصح
واجب لكل معصوم طب عن ابي السايب جد عطا بن السايب وكان شيعي
نسياره فانه منفرد واسناده صحيح
دعوا لي اصحابي الاضافة للتشريف تؤذن باحترامهم وزجر سابهم
وتعزيره فوالذي نفسي بسكون الفا بيده وتدبيره لو انفقتم مثل جبل
احد ذهبا ما بلغتم اعمالهم اي ما بلغتم من انفاقكم بعض اعمالهم لما قارنها
من مزيد اخلاص وصدق نية وكمال يقين والخطاب لخالد ونحوه ممن تاخر
اسلامه والمراد من تقدم اسلامه منهم الذين كانت لهم الآثار الجميلة
والمناقب الجليلة حم عن انس ورجاله رجال الصحيح
دعوا لي اصحابي واصهاري اي اتركوا التعرض لهم بما يؤذيهم لاجلي
وتمامه فمن اذاني في اصحابي واصهاري اذاه الله تعالى يوم القيامة
ابن عساكر عن انس باسناد فيه مجهول وضعيف
دعوا صفوان بن معطل بضم الميم وفتح الطا المشددة اي اتركوه فلا
تتعرضوا له بشر فانه خبيث اللسان طيب القلب اي سليم الصدر
نقي القلب من الغش والتكبر والخيانة والعبرة بطهارة القلب ع عن
سفينة مولى المصطفى يكنى ابا عبد الرحمن كان اسمه مهران وقيل ذلك
فلقب سفينة لانه حمل شيا كثيرا في السفر واسناده حسن
دعوا صفوان بن معطل فلا تؤذوه فانه يحب الله ورسوله وما احب الله
حتى احبه الله يحبهم ويحبونه ابن سعد عن الحسن مرسلا
دعوني من السودان يعني من الزنج كما بينه في رواية اخرى فانما
الاسود لبطنه وفرجه اي لا يهتم الا بهما فان جاع سرق وان شبع
فسق وحينئذ فاقتناء الزنجي خلاف الاولى عبدا كان او امة طب
عن ابن عباس باسناد ضعيف
دعوه يعني اتركوه يا اصحابي من طلب مني دينه فاغلظ ولا تبطشوا
به فان لصاحب الحق مقالا اي صولة الطلب وقوة الحجة خ عن
ابي هريرة وكذا رواه مسلم
دعوه اي المريض يئن اي يستريح بالانين اي بقوله آه ولا تعنفوه
فان الانين اسم من اسماء الله تعالى اي لفظه من اسمائه تعالى
لكن هذا تداولته الصوفية ويذكرون له اسرارا ولم يرد به توقيف
من حيث الظاهر يستريح اليه العليل فيه رد لقول طاووس ان الانين
مكروه لكونه شكوى الرافعي في تاريخ قزوين عن عايشة قالت دخل
المصطفى وعندنا عليل يئن فقلنا اسكت فذكره

دفن البنات من المكرمات اي من الامور التي يكرم الله بها اباهن ونكم
الصهر القبر قال بعضهم هذا خرج مخرج التعزية للنفس خط عن
بن عمر باسناد ضعيف
دفن بالطينة وفي رواية بالتربة التي خلق منها لما راي حبشيا يقبر
بالمدينة ما من مولود يولد الا دفن بتربة من تربة الارض التي خلق
منها ويموت فيها طب عن عمر باسناد ضعيف
دليل الخير كفاعله اي له ثواب كما ان الفاعل الخير ثوابا ولا يلزم تساويهما
بن النجار في تاريخه عن علي واسناده ضعيف
دم عفرا ازكي عند الله في رواية احب عند الله من دم سوداوين اي
ضحوا بالعفرا وهي شاة تضرب لونها الى بياض غير ناصع فان دمها
افضل من دم شاتين سوداوين طب عن كثيرة بفتح الكاف وكسر
المثلثة بنت ابي سفيان الخزاعية لها صحبة كذا ذكره ابو نعيم
وابن منده وقال بن ماكولا بموحدة واسناده ضعيف
دم عفرا احب الى الله من دم سوداوين يعني في الاضاحي حم ك عن ابي هريرة
قال في المهذب فيه ابو ثقال واه
دم عمار بن ياسر ولحمه حرام على النار ان تاكله او تمسه لان كمال الايمان
يطفي حر النيران وبنيه بالدم على بقيته اجزا بدنه بن عساكر عن علي
ورواه عنه ايضا البزار ورجاله ثقات
دور وامع كتاب الله حيث ما دار فاحلوا احلاله وحرموا حرامه فانه
الكتاب المبين والصراط المستقيم ك عن حذيفة بن اليمان
دونك بكسر الكاف اي خذي حقك يا عايشة فانتصري من زينب
التي دخلت من غير اذن وهي غضبانة فقال احسبك اذا قبلت لك بنية
ابي بكر ذريعها ثم اقبلت على عايشة فقال لها النبي ذلك ه عن
عايشة باسناد لين
دية المعاهد بفتح الهاء اي الذمي الذي له عهد نصف دية الحر اي
المسلم وبه اخذ مالك وقال ابو حنيفة كدية مسلم وقال الشافعي
كثلثها د عن ابن عمرو في اسناده مجهول
دية عقل الكافر نصف عقل المومن اراد بالكافر من له ذمة او امان وبه
قال مالك مطلقا واحمد ان كان القتل خطا والا فدية مسلم ت عن
بن عمرو بن العاص باسناد حسن
دية المكاتب بقدر ما عتق منه دية الحر وبقدر مارق منه دية العبد
قال الخطابي اجمعوا على ان المكاتب قن ما بقي عليه درهم جانبا ومجنيا عليه
ولم يقل بهذا الحديث الا النخعي وتعقب بانه حكي عن احمد طب عن بن
عباس

عباس باسناد حسن
دية الذمي نصف دية المسلم اي مثل ديته وبه اخذ جمع منهم ابو حنيفة
طس عن بن عمر باسناد ضعيف والمتن منكر
دية اصابع اليدين والرجلين سوا عشرة من الابل لكل اصبع قال ابو البقا
وقع في هذه الرواية عشرة بالتا وصوابه عشر لان الابل مونثة ت عن
بن عباس ورواه عنه ايضا احمد واسناده صحيح
دين المرء عقله هذا من قبيل الحج عرفة ومن لا عقل له لا دين له لان العقل هو الكاشف
عن مقادير العبودية ومحبوب الله ومكروهه ابو الشيخ بن حبان في كتاب
الثواب على الاعمال وبن النجار في تاريخه عن جابر بن عبد الله
دينار انفقته في سبيل الله اي في مون الغزو او في سبيل الخير ودينار
انفقته في رقبة اي في اعتاقها ودينار تصدقت به على مسكين او فقير
ودينار انفقته على اهلك اي على مونة من تلزمك مونته اعظمها اجرا الذي
انفقته على اهلك قال القاضي البيضاوي قوله دينار مبتدا وانفقته
صفته وجملة اعظمها اجرا خبر والنفقة على الاهل اعم من كونها واجبة
او مندوبة فهي اكثر ثوابا م عن ابي هريرة
الدار حرم اي دار الرجل حرمه فمن دخل عليك حرمك بغير اذن فاقتله ان
لم يندفع الا بالقتل فتدفعه دفع الصايل حم طب عن عبادة بن الصامت
رمز المولف لصحته وليس كما قال بل ضعيف
الداعي والمومن على الدعا اي القايل امين في الاجر شريكان يعني كل منهما
له اجر كاجر الاخر لكن لا يلزم التساوي والقاري والمستمع للقراة اي
قاصد السماع في الاجر شريكان كذلك والعالم والمتعلم للعلم الشرعي شريكا
حيث استويا في الاخلاص ونحوه فر عن بن عباس باسناد ضعيف
الدال على الخير كفاعله لاعانته عليه فان حصل ذلك الخير فله مثل
ثوابه والا فله ثواب دلالته وتمام الحديث والدال على الشر كفاعله
فسقط ذلك من قلم المولف سهوا البزار وابو يعلي عن ابن مسعود
كذا فيما وقفت عليه من نسخ الكتاب وهو سهو وصوابه عن ابي مسعود
عن انس طب عن سهل بن سعد الساعدي وعن ابي مسعود واسناده
ضعيف
الدال على الخير كفاعله في مطلق الاجر لا المساواة الا الاجر على قدر النصب
كما في حديث والله يحب اغاثة اللهفان اي الملهوف المكروب يعني
يرضى ذلك ويثيب عليه حم والضيا عن بريدة بن الحصيب ابن ابي
الدنيا القرشي في قضا الحوايج عن انس باسناد حسن
الدبا بضم الدال وشد الموحدة القرع يكبر الدماغ اي يقوي حواسه

ويزيد في العقل الخاصية فيه علمها ولذلك كان يحبه فر عن انس باسناد فيه كذاب
الدجال بالفتح والتشديد من الدجل التغطيه عينه خضرا بنام الحديث
كالزجاجة هكذا هو ثابت عند مخرجه وتشبيهها بالزجاجة لا ينافي
تشبيهها بالعنبة الطافية فان كثيرا ممن يحدث في عينيه السويقي معه
الادراك وتصير عينيه تميل الي الخضرة تخ عن ابي بن كعب ورجاله ثقات
الدجال ممسوح العين اي موضع عينيه ممسوح جبهته ليس فيه اثر
عين مكتوب بين عينيه كافر يقراوه كل مسلم زاد في رواية كاتب وغير كاتب
والكتابة مجاز من حدوثه وشقاوته والا لقراها الكافر م عن انس بن مالك
الدجال اعور العين والله تعالى منزه عن العور وعن كل افة فكيف يدعي
الربوبية وقوله اليسرى لا يعارضه قوله في رواية اليمنى لان احدي
عينيه طافيه لا ضوء لها والاخرى ناتية مخية عنب جفال الشعر بضم
الجيم وخفة الفا كثيره معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار اي من
ادخله ناره لتكذيبه اياه تكون تلك النار سببا لدخوله الجنة سببا
لدخوله النار في الاخرة حم م عن حذيفة بن اليمان
الدجال لا يولد له اي بعد خروجه او مطلقا ولا يدخل المدينة النبوية
ولا مكة فان الملايكة تقوم على انقابهما تطرده عنهما تشريفا للبلدين
حم عن ابي سعيد الخدري
الدجال يخرج من ارض يعني بلد بالمشرق اي بجهة المشرق يقال لها خراسان
بضم الخا المعجمة وخفة الرا وسين مهملة بلد كبير قيل معناها
كل بالرفاهيه يتبعه اقوام من الاتراك واليهود كان وجوههم المجان
جمع مجن وهو الترس المطرقة بضم الميم وشدة الرا المفتوحة اي الاتراس
التي البست العقب شيا فوق شي شبهها بها في غلظها وعرضها هـ
ك عن ابي بكر باسناد صحيح
الدجال تلده امه وهي منبوذة اي مطروحة في قبرها بعد موتها فاذا
ولدته حملت النسا بالخطايا ومن حينيذ يكون من حملت به امه وولدته
من اهل الفسوق ولمطر رواية الديلمي وابو نعيم
الدجال تلده امه وهو مقبور في قبره قال الديلمي اصل القبر الموضع
الغاير المستور يقال نخلة قبورا اذا كان حملها مستترا بسعفها وذلك
ان امه كانت حاملا به فوضعت جلده مصمته فقالت القابلة سلعة
فقالت امه بل صبيا ولد يتغير في بطني فشقوها عنه فلما راي الدنيا
ومسه روح الهوا استهل صارخا طس عن ابي هريرة وهذا منكر
الدعا هو العبادة اي من اعظمها فهو كقوله الحج عرفة اي ركنه الاعظم
لدلالته على ان فاعله مقبل بوجهه الي الله معرض عما سواه حم ش خد عم
ك

وقف لله علي اهل العلم

ك حب عن النعمان بن بشير عز العرا باسانيد صحيحة
الدعا مخ العبادة اي خالصها لان الداعي انما يدعو الله عند انقطاع امله مما
سواه وذلك حقيقة التوحيد والاخلاص ولا عبادة فوقهما قال ابن العربي وبالمخ
تكون القوة للاعضا فكذا الدعا مخ العبادة به تتقوي عبادة العابدين فانه
روح العبادة قال بعض المفسرين في قوله تعالي ان الذين يستكبرون عن
عبادتي اي عن دعايي ت عن انس وقال غريب وفيه ابن لهيعة
الدعا مفتاح الرحمة والوضو مفتاح الصلاة لان الفعل لا يمكن بدون الته
والصلاة مفتاح الجنة اي مبيحة لدخولها لان ابواب الجنة مغلقة ولا يفتحها
الا الطاعة والصلاة اعظمها وفيه استعاره فر عن ابن عباس باسناد ضعيف
الدعا سلاح المومن به يدافع البلا ويعالجه كما يدافع عدوه بالسلاح وعماد
الدين اي عموده الذي يقوم عليه ونور السموات والارض اي يكون للداعي
نور فيهما ع ك عن علي وفيه انقطاع
الدعا لا يرد بين الاذان المشروع والاقامة اذا كانت نفس الداعي فعالة
وهمته موثره حم د ت حب عن انس باسناد جيد
الدعا بين الاذان والاقامة مستجاب بعد جمع شروط الدعا واركانه وادابه
فان تخلف شي منها فلا يلوم الا نفسه ع عن انس باسناد ضعيف
الدعا مستجاب ما بين النداء يعني ما بين النداء بالصلاة وهو الاذان
وبين الاقامة للصلاة ك عن انس
الدعا يرد القضا يعني يهونه وييسر الامر فيه وان البر بالكسر يزيد في
الرزق بان يبارك فيه واكده وما بعده بان رد الاستبعاد ذلك وان العبد
ليحرم الرزق بالذنب يصيبه تمامه ثم قرا رسول الله انا بلوناهم كما
بلونا اصحاب الجنة الايه وهذا يعارضه ان الرزق لا ينقص بالمعصية
وقد يقال انه تاره ينقصه وتارة لا والاختلاف باختلاف الاشخاص
واه والاحوال ك عن ثوبان بضم المثلثه وقيل بفتحها وصححه ورد عليه بانه
الدعا جند من اجناد الله اي عون من اعوانه على قضا الحوائج وبلوغ
المارب ودفع البلا والمصايب واكد ذلك بقوله مجند يرد القضا بعد
ان يبرم اي يحكم بان يسهل من حيث تضمنه للصبر علي القضا والرضى به
والرجوع الي الله فكانه رده ابن عساكر في تاريخه عن نمير بضم النون
ابن اوس الاشعري التابعي مرسلا واسنده الديلمي من حديث ابي موسي
الدعا ينفع مما نزل من المصايب والمكاره اي يسهل تحمل البلا النازل
فيصبر كانه لم ينزل او يرضى حتى لا يتمنى خلافه ومما لم ينزل من ذلك
فيمنع نزوله بالمعنى المقرر فعليكم عباد الله بحذف حرف النداء
بالدعا اي الزموه واجتهدوا فيه وداوموه وكفي بك شرفا ان تدعوه

فيجيبك ونختار لك ما هو الاصلح لك عن بن عمر قال صحيح ورد بان في اسناده لينا
الدعا يرد البلا اذ لولا ارادة الله رده ما فتح له باب الدعا ابو الشيخ والديلمي عن
ابي هريره واسناده ضعيف
الدعا محجوب عن الله حتي يصلي بالبنا للمفعول اي يصلي الداعي علي محمد واهل بيته
يعني لا يرفع الدعا الى الله رفع قبول حتي يصحبه الصلاة عليه وعليهم فهي الوسيلة
الى الاجابة ابو الشيخ عن علي ورواه عنه البيهقي ايضا
الدم مقدار الدرهم يغسل وجوبا وتعاد منه الصلاة اي اذا صلي وعلي بدنه
او ملبوسه قدر درهم منه وجب قضا الصلاة وهذا في دم الاجنبي فانه
يعفي عن قليله فقط وهو ما دون الدرهم وبهذا اخذ بعض المجتهدين واناط
الشافعية القلة والكثرة بالعرف خط عن ابي هريرة باسناد واه بل قيل موضوع
الدنانير والدراهم خواتيم الله في ارضه اي طوابعه المانعة للرد عن قضا الحوايج
من جا بخاتم مولاه قضيت حاجته يعني هي احدى المسخرات لبني ادم التي قال
الله فيها وسخر لكم الاية فاذا وصل اليك منافع المسخر حصل المطلوب قال
الغزالي من نعم الله خلق الدرهم والدينار وبهما قوام الدنيا وفيه ان الخاتم
يكني به عن الدينار والدرهم كما بينه الثعالبي طس عن ابي هريرة
باسناد ضعيف
الدنيا حرام علي اهل الاخرة اي ممنوعة عنهم والاخرة حرام علي اهل الدنيا
لان المتقلل من الدنيا تمكنه التوسع في عمل الاخرة والمتوسع فيها لا تمكنه
لما بينهما من التضاد فهما ضرتان ولذلك قال روح الله عيسى لا تستقيم الما
والنار في انا واحد والدنيا والاخرة حرام علي اهل الله لان جنات عامة
المومنين جنات المكاسب وجنات العارفين جنة المواهب فلما عبدوه
لا خوفا من ناره ولا طمعا في جنته صارت جنتهم النظر الي وجهه الكريم
ولذلك قال ابو يزيد لله رجال لو حجب عنهم طرفة عين استغاثوا من
الجنة كما يستغيث اهل النار منها فر عن ابن عباس باسناد ضعيف
الدنيا حلوة خضرة اي مشتهاة مونقة تعجب الناظر فمن استكثر
منها اهلكته كالبقلة اذا اكثرت من اكل الزرع الاخضر طب عن ميمونة
بنت الحارث الهلالية ام المومنين باسناد صحيح
الدنيا حلوة خضرة اشاره الي سرعة زوالها وفنايها وانها غرارة تفتن
الناس بحلوتها وطراوتها فر عن سعد ابن ابي وقاص باسناد ضعيف
الدنيا حلوة خضرة اي طيبة المذاق حسنة المنظر فمن اخذها بحقه بورك
له فيها اي انتفع بما اخذه منها في الدنيا بالتنمية والبركة وفي الاخرة
بالثواب ورب متخوض اي متسارع ومنهمك فيما اي في نيل الذي اشتهت
نفسه منها ليس له يوم القيامة الا النار اي دخولها للتطهير لا للتخليد
ولذلك

ولذلك قال لقمان لابنه خذ من الدنيا بلاغك وانفق فضول كسبك لاخرتك
طب عن بن عمرو بن العاص ورجاله ثقات
الدنيا حلوة خضرة اي روضة خضرا مستلذات الطعم من اكتسب منها مالا من حله
واخرجه في حقه الواجب والمندوب اثابه الله في الاخرة واورده جنته
اي ادخله اياها ومن اكتسب منها مالا من غير حله وانفقه في غير حقه
احله الله دار الهوان النار ان لم يدركه العفو ورب متخوض في مال الله ورسوله
له النار يوم القيامة فالدنيا لا تذم لذاتها فانها مزرعة الاخرة هب عن
بن عمر بن الخطاب
الدنيا دار من لا دار له لما كان القصد الاول من الدار الاقامة مع عيش هني
ابدي والدنيا بخلافه لم يستحق ان تسمي دارا فمن داره الدنيا فلا دار له ومال
من لا مال له لان القصد من المال الانفاق في القرب فمن اتلفه في لذاته
فحقيق ان يقال له لا مال له ولها يجمع من لا عقل له لغفلته عما يهمه في الاخرة
ويراد منه في الدنيا تنبيه قال الغزالي ليس الدنيا عبارة عن المال والجاه
فقط بل هما حظان من حظوظها وشعبتان من شعبها وشعب الدنيا كثيرة
ودنياك ودنيا العبد حالته قبل الموت واخرته حالته بعده وكل ما له
فيه حظ قبله فهو من دنياه الا العلم والمعرفة والحرية وما يبقى معه بعد
الموت فانها ايضا لذة عند البصاير اهل لست من الدنيا وان كانت في الدنيا
فالدنيا ترجع الي اعيان موجودة والي حظه منها والي شغله في اصلاحها
حم هب عن عايشة هب عن بن مسعود موقوفا باسانيد صحيحة
الدنيا اي الحياة الدنيا سجن المومن بالنسبة لما اعد له في الاخرة من النعيم
المقيم وجنة الكافر بالنسبة لما امامه من عذاب الجحيم قال ابن الكمال
وفيه ان نعم الله الدنيوية اوفي في حق الكافر كذا انعامه وفيه نظر لا يخفى
حم م ت ه عن ابي هريره طب ك عن سلمان الفارسي البزار عن بن عمر
الدنيا سجن المومن لانه ممنوع من شهواتها المحرمة فكانه في سجن والكافر
عكسه فكانه في جنة وسنته بفتح اوله والسنة بفتح السين المهملة
القحط والجدب ذكره المولف فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة
اي في الجدب والقحط لان مثل المومن حين تخرج روحه كرجل كان في سجن
وعذاب وانتقل الي الانفساح ودار السرور والافراح حم طب حل
ك عن بن عمرو ابن العاص باسناد صحيح
الدنيا سبعة ايام من ايام الاخرة كلها كذا عند مخرجه وذلك لقوله عز وجل
وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون فر عن انس باسناد فيه وضاع
الدنيا سبعة الاف سنة اي عمرها ذلك بعدد النجوم السيارة انا
في اخرها الفا في فاذا تمت السبعة فذلك وقت طي الدنيا وهذا الحديث

لا مسكة فيه والناظر موضوعة ملفقة والحق ان ذلك لا يعلم حقيقته الا
الله طب والبيهقي في الدلايل عن الضحاك بن زمل الجهني باسناد رواه بل قال
جمع منهم ابن الاثير الفاظه موضوعة
الدنيا كلها متاع اي هي مع خستها الى فنا وانما خلق ما فيها لان يتمتع به مع
حقارته امدا قليلا وخير متاعها المراة الصالحة فهي اطيب حلال في الدنيا
اي لانه سبحانه زين الدنيا بسبعة اشيا واعظمها زينة النسا قال القرطبي
فسرت الصالحة في الحديث بقوله التي اذا نظر اليها سرته واذا امرها
اطاعته واذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله حم م ن عن بن عمر
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان منها لله عز وجل فقوله ملعونة
اي متروكة مبعدة متروك ما فيها او متروكة الانبيا والاصفيا كما في خبر
لهم الدنيا ولنا الاخرة حل والضيا عن جابر واسناده حسن
الدنيا ملعونة لانها غرت النفوس بزهرتها ولذتها فاما التها عن العبودية
الى الهوى ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه كذا فيما وقفت عليه من النسخ
ولفظ رواية الحكيم وما اوى اليه وعالما ومتعلما اي هي وما فيها مبعد عن
الله الا العلم النافع الدال على الله فهو المقصود منها فاللعن وقع على ما غر
من الدنيا لا على نعيمها ولذتها فان ذلك تناوله الانبيا والرسل ه عن ابي
هريرة طس عن بن مسعود تفرد به مجهول
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا امرا بالمعروف او نهيا عن منكر او ذكر الله
فان هذه الامور وان كانت فيها ليست منها بل من اعمال الاخرة ه
تنبيه قال الغزالي من عرف نفسه وعرف ربه وعرف الدنيا وعرف
الاخرة شاهد بنور البصيرة وجه عداوة الدنيا للاخرة وانكشف له
ان لا سعادة في الاخرة الا لمن قدم على الله عارفا به محبا وان المحبة
لا تنال الا بدوام الذكر والمعرفة لا تنال الا بدوام الفكر البزار عن
بن مسعود رمز المولف لصحته وليس كما قال لان فيه مجهولا
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا من ابتغى به وجه الله تعالى ومن احب
ما لعن الله فقد تعرض للعنه وغضبه قال الغزالي لعل ثلث القران
في ذم الدنيا طب عن ابي الدردا
الدنيا لا ينبغي لمحمد ولا لال محمد فانه تعالى حمى من احبه عنها ليلا يتدنس
منها ومنعها اعداوه ليبرف بها وجوههم عنه ابو عبد الرحمن السلمي
الصوفي في كتاب الزهد عن عايشة باسناد ضعيف
الدنيا لا تصفو لمومن كيف تصفو له وهي سجنه وبلاوه فلا يركن
اليها الا سفه الخلق واقلهم عقلا اثر الخيال على الحقيقة والمنام
على اليقظة والناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا ابن لال عن عايشة

ورواه

ورواه عنها ايضا الديلمي
الدهن بالضم الادهان به يذهب بالبوس بالضم اي والشعث او غم النفس
والكسوة اي التجمل بها تظهر الغنى للناس والاحسان الى الخادم
اي احسان الانسان الى خادمه بحسن الهيئة والملبس مما يكبت الله العدو
اي يخيبه ويذله والقصد الحث على فعل المذكورات لما يترتب عليها
من هذه النتايج بن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي عن طلحة
بن عبيد الله
الدوا من القدر بالتحريك اي من قضا الله وقدره والشفا يحصل عنده
باذن الله لا به وقد ينفع في ازالة الدوا وتخفيفه باذن الله الذي لا ينفع
شي ولا يضر الا باذنه قاله لما سيل هل ينفع الدوا من القدر طب وابو
نعيم عن بن عباس باسناد ضعيف
الدوا من القدر وهو ينفع اي ينفع الله به من شا الله نفعه من خلقه
بما شا من الادوية فربما داوى الشخص فلا يكون دوا الاخر مع اتحاد العلة
فالشافي في الحقيقة هو الله والادوية اسباب وهذا قاله وقد سيل
هل ينفع الدوا من القدر بن السني في الطب عن بن عباس
الدواوين جمع ديوان بكسر الدال وقد تفتح فارسي معرب وهو الدفتر
والمراد ما هو مكتوب فيه ثلاثة فديوان لا يغفر الله منه شيا وديوان
لا يعبا الله به شيا اي لا يبالي به فيسامح به من شا ويتجاوز عنه وديوان
لا يترك الله منه شيا بل يجعل فيه بقضية العدل بين اهله فاما الديوان
الذي لا يغفر الله منه شيا فالاشراك بالله ان الله لا يغفر ان يشرك به
واما الديوان الذي لا يعبا الله به شيا فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين
ربه من صوم يوم تركه او صلاة مفروضة تركها فان الله يغفر
ذلك لمن فرط منه ان شا ان يغفره ويتجاوز عنه زيادة تاكيد لما قبله
واما الديوان الذي لا يترك الله منه شيا فظلم العباد بعضهم لبعض فانه
سيكون بينهم القصاص يوم القيامة لا محالة اي لا بد ان يطالب بها حتى
يقع القصاص وهذا هو الغالب وقد يرضي بعض الخصوم كما في خبر قال
في القرينة الاولى لا يغفر ليدل على ان الشرك لا يغفر اصلا وفي الثانية
لا يعبا ليشعر بان حقه تعالى مبني على المسامحة وفي الثالثة لا يترك
ليوذن بان حق الغير لا يهمل قطعا وخص الصلاة والصوم لانهما اعظم
اركان الدين فغيرهما من باب اولى حم ك عن عايشة قال ك صحيح ورد عليه
الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدو الله تمام الحديث
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيته معه في البيت فيندب لنا فعل
ذلك تاسيا به ابو بكر البرقي بفتح الموحدة التحتية وسكون الرا نسبة

الى برقة بلد بالمغرب عن ابي زيد الانصاري باسناد فيه كذاب
الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي ولذلك نهى عن سبه
وامر باقتنائه الحارث بن ابي اسامة عن عايشة وانس معا باسناد صحيح
الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدو الله يحرس دار صاحبه
ويمنع الشيطان والسحر وسبع ادور من جيرانه وهو بفتح فسكون فضم مثل
افلس جمع دار وبهمز الواو ولا يهمز وتقلب فيقال ادر وهو كذلك في رواية وتجمع
ايضا على ديار ودور والاصل في اطلاق الدار على المواضع وقد تطلق هي على
القبايل مجازا والمراد هنا الاول البغوي ناصر السنة في المعجم عن خالد
بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة وفتح النون الكلاعي بفتح الكاف وهو
تابعي فكان على المولف ان يقول مرسلا واسناده ضعيف
الديك الابيض الافرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل يحرس بيته الذي هو فيه
وستة عشر بيتا من جيرانه الملاصقة له من جهات الاربع لجانبيه
بقوله اربعة عن اليمين واربعة عن الشمال واربعة من قدام واربعة من خلف
زاد في رواية ابو نعيم وكان النبي يبيته معه في البيت ولا منافاة بين قوله
هنا ستة عشر بيتا وقوله في الحديث المار والاتي سبع ادور لان
الاقل لا ينفي الاكثر والمراد هنا الابيض الافرق وفيما مر الابيض فقط عق
وابو الشيخ في كتاب العظمة عن انس وهذا حديث منكر كما في الدرر
الديك يوذن بالصلاة اي يعلم بدخول وقتها فيجوز الاعتماد عليه اذا كان
مجربا من اتخذ ديكا ابيض اي اقتناه في بيته حفظ من ثلاثة من شر الشيطان
وساحر وكاهن قال الحافظ زعم اهل التجربة ان ذابح الديك الافرق لم
يزل ينكب في ماله هب عن ابن عمر ثم قال الاشبه ارساله يمنع الشيطان والسحر
الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي يحرس دار صاحبه
وسبع دور حولها وقد افرد ابو نعيم احاديث الديك بالتاليف وتبعه المولف
عن ابي زيد الانصاري قال الخطيب ولا يصح
الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما زاد في رواية
فمن زاد او استزاد فقد اربى فيشترط في بيع الجنس الواحد ببعض المماثلة
والحلول والتقابض طب عن ابي هريرة
الدينار كنز والدرهم كنز والقيراط اي اذا لم تخرج زكاته فهو كنز وان كان
على وجه الارض لم يدفن فدخل في قوله تعالى والذين يكنزون الذهب
والفضة الاية فان اخرجت الزكاة فليس بكنز وان دفن ابن مردويه في
تفسيره عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم وصاع حنطة بصاع حنطة وصاع شعير
بصاع شعير وصاع ملح بصاع ملح لا فضل بين شي من ذلك فان وقع التفاضل
وهو

فهو ربا طب ك عن ابي اسيد الساعدي باسناد صحيح او حسن
الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما فمن كانت له
حاجة بورق بتثليث الراء والكسر افصح ومحل تفصيل ذلك كتب الفروع اي
فضة فليصرفها بذهب ومن كانت له حاجة بذهب فليصرفها بالورق
والصرف هاوها بالمد والقصر يعني خذ وهات فيشترط في الصرف الحلول
والتقابض في المجلس ه ك عن علي قال ك صحيح غريب واقره الذهبي
الدين بكسر الدال يسر اي الاسلام ذو يسر اي مبني على التسهيل
والتخفيف ولن يغالب الدين اي لا يقاومه احد الا غلبه يعني لا يتعمق
فيه احد ويا خذ بالتشديد الا غلبه الدين وعجز التعمق هب عن ابي
هريرة ورواه البخاري بلفظ ان الدين
الدين النصيحة اي عماده وقوامه النصيحة لله ولرسوله وللمومنين
وبولغ فيه حتى جعل الدين كله اياها وما الطف قول المقري في
قصيدة التزم النون في كل كلمة منها
نزه لسانك عن نفاق منافق ۞ فان الدين نصح المومن
وتجنب المن المنكد للنصيحة ۞ واعن بنيتك مراعاتك وامتن
تخ عن ثوبان بضم المثلثة وقيل بفتحها البزار في مسنده عن ابن عمر باسناد صحيح
الدين بفتح الدال شين الدين بفتح الشين المعجمة وبكسر الدال اي عيبه
لانه يشغل القلب بهمه وقضائه والتذلل للغريم فيشتغل به عن
العبادة وقد يخلف فيايم او يموت فيرتهن به ابو نعيم في كتاب المعرفة
معرفة الصحابة عن مالك بن يخامر بفتح المثناة التحتية والمعجمة وكسر الميم
الحمصي واسناده واه القضاعي في مسند الفردوس عنه اي عن مالك عن معاذ
بن جبل واسناده حسن
الدين بفتح الدال راية الله في الارض التي وضعها لاذلال من شاء اذلاله فاذا اراد
الله ان يذل عبدا وضعها في عنقه وذلك بايقاعه في الاستدانة فيحصل
له الذل والهوان ك عن ابن عمر وقال صحيح ورد عليه
الدين دينان بفتح الدال فيهما فمن مات وهو ينوي قضاءه فذلك اي الدين
الذي لم يوفه انا وليه ومن مات ولا ينوي قضاءه فذلك الذي يوخذ من حسناته يوم القيامة يعطى لرب الدين فانه
ليس يومئذ اي يوم الحساب دينار ولا درهم يوفى به فان لم يف حسناته
اخذ من سيات غريمه فطرحت عليه ثم القي في النار كما في خبر طب عن
ابن عمر باسناد ضعيف وقول المولف حسن فيه ما فيه
الدين هم بالليل فان الليل اذا جن وتذكر المديون انه اذا اصبح طولب وضيق
عليه بات طول ليله في هم وغم ومذلة بالنهار سيما اذا كان غريمه سيئ
التقاضي فر عن عايشة باسناد ضعيف

الدين بفتح الدال ... من الدين بكسرها اي يذهب منه ومن الحسب بالتحريك
اي انه يورث ... وفيه متروك

الدين قبل الوصية اي يجب تقديم وفايه على تنفيذها وليس لوارث وصية
الا ان يجيز الورثة فليس المراد نفي صحتها بل نفي لزومها هق عن علي باسنا
ضعيف كما في المهذب

حرف الذال

ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا اي اكتفى به ربا ولم يطلب غيره وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا بان لم يسلك الا ما يوافق شرعه فمن كان هذا نعته فقد
حصلت له حلاوة الايمان في قلبه حم م ت عن العباس بن عبد المطلب

ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين شبه الذاكر الذي يذكر
بين جمع لم يذكر والمجاهد يقاتل بعد فرار اصحابه فالذاكر قاهر هازم لجند
الشيطان والغافل مقهور طب عن ابن مسعود باسناد حسن او صحيح

ذاكر الله في الغافلين مثل الذي يقاتل في الفارين لما ذكر وذاكر الله بينهم
يرد غضب الله فيه فتح باب الذاكر عن اهل الغفلة العذاب وبالمصلي عن
من لا يصلي كذا باب اجتمعن على مزبلة وكناسة فجعل رجل الى مكنسه
فكنس تلك المزبلة وذاكر الله في الغافلين كمن يرتبط به كل مرة ما لم يرتبط
به اولا كالمصباح في البيت المظلم فهم يهتدون وذاكر الله في الغافلين
كمثل بزيادة الكاف او مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر الذي قد تحات من
الصريد اي تساقط من شدة البرد شبه الذاكر بغصن اخضر مثمر
والغافل بيابس هيأ للاحراق فاهل الغفلة اصابهم حريق الشهوات فقد
هبت ثمار قلوبهم وهي طاعة اللغة والاركان الذاكر قلبه رطب بذكره
فلم يضره قحط ولا غيره وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله مقعده من الجنة
اي في الدنيا بان يكشف له عنه فيراه او يرى له او في القبر وذاكر الله في
الغافلين يغفر الله له بعدد كل فصيح واعجمي الفصيح بنو ادم والاعجمي بنو البهائم
حل عن ابن عمر باسناد ضعيف

ذاكر الله في رمضان مغفور له وسائل الله فيه شيئا من خير الاخرة او الدنيا
لا يخيب بالبنا للفاعل او للمفعول طس هب عن ابن عمر بن الخطاب واسناده
ضعيف

ذاكر الله خاليا اي بحيث لا يطلع عليه الا الله والحفظه كمبارزة الى الكفار
اي ثوابه كثواب مبارزة من مسلم الى الكفار من بين الصفوف خاليا اي ليس
معه احد فذكر الله في الخلوات تعدل ثواب الجهاد ولذلك تزول جميع
العبادات في عالم القيامة الا الذكر ذكره الامام الرازي الشيرازي في
الالقاب عن ابن عباس ورواه عنه الديلمي وغيره

ذبح الرجل ان تزكيه في وجهه اي تزكيته في وجهه كالذبح له اذا كان

فصد

قصد المادح له طلب شيء منه فيمنعه الحيا عن الرد فيتالم كما يتالم المذبوح
ومقصوده النهي عن ذلك ابن ابي الدنيا في الصمت اي في كتاب فضل الصمت
عن ابراهيم التيمي بفتح الفوقية وسكون التحتية نسبة الى تيم قبيلة
مشهورة مرسلا ارسل عن عائشة وغيرها

ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله عند الذبح او لم يذكر ثم علل ذلك بقوله
انه يعني لانه ان ذكر احدا عند الذبح لم يذكر الا اسم الله احتج به الجمهور
على حل الذبيحة اذا لم يسم الله عليها وحمله احمد على الناسي د في مراسيله
عن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام السدوسي بفتح فضم نسبة الى بني
سدوس قبيلة معروفة مرسلا ومع ارساله هو ضعيف

ذبوا اي ادفعوا عن اعراضكم بفتح الهمزة باموالكم تمامه عند مخرجه قالوا
قالوا يا رسول الله كيف نذب باموالنا عن اعراضنا قال تعطوا الشاعر ومن تخافون
لسانه خط عن ابي هريرة ابن لال عن عائشة

ذراري المسلمين اي اطفالهم من الذر بمعنى الخلق يوم القيامة يكونون
تحت العرش اي في ظله يوم لا ظل الا ظله كل منهم شافع لابويه ومن شاء الله
ومشفع اي مقبول الشفاعة من لم يبلغ اثني عشر سنة بدل مما قبله او خبر
مبتدا محذوف تقديره هم ومن بلغ ثلاث عشرة سنة فعليه وله اي فعليه
وزر ما فعله بعد البلوغ من المعاصي واجر ما فعله من الطاعات وظاهره
ان التكليف منوط ببلوغ هذا السن وبه قال بعضهم ومذهب الامام
الشافعي اما بالاحتلام او ببلوغ خمس عشرة ابو بكر الشافعي في الغيلانيات
وابن عساكر في التاريخ عن ابي امامة باسناد واه

ذراري المسلمين اي ارواح اطفالهم في اجواف عصافير خضر في شجر الجنة يكفلهم
ابوهم ابراهيم زاد في رواية وسارة امراته ص عن مكحول الدمشقي مرسلا

ذراري المسلمين في الجنة كذا في رواية احمد يكفلهم ابراهيم زاد في رواية
حتى يردهم الى ابائهم يوم القيامة ومراتب الارواح تتفاوت في المقر
بحسب المقامات والمراتب ابو بكر ابن ابي داود في كتاب البعث والنشور
عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا احمد وغيره ولعل المولف لم يستحضره

ذروة الايمان بكسر الذال وضمها اي اعلاها اربع خصال الصبر للحكم اي حبس
النفس على كربه تحمله او لذين تفارقه انقياد القضا الله والرضا بالقدر
بالتحريك اي بما قدره الله في الازل والاخلاص للتوكل اي افراد الحق تعالى
في التوكل عليه والاستسلام للرب اي تفويض جميع اموره اليه ورفض الاختيار
معه وتمام الحديث ولولا ثلاث خصال صلح الناس شح مطاع وهوى متبع
واعجاب المرء بنفسه حل عن ابي الدردا باسناد ضعيف

ذروة سنام الاسلام الذروة من كل شيء اعلاه وسنام الشيء اعلاه فاصل

اللفظين مزيد هنا للمبالغة الجهاد في سبيل الله اي قتال العدا الله لا يناله
الا افضلهم جملة استينافيه اي لا نظفر به الا افضل المسلمين فمن جاد بنفسه
فهو افضلهم طب عن ابي امامة باسناد ضعيف ووهم المولف في رمزه لصحته
دار الناس يعملون ولا تطعهم في ترك العمل والاعتماد على مجرد الرجا فان الجنة
مايه درجة ما بين كل درجتين ما بين السما والارض ودخول الجنة وان كان انما
هو بالفضل لكن رفع الدرجات بالاعمال والفردوس اي جنة الفردوس واصله
بستان فيه كروم عربي من الفردسة وهي السعة او معرب اعلاها درجة
واوسطها وفوقها عرش الرحمن اي فهو سقفها ومنها تفجر انهار الجنة فاذا سالتم الله
فاسلوه الفردوس اي السكني به فانه انزه الموجودات واظهرها وانورها واعلا
الجنان وافضلها ففيه فليتنافس المتنافسون حم ت عن معاذ بن جبل باسناد حسن
ذروا الحسنا اي اتركوا نكاح الجميلة العقيم التي لا تلد وعليكم بالسودا الولود
ويعرف في البكر باقاربها وكان القياس مقابلة الحسنا بالقبيحة لكن لما كان
السواد مستقبحا عند الاكثر قابله به عد عن ابن مسعود باسناد ضعيف
ذروا العارفين المحدثين بفتح الدال وتشديدها اي الذين يحدثون بالمغيبات
كان بعض الملايكة تحدثهم من امتي لا تنزلوهم الجنة ولا النار اي لا تحكموا
لهم باحدى الدارين حتى يكون الله هو الذي يقضي فيهم يوم القيامة ويظهر ان
المراد بهم المجاذيب ونحوهم الذي يبدو منهم ما ظاهره يخالف الشرع فلا
يتعرض لهم بشي ويسلم امرهم الى الله خط عن علي باسناد فيه متهم
ذروني اتركوني من السوال ما تركتكم اي مدة تركي اياكم من الامر بالشي والنهي
عنه فلا تتعرضوا الى بكثرة البحث عما لا يعنيكم في دينكم مهما انا تارككم لا اقول
شيا فقد توافق ذلك الزاما وتشديدا وخذوا بظاهر ما امرتكم ولا تستكشفوا
كما فعل اهل الكتاب فانما اهلك من كان قبلكم من الامم بكثرة سوالهم
لانبيايهم عما لا يعنيهم واختلافهم بالضم لانه ابلغ في ذم الاختلاف اذ لا يتقيد
بكثرة بخلاف ما لو جر على انبيايهم فانهم استوجبوا بذلك اللعن والمسخ
وغير ذلك من البلاء والمحن فاذا امرتكم بشي فاتوا منه وجوبا في الواجب وندبا
في المندوب ما استطعتم اي طقتم اي لا يكلف الله نفسا الا وسعها واذا نهيتكم
عن شي فدعوه اي دايما بكل تقدير حتما في الحرام وندبا في المكروه اذ لا يمتثل مقتضى
النهي الا بترك جميع جزيياته وفيه ان الميسور لا يسقط بالمعسور قال
السبكي وهو من اشهر القواعد المستنبطة من هذا الحديث وبها رد اصحابنا
على الحنفية قولهم العريان يصلي قاعدا فقالوا اذا لم يتيسر ستر العورة
فلم يسقط القيام المفروض قال الامام وهذه القاعدة من الاصول الشافعية
التي لا تكاد تنسى ما اجتمعت عليه اصول الشريعة حم م ن ه عن ابي هريرة
قال خطب رسول الله فذكره

ذكاة الجنين بالرفع مبتدا والخبر قوله ذكاة امه اي ذكاة امه ذكاة له وروي
بنصبه على الظرفيه اي ذكاته حاصلة وقت ذكاة امه والمراد الجنين اذا خرج
ميتا او به حركة مذبوح على ما ذهب اليه الك فهو من البعيد تاويل الحنفيه
بل معناه مثل ذكاتها د ك عن جابر بن عبد الله حم د ت ه حب قط ك عن ابي سعيد البا هلي
ك عن ابي ايوب الانصاري وعن ابي هريرة طب وعن ابي امامة الباهلي وابي الدردا
وعن كعب بن مالك واسانيده جياد
ذكاة الجنين اذا اشعر اي نبت شعره وادرك بالحاسة ذكاة امه اي تذكية
امه مغنية عن تذكيته ولكنه يذبح اي ندبا كما يفيده السياق حتى ينصب
ما فيه من الدم فذبحه لانقايه من الدم لا لتوقف حله عليه والتقييد بالاشعار
لم ياخذ به الشافعيه والحنفيه بل قال الشافعيه ذكاة امه مغنية عن ذكاته
مطلقا والحنفية لا مطلقا ك عن ابن عمر ورواه ابو داود عن جابر
ذكاة جلود الميتة دباغها اي اندباغها بما ينزع الفضول فالاندباغ يقوم
مقام الذكاة في الطهارة ن عن عايشة باسناد صحيح
ذكاة كل مسك بفتح الميم وسكون السين المهملة جلد دبغه اذا نجس ذلك الجلد
بالموت فخرج جلد المغلظ ك عن عبد الله بن الحرث وصححه واقروه
ذكر الله شفا القلوب من امراضها اي هو دوا لها لما يلحقها من ظلمة الذنوب
وينشاها من دنس الغفلة فر عن انس باسناد ضعيف
ذكر الانبيا والمرسلين من العبادة وذكر الصالحين القايمين بما عليهم من حق
الحق والخلق كفارة للذنوب وذكر الموت صدقة اي يوجر عليه كما يوجر
على الصدقة وذكر القبر اي اهواله ووعظا عنه يقربكم من الجنة لانه من اعظم
المواعظ واشد الزواجر فمن اطلع في القبور واعتبر بالنشور دعاه ذلك الى
لزوم العمل الاخروي الموصل الى الجنة فر عن معاذ باسناد ضعيف
ذكر علي بن ابي طالب عبادة اي من العبادة المثاب عليها والمراد ذكره
بالترضي عنه او بذكر مناقبه وفضايله ونحو ذلك فر عن عايشة باسناد
ضعيف
ذكرت بصيغة الفاعل وانا في الصلاة تبرا بكسر فسكون الذهب لم يضرب
عندنا فكرهت ان يبيت عندنا فامرت بمجرد فراغ الصلاة بقسمته بين الناس
او اهل الفي وفي رواية فقسمته اي قبل المسا حم خ عن عقبة بضم المهملة
وسكون المثناة الفوقية بن الحارث بمثلثة بن عامر النوفلي المكي من مسلمة
الفتح قال صليت ورا المصطفى صلعم ثم قام مسرعا ففزع الناس ثم عاد فذكره
ذمة المسلمين واحدة اي كشي واحد لا يختلف باختلاف المراتب ولا يجوز نقضها
بتفرد العاقد بها والذمة العهد فاذا جارت عليكم جارية اي اجار احد من المسلمين
كافرا اي اعطاه ذمته فلا تخفروها بخاء معجمة وراء اي تنقضوا المثناة الفوقية وكسر

الثا اصوب من فتح المثناة وضم القاف اختفارها غدر وان لكل غادر لواء عند استه كما في رواية يعرف به يوم القيامة والمراد النهي عن نقض العهد ك عن عايشة ورواه ايضا الموصلي ورجاله رجال الصحيح

ذنب العالم ذنب واحد وذنب الجاهل ذنبان بقية الحديث قيل ولم يا رسول الله قال العالم يعذب على ركوبه الذنب والجاهل يعذب على ركوبه الذنب وترك التعلم فر عن ابن عباس باسناد ضعيف

ذنب لا يغفر وذنب لا يترك وذنب يغفر فاما الذنب الذي لا يغفر فالشرك بالله ومصداقه ان الله لا يغفر ان يشرك به واما الذنب الذي يغفر فذنب العبد الذي بينه وبين الله عز وجل من حقوقه تعالى اي فالعفو يتسارع اليه لانه جواد اكرم الاكرمين واما الذنب الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا فاكثر ما يدخل الموحدين النار مظالم العباد لبناء حق الادمي على المضايقة طب عن سلمان باسناد حسن

ذنب يغفر وذنب لا يغفر وذنب يجازى به فاما الذنب الذي لا يغفر فالشرك بالله يعني الكفر بشرك او غيره وخصه لغلبته حالتئذ واما الذنب الذي يغفر فعملك الذي بينك وبين ربك اي مالكك فان الله يغفره لمن يشاء واما الذنب الذي يجازى به فظلمك اخاك في الدين فان الله لا يظلم مثقال ذرة وذكر الاخ للغالب فظلم الذمي كذلك طس عن انس ضعيف لضعف طلحة بن عمرو

ذهاب البصر اي بعروض العمى مغفرة للذنوب اذا صبر واحتسب كما قيده به في رواية اخرى وذهاب السمع مغفرة للذنوب كذلك وما نقص من الجسد كقطع يد او رجل فعلى قدر ذلك اي بحسبه وقياسه وفي كلامه شمول للكباير وفضل الله واسع عد خط عن ابن مسعود وقال ابن عدي هذا منكر

ذهب المفطرون اليوم اي يوم كان الناس مع النبي في سفر فصام قوم فلم يصنعوا شيا لعجزهم عن العمل وافطر قوم فبعثوا الركاب وعالجوا فبشرهم المصطفى بانهم ذهبوا بالاجر اي الوافر الذي يدعي اجر الصائمين وهو اجر ما فعلوه من خدمة الصائمين بضرب الابنية والسقي ونحو ذلك مما حصل من النفع المتعدي واما اجر الصوم فقاصر قال السهروردي وفيه دليل على فضل الخدمة على النافلة ومقام الخدمة غير مرغوب فيه للعارف بتخليص النية من شوايب النفس بخلاف غيره حم ق ن ه عن انس بن مالك

ذهبت النبوة اللام للعهد والمعهود نبوته وبقيت المبشرات بكسر الشين المعجمة جمع مبشرة وهي البشرى وفسرها في الخبر الاتي بانها الرويا الصالحة والمراد انها اشرفت على الذهاب لقرب موته ه عن ام كرز بضم الكاف وسكون الراء بعدها زاي الكعبية باسناد حسن

ذهبت

ذهبت النبوة اي قرب ذهابها فلا نبوة كاينة بعدي اي بعد وفاتي الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة التي يراها الرجل يعني الانسان ولو انثى او ترى له اي يراها غيره من الناس وهي جزء من اجزاء النبوة باقية الى قرب قيام الساعة طب عن حذيفة بضم المهملة بن اسيد بضم الهمزة وكسر المهملة الغفاري صحابي قديم ورجاله رجال الصحيح

ذهبت العزى بضم المهملة وشد الزاي المفتوحة فلا عزى بعدي اليوم المراد به الصنم الذي كانوا يعبدونه ارسل اليه فكسره حتى صار رضاضا فلما اخبر بذلك ذكره ابن عساكر عن قتادة مرسلا

ذو الدرهمين اي صاحب الدرهمين مثلا اشد حسابا يوم القيامة من ذي الدرهم وذو الدينارين اشد حسابا من ذي الدينار كذلك ولهذا يدخل الفقرا الجنة قبل الاغنيا بخمس مائة عام والقصد الحث على الاقلال من المال وتسلية الفقرا ك في تاريخه تاريخ نيسابور عن ابي هريرة مرفوعا هب عن ابي ذر موقوفا وهو اشبه

ذو السلطان وذو العلم احق بشرف المجلس اي كل منهما احق بان يقدم ويوثر بالجلوس في صدور المجالس من الرعايا والمراد العلم الشرعي النافع فر عن انس باسناد فيه مجهول

ذو الوجهين في الدنيا وهو الذي ياتي كل طايفة بما تحب فيظهر انه منها ومخالف لضدها صنيعه وخداعا ياتي يوم القيامة وله وجهان من نار جزاء له على فساده وارتكابه اصلا من اصول النفاق واكثر رجل

علي

الثنا على علي كرم الله وجهه بلسان لا يوافقه القلب فقال له انا دون ما تقول وفوق ما في نفسك فانظر الى هذه الفراسة المفترسة لحياة القلوب المكشوف لها المطلع من خفيات الغيوب وقال بعض الحكما وقال بعض الحكما لان يكون لي نصف لسان ونصف وجه على ما فيهما من قبح المنظر وسوء المخبر احب الي من ان يكون لي وجهان طس عن سعد بن ابي وقاص باسناد فيه كذاب ووهم المولف في رمزه لحسنه

ذيل المراة شبر اي تطيله حتى تجره على الارض قدر شبر زيادة في الستر المطلوب وذا قاله اولا ثم استزدنه فزادهن شبرا فصار ذراعا وقال لا تزدن عليه هق عن ام سلمه ام المومنين وعن ابن عمر باسناد حسن

ذيلك بكسر الكاف خطابا للمونث والمخاطب فاطمة او ام سلمة ذراع بذراع السيد وهو شبران فلا يزاد عليه لحصول المقصود من زيادة الستر به ه عن ابي هريرة باسناد حسن

الذباب كله في النار يعذب به اهلها لا ليعذب هو الا النحل فان فيه شفا فلا يناسب حالهم وتمامه ونهى عن قتلهن وعن احراق الطعام

في ارض العدو البزار طب عن بن عمر طب عن بن عباس وعن بن مسعود
باسانيد وبعضها رجاله ثقاة
الذبيح اسحاق بن ابراهيم الخليل اخذ به الجمهور واجمع عليه اهل الكتابين
لكن سياق الاية يدل لكونه اسماعيل وصوبه بن القيم وصححه البيضاوي
قط في كتاب الافراد بفتح الهمزة عن بن مسعود البزار وابن مردويه
عن العباس بن عبد المطلب بن مردويه عن ابي هريرة باسانيد بعضها منجبر
الذكر اي ذكر الله بنحو تهليل وتسبيح وتحميد خير من الصدقة اي اكثر
ثوابا وانفع من صدقة النفل وتمامه عند مخرجه والذكر خير من الصيام
ابو الشيخ عن ابي هريره باسناد ضعيف
الذكر نعمة من الله اذ هو منشور الولاية وعلامة السعادة فادوا
شكرها باللسان والجنان والاركان فذكر اللسان بالقول والبدن العمل
والنفس الحال والانفعال فر عن نبيط بضم النون وفتح الموحدة التحتيه
بن شريط بفتح المعجمة الاشجعي الكوفي ورواه عنه ايضا ابو نعيم
واسناده حسن
الذكر الخفي الذي لا تسمعه الحفظه اي الملائكة الموكلون بكتابة الاعمال
يزيد على الذكر الذي يسمعه الحفظه سبعين ضعفا اراد به التدبر
والتفكر في مصنوعات الله والايه والمتبادر ارادة الذكر القلبي هب
عن عايشة باسناد ضعيف
الذنب شوم على غير فاعله ثم بين وجه شومه على غيره بقوله ان
عيره اي عير الغير به فاعله ابتلي به في نفسه لانه لو عير احدا احدا
برضاع كلبة لرضعها وان اغتابه اي ذكره به في غيبته اثم اي كتب عليه
اثم الغيبة وان رضي به اي بفعله شاركه في الاثم لان الراضي بالمعصية
كفاعلها فاذا تاملت الذنوب القاصرة وجدتها متعدية غالبا
فر عن انس باسناد ضعيف
الذهب اي بيع الذهب مضروبا او غيره بالورق بتثليث الراء
الفضة مضروبة اولا ربا بالتنوين الا هاوها اي خذ وهات
والمستثنى منه مقدر اي هذا البيع ربا في كل حال الا حال حضورهما
وتقابضهما فكنى عن التقابض بذلك والبر بالبر بضم الموحده فيهما
اي مع احدهما بالاخر ربا الا ابيعا مقولا فيه من العاقدين هاوها
اي يقول كل منهما للاخر خذ والشعير بفتح اوله وتكسر بالشعير ربا الا هاوها
بين به ان البر والشعير صنفان وعليه الجمهور خلافا لمالك وان النسية
لا تجوز في بيع الذهب بالورق واذا امتنع فيهما ففي ذهب بذهب او
فضة بفضة اولى مالك ق ع عن عمر بن الخطاب وفيه قصة

الذهب

الذهب بالذهب بالرفع اي بيع الذهب بحذف المضاف للعلم به والفضه
بالفضه والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا
بمثل اي حال كونهما متماثلين اي متساويين في القدر يدا بيد اي نقدا
غير نسية فمن زاد على مقدار المبيع الاخر من جنسه او استزاد اي طلب
الزيادة واخذها فقد اربى اي فعل الربا المحرم والاخذ والمعطي سوا
في اشتراكهما في الاثم لتعاونهما عليه فالحق بهذه الستة ما في معناها
المشارك لها في العلة حم م ن عن ابي سعيد
الذهب بالذهب اي يباع به والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير
بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل اي حال كونهما متساويين
في القدر سوا بسوا اي عينا بعين حاضرا بحاضر يدا بيد اي متقابضين
في المجلس وجمع بينهما مبالغة وتاكيدا فاذا اختلفت هذه الاصناف
هذا اللفظ مسلم وهو الصواب وما وقع في المصابيح من ذكر الاجناس بدله من تحريفه
فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد اي متقابضين حم م د ه عن عبادة بن الصامت
الذهب والحرير حل لاناث امتي استعماله والتزين به وحرام استعماله
على ذكورها البالغين حيث لا ضرورة والخنثى كالرجل طب عن زيد بن
ارقم وعن واثلة بن الاسقع باسانيد بعضها ضعيف وبعضها حسن
الذهب حلية المشركين اي زينة الكفار سيما الجاهلية زينة لا تليق بمن
العصو والفضة حلية المسلمين فيحل اتخاذ الخاتم منها لا من الذهب للرجال والحديد
حلية اهل النار اي قيودا هلها وسلاسلهم منه والا فاهل النار لا يحلون
فيها فاتخاذ الخاتم منه خلاف الاولى الزمخشري بفتح الزاي والميم وسكون
الخاء وفتح الشين المعجمتين نسبة الى زمخشر قرية بخوارزم وهو
العلامة القديم النظير محمود في جزئه عن انس بن مالك

حرف الرا

رات امي سيدة نسا بني زهرة امنة بنت وهب حين وضعتني رويا
عين والرويا في الحديث الاتي رويا نوم سطع منها نور وكذا امهات
المومنين يرين ذلك اضاءت له قصور بصرى بموحدة مضمومة بلد من اعمال
دمشق وخصت اشارة الى انه اول ما يفتح من بلاد الشام بن سعد في
الطبقات عن ابي العجفا بفتح العين المهملة وسكون الجيم السلمي البصري
تابعي كبير ووهم من ظنه كالمولف صحابيا فالحديث مرسل
رات امي في المنام لانها حين حملت به كانت ظرفا للنور المنتقل من ابيه
كانه خرج منها نور اضاءت منه قصور الشام فاول يولد يخرج منها يكون
كذلك وذلك النور اشارة لظهور نبوته ما بين المشرق والمغرب بن سعد
عن ابي امامه وصححه بن حبان وغيره

راس الحكمة مخافة الله اي اصلها واسها الخوف منه لانها تمنع النفس عن
المنهيات والشبهات ولا يحمل على العمل بها اي الحكمة الا الخوف منها هو
واوثقها العمل بالطاعة بحيث يكون خوفه اكثر من رجاه الحكيم في نوادره
وبن لال في المكارم عن بن مسعود وضعفه البيهقي
راس الدين اي اصله وعماده الذي يقوم به النصيحة لله ولدينه ولرسوله
ولكتابه ولائمة المسلمين وللمسلمين عامة جعل النصيحة الكل راسا لان
من نصح بعضها ذكره وترك بعضها لم يعتد بنصحه فكان غير ناصح قال
الغزالي وقد جمع الله للخايفين الهدي والرحمة والعلم والرضوان
وناهيك بذلك فقال تعالى هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون
وقال انما يخشى الله من عباده العلما رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن
خشي ربه سمويه طس عن ثوبان مولى المصطفى باسناد ضعيف لكن
له شواهد
راس الدين الورع اي قوة الدين واستحكام قواعده التي بها ثباته هو
الورع بالكف عن اسباب التوسع في الامور الدنيوية صيانة لدينه
وحراسة لعرضه ومروته عد عن انس باسناد ضعيف
راس العقل بعد الايمان بالله التحبب الى الناس اي التودد بالبشارة
والزيارة التهنية والتعزية ونحو ذلك طس عن علي بن ابي طالب
وهو حسن وقيل ضعيف
راس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس اي التسبب في محبتهم
لك بنحو البشر وطلاقة وجه وهدية واحسان وتمام الحديث في هو
غير ترك الحق البزار هب عن ابي هريرة
راس العقل بعد الدين التودد الى الناس واصطناع المعروف الى كل بر وفاجر
ومن ثم قالوا اتسعت دار من يداري وضاقت اسباب من يماري والمراد
الفاجر المعصوم هب عن علي باسناد ضعيف
راس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس معنى التودد الاتيان
بالافعال التي تودك الناس ويحبونك لاجلها واهل التودد في الدنيا
لهم درجة في الجنة اي منزلة عالية فيها ومن كانت له في الجنة درجة
فهو في الجنة والتودد يعطف القلوب على المحبة ويزيل البغضا ويكون
ذلك بصنوف البر وذلك من سمات الفضل وشروط السودد ونصف
العلم حسن المسئلة اي حسن سوال الطالب للعلم فانه اذا احسن ان
يساله اقبل عليه ونصح في تعليمه والاقتصاد في المعيشة اي التوسط
بين طرفي الافراط والتفريط في الانفاق نصف العيش يعني نصف
النفقه وقد اثنى الله على فاعل ذلك بقوله والذين اذا انفقوا لم يسرفوا

وقف لله على اهل العلم

الاية وركعتان من رجل ورع افضل من الف ركعة من رجل مخلط اي لا يتوقى
الشبهات وكل ديانة اسست على غير ورع فهي هبا وذكر الرجل وصف طردي والمراد هو
الانسان ومابتم دين انسان قط حتى يتم عقله ولهذا كان المصطفى اذا وصف له عبادة
انسان سال عن عقله والدعا المقبول يرد الامر اي القضا المبرم بالمعنى المار وصدقة
السر تطفي غضب الرب يعني تمنع انزال المكروه وصدقة العلانية تقي ميتة السو
بكسر الميم وفتح السين الحالة التي يكون عليها الانسان عند الموت مما لا تحمد عاقبته
وصنايع المعروف الى الناس تقي صاحبها مصارع السو والافات بدل مما قبله او
عطف بيان او خبر مبتدا محذوف وهي الافات والهلكات واهل المعروف في الدنيا
هم اهل المعروف في الاخرة اي من بذل معروفه للناس في الدنيا اتاه الله جزاء
معروفه في الاخرة والمعروف ينقطع فيما بين الناس اي ينقطع الثنا منهم على
فاعله به ولا ينقطع فيما بين الله وبين من افتعله كما ياتي توجيهه الشيرازي
بكسر المعجمة وسكون التحتية نسبة الى شيراز قصبة فارس في كتاب الالقاب
والكنى هب عن انس وضعفه البيهقي
راس العقل المداراة اي ملاينة الناس وحسن صحبتهم وتحمل اذاهم قال الشاعر
ومن لم يغض عينه عن صديقه وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب
وقيل من صحت مودته احتملت جفوته واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف
في الاخرة فيه ان المداراة محثوث عليها اي ما لم تؤد الى ثلم دين او ازرا مروة
كما في الكشاف هب عن ابي هريرة وقال وصله منكر
راس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس مع حفظ الدين وما يستغني
رجل عن مشورة فان من اكتفى برايه ضل ومن استغنى بعقله زل وان اهل المعروف
في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة وان اهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الاخرة
فان الدنيا مزرعة الاخرة هب عن سعيد بن المسيب مرسلا باسناد ضعيف
وقال بن الجوزي متن منكر
راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس اي اشرف ما دل عليه العقل
بعد الايمان ملاينة الناس وملاطفتهم وذلك يودي الى حسن الحال وتكثير
الانصار ولذلك قيل اتسعت دار من يداري وضاقت اسباب من يماري
واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل
المنكر في الاخرة القصد بهذه الاحاديث الحث على اتقان علم المعاشرة فان
من لا يحسن ذلك يضطر الى الانقباض والعزلة فيدخل عليه الخلل في احواله
والخلاف في اموره بن ابي الدنيا في قضا الحوايج عن بن المسيب مرسلا
راس العقل بعد الايمان بالله الحيا وحسن الخلق ولا يكمل ذلك الا للمعصوم
وانما التخلق بالممكن منهما فر عن انس باسناد ضعيف
راس الكفر وفي رواية راس الفتنة اي منشا ذلك وابتداوه يكون نحو بالنصب

لانه ظرف مستقر في محل رفع خبر المبتدا المشرق وفي رواية قبل المشرق اي اكثر
الكفر من جهة المشرق واعظم اسبابه منشاها منه والمراد كفر النعمة واكثر
فتن الاسلام ظهرت من تلك الجهة كوقعة الجمل وقتل الحسين والحجاج وغيرهما
وهذا مما احتج به من فضل المغرب على المشرق وعكس اخرون والفخر بفتح
الخا ادعا العظم والشرف والخيلا بضم ففتح الكبر واحتقار الناس في اهل
الخيل لانها تزهو اربابها فيعجب بنفسه ويبتهه الا من عصم الله والابل
والفدادين بشد الدال وتخفف جمع فدان البقر التي يحرث عليها اوالة الحرث
والمراد اصحابها اهل الوبر بالتحريك اي هم اهل البادية لانه يعبر به
عنهم والسكينة فعليه من السكون وقال الصغاني هي بكسر السين الوقار
والتواضع او الطمانينة والرحمة في اهل الغنم لانهم دون اهل الوبر في
التوسع والكثرة الموجبين للفخر والخيلا مالك ق عن ابي هريرة
راس هذا الامر اي الدين او العباده او الذي سال عنه سايل الاسلام
النطق بالشهادتين فهو من جميع الاعمال بمنزلة الراس من الجسد في عدم
بقايه بدونه ومن اسلم سلم في الدنيا بحقن الدم وفي الاخرة بالفوز
والجنة ان صحبه ايمان وعموده الذي يقوم به الصلاة فانها المقيم
لشعار الدين كما ان العمود هو الذي يقيم البيت وذروة سنامه الجهاد
فهو اعلي العبادات من حيث ان به ظهور الدين ومن ثم كان لا يناله الا افضلهم
دينا فهو اعلا من هذه الجهة وان كان غيره اعلا من جهة اخري طب عن معاذ
بن جبل وهو حسن
راصوا الصفوف اي تلاصقوا وتضاموا في الصلاة حتي لا يكون بينكم فرجة
تسع واقفا فان الشيطان يقوم في الخلل الذي بين الصفوف ليشوش صلاتكم
حم عن انس باسناد صحيح
راصوا صفوفكم اي صلوها بتواصل المناكب وقاربوا بينها بحيث لا يسع بين
كل صفين صف اخر حتي لا يقدر الشيطان ان يمر بين ايديكم وحاذوا بالاعناق
بان يكون عنق كل منكم علي سمت عنق الاخر وتمام الحديث فوالذي نفسي بيده
اني لاري الشيطان تدخل من خلل الصف كانها الحذف ن عن انس
واسناده صحيح
راي عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت بهمزة الاستفهام وروي
بدونها قال كلا حرف ردع اي ليس الامر كذلك ثم اكده بالحلف بقوله
والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله اي صدقت من حلف به وكذبت
عيني بالتشديد علي التثنية وبعضهم بالافراد اي كذبت ما ظهر لي من
سرقته لاحتمال انه اخذ باذن صاحبه او لانه له فيه حق وهذا خرج
مخرج المبالغة في تصديق الحالف لا انه اكذب نفسه حقيقة حم ق ن

ه عن ابي هريرة
رايت ربي عز وجل بالمشاهدة العينية التي لم يحتمل الكليم ادني شي منها
او القلبية بمعني التجلي التام حم عن ابن عباس
رايت الملايكة تغسل حمزة بن عبد المطلب وحنظلة بن الراهب لما استشهدا
باحد لانهما اصيبا وهما جنبان طب عن ابن عباس
رايت ابراهيم الخليل ليلة اسري بي فقال يا محمد اقري امتك السلام واخبرهم ان
الجنة طيبة التربة عذبة الما وانها قيعان جمع قاع وهو ارض مستوية لا بنا ولا
غراس فيها وغراسها جمع غرس هو ما يغرس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله اي اعلمهم ان هذه الكلمات تورث قايلها دخول
الجنة وان الساعي في اكتسابها لا يضيع سعيه لانها الغرس الذي لا يتلف ما
استودع فيه طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف
رايت ليلة اسري بي ارواح الانبيا متشكلين بصورهم التي كانوا عليها في الدنيا
فرايت موسى رجلا ادم اي اسمر ولفظ رجل مقحم لتزيين الكلام طوالا بضم الطا
وتخفيف الواو اي طويلا جعدا كانه من رجال شنوءة اي يشبه واحدا من تلك
القبيلة والشنوءة بالفتح التباعد من الادناس لقب به حي من اليمن لطهارة
نسبهم ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق اي بين الطول والقصر الي الحمرة اي
مايلا لونه الي الحمرة والبياض فلم يكن شديد الحمرة ولا البياض سبط الراس اي
مسترسل شعر الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال تمامه عند البخاري في ايات
اراهن الله في مريه من لقايه قيل وهو مدرج من الراوي حم ق عن ابن عباس
رايت جبريل اي علي صورته التي خلق عليها له ستماية جناح اخبر به
عن مشاهدة او عن خبر الله او ملايكته ومر عن السهيلي ان الاجنحة صفات
ملكية لا تدرك بالعين ولا تضبط بالفكر واعترض ورد طب عن ابن
عباس بل رواه الشيخان
رايت اكثر من رايت من الملايكة معتمين اي علي رؤسهم امثال العمايم من نور اذ الملايكة
اجسام نورانية لا يليق بها الملابس الجسمانية ابن عساكر عن عايشة
باسناد ضعيف
رايت جعفر ابن ابي طالب ملكا اي علي صورة ملك من الملايكة يطير في
الجنة مع الملايكة بجناحين ليسا كجناحي الطاير لان الصورة الادمية
اشرف بل قوة روحانية وذا قاله لولده لما جاه الخبر بقتله وقطع
يديه فعوض عنهما جناحين ت ك عن ابي هريرة قال ك صحيح ورد عليه
رايت وفي رواية ابصرت خديجة بنت خويلد جالسة علي نهر من انهار
الجنة في بيت من قصب لا لغو فيه ولا نصب بفتح الصاد اي تعب طب
عن جابر قال الحصيل المصطفي عنها انها ماتت قبل ان تنزل الفرايض والاحكام

تذكره واسناده صحيح واقتصار المولف على حسنه تقصير
رايت ليلة اسري بي على باب الجنة مكتوبا في رواية بذهب الصدقة بعشر
امثالها والقرض بثمانية عشر فقلت يا جبريل ما بال القرض افضل من الصدقة
قال لان السايل يسال وعنده اي شي من الدنيا اي قد يكون كذلك والمستقرض
لا يستقرض الا من حاجة ولولاها ما بذل وجهه وقد مر ان لهذا معارضا
وتقدم وجه الجمع ه عن انس باسناد ضعيف وقول المولف حسن ممنوع
رايت عمرو بن عامر الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي احد روسا خزاعة يجر
قصبه بضم القاف وسكون الصاد امعاه اي مصارينه في النار لكونه استخرج
من باطنه بدعة جر بها الجريرة الي قومه وكان اول من سيب السوايب
اي سن عبادة الاصنام بمكة وجعل ذلك دينا وحملهم على التقرب
اليها بتسييب السوايب اي ارسالها تذهب كيف شاءت وبحر البحيرة
التي تمنع دورها الطواغيت ولا يحلبها احد وهذا بلغته الدعوة واهل
الفترة الذين لا يعذبون هم من لم يرسل اليهم عيسى ولا ادركوا
محمدا حم ق عن ابي هريرة

رايت شياطين الانس والجن فروا من عمر بن الخطاب فان القلب اذا كان
له حظ من سلطان الجلال والهيبة لم يثبت لمقاومته شي وهابه
كل شي عد عن عايشة

رايت زاد الطبراني في المنام كان امراة سودا ثايرة شعر الراس منتفشته
خرجت من المدينة النبوية حتى نزلت مهيعة اي ارض مهيعة كعظيمة
وهي الجحفة فتاولتها اي اولتها بمعنى فسرتها ان وبا المدينة اي مرضها
نقل اليها وجهه انه شق من اسم السودا السو والدا فتاول خروجها
بما جمع اسمها والصور في عالم الملكوت تابعة للصفة خ ت ه عن
بن عمر بن الخطاب

رويا المومن وكذا المومنة جز من ستة واربعين جزا من النبوة وفي رواية
من خمسة واربعين وسبعين وستة وسبعين وستة وعشرين
وغير ذلك وجمع باختلاف مراتب الاشخاص والمراد بكونها جزاه
من المجاز اذ النبوة انقطعت حم ق عن انس د ت عن عبادة حم ق ه عن ابي هريرة

رويا المسلم وكذا المسلمة لكن اذا كان لا يتقي والاخذ اذا رات المراة ما ليس
لها اهلا فهو لزوجها والقن لسيده والطفل لابويه الصالح اي القايم
بحقوق الحق وحقوق الخلق جز من سبعين جزا من النبوة اي من
اجزا علم النبوة اي من حيث ان فيها اخبارا عن الغيب والنبوة وان
لم تبق فعلمها باق ه عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح
رويا المومن الصالح بشرى من الله وهي جز من خمسين جزا من النبوة بالمعنى
للغزر

المغزر الحكيم في نوادره طب عن العباس بن عبد المطلب باسناد صحيح
رويا المومن جز من سبعين جزا من النبوة اي من علم النبوة وهي على رجل
طاير ما لم يحدث بها اي لا استقرار لها ما لم تعبر فاذا احدث بها سقطت
اي اذا كان في حكم الواقع الهم من يحدث بها تاويلها على ما قد رفتقع
سريعا كما ان الطاير ينقض سريعا ولا تحدث بها الا لبيبا اي عاقلا
عارفا بالتعبير لانه انما يخبر بحقيقة تفسيرها باقرب ما يعلم منها وقد
يكون في تفسيره بشرى لك او موعظة او حبيبا لانه لا يفسرها الا
بما تحبه ت عن ابي رزين العقيلي وقال حسن صحيح

رويا المومن الصالحة المنتظمة الواقعة على شروطها كلام يكلم به العبد ربه
في المنام بان يخلق الله في قلبه ادراكا كما يخلقه في قلب اليقظان وبه فسر
بعض السلف وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب قال
من وراء حجاب في منامه فاذا طهرت النفس من الرذايل انجلت مراة القلب
وقابل اللوح المحفوظ في المنام وانتقش فيه من عجايب الغيب وغرايب
الانبا فمن الصديقين من يكون له في منامه مكالمة ومحادثة ويناجيه
الله ويناجيه ويفهمه في المنام طب والضيا عن عبادة بن الصامت وفيه من
لا يعرف وعزاه الحافظ بن حجر الي تخريج الترمذي عن عبادة وقال انه واه

رباط يوم في سبيل الله بكسر ففتح مخففا خير من النعيم الذي في هو
الدنيا وما عليها اي فيها من اللذات وموضع سوط احدكم الذي يجاهد
به العدو من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد
في سبيل الله او الغدوة بالفتح المرة من الغدو وهو الخروج اول النهار
والروحة من الرواح وهو من الزوال الي الغروب واو للتقسيم لا
للشك خير من الدنيا وما عليها اي ثوابها افضل من نعيم الدنيا
كلها لانه نعيم زايل وذاك باق حم خ ت عن سهل بن سعد
الساعدي ووهم من عزاه لمسلم

رباط يوم اي ثواب رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه
لا يعارضه خير من الف يوم لاحتمال اعلامه بالزيادة او لاختلاف
العاملين وان مات اي المرابط وان لم يتقدم له ذكر لدلالة قوله
مرابطا عليه اجري عليه عمله اي اجر عمله الذي كان يعمله حال الرباط
اي لا ينقطع اجره بمعنى انه يقدر له من العمل بعد موته كما جرى منه
قبله واجري عليه رزقه في الجنة كالشهدا وامن بفتح فسكون
وفي رواية بضم الهمزة وزيادة واو الفتان بفتح الفا اي فتنة القبر
وروي وامن فتاني القبر وروي بضم الفا جمع فاتن وهو من اطلاق
الجمع على اثنين او يجعلهما فقد ورد ثلاثة واربعة لتنبيه اصلك

الرباط ما تربط به الخيل ثم قيل لاهل كل ثغر يدفع عمن خلفه رباط ه
واخذ منه مشروعية ملازمة الصوفية للربط لان المرابط يدفع
عمن خلفه والمقيم في الرباط على التعبد ويدفع به وبدعائه البلا
عن العباد والبلاد لكن ذكر العموم للمرابطة بالزوايا والربط شروطا
منها قطع المعاملة مع الخلق وفتح المعاملة مع الحق وترك الاكتساب
اكتفا بكفالة مسبب الاسباب وحبس النفس عن المخالطات ه
والمعاملات واجتناب التبعات وملازمة الذكر والطاعات وملازمة
الاوراد وانتظار الصلاة بعد الصلاة واجتناب الغفلات وضبط ه
الانفاس وحراسة الحواس فمن فعل ذلك سمي مرابطا مجاهدا ومن لا
فلا م عن سلمان الفارسي
رباط يوم واحد في سبيل الله خير من صيام شهر تطوعا بدليل قوله وقيامه
لا ينافيه ما قبله انه خير من الدنيا وما فيها لان فضل الله متوال
كل وقت حم عن ابن عمرو وفيه ابن لهيعة
رباط يوم في سبيل الله خير من رباط الف يوم فيما سواه من المنازل
لحسنة الجهاد بالف واخذ من تفسيره بالجمع المحلى بال الاستغراقية
ان المرابط افضل من المجاهد في المعركة واعترض ت ك عن
عثمان قال ك صحيح واقروه
رباط شهر خير من قيام دهر اي صلاة زمن طويل والمراد النفل ومن
مات مرابطا في سبيل الله امن من الفزع الاكبر يوم القيامة
وريح من الجنة فهو حي عند ربه كالشهيد واجري عليه اجر المرابط ما دام
في قبره حتى يبعثه الله يوم القيامة من الامنين الذين لا خوف عليهم
طب عن ابي الدردا باسناد صحيح
رباط يوم في سبيل الله يعدل عبادة شهر او سنة شك من الراوي صيامها
وقيامها ومن مات مرابطا في سبيل الله اعاذه الله من عذاب القبر واجري
له اجر رباطه ما قامت الدنيا اي مدة بقائها الحارث بن ابي اسامة
عن عبادة بن الصامت باسناد صحيح
رب اشعث اي ثائر الراس مغبره قد اخذ فيه الجهد حتى اصابه
الشعث وعلته الغبرة مدفوع بالابواب فلا يترك ان يلج الباب
فضلا على ان يقعد معهم ويجلس بينهم لو اقسم حلف على الله
ليفعلن شيا لابره اي ابر قسمه واوقع مطلوبه اكراما له وصونا
ليمينه عن الحنث لعظم منزلته عنده حم م عن ابي هريرة
رب اشعث اي جعد الراس اغبر اي غيّر الغبار لونه ذي طمرين
تثنية طمر وهو الثوب الخلق تنبو عنه اعين الناس اي ترجع وتنقبض
عن

عن النظر اليه احتقارا له لو اقسم على الله لابره تمامه عند ابن عدي
لو قال اللهم اني اسالك الجنة لاعطاه الجنة ولم يعط من الدنيا
شيا البزار عن ابن مسعود باسناد صحيح
رب ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره البزار عن ابن مسعود
باسناد صحيح
رب صايم ليس له من صيامه الا الجوع وتمامه عند القضاعي
والعطش وهو من يفطر على الحرام او على لحوم الناس او من لا يحفظ
جوارحه عن الاثام ورب قايم اي متهجد ليس له من قيامه الا السهر
كالصلاة في دار مغصوبة او ثوب مغصوب او ريا وسمعة ه عن
ابي هريرة وهو حسن
رب قايم حظه من قيامه السهر ورب صايم حظه من صيامه الجوع
والعطش بمعنى انه لا ثواب له لفقد شرط حصوله من نحو
اخلاص او خشوع اما الفرض فيسقط طلبه طب عن ابن عمر ابن
الخطاب حم ك هق عن ابي هريرة واسناده صحيح
رب طاعم شاكر له تعالى على ما رزقه اعظم اجرا من صايم صابر على
الم الجوع والعطش وفقد المالوف القضاعي عن ابي هريرة ه
وهو حسن او صحيح
رب عذق بفتح العين المهملة وسكون الذال المعجمة النخلة
وبالكسر العرجون بما فيه والارادة انسب مذلل بضم اوله
وشد اللام مفتوحة اي مسهل على من يجتني منه الثمر
لابن الدحداح بفتح الدالين المهملتين وسكون الحا المهملة بينهما
صحابي انصاري في الجنة مكافاة له على كونه تصدق بحائطه
المشتمل على ستماية نخلة لما سمع من ذا الذي يقرض الله ابن سعد
في طبقاته عن ابن مسعود ورواه مسلم عن جابر
رب عابد جاهل اي يعبد الله على جهل فيسخط الرحمن ويضحك
الشيطان ورب عالم فاجر اي فاسق فعلمه وبال عليه فاحذروا
الجهال من العباد بالضم والتشديد جمع عابد والفجار من العلما
اي احترزوا من الاغترار بهم فان شرهم على الدين اشد
من شر الشياطين عد فر عن ابي امامة وفيه وضاع
رب معلم حروف اي حاد دارس في النجوم اي يتلو اعلمها ويتردد
درسها ليس له عند الله خلاق اي حظ ونصيب يوم القيامة
لاشتغاله بما فيه اقتحام خطر وخوض جهالة وهذا محمول على
علم التاثير لا التسيير كما مر طب عن ابن عباس باسناد فيه كذاب

رب حامل فقه غير فقيه اي غير مستنبط علم الاحكام من طريق الاستدلال
بل يحمل الرواية ويحكي الحكاية فقط او المراد انه لا يعمل بمقتضى ما علمه من الفقه
او انه لا يفهم اسرار الاحكام فيتعبد الله على غير بصيرة ومن لم ينفعه علمه ضره جهله
اقرا القران ما نهاك فان لم ينهك فلست تقرؤه فانه حجة عليك طب عن ابن عمرو بن
العاص ضعيف لضعف شهر بن حوشب
ربيع امتي العنب والبطيخ جعلهما ربيعا للابدان لان النفس ترتاح لاكلهما ويبنوا
به البدن ويحسن كما ان الربيع يحيي الارض بعد موتها ابو عبد الرحمن السلمي
الصوفي في كتاب الاطعمة وابو عمر النوقاني بفتح النون وسكون الواو وفتح
القاف نسبة الى نوقان احدى مدن طوس في كتاب فضل البطيخ فر وكذا
العقيلي عن ابن عمر باسناد ضعيف بل قيل وضاع
رجب ويقال له الاصم لانهم كانوا يكفون فيه عن القتال فلا يسمع فيه
صوت سلاح شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي فيما شعار
بان صومه من خصائص هذه الامة ابو الفتح بن ابي الفوارس في اماليه
عن الحسن البصري مرسلا ورواه عنه ايضا الاصفهاني في ترغيبه وهو
شديد الضعف
رحم الله ابا بكر اثنى بلفظ الخبر زوجني ابنته عائشة وحملني الى دار الهجرة
المدينة على ناقة له واعتق بلالا الحبشي المؤذن من ماله لما راه يعذب
في الله وما نفعني مال في الاسلام اي في نصرته والاعانة على توثيق
عراه واشاعته ونشره ما نفعني مال ابي بكر وفيه من الاخلاق
الحسان شكر المنعم على الاحسان والدعا له لكن مع التوكل وصفا التوحيد
وقطع النظر عن الاغيار ورؤية النعم من المنعم الجبار
رحم الله عمر عمر بن الخطاب يقول الحق وان كان مرا اي كريها عظيم المشقة
على قائله لكراهة مذاق الشي المر لقد تركه الحق اي قول الحق والعمل به
وما له من صديق لعدم انقياد اكثر الخلق للحق رحم الله عثمان بن عفان
تستحيه الملائكة اي تستحي منه وكان احيا هذه الامة وجهز جيش
العسرة من خالص ماله غاضبه الف بعير باقتابها والمراد به تبوك
وزاد في مسجدنا مسجد المدينة حتى وسعنا فانه لما كثر المسلمون
ضاق عليهم فصرف عليه عثمان حتى وسعه رحم الله عليا بن ابي طالب
اللهم ادر الحق معه حيثه دار ومن ثم كان اقضى الصحابة واعلمهم
ت عن علي رمز المؤلف لصحته وفيه ما فيه ولعله لشواهده
رحم الله عبد الله بن رواحة بفتح الرا والواو والحا مخففا البدري الخزرجي
نقيبهم ليلة العقبة وهو اول خارج الى الغزو واستشهد في غزوة
موتة كان حيثما ادركته الصلاة وهو سائر على بعيره اناخ بعيره وصلى

محافظة

محافظة على ادائها اول وقتها وفيه انه يسن تعجيل الصلاة اول وقتها
ابن عساكر عن ابن عمر ورواه الطبراني ايضا باسناد حسن
رحم الله قسا بضم القاف وشد المهملة انه كان على دين ابي اسماعيل بن ابراهيم
الخليل ولقد كان خطيبا مصقعا وحكيما واعظا متالها متعبدا طب عن غالب
بن ابجر بموحدة وجيم بوزن احمر صحابي له حديث ورجاله ثقات
رحم الله لوطا بن اخي ابراهيم يا وي بلفظ رواية البخاري لقد كان ياوي في
الشدائد الى ركن شديد اي اشد اي اعظم وهو الله تعالى قال البيضاوي
استغرب منه هذا القول وعده نادرة اذ لا ركن اشد من الركن الذي
كان ياوي اليه وهو عصمة الله وحفظه وما بعث الله نبيا الا وهو في
ثروة اي كثرة ومنعة من قومه تمنع عنه من يريده بسوء بنصره وتحفظه ك عن ابي
هريرة وصححه واقروه
رحم الله حميرا بكسر فسكون ابن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ابو
قبيلة من اليمن والمراد هنا القبيلة افواههم سلام وايديهم طعام اي
افواههم لم تزل ناطقة بالسلام على كل من لقيهم وايديهم لم تزل ممتدة
بالطعام للجائع والضيف فجعل الافواه والايدي نفس السلام والطعام
مبالغة وهم اهل امن وايمان اي الناس امنون من ايديهم والسنتهم
وقلوبهم مملوة بنور الايمان حم ت عن ابي هريرة قال رجل يا رسول
الله العن الله حميرا فاعرض عنه ثم ذكره
رحم الله خرافة بضم الخا المعجمة وفتح الرا مخففة ولا تدخله ال لانه معرفة
انه كان رجلا صالحا من عذرة قبيلة باليمن اختطفته الجن في الجاهلية
فمكث فيهم دهرا طويلا ثم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما راى فيهم
من الاعاجيب فقالوا حديث خرافة واجروه على كل ما يكذبونه
المفضل بن محمد بن يحيى بن عامر الضبي بفتح المعجمة وشد الموحدة
نسبة الى ضبة بن اد الكوفي في كتاب الامثال عن عائشة واصله
عند الترمذي في حديث ام زرع
رحم الله الانصار الاوس والخزرج غلبت عليهم الصفة وابنا الانصار
وابنا ابنا الانصار وفي رواية وازواجهم وفي اخرى وموالي الانصار
ه عن عمرو بن عوف المزني ورواه عنه ايضا الطبراني واسناده حسن
رحم الله المتخللين والمتخللات اي الرجال والنسا المتخللين من اثار الطعام
والمخللين شعورهم واصابعهم في الطهارة دعا لهم بالرحمة لاحتياطهم
في العبادة فينبغي لذا الاعتنا به للدخول في دعوة المصطفى هب عن ابن
عباس باسناد ضعيف
رحم الله المتخللين من امتي في الوضو اي والغسل وفي الطعام وفي رواية من

بدل في وهي اوضح وذلك بتتبع ما بقي بين الاسنان منه واخراجه بالخلال لئلا
يبقى فينتن الفم وفيه وفيما قبله ندب التخليل في الطهارة وفي الاسنان القضاعي
عن ابي ايوب الانصاري وهو حسن غريب
رحم الله المتسرولات من النسا اي الذين يلازمون لبس السراويلات لقصد
الستر فلبس السراويل سنة وهو في حق النسا اكد قط في الافراد بالفتح ك
في تاريخه هب عن ابي هريرة خط في كتاب المتفق والمفترق عن سعد بن طريف
بظا مهملة باسناد فيه مجاهيل قيل وليس في الصحابة من اسمه كذا عق عن مجاهد
بلاغا اي انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك
رحم الله امرا اكتسب طيبا اي حلالا وانفق قصدا لا في تبذير من غير اسراف ولا
تقتير وقدم لاخرته فضلا اي ما فضل عن انفاق نفسه وممونه بالمعروف
بان تصدق به وادخره ليوم فقره وحاجته وهو يوم القيامة قدم ذكر الطيب
اشارة الى انه انما ينفق من حلال ابن النجار في تاريخه عن عايشة
رحم الله امرا اصلح من لسانه بان تجنب اللحن او بان الزمه الصدق وجنبه
الكذب وسبب تحديث عمر بذلك انه مر على قوم يستبقون الرمي فقرعهم
فقالوا انا قوم متعلمين فاعرض عنهم وقال والله لخطاكم في لسانكم اشد
علي من خطايكم في رميكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره
بن الانباري ابو بكر محمد بن القاسم نسبة الى الانبار بفتح الهمزة وسكون
النون وفتح الموحدة بلد قديمة على الفرات على عشرة فراسخ من
بغداد في كتاب الوقف والابتدا والموهبي بفتح الميم وسكون الواو وكسر
الها والموحدة نسبة الى موهب بطن من المعافر في كتاب العلم اي فضله
عد خط في الجامع لاداب المحدث والسامع عن عمر بن الخطاب ابن
عساكر في تاريخه عن انس قال بن الجوزي واه لا يصح
رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعا قال بن قدامة هذا ترغيب فيها لكن لم
يجعلها من الرواتب بدليل ان راويه بن عمر لم يحافظ عليها د ت حب عن
بن عمر باسناد صحيح
رحم الله امرا تكلم فغنم بسبب قوله الخير او سكت عما لا خير فيه فسلم
بسبب صمته عن ذلك وذا من جوامع الكلم لتضمنه الارشاد الى خير الدارين
هب عن انس بن مالك وعن الحسن البصري مرسلا وسند المسند ضعيف
والمرسل صحيح
رحم الله عبدا قال اي خيرا فغنم الثواب او سكت عن سوء فسلم من
العقاب قال ذلك ثلاثا ابو الشيخ بن حبان عن ابي امامة الباهلي
رحم الله عبدا قال خيرا فغنم او سكت عن سوء فسلم افهم به ان قول الخير
خير من السكوت لانه ينتفع به من يسمعه والصمت لا يتعدى صاحبه

بن

بن المبارك في الزهد عن خالد بن ابي عمران مرسلا هو التجيبي التونسي
رحم الله امرا علق في بيته سوطا يؤدب به اهله اي من استحق التاديب منهم
ولا يتركهم هملا وقد يكون التاديب مقدما على العفو في بعض الاحوال
عد عن جابر باسناد ضعيف
رحم الله اهل المقبرة بتثليث البا اسم للموضع الذي يقبر فيه الاموات
اي تدفن قال ذلك ثلاثا تلك مقبرة تكون بعسقلان بفتح فسكون
المهملتين بلد معروف اشتقاقه من العساقيل وهو السراب او العسقيل
وهو الحجارة ص عن عطا عن ابي مسلم مولى المهلب بن ابي صفرة التابعي
الخراساني نسبة الى خراسان بلد مشهور معناه بالفارسية مطلع الشمس
بلاغا اي قال بلغنا عن المصطفى ذلك
رحم الله حارس الحرس بفتح الحا والرا اسم للذي يحرس وفي رواية الجيش هم
ونما هم الذين يكونون بين الروم وعسكر المسلمين ينظرون لهم ويحذرونهم
ه ك عن عقبة بن عامر الجهني قال ك صحيح واقروه
رحم الله رجلا قام من الليل فصلى اي ولو ركعة اي لخبر عليكم بصلاة
الليل وايقظ امراته وفي رواية اهله فصلت فان ابت ان تستيقظ نضح اي
رش في وجهها الما او نحوه مما يدفع النوم رحم الله امراة قامت من الليل
فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابى ان يقوم نضحت في وجهه الما
بين به ان من اصاب خيرا ينبغي ان يحب لغيره ما يحب لنفسه فياخذ
بالاقرب فالاقرب حم د ن ه حب ك عن ابي هريرة قال ك على شرط
مسلم ونوزع فيه
رحم الله رجلا مات وغسلته امراته وكفن في اخلاقه اي ثيابه التي
اشرفت على البلا وفعل ذلك بابي بكر هق عن عايشة رمز المولف
لحسنه وليس بصواب فقد ضعفه البيهقي وغيره
رحم الله عبدا كانت له عند اخيه في الدين مظلمة بكسر اللام على الاشهر
وحكي فتحها وضمها وانكر [illegible] بالكسر محل الملح والذم من الانسان
او من مال فجاه فاستحله قبل ان يوخذ اي تقبض روحه وليس ثم اي هناك
يعني في القيامة دينار ولا درهم يقضي به فان كانت له حسنات اخذ من
حسناته فيوفى منها لصاحب الحق وان لم يكن له حسنات او لم تف
بما عليه حملوا عليه من سياتهم اي القي عليه اصحاب الحقوق من ذنوبهم
بقدر حقوقهم ثم يقذف في النار كما في خبر ت عن ابي هريرة باسناد
صحيح ورجاله ثقات
رحم الله عبدا سمحا بفتح فسكون جوادا او متساهلا غير مضايق في الامور
وهذا صفة مشبهة تدل على الثبوت ولذلك كرره فيما ياتي اذا باع سمحا اذا

اشتري سمحا اذا قضي اي وفي ما عليه سمحا اذا اقتضي اي طلب قضا حقه
ومقصود الحديث الحث علي المسامحة في المعاملة وترك المشاححة فيتاكد
الاعتنا بذلك رجا للفوز بدعوة المصطفي خ ه عن جابر مطولا ومختصرا
رحم الله قوما يحسبهم الناس مرضي وما هم بمرضي وانما ظهر علي وجوههم
التغير من استيلا هيبة الجلال علي قلوبهم ابن المبارك في الزهد عن الحسن
البصري مرسلا ورواه احمد موقوفا علي علي وهو الاصح
رحم الله موسي بن عمران كليم الرحمن قد اوذي اي اذاه قومه باكثر من هذا
الذي اوذيت به من قومي فصبر وذا قاله حين قال رجل يوم حنين والله
ان هذه قسمة ما عدل فيها ولا اريد بها وجه الله فتغير وجهه ثم ذكره
حم ق عن ابن مسعود
رحم الله يوسف نبي الله ان كان بفتح همزة ان الدا اناة تثبتا وعدم عجلة
وحلم صبرا علي تحمل ما يستكره لو كنت انا المحبوس ولبثت في السجن قدر
ما لبث ثم ارسل الي لخرجت سريعا ولم اقل ارجع الي ربك الاية وهذا قاله
تواضعا واعظاما لشان يوسف ابن جرير الامام المجتهد المطلق في تفسيره
وابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة
رحم الله اخي يوسف لو انا كنت محبوسا تلك المدة واتاني الرسول يدعوني
الي الملك بعد طول الحبس لاسرعت الاجابة حين قال ارجع الي ربك فاساله
ما بال النسوة الي اخر الاية مقصوده الثنا علي يوسف حم في كتاب الزهد
وابن المنذر عن الحسن البصري مرسلا
رحم الله قسا بضم القاف بن ساعدة الايادي عاش ثلاثمائة وثمانين
سنة وقيل ستمائة فقدم وفد اياد فسالهم عنه فقالوا مات
فقال كاني انظر اليه بسوق عكاظ راكبا علي جمل احمر اورق يخرب الي حمرة
كالرماد او الي سواد يكلم الناس بكلام له حلاوة لا احفظه فقال
بعض القوم نحن نحفظه فقالوها اتوه فذكروا خطبة بديعة مشحونة
بالحكم والمواعظ وهو اول من قال اما بعد الازدي نسبة الي ازدشنوءة
في كتاب الضعفا والمتروكين عن ابي هريرة باسناد ضعيف بل قيل موضوع
رحم الله اخي يحيي سماه اخا لان نسب الدين اعظم حين دعاه الصبيان الي
اللعب وهو صغير ابن سنتين او ثلاث علي ما في تاريخ الحاكم فقال
لهم اللعب خلقنا استفهام انكاري لانه تعالي اكمل عقله في صباه
هذا مقالة من لم يبلغ الحنث فكيف يمكن ادرك الحنث من مقالته
اليف هذا اللعب كلا ابن عساكر عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف
رحم الله من حفظ لسانه صانه عن التكلم بما لا يعنيه وعرف زمانه فعمل
علي ما يناسبه واستقامت طريقته بان استعمل القصد في اموره ومقصوده

الحث

الحث علي صون اللسان وسلوك سبيل الاستقامة فر عن ابن عباس وفيه كذاب
رحم الله والدا اعان ولده علي بره بتوفيته ماله عليه من الحقوق فكما ان لك
علي والدك حقا فلولدك عليك حقا ابو الشيخ في الثواب عن علي باسناد ضعيف
رحم الله امرا سمع منا حديثا فوعاه ثم بلغه من هو اوعي منه فقيل فيه انه يجي في
اخر الزمان من يفوق من قبله في الفهم ابن عساكر عن زيد بن خالد الجهني
ورواه ايضا الحاكم وقال صحيح
رحم الله اخواني الذين سيكونون بعدي بقزوين بفتح القاف وسكون الزاي
وكسر الواو مدينة كبيرة بالعجم برز منها علما واوليا ابن ابي حاتم في فضايل
قزوين عن ابي هريرة وابن عباس معا ابو العلا العطار فيها عن علي امير المومنين
باسناد ضعيف
رحم الله عينا بكت من خشية الله ورحم الله عينا سهرت في سبيل الله اي في
الحرس في الرباط او في قتال الكفار واراد بالعين صاحبها حل عن ابي
هريرة وقال غريب
رحمة الله علينا وعلي موسي لو صبر بمعني يقصر عن المبادرة بسوال الخضر
عن اتلاف المال وقتل نفس لم تبلغ لراي من صاحبه الخضر العجب بتمامه
لكن قال ان سالتك عن شي بعدها فلا تصاحبني الاية بتركه الوفا بالشرط
حرم بركة صحبته والاستفادة من جهته ولا دلالة فيه علي تفضيل
الخضر عليه فقد يكون في المفضول ما لا يوجد عند الفاضل ذكره عن ابي
ابن كعب زاد الباوردي بعد قوله العجب العاجب قال ك علي شرطهما واقروه
رحما امتي اوساطها اي الذين يكونون في وسطها اي قبل ظهور الاشراط
فر عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف
رد جواب الكتاب حق كرد السلام اي اذا كتب لك رجل بالسلام في كتاب
ووصلك لزمك الرد باللفظ او المراسلة وبه قال جمع شافعية منهم
المتولي والنووي في الاذكار زاد في المجموع انه يجب الرد فورا عد عن انس
باسناد منكر جدا ابن لال عن ابن عباس ورفعه عن ثابت
رد سلام المومن علي المومن صدقة اي يوجر عليه كما يوجر علي الصدقة
اي الزكاة فانه واجب ابو الشيخ في الثواب عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ردوا السايل ولو بظلف بكسر الظا المعجمة وسكون اللام حافر محرق يعني
تصدقوا بما تيسر وان قل ولو بلغ في القلة الظلف مثلا فانه خير
من العدم وقيد بالمحرق لمزيد المبالغة مالك حم تخ ن عن حوا بفتح الحا
المهملة وشد الواو بنت السكن تدعي ام بجيد واسناده مضطرب
ردوا السلام علي المسلم وجوبا ان سلم بالحرفي وغضوا البصر عن النظر الي
ما لا يحل واحسنوا الكلام اي الينوا القول وتلطفوا مع الخلق نظر اللطالف

بن قانع في معجمه عن ابي طلحة باسناد حسن
ردوا القتلى اي قتلى احد الى مضاجعها اي لا تنقلوا الشهدا عن مقتلهم
بل ادفنوهم حيث قتلوا لفضل البقعة بالنسبة اليهم لكونها محل الشهادة
ت حب عن جابر قال جاءت عمتي يوم احد بابي لتدفنه في مقابرنا فذكره
قال ت حسن صحيح
ردوا وجوبا ايها الغانمون ما اخذتم من الغنيمة قبل القسمة المخيط بكسر
الميم الابرة والخياط اي الخيط من غل مخيطا او خياطا من الغنيمة كلف يوم
القيامة ان يجي به وليس بجاء اي يعذب ويقال له جي به وليس بقادر على
ذلك فهو كناية عن دوام تعذيبه قاله يوم حنين وعبر بالمخيط
والخياط مبالغة في عدم المسامحة في شي من الغنيمة طب عن المستورد
بن شداد بن عمر القرشي الفهري باسناد فيه نكارة
ردوا مذمة السائل بفتح الميمين وشد الثانية اي ما تذمون به عن اضاعة
ولو بمثل راس الذباب من الطعام ونحوه اي ولو بشي قليل جدا مما ينتفع به
والامر للندب عق عن عائشة باسناد فيه كذاب
رسول الرجل الى الرجل اذنه اي بمنزلة اذنه له في الدخول والصبي المميز
ملحق بالرجل فيعمل بقوله في الاذن في دخول الدار ونحو ذلك وذكر الرجل
وصف طردي د عن ابي هريرة وسكت عليه فهو صالح
رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب اقام المظهر مقام المضمر لمزيد التهويل
في سخط الوالد لانه تعالى امر ان يطاع الاب ويكرم فمن اطاعه فقد اطاع
الله ومن اغضبه فقد اغضب الله وهذا وعيد شديد يفيد ان العقوق
كبيرة وعلم منه بالاولى ان الام كذلك ت ك عن ابن عمرو بن العاص البزار
عن عمر ابن الخطاب والاول صحيح والثاني ضعيف
رضى الرب في رضى الوالدين وسخطه في سخطهما اي غضبهما الذي لا يخالف
الشرع ويظهر انه اراد بهما الاصلين وان علوا طب عن ابن عمرو باسناد
ضعيف لكن يقويه ما قبله
رضيت لامتي ما اي الشي الذي رضي لها به ابو عبد الرحمن عبد الله
بن مسعود الهذلي وامه ام معبد الهذلية لانه كان يشبه المصطفى
في سمته وسيرته وهديه ك عن ابن مسعود باسناد صحيح
رغم بكسر الغين المعجمة وتفتح اي لصق انفه بالتراب كناية عن
حصول الذل انف رجل يعني انسان ذكرت عنده بالبنا للمفعول
فلم يصل علي اي لحقه ذل وخزي مجازاة له على تركه تعظيمي ورغم
انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له يعني لم يتب
فيه ويعمل صالحا حتى يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر

فلم

فلم يدخلاه الجنة لعقوقه لهما وتقصيره في حقهما وهذا اخبار او دعا
ت ك عن ابي هريرة قال ت حسن غريب وقال ك صحيح
رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه كرره ثلاثا لزيادة التنفير والتحذير
من اي انسان ادرك ابويه عنده الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة
اي لم يخدمهما ويحسن اليهما حتى يدخل بسببهما الجنة حم م عن ابي هريرة
رفع عن امتي الخطا اي اثمه لا حكمه اذ حكمه من الضمان لا يرتفع والنسيان
كذلك ما لم يتعاط سببه حتى فوت الواجب فانه يأثم وما استكرهوا عليه
في غير الزنا والقتل اذ لا يباحان بالاكراه طب عن ثوبان باسناد حسن
لا صحيح كما زعمه المولف بل قيل بضعفه نعم انه صحيح لغيره لكثرة
شواهده فان حمل على ذلك كان متجها
رفع القلم عن ثلاث كناية عن عدم التكليف قال السبكي الذي وقع في
جميع الروايات ثلاثة بالها وفي بعض كتب الفقها ثلاث بغيرها ولم
اره اصلا عن النايم ولا يزال مرتفعا حتى يستيقظ من نومه وكذلك
بعد ربما بعده وعن المبتلى بنحو جنون حتى يبرا منه بالافاقة وعن الصبي
يعني الطفل وان ميز حتى يكبر اي يبلغ كما في رواية والمراد برفع القلم
ترك كتابة الشر عليهم ولم يذكر المغمى عليه لانه في معنى النايم
وان علم ان الثلاثة قد تشترك في احكام وقد ينفرد النايم عن المجنون
والمغمى عليه تارة يلحق بالنايم وتارة بالمجنون ويتفرع عن ذلك
فروع كثيرة حم د ن ه ك عن عايشة وذكر ابو داود ان ابن جريج رواه
عن القاسم بن يزيد عن علي عن النبي وزاد فيه والخرف الذي ولا يغني
عنه المجنون لان الخرف اختلاط العقل لكبر والجنون مرض سوداوي
يقبل العلاج
رفع القلم عن ثلاثة والرفع لا يقتضي تقدم وضع كما قد يتوهم
عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرا من جنونه بالافاقة وعن
النايم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم قال السبكي ليس في رواية
حتى يكبر من البيان ولا في قوله حتى يبلغ ما في هذه الرواية فالتمسك
بها اولى لبيانها وصحة سندها اولى حم د ك عن علي وعمر بن الخطاب بطرق
عديدة يقوي بعضها بعضا
ركعة اي صلاة ركعة واحدة من عالم بالله خير من الف ركعة من جاهل
بالله لان العالم به يصلي بتدبر وخشوع والجاهل به وان اتم الاركان
والسنن ما يناله في مائة عام دون ما يناله ذاك في لحظة الشيرازي
في الالقاب عن علي
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها اي نعيم ثوابهما خير من كل ما يتنعم به في الدنيا

فتتأكد المحافظة عليها بل قيل بوجوبها م ت عن عائشة

ركعتان اي صلاة ركعتين بسواك خير من سبعين ركعة بغير سواك لا دليل فيه على فضلته على الجماعة التي هي بسبع وعشرين درجة لان الدرجة متفاوتة المقدار قط في الافراد عن ام الدردا

ركعتان بسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك ودعوة في السر افضل من سبعين دعوة في العلانية ولهذا كان دعا الانسان لاخيه بظهر الغيب ارجى اجابة وصدقة في السر افضل من سبعين صدقة في العلانية لبعدها عن الريا وهذا في النفل اما صدقة الفرض فاظهارها افضل ابن النجار فر عن ابي هريرة وفي اسناده كذاب

ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بلا عمامة لان الصلاة حضرة الملك والدخول الى حضرة الملك بغير تجمل خلاف الادب فر عن جابر وهو غير ثابت

ركعتان خفيفتان يصليهما الانسان خير من الدنيا وما عليها من النعيم ولو انكم تفعلون ما امرتم به من اكثار الصلاة التي هي خير موضوع لاكلتم غير اذرعا ولا اشقيا بذال معجمة جمع ذرع ككتف وهو الطويل اللسان بالشر والبسار ليلا ونهارا اي يريد لو فعلتم ما امرتم به وتوكلتم رزقكم بلا تعب ولا جهد في الطلب ولما احتجتم الى كثرة اللدد والخصام والنصب سمويه طب عن ابي امامة الباهلي

ركعتان خفيفتان مما تحقرون وتنفلون اي تتنفلون به يلتفت اليه في عمله احب اليه من بقية دنياكم اي جماله عند الله افضل ابن المبارك في الزهد عن ابي هريرة

ركعتان يصليهما المرء في جوف الليل اي بعد نوم يكفران الخطايا اي الصغاير لا الكباير فر عن جابر باسناد ضعيف

ركعتان من الضحى اي من صلاتها يعدلان عند الله بحجة وعمرة متقبلتين اي لمن لم يستطع الحج والعمرة ابو الشيخ في الثواب عن انس باسناد ضعيف

ركعتان من المتزوج افضل من سبعين ركعة من الاعزب لان المتزوج مجتمع الحواس والاعزب مشغول بمدافعة الغلمة وقمع الشهوة فلا يتوفر له الخشوع الذي هو روح الصلاة عق عن انس وقال هذا حديث منكر

ركعتان من المتاهل اي المتخذ اهلا اي زوجة خير من اثنين وثمانين ركعة من العزب لما تقرر ولان للقلوب اقبالا وادبارا ولا تدوم اقبالها الا بطمانينة النفس وكفها عن منازعة الشهوة وترك التشبث بالقلب فاذا اطمانت واستقرت عن شراستها توفر

عليها

عليها من حقوقها حظوظها التي من اعظمها الجماع وفوائد الحق اقناع وفي اخذ الحظ اتساع وحينيذ يقبل القلب على الرب ويدوم له الحضور في الصلاة وكلما اخذت النفس حظها تروح القلب بروح الجار المشفق براحة الجار ولهذا قال بعضهم النفس تقول للقلب كن معي في الطعام والجماع اكن معك في الصلاة ولا تعارض بينه وبين ما قبله لاحتمال انه اعلم بالزيادة بعد ذلك تمام في فوايده والضيا في المختارة عن انس قال ابن حجر حديث منكر ما لاخراجه معنى

ركعتان من رجل ورع اي متوقي الشبهات والرجل مثال افضل من الف ركعة من مخلط اي يخلط عملا صالحا بسيء ويخلط عمل الدنيا بعمل الاخرة فر عن انس باسناد ضعيف

ركعتان من عالم عامل بعلمه افضل من سبعين ركعة من غير عالم فان الجاهل مظنة الاخلال بركن او شرط او ادب بخلاف العالم ابن النجار عن محمد بن علي مرسلا

ركعتان يركعهما ابن ادم في جوف الليل الاخر خير له من الدنيا وما فيها من النعيم لو فرض انه حصل له وحده ولولا ان اشق على امتي لفرضتهما اي الركعتين عليهم اي اوجبتهما وفيه ان التهجد غير واجب على امته ابن نصر محمد المروزي في كتاب الصلاة عن حسان بن عطية مرسلا هو ابو بكر المحاربي تابعي ثقة لكنه قدري

رمضان بمكة اي صوم فيها افضل من صوم الف رمضان بغير مكة لانه تعالى اختارها لبيته وحباها بمضاعفة الحسنات وكذا يقال في الصلاة البزار عن ابن عمر باسناد حسن

رمضان شهر مبارك تفتح فيه ابواب الجنة اي ابواب اسباب دخولها مجاز عن نزول الرحمة وعموم المغفرة وتغلق فيه ابواب السعير بالمعنى المقدم وتصفد فيه الشياطين تشد وتربط بالاصفاد والمراد مردتها بكسر الشهوة النفسية بالجوع او المراد الحقيقة كل ليلة يا باغي الخير هلم اي يا طالبه اقبل ويا باغي الشر اقصر فهذا زمن التوبة والعمل الصالح حم طب عن رجل صحابي باسناد حسن

رمضان بالمدينة النبوية اي صومه خير من صوم الف رمضان فيما سواها من البلدان اي الاماكن وجمعة اي وصلاة جمعة بالمدينة خير من صلاة الف جمعة فيما سواها من البلدان اي الاماكن يعني ان ثواب الواحد اكثر من ثواب الالف طب والضيا المقدسي عن بلال بن الحارث المزني بضم الميم وفتح الزاي نسبة الى مزينة القبيلة المعروفة قال اسناده مظلم

ارموا بني اسماعيل اي ارموا رميا يا بني اسماعيل والخطاب للعرب
فان اباكم اسماعيل بن ابراهيم الخليل كان راميا فيه فضل الرمي والمناضلة
والاعتنا بذلك بنيته على الجهاد حم ه ك عن بن عباس قال مر النبي بنفر يرمون
رهان الخيل طلق اي حسبها على المسابقة عليها حلال جابر سمويه والضيا
في المختارة عن رفاعة بن رافع بن مالك الزرقي البدري
رواح الجمعة اي الذهاب الى محل اقامتها للتفعل واجب على كل محتلم
اي بالغ عاقل اذا كان ذكرا حرا مقيما غير معذور ن عن حفصة بنت
عمر ام المومنين
روحوا القلوب ساعة فساعة اي اريحوها بعض الاوقات من مكابدة
العبادة بمباح لاعقاب ولا ثواب فيه لئلا تمل ابو بكر بن المقري في
فوايده الحديثية والقضاعي في شهابه عنه اي عن ابي بكر المذكور
عن انس بن مالك د في مراسيله عن بن شهاب يعني الزهري مرسلا ويشهد
له ما في مسلم يا حنظلة ساعة وساعة
رياض الجنة المساجد اي فالزموا الجلوس فيها للتعبد ابو الشيخ في
كتاب الثواب عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ريح الجنة يوجد من مسيرة خمسماية عام ولا يجدها يعني ولا يجد
ريحها من طلب الدنيا بعمل الاخرة بان اظهر التعبد ولبس الصوف ليتوهم
الناس صلاحه فيعطى فر عن بن عباس باسناد ضعيف
ريح الجنوب من الجنة وهي الريح اليمانية وهي الريح اللواقح
التي ذكر الله في كتابه القران فيها منافع للناس والشمال
من النار تخرج فتمر بالجنة فتصيبها نفحة بفتح النون
منها فبردها من ذلك وهي تهب من جهة القطب حارة في الصيف
بن ابي الدنيا في كتاب السحاب وبن جرير الطبري في التهذيب
وابو الشيخ الاصبهاني في كتاب العظمة وبن مردويه في تفسيره عن
ابي هريرة باسانيد ضعيفة لكن بعضها يقوي بعضا
ريح الولد من ريح الجنة يحتمل انه في ولده فقط فاطمة وابناها وان المراد
ولد كل مومن لانه تعالى خلق ادم في الجنة وغشي حوا فيها وولد
له فريح الجنة يسري الى المولود من ذلك طس عن بن عباس
الراحمون لمن في الارض من ادمي وحيوان محترم بنحو شفقة واحسان
ومواساة يرحمهم الرحمن وفي رواية الرحيم تبارك وتعالى اي يحسن
اليهم ويتفضل عليهم فاطلاق الرحمة عليه باعتبار لازمها وغايتها
ارحموا من في الارض اي من يمكنكم رحمته من الخلق برحمتكم المتجددة الحادثة
يرحمكم من في السما اي من رحمته عامة لاهل السما الذين هم اكثر واعظم
من

من اهل الارض حم د ت ك عن بن عمرو بن العاص قال ت حسن صحيح
زاد حم ت ك والرحم شجنة بالكسر والضم من الرحمن اي مشتقة
من اسمه يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق فمن وصلها وصله
الله ومن قطعها قطعه الله اي قطع عنه احسانه وانعامه وهذا يحتمل
الدعا ويحتمل الخبر
الراشي والمرتشي اي اخذ الرشوة ومعطيها في النار اي يستحقان دخول
جهنم اذا استويا في القصد فرشا المعطي لينال باطلا فلو اعطى
للتوصل لحق او دفع باطل فلا حرج طص عن بن عمرو ابن العاص
باسناد صحيح
الراكب شيطان يعني الشيطان يطمع في الواحد كما يطمع فيه اللص
والسبع اذا خرج وحده تعرض له فكانه شيطان والراكبان
شيطانان لانهما كذلك والثلاثة ركب لزوال الوحشة وانقطاع
الاطماع عنهم والقصد الارشاد الى عدم الانفراد وليس بحرام
حم د ت ك عن بن عمرو باسناد صحيح
الراكب لتشييع يسير خلف الجنازة اي الافضل في حقه ذلك والماشي
يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها اخذ به
بن جرير وقال الشافعية الافضل للمشيع كونه امامها مطلقا
وعكسه الحنفية والسقط يصلى عليه اذا استهل او تيقنت حياته
ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة يعني حال الصلاة عليه حم
د ت ك عن المغيرة بن شعبة باسناد صحيح
الرويا بالقصر مصدر كالبشرى مختصة غالبا بمحبوب يرى مناما
الصالحة الصحيحة وهي ما فيه بشارة او تنبيه على غفلة
من الله والحلم بضمتين او بضم فسكون وهو غير الصالحة من
الشيطان اي من وسوسته فهو الذي يري ذلك الانسان
ليحزنه بسوء ظنه بربه فاذا راى احدكم شيا يكرهه فلينفث بضم
الفا وتكسر حين يستيقظ عن يساره ثلاثا كراهة للرويا وتحقير
للشيطان وخص اليسار لانها محل الاقذار وليتعوذ بالله من شرها
اي الرويا فانها اذا نفث وتعوذ لا تضره وصيغة التعوذ هنا
اعوذ بما عاذت به ملايكة الله ورسله من شر روياي هذه
ان يصيبني منها ما اكره في ديني او دنياي ق د ت عن ابي قتادة
الانصاري
الرويا الصالحة وصفت بالصلاح لتحققها وظهورها على وفق
المرجي من الله والرويا السوء من الشيطان ليتلاعب بالانسان ويحزنه

وبكيده فمن راي رويا فكره منها شيا فلينفث عن يساره وليتعوذ بالله من
الشيطان فانها لا تضره جعل هذا سببا لسلامته من مكروه يترتب
عليها كما جعل الصدقة دافعة للبلا ولا يخبر بها احدا فقد يفسرها
بمكروه بظاهر صورتها ويكون ذلك محتملا فيقع بتقدير الله فان
راي رويا حسنة فليبشر بضم المثناة وسكون الموحدة من البشارة
وروي بفتح المثناة التحتية وسكون النون من النشر وهو الاشاعة
وقيل مصحف ولا يخبر بها الا من يحب لانه لا يامن الامن لا يحبه
ان يعبره على غير وجهه حسدا او بغضا لا تقصص رؤياك على اخوتك
م عن ابي قتاده

الرويا ثلاث فبشري من الله يا في بها الملك من ام الكتاب وحديث
النفس وما كان في اليقظة يكون في وهمه فيريه ما يتعلق به في النوم
وهذا لا يعبر كالاضغاث المذكور بقوله وتخويف من الشيطان بان
يري ما يحزنه فاذا راي احدكم رويا تعجبه فليقصها ان شاء وان راي
شيا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل ما تيسر زاد في رواية ه
وليستعذ بالله فانها لا تضره واكره الغل اي رويا الغل بان يري
نفسه مغلولا في النوم لانه اشارة الي تحمل دين او مظالم او كونه
محكوما عليه واحب القيد يراه الانسان في رجليه القيد ثبات
في الدين اي يدل على ذلك وهو كف عن المعاصي والشر والباطل ت ه
عن ابي هريرة ورواه عنه احمد ايضا

الرويا على رجل طاير اي كشي معلق برجله لا استقرار لها ما لم تعبر
اي تفسر فاذا عبرت وقعت اي يلحق الرايي والمرئي له حكمها يريد
انها سريعة السقوط اذا عبرت ولا يقصها الا على واد بتشديد
الدال اي محب لانه لا يفسرها بما تكره او ذي راي اي صاحب علم
بالتعبير فانه يخبرك بحقيقة حالها د ه عن ابي رزين ورواه
عنه ايضا الترمذي

الرويا ثلاثة منها تهاويل من الشيطان ليحزن بن ادم ولا حقيقة
لها في نفس الامر ومنها ما يهم به الرجل يعني الانسان في يقظته
فيراه في نومه لتعلق حواسه به ومنها جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة اي جزء من اجزاء علم النبوة والنبوة غير باقية وعلمها باق وهذا هو الذي يؤول ويظهر اثره ه عن عوف بن مالك

الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة فان قيل
اذا كانت جزءا منها فكيف كان للكافر فيها نصيب قلنا هي وان
كانت جزءا من النبوة فليست بانفرادها نبوة فلا يمتنع ان يراها الكافر

وقف لله علي اهل العلم

كالمومن الفاسق خ عن ابي سعيد الخدري م عن بن عمرو بن العاص وعن
ابي هريرة معا حم ه عن ابي رزين العقيلي طب عن بن مسعود باسانيد
صحيحة واشار بتعداد مخرجيه الي تواتره

الرويا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة مجازا لا حقيقة لان النبوة
انقطعت بموته وجزء النبوة لا يكون نبوة حم ه عن بن عمر بن الخطاب حم عن بن
عباس ورجاله رجال الصحيح

الرويا الصالحة جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اختلاف العدد يرجع
الي اختلاف درجات الرويا والرايي فلا تعارض بن النجار عن بن عمر

الرويا ستة اي ستة اضرب او انواع او اقسام المراة خير اي رويا المراة في
النوم خير والبعير حرب اي يدل على وقوعه واللبن فطرة اي يدل على
العلم والسنة والقران لانه اول شي يناله المولود من الدنيا وبه حياته كما
ان بالعلم حياة القلوب والخضرة جنة والسفينة نجاة والتمر رزق اي
هذه المذكورات تؤذن بحصول ما ذكر ع في معجمه عن رجل من الصحابة
من اهل الشام

الربا سبعون بابا اي سبعون وجها او نوعا والشرك مثل ذلك لان من
طفف في ميزانه فتطفيفه ربا بوجه ما فلذلك تعددت ابوابه
البزار عن بن مسعود

الربا ثلاثة وسبعون بابا المشهور ان الربا في هذا وما قبله بالموحدة
وصحف من جعله بالمثناة لكن اقترانه بالشرك فيما قبله يدل على
انه بمثناة ه عن بن مسعود باسناد صحيح

الربا ثلاثة وسبعون بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه هذا زجر
وتخويف لان العرب كانوا قد تظاهروا عليه وشق عليهم تحريمه
وان اربي الربا عرض الرجل المسلم من الوقيعة فيه واستغابته لان
فاعله حاول محاربة الشارع بفعله حيث قال فاذنوا بحرب من الله
ورسوله ك عن بن مسعود واسناده صحيح

الربا وان كثر فان عاقبته تصير الي قل بالحكم القلة كالذل والذلة
اي وان كان زيادة في المال عاجلا يوول الي نقص ومحق عاجلا ك عن بن
مسعود باسناد صحيح

الربا اثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل امه وان اربا الربا
استطالة الرجل في عرض اخيه في الدين اي استحقاره والترفع عليه
والوقيعة فيه طس عن البرا بن عازب باسناد صحيح

الربا سبعون حوبا بفتح المهملة وتضم اي ضربا من الاثم فقوله الربا
اي اثم الربا فلا بد من هذا التقدير ليطابق قوله ايسرها مثل ان

ينكح الرجل امه وفيه وما قبله ان الربا من اعظم الكبائر قال بعضهم
وهو علامة على سوء الخاتمة ه عن ابي هريرة باسناد مختلف فيه
الربوة بتثليث الراء الرملة اي هي رملة يعني قوله تعالى واويناهما
الى ربوة هي رملة بيت المقدس وقيل دمشق وقيل مصر ابن جرير الطبري
وابن ابي حاتم عبد الرحمن وابن مردويه في التفسير عن مرة بضم الميم
بن كعب وقيل كعب بن مرة السلمي البهزي الرجل بكسر الراء وسكون الجيم
جبار بالضم والتخفيف اي ما اصابته الدابة برجلها كان بحث تنيا فهو
جبار اي هدر لا يلزم صاحبها وبه اخذ الحنفية د عن ابي هريرة
باسناد ضعيف
الرجل الصالح ياتي بالخبر الصالح والرجل السوء ياتي بالخبر السوء اي الانسان
الصالح دابه نقل الاخبار الصالحة والسوء شانه نقل الاخبار الفاسدة
والذي في الحلية تحت الخبر السوء بدله ياتي حل وابن عساكر عن ابي هريرة
باسناد ضعيف
الرجل احق بصدر دابته من غيره الا ان يجعل ذلك لغيره كما في رواية
واحق بمجلسه كذلك اذا رجع اي اذا قام لحاجة عازما على العود ثم عاد
اليه وذلك في نحو المسجد حم عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح
الرجل احق بصدر دابته وبصدر فراشه وان لم يؤم في رحله وفي رواية
في بيته فالساكن بحق احق من غيره بالامامة لكن يستثنى السلطان
ان حضر فهو اولى الدارمي والبزار حق عن عبد الله بن حنظلة باسناد
ضعيف كما قال البيهقي ووهم المولف حيث صححه
الرجل احق بصدر دابته وصدر فراشه والصلاة في منزله الذي هو
ساكنه بحق ولو باجرة الا ان يكون اماما يجمع الناس عليه فانه اذا
حضر يكون احق من غيره مطلقا طب عن فاطمة الزهراء باسناد ضعيف
الرجل احق بمجلسه الذي اعتاد الجلوس فيه من نحو المسجد لنحو صلاة
او اقرا او افتا وان خرج لحاجة ثم عاد فهو احق بمجلسه حيث فارقه
ليعود فيحرم على غيره ازعاجه والجلوس فيه بغير اذنه ت عن وهب
بن حذيفة وقال صحيح غريب
الرجل احق بهبته ما لم يثب منها اي يعوض عنها وبعارضه الخبر الصحيح
العائد في هبته كالعائد في قيئه ومذهب الشافعي انه لو وهب
ولم يذكر ثوابا لم يرجع الا الاصل فيما وهبه لفرعه ه عن ابي هريرة
باسناد ضعيف
الرجل يعني الانسان على دين خليله اي على عادة صاحبه وطريقته وسيرته
فلينظر اي يتامل ويتدبر احدكم من يخالل فمن رضي دينه وخلقه

خالله

خالله ومن لا تجنبه فان الطباع سراقة د ت عن ابي هريرة باسناد حسن
الرجم كفارة لما صنعت اصله انه امر برجم امراة فرجمت فجيء اليه فقيل رجمنا الخبيثة
فذكره اي فلا توصف بالخبث ن والضيا عن الشريد بن سويد
الرحم اي القرابة شجنة بالحركات الثلاث لاوله المعجم فزاي مشتبكة متداخلة
كاشتباك العروق معلقة بالعرش ولا استحالة في تجسدها بحيث تعلق وتنطق
والله على كل شي قدير وقيل هو استعارة واشارة لاعظم شانها حم طب عن ابن عمرو
باسناد صحيح
الرحم معلقة بالعرش اي متمسكة به اخذة بقائمة من قوائمه تقول بلسان
الحال ولا مانع من المقال اذ القدرة صالحة من وصلني وصله الله ومن قطعني
قطعه الله اي قطع عنه عنايته وذا دعا او خبر م عن عايشة بل اتفقا عليه
الرحم شجنة من الرحمن اي اشتق اسمها من اسم الرحمن فقال الله من وصلك
بالكسر خطابا للرحم وصلته اي رحمته ومن قطعك قطعته اي اعرضت
عنه لاعراضه عما امر به من اعتنائه برحمته خ عن ابي هريرة وعن عايشة
الرحمة عند الله مائة جزء فقسم بين الخلائق جزءا واحدا في الدنيا واخر تسعا
وتسعين الى يوم القيامة حتى ان ابليس ليتطاول لذلك اليوم رجا للرحمة
البزار عن ابن عباس باسناد صحيح
الرحمة تنزل حال الصلاة على الامام اي على امام الصلاة ثم تنزل على من على
يمينه من الصفوف الاول فالاول ولهذا كان الذي على الميمنة افضل ابو الشيخ
في الثواب عن ابي هريرة
الرزق الى بيت فيه السخا الجود والكرم اسرع من الشفرة بفتح فسكون
السكين العظيمة الى سنام البعير اي هو سريع اليه جدا وفي افهامه ان البيت
الذي فيه البخل يبطئ رزقه ابن عساكر عن ابي سعيد الخدري واسناده ضعيف
الرزق اشد طلبا للعبد اي الانسان من اجله لانه تعالى وعد به بل ضمنه
ووعده لا يتخلف وضمانه لا يتاخر القضاعي وابو نعيم عن ابي الدردا مرفوعا
وموقوفا والموقوف صحيح
الرضاع يغير الطباع اي يغير الصبي عن لحوق طبعه والديه الى طبع مرضعته
لصغره ولطف مزاجه ومراده حث الابوين على تحري مرضعة طاهرة
العنصر القضاعي والديلمي عن ابن عباس وهو حديث منكر
الرضاعة بفتح الراء اسم بمعنى الارضاع تحرم بشد الراء المكسورة ما تحرم
الولادة اي مثل ما تحرمه وتبيح ما تبيحه اجماعا فيما يتعلق بتحريم النكاح
وتوابعه مالك ق ن عن عايشة
الرعد ملك من ملائكة الله موكل بالسحاب يسوقه كما يسوق الحادي ابله
معه مخاريق من نار جمع مخراق اصله ثوب يلف ويضرب به الاطفال بعضهم

يسوق بها السحاب حيث شا الله قاله لليهود حيث سالوه عن الرعد ت عن بن عباس

الرفث المذكور في قوله تعالي فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج الاعرابة بالكسر النكاح وقبيح الكلام والتعريض للنسا بالجماع والفسوق المعاصي كلها والجدال جدال الرجل صاحبه المراد الجدال الذي يلحق باطلا او يبطل حقا طب عن بن عباس

الرفق بالكسر اي الاستعانة في الامور بالتلطف راس الحكمة فان به تنتظم الامور ويصلح حال الجمهور القضاعي عن جرير بن عبد الله باسناد حسن

الرفق في المعيشة هو ما يعاش به من اسباب العيش كالزراعة والرفق فيها الاقتصاد في النفقة بقدر ذات اليد خير من بعض التجارة وفي رواية خير من كثير من التجارة قط في الافراد والاسماعيلي في معجمه طب هب عن جابر باسناد حسن

الرفق يحصل به الزيادة اي النمو والبركة ومن حرم الرفق حرم الخير زاد في رواية كله طب عن جرير بن عبد الله

الرفق يمن اي بركة والخرق بضم وفتح شوم بسكون الهمزة الحمق وان لا يحسن الرجل التصرف في الامور اي محق للبركة وسو عاقبة طس عن بن مسعود وضعفه المنذري

الرفق يمن والخرق شوم واذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم باب الرفق فان الرفق لم يكن في شي قط الا زانه وان الخرق لم يكن في شي قط الا شانه اي عابه ومحق بركته ولذلك كثر لنا الشارع في جانب الرفق دون الخرق والعنف والحيا من الايمان والايمان في الجنة ولو كان الحيا رجلا لكان رجلا صالحا وان الفحش العدوان في الجواب ونحوه من الفجور وان الفجور بالفتح اي الكثير الفجور في النار اي جزاوه ادخاله اياها ان لم يدركه العفو ولو كان الفحش رجلا لكان رجلا سوا بالضم اي قبيحا غير حسن وان الله لم يخلقني فحاشا هب عن عايشة باسناد ضعيف

الرقبى بضم الرا وفتح الموحدة فعلى جايزة هي ان تقول جعلت لك هذه الدار فان مت قبلي عادت الي وان مت قبلك فلك من المراقبة لان كلا هو يرقب موت صاحبه وقد جعلها بعضهم تمليكا وبعضهم عارية ن عن زيد بن ثابت باسناد صحيح

الرقوب بفتح فضم المراة التي لا يموت لها ولد لا كما تعارفه الناس انها التي لا يعيش لها ولد بن ابي الدنيا القرشي عن بريده قال بلغ النبي ان امراة مات ابنها فجزعت فقام اليها يعزيها فقال بلغني انك جزعت قالت مالي لا اجزع وانا رقوب لا يعيش لي ولد فذكره واسناده صحيح

الرقوب كصبور كل الرقوب الذي له ولد بضم فسكون فمات ولم يقدم

منهم

منهم شيا فان الثواب فيمن قدم منهم وهذا لم ينقله ابطالا للتفسير اللغوي بل نقلا الي ما ذكر حم عن رجل شهد المصطفي يخطب ويقول تدرون ما الرقوب قالوا الذي لا ولد له فذكره وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات

الرقوب الذي لا فرط له اي لم يتقدم من اولاده احد امامه الي الاخرة تخ ه عن ابي هريرة

الركاز بكسر اوله الذهب الذي ينبت من الارض هذا حديث معلول وفي البخاري عن مالك والشافعي دفين الجاهلية هق عن ابي هريرة

الركاز الذهب والفضة الذي خلقه الله في الارض يوم خلقت اي وليس هو بدفن احد هق عن ابي هريرة باسناد ضعيف

الركب الذي معهم الجلجل بالضم جرس صغير والمراد هنا مطلق الجرس الذي يعلق في اعناق الدواب لا تصحبهم الملايكة اي ملايكة الرحمة لانه يشبه الناقوس فيكره تعليقه علي الدواب تنزيها الحاكم في الكني عن بن عمر

الركعتان اللتان قبل الفجر ادبار النجوم والركعتان اللتان بعد المغرب ادبار السجود تفسير لقوله تعالي ومن الليل فسبحه وادبار السجود ك عن بن عباس وقال صحيح ورد عليه

الركن بالضم اصله الجانب القوي والمراد هنا الحجر الاسود والمقام مقام ابراهيم الخليل ياقوتتان من يواقيت الجنة اي هما من يواقيتها غير المتعارف فانه نوعان متعارف وغيره ممن يبا ينه ك عن انس وقال صحيح ورد عليه

الركن يمان هق عن ابي هريرة وقال حديث لا يثبت

الرمي بالسهام خير اي من خير ما لهوتم اي لعبتم به فيه حل الرمي بالسهام واللعب بالسلاح تدريبا للحرب فر عن بن عمر باسناد فيه متهم

الرهن مركوب ومحلوب اي ما لكه يركبه ويحلبه فان اوجر فاجر ظهره له ونفقته عليه د هق عن ابي هريرة اعل بالوقف

الرهن اي الظهر المرهون يركب بنفقته اي يركب وينفق عليه وهو خبر بمعني الامر لكن لم يتعين فيه المامور ويشرب بضم اوله لبن الدر بفتح المهملة والتشديد اي ذات اللبن فالتركيب من اضافة الشي لنفسه اذا كان مرهونا لم يقل مرهونه باعتبار نا ويل الحيوان يعني للمرتهن الركوب والشرب باذن الراهن فلو هلك بركوبه لا يضمن واخذ بظاهره احمد فجوز الانتفاع به بمونته ان لم ياذن مالكه خ عن ابي هريرة

الرواح يوم الجمعة اي صلاتها واجب علي كل محتلم والغسل لها كالاغتسال من الجنابة في كونه واجبا وهذا محمول علي انه سنة موكدة تقرب من الواجب طب عن حفصة باسناد ضعيف

الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها القصد به تسهيل

امر الدنيا وتخطيم شان الجهاد ق عن سهل بن سعد الساعدي
الريح اي الهوا المسخر بين السما والارض من روح الله بفتح الراي اي من روايح الله
اي الاشيا التي تجي من حضرته تاتي بالرحمة لمن شا رحمته وتاتي بالعذاب
لمن شا هلكته فاذا رايتموها هبت فلا تسبوها فانها مامورة واسالوا الله
خيرها اي خيرما ارسلت به واستعيذوا بالله من شرها اي شرما ارسلت
به وتوبوا عند التضرر بها حم ك عن ابي هريرة باسناد صحيح
الريح تبعث عذابا لقوم ورحمة لاخرين اي في ان واحد قال الحوالي والريح متحرك
الهوا فر عن عمر بن الخطاب باسناد متفق علي ضعفه

حرف الزاي

• • • • • • حرف الزاي • • • • • •

زادك الله يا ابا بكرة الذي ادرك الامام راكعا فحرم وركع قبل ان يصل الي
الصف ثم مشي الي الصف خوفا من فوت الركوع حرصا علي الخير ولا تعد الي
الاقتدا منفردا فانه مكروه او الي الركوع دون الصف او الي المشي الي الصف
في الصلاة فان الخطوة والخطوتين وان لم تفسدها فالاولي عدمه حم خ
د ن عن ابي بكرة
زادني ربي صلاة علي الخمس وهي الوتر بكسر الواو وتفتح ووقتها ما بين العشا
الي طلوع الفجر الصادق لا دلالة فيه علي وجوب الوتر اذ لا يلزم كون المزاد من
جنس المزيد حم عن معاذ بن جبل باسناد فيه منقطع
زار رجل اخا له في قرية اي اراد زيارته فارسل الله له ملكا علي مدرجته
بفتح الميم والراو والجيم الطريق اي هيا علي طريق ملكا واقعده يرقبه فقال
اين تريد قال اخا لي في هذه القرية اي ازوره فقال هل له عليك من نعمة
تربها بفتح المثناة الفوقية وضم الراو وشد الموحدة اي تملكها او تستوفيها
او معناه تحفظها او تراعيها كما يربي الرجل ولده قال لا الا اني احببته في الله
اي لا موجب لزيارتي الا محبتي اياه في جنب رضا الله قال فاني رسول الله
اليك ان الله كذا بخط المولف وفي نسخ وهي رواية بان فالجار والمجرور
تتعلق برسول احبك كما احببته اي رحمك ورضي عنك بسبب ذلك وفيه فضل
زيارة الاخوان حتي لمن لا يزورك قال ابن ميادة

• واني لزوار لمن لا يزورني •• اذا لم يكن في وده بمريب •

وينبغي للانسان ان يعتذر لاخيه اذا قصر في الزيارة كما قال ابن حكيمة

• فلا تنكر جعلت فداك اني •• اغبك في اللقا وفي المزار •
• فاني حيث كنت ولبس ودي •• بممنوع سواك ولا معار •

حم خد م عن ابي هريرة
زر القبور تذكر بها الاخرة لان مشاهدة القبر تذكر الموت وما بعده وفيه
عظة واعتبار واغسل الموتي فان معالجة جسد خاو اي فارغ من الروح

موعظة

موعظة بليغة وصل علي الجنائز لعل ذلك يحزنك فان الحزين في ظل الله اي في ظل
عرشه يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله يتعرض لكل خير من ربه تعالي وفيه ندب
زيارة القبور اي للرجال وتغسيل الموتي لكن لا يمس القبر ولا يقبله فانه عادة
النصاري ك عن ابي ذر وقال ك رواته ثقاة قال الذهبي لكنه منكر وفيه انقطاع
زر اخاك يا ابا هريرة غبا تزدد حبا اي زر اخاك وقتا بعد وقت ولا تلازم
زيارته كل يوم تزدد عنده حبا وبعد الزيارة تخفون عليه البزار طس هب
عن ابي هريرة ثم قال البزار ولا نعلم فيه حديثا صحيحا البزار هب عن ابي ذر
وفيه عويد الجوفي متروك طب ك عن حبيب بن مسلمة المكي الفهري بكسر
الفا وسكون الها نسبة الي فهر بن مالك طب عن ابن عمرو بن العاص طس عن
ابن عمر بن الخطاب حط عن عايشة قال المنذري روي من طرق كثيرة ولم اقف
له علي طريق صحيح بل اسانيده حسان
زر اخاك في الله فانه من زار اخاه في الله شيعه سبعون الف ملك في
توجهه لزيارته او في عوده الي محله ابن ادم اماله حل عن ابن عباس
زكاة الفطر بكسر الفا الاصح او وهم بحثم الايمة فرض وعليه اجمع الاربعة
لكن الحنفي يري وجوبها لا فرضيتها علي قاعدته علي كل مسلم حر وعبد بان
يخرج عنه سيده ذكر وانثي ولو من وجد عند الحنفية وعند الثلاثة علي
زوجها وقوله من المسلمين حال من العبد وما عطف عليه ومعناه فرض
علي جميع الناس من المسلمين صاع بالرفع خبر زكاة وهو اربعة امداد
والمد رطل وثلث بغدادي من تمر او صاع من شعير فهو مخير بينهما فيخرج
من ايهما شا ولا يجزي اخراج غيرهما كذا قاله ابن حزم لكن ستجي روايات
ذكر فيها اشيا اخر واقتصاره هنا عليهما لكونهما غالب قوت المدينة حينيذ
قط ك هق عن ابن عمر قال صحيح واقره
زكاة الفطر طهرة للصايم من اللغو والرفث الواقعين منه حال صومه وطعمة
للمساكين والفقرا من اداها اي اخرجها الي مستحقها قبل الصلاة للعيد
فهي زكاة مقبولة اي يثاب عليها ومن اداها بعد الصلاة للعيد فهي
صدقة من الصدقات اي وليست بزكاة الفطر وبهذا اخذ ابن حزم فقال
لا يجوز تاخيرها عن الصلاة ومذهب الشافعي ان له تاخيرها ما لم
تغرب شمس العيد قط هق عن ابن عباس وغيره
زكاة الفطر علي كل حر وعبد بان يخرج عنه سيده كما تقرر ذكر وانثي
اخذ بظاهره ابو حنيفة فاوجبها علي الانثي ولو ذات زوج وقال
الثلاثة علي زوجها وعلي ولي صغير لم يحتلم من ماله ان كان له مال
والا فعلي من عليه مونته وكبير فقير وجد ما يفضل عن قوته وقوت
وقوت ممونه ليلة العيد ويومه وغني صاع من تمر ونصف صاع من قمح

اخذ بظاهره ابو حنيفة فقال يجزي صاع بر عن اثنين وخالفه الثلاثة هق عن ابي هريرة وفي اسناده من لا يحتج به

زكاة الفطر على الحاضر والبادي اي ساكن البادية هق عن ابن عمر واسناده صحيح

زمزم بير بالمسجد الحرام سميت به لكثرة مايها او لزمزمة عندها طعام طعم وشفا سقم من شرب منها بقصد التداوي ان صحبه قوة يقين وكمال ايمان ش والبزار عن ابي ذر ورجاله رجال الصحيح

زمزم حفنة من جناح بحاء مهملة مفتوحة وفا ساكنة ونون مفتوحة اي جوفة جوفها جبريل بخافقة جناحه لما امر بحفرها وفي رواية هزمة بدل حفنة اي غمزة يقال هزم الارض اذا شقها فر عن عايشة باسناد ضعيف

زملوهم اي لفوا الشهدا بدمايهم فلا تغسلوها عنهم فانه ليس من كلم بفتح الكاف وسكون اللام جرح يكلم بضم اوله اي يجرح في الله اي في الجهاد في سبيله لاعلا كلمته الا وهو ياتي يوم القيامة يدمي بفتح المثناة التحتية اي يسيل منه الدم لونه لون الدم وريحه ريح المسك تمامه وقدموا اكثرهم قرانا وذا قاله في شهدا احد ن عن عبد الله بن ثعلب العذري

زنا العينين النظر يعني النظر بريد الزنا ولذة النكاح بالفرج بفضل اليه والحديث تتمة ابن سعد في طبقاته طب وكذا ابو نعيم عن علقمة بن الحويرث الغفاري واسناده حسن

زن وارجح بفتح الهمزة وكسر الجيم اي اعطه راجحا والرجحان الميل اعتبر في الزيادة وذا قاله وقد اشترى سراويل وثم رجل يزن بالاجر اي في السوق حم ع ك حب عن سويد مصغرا بن قيس العبدي قال ت حسن صحيح وقال ك صحيح وقال ابن الجوزي موضوع

زنا اللسان الكلام اسند الزنا اليه لانه يلتذ بالكلام المحرم كما يلتذ الفرج بالزنا ويأثم به كما يأثم به وان تفاوت مقدار الاثم ابو الشيخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف

زني يا فاطمة شعر الحسين بعد حلقه وتصدقي بوزنه فضة وفي رواية هو للطبراني ذهبا او فضة واعطي القابلة رجل العقيقة اي احدى رجليها يعني فخذها فامتثلت وفعلت وتقدم الحلق على الذبح ك عن علي هو وقال صحيح واقروه

زوجوا الاكفا وتزوجوا الاكفا واختاروا لنطفكم اي لا تضعوها الا في خير النسا اي بالنسبة اليكم واياكم والزنج اي احذروا جماعهن فانه خلق مشوه يجي الولد مشوها والامر للندب وفيه اعتبار الكفاة حب في الضعفا عن عايشة وفيه كذاب

زوجوا ابناكم وبناتكم تمامه عند مخرجه قيل يا رسول الله هذا ابناونا نزوج

فكيف

فكيف بناتنا قال احلوهن الذهب والفضة واجيدوا لهن الكسوة واحسنوا اليهن بالنحلة ليرغب فيهن فر عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف

زودك الله التقوى زاد في رواية ويسر لك الخير حيث ما كنت وفي رواية حيث ما توجهت وذا قاله لمن ودعه عند السفر فيندب لكل مودع ان يقوله ت ك عن انس قال ت غريب اي وضعيف

زودوا اموتاكم ايها المسلمون قول لا اله الا الله بان تلقنوهم اياها عند الموت فيذكر غير الوارث عنده بالشهادة ولا يامره بها ولا يلح عليه ولا يزيد محمد رسول الله واذا قالها المحتضر لا تعاد عليه الا ان تكلم بغيرها ليكون اخر كلامه لا اله الا الله ك في تاريخه عن ابي هريرة ورواه عنه الديلمي ايضا

زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة من بار بفتح ونت للرجال بهذا القصد والنهي منسوخ ه عن ابي هريرة وله شواهد كثيرة

زوروا القبور ولا تقولوا هجرا اي باطلا وفيه ايما الى ان النهي انما كان لقرب عهدهم بالجاهلية فربما تكلموا بكلام الجاهلية من ندب ونحوه طص عن زيد بن ثابت

زين الحاج اهل اليمن اهم بهجة الحاج ورونقه لما لهم من البها والكمال حسا ومعنى طب عن ابن عمر واسناده حسن

زين الصلاة الحذا بالمد النعل يعني ان الصلاة في النعال من جملة مكملاتها والكلام في نعل تيقنت طهارتها واراد الخفاف ع وكذا ابن عدي عن علي قال الحافظ العراقي هذا وضعفه محمد بن الحجاج

زينوا القران باصواتكم اي زينوا اصواتكم به فالزينة للصوت لا للقران فهو على القلب والمراد زينوا اصواتكم بخشية الله حال القراءة حم د ه حب ك عن البرا بن عازب باسانيد صحيحة ابو النصر السجزي في كتاب الابانة عن ابي هريرة حل عن عايشة قط في الافراد طب عن ابن عباس وعلقه البخاري

زينوا اصواتكم اي اتخذوا قراته شعارا وزينة لاصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القران حسنا وفي رواية بحسن الصوت وجودة الادا ابعث للقلوب على استماعه وتدبره ك عن البرا وقال صحيح

زينوا اعيادكم بالتكبير فيها فانه زينة الوقت وبهاوه والتحميد والتكبير فيه مرسل ومقيد كما هو مبين في الفروع طص عن انس وفي نسخ عن ابي هريرة باسناد فيه ضعف يسير

زينوا العيدين بالتهليل والتكبير والتحميد والتقديس اي باكثار قول الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الى اخر الماثور المشهود زاهر في كتاب تحفة عيد الفطر حل عن انس بن مالك ورواه عنه الديلمي

زينوا مجالسكم بالصلاة علي فان صلاتكم علي نور لكم يوم القيامة اي يكون ثوابها
نورا تمشون فيه علي الصراط فر عن بن عمر باسناد فيه متهم
زينوا ارشادا موايدكم جمع مايدة مايوكل عليه بالبقل اي بوضع البقل
الذي تاكلونه مع الطعام عليها فانه مطردة للشيطان عن قربان الطعام
لكن مع التسمية من الاكلين او بعضهم فانها السر الدافع حب في الضعفا
فر عن ابي امامة باسناد ضعيف
الزايراخاه المسلم اعظم اجرا اي ثوابا عند الله من المزور وسياق الحديث
عند مخرجه الديلمي الذي عزاه له المولف الزاير اخاه المسلم الاكل من طعامه
اعظم اجرا من المزور المطعم في الله عز وجل فر عن انس
الزاير اخاه في بيته الاكل من طعامه ارفع درجة من المطعم له فيه حث علي
زيارة الاخوان والضيافة حل عن انس قال بن الجوزي لا يصح وفي الميزان باطل
الزاني بحليلة جاره لا ينظر الله اليه يوم القيامة نظر لطف ورحمة ولا
يزكيه ويقول له ادخل النار مع الداخلين وعيد شديد يقتضي ان الزنا
بحليلة الجار اعظم اثما من الزنا بغيرها وان كان الزنا بالاجنبية من الكباير
ايضا الخرايطي في مساوي الاخلاق فر وابن ابي الدنيا عن عمرو بن العاص وضعفه المنذري
الزبانية لفظ رواية الطبري للزبانية فكان حقه ان يرد في حرف اللام
اسرع الي فسقة القرا اي اسرع الي اختطاف فسقة القرا من الوقف
ليدخلهم النار منهم الي عبدة الاوثان فيقولون للزبانية يقول بعضهم
لبعض منكرين لذلك متعجبين منه يبدا بنا الي عبدة الاوثان فيقولون
لهم اي يقول الزبانية او غيرهم من الملايكة ليس من يعلم كمن لا يعلم
فان الذنب والمخالفة تعظم بمعرفة قدر المخالف طب حل عن انس قال بن
حبان باطل وبن الجوزي موضوع والذهبي منكر
الزبيب والتمر هو الخمر اي هما اصل الخمر لاعتصاره منهما والمراد المبالغة
وهو بالنسبة لما كان حال النبي بالمدينة موجودا ن عن جابر باسناد صحيح
الزبير بن العوام احد العشرة بن عمتي وحواري اي ناصري من امتي والمراد
ان له اختصاص بالنصرة وزيادة فيها علي غيره والا فكل الصحب انصاره
حم عن جابر ورواه الديلمي وغيره
الزرقة في العين يمن اي بركة يعني المراة التي عينها زرقا مظنة للبركة
فيندب تزوجها حب في الضعفا عن عايشة كر في تاريخه فر عن ابي هريرة
الزكاة قنطرة الاسلام اي جسره الذي يعبر منه اليه فبادوها طريق
الي التمكن في الدين لما فيها من اظهار عز الاسلام وكسر انفة من ابي واستكبر
عن المواساة طب وكذا البيهقي في الشعب وبن عدي عن ابي الدردا قال
بن حجر ضعيف لضعف الضحاك بن حمزة

الزكاة تجب في هذه الحبوب الاربعة الحنطة والشعير والزبيب والتمر
وزاد في رواية الذرة قط عن عمر فيه العرزمي متروك
الزنا يورث الفقر اي اللازم وله ايم لان الغني من فضل الله وفقراغني الله
عبده مما احل له من فضله فمن اثر الزنا ذهب عنه الفضل واذا ذهب
الفضل ذهب الغني القضاعي هب عن بن عمر بن الخطاب قال المنذري ضعيف
والذهبي منكر
الزنجي بفتح الزاي وتكسر اذا شبع زنى واذا جاع سرق فلا ينبغي اقتناوه وان كان
اي الزنج جيل من السودان معروف لسماحة ونجدة اي شجاعة وباس كما هو
مشاهد فاتخاذهم لهذا الغرض لا باس به بخلافه لنحو خدمة عد عن عايشة
باسناد واه بل قال بن الجوزي موضوع
الزهادة في الدنيا اي ترك الرغبة فيها ليست بتحريم الحلال علي نفسك كان
لا تاكل لحما ولا تجامع ولا اضاعة المال باخراجه من يده كله ولكن الزهادة في
الدنيا حقيقة هي ان لا تكون ما في يديك من المال اوثق منك بما في يد الله وان تكون
في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب منك فيها لو انها ابقيت لك فليس الزهد
تجنب المال بالكلية بل ان يتساوي وجوده وفقده عندك ولا يتعلق به قلبك
البتة ت ه عن ابي ذر قال ت غريب وقال غيره ضعيف
الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن وفي رواية الجسد والرغبة فيها تتعب
القلب والبدن فنفعها لا يفي بضرها وبكمال الزهد وصفا التقوي يصير
العبد من الراسخين في العلم والدين طس عد هب عن ابي هريرة مرفوعا
هب عن عمر موقوفا قال المنذري اسناده مقارب
الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن لانه يفرغه لعمارة وقته وجمع قلبه
علي ما هو بصدده ويقطع مواد طمعه الذي هي افسد الاشيا للقلب والرغبة
في الدنيا تطيل الهم والحزن فالدنيا عذاب حاضر تودي الي عذاب منتظر فمن
زهد فيها استراحت نفسه وطاب عليشه حم في الزهد هب عن طاووس
بن كيسان اليماني الحميري التابعي الجليل مرسلا واسنده الطبراني عن ابي هريرة
الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة فيها تكثر الهم والحزن والبطالة
تقسي القلب اي والشغل بالعبادة اي وباكتساب الحلال للعيال برفقة ولهذا
كان الله يحب العبد المحترف كما مر تتمة قال ابو يزيد ما غلبني الا شاب من
بلخ قال لي ما حد الزهد عندكم قلت ان وجدنا اكلنا وان فقدنا صبرنا فقال هذا
عندنا كلاب بلخ قلت فما حده قال ان فقدنا صبرنا وان وجدنا اثرنا ه ه ه

حرف السين

ساحدثكم بامور الناس واخلاقهم قالوا حدثنا يا رسول الله قال الرجل يعني الانسان
فالرجل وصف طردي يكون سريع الغضب سريع الفي اي الرجوع عن الغضب

حرف السين

فلا يكون له فضل ولا عليه نقص بل يكون كفافا اي راسا براس لمقابلة سرعة
رجوعه المحمود لسرعة غضبه المذموم فالفضيلة جبرت النقيصة والرجل
يكون بعيد الغضب سريع الفي فذاك له فضل وعليه نقص والرجل يقضي الدين
الذي له على غيره ويقضي الدين الذي عليه لغيره فذاك رجل لا له فضيلة
ولا عليه نقيصة للمقابلة المذكوره والرجل يقتضي الدين الذي له على غيره
ويمطل مع الغنا والتمكن من الادا الناس بالدين الذي عليه فذاك اثم ولا له فضل
فان المطل كبيرة والمطل التسويف بالمدين البزار وكذا الطبراني عن ابي هريره
باسناد صحيح او حسن
سالت ربي ان لا يعذب اللاهين لان اعمالهم كاللهو والهفو من غير عقد ولا
عزم فاعطانيهم يعني عفى عنهم لاجلي فلا يعذبهم ثم خط في الافراد والضيا في
المختاره عن انس وله طرق بعضها اصح
سالت ربي ابنا العشرين اي قبول الشفاعة فيمن مات منهم من امتي على الاسلام
في سن عشرين سنة فوهبهم لي اي شفعني فيهم بان يخرج من شا تعذيبه
من عصاتهم من النار ابن ابي الدنيا القرشي عن ابي هريرة باسناد ضعيف
سالت الله في ابنا الاربعين من امتي اي في شانهم بان يغفر لهم فقال يا محمد قد
غفرت لهم قلت فابنا الخمسين فقال اني قد غفرت لهم قلت فابنا الستين
قال قد غفرت لهم قلت فابنا السبعين قال يا محمد اني لاستحي من عبدي ان
اعمره سبعين سنة يعبدني لا يشرك بي شيا ان اعذبه بالنار يا الخلود فاما
ابنا الاحقاب جمع حقب وهو ثمانون وقيل تسعون سنة ولذلك بينه بقوله
ابنا الثمانين والتسعين فاني واقفهم اي موقفهم يوم القيامه بين يدي فقايل لهم ادخلوا
معكم من احببتم الجنة المراد بالمغفرة هنا التجاوز عن صغايرهم لان تغفير امته كلهم
مغفول بن غير معذبين توفيقا بينه وبين ما دل عليه الكتاب والسنة من تعذيب
الفاسق لكن لا يخلد ابو الشيخ عن عايشة ورواه عنها الديلمي واسناده ضعيف
سالت ربي ان يجعل حساب امتي الي اي ان يفوض محاسبتها الي فاسترها لئلا تفتضح
عند الامم بما لهم من كثرة الذنوب وقلة الاعمال فاوحى الله الي عز وجل يا محمد بل انا
احاسبهم فان كان منهم زلة سترتها حتى عنك لئلا يفتضحوا عندك وهذا تنويه
عظيم بكرامة عليه فر عن ابي هريرة
سالت ربي ان يكتب اي يفرض على امتي سبحة الضحى فقال تلك صلاة الملائكة من شاء
صلاها ومن شا تركها ومن صلاها فلا يصليها حتى ترتفع الشمس وان لم يتقدم لها
ذكر على حد حتى توارت بالحجاب وسبحة الضحى صلاتها وفيه اي بندب صلاة
الضحى وان الملائكة يصلون فر عن عبد الله بن زيد بغير سند
سالت ربي فيما يختلف فيه اصحابي اي ما حكمه من بعدي اي بعد موتي فاوحى الي يا محمد
ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم في السما بعضها اضوا من بعض فمن اخذ بشي مما هم
عليه

عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى لانهم كنفس واحدة في التوحيد ونصرة هذا
الدين واختلافهم انما نشا عن اجتهاد ولهم محامل ولذلك كان اختلافهم رحمة كما
في حديث السجزي في الابانة عن اصول الديانة وابن عساكر عن عمر قال ابن الجوزي
لا يصح والذهبي باطل
سالت ربي ان لا اتزوج الى احد من امتي ولا يتزوج الي احد من امتي الا كان معي في الجنة
فاعطاني ذلك يحتمل شموله لمن تزوج او زوج من ذريته طب ك عن عبد الله بن ابي
اوفي بن ابي اذ قال ك صحيح واقروه
سالت ربي ان لا يدخل احد من اهل بيتي فاطمة وعلي وابناهما او زوجاته النار فاعطانيها
وفي رواية فاعطاني ذلك ابو القاسم بن بشران بكسر الموحدة التحتية وسكون المعجمة
في اماليه عن عمران بن حصين تصغير حصن باسناد ضعيف
سالت ربي فاعطاني اولاد المشركين الذين لم يبلغوا الحلم خدما لاهل الجنة وذلك
انهم لم يدركوا ما ادرك اباوهم من الشرك ولانهم في الميثاق الاول الماخوذ على الخلق
في عالم الذر بقوله الست بربكم قالوا بلى فهم من اهل الجنة وهذا ما عليه الجمهور وما ورد
في بعض النصوص مما يخالفه مؤول ابو الحسن بن ملة في اماليه عن انس بن مالك
سالت ربي ان لا ازوج الا من اهل الجنة ولا اتزوج الا من اهل الجنة فاعطاني ذلك
الشيرازي في الالقاب عن ابن عباس ورواه الطبراني عن ابن عمر
سالت الله الشفاعة اي الاذن في الشفاعة لامتي امة الاجابة فقال لك سبعون
الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب قال في المطامح لعلهم اهل مقام
التفويض الذين غلب عليهم حال الخليل قلت ربي زدني فحثى لي بيديه مرة عن
يمينه ومرة عن شماله ضرب مثل الحثيات لان شان المعطي اذا استزيد ان
يحثي بيديه بغير حساب هناد عن ابي هريره واسناده جيد
سالت جبريل اي الاجلين قضى موسى لشعيب هل هو اطولهما الذي هو العشر
او ثمان قال قضى اكملهما واتمهما وهو العشر ع ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورد بان فيه مجاهيل
سالت جبريل هل ترى ربك قال ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو رايت
ادناها لاحترقت ذكر السبعين للتكثير لا للتحديد لان الحجب اذا كانت اشيا
حاجزة فالواحد منها يحجب والله لا يحجبه شي فالحجب عبارة عن الهيبة والجلال
طس عن انس وفي اسناده متهم
سالت جبريل عن هذه الاية ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا
من شا الله من الذين لم يشا الله ان يصعقهم قال هم الشهدا الثنية اسمه كذا بخط المولف بمثلثة
ونون مختنية متقلدون اسيافهم حول عرشه فانهم عند ربهم يرزقون وقيل النشاه
للحور والولدان ع خط في الافراد ك وابن مردويه والبيهقي في كتاب البعث والديلمي
عن ابي هريرة قال ك صحيح واقره الذهبي
ساب المومن كالمشرف على الهلكة مراده المومن المعصوم والقصد به وبما بعده

التحذير من السب البزار وكذا احمد عن بن عمرو بن العاص باسناد جيد
سابق المؤمن كالمشرف على الهلكة اراد المؤمن المؤمنين طب عن بن عمرو بن العاص
سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا الآية قال الزمخشري لا ينبغي ان يغتر به فان شرطه صحة التوبة انتهى وقال
بن عطا الظالم الذي يحب الله لاجل الدنيا والمقتصد من يحبه لاجل العقبى والسابق من
اسقط مراده لمراده وقيل الظالم من يجزع من البلا والمقتصد من يصبر والسابق من
يتلذذ به وقيل الظالم من يعبده على الغفلة والعادة والمقتصد من يعبده على الرغبة
والرهبة والسابق من يعبده على الهيبة والمنة وقيل وقيل بن مردويه والبيهقي
في البعث عن عمر بن الخطاب وهذا منكر
سادة السودان يعني الحبش اربعة لقمان الحبشي الحكيم قيل هو عبد داود والنجاشي
اصحمة ملك الحبشة وبلال المؤذن ومهجع مولى عمر بن الخطاب بن عساكر عن
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر مرسلا تابعي جليل
سارعوا في طلب العلم فالحديث من صادق في تبينه ثوابه في الاخرة خير من الدنيا
وما عليها من ذهب وفضة قال الحسن اياك والتسويف فانك ليومك ولست
لغدك الرافعي امام الدين في تاريخه تاريخ قزوين عن جابر بن عبد الله
ساعات الاذى اي الامراض والمصايب التي تعرض للانسان يذهبن ساعات
الخطايا اي يكفرن الخطايا بموازنة تهذه بعده بن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب
الفرج بعد الشدة عن الحسن البصري مرسلا
ساعات الاذى في الدنيا يذهبن ساعات الاذى في الاخرة اي ما يعرض للانسان
من المكاره ويكون سببا للنجاة من اهوال الاخرة هب عن الحسن البصري مرسلا
فر عن انس بن مالك
ساعات الامراض يذهبن ساعات الخطايا في الاخرة هب عن ابي ايوب
الانصاري قال عاد المصطفى رجلا فاكب عليه فسأله ما غمضت منذ سبع فذكره
وضعفه المنذري
ساعة السبحة بالضم اي التطوع حين تزول اي الشمس عن كبد اي وسطها
وهي حالة الاستوا وهي صلاة المخبتين اي الخاضعين الخاشعين الذين اخبتوا
الى ربهم وافضلها في شدة الحر وتسمى هذه صلاة الزوال وهي سنة بن عساكر عن
عوف بن مالك
ساعة في سبيل الله اي في قتال الكفار لاعلاء كلمة الجبار خير من خمسين حجة
لمن حج وقد تعين عليه الجهاد فر عن عمر
ساعة من عالم اي عامل بعلمه متكي على فراشه ينظر في علمه اي يطالع او يقري
او يفتي او يولف خير من عبادة العابد سبعين عاما لان العلم اس العبادة
ولا تصح العبادة بدونه والمراد العلم الشرعي فر عن جابر وكذا رواه عنه ابو نعيم

ساعتان

ساعتان تفتح فيهما ابواب السما قلما ترد على داع دعوته لحضور الصلاة والصف
في سبيل الله اي في قتال الكفار واشار بقوله قلما الى انها ترد لفوت شرط او ركن او
ادب طب عن سهل بن سعد الساعدي باسناد حسن
سافروا تصحوا من الصحة العافية قال الامام الشافعي انما هذا دلالة لا امتثال ان
يسافر لطلب صحة وفي الحديث شمول للصحة الجسمانية والروحانية اما الاول فظاهر
لان في الحركة رياضة تعود على البدن بالنفع واما الثاني فلان في السفر قطع المالوف
والانسلاخ من ركون النفس الى معهود والتحامل عليها بتجرع مرارة فرقة
الخلان والاهل والاوطان فمن صبر على ذلك فقد حاز فضلا عظيما ولان في السفر
استكشاف دقايق النفوس واستخراج رعوناتها ودعاويها بل لا تكاد تظهر حقايق
ذلك الا بالسفر وسمي به لانه يسفر عن الاخلاق فاذا وقع على دابته تشمر لروايته
بن السني وابو نعيم في كتاب الطب النبوي عن ابي سعيد الخدري
سافروا تصحوا وتغنموا دل به على ما فيه سبب الغنى فان السفر قد يكون انفع من
النفل ودنيا هبة لان المتنقل سائر الى الله من مواطن الغفلات الى محال القربات
والمسافر يقطع المسافات والتقلب في المفاوز والفلوات يجس البينة الى الله
ساير اليه بمراغمة الهوى وملاذ الدنيا عق عن بن عباس باسناد ضعيف الشيرازي
في الالقاب طس وابو نعيم في الطب والقضاعي في الشهاب عن بن عمر باسناده
سافروا تصحوا لان المسافر تارك الحظ نفسه فتطيب النفس وتلين وتصير لها
بالسفر دباغ يذهب عنها الخشونة والرعونة واليبوسة الجبلية والعفونة
الطبيعية كالجلد يعود بالدبغ من طبع اللحوم الى طبع الثياب فتعود النفس
من طبع الطغيان الى طبع الايمان وترزقوا اي يوسع عليكم رزقكم بان
يبارك لكم فيه فلا ينافي خبر فرغ ربك من ثلاث عمرك ورزقك ومن ثم قيل
شمر ذيلا وادرع ليلا لا تعن لزم القرار ضاجع الصغار عب عن محمد بن عبد الرحمن
مرسلا
سافروا تصحوا لما ذكر ومن جملة المقاصد في السفر روية الآثار والعبر وتسريح
النظر في مسارح الفكر ومطالعة اجزاء الارض والجبال ومواطئ اقدام الرجال
فتجدد اليقظة ويحصل الانتباه بتجدد العبر والآيات وتوفر مطالعة
المشاهد والموافق الشواهد والدلالات سنريهم آياتنا في الآفاق هذا مع
ما في السفر من اثار الخمول وترك حظ القبول واغزوا تستغنوا قرنه بالغزو
اشارة الى ان المراد بالسفر في هذه الاخبار سفر الجهاد ونحوه فلا ينافي خبر
السفر قطعة من العذاب حم عن ابي هريرة باسناد صحيح
سافروا مع ذوي الجدود اي الحظوظ والميسرة لان السفر يظهر خبايا الطبايع
فمن سافر مع اهل الجد والاحتشام تعلم رعاية الادب وتحمل الاذى وموافقتهم
فيما يخالف طبعه فينهذب فر عن معاذ باسناد فيه كذاب

ساقي القوم اخرهم اي شربا اي ينبغي ان لا يشرب الا بعدهم وهذا من اداب ساقي
الما ونحوه كلبن حم ت عن عبد الله بن ابي اوفى باسناد صحيح
ساقي القوم اخرهم شربا لان ذلك ابلغ للقيام بحق الخدمة واحفظ للمهلة واحرى
للسيادة فيه ان يسقي كبير القوم ثم من عن يمينه واحدا بعد واحد ثم يساره ثم يشرب
ت ه عن ابي قتادة قال ت حسن صحيح طس والقضاعي عن المغيرة بن شعبة
وفيه انقطاع
سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم والثلاثة اولاد نوح لصلبه
حم ت ك عن سمرة بن جندب باسناد حسن
ساووا بين اولادكم في العطية اي الهبة ونحوها الذكر والانثى والصغير والكبير
فلو كنت مفضلا احدا من الاولاد لفضلت النسا على الرجال في العطية والامر
للندب للشافعي طب خط وابن عساكر عن ابن عباس باسناد ضعيف
سباب بكسر السين بخط المسلم اي سبه وشتمه فسوق خروج عن طاعة الله
ورسوله فيحرم سب المسلم بلا سبب شرعي وقتاله اي محاربته لاجل الاسلام
كفر حقيقة والمراد الكفر اللغوي حم ق ت ن ه عن ابن مسعود د عن ابي هريرة وعن
سعد بن ابي وقاص طب عن عبد الله بن المغفل بفتح المعجمة وشد الفا وعن عمرو
بن النعمان بن مقرن قط في الافراد عن جابر بن عبد الله
سباب المسلم فسوق اي مسقط للعدالة والمرتبة وقتاله اي مقاتلته كفر
حقيقة ان استحل والا فاطلاق الكفر عليه مبالغة في الزجر وحرمة ماله كحرمة
دمه اي كما حرم الله قتله حرم اخذ ماله بغير حق طب عن ابن مسعود ورجاله
رجال الصحيح
سبحان الله نصف الميزان اي قول العبد سبحان الله يملا ثوابها احدى كفتي
الميزان والحمد لله تملا الميزان بان تاخذ الكفة الاخرى واراد تفضيل الحمد على
التسبيح والله اكبر تملا ما بين السما والارض اي لو فرض ثواب التكبير جسما
لملاه والطهور نصف الايمان والصوم نصف الصبر كما مر موضحا ه عن رجل
من بني سليم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر تحت ذنب اي ذنوب الانسان
المسلم مثل الاكلة كقرحة داء في العضو ياكل منه وياكل بعضه بعضا في جنب ابن
ادم يعني ثوابها يكفر الذنوب لكن اذا حصلت معانيها في القلب لا مجرد ذكر اللسان
ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابن عباس باسناد حسن
سبحان الله نصف الميزان والحمد لله ملا الميزان والله اكبر ملا السموات والارض
ولا اله الا الله ليس دونها ستر ولا حجاب جمع بينهما لمزيد التقرير والتاكيد اي
بل تصعد بلا مانع حتى تخلص الى ربها عز وجل اي تصعد اليه بلا عائق ولا حاجب
وهو كناية عن قبولها وكثرة ثوابها السجزي في الابانة عن ابن عمرو بن العاص ابن
عساكر في التاريخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف

سبحان الله بالنصب بفعل لازم الحذف قاله تعجبا واستعظاما ماذا استفهام ضمن
معنى التفخيم والتعجب انزلت بهمزة مضمومة الليلة من الفتن عبر عن العذاب
بالفتن لانها اسبابه او اراد الحربية الغريبة الماخذ كفتنة الاهل والمال
وماذا فتح من الخزاين خزاين الاعطية والاقضية او الرحمة ايقظوا نبهوا للتهجد
صواحب الحجر بضم المهملة وفتح الجيم يعني ازواجه لينلن حظا من تلك النعم
المنزلة خصهن لانهن الحاضرات او من قبيل ابدا بنفسك ثم بمن تعول فرب
هي هنا للتكثير كاسية في الدنيا من انواع الثياب عارية في الاخرة لعدم العمل او
اراد عارية من شكر المنعم ونبه بامرهن لانتباه على انه لا ينبغي التغافل
والاعتماد على كونهن ازواجه فلا انساب بينهم يومئذ حم خ ت عن ام سلمة
قالت استيقظ المصطفى فزعا ثم ذكره
سبحان الله اين الليل اذا جا النهار قاله لكتب هرقل تدعوني الى جنة عرضها السموات
والارض فاين النار فذكره حم عن التنوخي بفتح المثناة الفوقية وضم النون مخففة
وخا معجمة فذكره هكذا
سبحوا ايها المصلون ثلاث تسبيحات ركوعا اي قولوا سبحان الله وبحمده ثلاثا
وثلاث تسبيحات سجودا اي قولوا في السجود مثل ذلك والثلاث ادنى الكمال
والكمل منه خمس فسبع فتسع فاحدى عشرة هق عن محمد بن علي مرسلا
سبحي الله عشرا اي قولي سبحان الله عشر مرات واحمدي الله عشرا قولي الحمد
لله عشر مرات وكبري الله عشرا قولي الله اكبر عشر مرات ثم سلي الله ما شيت
من خير الدنيا والاخرة فانه يقول قد فعلت قد فعلت لكن لابد من احضار معاني
ذلك في القلب ولا يكفي حركة اللسان كما هو مر حم ت حب ك عن انس
سبحي الله مائة تسبيحة فانها تعدل اي ثوابها لك مائة رقبة اي عتق مائة انسان
من ولد بضم فسكون اسماعيل بن ابراهيم الخليل وهذا تتميم ومبالغة
في معنى العتق لان فك الرقبة اعظم مطلوب وكونه من نسل اسماعيل اعظم
واحمدي الله مائة تحميدة فانها تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها
الغزاة في سبيل الله لقتال اعدا الله وكبري الله مائة تكبيرة فانها تعدل لك
مائة بدنة اي ناقة متقبلة اي اهديتها وقبلها الله واثابك عليها
فثواب التكبير يعدل ثوابها وهللي الله مائة تهليلة اي قولي لا اله الا الله
مائة مرة والعرب اذا كثر استعمالهم لكلمتين ضموا بعض حروف احداهما
لبعض الاخرى فانها تملا ما بين السما والارض اي ثوابها لو جسم ملا ذلك
الفضا ولا يرفع يومئذ اي يوم قولها لاحد عمل افضل منها اي اكثر ثوابا الا
ان ياتي انسان بمثل ما اتيت به فانه يرفع له مثله ولولا هذا الحمل لزم كون
الاتي بالمثل اتيا بافضل وليس مرادا حم طب ك عن ام هانئ فاختة او هند اخت
علي قلت يا رسول الله كبر سني ورق عظمي فدلني على عمل يدخلني الجنة فذكره واسناده

واسناده حسن
سبع من الاعمال يجري للعبد اي المسلم اجرهن وهو في قبره وقوله بعد موته صفة
كاشفة من علم بالتشديد والبنا للفاعل علما اي شرعيا لوجه الله او اجرا نهرا او حفر
بيرا للسبيل او غرس نخلا لنحو تصدق بثمره بوقف او غيره او بنى مسجدا او ورث
مصحفا بالتشديد ورثا اي خلفه لوارثه من بعد موته ليقرا فيه او ترك ولدا صالحا
يستغفر له بعد موته اي يطلب له من الله المغفرة البزار وسموية عن انس باسناد ضعيف
ووهم المولف حيث رمز لصحته
سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة ظاهر بيت الله اي سطح الكعبة لاخلاله بتعظيمها
بالاستعلا عليها والمقبرة بتثليث البا والمزبلة محل الزبل ومثله كل نجاسة متيقنة
والمجزرة محل جزر الحيوان اي ذبحه والحمام ولو جديدا على ما سلكه وعطن الابل
المكان الذي تنحى اليه اذا شربت ليشرب غيرها ومحجة الطريق بفتح الميم جادته
اي وسطه ومذهب الشافعي ان الصلاة في هذه المواطن تكره وتصح والحديث
مؤول بان النفي للجواز المستوي الطرفين ه عن عمر باسناد ضعيف
سبعة العدد هنا لا مفهوم له فقد روي الاظلال الذي خصال اخر يظلهم الله
في ظله اي يدخلهم في ظل رحمته يوم لا ظل الا ظله لا رحمة الا رحمته امام
سلطان عادل تابع لاوامر ربه يضع كل شي موضعه وشاب خصه لكونه مظنة
غلبة الشهوة ومثله الشابة نشا في عبادة الله اي ابتدا عمره بها فلم
يكن له صبوة ورجل قلبه معلق بالمساجد اذا خرج منه حتى يعود اليه كناية
عن التردد اليه في اوقات الصلاة واشتغالا بصالح الاعمال ولا يخرج منه الا
وهو ينتظر اخرى ليعود فيصليها فيه ورجلان تحابا بتشديد الموحدة
احب كل منهما صاحبه في الله اي في طلب رضاه او لاجله لا لغرض دنيوي
فاجتمعا على ذلك اي الحب بقلوبهما وافترقا عليه اي استمرا على محبتهما لاجله
تعالى حتى فرق بينهما الموت ورجل ذكر الله بلسانه او بقلبه خاليا من الناس
او من الالتفات لما سواه ففاضت سالت عيناه اي دموعه ورجل دعته
طلبته امراة الى الزنا بها ذات منصب بكسر الصاد ذات اصل او شرف او حسب
او مال وجمال اي مزيد حسن فقال بلسانه او بقلبه زاجرا لها عن الفاحشة
اني اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق بصدقة اي تطوع لان الزكاة
يندب اظهارها فاخفاها كتمها عن الناس حتى لا تعلم بالرفع نحو مرض
حتى لا يرجونه وبالنصب نحو سرت حتى لا تغيب الشمس شماله ما تنفق يمينه
ذكر مبالغة في الاخفا بحيث لو كان شماله رجلا ما علمها مالك عن ابي هريرة
او ابي سعيد الخدري حم د ن عن ابي هريرة م عن ابي هريرة وابي سعيد معا
سبعة من الناس يكونون في ظل العرش يوم لا ظل في القيامة الا ظله اضاف
الظل الى العرش لانه محل الكرامة والا فالشمس وجميع العالم تحت العرش

رجل ذكر الله ففاضت عيناه اسند الفيض الى العين مع ان الفايض الدمع والاصل
مبالغة ورجل يحب عبدا لا يحبه الا لله لانه لما قصد التواصل بروح الله كان
ذلك لحبا شيا الى الله ورجل قلبه معلق بالمساجد من شدة حبه اياها لانه
لما اثر طاعة الله واوى الى بيت الله اظله الله في ظله ورجل يعطي الصدقة بيمينه فيكاد
يخفيها عن شماله لانه اثر الله على نفسه ببذله الدنيا فاستحق الاظلال
وامام مقسط في رعيته اي متبع امر الله فيهم بوضع كل شي موضعه فلما اوى
المظلوم الى ظل عدله اواه الله في ظله ورجل عرضت عليه امراة نفسها
ليجامعها بالزنا ذات منصب وجمال فتركها لله لانه لما خاف من الله هرب
اليه فاواه في الاخرة اليه ورجل كان في سرية قوم فلقوا العدو فانكشفوا
فحمى اثارهم حتى نجا ونجوا او استشهد فانه لما بذل نفسه لله استوجب كونه في
القيامة في حماه ابن زنجويه عن الحسن البصري مرسلا ابن عساكر عن ابي هريرة
واسناده ضعيف
سبعة يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله رجل قلبه معلق بالمساجد
ورجل دعته طلبته امراة ذات منصب صاحبة نسب شريف الى نفسها
فقال اني اخاف الله ورجلان تحابا اي اشتركا في جنس المحبة في الله هو
لا لغرض دنيوي ورجل غض عينه عن محارم الله اي كفهما عن النظر الى ما لا يحل
وعين حرست في سبيل الله اي في الرباط او في القتال وعين بكت من خشية
الله اي من خوف عقابه لما انكشف لها من صفات الجلال والعظمة البيهقي
في كتاب الاسما والصفات عن ابي هريرة باسناد حسن
سبعة لعنتهم وكل نبي مجاب اي من شان كل نبي كونه مجاب الدعوة الزايد في
كتاب الله اي من يدخل فيه ما ليس منه او يتاوله بما لا يصح والمكذب
بقدر الله بقوله ان العباد يفعلون بقدرهم والمستحل حرمة الله اي من
فعل في حرم مكة ما لا يجوز والمستحل من عترتي ما حرم الله اي من فعل
باقاربي ما لا يجوز من نحو ايذا او التارك لسنتي بترك العمل بها والمستاثر
بالفي اي المختص به من امام او امير ظلم بصرفه لمستحقه والمتجبر بسلطانه
اي المختص بقوته وقهره ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله طب عن عمرو
بن سفوي بشين وعلى مجهول اليافعي واسناده حسن
سبعون الفا من امتي اي سبعون الف زمرة يدخلون الجنة بغير
حساب هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يكوون ليس في البخاري
لا يسترقون قال ابن تيمية وهي غلط من راو ولا يتطيرون لان الطيرة نوع
من الشرك وعلى ربهم يتوكلون لا على غيره وهذه درجة الخواص المعرضين
عن الاسباب الواقفين على المسبب البزار عن انس بن مالك ضعيف
لضعف مبارك

سبق درهم مائة الف درهم قالوا كيف قال رجل له درهمان اخذ احدهما فتصدق به
ورجل له مال كثير فاخذ من عرضه مائة الف فتصدق بها فبيان ان الصدقة من
القليل افضل منها من الكثير ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ولم
يستحضر العزالي من الحديث الا الجملة الاولى فقال اراد ان يعطيه عن طيب نفسه
من انفس ماله فذلك افضل من مائة الف مع الكراهية انتهى ذ عن ابي ذر الغفا
ن حب ك عن ابي هريرة باسناد صحيح
سبق المفردون بضم الميم وتشديد الرا وتخفف قال النووي والمشهور التشديد
اي المعتزلون عن الناس للتعبد قالوا وما المفردون قال المستهزون وفي
رواية المشترون في ذكر الله اي الذين اولعوا به ولم يشتغلوا بغيره وضع
الذكر عنهم اثقالهم فياتون يوم القيامة خفافا اي يذهب الذكر اوزارهم
اي ذنوبهم التي تثقلهم ت ك عن ابي هريرة طب عن ابي الدردا باسانيد
بعضها صحيح
سبق المهاجرون من بلاد الكفر الى ديار الاسلام لنصرة المصطفى الناس المسلمين
غير المهاجرين باربعين خريفا الى الجنة يتنعمون فيها والناس محبوسون
للحساب ثم تكون الزمرة الثانية مائة خريف طب عن مسلمة بفتح الميم
واللام بن مخلد وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات
ست خصال من الخير جهاد اعدا الله بالسيف اي قتال الكفار بالسلاح وخص
السيف لغلبة استعماله فيه والصوم في يوم الصيف يعني في شدة الحر وحسن
الصبر عند المصيبة حال الصدمة الاولى وترك المرا بكسر الميم مخففا اي الجدال
والخصام وانت محق وخصمك مبطل وتبكير الصلاة اي التبكير بها في يوم الغيم
اي المبادرة بايقاعها عقب الاجتهاد في دخول وقتها اوله وحسن الوضو في
ايام الشتا اي اسباغه في شدة البرد بالما البارد هب عن ابي مالك الاشعري
ثم ضعفه بحجر بن كثير السقا
ست خصال من السحت اي الحرام الذي يسحت البركة اي يذهبها رشوة
الامام يعني قبول الامام الاعظم او نايبه الرشوة ليحق باطلا او يبطل حقا
وهي اخبث ذلك كله لان بها الجور وفساد النظام وثمن الكلب ولو معلما يعني
بيعه واخذ ثمنه ومهر البغي بشد اليا المكسورة اي ما تعاطاه الزانية للزنا بها
سماه مهرا مجازا وعسب الفحل اي اجرة ضرابه وكسب الحجام لرداءته ودناءته
فيكره الاكل منه تنزيها وحلوان الكاهن بضم الحا المهملة مصدر حلوته اذا
اعطيته شبه بالحلو من حيث انه ياخذه بلا تعب بن مردويه في تفسيره
عن ابي هريرة ورواه عنه البزار ايضا
ست من الخصال من جا بواحدة منهن جا وله عهد عند الله تعالى بان يدخله
الجنة يوم القيامة تقول كل واحدة منهن قد كان يعمل بالصلاة والزكاة والصوم

والحج

وقف لله علي اهل العلم

والجواد الامانة وصلة الرحم اي القرابة بالاحسان اليهم وتحمل اذاهم طب عن ابي امامة
باسناد فيه مجهول
ست من كن فيه كان مومنا حقا اي حقيقة اسباغ الوضو اي اتمامه واكماله في شدة البرد
والمبادرة الى الصلاة اي ايقاعها اول وقتها في يوم دجن كفلس المطر الكثير وكثرة الصوم
في شدة الحر وقتل الاعدا اي الكفار بالسيف خصه لان اكثر القتل به والصبر على
المصيبة بان لا يظهر الجزع وان لا يفعل ما يغضب الرب وترك المرا وان كنت محقا
فر عن ابي سعيد باسناد واه
ست من اشراط الساعة اي علاماتها المؤذنة بقرب قيامها موتي وفتح بيت
المقدس وان يعطى الرجل الف دينار فيتسخطها استقلالا لها كناية عن كثرة
المال واتساع الحال وفتنة يدخل حرها اي مشقتها وجهدها من كثرة
القتل والنهب بيت كل مسلم قيل هي واقعة التتار اذ لم تقع في الاسلام بل ولا
في غيره مثلها وقيل لم تات وموت ياخذ الناس كقعاص بضم القاف بعدها
عين مهملة الغنم دا ياخذها فيسيل من انوفها شي فتموت فجاة قيل هو طاعون
عمواس في زمن عمر مات في ثلاثة ايام سبعون الفا وان يغدر الروم العهد
الذي يكون بينكم وبينهم فيسيرون بثمانين بندا تحت كل بند اثنا عشر
الفا من المقاتلة والبند العلم الكبير حم طب عن معاذ باسناد ضعيف وهو
في البخاري فالعدول عنه ذهول
ستة اشيا تحبط الاعمال الاشتغال بعيوب الخلق عن عيوب النفس وقسوة
القلب اي صلابته وشدته واباؤه عن قبول المواعظ وحب الدنيا الذي هو
راس كل خطيئة وحب الدنيا وقلة الحيا من الخلق وطول الامل وظالم لا ينتهي
عن ظلمه فر عن عدي بن ابي حاتم الطاي باسناد فيه مجاهيل
ست مجالس المومن ضامن على الله ما كان في شي منها في سبيل الله او مسجد
جماعة او عند مريض لعيادته او خدمته او في جنازة او في بيته او عند
امام مقسط يعزره ويوقره معناه انه ضامن على الله ان ينجيه من اهوال القيامة
البزار عن بن عمرو ابن العاص باسناد صحيح
ستة لعنتهم لعنهم الله لم يعطفه بالجملة قبله لانه دعا وما قبله خبر
او لانه عبارة عما قبله في المعنى لان لعنة الله لعنة رسوله وعكسه
وكل نبي مجاب روي بميم ومثناه تحتية على بنا المفعول عطف على ستة
لعنتهم ولا يصح عطفه على كل فاعل لعنتهم ومجاب صفة لئلا يلزم كون
بعض الانبيا غير مجاب الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله بالتحريك
والمتسلط بالجبروت اي الغالب او الحاكم بالتكبر والجبروت فعلوت وهي
في الادمي من يجبر نقيصته بادعا منزلة من التعالي لا يستحقها ليعز بذلك
من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله بفتح الحا والرا اي مكة

وضم الحاء علي انه جمع حرمة تصحيف يعني من فعل في الحرم ما يحرم فعله والمستحل
من عترتي اي قرابتي ما حرم الله يعني من فعل باقاربي ما لا يجوز فعله من ايذاهم
او ترك تعظيم فان اعتقد حله فكافر والا فمذنب وخصهما باللعن لتاكد
حق هم الحرم والعترة وعظم قدرهما باضافتهما الي الله والي رسوله
والتارك لسنتي بالاعراض عنها استخفافا ت ك عن عايشة ك عن علي وقال
صحيح ورد عليه

ستخرج نار من حضرموت قبل يوم القيامة تحشر الناس تمامه قالوا فما تامرنا
قال عليكم بالشام حم ت عن ابن عمر باسناد صحيح

ستر بكسر السين وتفتح حجاب ما بين اعين الجن وعورات بني ادم اذا دخل
احدهم الخلا اي اراد دخوله ان يقول بسم الله لان اسمه كالطابع علي بني ادم فلا يستطيع
الجن فكه قال بعض ايمتنا الشافعية ولا يزيد الرحمن الرحيم لان المحل ليس محل ذكر وتوقفوا
مع ظاهر هذا الخبر حم ت ه عن علي باسناد صحيح

ستر ما بين اعين الجن وبين عورات بني ادم يعني الشي الذي يحصل به عدم قدرتهم علي
النظر اليها اذا وضع احدهم ثوبه اي نزعه ان يقول بسم الله ظاهره وان لم يزد
الرحمن الرحيم طس عن انس باسناد ضعيف

سترة الامام سترة من وفي رواية لمن خلفه من المقتدين فعلي الرواية الاولي
لو مر بين يدي الامام احد يضر صلاته وصلاتهم وعلي الثانية يضر صلاته لا صلاتهم
ذكره بعضهم طس عن انس باسناد ضعيف

ستشرب امتي من بعدي الخمر يسمونها بغير اسمها اي ولا ينفعهم ذلك ولا يغني
عنهم شيا يكون عونهم علي شربها امراوهم يعني يشربون النبيذ المسكر
ويسمونه طلا تحرجا من ان يسمونه خمرا ابن عساكر عن كيسان

ستفتح عليكم ارضون بفتح الراء جمع ارض ويكفيكم الله العدو بان يدفع
شرهم وتغولهم فلا يعجز بفتح الجيم امر احدهم ان يلهو باسهمه اي يلعب
بنباله حم م عن عقبة بن عامر الجهني

ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجدوا بيوتكم بالجيم اي تزينوها والتنجيد التزيين
كما تنجد الكعبة فانتم اليوم خير من يومئذ هذا اشارة الي مقام ورع هو
المتقين وهو ترك ما لا تحرمه الفتوي ولا شبهة في حله طب عن ابي
جحيفة باسناد صحيح

ستفتح مشارق الارض ومغاربها علي امتي الا بالتخفيف حرف تنبيه
وعمالها اي الامرا في النار الا من اتقى الله اي خافه في عمالته وادي
الامانة فيما جعله الله امينا عليه حل عن الحسن البصري مرسلا

ستفتحون منابت الشيح اشار به الي انه يفتح لهم من الاقطار البعيدة
ما يظهر به الدين ويشرح صدور المومنين الذين امنوا بالله ورسوله

طب

طب عن معاوية وفيه لهيعة وحديثه حسن

ستكون فتن القاعد اي في زمنها عنها خير من القايم لان القايم يري ويسمع ما لا يراه ولا
يسمعه القاعد فهو اقرب الي الفتنة والقايم فيها اي القايم مكانه في تلك الحالة
خير من الماشي في اسبابها والماشي فيها خير من الساعي اليها اي الذي يسعي ويعمل
فيها من تشرف لها بفتح المثناة الفوقية ومعجمة تطلع عليها اي الفتنة تستشرفه
اي تجره لنفسها وتدعوه الي الوقوع فيها ومن وجد فيها ملجا اي عاصما اي موضعا
يلتجي اليه ويعتزل فيه او معاذا بفتح الميم وذال معجمة شك من الراوي اي محلا
يعتصم به منها فليعذ به وفي رواية لمسلم فليستعذ بها اي ليذهب اليه فليعتزل
فيه ومن لم يجد فليتخذ سيفا من خشب والمراد ان بعضهم اشد في ذلك من
بعض حم ق عن ابي هريرة

ستكون امرا تعرفون وتنكرون اي تعرفون بعض افعالهم لموافقتها للشرع
وتنكرون بعضها لمخالفتها له فمن كره ذلك المنكر بلسانه بان امكنه
تغييره بالقول فعلا فقد بري من النفاق والمداهنة بما تركه النكير ظاهرا
ولكن من رضي وتابع عليه في العمل فهو الذي لم يبرا من العقوبة اوهو الذي
شاركهم في الاثم م د عن ام سلمة

ستكون من بعدي هناة وهناة كقناة اي شدايد وعظايم واشيا منكرة جمع
هنة وهو كناية عما لا يراد التصريح به لبشاعته فمن رأيتموه فارق الجماعة الصحابة
ومن بعدهم من السلف او يريد ان يفرق امر امة محمد كاينا من كان اي سوا كان من
اقاربي ام لا فاقتلوه فان يد الله مع الجماعة وان الشيطان مع من فارق الجماعة
يركض فانه تعالي جمع المومنين علي ستر بعد واحدة فمن فارقهم خالف امر الرحمن
فلزمه الشيطان ن حب وكذا احمد عن عرفجة بن شريح او شراحيل او شريك
الاشجعي

ستكون امرا تشغلهم بفتح المثناة التحتية والغين المعجمة اشيا بالرفع فاعل
يوخرون الصلاة عن وقتها المختار او عن كله فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعا ه
وفيه صحة الصلاة خلف الفاسق طب عن ابن عمرو امر المهم لعصمته وتوزع

ستكون عليكم امرا من بعدي يامرونكم بما لا تعرفون ويعملون بما تنكرون
فليس اوليك عليكم بايمة اي فلا يلزمكم طاعتهم طب عن عبادة بن الصامت
باسناد حسن

ستكون ايمة من بعدي يقولون فلا يرد عليهم قولهم يتقاحمون في النار
اي يقعون فيها كما تقتحم اي تدخل في الامر العظيم كما تقاحم القردة اذا اتصف
القلب بالمكر والعتو والقبح بذلك صار صاحبه علي خلق الحيوان الموصوف
بذلك من القردة والخنازير فلذلك شبههم بالقردة ع طب عن معاوية
ابن ابي سفيان باسناد حسن

ستكون فتن يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا الا من احياه الله بالعلم اي احيا
قلبه به لانه على بصيرة من امره فيتجنب مواقع الفتن بما يعلمه من العلم ه
طب عن ابي امامة باسناد صحيح
ستكون فتنة يكان تامة اي ستحدث فتنة صما بكما عميا يعني تعمى بصاير الناس
فيها فلا يرون مخرجا ويصمون عن استماع الحق او المراد فتنة لا تسمع ولا تبصر
اي لفقد الحواس لا تقلع من اشرف لها استشرفت له اي من تطلع عليها اجرته
لنفسها فالخلاص في التباعد منها والهلاك في مقاربتها واشراف اللسان فيها
اي اطالته بالكلام كوقوع السيف في الحرب بل اشد لان السيف اذا ضرب به
اثر في واحد واللسان تضرب به في تلك الحالة الف نسمة د عن ابي هريرة باسناد
ضعيف ووهم المولف في رمزه لصحته
ستكون احداث وفتن وفرقة واختلاف اي اهل فتن واهل فرقة واهل اختلاف
والمراد نشو الفتن والفرقة والاختلاف فان استطعت ان تكون المقتول فيها لا القاتل
فافعل يعني كف يدك عن القتال واستسلم فهو خير لك وهذا في فتن تكون بين
المسلمين لا الكفار لحرمة الاستسلام لهم ك عن خالد بن عرفطة بن ابرهة
الليثي او البكري باسناد حسن
ستكون عليكم ائمة يملكون ارزاقكم يحدثونكم فيكذبونكم ويعملون فيسيئون العمل
لا يرضون منكم حتى تحسنوا قبيحهم وتصدقوا كذبهم فاعطوهم الحق ما رضوا به فاذا
تجاوزوا فمن قتل على ذلك فهو شهيد خاطبهم بذلك ليوطنوا انفسهم على ما يلقوه من
الاذى فيصبروا عليه طب عن ابي سلامة الاسلمي او السلمي باسناد ضعيف
ستكون معادن جمع معدن يحضرها شرار الناس اي فاتركوها ولا تقربوها
حم عن رجل من بني سليم وفي اسناده راو مجهول وبقيته ثقات
ستهاجرون الى الشام ويفتح لكم ويكون فيها داء كالدمل او كالحرة بضم الحاء المهملة وفتح
الراء اي مشددة تاخذ بمراق الرجل بشد القاف ما اسفل من البطن بما رق من
جلده يستشهد الله به انفسهم اي يقتلهم بواخز الجن وهو الطاعون ويزكي
به اعمالهم اي ينميها او يطهرها وقد وقع ذلك حم عن معاذ ورجاله ثقات لكن
فيه انقطاع
سجدتا السهو في الصلاة يجزيان من كل زيادة ونقصان كركعة خامسة
وسجدة ثالثة او ترك بعض من ابعاضها لتنبيه السجود لا يتكرر وان تكرر
السهو وهو كذلك ادعا الفرا في مجلس ان من امعن النظر في العربية واراد
علما غيره سهل عليه فقيل له ما تقول فيمن سهى في صلاته ثم سجد للسهو فسهى
في سجوده هل يسجد قال لا قيل ولم قال لان التصغير ليس له تصغير وسجدتا
السهو تمام الصلاة وليس للتمام تمام فقالوا احسنت عد هق وكذا الطبراني
عن عايشة باسناد حسن

سجدتا السهو بعد التسليم وفيهما تشهد وسلام استدل به ابو حنيفة على
ان السجود بعد السلام وقال الشافعي قبله لدليل اخر فر عن ابي هريرة وابن
مسعود وفيه كذاب
سحاق النساء زنا بينهن اي كالزنا في الحرمة لكن يجب فيه التعزير لا الحد طب
عن واثلة ابن الاسقع ورجاله ثقات
سخافة بالمرء اي نقص في عقله ان يستخدم ضيفه ولو في احضار الطعام فيكره
ذلك فر عن ابن عباس باسناد لين
سددوا اقصدوا في الامور وتجنبوا الافراط والتفريط وقاربوا تقربوا الى الله
بالمواظبة على الطاعة مع الاقتصاد فاعبدوه طرفي النهار وزلفا من الليل
طب عن ابن عمرو باسناد ضعيف لا صحيح خلافا للمولف
سددوا اي اقصدوا السداد اي الصواب وقاربوا اي لا تغلوا في الدين وابشروا
واعلموا انه لن يدخل احدكم ايها المومنون الجنة عمله بل فضل الله ورحمته
وليس المراد توهين العمل بل الاعلام تارة بان العمل انما يتم بفضل الله ورحمته
فلا تتكلوا على اعمالكم ولا انا عدل عن مقتضى الظاهر وهو ابا ي اشتغالا عن الجملة في
الفعلية الى الاسمية فتقديره ولا انا ممن ينجيه عمله الا ان يتغمدني الله اي يسترني
ماخوذ من غمد السيف لانه اذا اغمد ستر بمغفرة ورحمة اي يحفظني بهما كما يحفظ
السيف في غمده ويجعل رحمته محيطة بي احاطة الغلاف بما يحفظ فيه حم ق عن
عايشة
سرعة المشي تذهب بها المومن هيبته وجماله لانها تتعب فتغير اللون والهيبة
حل عن ابي هريرة قال الذهبي حديث منكر خط في الجامع فر عن ابن عمر ابن النجار
عن ابن عباس
سرعة المشي تذهب بها الوجه اي حسن هيبته فيندب التاني ما لم يخف فوت
امر ديني ابو القاسم بن بشران بكسر اوله في اماليه عن انس بن مالك
سطع نور في الجنة فقيل او قال اهل الجنة لبعض ما هذا النور فاذا هو من ثغر
حوراء ضحكت في وجه زوجها اي ان ذلك سيكون بعد دخول الجنة فعبر بالماضي
لتحققه الحاكم في الكنى خط عن ابن مسعود باسناد ضعيف بل قال الذهبي باطل
سعادة لابن ادم ثلاث من الاشيا اي حصولها له وشقاوة لابن ادم ثلاث
كذلك فمن سعادة ابن ادم الزوجة الصالحة اي المسلمة الدينة العفيفة التي تعفه
والمركب الصالح اي الدابة السهلة السريعة والمسكن الواسع بالنسبة له ويختلف
باختلاف الاشخاص فرب ضيق بالنسبة لرجل واسع بالنسبة لاخر وشقوة
لابن ادم ثلاث المسكن السو في رواية بدلها الضيق والمرأة السو والمركب السو
وهذه الثلاثة الاولى من سعادة الدنيا والمراد بالشقاوة هنا التعب والمشقة
من قبيل فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى الطيالسي ابو داود عن سعد ابن ابي وقاص

باسناد صحيح
سفر المراة مع عبدها ضيعة لان عبد الملك بمنزلة الاجنبي منها البزار طس عن ابن
عمر ابن الخطاب باسناد فيه ضعف وبقيته ثقاة
سل ربك العافية اي السلامة من المكاره من الاعفا خرجت مخرج الطاعية
والمعافاة مصدر من قولك عافاه الله معافاة في الدنيا والاخرة فاذا اعطيت العافية
في الدنيا واعطيتها في الاخرة فقد افلحت اي فزت وظفرت وذا متضمن للعفو عن
الماضي والاتي فالعافية في الحال والمعافاة في الاستقبال بدوام العافية ت
ه عن انس ابن مالك
سل الله العفو اي الفضل والنما من عفو الشي وهو كثرته ونماوه او المراد ترك
المواخذة بالذنب والعافية في الدنيا والاخرة فان ذلك يتضمن ازالة الشرور
الماضية والاتية تخ ك عن عبد الله بن جعفر جاء رجل فقال مرني بدعوات ينفعني
الله بهن فذكره
سلمان الفارسي منا اهل البيت بالنصب على الاختصاص والجر على البدل من الضمير
ونبه به على ان مولى القوم نفسهم لنسبته اليهم طب ك عن عمرو ابن عوف قال الذهبي
ضعيف لضعف الاسناد
سلمان سابق فارس الى الاسلام اي هو اولهم اسلاما
بن سعد في طبقاته عن الحسن البصري مرسلا ورواه عنه بن عساكر
سلم على ملك ثم قال لي لم ازل استاذن ربي عز وجل في لقائك حتى كان هذا
اوان اذن لي واني ابشرك انه ليس احد اكرم على الله منك اي حتى الملايكة حتى
خواصهم حتى جبريل وعليه اجماع اهل السنة بن عساكر عن عبد الرحمن بن غنم
بضم المعجمة وسكون النون الاشعري الشامي يقال له صحبة
سلوا الله الفردوس اي جنته فانها سرة الجنة في رواية وسط الجنة اي باعتبار
اطرافها وجهاتها وان اهل الفردوس اي سكانه يسمعون اطيط العرش بفتح
الهمزة وكسر الطاء اي صوته من كثرة ازدحام الملايكة الساجدين والطايفين
حوله واصل الاطيط صوت البعير المثقل طب عن ابي امامة قال ك صحيح ورده
الذهبي
سلوا الله العفو والعافية اي واياكم وسوال البلا وان كان البلا نعمة فان احدكم
لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية افرد العافية بعد جمعها لان معنى العفو
محو الذنب ومعنى العافية السلامة من الاسقام والبلا فاستغنى عن ذكر
العفو لها لشمولها حم ت عن ابي بكر الصديق قال قام فينا المصطفى عام اول
على المنبر وبكى ثم ذكره واسناده حسن
سلوا الله اي ادعوه لاذهاب البلا ونيل المنى من فضله فان الله يحب ان
يسال لان خزاينه ملا سحا الليل والنهار وافضل العبادة انتظار الفرج

اي

اي افضل الدعا انتظار الداعي الفرج بالاجابة فيزيد في خضوعه وتذلله وعبادته
التي يحبها ت عن بن مسعود باسناد حسن كما زعمه المولف ولا ضعيف كما جزم به غيره
سلوا الله علما نافعا اي شرعيا معمولا به وتعوذوا بالله من علم لا ينفع كالسحر
وغيره من العلوم المضرة او العلم الذي لا عمل معه هب عن جابر باسناد حسن
غريب كما قال العلاي وغيره لا صحيح كما زعمه المولف ولا ضعيف كما قيل
سلوا الله لي الوسيلة المنزلة العلية والمراد هنا اعلا درجة في الجنة لا ينالها الا رجل
واحد وارجوا اي اومل ان اكون انا هو كذا في الرواية ان اكون انا هو والجملة خبر من اسم
كان المستتر فيها ت عن ابي هريرة وقال غريب ليس اسناده بقوي انتهى فرمز المولف
لصحته مدفوع
سلوا الله لي الوسيلة فانه لا يسالها لي عبد مسلم في الدنيا الا كنت له شهيدا على
انه يستحق الجنة او شفيعا ان كان يستحق النار يوم القيامة يوم فصل القضا
ش طس عن بن عباس باسناد حسن لا صحيح خلافا للمولف
سلوا الله ببطون اكفكم ولا تسالوه بظهورها الا لا له ويجوز كونها للمصاحبة
وعادة من طلب شيا من غيره ان يمد كفه اليه ليضع النايل فيها والداعي طالب
من اكرم الاكرمين فلا يرفع ظهر كفيه الا ان اراد رفع بلا لان بطون كفيه
في غيره لا سفل فكانه اشار الى عكس ذلك وخلوهما عن الخير طب عن ابي
بكرة باسناد حسن
سلوا الله ببطون اكفكم كحالة الحريص على الشي ان يتوقع تناوله ولا تسالوه
بظهورها الا ان كان الدعا برفع بلا فاذا فرغتم من الدعا فامسحوا تدبها
وجوهكم تفاولا باصابة المطلوب وتبركا بايصاله الى وجهه الذي هو
اشرف الاعضا ومنه يسري الى بقية البدن د هق عن بن عباس بطرق
كلها واهية فرمز المولف لصحته زلل
سلوا الله وانتم موقنين بالاجابة اي جزما قطعا ولا تترددوا في سواله ولا في حصول
الاجابة في صلاة الصبح اي في السجود وعقبها لانها اول صلاة النهار الذي هو
محل الحاجات غالبا ع عن ابي رافع ورواه عنه ايضا الديلمي
سلوا الله كل شي من امر الدين والدنيا الذي يجوز سواله شرعا وان كان تافها
حتى الشسع احد سيور النعل بكسر فسكون لحمل وحول فان الله ان لم ييسره
اي يسهل حصوله لم يتيسر فلا طريق الى حصول اي مطلوب من جلايل
النعم ودقايقها الا بالتطفل على موايد كرم مالكها ع عن عايشة باسناد صحيح
سلوا اهل الشرف عن العلم فان كان عندهم علم فاكتبوه فانهم لا يكذبون فانهم
يصونون شرفهم عن ان يدنسوه بعار الكذب فر عن بن عمر باسناد ضعيف
سمي هارون اخو موسى الكليم ابنيه شبرا وشبيرا الجر وجبيل اسمان سريانيان
معناهما مثل معنى الحسن والحسين واني سميت ابني الحسن والحسين كما سمي

بن هارون ابن شيد اقتدا به البغوي في معجمه وعبد الغني المقدسي في كتاب
الايضاح وابن عساكر في تاريخه عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف والمتن منكر
سمى ابنك عبد الرحمن لانه اسم امين الملايكة اسرافيل ولانه اول اسم سمي به ادم اولاده
ولان فيه تفاولا خ عن جابر قال ولد لرجل غلام فسماه القاسم فاخبر النبي فذكره
سموه اي الصبي المولود هـ باحب الاسما الي حمزة بن عبد المطلب عمه ك عن جابر
قال ولد لرجل غلام فقالوا ما نسميه فذكره قال ك صحيح ورده الذهبي
سموا اسقاطكم جمع سقط بتثليث السين الساقط من امه قبل تمامه فانهم من افراطكم
جمع فرط بالتحريك الذي يتقدم القوم فيهيي لهم ما يحتاجونه فهو يهيي لابويه ما يحتاجاه
من منازل الاخرة بن عساكر عن ابي هريرة
سموا السقط يثقل الله به اي بثوابه ميزانكم فانه ياتي يوم القيامة يقول اي يارب
اضاعوني فلم يسموني قيل وذا عند ظهور خلقه ونفخ الروح فيه ميسرة في مشيخته
عن انس بن مالك
سموا بفتح السين وضم الميم باسمي ولا تكنوا بكنيتي بالضم من الكناية لما كان يكني
ابا القاسم لكونه يقسم بين الناس ما يوحي اليه ولا يشاركه في هذا المعنى احد
منع ان يكنى به غيره والنهي للتحريم وللتعميم طب عن بن عباس
سموا باسمي ولا تكنوا بفتح فسكون بخط المولف بكنيتي ولو بعد موتي فاني انما
بعثت اقسم بينكم ما امرني الله بقسمته من العلوم والمعارف والفي والغنيمة
وكانه يكنى بالقاسم اكبر اولاده وكان بالسوق فقال رجل يا ابا القاسم
فالتفت النبي فقال انما دعوت هذا فذكره ق عن جابر بن عبد الله
سموا باسما الانبيا ولا تسموا باسما الملايكة لجبريل فيكره التسمي بها ومن ذهب
كعمر الي كراهة التسمي باسما الملايكة اراد صون اسمايهم عن الابتذال تخ عن
عبد الله بن جراد قال البخاري في اسناده نظر
سمي الشهر رجب لانه يترجب اي يتكثر ويتعظم فيه خير كثير لشعبان ورمضان
يقال رجبه مثل عظمه وزنا ومعنى فالمعنى انه يهيا فيه خير عظيم كثير للمتعبدين في
شعبان ورمضان ابو محمد الحسن بن محمد الخلال بفتح المعجمة وشد اللام نسبة
لبيع الخل وغيره في فضايل شهر رجب عن انس بن مالك
سو الخلق بضمتين شوم اي شر ووبال على صاحبه وغيره فان صاحبه في
الدنيا الي العار وفي الاخرة الي النار قال الشاعر
وكم من فتى ازرى به سو خلقه ∴ فاصبح مذموما قليل المحامد
وقالوا من ساءت اخلاقه لزم فراقه وقالوا سو الخلق يدل على خبث الطبع
ولوم العنصر وفي شعب الايمان حديث سو الخلق زمام بانف صاحبه
والزمام بيد شيطان يجره الي النار وقالوا يكاد سي الخلق ان يعد من
البهايم بن شاهين في كتاب الافراد بالفتح عن بن عمر بن الخطاب

سو

سو الخلق شوم وشراركم اسوكم اخلاقا فمن رزق حسن الخلق فهنيا له
والا فعليه بمعالجته حتى يزول وانه وان كان اصله جبليا للاكتساب
فيه اثر بين خط عن عايشة باسناد ضعيف
سو الخلق شوم وطاعة النسا ندامة اي حزن وكراهة من الندم بسكون
الدال وهو الغم اللازم وحسن الملكة نما اي نمو وزيادة في الخير والبركة
بن منده عن الربيع الانصاري
سو الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل اي انه يعود عليه بالاحباط
كالمتصدق اذا اتبع صدقته بالمن والاذى الحارث بن ابي اسامه والحاكم
في كتاب الكنى والالقاب عن بن عمر باسناد ضعيف
سو المجالسة شح وفحش وسو خلق فينبغي الحذر من ذلك واكرام الجلسا وحسن
الادب معهم بن المبارك في الزهد عن سليمان بن موسى مرسلا هو الاموي
مولاهم الدمشقي الاشدق صاحب مناكير
سودا كذا في النسخ والذي وقفت عليه بخط الحافظ بن حجر وغيره سوا على
وزن سوعا وهي القبيحة الوجه ولود كثير الولادة خير من حسنا لا تلد لان
النكاح وضع اصالة لطلب النسل واني مكاثر بكم الامم يوم القيامة حتى
بالسقط محبنطيا اي متغضبا ممتنعا امتناع طلب لا امتناع اباء على باب
الجنة حين اذن له بالدخول يقال له ادخل الجنة فيقول يارب وابواي فيقال
له ادخل الجنة انت وابواك والكلام في ابوين مومنين طب عن معاوية بن
حيدة بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية قال بن حبان منكر لا اصل له
سورة الكهف تدعى في التوراة الحايلة اي الحاجزة تحول اي تحجز بين قاريها
وبين النار يعني انها تحاج وتخاصم عنه كما في رواية هب عن بن عباس
سورة من القران ما هي الا ثلاثون اية خاصمت اي حاجت ودافعت عن صاحبها
لتلاوتها وتدبرها واعتبار حتى ادخلته الجنة اي قارئها الملازم وهي تبارك
الذي بيده الملك والمراد انه تعالى يامر ملكا ان يقوم بذلك طس والضيا
عن انس باسناد صحيح
سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر اي الكافة عن قاريها اذا مات
ووضع في قبره فلا يعذب فيه بن مردويه عن بن مسعود باسناد حسن
سووا صفوفكم اي اعتدلوا على سمت واحد في الصلاة فان تسوية الصفوف
من اقامة الصلاة اي تمامها ومكملاتها لا تختلف اي لئلا تختلف قلوبكم
اي اهويتها وارادتها والقلب تابع للاعضا فاذا اختلفت اختلف الدارمي
عن البرا بن عازب
سووا صفوفكم اي اعتدلوا على سمت واحد حتى تصيروا كالقدح او سطر الكتابة
او ليخالفن الله اي او ليوقعن الله المخالفة بين وجوهكم بان تفترقوا فيا خذ

فياخذ كل منكم وجها غير الذي اخذ صاحبه ه عن النعمان بن بشير
سووا القبور على وجه الارض اذا دفنتم الموتى والامر للندب طب عن فضالة
بن عبيد ورواه عنه احمد وغيره
سلامة الرجل في الفتنة ان يلزم بيته فهو سنة الانبيا وسيرة الحكما فر وابو
الحسن ابن المفضل المقدسي في الاربعين المسلسلة فصدق رسول الله في
العزلة سلامة عن ابي موسى الاشعري وله شواهد
سياتيكم اقوام يطلبون العلم فاذا رايتموهم فقولوا لهم مرحبا اي رحبت
بلادكم واتسعت واتيتكم اهلا لا تستوحشوا بوصية رسول الله وقد
درج السلف على قبول وصيته وافتوهم بالفا اي علموهم وفي رواية بقاف
وبنون بعدها ارضوهم من اقنى اي ارضى ه عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن
سياتي عليكم زمان لا يكون فيه شي اعز من ثلاثة درهم حلال او اخ يستانس به
او سنة يعمل بها طس حل وكذا الديلمي عن حذيفة بن اليمان باسناد حسن
سياتي على امتي زمان تكثر فيه القرا اي الذين يحفظون القران عن ظهر قلب
ولا يفهمونه ويقل الفقها اي العارفون بالاحكام الشرعية ويقبض العلم
اي يموت اهله ويكثر الهرج اي القتل والفتن ثم ياتي من بعد ذلك زمان تقرأ
يقرا القران رجال من امتي لا يجاوز تراقيهم جمع ترقوة بين ثغرة النحر والعا
يعني لا تتخلص عن السنتهم الى قلوبهم ثم ياتي من بعد ذلك زمان يجادل المشرك
بالله المومن في مثل ما يقول اي يخاصمه ويقابله ويقابل حجته بحجة مثلها
في كونها حجة لكن حجة الكافر باطلة طس ك عن ابي هريرة
سياتي على الناس زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور اي بين ان يعجز
ويقهر وبين ان يخرج عن طاعة الله فمن ادرك ذلك الزمان وخير بين هذين
فليختر وجوبا العجز على الفجور لان سلامة الدين واجبة التقديم ك عن
ابي هريرة وقال صحيح واقروه
سيحان بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية من السيح وهو جري الما على وجه
الارض وهو نهر العواصم وهو غير سيحون وجيحان نهر اذنه وسيحون نهر
بالهند او السند وجيحون نهر بلخ ومن زعم انهما هما فقد وهم والفرات نهر
بالكوفة والنيل نهر مصر كل منها من انهار الجنة اي هي لعذوبة مائها وكثرة
منافعها ومزيد بركتها كانها من الجنة او اصولها منها م عن ابي هريرة
سيخرج اقوام من امتي يشربون القران كشربهم اللبن اي يسلقونه بالسنتهم
في غير تدبر معانيه وتامل احكامه بل يمر على السنتهم كما يمر اللبن المشروب
عليها طب عن عقبة بن عامر ورجاله ثقات
سيخرج اهل مكة منها ثم لا يعبرها منهم الا قليل ثم تمتلي بالناس وتبنى
فيها الابنية ثم يخرجون منها مرة ثانية فلا يعودون فيها ابدا الى قيام

الساعة

الساعة حم عن عمر بن الخطاب وفيه ابن لهيعة وبقية رواته ثقات
سيخرج ناس الى المغرب ياتون يوم القيامة وجوههم على ضوء الشمس في الاشراق
والجمال حم عن رجل من الصحابة وفيه ابن لهيعة
سيد الادام في الدنيا والاخرة اللحم لانه الجامع لمعاني الاقوات ومحاسنها فهو
افضل المطعومات وسيد الشراب في الدنيا والاخرة الما كيف وبه حياة كل حيوان
بل كل نام على وجه الارض وسيد الرياحين في الدنيا والاخرة الفاغية نور الحنا
في اشرف الرياحين طس وابو نعيم في الطب النبوي طب عن بريدة بن الحصيب
وفي اسناده مجهول وبقية رجاله ثقات سيد الادهان البنفسج وان فضل
البنفسج على سائر الادهان كفضلي على سائر الرجال لعموم نفعه وعموم فضائله
الشيرازي في كتاب الالقاب عن انس وهذا الحديث له طرق كثيرة كلها معلولة
وهو اي هذا الطريق امثل طرقه على ضعفه بل قال ابن القيم موضوع
سيد الاستغفار اي افضل انواع صيغه ان تقول اي العبد اللهم انت ربي
لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك اي انا عابد لك وانا على عهدك ووعدك اي ما عا هدتك
عليه وواعدتك من الايمان والاخلاص على الطاعة لك ما استطعت اي مدة دوام استطاعتي
ومعناه الاعتراف بالعجز عن كنه الواجب من حقه تعالى اعوذ بك من شر ما صنعت
من الذنوب ابوء اي اعترف بنعمتك علي وابوء بذنبي اي اعترف به فاغفر لي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت فائدة الاقرار ان الاعتراف يمحوا الاقتراف من قالها من
النهار اي فيه موقنا بها اي مخلصا من قلبه مصدقا بثوابها فمات من يومه قبل
ان يمسي اي يدخل في المسا فهو من اهل الجنة اي ممن استحق دخولها مع السابقين
بغير عذاب ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح اي يدخل في
الصباح فهو من اهل الجنة بالمعنى المذكور حم خ ن عن شداد بن اوس
سيد الايام عند الله يوم الجمعة اي هو افضلها لان السيد افضل القوم اعظم
عند الله من يوم عيد النحر وعيد الفطر الذي ليس يوم جمعة وفيه خمس
خلال جمع خلة بفتح الخا المعجمة الخصلة فيه خلق ادم وفيه اهبط من الجنة الى
الارض وفيه توفي وفيه ساعة اي لحظة لطيفة لا يسال فيها العبد الله شيا
الا اعطاه اياه ما لم يسال اثما او قطيعة رحم اي هجر قرابة بنحو ايذا او صد وفيه
تقوم الساعة اي القيامة وما من ملك مقرب ولا سما ولا ارض اي اهلهما ولا ريح
ولا جبل ولا حجر الا وهو مشفق من يوم الجمعة اي خايف من قيام القيامة فيه
والحشر للحساب الشافعي في مسنده حم تخ عن سعد بن عبادة سيد الانصار
واسناده حسن
سيد السلعة بكسر اوله المهمل البضاعة احق ان يسام في السلعة د في مراسيله
عن ابي الحسين
سيد الشهدا جمع شهيد سمي به لان روحه شهدت اي حضرت دار السلام عند

موته عند الله يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب عام مخصوص بغير من استشهد
من الانبيا فالمراد شهدا هذه الامة وخص يوم القيامة لانه يوم كشف الحقايق
ك عن جابر بن عبد الله طب عن علي قال ك صحيح ورد
سيد الشهدا حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جاير فامره بمعروف ونهاه
عن منكر فقتله لاجل ذلك ك والضيا عن جابر قال ك صحيح ورد عليه
سيد الشهدا جعفر بن ابي طالب تطير معه الملايكة اي يطيرون معه مصاحبين
ويطير معهم لم يتحل بالبنا للمفعول اي لم يعط ذلك احد ممن مضى من الامم
غيره شي اكرم الله به نبيه وابن عمه محمدا افضل الانبيا ابو القاسم الخرقي في
اماليه عن علي بن ابي طالب
سيد الشهور شهر رمضان اي افضلها واعظمها حرمة ذو الحجة لان فيه يوم
الحج الاكبر ويوم عيد الاضحى قال الحليمي رمضان افضل من الحجة واذا فوبلت
الجملة بالجملة وفضلت احدى الجملتين على الاخرى لا يلزم تفضيل افراد الجملة
الفاضلة على كل افراد المفضولة ويويده ان جنس الصلاة افضل من جنس
الصوم وصوم يوم افضل من صلاة ركعتين البزار هب عن ابي سعيد
الخدري باسناد ضعيف لا حسن خلافا للمولف
سيد الفوارس ابو موسى الاشعري بن سعد في طبقاته عن نعيم بن يحيى مرسلا
سيد القوم خادمهم اذا نوى بخدمتهم التقرب اليه تعالى وكان عارفا
بتخليص النية من شوايب النفس والنقص كما مر بخلاف من يخدم لهواه او
يخدم من لا يستحق الخدمة او يقصد الجعالة والثنا من المخدوم او الناس
ذكره السهروردي لان السيد هو الذي يفزع اليه في النوايب فيتحمل
الاثقال عنهم فلما تحمل اثقال خدمتهم صار سيدهم بعد الاعتبار
ولم يذكر المولف من خرجه عن ابي قتاده وقد عزاه في الدر لابن ماجه
خط عن ابن عباس وفي اسناده ضعف وانقطاع
سيد القوم خادمهم وساقيهم اخرهم شربا كما مر توجيهه
ابو نعيم في الاربعين الصوفية عن انس ورواه بن ماجه عن ابي قتاده
سيد القوم في السفر خادمهم اي ينبغي كون السيد كذلك او معناه
هو سيدهم في الثواب اي اعظمهم اجرا فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه
بعمل الا الشهادة لانه شريكهم فيما يزاولونه من الاعمال بواسطة خدمته
ك في تاريخه عن سهل بن سعد الساعدي
سيد الناس ادم وسيد العرب محمد وسيد الروم صهيب وسيد الفرس
لعلم فيكون سلمان وسيد الحبش بلال المؤذن وسيد الجبال طور سينا
وسيد الشجر السدر شجر النبق وسيد الاشهر المحرم اي بعد رمضان وسيد
الايام الجمعة اي يومها وسيد الكلام القران وسيد القران البقرة اي

سورتها

سورتها وسيد البقرة اية الكرسي اي الاية التي ذكر فيها الكرسي لانه ليس في
القران اية ذكر الله فيها بين مضمر وظاهر في ستة عشر موضعا الا اية الكرسي
ذكره بن العربي اما بالفتح والتخفيف ان فيها خمس كلمات في كل كلمة خمسون
خمسون بركة كيف وقد جمع فيها معاني الاسما الحسنى من التوحيد والتقد
وشرح الصفات العلا فر عن علي باسناد فيه مجهول
سيد ادامكم الملح لان به صلاح الاطعمة ه والحكيم الترمذي عن انس باسناد
ضعيف وقيل فيه ضعف وانقطاع
سيد ريحان اهل الجنة الحنا اي نورها وهي الفاغية طب خط عن بن عمرو
ابن العاص باسناد ضعيف
سيد طعام الدنيا والاخرة اللحم تمامه عند مخرجه ولو سالت ربي ان يطعمنيه
كل يوم لفعل ابو نعيم في الطب النبوي عن علي باسناد ضعيف بل قيل بوضعه
سيدا كهول اهل الجنة ابو بكر وعمر وان ابا بكر في الجنة مثل الثريا في السما
افرده ثانيا ابدانا بانه افضل من عمر خط عن انس باسناد فيه كذاب
سيدات نسا اهل الجنة اربع مريم وفاطمة وخديجة واسية امراة فرعون
وفضلهم على هذا الترتيب على الاصح ك عن عايشة
سيدة نسا المومنين فلانة وخديجة بنت خويلد اول نسا المسلمين اسلاما
بل هي اول الناس اسلاما مطلقا عن حذيفة ابن اليمان باسناد حسن
سيدرك رجلان من امتي عيسى بن مريم ويشهدان قتال الدجال اي قتل عيسى
الدجال فانه يقتله على باب لد بن خزيمة ك عن انس قال الذهبي حديث منكر
سيشدد هذا الدين برجال ليس لهم عند الله خلاق اي لا حظ لهم في الخير
وهم امرا السو والعلما الذين لم يعملوا بعلمهم المحاملي في اماليه عن انس
سيصيب امتي دا الامم قبلهم الاشر اي كفر النعمة والبطر الطغيان عند
النعمة وشدة المرح والفرح والتكاثر من جمع المال والتشاحن التعادي
والتباغض والتحاسد اي تمنى زوال نعمة الغير حتى يكون البغي اي مجاوزة
الحد ك عن ابي هريرة قال ك صحيح واقروه
سيعزي الناس بعضهم بعضا من بعدي التعزية بي فان موته من اعظم
المصايب بل اعظمها ع طب عن سهل بن سعد باسناد صحيح
سيقتل بعذرا قرية من قرى دمشق اناس يغضب الله لهم واهل السما
هم حجر بن عدي الادبر واصحابه وفد على المصطفى وشهد صفين
مع علي وقتله معاوية وقتل من اصحابه من لم يتبرا من علي يعقوب بن سفيان
في تاريخه في ترجمة حجر وبن عساكر في تاريخ الشام عن عايشة وفيه انقطاع
سيقرا القران رجال لا يجاوز حناجرهم جمع حنجرة وهي الحلقوم اي لا يتعداها
الى قلوبهم ولا تفقهه قلوبهم يمرقون من الدين اي يخرجون منه و

كما يمرق السهم من الرمية بفتح فكسر فتشديد اي الشيء الذي يرمي كالصيد يرمي
فينفذ فيه السهم ع عن انس باسناد جيد
سيكون في امتي اقوام يتعاطى فقهاؤهم عضل المسائل بضم العين وفتح الضاد المعجمة
صعابها اولئك شرار امتي اي من شرارهم فخيارهم من يستعمل سهولة الالقا
بنصح وتلطف ومزيد بيان ولا يفجا الطالب بالصعاب طب عن ثوبان باسناد
ضعيف خلافا لقول المولف حسن
سيكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء امراء ومن بعد الامراء ملوك اشارة الى
انقطاع الخلافة وظهور الجور لان موضوع الخلافة الحكم بالعدل والملوك
الافساد ومن بعد الملوك جبابرة جمع جبار وهو الذي يقتل على الغضب والمتمرد
العاتي ثم يخرج رجل من اهل بيتي يملا الارض عدلا كما ملئت جورا ثم يومر بعده
القحطاني اي يجعل اميرا فو الذي بعثني بالحق ما هو بدونه اي باحط منه
منزلة طب عن جاحل الصدفي باسناد فيه مجاهيل وقيل منقطع
سيكون في اخر الزمان خسف اي غور بقوم في الارض وقذف بالحجارة من
السما بقوة ومسخ اي تحويل الصور الى ما هو اقبح كقرد وخنزير اذا ظهرت
المعازف بعين مهملة وزاي جمع معزفة بفتح الزاي الة اللهو والقينات
واستحلت الخمر مجاز عن الاسترسال في شربها اشارة الى ان التظاهر
بالعدوان اذا فشي في قوم فقد بلوا باشنع العقوبات ثم من العلماء من اجرى
المسخ على حقيقته ومنهم من اوله بمسخ القلوب بجعلها على قلب قرد
او خنزير او كلب او حمار طب عن سهل بن سعد الساعدي باسناد لين
سيكون في اخر الزمان شرطة اعوان السلطان يغدون في غضب الله ويروحون
في سخط الله اي يغدون بكرة النهار ويروحون اخره وهم في غضبه
فاياك ان تكون من بطانتهم اي احذر ان تكون صاحب سرهم
وصفيهم ومن اخلائهم طب عن ابي امامة باسناد صحيح
سيكون بعدي سلاطين الفتن على ابوابهم كمبارك الابل اي الجرب يعني هذه
الفتن تعدي من يقرب منها اعدا الابل الجرب للسليمة اي ان من معهم
لا يعطون احدا شيئا من الدنيا الا اخذوا من دينه مثله لان من قبل جوائزهم
اما يتكلف في كلامه لرضاهم ويحسن لهم حالهم وهذا مثلهم واما
يسكت فيكون مداهنا طب عن عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي
باسناد ضعيف
سيكون رجال من امتي ياكلون الوان الطعام ويشربون الوان الشراب
ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام فاولئك شرار امتي
اي من شرارهم وذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع طب حل عن
ابي امامة وضعفه الامام المنذري

سيكون

سيكون في امتي رجل يقال له اويس بن عبد الله القرني نسبة الى قرن بفتح
القاف بطن من مراد على الصواب وان شفاعته في امتي مثل ربيعة ومضر
واليه اشار بقوله اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن عد عن ابن عباس
باسناد ضعيف
سيكون بعدي بعوث كثيرة فكونوا في بعث خراسان ثم انزلوا في مدينة
مرو فانه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يضير اهلها سوء ابدا
ولفظ رواية الطبراني لا يضير بدل لا يصيب حم عن بريدة باسناد ضعيف
سيكون اقوام يعتدون في الدعا اي يتجاوزون في الحد ويدعون بما لا يجوز
او يليق او يرفعون الصوت به او يتكلفون السجع او يتشدقون به هم
وتمام الحديث والطهور واخذ منه بعضهم انه يحرم الزيادة على الثلاث
في الطهارة بل نقل الدارمي في الاستذكار عن حم انه لا يصح وضوءه وجرى
عليه ابن العربي المالكي وشنع بما منه الله تعالى قال انه لا يحب المعتدين
قال واي مصيبة اعظم من انه ص يصير الى حاله لا يحبه الله ويكون
معتديا بالفعل الذي صار به غيره مطيعا حم د عن سعد بن ابي وقاص
باسناد صحيح
سيكون قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقرة من الارض اي يتخذون السنتهم
ذريعة الى ماكلهم كما تاخذ البقرة بلسانها ووجه الشبه انهم لا يميزون بين
الحلال والحرام كما لا تميز البقرة في رعيها بين رطب ويابس وحلو ومر
حم عن سعد باسناد فيه مجهول
سيكون بمصر رجل من بني امية اخنس اي منقبض قصبة الانف عريض الارنبة
يلي سلطانا ثم يغلب بضم اوله عليه او ينزع فيفر الى الروم فياتي بهم الى
الاسكندرية فيقاتل اهل الاسلام بها فذاك اول الملاحم وجا في رواية انه
يقال له الوليد يعمل في امتي عمل فرعون في قومه الروياني وابن عساكر عن ابي
ذر ثم اعله ابن عساكر بابن لهيعة وانه اختلف عليه فقول المولف حسن
غير معول عليه
سيكون قوم من بعدي يقرون القران ويتفقهون في الدين ياتيهم الشيطان
فيقول لو اتيتم السلطان فاصلح من دنياكم واعتزلتموهم بدينكم ولا يكون
ذلك اي الاعتزال بالدين مع مخالطتهم كما لا يجتنى من القتاد بفتح القاف
ومثناة فوقية خفيفة شجر له شوك الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم
الا الخطايا ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار والنهي متناول للانحطاط
في هواهم وذكرهم بما فيه تعظيمهم ابن عساكر عن ابن عباس
سيكون في اخر الزمان ديدان القرا بكسر الدال جمع دود فمن ادرك ذلك الزمان
فليتعوذ بالله منهم هم القوم الذين يتنسكون في ظاهر الحال تصنعا ورياء

باىصارهم الى الارض احتقارا للناس وعجبا حل عن ابي امامة
سيكون في اخر الزمان اناس من امتي يحدثونكم احفظ علما وسيحدثونكم بما لم تسمعوا به
انتم ولا اباؤكم من الاحاديث الكاذبة والاحكام المبتدعة والعقايد الزايغة
فاياكم واياهم اي احذروهم وتجنبوهم وقيل اراد به رواة الموضوعات
م عن ابي هريره وغيره
سيكون امرا تعرفون وتنكرون اي يعملون اعمالا منها ما هو معروف شرعا ومنها
ما هو منكر شرعا فمن نابذهم اي انكر بلسانه ما لا يوافق الشرع نجا من
النفاق والمداهنة ومن اعتزلهم منكرا بقلبه سلم من العقوبة على ترك المنكر
ومن خالطهم راضيا بحالهم هلك اي وقع فيما يوجب الهلاك الاخروي ش طب
عن بن عباس ضعيف لضعف هيام بن بسطام وقد خرجه مسلم فذهل عنه
المولف وقال انه ضعيف
سيكون بعدي امرا يقتتلون على الملك يقتل بعضهم بعضا عليه هذا من معجزاته
فانه اخبار عن غيب وقع طب عن عمار بن ياسر
سيكون في امتي اقوام يكذبون بالقدر بالتحريك لا يصدقون بانه تعالى
خالق لافعال عباده من خير وشر وكفروا بما ن خم ك عن بن عمر
سيكون بعدي قصاص جمع قاص وهو الواعظ لا ينظر الله اليهم نظر رحمة
ورضي لكونهم يرغبون في الاخرة ولا يرغبون ويزهدون في الدنيا ولا
يزهدون ابو عمر بن فضالة في اماليه عن علي
ستلي امور كم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم
ما تعرفون فمن ادرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله عز وجل قال
في الفردوس وفي رواية بن مسعود يطفيون السنة ويعملون بالبدع طب
ك عن عبادة بن الصامت قال ك صحيح ورد
سيليكم امرا يفسدون وما يصلح الله بهم اكثر فمن عمل منهم بطاعة الله
فله الاجر وعليكم الشكر ومن عمل منهم بمعصية الله فعليه الوزر وعليكم
الصبر اي لا طريق لكم في ايامهم الا الصبر فالزموه فهو اشارة
الى وجوب طاعتهم وان جاروا طب عن بن مسعود باسناد ضعيف
سيوقد المسلمين من قسي ياجوج وماجوج ونشابهم واترستهم سبع سنين اشار به الى كثرتهم جدا وهما امتان
مضرتان مفسدتان كافرتان من نسل يافث ه عن النواس بن سمعان
السايحون بمثناة تحتية هم الصايمون لان الصايم سايح لان الذي يسيح في
الارض متعبدا ولا زاد معه حين يجد ياكل والصايم لا يطعم شيا فشبه به ك عن
ابي هريره ورواه عنه ايضا ابن منده
السايمة اي الراعية العاملة جبار اي هدر لا زكاة فيها والمعدن اي ما استخرج

من

من موات من لولو وياقوت وحديد ونحاس جبار اي هدر لا زكاة فيه وفي
الركاز الخمس اي واجبه في الزكاة الخمس وهو ما دفنه جاهلي في موات مطلقا
حم عن جابر باسناد حسن وقيل ضعيف
السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب والظالم لنفسه يحاسب حسابا
يسيرا ثم يدخل الجنة قاله تفسيرا لقوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه الاية ك
عن ابي الدردا باسناد صحيح
الساعي على الارملة براء مهملة التي لا زوج لها والمسكين اي المكاسب لهما العامل
لمونتهما كالمجاهد في سبيل الله لاعلا كلمة الله او وفي نسخة القايم الليل في العبادة
الصايم النهار لا يفتر ولا يضعف والساعي الذي يذهب ويجي في تحصيل ما ينفعهما
حم ق ت ن ه عن ابي هريره
السباع بسين مهملة مكسورة ثم موحدة تحتية وقيل بشين معجمة قال في
الفردوس وهو حظ المفاخرة بالاجماع حرام لما فيه من هتك الاسرار وفضيحة
المراة وقيل هو بمهملة وموحدة تحتية اي جلود السباع حرام لكن الاول هو
تفسير الراوي حم ع هق عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح
السباق الى الاسلام اربعة انا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق
الفرس وبلال سابق الحبشة تمسك به من فضل العجم على العرب فقال فضيلة
السبق سبعة الاسلام وقد ثبت منها للعجم ما لم يثبت للعرب البزار
طب ك عن انس واسناد الطبراني بخلاف الحاكم طب عن ام هاني وفيه متروك
عد عن ابي امامة باسناد ضعيف ورواه الطبراني ايضا عن ابي امامة باسناد حسن
السبع المثاني المذكور في قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني
فاتحة الكتاب اي هي فاتحة الكتاب قاله تفسيرا للاية المذكورة وقد
مر وجه تسميتها بذلك ك عن ابي بن كعب باسناد قال الحاكم صحيح
السبق ثلاثة اي السبق الى اجابة دعوة الانبيا ثلاثة من الرجال فالسابق
الى موسى بن عمران يوشع بن نون وهو القايم من بعده والسابق الى عيسى مؤمن
صاحب يس حبيب النجار والسابق الى محمد علي بن ابي طالب فهو اول ذكر امن
واول من صلى وفيه ان قصة حبيب النجار المذكورة في يس كانت في زمن
عيسى او بعده وقصة النجاري قبله طب وبن مردويه عن بن عباس
باسناد حسن او صحيح
السبيل المذكور في قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا الزاد والراحلة
دل على ان الاستطاعة بالمال كما قال الشافعي لا بالبدن كما قال مالك
الشافعي عن بن عمر هق عن عايشة واسناده ضعيف
السجدة التي في سورة ص سجدها داود نبي الله توبة اي شكرا لله على
قبول توبته ونحن نسجدها شكرا لله على قبول توبة نبيه من ارتكاب خلاف

الاولى طب خط عن بن عباس باسناد ضعيف
السجود على سبعة اعضا اليدين والقدمين والركبتين والجبهة اي يندب
وضعها على الارض حال السجود على ما عليه الرافعي وقال النووي يجب ويويد
الاول قوله ورفع اليدين يكون في سبعة مواطن اذا رايت البيت الكعبة
اذ لم يقل احد بوجوبه فيما اعلم وعلى الصفا اي واذا رقيت على الصفا
والمروة في السعي رفع اليدين عند الدعا بما تورها النبي وبعرفة وبجمع
اي المزدلفة وعند رمي الجمار الثلاثة المعروفة واذا اقيمت الصلاة يعني عند
التحرم بها واوجب الاخير احمد طب عن بن عباس
السجود على الجبهة والكفين والركبتين وصدور القدمين من لم يمكن شيا
منه من الارض احرقه الله بالنار دعا او خبر وهذا الوعيد يويد ما صححه النووي
من الوجوب اما وضع شي من الجبهة فواجب اتفاقا قط في الافراد عن بن عمر
السحاق بين النسا زنا بينهن اي مثل الزنا في لحوق الاثم والعار وان تفاوت
المقدار ولا حد فيه بل التعزير طب عن واثلة بن الاسقع
السحور ما يوكل وقت السحر اكله للصايم بركة اي زيادة في القدر على
الصوم او زيادة في الاجر فلا تدعوه اي لا تتركوه ولو ان يجرع احدكم
جرعة من ما بقصد التسحر ولا يتركه بحال فان الله وملايكته يصلون على
المتسحرين وصلاة الله عليهم رحمته اياهم وصلاة الملايكة استغفار
حم عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح
السخا خلق الله الاعظم اي هو من اعظم صفاته العظمى فمن تخلق بصفة من
صفاته تعالى فاعظم بها من مرتبة قال العارف السهروردي فيه ان
الفقر افضل من الغنى اذ لو كان ملك الشي محمودا كان بذله مذموما
فمن فضل الغنا للانفاق والعطا على الفقر فمن فضل المعصية
على الطاعة لفضل التوبة وانما فضل التوبة لترك المعصية وكذا
افضل الانفاق انما هو لاخراج المال الملهي عن الله بن النجار في تاريخه
عن بن عباس وضعفه المنذري
السخا شجرة من اشجار الجنة اغصانها متدليات في الدنيا فمن اخذ بغصن
من اغصانها قاده ذلك الغصن الى الجنة والبخل شجرة من شجر النار
اغصانها متدليات في الدنيا فمن اخذ بغصن من اغصانها قاده ذلك
الغصن الى النار اي السخا يدل على قوة الايمان بالاعتماد على من ضمن
الرزق فمن اخذ بهذا الاصل قاده الى الجنة والبخل يدل على ضعف
الايمان لعدم وثوقه بضمان الرحمن وذلك يجر الى دار الهوان تنبيه
السخا اتم واكمل من الجود والجود والبخل يتطرق اليهما الاكتساب
بطريق العادة بخلاف الشح والسخا لكونهما غريزين فكل سخي جواد

ولا

ولا عكس والحق تعالى لا يوصف بالسخا لا يوصف بالسخا بل بالجود كما في حديث
الا اخبركم عن الاجود لان السخا من نتيجة الغرايز والله تعالى منزه عنها
والجود يتطرق اليه الريا ويأتي به الانسان متطلعا الى عوض من الخلق
والحق والسخا لا يتطرق اليه الريا لانه ينبع من النفس الزكية المرتفعة
عن الاعواض دنيا واخرة لان طلب العوض مشعر بالبخل لكونه معلولا
فما تمحض سخا فالسخا لاهل الصفا والايثار لاهل الانوار قط في الافراد
هب عن علي بن ابي طالب عد هب عن ابي هريرة حل عن جابر بن عبد الله عن
ابي سعيد الخدري وهو حديث منكر ورجال بعض اسانيده ثقات بن عساكر
في التاريخ عن انس بن مالك فر عن معاوية ورواه بن حبان في الضعفا
من حديث عايشة قال الزين العراقي وطرقه كلها ضعيفة ورواه ابن
الجوزي في الموضوعات من حديثهم ومن حديث الحسن وغيره
السخي قريب من الله اي من رحمته قريب من الناس اي من محبتهم له قريب
من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة
قريب من النار والبخل ثمرة الرغبة في الدنيا والسخا ثمرة الزهد والثناعلى
الثمرة ثناعلى المثمر والجاهل وقرنه باللام لمزيد التاكيد سخي احب الله
من عالم بخيل لان الاول سريع الانقياد الى ما يومر به من نحو تعلم والجاهل
عنه بخلاف الثاني ت عن ابي هريرة وقال غريب هب عن جابر بن عبد الله
طس عن عايشة باسانيد ضعيفة يقوي بعضها بعضا
السر افضل من العلانية اي عمل التطوع في السر افضل من عمله جهرة لما فيه
من السلامة من الريا وحظ النفس والعلانية افضل لمن اراد الاقتدا به في افعاله
واقواله من العلما ونحوهم لكن بشرط ان لا يقصد الرفعة عند الناس وان
يعظم او يحترم وتقضى حوايجه وتنتشر صيته فر عن بن عمر وهو حديث
منكر مضعف
السراويل جايز لبسه لمن لا يجد الازار اي للمحرم فقده بان لم يمكنه تحصيله
حسا او شرعا والخف لمن لا يجد النعلين وفيه حل لبس المحرم السراويل
لفقد الازار ولا يفتقه وعليه الشافعي وقال مالك يفتقه د عن بن
عباس باسناد صحيح
السرعة في المشي تذهب بها المومن اي بهايته وحسن سمته فيكره الا لعذر
خط وكذا الديلمي عن ابي هريرة قال بن الجوزي ولا يصح
السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله لان من اعانه الله على العبادة
واطال عمره زادت طاعاته فارتفعت في الجنة درجاته القضاعي فر
وبن زنجويه عن بن عمر باسناد ضعيف
السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن امه اي السعيد

مقدر سعادته وهو في بطن امه والشقي مقدر شقاوته وهو في بطن امه والتقدير
تابع للمقدر كما ان العلم تابع للمعلوم طس وكذا البزار عن ابي هريره واسناده صحيح
السفر قطعة من العذاب اي جزء منه لما فيه من التعب وقلة المال والزاد فالمراد
العذاب الدنيوي ثم وجه ذلك بقوله يمنع احدكم طعامه وشرابه اي كمالهما
ونومه كذلك فاذا قضى احدكم نهمته بفتح فسكون رغبته من وجهه اي مقصده
وفي رواية اذا قضى احدكم من سفره وفي رواية فرغ من حاجته فليعجل
بضم المثناة التحتية وسكون العين الرجوع الى اهله محافظة على فضل
الجمعة والجماعة وراحة للبدن ان لنفسك عليك حقا مالك حم ق
عن ابي هريره

السفل بكسر اوله وضمه ارفق قاله لابي ايوب لما نزل عليه بالمدينة
فانزل بالسفل ثم عرض عليه العلو فقال السفل ارفق اي باصحابه وقاصديه
ولصاحب الدار حم عن ابي ايوب الانصاري

السكينة عباد الله السكينة بفتح المهملة مخففا الوقار والطمانينة هو
وحذف حرف الندا تخفيفا اي الزموا يا عباد الله وقال الظاهر مع طمانينة
القلب وعدم تحركه فيما يتحرك به من كل موذ ابو عوانه في صحيحه عن جابر
قال لما افاض المصطفى من عرفة ذكره

السكينة مغنم وتركها مغرم بفتح ميم مغنم ونونه وفتح ميم مغرم ورائه
ك في تاريخه والاسماعيلي في معجمه والديلمي عن ابي هريره صحيح الاسناد
شاذ المتن وفيه نكاره

السكينة في اهل الشا والبقر لان من حكمة الله في خلقه ان من اغتذى جسمه
بجسمانية شي اغتذت نفسانيته بنفسانية ذلك الشي البزار عن ابي هريره
باسناد حسن وقيل صحيح

السلطان ظل الله في الارض اي انه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل
اذى حر الشمس فمن اكرمه بعدم الخروج عليه والانقياد لاوامره اكرمه
الله ومن اهانه بضد ذلك اهانه الله لان نظام الدين انما هو بالعباده
ولا تحصل الا بامام مطاع معزز موقر طب عن ابي بكرة واسمه نفيع هو
باسناد فيه ضعيف

السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه كل مظلوم من عباده لان الناس يستريحون
الى برد عدله من حر الظلم فان عدل كان له اجر وكان على الرعية الشكر وان
جار او خان او ظلم كان عليه الوزر وكان على الرعية الصبر اي يلزمهم
الصبر على جوره ولا يجوز الخروج عليه واذا جارت الولاة قحطت السما اي اذا
ذهب العدل انقطع القطر فلم تنبت الارض فيحصل القحط واذا منعت
الزكاة هلكت المواشي لان الزكاة تنميها والنمو بركة فاذا بقيت بقي المال

وقف لله علي اهل العلم

برنسه ولا بركة مع الدنس واذا ظهر الزنا اي فشى بين الناس فلم ينكروه ظهر الفقر
والمسكنة لما مر قريبا واذا اخفرت الذمة اي نقض العهد اديل بضم الهمزة وكسر
الدال المهملة ومثناة تحتية الكفار اي صارت الدولة لهم الحكيم في نوادره والبزار
في مسنده هب عن ابن عمر باسانيد ضعيفة

السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه الضعيف وبه ينتصر المظلوم فان الظلم وهج
وحر يحرق الاجواف فاذا اوى الى سلطان سكنت نفسه وارتاحت في ظل عدله
ومن اكرم سلطان الله في الدنيا بتوقيره واجلاله والانقياد اليه وعدم الخروج
عليه وان جار اكرمه الله يوم القيامة بمغفرته ورفع درجته وهذا دعا او خبر
ابن النجار في تاريخه عن ابي هريره باسناد ضعيف

السلطان ظل الله في الارض اي ستره فمن غشه ضل اي زل وحاد عن طريق الهداية
وخرج عن الاستقامة ومن نصحه اهتدى لان اقامة الدين لا تتم الا بالامان
ولا يتم الامان الا بنصح السلطان هب عن انس وفي اسناده متهم بالوضع

السلطان ظل الله في الارض فاذا دخل احدكم بلدا ليس فيها سلطان فلا يقيمن به
ارشادا وقد قيل سلطان عادل خير من مطر وابل ابو الشيخ عن انس

السلطان ظل الرحمن في الارض ياوي اليه كل مظلوم من عباده فان عدل كان له
الاجر وعلى الرعية الشكر وان جار او خان وظلم هذه الثلاثة متقاربة المعنى
فالجمع بينها للاطناب كان عليه الاصر بالكسر الذنب وعلى الرعية الصبر فلا
يجوز الخروج عليه بما يجور فر عن ابن عمر باسناد ضعيف

السلطان العادل المتواضع ظل الله ورمحه في الارض يرفع له اي كل يوم عمل
اي مثل عمل سبعين صديقا بالكسر والتشديد صيغة مبالغة وتمام
الحديث كلهم عابد مجتهد وفي المبهج السلطان العادل مكنوف بعون الله
محروس بعون الله ابو الشيخ الاصبهاني عن ابي بكر الصديق

السلم في حبل الحبلة بالتحريك فيهما اي نتاج النتاج ربا لانه من بيع ما لم يخلق
بالربا عن الحرام حم عن ابن عباس باسناد صحيح

السل بالكسر شهادة اي الموت به شهادة وهو قرحة في الرية معها حمى دقيه
ابو الشيخ بن حبان عن عبادة بن الصامت

السماح اي المساهلة في المعاملة ونحوها رباح اي ربح يعني المسامح احرى ان
يربح لان الرفق بالمعامل سبب البركة والاقبال والعسر اي التشديد والعسر
شوم اي مذهب للبركة ممحق للنمو القضاعي في شهابه عن ابن عمر ابن
الخطاب فر عن ابي هريره حديث منكر

السمت الحسن اي الوقار وحسن الهيئة والتوده اي التاني والاقتصاد
اي التوسط في الامور وطلب الاسد وعدم مجاوزة الحد جزء من اربعة وعشرين
جزءا من النبوة اي هذه الخصال من شمايل اهل النبوة وجزء من اجزا فضايلهم

فاقتدوا بهم فيهما ت عن عبد الله بن سرجس وقال حسن غريب
السمت الحسن جزء من خمسة وسبعين جزءا من النبوة وقال التوربشتي الطريق
الي معرفة هذا العدد مسدود فانه من علوم النبوة الضيا في المختارة عن
انس بن مالك
السمع لولي الامر باجابة اقواله والطاعة لاوامره واقعا لهم حق واجب
للامام ونوابه على المرء المسلم بزيادة المرا تاكيدا فيما احب او كره اي فيما وافق
غرضه او خالفه ما لم يؤمر اي المسلم من قبل الامام بمعصية الله فاذا امر
بضم الهمزة اي بمعصية فلا سمع عليه ولا طاعة تجب بل يحرم اذ لا طاعة لمخلوق
في معصية الخالق وفيه ان الامام اذا امر بمندوب او مباح وجب حم ق عم عن ابن عمر
السنة بالضم الطريقة المامور بسلوكها في الدين سنتان سنة في فريضة
وسنة في غير فريضة فالسنة التي في الفريضة اصلها في كتاب الله تعالى
اخذها هدى وتركها ضلالة والسنة التي ليس اصلها في كتاب الله تعالى
الاخذ بها فضيلة وتركها ليس بخطيئة ففي فعلها الثواب وتركها ليس فيه
عقاب طس عن ابي هريرة وفيه مجهول
السنة سنتان سنة من نبي مرسل كذا هو في رواية مخرجها الديلمي وسقط
من قلم المولف سهوا وسنة من امام عادل في الحكمة اي فيقتدي بافعاله
واقواله كما تقتدي بافعال النبي واقواله والعادل لا يومر بمعصية ولا
يفعلها فر عن ابن عباس باسناد فيه كذاب
السنور بكسر المهملة وشد النون الهر سبع طاهر الذات سوره طاهر
حم قطك عن ابي هريرة قال كان المصطفى ياتي قوما دون دار لا ياتيهم
فشق عليهم فقال لان في داركم كلبا قالوا وفي دارهم سنور فذكره صححه
الحاكم ونوزع فيه
السنور من اهل البيت فلا ولغ فيه لا يتنجس بولوغه وانه من الطوافين او الطوافات
عليكم اي كالخدم الذي لا يمكن التحفظ منهم غالبا بل يطوفون ولا يستاذنون فكما
سقط في حقهم ذلك للضرورة عفي عن الهر لذلك حم عن ابي قتادة باسناد
حسن جيد
السواك مطهرة للفم اي اله تنظفه والمطهرة مفعلة من الطهارة بفتح الميم
افصح من كسرها والفم مثلث الفا مرضاة للرب مفعلة من الرضى اي مظنة
لرضاه او سبب لرضاه لانه نظيف يحب النظافة والسواك ينظف حم عن ابي
بكر الصديق الشافعي في مسنده حم ن حب ك هق عن عائشة ه عن ابي امامة
الباهلي وعلقه البخاري بصيغة الجزم
السواك مطهرة مصدر بمعنى الفاعل اي مطهر للفم اي بمعنى الالة مرضاة
للرب اما بمعنى الفاعل اي مرضي او المفعول اي مرضي ومجلاة للبصر فيه

مافي

ما في مرضاة طس عن ابن عباس ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع
السواك يطيب الفم الذي هو محل الذكر والمناجاة ويرضي الرب تمسك به بعضهم
على وجوبه فقال في تركه اسخاطه واسخاطه حرام طب عن ابن عباس
السواك نصف الايمان والوضوء نصف الايمان لان السواك يزيل الاوساخ
الظاهرة والوضوء يزيل الظاهرة والباطنة فكل منهما نصف الايمان بهذا
الاعتبار رسته في كتاب الايمان عن حسان بن عطية مرسلا
السواك واجب وغسل الجمعة واجب اي كل منهما متاكد اجرا بحيث يقرب
من الوجوب ابو نعيم في كتاب السواك عن عبد الله بن عمرو حبلة ورافع
ابن خديج معا
السواك من الفطرة اي من السنة او من توابع الدين ومكملاته ويحصل بكل ما يجلو
الاسنان ابو نعيم عن عبد الله بن جراد
السواك يزيد الرجل فصاحة لانه يسهل مجاري الكلام ويصفي الصوت والحواس
والرجل وصف طردي والمراد الانسان عق عد والقضاعي خط في الجامع عن ابي هريرة
قال ابن الجوزي لا اصل له والعراقي فيه نكارة
السواك سنة موكدة فاستاكوا اي وقت شئتم لفظ رواية مخرجه الديلمي هو
فاستاكوا اي وقت النهار شئتم انتهى ويستثنى ما بعد الزوال للصائم فيكره
فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
السواك شفا من كل دا الا السام والسام الموت وهذا اذا فعل مع كمال ايمان
وقوة ايقان قال ابن القيم لا يوخذ السواك من شجرة مجهولة فربما كان سما
فر عن عايشة بلا اسناد
السورة التي يذكر فيها البقرة فسطاط القران بضم الفا مدينته لاشتمالها على
امهات الاحكام فتعلموها ندبا موكدا فان تعلمها بركة اي زيادة في الخير
والاجر وتركها اي ترك تعلمها حسرة على تاركها يوم القيامة ولا يستطيعها
اي تستطيع تعلمها البطلة اي السحرة كذا ذكره في الفردوس والمراد تعلم احكامها
او حفظها واحتج به من قال انه يكره ان يقال سورة البقرة بل يقال السورة التي
يذكر فيها البقرة ورد بان ما يكره من الامة قد لا يكره منه عليه الصلاة والسلام
الا ترى انه قال لا يؤمن احدكم حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وقد
انكر قول الاعرابي ومن يعصهما فقد غوى فر عن ابي سعيد وفيه وضاع
السلام قبل الكلام اي السنة ان يبدا به قبل الكلام لان في الابتدا بالسلام
اشعارا بالسلامة وتفاولا بها وايناسا لمن يخاطبه وتبركا بالابتدا بذكر الله
ت عن جابر وقال انه منكر
السلام قبل الكلام ولا تدعوا احدا الي طعام قبل ان يسلم فان السلام تحية
اهل الاسلام فما لم يظهر الانسان شعار الاسلام لا يكرم ولا يقرب والداعي للبر

تر عن جابر وفيه مجهول
السلام قبل السوال فمن بداكم بالسوال قبل السلام فلا تجيبوه ندبا لاعراضه
عن السنة ابن النجار عن عمر ورواه عنه احمد ايضا
السلام تحية لملتنا اي سبب لبقا الفها وبقا الالفة بين اهلها وامان لذمتنا اي
يشعر بامانك لمن سلمت عليه القضاعي عن انس ورواه الطبراني عن ابي امامة
السلام اسم من اسما الله وضعه الله فافشوه اي اظهروه واعلنوه بينكم ايها
المومنون فان الرجل المسلم بزيادة الرجل للتاكيد والتقرير اذا مر بقوم مسلمين
فسلم عليهم فردوه عليه كان له عليهم فضل درجة بتذكيره اياهم السلام د
فان لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم واطيب وهم الملايكة الكرام
وفيه ان ابتدا السلام وان كان سنة افضل من جوابه وان كان واجبا وفيه ان
الملك افضل من الادمي خلاف معروف بين اهل السنة والمعتزلة البزار
هب عن ابن مسعود ورواه البزار باسناد بن احدهما جيد قوي ذكره المنذري
السلام اسم من اسما الله عظيم جعله الله ذمة بين خلقه اي امانا بينهم فاذا سلم
المسلم على المسلم فقد حرم عليه ان يذكره الا بخير فانه امنه وجعله في ذمته وفي
ذكره بالسو غدر والغدر حرام فر عن ابن عباس باسناد حسن
السلام تطوع والرد فريضة اي الابتدا بالسلام تطوع غير واجب ورد السلام
على الرجل المسلم فريضة واجبة بشروط فر عن علي باسناد ضعيف
السيد الله اي هو الذي يحق له السيادة المطلقة اذ الخلق كلهم عبيده قاله لما
خوطب بما يخاطب به روسا القبايل من قولهم انت سيدنا ومولانا ولا ينافيه
انا سيد ولد ادم لانه اخبار عما اعطي من الشرف على النوع الانساني وقد اختلف
هل الاولى الاتيان بلفظ السيادة في نحو الصلاة عليه اولا ورجح بعضهم ان
لفظ الوارد لا يزاد عليه بخلاف غيره حم د عن عبد الله بن الشخير بكسر
الشين وشد الخا المعجمتين ابن عوف العامري
السيوف مفاتيح الجنة اي سيوف الغزاة اي الضرب بها يبيح دخول الجنة
لان ابواب الجنة مغلقة لا يفتحها الا الطاعة والجهاد من اعظمها ابو بكر
الشافعي في كتاب الغيلانيات وابن عساكر في تاريخه عن يزيد بن شجرة
الرهاوي صحابي من امرا معاوية وفيه بقية
السيوف اردية المجاهدين اي هي لهم بمنزلة الاردية فلا ينبغي لمتقلد   حرف الشين
السيف ستره بالردا بل يصيره مكشوفا ليعرف ويهاب فر عن ابي ايوب
الانصاري المحاملي في اماليه عن زيد بن ثابت ورواه عن ابي ايوب ايضا ابو نعيم

حرف الشين

شاب سخي حسن الخلق بضمتين احب الى الله من شيخ بخيل عابد سيي الخلق
لان سو الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل والبخل لا اقبح منه ك في
تاريخه

ك في تاريخه فر عن ابن عباس
شارب الخمر كعابد وثن وشارب الخمر كعابد اللات والعزى ان استحل شرب
الخمر المتخذة من ما العنب الحارث بن ابي اسامة عن ابن عمرو بن العاص
واسناده ضعيف
شاهت الوجوه اي قبحت ذكره يوم حنين وقد غشيه العدو فنزل عن بغلته
وقبض قبضة من تراب ثم استقبل به وجوههم فذكره فما منهم الا ملا عينيه
م عن سلمة بن عمرو بن الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو وبالمهملة
والميم واسمه سنان ك عن ابن عباس وصححه
شاهداك اي لك ما شهد به شاهداك ايها المدعي او ليحضر شاهداك او ليشهد شاهداك
او يمينه اي او لك او يكفيك يمين المدعى عليه واحتج به الحنفية على انه لا قضا بشاهد   هـ
ويمين قلنا لا يلزم من النص على الشي نفي ما عداه م د عن ابن مسعود قال بيني
وبين رجل خصومة فاختصمنا الى المصطفى فذكره
شاهد الزور لا تزول قدماه من المحل الذي هو فيه لادا الشهادة حتى يوجب
الله له النار اي دخولها لانه رمى المشهود عليه بداهية دهيا واصلاه نار الدنيا
فجوزي بنار الاخرة والمراد نار الخلود ان استحل والا فنار التطهير حل ك عن ابن
عمر قال ك صحيح واقروه في التلخيص وروي من وجه اخر بلفظ شاهد
الزور اذا شهد لا يرفع قدمه من مكانها حتى يلعنه الله من فوق عرشه
اورده السمرقندي في تفسيره
شاهد الزور يكون مع العشار اي المكاس في النار لجرائته على الله حيث
اقدم على ما شدد النهي عنه وقرنه بالشرك فر عن المغيرة بن شعبة
قال ابن حبان باطل
شباب اهل الجنة اي الشباب الذين ماتوا في سبيل الله من اهل الجنة خمس حسن
وحسين وابن عمر بن الخطاب وسعد بن معاذ وابي بن كعب بن قيس بن
عبيد الانصاري الخزرجي وقدم الحسن والحسين لانهما سيدا شباب اهلها
مر مرارا وثلث بابن عمر لعظم مكانته في العلم والعمل وربع بسعد لانه سيد
الخزرج وله في نصرة الاسلام ما هو معروف بفضلهم على هذا الترتيب
فر عن انس باسناد فيه متروك
شرار امتي اي من شرارهم القوم الذين غذوا بالنعيم ثم عطف عليه عطف
بيان بقوله الذين ياكلون الوان الطعام ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون   قوله
في الكلام اي يتوسعون فيه بغير احتياط وتحرز ابن ابي الدنيا القرشي
في كتاب ذم الغيبة هب عن فاطمة الزهرا قال الغزالي وشره الطعام من
امهات الاخلاق المذمومة لان المعدة ينبوع الشهوات ومنها تتشعب شهوة
الفرج ثم اذا غلبت شهوة الماكول والمنكوح يتشعب منه شره المال ولا

يتوصل لقضا الشهوتين الا به وتتشعب من شهوة المال شهوة الجاه وطلبهما
راس الافات كلها من تكبر وعجب وحسد وطغيان ومن تلبس بهذه الاخلاق
فهو من شرار الامة
شرار امتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به ياكلون من الطعام الوانا ويلبسون
من الثياب الوانا ويركبون من الدواب الوانا يتشدقون في الكلام ومن ثم
اشتد خوف السلف من لذيذ الاطعمة وتعودوا واخشوشنوا ك عن عبد
الله بن جعفر ضعيف لضعف اصوم بن حوشب
شرار امتي الثرثارون بفتح المثلثة اي الكثارون المهدارون في الكلام المتشدقون
المتكلمون بكل اشداقهم ويلوون السنتهم جمع متشدق وهو الذي يتكلف
في الكلام فيلوي به شدقيه حرصا على التفصح المتفيهقون اي المتوسعون في
الكلام الفاتحون افواههم للتفصح جمع متفيهق وهو من يتوسع في الكلام
وخيار امتي احاسنهم اخلاقا زاد في رواية اذا فقهوا اي فهموا وكل ذلك راجع
لمعنى التكلف في الكلام ليميل قلوب الناس واسماعهم اليه حل عن ابي هريره
باسناد حسن
شرار امتي الصايغون بمثناة تحتية وغين معجمة والصباغون بموحدة تحتية
ما هو ديدنهم من الغش والمطل والمواعيد الكاذبة وقيل المراد المولفون
للكلام فر عن انس باسناد واه
شرار امتي من يلي القضا ويكون موصوفا بانه ان اشتبه عليه شي مما يتعلق
بالاحكام لم يشاور العلما اي لم يسالهم عن حكمه وان اصاب اي وافق لحق
بطر اي اشر يعني كفر نعمة هدايته الى الصواب وان غضب عنف
اي لم يرفق بمن غضب عليه وكاتب السو كالزور مثلا كالعامل به في حصول
الاثم له فمن كتب وثيقة بباطل كان كمن شهد به فر عن ابي هريره
باسناد ضعيف
شرار امتي لفظ رواية البزار شرار الناس شرار العلما في الناس لانهم عصوا
ربهم عن علم والمعصية مع العلم اقبح منها مع الجهل وهذا معنى حديث
السلمي عن الاحوص عن ابيه شر الشر شرار العلما وخير الخير خيار العلما
قال السهروردي فالعلما لا الامة وعماد الدين وسرج ظلم الجهل الا ان الجلية
ونقبا ديوان الاسلام ومعادن حكم الكتاب والسنة وامنا الله على خلقه
والعلما عباده وجها بذه الملة الحنيفية وحملة عظيم الامانة فهم احق
الخلق بحقايق التقوى فاذا عدلوا عن ذلك فهم شرار الخلق البزار وابو نعيم
عن معاذ بن جبل وضعفه المنذري
شرار قريش خيار شرار الناس فشرارها اقل شرا من شرار غيرها والخيار
لشبي الشافعي والبيهقي في المعرفة اي معرفة الصحابة عن ابي ذيب معضلا

هو

هو اسماعيل بن عبد الرحمن
شراركم عزابكم اي من شراركم لان الاعزب وان كان صالحا فقد عرض نفسه
للشر وهو غير امن من الفتنة وفيه ان التزوج مندوب لكن له شروط مبينة في
الفروع ش ع طس عد عن ابي هريرة قال ابن حجر حديث منكر
شراركم عزابكم وارازل موتاكم عزابكم وقد نظم ذلك ابن العماد فقال
شراركم عزابكم جا الخبر ∴ ارازل الاموات عزاب البشر
حم عن ابي ذر ع عن عطية بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة المازني صحابي
صغير واسناده فيه اضطراب
شراركم عزابكم ركعتان من متاهل اي متخذ اهلا اي زوجة خير اي افضل من
صلاة سبعين ركعة من غير متاهل لان المتاهل متوفر الخشوع مجتمع الهمة
بخلاف الاعزب كما مر ونظيره ان للاديبا الترغيب في التزوج لحقيقة عد عن
ابي هريرة قال مخرجه ابن عدي موضوع
شر البلدان لفظ رواية الطبراني البلاد اسواقها اوردة لما تعرف به خير البقاع
المساجد ونضدها تتبين الاشيا ك عن جبير بالتصغير ابن مطعم بضم اوله
وكسر ثالثه وفيه قصة
شر البيت الحمام تعلو فيه الاصوات باللغو والفحش وتكشف فيه العورات
فمن دخله فلا يدخله الا مستترا وجوبا اذ كان ثم من يحرم نظره لعورته ولا
فندبا طب عن ابن عباس باسناد صحيح
شر الحمير الاسود القصير اي هو كلهم عند العرب شر وهذا اشر لدمامته
والحمار يشمل الذكر والانثى عق عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد فيه وضاع
شر الطعام طعام الوليمة اي وليمة العرس لانها المعهودة عندهم سماه
شرا على الغالب من احوال الناس فيها يدعون الاغنيا ويدعون الفقرا
كما قال يمنعها من ياتيها ويدعى اليها من ياباها قوله يمنع صفة الوليمة بتقدير
زيادة اللام ويحتمل كونه للجنس حتى يعامل المعروف معاملة المنكر والحاصل
ان المراد تقييد اللفظ بما ذكر عقبه ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله
نص صريح في وجوب الاجابة اليها وتاويله بترك الندب بعيد م عن ابي هريرة
شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليه الشبعان وفي نسخ الشبعان وهو
المناسب لقوله ويحبس عنه الجايع اي في الوليمة للعهد الخارجي وكانت عادتهم صح الجيعان
تخصيص الاغنيا واهل الشرف فعبر عنهم بالشياطين طب وكذا الديلمي عن ابن
عباس باسناد حسن
شر الكسب مهر البغي اي ما تاخذه على الزنا سماه مهرا توسعا وكسب الحجام
حرا وعبدا فالاولان حرامان والثالث مكروه فهو من تعميم المشترك في مسمياته
حم م د عن رافع بن خديج

شر المال في اخر الزمان المماليك اي الاتجار في المماليك كما هو صحيح خبر شر الناس
الذين يشترون الناس ويبيعونهم حل عن ابن عمر باسناد ضعيف بل قيل موضوع
شر المجالس الاسواق والطرق جمع طريق وخير المجالس المساجد فان لم تجلس في
المسجد فالزم بيتك فقدم الداعي الدوا والمرض على الشفا لما عسى ان يبدو ا
من المكلف شئ في بيت الشيطان فيتداركه في بيت الرحمن طب عن واثلة
باسناد حسن
شر الناس الذي يسال بالبنا للمجهول اي يسال له السايل ويقسم عليه بالله
ثم لا يعطي اي لا يعطي السايل ما ساله مع الوجدان والامكان والكلام في سايل
مضطر او كان رد السايل عادته ودينه خ عن ابن عباس باسناد حسن
شر الناس الرجل الضيق في سوء خلقه على اهله اي على حلايله وعياله وتمامه
عند مخرجه قالوا يا رسول الله كيف يكون ضيقا على اهله قال الرجل اذا دخل
بيته خشعت امراته وهرب ولده وفر فاذا خرج ضحكت امراته واستانس
اهل بيته طس وكذا الديلمي عن ابي امامة باسناد ضعيف
شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من يخاف لعم اوله لسانه او يخاف
شره فيه تبكيت للشرير وانه وان ظفر بما ظفر من الاغراض الدنيوية
فهو خاسر ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة عن انس بن مالك
شر قتيل قتل بين صفين احدهما يطلب الملك لانه انما قتل بسبب دنيا
غيره فكانه باع دينه وروحه بدنيا غيره طس والديلمي عن جابر
باسناد حسن
شر ما في رجل اي شر مساوي اخلاقه شح هالع اي جازع اي شح يحمل على
الحرص على الكمال والجزع على ذهابه وجبن خالع اي شديد كانه يخلع
فواده من شدة خوفه فالشح والبخل كل منهما مذموم على انفراده فاذا
اجتمعا فهو النهاية في القبح تخ د عن ابي هريرة واسناده جيد
شرب اللبن في المنام محض الايمان اي ايه كون كل الراي والمرئي له قد محض
للايمان من رايي انه شربه في منامه فهو على الاسلام والفطرة ومن تناول
اللبن في نومه بيده فهو يعمل بشرايع الاسلام اي فذلك يدل على انه عامل
او سيعمل بشرايع الدين فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
شرف المومن صلاته بالليل يعني تهجده فيه وعزه استغناوه عما في ايدي
الناس اي عزه في عدم طمعه فيما في ايديهم ومن طمع ذل وانحطت منزلته
عند الحق والخلق عق خط عن ابي هريرة باسناد ضعيف بل قيل موضوع
شعار المومنين على الصراط اي علامتهم الذي يعرفون لها عنده يوم
القيامة زاده ايضا رب سلم سلم امر مخاطب اي يقول كل منهم يا رب
سلمنا من ضرر الصراط اي اجعلنا سالمين من افاته امنين من مخافاته

ث

ت ك عن المغيرة بن شعبة قال ك على شرطهما واقروه
شعار امتي اذا حملوا على الصراط ببنا حملوا للمفعول وجعله للفاعل تكلف اي مشوا
عليه يا لا اله الا انت اي يا الله لا اله الا انت فالاول شعار اهل الايمان من جميع
الامم والثاني شعار امته خاصة فهم يقولون هذا وهذا طب وكذا في الاوسط
عن ابن عمرو ابن العاص
شعار المومنين يوم يبعثون من قبورهم للعرض والحساب ان يقولوا لا اله
الا الله وعلى الله فليتوكل المومنون فيه تنويه عظيم لشرف التوكل ابن مردويه
عن عايشة باسناد ضعيف
شعار المومنين يوم القيامة في ظلم القيامة جمع ظلمة لا اله الا انت
اي فقولهم ذلك يكون نورا يستضيون به في تلك الظلم الشيرازي عن ابن
عمرو ابن العاص
شعبان بين رجب وشهر رمضان يغفل الناس عنه اي عن صومه يرفع فيه
اي في ليلة النصف منه اعمال العباد للعرض على الله فاحب ان لا يرفع عملي
الا وانا صايم اي فاحب ان اصوم شعبان لذلك هب عن اسامة بن زيد
ورواه عنه النساي واسناده حسن
شعبان شهري ورمضان شهر الله تمامه عند مخرجه وشعبان المطهر ورمضان
المكفر والمراد بكون شعبان شهره انه كان يصومه من غير وجوب وبكون رمضان
شهر الله انه اوجب صومه فر عن عايشة
شعبتان لا تتركهما امتي مع كونهما من اعمال الجاهلية النياحة اي رفع الصوت
بالندب على الميت والطعن في الانساب اي القدح في انساب الناس من غير
علم حد عن ابي هريرة باسناد صحيح
شفا عرق النسا بفتح النون والسين المهملة مقصورا عرق يخرج من
الورك فيستبطن الفخذ سمي به لان المه ينسي سواه الية شاة اعرابية
تذاب ثم تجزا ثلاثة اجزا ثم يشرب على الريق كل يوم قال انس وصفته
لثلاث مائة نفس كلهم يعافي وذا خطاب لاهل الحجاز ونحوهم ممن يحصل
مرضه من يبس وفي الالية تليين وانضاج وخص العربية لقلة فضولها
وطيب مرعاها حم ه ك عن انس قال ك على شرطهما واقروه
شفاعتي الاضافة بمعنى ال العهدية اي الشفاعة التي وعدني الله بها
ادخرتها لاهل الكباير من امتي فيشفع في قوم في ان لا يدخلوا النار
ولاخرين ان يخرجوا منها او يخفف عنهم حم د ت حب ك عن انس بن مالك
ت ه حب ك عن جابر بن عبد الله طب عن ابن عباس خط عن ابن عمرو وعن كعب
بن عجرة بفتح المهملة وسكون الجيم الانصاري المدني
شفاعتي لاهل الذنوب الكباير من امتي قال ابو الدردا وان زنا وان

وان سرق وان زنا وان سرق الواحد منهم علي رغم انف ابي الدردا فنيه
حجة لاهل السنة علي حصول الشفاعة لاهل الكبايرخط عن ابي الدردا ه
باسناد ضعيف
شفاعتي لامتي من احب اهل بيتي بدل لما قبله وذا لاينافي قوله لفاطمة لا
اغني عنك من الله شيا لان المراد الا باذن الله ثم ان هذا لا يعارضه عموم
ما قبله لان هذه الشفاعة خاصة خط عن علي باسناد ضعيف
شفاعتي مباحة لعموم المومنين الا لمن سب اصحابي فانها محظورة عليه ممنوعة
عنه لجراته علي من بذل نفسه في نصرة الدين حل عن عبد الرحمن بن عوف
شفاعتي يوم القيامة حق فمن لم يومن بها لم يكن من اهلها اي لم تنله بن
منيع في المعجم عن زيد بن ارقم وبضعة عشر من الصحابة ومن ثم اطلق
عليه التواتر
شمت ندبا العاطس اي قل له رحمك الله عقب عطاسه بحيث يسمعه حرفا
ثلاثا من المرات لكل عطسة فان شئت فشمته وان شئت فلا تشمته ه
لتبين ان الذي به زكام او مرض لا حقيقة العاطس ويندب الدعا له بالعافية
ت عن رجل صحابي ثم قال غريب واسناده مجهول
شمت اخاك اي في الدين ثلاثا من المرات فما زاد علي الثلاث فانما هي اي العطسة
نزلة ساقطة من الدماغ او زكام فيدعي له كالمريض وليس هو من باب التشميت
ابن السني فابونعيم معا في الطب النبوي عن ابي هريرة باسناد حسن
شهادة المسلمين بعضهم علي بعض جايزة مقبولة ولا تجوز شهادة العلما
بعضهم علي بعض لانهم حسد بضم الحاء وشد السين المهملتين بضبط المولف
اي هم اشد الحسد لبعضهم وعد والمرء من يعمل بعمله وبهذا اخذ مالك وخالف
الشافعي ك في تاريخه عن جبير بن مطعم ثم قال مخرجه الحاكم ليس هذا من كلام
رسول الله واسناده فاسد
شهدت اي حضرت حال كوني غلاما اي صبيا دون البلوغ مع عمومتي حلف
المطيبين فما يسرني ان لي حمر النعم اي النعم الحمر وهي انفس اموال العرب
واعزها عندهم واني انكثه اي انقضه اجتمع بنو هاشم وزهرة وتيم
في دار ابن جدعان في الجاهلية وجعلوا طيبا في جفنة وغمسوا ايديهم فيه
وتحالفوا علي التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم فسموا المطيبين حم ك
عن عبد الرحمن بن عوف
شهدا الله في الارض هم امنا الله علي خلقه سوا قتلوا في الجهاد بسببه او
ماتوا علي الفراش لكن المقتولين كما ذكر من شهدا الدنيا والمبنيين من علي الفرش
من شهدا الاخرة حم عن رجال من الصحابة باسناد صحيح
شهران لا ينقصان مبتدا وخبر اي لا يكاد يتفق نقصانهما معا في عام
واحد

واحد فالبا وان وجد فهو نادر او لا ينقصان في ثواب العمل فيهما شهرا عيد
خبر مبتدا محذوف او بدل لما قبله احدهما رمضان والاخر ذو الحجة اطلق
علي رمضان انه شهر عيد لقربه من العيد وخصهما لتعلق حكم الصوم والحج بهما
حم ق عن ابي بكرة واسمه نفيع
شهر رمضان شهر الله اي الصوم فيه عبادة قديمة ما خلي الله امة من
افتراضها وشهر شعبان شهري اي انا سننت صومه شعبان المطهر
بالبنا للفاعل ورمضان المكفر للذنوب اي صومه مكفر لها والمراد الصغاير
ابن عساكر في تاريخه عن عايشة باسناد ضعيف
شهر رمضان اي صيامه يكفر ما بين يديه من الخطايا الي شهر رمضان
المقبل اي يكفر ذنوب السنة التي بينهما اي صغايرها ابن ابي الدنيا في فضل
رمضان عن ابي هريرة
شهر رمضان اي صيامه معلق بين السما والارض ولا يرفع الي الله رفع قبول
الا بزكاة الفطر اي اخراجها وعدم الرفع كناية عن عدم القبول ابن شاهين
في ترغيبه وترهيبه والضيا في مختارته عن جرير بن عبد الله اورده ابن الجوزي
في الواهيات
شهيد البر يغفر له كل ذنب عمله من الكباير والصغاير الا الدين بفتح الدال اي
التبعات المتعلقة بالعباد والامانة التي خان فيها او قصر في الايصا بها
وشهيد البحر يغفر له كل ذنب عمله من الكباير والصغاير انفنا
فانه افضل من شهيد البر لكونه ارتكب غررين في ذات الله ركوبه البحر
وقتال اعدائه والمراد البحر الملح حل عن عمة النبي صلي الله عليه وسلم
باسناد ضعيف
شهيد البحر مثل شهيد البر اي له من الاجر ضعف ما للشهيد البر لما ذكر
والمايد في البحر الذي تدور راسه من ريح البحر واضطراب الموج فيه كالمتشحط
في دمه في البر اي له بدوران راسه كاجر شهيد البر وان لم يقتل وما بين
الموجتين في البحر كقاطع الدنيا في طاعة الله اي له من الاجر في تلك اللحظة
مثل اجر من قطع عمره كله في طاعة الله وان الله عز وجل وكل ملك الموت
بقبض الارواح الا شهدا البحر فانه يتولي قبض ارواحهم بلا واسطة
تشريفا لهم فالله هو القابض لجميع الارواح لكن لشهيد البحر بلا واسطة
ولغيره بواسطة ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها الا الدين ويغفر لشهيد
البحر الذنوب كلها والدين والامانة وجميع التبعات ه طب عن ابي امامة
باسناد ضعفه العراقي وغيره
شوبوا مجلسكم اي اخلطوه بمكدر اللذات الموت تفسير لمكدر اللذات
او بدل منه وذلك لانه يقصر الامل ويزهد في الدنيا ويرغب في الاخرة

بن ابي الدنيا في ذكر الموت عن عطا الخراساني مرسلا قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بمجلس قد استعلاه الضحك فذكره قال بن الجوزي ولا يصح
شوبوا شيبكم بالحنا اي بالصبغ فانه اسرى لوجوهكم واطيب لافواهكم واكثر
لجماعكم فانه يزيد فيه بالخاصية الحنا اي نورها سيد ريحان اهل الجنة في الجنة
الحنا لفصل ما بين الكفر والايمان اي خضاب الشعر به يفرق بين الكفار
والمومنين فان الكفار انما يخضبون بالسواد بن عساكر عن انس وفيه من لا يعرف
شيان لا اذكر بالبنا للمفعول فيهما اي لا ينبغي ذكر اسم مع اسم الله احدهما
الذبيحة يعني ذبح الذبيحة والعطاس هما مختصان بالله اي بذكره فيقال عند
الذبح بسم الله والله اكبر ولا يقال واسم محمد ولا وصلى الله على محمد وفي العطاس
الحمد لله ولا يقال الصلاة على محمد ولا يقال في التشميت رحمك الله ومحمد فر عن
بن عباس
شيبتني هود اي سورة هود واخواتها اي وشبهها من السور التي فيها ذكر اهوال
القيامة والحزن اذا تفاقم على الانسان اسرع اليه الشيب قبل الاوان طب عن
عقبة بالقاف بن عامر الجهني وابي جحيفة حسن او صحيح
شيبتني هود واخواتها الواقعة والحاقة واذا الشمس كورت اي اهتمامي بما
فيها من احوال القيامة والحوادث النازلة بالماضين اخذ مني ماخذه حتى
شبت قبل اوانه طب عن سهل بن كعب وفيه سعيد بن سلام العطار كذاب
لكن له شواهد كثيرة
شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت لما فيها
مما حل بالامم من عاجل باس الله ت ك عن بن عباس ك عن ابي بكر الصديق
بن مردويه في تفسيره عن سعد بن ابي وقاص باسناد حسن
شيبتني هود واخواتها قبل المشيب لان الفزع يورث الشيب قبل اوانه
لانه يذهل النفس فينشف رطوبة البدن فتيبس المنابت فيبيض الشعر
بن مردويه عن ابي بكر الصديق
شيبتني هود واخواتها من المفصل مما اشتمل على الوعيد الهايل والقول الطايل
الذي يفلذ الاكباد ويذيب الاجساد ص عن انس بن مالك بن مردويه
عن عمران بن حصين
شيبتني سورة هود واخواتها الواقعة والقارعة والحاقة واذا الشمس
كورت وسال سايل لما فيهن من التخويف الفظيع والوعيد الشديد باشتمالهن
مع قصرهن على عجايب الاخرة وفظايعها بن مردويه عن انس
شيبتني هود واخواتها من كل سورة ذكر فيها الامر بالاستقامة ومما فعل
بالامم قبلي من عاجل باس الله الذي قطع دابرهم بن عساكر عن محمد بن علي مرسلا
شيبتني هود واخواتها والذي شيبني منها ذكر يوم القيامة وقصص الامم

اي

اي ما فيهما من ذكر المسخ والقلب والقذف ونحوها حم في زوايد الزهد لابيه
وابو الشيخ بن حبان في تفسيره بن عساكر عن بن عمران الجوني مرسلا
شيطان اي هذا الرجل الذي يتبع الحمامة شيطان يتبع شيطانة اي يقفوا
اثرها لاعبا بها سماه شيطانا لمباعدته عن الحق واعراضه عن العبادة وسماها
شيطانة لانها الهته عن ذكر الحق وشغلته عما يعنيه وقوله يعني حمامة مدرج
للبيان فيكره اللعب بالحمام ولا باس باقتنايه بدون لعب للخبر المار اتخذ
زوج حمام يونسك ده عن ابي هريرة عن انس بن مالك وعن عثمان بن عفان
وعن عايشة الصديقة اشار بتعدد مخرجيه الى انه متواتر
شيطان الردهة بفتح فسكون النقرة في الجبل يستنقع فيها الما يحتدره
رجل من بجيلة يقال له الاشهب او ابن الاشهب راع للخيل علامة سو را
بالاضافة ويدعونها في قوم ظلمة قال الديلمي يعني ذا الثدية الذي قتله
علي يوم النهروان حم ع ك عن سعد بن ابي وقاص وذا حديث منكر
الشاة في البيت بركة والشاتان بركتان والثلاثة ثلاث بركات يريد انه
كلما كثر الغنم في البيت كثرت البركة فيه خد عن علي وذا حديث منكر
الشاة بركة والبير في البيت ونحوه بركة والتنور يخبز فيه بركة والقداحة
اي الزناد بركة في البيت لشدة الحاجة اليها وعدم الاستغنا عنها ومقصوده
الحث على اتخاذها خط عن انس وضعفه باحد الزراع
الشاة من دواب الجنة اي الجنة فيها شاة واصل هذه منها الا انها تصير بعد
الموقف اليها لانها تصير ترابا كما في خبره عن بن عمر بن الخطاب خط عن
بن عباس قال بن حبان لا اصل له وابن الجوزي لا يصح
الشام صفوة بالكسر وحكي التثليث الله من بلاده اي مختاره منها
اليها يجتبي ينتقل من حبوت الشي وخبيته جمعته صفوته من عباده فمن خرج
من الشام الى غيرها فبسخطه يخرج ومن دخلها من غيرها فبرحمته يدخل
ومقصوده الحث على سكناها وعدم الانتقال منها الى غيرها لان من تركها
وسكن بغيرها حل عليه الغضب حقيقة قال عيسى عليه السلام حين
نزلها ان تعدم الغنى ان يجمع فيها كنز اقلنا تعدم المسلمين ان يشبع فيها
خبزا طب ك عن ابي امامة ضعيف لضعف عفير بن معدان
الشام ارض المحشر والمنشر اي البقعة التي يجمع الناس فيها الى الحساب
وينشرون من قبورهم ثم يساقون اليها وخصت به لان اكثر الانبيا
بعثوا منها فانتشرت في العالم شرايعهم فناسب كونها ارض المحشر
والمنشر ابو الحسن بن شجاع الربعي بفتح الرا والموحدة نسبة الى بني
ربع قبيلة معروفة في كتاب فضايل الشام عن ابي ذر
الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة والمشهود هو الموعود يوم القيامة

قاله تفسيرا لقوله تعالى وشاهد ومشهود كـ هق عن ابي هريره قال ك صحيح
الشاهد اي الحاضر يرى ما لا يراه الغايب اي الشاهد للامر يتبين له من الراي
والنظر فيه ما لا يظهر للغايب فمعه زيادة علم حم عن علي قلت يا رسول الله اكون
لامرك اذا انت سالتني كالسكة المحماة او الشاهد يرى ما لا يرى الغايب فذكره
القضاعي عن انس باسناد صحيح
الشباب شعبة من الجنون يعني هو شبيه وطايفة من الجنون لانه يغلب العقل
ويميل بصاحبه الى الشهوات غلبة الجنون والنسا حبالة الشيطان اي
مصايده اي المراة شبكة يصطاد بها الشيطان عبد الهوى الخرايطي في كتاب
اعتلال القلوب والتيمي عن زيد بن خالد الجهني باسناد حسن
الشتا ربيع المومن لانه يرتع فيه في روضات الطاعة ويتنزه القلب في رياض الاعمال
حم ع عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن
الشتا ربيع المومن قصر نهاره فصامه وطال ليله فقامه هذا كالشرح لما قبله
وقد عده جمع من جوامع الكلم هق عن ابي سعيد الخدري رمز المولف لحسنه
ورد عليه بان فيه دراج وهو ضعيف
الشحيح اي البخيل الحريص لا يدخل الجنة مع هذه الخصلة حتى يطهر منها بالعذاب
او العفو خط في كتاب ذم البخلا عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف
الشرك الخفي ان يعمل الرجل لمكان الرجل اي ان يعمل الطاعة لاجل ان يراه غيره
او يبلغه عنه فيعتقده او يحسن اليه سماه شركا لانه كما يجب افراده تعالى
بالالوهية يجب بالعبادة ك عن ابي سعيد وقال صحيح واقروه
الشرك في امتي اخفى من دبيب النمل لانهم ينظرون الى الاسباب كالمطر فاغفلوا
عن المسبب ومن وقف مع الاسباب فقد اتخذ من دونه وليا واشار بقوله على
الصفا الى انهم وان ابتلوا به لكنه متلاش فيهم يفضل يقينهم الحكيم الترمذي
عن ابن عباس باسناد ضعيف
الشرك فيكم ايها الامة اخفى من دبيب النمل وساد لك على شي اذا فعلته اذهب
عنك صغار الشرك وكباره صغاره كقولك ما شا الله وشيت وكباره كالريا تقول
اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم تقولها
ثلاث مرات كلما اختلج في قلبك شعبة من شعب الشرك وذلك لانه لا بد ان ينزع
عنك الامن ولي خلقك فاذا تعوذت به اعاذك الحكيم في نوادره عن ابي بكر
الصديق باسناد حسن
الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل على الصفا اي الحجر الاملس في الليلة الظلما
وادناه ان تحب على شي من الجور او تبغض على شي من العدل اي ان تحب انسانا وهو
منطو على شي من الجور او تبغض انسانا وهو منطو على شي من العدل وحاصله تحب
الناقص وتبغض الكامل لعلة من نحو احسان او ضرره وهل الدين الا الحب في

الله

الله والبغض في الله اي ما دين الاسلام الا ذلك لان القلب لا بد له من التعلق
بمحبوب فمن لم يكن الله وحده محبوبه ومعبوده فلا بد ان يتعبد قلبه لغيره
وذلك هو الشرك قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الاية
الحكيم الترمذي ك حل عن عايشة قال ك صحيح ورد
الشرود يرد يعني اذا اشترى دابة فوجدها شرودا ثبت له الرد فانه عيب
ينقص القيمة عد هق عن ابي هريره سببه ان بشيرا الغفاري اشترى بعيرا فشرد
فقال للنبي ذلك فذكره واسناده ضعيف
الشريك احق بصقبه ما كان اي بما يقربه ويليه والصقب محركا الجانب القريب
والمراد بالجار الشريك لانه يساكنه ويتمامه فتيل ما الصقب قال الجوار وقوله
ما كان اي اي شي كان من جليل او حقير او عدل او فاسق ه عن ابي رافع باسناد صحيح
الشريك شفيع والشفعة في كل شي اي له الاخذ بالشفعة قهرا تثبت في الحيوان
دون غيره من المنقول ت عن ابن عباس رمز المولف لصحته وفيه نظر
الشعر بكسر فسكون الكلام المقفى الموزون بمنزلة الكلام غير الموزون اي حكمه
حكمه فحسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام فالشعر كما قال النووي كالنثر
ان خلي عن مذموم كيف ما كان وقال السهروردي ما كان منه في الزهد والمواعظ
والحكم وذم الدنيا والتذكير بالاء الله ونعت الصالحين وصفة المتقين ونحو
ذلك مما يحمل على الطاعة ويبعد عن المعصية محمود وما كان من ذكر الاطلال
والمنازل والازمان والامم مباح وما كان من هجو وسخف ونحو ذلك حرام وما
كان من وصف الخدود والقدود والنهود ونحوها مما يوافق طباع النفوس مكروه
الا لعالم رباني يميز بين الطبع والشهوة والالهام والوسوسة وقد ماتت نفسه
بالرياضة والمجاهدة وخمدت بشريته وفنيت حظوظه خد طس وابو يعلي
عن ابن عمر بن العاص ع عن عايشة واسناده حسن
الشعر بفتح اوله الحسن اي الاسود المسترسل الذي بين الجعودة والسبوطة
احد الجمالين اي والجمال الاخر هو البياض يكسوه الله المرء المسلم بزيادة المرء
تزيينا للفظ وهو نصف والجمال كله نصف زاهر بن طاهر في خماسياته عن
انس بن مالك
الشفا في ثلاثة الحصر المستفاد من تعريف المبتدا ادعاي بمعنى ان الشفا فيها
بلغ حدا كانه اعدم من غيرها شربة عسل وشرطة محجم بكسر الميم اي الشق
به وكية نار لان الحجم يستفرغ الدم وهو اعظم الاخلاط والعسل يسهل الاخلاط
البلغمية والكي يحسم المادة وانهى امتي عن الكي لان فيه تعذيبا فلا يرتكب الا
لضرورة خ عن ابن عباس
الشفعا في الاخرة خمسة القران والرحم اي القرابة والامانة ونبيكم محمد واهل
بيته علي وفاطمة وابناهما والانبيا والعلما والشهدا ونحوهم يشفعون ايضا

فالجمع غير مراد فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الشفعة في كل شرك بكسر فسكون في ارض او ربع بفتح فسكون المنزل الذي
يربع فيه الانسان ويتوطنه او حايط او بستان واجمعوا على وجوب الشفعة
للشريك في العقار ازالة لضرره لا يصلح له كذا هو في نسخة المولف بخطه هو
والموجود في الاصول لا يحل ان يبيع نصيبه حتى يعرض على شريكه انه يريد بيعه
فياخذ او يدع فان ابى اي امتنع من عرضه عليه فشريكه احق به حتى يوذنه
واراد بنفي الحل نفي الجواز المستوي الطرفين فيكره بيعه قبل عرضه عليه
تنزيها لا تحريما فلو عرض فاذن في بيعه فباع فله الشفعة هذا كله في شفعة
الخلطا اما الجوار فاثبتها الحنفية دون الباقين م د ن عن جابر بن عبد الله
الشفعة بضم فسكون فيما لم تقع فيه الحدود جمع حد وهو الفاصل بين الشيين
وهو هنا ما يتميز به الاملاك بعد القسمة وصار كل نصيب منفردا فاذا
وقعت الحدود فلا شفعة لان الارض بالقسمة صارت غير مشاعة دل على ان
الشفعة تختص بالمشاع وانه لا شفعة للجار خلافا للحنفية طب عن ن
عمر ابن الخطاب باسناد فيه كذاب
الشفعة في العبيد وفي كل شي اخذ به عطا كابن ابي ليلا فاثبتاها في كل شي كالعبيد
واجمعوا على خلافهما ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن ابن عباس
ووصله غير ثابت
الشفق هو الحمرة التي ترى في المغرب بعد سقوط الشمس سمي به لرقته ومنه
الشفقة فاذا غاب الشفق وجبت الصلاة اي دخل وقت العشا وفيه رد
على من قال هو البياض قط عن ابن عمر ابن الخطاب قال الذهبي فيه نكارة
فقول المولف صحيح غير صحيح
الشقي كل الشقي من ادركته الساعة حيا لم يمت لان الساعة لا تقوم الا على
شرار الخلق كما في اخبار القضاعي في شهابه عن عبد الله بن جراد حسن غريب
الشمس والقمر يكونان يوم القيامة يكوران اي يجمعان ويلفان ويذهب بنورهما
كذا في الفردوس يوم القيامة زاد البزار في النار اي توبيخا لعابديهما
فليس المراد تكونهما في النار تعذيبهما خ عن ابي هريرة
الشمس والقمر ثوران بالمثلثة تثنية ثور عقيران فعيل بمعنى مفعول
في النار ان شا الله اخرجهما منها وان شا تركهما فيها ابدا الا بدين لما ذكر لا التعذيبهما
والمراد انهما بمنزلة الثور بن المقعد بن الذين ضربت قوايمهما بالسيف
فلا يقدران على شي ابن مردويه في تفسيره عن انس باسناد واه بل قيل موضوع
الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان ابليس قيل معناه مقارنته لها عند دنوها
للطلوع والغروب ويوضحه قوله فاذا ارتفعت فارقها فاذا زالت قارنها
فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها فحرمت الصلاة في هذه الاوقات
لذلك

لذلك وقيل معنى قرنه قوته لانه يقوى في هذه الاوقات مالك في الموطا
ن عن عبد الله الصنابحي قال ابن عبد البر كذا اتفق جمهور رواة مالك على
سياقه وصوابه عبد الرحمن الصنابحي وهو تابعي فالحديث مرسل
الشمس والقمر وجوههما الى العرش واقفاؤهما الى الدنيا فالضوء الواقع على الارض
من جهة القفا فر عن ابن عمر
الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المقتول في سبيل الله لاعلا كلمة الله
شهيد والمطعون شهيد والغريق الذي يموت في الما بسببه شهيد وفي
رواية الغرق بغير يا وهو بكسر الراي وصاحب ذات الجنب الذي يشتكي
جنبه بسبب الدبيلة ونحوها شهيد والمبطون الذي يموت بدا البطن
شهيد وصاحب الحريق الذي تحرقه النار شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد
بفتح الها وسكون الدال اسم الفعل والهدم بفتح الها وكسر الدال الميت تحت الهدم
بفتحها وهو ما يهدم شهيد والمراة تموت بجمع بضم الجيم وكسرها التي تموت بالولاده
يعني ماتت مع شي مجموع فيها غير منفصل عنها شهيد اي شخص شهيد لكن
الاول حقيقة وما سواه مجاز مالك حم د ن ه حب ك عن جابر بن عتيك السلمي قال
النووي صحيح
الشهادة تكفر كل شي من الذنوب الا الدين بفتح الدال فانها لا تكفره نبه على ان
الشهادة في البر لا تكفر حق الادمي بل حق الله فقط والغرق يكفر ذلك اي يكفر
الذنوب والتبعات وذلك بان يرضي الله اربابها في الاخرة الشيرازي في كتاب
الالقاب عن ابن عمرو ابن العاص حب
الشهدا خمسة الحصر اضافي باعتبار المذكور هنا المطعون والمبطون والغريق وصاحب
الهدم اي الذي مات تحته والشهيد اي القتيل في سبيل الله اخره لانه من باب
الترقي من الشهيد الحكمي الى الحقيقي مالك ق ت عن ابي هريرة ورواه عنه
ايضا النساي
الشهدا اربعة رجل مومن بزيادة رجل جيد الايمان اي قويه لقي العدو فصدق
الله بخفة الدال في القتال بان بذل وسعه في القتال وخاطر بنفسه حتى
قتل او بتشديدها اي صدق وعد الله برفعه مقامات الشهدا فانهم
احيا عنده فذاك الذي يرفع الناس اي اهل الموقف اليه اعينهم يوم القيامة
هكذا اي يرفعون روسهم للنظر اليه كما يرفع اهل الارض ابصارهم الى
الكواكب في السما ورجل مومن جيد الايمان لقي العدو اي الكفار فكانما ضرب
جلده بالبنا للمجهول بشوك طلح اتاه سهم غرب بفتح المعجمة وسكون الرا
وبفتحها وبالاضافة وتركها وهو ما لا يعرف راميه فقتله فهو في الدرجة الثانية
ورجل مومن خلط عملا صالحا واخر سيا لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك
في الدرجة الثالثة ورجل مومن اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل

فذاك في الدرجة الرابعة فيه ان الشهدا يتفاضلون وليسوا في مرتبة واحدة
حم ت عن عمر ابن الخطاب باسناد حسن
الشهدا على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضرا يخرج اليهم رزقهم بكرة وعشيا
اي تعرض ارزاقهم على ارواحهم فيصل اليهم الروح والفرح كما تعرض النار
على ال فرعون غدوا وعشيا وهذا في الشهدا الذين حبسهم عن دخول الجنة
تبعة فلا ينافي ما في احاديث اخرى ان ارواحهم في اجواف طير خضر تسرح
في الجنة وفي قناديل تحت العرش قال القرطبي وحكم شهدا من تقدم من
الامم كشهدا نبينا حم طب ك عن ابن عباس قال ك على شرطهما واقروه
الشهدا عند الله في الاخرة يكونون على منابر جمع منبر بكسر فسكون اي اماكن
عالية من ياقوت في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله والمنابر على كثب اي تل عظيم
من مسك فيقول لهم الرب تعالى المراد بضم ففتح فكسر بضبط المولف لكم والتوفية
الاتمام والاكمال واعدتكم بضم فسكون فضم فيقولون بلى وربنا وقف لناويل
حرف الجواب ومعناه التقرير والاثبات ولا يكون الا بعد نفي وقد يكون مع
استفهام كما هنا وقد لا عق عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الشهدا الذين يقاتلون في سبيل الله في الصف الاول ولا يلتفتون بوجوههم
يمنة ولا يسرة حتى يقتلوا فاولئك يلقون يوجدون في الغرف العلى جمع غرفة
بالضم واصلها العلية يضحك اليهم ربك اي يقبل عليهم ويبالغ في اكرامهم
ان الله تعالى اذا اضحك الى عبده المومن بزيادة عبده ترتيبا للفظ فلا حساب
عليه اي لا يحاسب في القيامة او لا يفتتن وفيه اشعار بان فضل الشهادة ارفع
من فضل العلم طس عن نعيم بن همار ويقال حمار ويقال هدار صحابي شامي
قال سئل المصطفى اي الشهدا افضل فذكره ورواه عنه احمد باسناد صحيح
الشهر يكون مرة تسعة وعشرين ويكون مرة ثلاثين فلا يعرض في قلوبكم
شك بحاجة لكمال الاجر وان نقص الشهر فاذا رايتموه اي الهلال يعني انصرتم
هلال رمضان فصوموا وجوبا واذا رايتموه اي هلال شوال فافطروا كذلك
فان غم اي غطي الهلال عليكم يعني ان كنتم مغموما عليكم فاكملوا اتموا العدة اي
عدة شعبان ثلاثين ن عن ابي هريرة بل رواه الشيخان وسهى المولف
الشهوة الخفية والربا بمثناة تحتية شرك فان من عمل لحظ نفسه او ليراه الناس
فيثنون عليه فقد اشرك مع الله غيره طب عن شداد بالتشديد بن اوس
بفتح فسكون الانصاري باسناد حسن
الشهيد الحقيقي لا يجد مس القتل اي الم القتل الا كما يجد احدكم القرصة
بفتح القاف وسكون الراء يقرصها بالبنا للمجهول والقرصة الاخذ
باطراف الاصابع وذا تسلية لهم عن هذا الخطب المهول ن عن ابي هريرة
الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم مس القرصة بمعنى انه تعالى يهون

عليه

عليه الموت ويكفيه سكراته وكربه طس عن ابي قتادة
الشهيد يغفر له في اول دفعة وفي رواية دفقة من دمه اي مع اول صبة من دمه
يعني ساعة يقتل والدفعة بالضم والفتح المرة الواحدة من مطر وغيره ويزوج
حوراوين اثنين من الحور العين ويشفع بفتح اوله وخفة الفاء ويجوز ضمه وشد
الفاء في سبعين نفسا من اهل بيته لفظ رواية الترمذي من اقاربه واراد بالسبعين
التكثير كنظايره والمرابط اي الملازم لثغر العدو اذا مات في رباطه اي في محل
ملازمته لذلك كتب له اجر عمله الى يوم القيامة فلا ينقطع بموته وغدي بضم
المعجمة وكسر المهملة عليه وريح بالبنا للمجهول برزقه على الوجه المار ويزوج سبعين
حورا اي نسا كثيرا جدا من نسا الجنة وقيل له اي تقول الملايكة بامر الله قف
في الموقف فاشفع فيمن احببت ممن يجوز الشفاعة فيه شرعا الى ان يفرغ الحساب
فيدخل الجنة وترفع درجته فيها وفيه رد على من انكر الشفاعة طس عن ابي
هريرة
الشوم بضم المعجمة ثم همزة وقد تسهل فتصير واوا سو الخلق اي يوجد فيه ما يناسب
الشوم ويشاكله او انه يتولد منه حم طس حل عن عايشة وضعفه المنذري قط في
الافراد بفتح الهمزة طس عن جابر قال سئل المصطفى ما الشوم فذكره قال العراقي ولا يصح
الشونيز بالضم ويفتح ويقال ايضا الشنيز والشونوز والشهنيز الحبة السودا
او الكمون الاسود عربي او فارسي معرب دوا من كل دا اي من الادوا الباردة او
اعم او المراد اذا ركب تركيبا خاصا ابن السني في الطب النبوي وعبد الغني في
كتاب الايضاح عن بريدة بضم الموحدة وفتح الرا ابن الحصيب مصغرا ورواه
الترمذي عن ابي هريرة
الشياطين يستمتعون بثيابكم اي يلبسونها فاذا نزع احدكم ثوبه فليطوه
حتى ترجع اليها انفاسها اي الثياب والقياس ترجع اليه نفسه فان الشيطان
لا يلبس ثوبا مطويا اي طوي مع ذكر اسم الله عليه فانه السر الدافع ابن عساكر
في تاريخه عن جابر بن عبد الله
الشيب نور المومن لانه يمنع عن الغرور والخفة والطيش ويرغبه في الطاعة
وذلك يجلب النور لا يشيب رجل شيبة في الاسلام الا كانت له بكل شيبة
حسنة في الجنة ورفع بها درجة اي منزلة عالية في الجنة والمراة كالرجل
هب عن ابن عمرو بن العاص وهو من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
الشيب نور من خلع الشيب اي ازاله بنحو نتف او صبغه بسواد فقد خلع نور
الاسلام فنتفه مكروه مذموم شرعا والخضاب بالسواد لغير جهاد حرام فاذا
بلغ الرجل ذكره هنا وصف طردي والمراد الانسان ولو انثى اربعين سنة وقاه الله
الادوا وفي رواية امنه الله من البلايا الثلاثة المخوفة المعتد به عند العرب
الجنون والجذام والبرص خصها لانها اخبث الامراض واشنعها واقبحها ابن عساكر

عن انس وقال كابن حبان لا اصل له من كلام النبي
الشيخ في اهله وفي رواية في قومه كالنبي في امته اي يجب له من التوقير ما يجب
للنبي في امته منه او يتعلمون منه ويتادبون بادابه الخليلي في مشيخته وابن النجار
في تاريخه عن ابي رافع قال ابن حبان موضوع وغيره باطل
الشيخ في بيته اي في اهل بيته وعشيرته كالنبي في قومه لا لكبر سنه ولا لكمال
قوته بل لتناهي عقله وجودة اهله رايه حب في الضعفا والشيرازي عن ابن عمر
ابن الخطاب قال ابن حجر كابن حبان موضوع
الشيخ يضعف جسمه وقلبه شاب على حب اثنين اي كان هارل على حبه هو
خصلتين فالمراد انه حبه لهما لا ينقطع بشيخوخته طول الحياة وحب المال
خبر ان المبتدا محذوف ويجوز النصب على البدلية من اثنين وفيه ذم الامل
والحرص عبد الغني بن سعيد في كتاب الايضاح عن ابي هريرة ورواه عنه احمد
بنحوه وقال انه ضعيف
الشيطان ملتقم قلب ابن ادم فاذا ذكر الله خنس عنه اي انقبض وتاخر واذا نسي
الله التقم قلبه فمتى خلى القلب عن ذكر الله جال الشيطان فيه ومن يعش عن ذكر
الرحمن نقيض له شيطانا الحكيم في نوادره عن انس باسناد حسن
الشيطان يهم بالواحد والاثنين اي في السفر فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم
فان الشيطان يعرض للواحد والاثنين في الفيافي والبراري وكانوا في
الجاهلية اذا نزل واديا استعاذ بعظيم حي ذلك الوادي فلا يصيبه شي فلما
بعث المصطفى بطل وروى الخرائطي في حديث طويل عن رافع بن عمير التميمي
ان شيخا من الجن خاطبه فقال اذا نزلت واديا فخفت فقل اعوذ برب
محمد من هول الوادي ولا تعذ باحد من الجن فقد بطل امرها قلت من
محمد قال نبي عربي مسكنه يثرب ذات النخل البزار عن ابي هريرة
باسناد ضعيف

حرف الصاد

حرف الصاد

صايم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر من حيث تساويهما في الاباحة الرخصة
في السفر وعن العزيمة في الحضر عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعا ن عنه موقوفا
واسناد الموقوف حسن
صاحب الدابة احق بصدرها فلا يركب غيره معه الا رديفا الا ان ياذن حب
عن ابن بريده بضم اوله حم طب عن قيس بن سعد ابن عباده وعنه ابن ابي ليلى
وعن حبيب بن سلمة ورجال احمد ثقات حم عن عمر قال النبي ان صاحب
الدابة احق بصدرها ورواته ثقات طب عن عصمة بن مالك الخطمي باسناد ضعيف
وعن عروة بضم المهملة بن مغيث الانصاري مختلف في صحبته طس عن علي امير
المومنين البزار عن ابي هريرة وضعفه ابو نعيم عن فاطمة الزهرا واسناده ضعيف

صاحب

وقف لله على اهل العلم

صاحب الدابة احق بصدرها اي بالركوب عليها ... اي الا صاحب دابة اذن
لغيره في التقدم عليه والركوب على صدرها ... بفتح الموحدة اوله
وهو في الصعب متعد فكان ينبغي ... ميزه
صاحب الدين بفتح الدال اي المديون ... اي ماخوذ ... يعني محبوس
فيه عن مقامه الكريم بسببه يشكو الى ... الله ... يعني ... اعدا ... فيه ... خلصه
طس وابن النجار في تاريخه عن البرا بن عازب واسناده حسن
صاحب الدين مغلول في قبره اي يداه مغلولتان الى عنقه تجامعه
من ذلك العمل الا قضاء دينه والكلام في دين امكنه قضاوه في حياته فلم يقضه
فر عن ابي سعيد الخدري باسناد فيه مجهول
صاحب السنة اي المتمسك بطريقة المصطفى وسيرته ان عمل خيرا قبل منه
وان خلط فعمل صالحا واخر سيا غفر له ما عمله من الذنوب ببركة تمسكه بالسنة
وقيل اراد بصاحب السنة المحدث خط في كتاب المؤتلف والمختلف من اسماء
الرواة عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
صاحب الشي احق بشيه ان يحمله لانه انفى للكبر وابلغ في التواضع دخل النبي
السوق فاشترى سراويل فاراد ابو هريرة ان يحمله فذكره الا ان يكون ضعيفا
اي لا يطيق حمله خلقه او لنحو مرض يعجز معه عنه فيعينه عليه اخوه المسلم
فانه محبوب يثاب عليه طس وابن عساكر عن ابي هريرة واسناده ضعيف
جدا بل قيل موضوع
صاحب الصف وصاحب الجمعة اي الملازم على الصلاة في الصف الاول وعلى
صلاة الجمعة في الاجر سوا لا يفضل هذا على هذا ولا هذا على هذا بل هما
متساويان في الثواب ابو النضر الغزنوي في مشيخته عن ثوبان مولى المصطفى
صاحب العلم الشرعي العامل به المعلم غيره لوجه الله يستغفر له كل شي
حتى الحوت في البحر اي يدعون له بلسان القال او الحال لان نفع علمه يعود
عليه ع عن انس ابن مالك
صاحب الصور اسرافيل واضع الصور على فيه منذ خلق ينتظر متى يومر ان
ينفخ فيه فينفخ النفخة الاولى فاذا نفخ صعق من في السموات ومن في الارض الا
من شا الله ثم ينفخ الثانية بعد اربعين سنة وهذا لا ينافي نزوله الى الارض
واجتماعه بالمصطفى لان المراد انه واضع فمه عليه ما لم يومر بخدمة اخرى خط
عن البرا بن عازب باسناد ضعيف
صاحب اليمين اي الملك الموكل بكتابة ما يكون من باعث الدين امير على صاحب
الشمال الموكل بكتابة ما ينشا عن باعث الشهوة المضاد لباعث الدين فاذا
عمل العبد المكلف حسنة كتبها بعشر امثالها واذا عمل سيئة فاراد صاحب الشمال
ان يكتبها قال له صاحب اليمين امسك عن الكتابة فيمسك ست ساعات

يحتمل الفلكية ويحتمل الزمانية ومناسبة الست ان العين واللسان والاذن واليد
والرجل والفرج مصادر الخير والشر فلاجل هذه المناسبة عين الست فان
استغفر الله منها اي وتاب منها توبة صحيحة لم يكتب عليه شيا فان التايب من
الذنب كمن لا ذنب له وان لم يستغفر الله كتبت عليه سيئة واحدة وهذه الكتابة
انما تدرك بعين البصيرة لا البصر فانهما انما يكتبان في صحف مطوية في سر القلب
ومطوية عن سر القلب طب هب عن ابي امامة باسناد صحيح
صالح المومنين ابو بكر وعمر اي هما اعلا المومنين صفة واعظمهم بعد الانبيا قدرا
وصالح واحد اريد به الجمع وذا قاله لما سيل عن قوله تعالي او صالح المومنين من
هم طب وبن مردويه والخطيب عن بن مسعود
صام نوح نبي الله الدهر كله الا يوم عيد الفطر ويوم عيد الاضحي فانه لم يصمهما
لعدم قبول وقتهما للصوم وصام داود نصف الدهر كان يصوم يوما ويفطر
يوما دايما وصام ابراهيم ثلاثة ايام من كل شهر صام الدهر وافطر الدهر لان
الحسنة بعشر امثالها فالثلاثة بثلاثين وهي عدة ايام الشهر طب هب
عن بن عمرو باسناد حسن
صبيحة ليلة القدر اي الحكم والفصل سميت به لعظم قدرها تطلع الشمس لا شعاع
لها تبصم الشمس ما يري من ضوئها عند بروزها كالجبال والقضبان كانها طست
من نحاس ابيض حتي ترتفع كرمح في راي العين حم م ت د عن ابي بن كعب
صدق الله فصدقه قاله لرجل جاهد حتي قتل يعني انه تعالي وصف المجاهدين
بالذين قاتلوا صابرين محتسبين فقاتل هذا الرجل محتسبا فانه صدق الله
قال تعالي رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهذا كناية عن تناهي رفعة
درجته طب ك عن شداد بن الهاد واسمه اسامة بن عمرو قيل له الهاد لانه
كان يوقد النار ليلا للسارين قال بن سعد له رواية ورواية وفي الاصابة
له في النساي حديث واحد قال الدوري عن بن معين ليس له مسند غيره
انتهي ويرد عليه هذا الحديث
صدقة اي القصر صدقة تصدق الله بها عليكم وليس بعزيمة فاقبلوا صدقته
اي اقصروا في السفر ندبا وقيل وجوبا وهذه البا ثابتة في خط المولف واثباتها
سهو اذ لا وجود لها في الكتب المشهورة والحديث قصة ق ع عن عمر بن
الخطاب وعزوه للبخاري
صدقة الفطر اي من رمضان فاضيفت الصدقة للفطر لكونها تجب بالفطر
منه صاع تمر وهو خمسة ارطال وثلث بالبغدادي عند الثلاثة وثمانية
عند ابي حنيفة او صاع شعير او للتنويع لا للتخيير وذكرا لانهما الغالب
في قوت اهل المدينة عن كل راس اي انسان فاطلق الجز واراد الجملة او صاع بر
اي قمح بين اثنين اخذ به ابو حنيفة تبعا لفعل معاوية في اجزا نصف صاع

بر

بر وخالفه الثلاثة فاوجبوا صاعا من اي جنس كان صغير ولو يتيما خلافا
لزفر او كبير حر او عبد الوجوب علي العبد مجاز والحقيقة علي سيده ذكر او انثي
ولو مزوجة عند الحنفية وجعلها الثلاثة علي الزوج غني او فقير اما غنيكم
فيزكيه الله واما فقيركم فيرد الله عليه اكثر مما اعطاه فيه انه لا يعتبر لوجوب
صدقة الفطر ملك نصاب خلافا للحنفية نعم يشترط ان يجد فاضلا عن
قوته وقوت ممونه يوم العيد وليلته عند الشافعي وعن الكسوة حم د عن
عبد الله بن ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور العذري بضم المهملة وسكون المعجمة
الشاعر واسناده ضعيف
صدقة الفطر علي اي عن كل انسان مدان من دقيق او قمح ومن الشعير صاع ومن الحلوا
زبيب او تمر صاع اختلف في اي جنس يجب منه الفطرة فعند الشافعي كما يجب
فيه العشر وعند المالكية المقتات في عهد المصطفي وخيره الحنفية والحنابلة
من هذه الخمسة وما في معناها طس عن جابر باسناد ضعيف
صدقة الفطر صاع من تمر او صاع من شعير او مدان من حنطة عن كل صغير وكبير
وحر وعبد تمسك بها ابو حنيفة في الكفاية باقل من صاع بر وخالفه الباقون
وضعفوا الخبر قط عن بن عمر باسناد ضعيف
صدقة الفطر عن كل صغير وكبير ذكر وانثي يهودي او نصراني حر او مملوك مدبر
او ام ولد او معلق العتق بصفة نصف صاع من بر او صاع من تمر او صاع من
شعير فيه ان الفطرة تجب علي الانسان عن غيره قط عن ابن عباس
واسناده واه جدا
صدقة ذي الرحم اي القرابة علي ذي الرحم صدقة وصلة ففيها اجران بخلاف
الصدقة علي الاجنبي ففيها اجر واحد طس عن سلمان بن عامر بن اوس
الضبي بفتح المعجمة وكسر الموحدة له صحبة واسناده ضعيف وقول المولف
صحيح غير صحيح
صدقة السر تطفي غضب الرب يعني تمنع نزول المكروه في الدنيا والاخرة
طص عن عبد الله بن جعفر ابن ابي طالب العسكري في كتاب السراير عن ابي
سعيد الخدري واسناده ضعيف لضعف اصرم بن حوشب
صدقة المرء المسلم تزيد في العمر وتمنع ميتة السو بكسر الميم وفتح السين
وهي الحالة التي يكون عليها الانسان من الموت واراد ما لا تحمد عاقبته من
الحالات الردية الشنيعة كالحرق والغرق وغيرهما ويذهب بها الله الفخر
والكبر لا ينافي زيادة قطع العمر وما يعم من معالابه لان المقدر بكل شخص من
الانفاس المعدودة لا الايام المحدودة والاعوام الممدودة وما قدر من
الانفاس يزيد وينقص بالصحة والحضور والمرض والتعب ابو بكر بن مقسم
في جزيه عن عمرو ابن عوف الانصاري البدري ورواه عنه الطبراني وغيره

صغاركم ايها المومنون دعاميص الجنة هي صغار اهلها وهو بفتح الدال جمع دعموص
بضمها الصغير واصله دويبة صغيرة تكون في الغدران تشبه مشي الطفل
بها في الجنة لصغره وسرعة حركته و دخوله وخروجه يتلقى احدهم اباه او
قال امه بثوبه يعني يتعلق به كما يتعلق الانسان بثيابه من يلازمه والاهو
والخلق في الموقف بمراة فلا ينتهي اي لا يتركه حتى يدخله الله واياه الجنة فيه
ان اطفال المسلمين في الجنة بل واطفال الكفار على الصحيح المنصوص حم خد
م عن ابي هريرة

سحروا الخبز ارشادا واكثروا عدده فانكم اذا فعلتم ذلك يبارك لكم فيه وبذلك
اخذ الصوفية قال ابن حجر وتتبعت هل كان خبز المصطفى صغارا وكبارا
فلم ار فيه شيا الازدي في كتاب الضعفا والاسماعيلي في معجمه من الوجه الذي
خرجه منه الازدي عن عايشة ثم قال مخرجه الازدي حديث منكر

صفتي اي في الكتب الالهية المتقدمة احمد المتوكل على الله ليس بفظ اي
شديدا ولا قاسي القلب على المومنين ولا غليظ اي سي الخلق شديده
يجزي بالحسنة الحسنة ولا يكافي بالسيئة فاعلها مولده بمكة ومهاجره طيبة
اسم للمدينة النبوية وامته الحامدون لله كثيرا يا تزرون على انصافهم
ويوضون اطرافهم اناجيلهم في صدورهم يعني كتبهم محفوظة في صدورهم
والانجيل كل كتاب وافر السطور يصفون للصلاة كما يصفون للقتال قربانهم
الذين يتقربون به الى دماوهم رهبان بالليل ليوث بالنهار فيه ان الوضو
من خصايصهم وفيه خلاف طب وكذا الديلمي عن ابن مسعود وفيه من لا يعرف
فقول المولف حسن غير حسن

صفوة الله من ارضه الشام وفيها صفوته من خلقه وعباده عطف تفسير
ويحتمل انه بضم العين وشد الموحدة جمع عابد فيكون من عطف الخاص
على العام وليدخلن اكدا باللام اشارة الى تحقق وقوعه الجنة من امتي امة الاجابة
ثلاث حثيات من حثيات له تعالى القوله في الحديث حثى بيده وتقدم معنا
لا حساب عليهم ولا عذاب السياق يقتضي ان المراد من اهل الشام طب
عن ابي امامة باسناد ضعيف

صلة الرحم اي الاحسان الى القرابة وان بعدت وحسن الخلق بضمتين
وحسن الجوار بالضم كما في المصباح ويجوز الكسر ايضا كما في غيره يعمرن الديار
اي البلاد سميت ديارا لانه يدار فيها اي يتصرف ويزدن في الاعمار كناية
عن البركة في العمر بالتوفيق للطاعة وصرف وقته لما ينفعه في اخرته
حم هب عن عايشة رضي الله تعالى عنها باسناد صحيح وقول
المولف حسن تقصير

صلة الرحم تزيد في العمر وصدقة السر تطفي غضب الرب استدل به الرافعي على

ان

ان صدقة السر افضل من العلانية القضاعي عن ابن مسعود باسناد فيه
مجهول وقول المولف حسن غير مقبول

صلة القرابة مثراة بفتح فسكون مفعلة من الثروة اي الكثرة في المال اي زيادة
فيه محبة في الاهل منساة في الاجل اي مظنة لتاخيره وتطويله بمعنى ان الله
يبقي اثر واصله في الدنيا طويلا فلا يضمحل سريعا كما يضمحل اثر قاطع الرحم
طس عن عمرو ابن سهل الانصاري باسناد حسن بل صحيح

صل من قطعك بان تفعل معه ما تعد به واصلا فان انتهى فذاك والا فلا اثم عليه
واحسن الى من اسا اليك بقول او فعل وقل الحق ولو على نفسك فانك اذا فعلت
ذلك انقلب عدوك مصافيا وما يلقى هذه الحقيقة الا اهل الصبر ابن النجار عن
علي امير المومنين وفيه انقطاع وضعف

صلوا قرابتكم ولا تجاوروهم في المساكن فان الجوار يورث الضغاين بينكم اي الحقد
والعداوة وهذا محمول على ما اذا غلب على الظن ذلك عق وكذا ابو نعيم عن ابي موسى
الاشعري ثم قال مخرجه حديث منكر

صلت الملايكة على ادم حين مات فكبرت عليه اربعا من التكبيرات وقالت لبنيه هذه
سنتكم يا بني ادم اي طريقتكم الواجب فعلها عليكم عن من مات منكم مومنا هق عن ابي
ابن كعب واعله في المهذب بعثمان بن سعد فقول المولف صحيح غير صحيح

صل صلاة مودع لهواه مودع لعمره وسائر الى مولاه كانك تراه تعالى في صلاتك
عيانا ومحال ان تراه ويخطر ببالك فان كنت لا تراه فانه يراك لا يخفاه شي من امرك
الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير واياس مما في ايدي الناس تعش غنيا عنهم
بالله وفي رواية الطبراني تكن غنيا واياك وما يعتذر منه اي احذر ان تفعل مايحوج
الى الاعتذار ابو محمد الابراهيمي في كتاب الصلاة وابن النجار في تاريخه عن ابن عمر
قال قال رجل يا رسول الله حدثني بحديث واجعله موجزا فذكره وفيه مجاهيل

صل يا عمران بن حصين الذي ذكر لنا ان به بواسير قايما فان لم تستطع القيام
بان لحقك به مشقة شديدة او خوف زيادة مرض او غرق فقاعدا كيف شيت
والافتراش افضل فان لم تستطع القعود للمشقة المذكورة فعلى اي فصل على
جنب وجوبا مستقبل القبلة بوجهك وعلى الايمن افضل حم خ عم عن عمران
بن حصين بالتصغير

صل قايما يا راكب السفينة ولفظ الرواية صل فيها قايما فسقط لفظ فيها
من قلم المولف الا ان تخاف الغرق الا ان خفت دوران الراس والسقوط في البحر
لو قمت فيجوز لك العرض قاعدا للضرورة ك وكذا الديلمي عن ابن عمر ابن
الخطاب قال سيل عن الصلاة في السفينة فذكره قال ك على شرط مسلم
وهو شاذ بمرة وقال البيهقي حسن

صل ايها الامام بصلاة اضعف القوم المقتدين بك اي اسلك سبيل التخفيف

في افعال الصلاة وافق المأموم قدر صلاة اضعفهم واتخذ موذنا محتسبا ولا تتخذ
موذنا ياخذ على اذانه اجرا من بيت المال ولا غيره ومن ثم قال ابو حنيفة لا يجوز
اخذ الاجرة على الاذان وحمله الشافعي على الندب جمعا بين الادلة طب عن المغيرة
بن شعبة قال سألت المصطفى ان يجعلني اماما على قومي فذكره واسناده حسن
صل بالشمس وضحاها ونحوها من السور القصار اي ان صليت بقوم غير راضين
بالتطويل والافضل بما ثبت حم عن بريدة بن الحصيب باسناد حسن
صل الصبح وجوبا كما هو معلوم من الدين بالضرورة فيكفر منكره والضحى ندبا فانها
صلاة الاوابين اي الرجاعين الى الله بالتوبة زاهر بن طاهر في سباعياته
عن انس باسناد صحيح
صلوا ايها الناس في بيوتكم اي النفل الذي لا تشرع جماعته فان افضل صلاة المرء
اي الرجل يعني جنسه في بيته الا الا الصلوات الخمس المكتوبة او ما شرع
فيه جماعة كعيد وتراويح ففعلها بالمسجد افضل خ عن زيد بن ثابت الانصاري
كاتب الوحي باسناد حسن
صلوا في بيوتكم كل نفل لا تشرع له جماعة ولا تتخذوها قبورا اي كالقبور خالية بترككم
الصلاة فيها كالميت في قبره لا يصلي ت ن عن ابن عمر باسناد صحيح
صلوا في بيوتكم ولا تتركوا النوافل فيها والامر للندب قط في الافراد بفتح الهمزة عن
انس بن مالك وجابر بن عبد الله باسناد حسن
صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا اي لا تخلوها عن الصلاة فيها تشبه المكان الخالي
عن العبادة بالقبور والغافل عنها بالميت ولا تتخذوا بيتي عيدا اي لا تتخذوا
قبري مظهر عيد والمراد النهي عن الاحتفال لزيارته اجتماعهم للعيد للمشقة
او لمجاوزة حد التعظيم وصلوا علي وسلموا فان صلاتكم تبلغني حيث ما كنتم لان
النفوس القدسية اذا تجردت عن العلائق البدنية عرجت واتصلت بالملا
الاعلى ولم يبق لها حجاب ع والضياء عن الحسن بن علي باسناد ضعيف
صلوا ان شئتم فالامر للاباحة في مرابض الغنم ماواها واحدها مربض بفتح
الميم والموحدة ثم ضاد معجمة ولا تصلوا في اعطان الابل جمع عطن بالتحريك
المواضع التي تجر اليها الابل الشاربة ليشرب غيرها او هي مباركها والفرق
ان الابل كثيرة الشراد فتشوش قلب المصلي فيكره لذلك بخلاف الغنم ت عن
ابي هريرة وقال حسن صحيح
صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل فانها خلقت من الشياطين
زاد في رواية الا ترى انها اذا نفرت كيف تشمخ بانفها ه عن عبد الله بن مغفل
بضم الميم وفتح المعجمة باسناد صحيح متصل
صلوا في مرابض الغنم ولا توضؤوا من البانها ولا تصلوا في معاطن الابل وتوضؤوا من
البانها اي من شربها فانها ناقضة للوضوء كلحمها وبه اخذ بعض المجتهدين واختاره

النووي طب عن اسيد بالضم بن حضير بضم المهملة وفتح المعجمة بن السماك الانصاري
احد النقباء باسناد حسن وقول المولف صحيح غير حسن
صلوا في مراح الغنم بضم الميم ماواها ليلا وزاد في رواية فانها بركة من الرحمن
وامسحوا رغامها بفتح مهملة اي امسحوا التراب عنها وروي بمعجمة ما يسيل
من انفها اصلاحا لشانها فانها من دواب الجنة على ما مر عد هق عن ابي هريرة مرفوعا
وموقوفا والموقوف اصح
صلوا في نعالكم ان شئتم فان الصلاة فيها جائزة حيث لا نجاسة غير
معفوة واراد بالنعال الخفاف ولا تشبهوا باليهود فانهم كانوا لا يصلون
في نعالهم طب عن شداد بن اوس باسناد ضعيف وغايته حسن وقول المولف
صحيح غير حسن
صلوا خلف كل بر بفتح الموحدة صفة مشبهة وهو قوله وفاجر اي فاسق فان
الصلاة خلفه صحيحة لكنها مكروهة وصلوا وجوبا صلاة الجنازة على كل
ميت بر وفاجر فان فجوره لا يخرجه من الايمان وجاهدوا وجوبا على الكفاية مع كل
امام بر وفاجر عادل او جائر هق عن ابي هريرة باسناد فيه انقطاع
صلوا ركعتي الضحى ندبا بسورتيهما وهما والشمس وضحاها والضحى واقلها ركعتان
واكملها ثمان وربع نسبت فثمان هب فر عن عقبة بن عامر ضعيف لضعف مجاشع
صلوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس اي عقب تمام غروب القرص بادروا بها
طلوع النجم اي ظهوره للناظر لضيق وقتها طب عن ابي ايوب الانصاري
باسناد صحيح او حسن
صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين كرره لمزيد التاكيد وقال
في الثالثة لمن شاء كراهة ان يتخذها الناس واجبة حم د عن عبد الله المدني
ورواه البخاري عن ابن مغفل
صلوا من الليل ولو اربعا صلوا ولو ركعتين ما من اهل بيت تعرف لهم صلاة
من الليل الا ناداهم مناد يا اهل البيت قوموا لصلاتكم والمنادي من الملائكة
ابن نصر في كتاب الصلاة عن الحسن مرسلا وهو البصري
صلوا على اطفالكم وجوبا جمع طفل وهو الصبي يقع على الذكر والانثى فانهم من
افراطكم بفتح الهمزة اي سابقوكم ليهيئوا لكم مصالحكم في الاخرة وامنان الاطفال
البهم ليعلم ان الكلام في اطفال المومنين فطهرهم لا يصلي عليهم وان كانوا
في الجنة ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف
صلوا على كل ميت مسلم غير شهيد وجاهدوا مع كل امير مسلم ولو جائرا فاسقا
والامر للوجوب ه عن واثلة بن الاسقع
صلوا على موتاكم بالليل والنهار لفظ رواية ابن ماجة اناء الليل واطراف النهار
اربعا زاد في رواية الصغير والكبير والدني والامير اي لاحتياج الكل الى المقصود

بالصلاة ه عن جابر وفيه بن لهيعة

صلوا على من قال لا اله الا الله اي مع محمد رسول الله وان كان من اهل الاهوا والبدع
حيث لم يكفر ببدعته فتصح الصلاة خلف الفاسق ونكره ومنها ما الكل بلانا وبل طب
حل عن بن عمر ضعيف لضعف عثمان بن عبد الرحمن

صلوا علي فان صلاتكم علي زكاة لكم اي طهرة وبركة فالصلاة عليه مندوبة وقيل
واجبة كما ذكر ش وابن مردويه عن ابي هريرة ورواه عنه احمد وغيره باسناد
حسن او صحيح

صلوا علي صلى الله عليكم فان الصلاة عليه استدرار فضل الله ورحمته وهذا دعا
او خبر عد عن بن عمر ابن الخطاب وابي هريرة معا واسناده جيد

صلوا علي واجتهدوا في الدعا بما جاز من خيري الدنيا والاخرة وقولوا اللهم صل
على محمد وعلى ال محمد وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم
انك حميد مجيد وهذا بيان للصيغة التي يصل عليه بها في الكمل وان حصل
الامتثال بغيرها حم ن وبن سعد وسمويه والبغوي والباوردي وابن قانع
الثلاثة في معاجيم الصحابة طب عن زيد بن خارجة بن زيد ابن ابي زهير
الخزرجي شهد ابوه احدا وشهد ابوه بدرا وهو المتكلم بعد الموت واسناده ضعيف
فقول المولف صحيح غير صحيح

صلوا ندبا على انبيا الله ورسله فان الله بعثهم كما بعثني وارد مورد التعليل للامر
بالصلاة عليهم بن عمر هب عن ابي هريرة باسناد واه خط عن انس وفيه كذاب

صلوا على النبيين اي والمرسلين اذا ذكرتموني اي وصليتم علي فانهم قد بعثوا كما
بعثت فيه وما قبله مشروعية الصلاة على الانبيا استقلالا والحق بهم الملايكة
لمشاركتهم لهم في العصمة الشاشي وابن عساكر عن وايل بن حجر ابن ربيعة
له رؤية ورواية

صل بالكسر خطابا لعايشة في الحجر بكسر المهملة وسكون الجيم ان اردت دخول
البيت اي الكعبة فانما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصروه حين بنوا
الكعبة فاخرجوه من البيت لقلة النفقة فمن لم يتيسر له دخول البيت فليصل
فيه فانه منه حم ت عن عايشة قالت كنت احب ان ادخل البيت فاصلي فيه
فذكره قال ت حسن صحيح

صم يا ابا اسامة شوالا اي شهر شوال الا يوم العيد قال بن رجب نص صريح في تفضيل
صومه على الاشهر الحرم وذلك لانه يلي رمضان من بعده كما يليه شعبان من
قبله ه عن اسامة بن زيد باسناد صحيح

صم رمضان والذي يليه اي شوالا ما عدا يوم الفطر وكل اربعا وخميس من كل جمعة
فاذا انت قد صمت الدهر فيه ندب صيام شوال واطلاق الكل وارادة البعض
لمنع صوم يوم الفطر وندب صوم الاربعا والخميس هب عن مسلم بن عبد الله القرشي

قال

قال سئل النبي عن صيام الدهر فذكره واسناده صحيح

صمت الصايم اي سكوته عن النطق تسبيح اي يثاب عليه كما يثاب على التسبيح ونومه
عبادة ماجور عليه ودعاوه مستجاب اي عند فطره وعمله من نحو صلاة وصدقة
مضاعف اي يكون مثل ثواب عمل المفطر مرتين ابو زكريا بن منده في اماليه فر عن
بن عمر باسناد ساقط

صنايع المعروف جمع صنعه وهي ما اصطنعته من خير تقي مصارع السو والافات
والهلكات واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة ك عن انس

صنايع المعروف تقي مصارع السو اي السقوط في الهلكات والصدقة
خفيا اي سرا تطفي غضب الرب والسر ما لم يطلع عليه الا الله وصلة الرحم
بنحو مواساة وتعهد زيادة في العمر بالمعنى المار وكل معروف فعلته مع كبير
او صغير غني او فقير صدقة اي يثاب عليه ثواب الصدقة واهل المعروف
في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الاخرة
واول اي من اول من يدخل الجنة اهل المعروف قالوا وهذا من جوامع الكلم
طس عن ام سلمة ضعيف لضعف عبد الله بن الوليد

صنفان اي نوعان من امتي لفظ رواية بن ماجة من هذه الامة ليس لهما في الاسلام
نصيب اي حظ كامل وافر الموجية القايلون بان العبد لا يضره ذنب وانه لا
فعل له البتة واضافة الفعل اليه كاضافته للجماد والقدرية بالتحريك المنكرون
للقدر القايلون بان افعال العباد مخلوقة لهم خ ت ه عن ابن عباس قال ت غريب
ه عن جابر بن عبد الله طس عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن خط عن بن عمر
باسناد ضعيف

صنفان من امتي لن وفي رواية ما تنالهما شفاعتي امام اي سلطان ظلوم
اي كثير الظلم غشوم اي جاف غليظ قاسي القلب ذو عنف وشدة وكل غال
في الدنيا مارق منه مروق السهم من الرمية طب عن ابي امامة باسناد صحيح

صنفان من امتي لا تنالهم شفاعتي يوم القيامة المرجية بالهمز القايلون
بالجبر الصرف والقدرية نسبوا اليه لان بدعتهم نشات من القول
حل عن انس بن مالك طس عن واثلة بن الاسقع وعن جابر بن عبد الله
واسناده ضعيف لكن ينجبر بتعدد الطرق

صنفان من اهل النار اي يستحقون دخولها للتطهير لم ارهما اي لم
يوجدا في عصري لطهارة ذلك العصر بل حدثا بعد بالنبا على الفهم
قوم اي احدهما قوم معهم اي في ايديهم سياط جمع سوط كاذناب
البقر يسمى في ديار العرب بالمقارع طرفها كالاصبع يضربون بها الناس
والضاربون اعوان الشرطة وهم الجلادون ونسا اي وثانيهما نسا
كاسيات في الحقيقة عاريات في المعنى لانهن يلبسن ثيابا رقاقا يصفن

الشرا وكاسيات من لباس التقوى مايلات بالهمز من الميل اي زايغات عن الطاعة
مميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن او مايلات متبخترات في
مشيهن مميلات للقلوب بفتحهن رؤسهن كاسنمة البخت المايلة اي يعظمن
رؤسهن بالخرق حتى تشبه اسنمة الابل لا يدخلن الجنة حتى يطهرن بالنار
وذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة
كذا وكذا اي من مسيرة اربعين عاما كما في رواية حم م عن ابي هريرة باسناد صحيح
صنفان من امتي لا يردان علي الحوض اي حوضي يوم القيامة ولا يدخلان الجنة
القدرية والمرجئة لمعنى المار ومذهب اهل السنة انا لا نكفر احدا من اهل
القبلة طس عن انس باسناد صحيح
صنفان من الناس اذا صلحا صلح الناس واذا فسدا فسد الناس العلما والامرا
فصلاحهما صلاح الناس وفسادهما فسادهم حل وكذا الديلمي عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما واسناده ضعيف
صوت ابي طلحة زيد بن سهل بن الاسود الانصاري الخزرجي العقبي البدري
في الجيش خير من صوت الف رجل فيه كان اذا كان في الجيش جثى بين يدي النبي
ونثر كنانته ويقول نفسي لنفسك الفدا ووجهي لوجهك الوقا سمويه عن انس
صوت الديك وضربه بجناحيه ركوعه وسجوده اي هما بمنزلة ركوعه وسجوده
وتمامه ثم تلى رسول الله وان من شيء الا يسبح بحمده الاية ابو الشيخ في العظمة
عن ابي هريرة ابن مردويه في التفسير عن عايشة ورواه ايضا ابو نعيم
صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة مزمار عند نعمة اي عند حدوث نعمة
والمراد الزمر بالمزمار عند حادث سرور ورنة اي صيحة عند مصيبة قال
القشيري مفهومه الحل في غير هاتين الحالتين وتوزع البزار والضيا عن
انس باسناد صحيح
صوم اول يوم من رجب كفارة ثلاث سنين والثاني كفارة سنتين والثالث
كفارة سنة ثم كل يوم شهرا اي ثم كل صوم يوم من ايامه الباقية بعد الثلاث
يكفر خطايا شهر ابو محمد الخلال في فضايل رجب عن ابن عباس واسناده ساقط
صوم ثلاثة ايام من كل شهر ورمضان الى رمضان صوم الدهر وافطاره
اي بمنزلة صومه وافطاره كما مر توجيهه حم م عن ابي قتاده
صوم شهر الصبر هو رمضان وثلاثة ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر
بالتحريك وجيم غشه او حقده او غيظه او العداوه او اشد الغضب البزار
عن علي وعن ابن عباس والبغوي محيي السنة في المعجم والباوردي في معجم الصحابة
طب عن النمر بن تولب ابن زهير العكلي شاعر مشهور له وفادة واسناده
صحيح
صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية يعني التي هو فيها ومستقبلة اي التي بعده

يعني يكفر ذنوب صاحبه في السنتين والمراد الصغاير وصوم عاشورا بالمد
يكفر سنة ماضية لان يوم عرفة سنة المصطفى ويوم عاشورا سنة
موسى فجعل سنة نبينا تضاعف على سنة موسى قال ابن العماد قال بعض العلما
وفيه اشارة الى ان من صام يوم عرفة لا يموت في ذلك حم م د عن ابي قتاده
الانصاري
صوم يوم التروية كفارة سنة وصوم يوم عرفة كفارة سنتين مما انفرد
ابو الشيخ الاصبهاني في الثواب وابن النجار في التاريخ عن ابن عباس
صوم يوم عرفة كفارة السنة الماضية والسنة المستقبلة طس عن ابي سعيد
الخدري باسناد ضعيف
صومكم يوم تصومون واضحاكم يوم تضحون اخذ منه الحنفية ان المنفرد
برؤية الهلال اذا رده الحاكم لا يلزمه الصوم وحمله الباقون على من لم يره
جمعا بين الاخبار هق عن ابي هريرة باسناد ضعيف وقول المولف حسن
غير حسن
صوموا خطاب لعايشة وحفصة زوجتيه فان الصيام جنة بالضم وقاية
من النار لصاحبه ومن بوايق الدهر اي غوايله وشروره ودواهيه
ابن النجار عن ابي مليكة بالتصغير
صوموا تصحوا لان الصوم غذا للقلب كما يغذي الطعام الجسم ففيه صحة
البدن والعقل وحكمة مشروعية الصوم ان يجد الغني الم الجوع ابن السني
وابو نعيم في الطب النبوي عن عايشة واسناده ضعيف
صوموا الشهر اي اوله والعرب تسمي الهلال الشهر وسره اي اخره كما صوبه
الخطابي وقيل وسطه وسر كل شيء جوفه اراد الايام البيض اي ايام الليالي
البيض ثلاث عشره واربع عشره وخمس عشره هن كنز الدهر فمن صامها
وافطر بقية الشهر فهو صايم في فضل الله مفطر في ضيافة الله وسميت البيض
لان ادم لما اهبط اسود جلده فامر بصيامها فلما صام اليوم الاول ابيض ثلث
جلده والثاني الثلث الثاني والثالث بقية بدنه اخرجه الخطيب وابن
عساكر مرفوعا لكن قال ابن الجوزي موضوع ابو ذر الهروي في جزء من حديثه
عن قتاده بن ملحان القيسي قيس بن ثعلبة
صوموا من وضح الى وضح بالتحريك اي من الهلال الى الهلال يعني من هلال
رمضان الى شوال وتمامه فان خفي عليكم فاتموا العدة ثلاثين طب
وكذا الخطيب عن والد ابي المليح باسناد حسن
صوموا اي انووا الصيام وبيتوا على ذلك او صوموا اذا دخل وقت الصوم وهو
من فجر الغد لرؤيته يعني الهلال وان لم يتقدم له ذكر لدلالة السياق وافطروا
بقطع الهمزة اي رؤية بعض المسلمين فيكفي الناس رؤية عدلين بل عدل عند الشافعي

فان غم عليكم اي غطى الهلال بغيم فاكملوا شعبان اي عدد ايامه ثلاثين التي لا يمكن زيادة
الشهر عليها ق د عن ابي هريرة د حم ن عن ابن عباس طب عن البرا بن عازب

صوموا لرويته اي الهلال وافطروا لرويته وانسكوا لها اي تطوعوا لله
لوقت رويته او بعد رويته فان غم عليكم بضم المعجمة اي حال بينكم وبين الهلال
غيم فاتموا ثلاثين اذ الاصل بقا الشهر فان شهد شاهدان مسلمان عدلان
برؤية الهلال فصوموا وافطروا وتمسك به من لم يوجب الصوم الا بشاهدين
واكتفى الشافعي بواحد بدليل اخر حم ن عن رجال من الصحابة رضي الله عنهم

صوموا لرويته وافطروا لرويته فان حال بينكم وبينه سحاب فاكملوا عدة
شعبان ثلاثين ولا تستقبلوا الشهر استقبالا اي لا تستقبلوا رمضان بصوم
قبله ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان فاذا انتصف شعبان حرم الصوم الا
ان وصله ببعض النصف الاول ليستقبل الشهر بنشاط حم ن هق عن ابن
عباس

صوموا يوم عاشورا ندبا فان فضيلته عظيمة وحرمته قديمة يوم كانت
الانبيا تصومه فصوموه ش عن ابي هريرة

صوموا يوم عاشورا وخالفوا فيه اليهود وصوموا قبله يوما وبعده يوما
وقد كان اهل الكتاب يصومونه بمكة فلما هاجر وجد اليهود يصومونه فصامه
بوحي او باجتهاد لا باخبارهم قال جمع صيام عاشورا على ثلاثة مراتب ادناها
ان يصام وحده وفوقه ان يصام معه التاسع والحادي عشر فهذا هو
الحديث بالنسبة للاكمل وحديث لين بقيت الى قابل لاصومن التاسع لما يليه
حم هق عن ابن عباس باسناد حسن

صوموا وادخروا شعاركم طولوها فلا تزيلوها فانها اي الشعور اي اطالتها
مجفرة بضم الميم وسكون الجيم وفتح الفا بضبط المولف اي مقطعة للنكاح
ونقص للماء فتقوم مقام الاختصا د في مراسيله عن الحسن البصري مرسلا

صوموا عن اختكم ما لزمها من رمضان وماتت ولم تقضه ففيه ان للقريب
ان يصوم عن قريبه الميت ولو بلا اذن اما الحي فلا الصيام عنه الطيالسي
ابو داود عن ابن عباس باسناد صحيح

صلاة الابرار كذا نسخة المولف وصوابه صلاة الاوابين وصلاة الابرار
ركعتان اذا دخلت بيتك وركعتان اذا خرجت من بيتك فهاتان الركعتان
سنة للخروج والدخول ابن المبارك ص عن عثمان بن ابي سودة مرسلا

صلاة الاوابين بالتشديد اي الرجاعين الى الله بالتوبة والاخلاص
حين ترمض بفتح المثناة الفوقية الفصال اي حين تصيبها الرمضا
فتحرق اخفاف الفصال لما مسها وفيه ندب تاخير الضحى لاشتداد الحر حم م
عن زيد بن ارقم عبد بن حميد بغير اضافة وسمويه عن عبد الله بن ابي اوفى

صلاة

صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم اي اجر صلاة النفل من قعود مع
القدرة نصف اجر صلاته من قيام وهذا في غير المصطفى اما هو فتطوعه قاعدا
كتطوعه قائما حم عن عايشة واسناده صحيح

صلاة الجماعة تفضل بفتح فسكون فضم صلاة الفذ بفتح الفا وشد المعجمة الفرد
اي تزيد على صلاة المنفرد بسبع وعشرين درجة اي مرتبة كان الصلاتين
انتهيا الى مرتبة من الثواب فوقفت صلاة الفذ عندها وتجاوزتها صلاة
الجماعة بسبع وعشرين ضعفا ولا تعارض في اختلاف العدد في الروايات
لان القليل لا ينفي الكثير مالك حم ق ت ن ه عن ابن عمر

صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ اي الفرد بخمس وعشرين درجة افاد ان الجماعة
غير شرط وصحة صلاة المنفرد حم خ ه عن ابي سعيد الخدري

صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ لان عظم الجمع واجتماع الهمم
وتساعد القلوب تصيب لزيادة الدرجات م عن ابي هريرة

صلاة الرجل ومثله المراة حيث شرع لها الخروج للجماعة في جماعة تزيد
في رواية البخاري تضعف اي تزاد على صلاته في بيته اي في محل اقامته وصلاته
في سوقه منفردا خمسا وعشرين درجة خص البيت والسوق اشعارا بان
مضاعفة الثواب على غيرهما من الاماكن التي لم يلزمه لزومهما لم يكن اكثر
مضاعفة منهما وذلك اي وسبب ذلك التضعيف المذكور ان احدكم اذا توضا
فاحسن الوضوء بان اتى بواجباته ثم اتى المسجد في رواية ثم خرج الى
المسجد لا يريد الا الصلاة اي الا قصد الصلاة المكتوبة في جماعة
لم يخط بفتح المثناة التحتية وضم الطا خطوة بضم المعجمة وفتحها الا رفعه
الله بها بالخطوة درجة منزلة عالية في الجنة وحط عنه بها خطيئة ولا
يزال هكذا حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة اي في
ثواب صلاة ما كانت في رواية للبخاري ما دامت الصلاة تحبسه اي تمنعه
من الخروج من المسجد وتصلي الملايكة الحفظة او اعم عليه اي تستغفر
له ما دام في مجلسه اي مدة دوام جلوسه في المحل الذي يصلي فيه اي
المكان الذي اوقع فيه الصلاة من المسجد تقول اللهم اغفر له جملة مبينة
لقوله تصلي عليه اللهم ارحمه طلبت له الرحمة من الله بعد طلب الغفر لان
صلاة الملايكة استغفار له اللهم تب عليه اي وفقه للتوبة وتقبلها منه
ويستمر كذلك ما لم يوذ فيه احدا من الخلق او يحدث فيه بالتخفيف اي
ينتقض طهره ويوخذ منه ان يجتنب حدث اللسان واليد بالاولى لانه اشد
ايذا تنبيه قال حجة الاسلام لا اعترف بترك السنة وجها الا لكفر خفي
او حمق جلي فانه اذا سمع ان المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ذلك في شان
الجماعة فكيف تسمح نفسه بتركها بلا عذر فسبب الترك اما حمق او غفلة

بان لا ينفكر في هذا التفاوت العظيم وان الكفر فيه ان يخطر بباله انه ليس كذلك
وانما ذكر للترغيب في الجماعة والا فاي مناسبة بين الجماعة وبين هذا العدد
المخصوص من بين الاعداد وهذا كفر خفي قد ينطوي عليه الصدر وصاحبه
لا يشعر به وما اعظم حمق من صدق المنجم والطبيب في امور من ذلك ولا يصدق
بالنبي المكاشف باسرار الملكوت فان المنجم اذا قال لك اذا انقضى سبع وعشرون
يوما من اول تحويل طالعك اصابتك نكبة فاحترز ذلك اليوم واجلس في بيتك
فلا تزال تلك المدة تستشعره ولو سالت المنجم عن سببه يقول انما دل الطالع
ثم تقول انت يمكن ثم اذا اخبر النبوة عن الغيب انكرت مثل هذه الخواص وطلبت
وجه المناسبة فعل لهذا سبب الا شرك خفي من كفر رجلي حم ق ده عن ابي هريرة
لكن العهم ثب عليه ليس للصحيحين بل لابن ماجة فاطلاق العزو غير صواب
صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده خمسا وعشرين درجة فاذا
صلاها بارض فلاة لفظ الارض مفخم لان الفلاة ارض ما بها والمراد في جماعة
كما يفيده السياق فاتم وضوءها وركوعها وسجودها اي اتي بالثلاثة تامة
الشروط والاركان بلغت صلاته خمسين درجة سره ان الجماعة لا تتاكد
في حق المسافر لوجود المشقة عبد بن حميد بتنوين عبد غير مضاف ع حب
ك عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح
صلاة الرجل في بيته بصلاة واحدة وصلاته في مسجد القبايل اي في المسجد
التي تجمع فيه القبايل للصلاة جماعة بخمس وعشرين صلاة وصلاته في
المسجد الذي يجمع بضم اوله وشد الميم مكسورة فيه الناس اي يقيمون الجمعة
بخمس مائة صلاة وصلاته في المسجد الاقصى بخمسة الاف صلاة وصلاته
في مسجدي هذا بخمسين الف صلاة وصلاته في المسجد الحرام بمائة الف
صلاة اخذ منه قصر التضعيف الي خمس وعشرين على التجميع في المسجد
العام الذي تصلي فيه القبايل ومذهب الشافعي خلافه ه عن انس واسناده
ضعيف
صلاة الرجل القادر الفعل قاعدا نصف الصلاة اي له نصف الصلاة قائما ان
قدر فالصلاة صحيحة والاجر ناقص اما العاجز فصلاته قاعدا كهي قائما
ولكني لست كاحد منكم اي ممن له عذر اي فان صلاته قاعدا كصلاته
قائما لانه مامون الكسل م د ن عن ابن عمر
صلاة الرجل النفل قائما افضل من صلاته قاعدا حيث لم يكن معذورا وصلاته
قاعدا على النصف من صلاته قائما وصلاته نائما بالنون اسم فاعل من النوم
والمراد الاضطجاع كما فسره به احمد والبخاري على النصف من صلاته قاعدا
فيه انه يصح النفل مضطجعا وهو الاصح عند الشافعية وقول بعضهم لم
يجزه احد باطل فقد حكاه الترمذي عن الحسن البصري حم د ن عن عمران

ابن

ابن حصين باسناد صحيح
صلاة الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على اعين الناس اي وهم
ينظرون خمسا وعشرين لان النفل شرع للتقرب به اخلاصا وكلما كان اخفى
كان ابعد عن الريا والفرض شرع لاشادة الدين فاظهاره اولى ع عن صهيب
الرومي باسناد حسن
صلاة الضحى صلاة الاوابين الرجاعين الي الله بالتوبة فر عن ابي هريرة باسناد
ضعيف
صلاة القاعد نصف اجر صلاة القايم هذا في حق القادر وفي غير المصطفى
كما ذكر حم ن ه عن انس ابن مالك ه عن ابن عمرو بن العاص طب عن ابن عمر ابن
الخطاب وعن عبد الله بن السايب وعن المطلب بن ابي وداعة الحارث ابن
صبيرة السهمي ورجال احمد وابن ماجه ثقات
صلاة الليل اي نافلته مثنى مثنى بلا تنوين غير منصرف للعدل والوصف وكرره
للتاكيد والمعنى يسلم من كل ركعتين كما فسره ابن عمر والليل لا مفهوم له عند
الجمهور فاذا خشي احدكم الصبح اي فوت صلاته صلى ركعة واحدة توتر له تلك
الركعة ما قد صلى فيه ان اقل الوتر ركعة وبه قال الثلاثة خلافا للحنفية
وان وقته يخرج بالفجر مالك حم ق ع عن ابن عمر بن الخطاب
صلاة الليل مبتدا مثنى مثنى خبره فاذا خفت الصبح اي دخول وقته فاوتروا
بواحدة وبثلاث اكمل فان الله وتر يحب الوتر اي يرضاه ويثيب عليه ابن نصر
في كتاب الصلاة طب عن ابن عمر ابن الخطاب
صلاة الليل والنهار مثنى مثنى اي اثنين اثنين ومقتضى اللفظ حصر المبتدا
في الخبر وليس بمراد والا لزم كون كل نفل لا يكون الا ركعتين ركعتين فقط
والاجماع على جواز الاربع ليلا ونهارا حم عن ابن عمر ابن الخطاب
صلاة الليل مثنى مثنى وجوف الليل اي سدسه الخامس احق به كذا رايته
في نسخة المولف بخطه وفي نسخة اجوبة دعوة ولا وجود له في خطه لكنه
الرواية وقيل الرواية اوجبه ابن نصر طب عن عمرو بن عنبسة وفيه ابي
بكر ابن ابي مريم ضعيف
صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من اخر الليل اي اقله ركعة ووقته بين
صلاة العشا والفجر لكن تاخيره الي اخر الليل افضل من وثق باستيقاظه
طب عن ابن عباس باسناد صحيح
صلاة الليل مثنى مثنى اي يسلم من كل ركعتين ويحتمل التشهد في كل ركعتين
وان جمع ركعات بتسليم ويكون قوله وتشهد في كل ركعتين بالواو وهو
ما في خط المولف فما في نسخ من اسقاطها لا اصل له في خطه لكنه روايته ه
وتباس اي اظهار بوس وفاقة وخضوع وتمسكن من المسكنة او معنا ه

السكون والوقار والميم زايدة وتقنع كذا هو بخط المولف بيديك وفي النسخ المتداولة وهي الرواية وتقنع يديك اي اذا فرغت منهما مسلما ثم ارفع يديك فوضع الخبر موضع الطلب وقيل اراد الرفع في القنوت وتقول اللهم اغفر لي ذنوبي فمن لم يفعل ذلك فهو خداج يعني فصلاته ذات خداج اي نقصان او وضع المصدر موضع المفعول مبالغة حم د ت ه عن المطلب ابن ابي وداعة واسناده حسن

صلاة المراة في بيتها وهو الموضع المهيا للنوم فيه افضل من صلاتها في حجرتها بالضم كل محل حجر عليه بالحجارة وصلاتها في مخدعها بتثليث الميم خزانتها التي في اقصى بيتها افضل من صلاتها في بيتها فصلاتها في كل ما كان اخفى افضل لتحقق امن الفتنة د عن ابن مسعود ك عن ام سلمة واسناده صالح

صلاة المراة وحدها تفضل على صلاتها في الجمع اي جمع الرجال بخمس وعشرين درجة مرفوعا ه فر عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد ضعيف

صلاة المسافر سفرا طويلا ركعتان حتى يؤوب اي يرجع الى اهله او يموت في سفره وهذا من ادلة الحنفية الموجبين للقصر وحمله الشافعية على الندب خط عن ابن عمر بن الخطاب ورواه النسائي ايضا

صلاة المسافر بمنى وغيرها ركعتان اخذ منه بعض المجتهدين انه لا يندب له صلاة السنن وخالفوه ابو امية محمد بن ابراهيم بن مسلم الطرسوسي بفتح الطا المهملة والرا وضم المهملة نسبة الى طرسوس مدينة مشهورة بساحل البحر الشامي واصل ابي امية بغدادي لكنه اكثر المقام بطرسوس فنسب اليها في مسنده عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده حسن

صلاة المغرب وتر اي وتر صلاة النهار فاوتروا صلاة الليل ش عن ابن عمر باسناد حسن وقيل صحيح

صلاة الهجير اي الصلاة المفعولة بعد الزوال قبل الظهر من الذي وقفت عليه في نسخ معاجم الطبراني وغيرها من الاصول القديمة الصحيحة مثل صلاة الليل في الفضل والثواب لمشقتها كصلاة الليل ابن نصر في كتاب الصلاة طب عن عبد الرحمن بن عوف ورجاله ثقاة

صلاة الوسطى صلاة العصر اي الصلاة الفضلى هي العصر لان تسميتها بالعصر مدحة من حيث ان العصر خلاصة الزمان كما ان عصارة الشي خلاصته حم ت عن سمرة بن جندب ش ت حب عن ابن مسعود ش عن الحسن البصري مرسلا هق عن ابي هريرة البزار عن ابن عباس الطيالسي ابو داود د عن علي ورجاله ثقاة لكن قال مخرجه فيه انقطاع

صلاة الوسطى اول صلاة تاتيك بعد صلاة الفجر وهي الظهر لانها وسط النهار وكانت اشق الصلوات فكانت افضل وبه اخذ جمع منهم المولف وقيل هي

الصبح

الصبح والاصح من قول الشافعي انها العصر عبد بن حميد في تفسيره عن مكحول الشامي مرسلا

صلاة احدكم في بيته افضل من صلاته في مسجدي هذا فصلاة النفل في البيت افضل منها بمسجد المصطفى والحرم المكي الا المكتوبة وكل نفل شرع جماعة د عن زيد بن ثابت مثلثة اوله ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب قال ت حسن والمولف صحيح

صلاة بسواك عند ارادتها افضل من سبعين صلاة اي من صلوات كثيرة بغير سواك فالسبعين للتكثير لا للتحديد ابن زنجويه في كتاب الترغيب عن عايشة ورواه عنها ايضا احمد وغيره فكان الاولى عزوه اليه

صلاة تطوع او فريضة بعمامة تعدل خمسا وعشرين صلاة بلا عمامة وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة بلا عمامة لان الصلاة مناجاة للحضرة الالهية فمن اخل بالتجمل لدخول تلك الحضرة كان ناقص الثواب ومن تجمل لذلك عظم ثوابه لرعايته للادب والظاهر ان المراد ما يسمى عمامة عرفا بالنسبة للمصلي فلو صلى بنحو قلنسوة لا يكون مصليا بعمامة ابن عساكر عن ابن عمر وكذا الديلمي عنه قال ابن حجر موضوع

صلاة رجلين يؤم احدهما صاحبه ازكى عند الله من صلاة اربعة تترى وصلاة اربعة يؤمهم احدهم ازكى عند الله من صلاة ثمانين تترى وصلاة ثمانية يؤمهم احدهم ازكى عند الله من صلاة ماية تترى بفتح المثناة الفوقية وسكون ثانية وفتح الرا مقصورا اي متفرقين غير مجتمعين والتا الاولى منقلبة عن واو وهو من المواترة لا من التواتر كما وهم طب هق عن قباث بفتح القاف وخفة الموحدة ثم مثلثة ابن اشيم بمعجمة ومثناة تحتية ابن عامر الكناني الليثي صحابي عاش الى ايام عبد الملك قال الذهبي اسناده وسط

صلاة في اثر صلاة اي صلاة تتبع صلاة وتتصل بها فرضا او غيره لا لغو بينهما اي ليس بينهما كلام باطل ولا لغط واللغو اختلاط الكلام كتاب في عليين اي مكتوب تصعد به الملايكة المقربون الى عليين لكرامة المومن وعمله الصالح د عن ابي امامة

صلاة في مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام اي فانها فيه افضل منها في مسجدي لا ان تقديره فان الصلاة في مسجدي تفضله والتضعيف للثواب فقط ولا يتعدى للاجزاء عن الفوايت حم ق ت ن ه عن ابي هريرة حم م ن ه عن ابن عمر ابن الخطاب م عن ميمونة ام المومنين حم عن جبير بن مطعم بضم اوله وكسر ثالثه وعن سعد بن ابي وقاص وعن الارقم

صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام فاني اخر الانبيا وان مسجدي اخر المساجد هذه العبارة تحتها احتمال

المساواة لكن قامت الادلة على تفضيل حرم مكة لانه اول بيت وضع للناس
م ن عن ابي هريرة
صلاة في مسجدي افضل من الف فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد
الحرام افضل من مائة الف صلاة فيما سواه ولا فرق في التضعيف بين الفرض والنفل
والتخصيص بالفرض لا دليل عليه حم ه عن جابر بن عبد الله واسناده جيد
صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد
الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من صلاة في مسجدي هذا بمائة صلاة استدل
به الجمهور على تفضيل مكة على المدينة لان الامكنة تشرف بشرف العبادة فيها
على غيرها وعكس مالك حم حب عن عبد الله ابن الزبير الخليفة واسناده صحيح
صلاة في مسجدي هذا كالف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصيام شهر
رمضان بالمدينة كصيام الف شهر فيما سواه وصلاة الجمعة بالمدينة كالف جمعة
فيما سواها قال الغزالي وكذا كل عمل بالمدينة بمائة الف هب عن بن عمر ابن الخطاب
وقال اسناده ضعيف بمرة
صلاة في المسجد الحرام مائة الف صلاة اي كمائة وكذا يقال فيما قبله وبعده وصلاة
في مسجدي بالف صلاة وفي بيت المقدس خمسمائة صلاة تمسك به من فضل
مكة على المدينة كما تقرر هب عن جابر وكذا الطبراني عنه باسناد حسن
صلاتان لا يصلى بالبنا للمجهول بعدهما اي بعد فعلهما الصبح حتى تطلع
الشمس والعصر حتى تغرب فيحرم صلاة لا سبب لها متقدم ولا مقارن
بعد فعل الصبح حتى تطلع الشمس والعصر حتى تغرب ولا تنعقد عندنا حم حب
عن سعد ابن ابي وقاص ورجاله ثقات
صلاتكن ايها النسوة في بيوتكن افضل من صلاتكن في حجركن بضم ففتح جمع حجرة
وصلاتكن في حجركن افضل من صلاتكن في مسجد الجماعة بعد اهن فتنتهن
والافتتان بهن بعد زمان الامكان اذ هن اعظم فخوخ الشيطان حم طب هق
عن ام حميد الانصارية قالت انا نحب الصلاة معك يا رسول الله فتمنعنا
ازواجنا فذكره وفيه ابن لهيعة
صلاح اول هذه الامة بالزهد واليقين اذ بهما يصير العبد شاكرا مفوضا
مسلما متوكلا ويهلك كذا في نسخ والذي وقفت عليه في اصول صحيحة
وهلاك وهو الملائم لقوله صلاح اخرها بالبخل والامل فانهما لا يكونان الا عن
يقينه وسوء ظنه بربه فيبخل ويتلذذ بالشهوات وطال امله وما يعدهم
الشيطان الا غرورا حم في كتاب الزهد طس هب عن بن عمرو ابن العاص
قال المنذري اسناده يحتمل للتحسين ومتنه غريب
صياح المولود حين يقع اي يسقط من بطن امه نزغة اي اصابة بما يؤذيه
من الشيطان يريد بها ايذاءه وافساده فان النزغ الدخول في امر لافساده

م

م عن ابي هريرة
صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر اي يعدل صيامه وهي ايام البيض
اي ايام الليالي البيض سميت به لان القمر يطلع من اولها لاخرها صبيحة ثلاث
عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وحكمة صومها ان النور لما عم ليلها ناسب ان
يعم نهارها ن ع هب عن جابر ابن عبد الله
صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر وافطاره قيل هي البيض وقيل غيرها حم
هب عن قرة بضم القاف وشد الرا ابن اياس بكسر الهمزة مخففا ابن هلال المزني ورجال
احمد رجال الصحيح
صيام حسن بالتحريك وهو مبتدا والخبر قوله صيام ثلاثة ايام من الشهر
ومن زادت حسنته وكمل له حم ن حب عن عثمان ابن ابي العاص باسناد حسن
صيام شهر رمضان بعشرة اشهر اي بصيام عشرة اشهر اي بعدها وصيام ستة
ايام بعده بشهرين فذلك صيام السنة لان الحسنة بعشر امثالها فاخرجه
مخرج التشبيه للمبالغة حم ن حب عن ثوبان مولى المصطفى واسناده صحيح
صيام يوم عرفة اني احتسب على الله اي ارجو منه ان يكفر السنة التي قبله
يعني يكفر الصغائر المكتسبة فيها والسنة التي بعده يعني انه تعالى
يحفظه ان يذنب او يعطى من الثواب ما يكون كفارة لذنوبها وصيام يوم عاشورا
اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله اي ارجو على عزة من الله ان يكفر
هذا المقدار ت ه حب عن ابي قتادة الانصاري باسناد صحيح
صيام يوم عرفة كصيام الف يوم ليس فيها يوم عرفة ولا رمضان وفيه قصة
عند مخرجه هب عن عائشة باسناد ضعيف
صيام يوم السبت منفردا لا لك ولا عليك اي لا لك فيه مزيد ثواب ولا عليك
فيه ملام ولا عتاب حم عن امراة صحابية وفيه ابو الهيعة
صيام المرء في سبيل الله اي في جهاد الكفار يبعده من جهنم سبعين عاما
اي بعدا كثيرا جدا فالمراد التكثير طب عن ابي الدردا باسناد ضعيف
الصائم المتطوع امير نفسه وفي رواية امين نفسه ان شا صام وان شا افطر
فلا يلزمه بالشروع فيه ولا يقضيه ان افطر وبه قال الاكثر وقال ابو حنيفة
يلزمه اتمامه حم ت ك عن ام هانئ اخت علي واسناده جيد
الصائم المتطوع بالخيار ما بينه وبين نصف النهار اي له ان ينوي الصوم
قبل الزوال حيث لم يتعاط مفطرا وان يفطر هق عن انس وعن
ابي امامة واسناده ضعيف
الصائم بعد فراغ رمضان كالكار بعد الفرار اي كمن هرب من القتال
ثم عاد اليه فهو محبوب مطلوب هب عن ابن عباس
الصائم في عبادة وان كان نائما على فراشه فاجر صومه منسحب على نومه

فر عن انس باسناد ضعيف
الصايم في عبادة ما لم يغتب مسلما لا يجوز له اغتيابه او يوذيه بقول او فعل
والا فلا ثواب على صومه وان صح فر عن ابي هريرة وهو حديث منكر
الصايم في عبادة من حين يصبح اي يدخل في الصباح الى ان يمسي اي يدخل في المسا
وذلك بغروب الشمس ما لم يغتب اي يذكر مومنا بما يكرهه فاذا اغتاب خرق
صومه اي افسده وابطل ثوابه وان حكم بصحته فر عن ابن عباس
الصابر الصابر اي الصابر الصبر الكامل انما هو عند الصدمة الاولى فان مفاجاة
المكروه بغتة لها روعة تزعج القلب خ عن انس باسناد حسن
الصبحة بضم الصاد وفتح وسكون الموحدة اي نوم اول النهار تمنع الرزق
اي بعضه او تمنع البركة فيه لانه وقت الذكر والفكر وتفرقة الارزاق الحسية
والمعنوية كالعلوم والمعارف حم عد هب عن عثمان هب عن انس باسناد ضعيف
بل قال في الدرر والمتن منكر
الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله لان مدار اليقين على الايمان بالله وبقضائه
وقدره وما جاءت به رسله مع الثقة بوعده ووعيده فهو متضمن لكل ما يجب الايمان
به اخبر عن سبب حلوله في القلب بان يكسب العبد بقدر طاقته احد شطري
الايمان فاذا كمل الايمان حصل اليقين حل هب عن ابن مسعود باسناد ضعيف
والمحفوظ موقوف
الصبر رضى معناه التحقق بالصبر يفتح طريق الوصول الى مقام الرضى والتلذذ
بالبلوى قال الغزالي وحقيقة الصبر ثبات باعث الدين في مقابلة باعث
الهوى وهو من خواص الادمي الذي هو كالمركب من شعب ملكية وبهيمية والملايكة
لم يسلط عليهم الشهوة بل جردوا للشوق الى مطالعة جمال الربوبية
فلا يتصور الصبر لملك ولا لبهيمة الحكيم الترمذي وابن عساكر عن ابي موسى
الاشعري واسناده حسن
الصبر والاحتساب افضل من عتق الرقاب ويدخل الله صاحبهن اي الصبر
والاحتساب والعتق الجنة بغير حساب اي بغير مناقشة فيه طب عن
الحكم بن عمير الثمالي
الصبر اي الكامل عند الصدمة الاولى لعظم الهول وكثرة المشقة حينئذ
البزار عن ابي هريرة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة بالبقيع تبكي
فامرها بالصبر ثم ذكره واسناده ضعيف وغايته الحسن فرمز المولف
لصحته غير صحيح
الصبر العظيم الثواب عند اول الصدمة اي عند فورة المصيبة وابتداها
وبعد ذلك تنكسر حدة المصيبة وحرارة الرزية البزار عن ابن عباس باسناد
ضعيف وقول المولف صحيح غير صحيح غايته الامر انه حسن لغيره

وقف لله على اهل العلم

الصبر عند الصدمة الاولى والعبرة بالفتح تحلب الدمع والجوارح لا يملكها احد
صبابة اي والعبرة هي صبابة بضم الصاد المرء على اخيه اي بقية الدمع الفايض
من شدة الحزن عليه ص عن الحسن مرسلا هو البصري
الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد لانه يدخل في كل باب بل في كل مسيلة
من مسايل الدين فر عن انس بن مالك موقوفا هب عن علي مرفوعا فاسناده
ضعيف ووقفه اشبه
الصبر ثلاثة اي انواعه باعتبار متعلقه ثلاثة فصبر على المصيبة حتى لا
يتسخطها وصبر على الطاعة حتى يوديها وصبر على المعصية حتى لا يقع فيها
فمن صبر على المصيبة اي على المها حتى يردها بحسن عزايها كتب الله اي قدرا
وامر بالكتابة في اللوح او الصحف ثلاثمائة درجة اي منزلة عالية في الجنة
مقدار ما بين الدرجتين كمقدار ما بين السما والارض ومن صبر على الطاعة اي
على فعلها وتحمل مشاق التكاليف كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجتين
كما بين تخوم الارض العليا الى منتهى الارضين السبع والتخوم جمع تخم كفلوس
جمع فلس حد الارض ومن صبر على المعصية اي على تركها كتب الله له تسعمائة
درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش الذي هو على
المخلوقات مرتين فالصبر على المحرمات اعلى المراتب لصعوبة مخالفة النفس وحملها
على غير طبعها ودونه الصبر على الاوامر لان اكثرها محبوب للنفوس الفاضلة
ودونه الصبر على المكروه لانه ياتي البر والفاجر اختيارا او اضطرارا ابن ابي
الدنيا القرشي في كتاب الصبر وابو الشيخ الاصبهاني في الثواب عن علي باسناد
واه بل قيل بوضعه
الصبي يعني الطفل ولو انثى الذي له اب اي حي يمسح راسه ندبا من امام الى خلف
واليتيم الذي مات ابوه وان كان له ام يمسح راسه من خلف الى قدام لانه ابلغ في
الايناس به وظاهره يشمل اولاد الكفار والمراد ان ذلك هو المناسب اللايق
بالحال وقد مر لبسط ذلك اوايل الكتاب خ عن ابن عباس باسناد حسن
الصبي اي الطفل باق على شفعته حتى يدرك اي اذا كان له شفعة من عقار
فباع شريكه فلم ياخذ وليه له بالشفعة مع كون الاخذ احظ فاذا ادرك
اي بلغ بسن او احتلام ان شا اخذ بالشفعة وان شا ترك الاخذ بها طس
عن جابر بن عبد الله
الصخرة صخرة بيت المقدس ثابتة على نخلة والنخلة على نهر من انهار
الجنة وتحت النخلة اسية بنت مزاحم امراة فرعون ومريم بنت عمران
ينظمان سموط اهل الجنة اي قلايدهم الى يوم القيامة طب عن عبادة
بن الصامت قال الذهبي حديث منكر واسناده مظلم بل هو كذب بظاهر
الصدق تعدى مع عمر بن الخطاب حيث كان اي يدور معه الصدق حيث دار

فما كان في طرق الا كان الحق معه ابن النجار عن الفضل ابن عباس
الصدقة تسد سبعين بابا من السوء بالمهملة وفي رواية من الشر بالمعجمة
والرا تنبيـــــه قال المولف الذكر افضل من الصدقة وهو ايضا يدفع البلا
طب عن رافع بن خديج
الصدقة تمنع ميتة السوء بكسر الميم وفتح السين وقد مر معناه غير مرة القضاعي
عن ابي هريرة وفيه من لا يعرف
الصدقة تمنع سبعين نوعا من انواع البلا اهونها الجذام والبرص هذا مما اعلمه
الله لنبيه من الطب الروحاني الذي يعجز عن ادراكه الخلق خط عن انس باسناد
ضعيف
الصدقة على المسكين الاجنبي صدقة فقط وهي على ذي الرحم اثنتان اي صدقتان
اثنتان صدقة وصلة فهي عليه افضل لكن هذا غالبي وقد يقتضي الحال العكس
حم ت ن ه ك عن سلمان بن عامر الضبي باسناد صحيح
الصدقة على وجهها المطلوب شرعا واصطناع المعروف الى البر والفاجر
وبر الوالدين اي الاصلين المسلمين وصلة الرحم اي القرابة تحول الشقا سعادة
اي ينتقل العبد بسببها من ديوان الاشقيا الى ديوان السعدا اي بالنسبة
لما في صحف الملايكة فلا تعارض بينه وبين خبر فرغ ربك من ثلاث عمرك
ورزقك وشقي ام سعيد وخبر الشقي من شقي في بطن امه وتزيد في العمر
بالمعنى المار مرارا وتقي مصارع السوء ولهذا عقب الله الايمان بها في اية البقرة
حل عن علي باسناد ضعيف
الصدقات بالغدوات جمع غداة الضحوة والمراد الصدقة اول النهار يذهبن
بالعاهات النهارية جمع عاهة وهي الافة اي الدنيوية والدينية وفي افهامه
ان الصدقة بالعشية تذهب العاهات الليلية فر عن انس باسناد لين
الصديقون جمع صديق من ابنية المبالغة ثلاثة حزقيل مومن ال فرعون
وحبيب النجار صاحب ال يس وعلي بن ابي طالب فهو صديق هذه الامة
الاعظم ولهذا قال انا الصديق الاكبر لا يقولها غيري ابن النجار في تاريخه
عن ابن عباس
الصديقون ثلاثة حبيب النجار مومن ال يس الذي قال يا قوم اتبعوا
المرسلين وحزقيل مومن ال فرعون الذي قال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم اي الثلاثة ابو نعيم في
المعرفة اي كتاب معرفة الصحابة وابن عساكر وابن مردويه عن ابي
يعلى الانصاري الكندي
الصرعة بضم الصاد وفتح الرا كل الصرعة اصله المبالغ في الصراع
الذي لا يغلب فنقل الى الذي يغضب فيشتد غضبه ويحمر وجهه ويقشعر

شعره فيصرع غضبه ويقهره ويرده فاذا قهره فقد قهر اعظم اعدايه
حم عن رجل صحابي قال سمعت المصطفى يخطب فقال ما تدرون الصرعة
قالوا الصريع فذكره واسناده حسن
الصرم بفتح المهملة وسكون الرا اي الهجر قد ذهب اي جا الشرع بابطاله
ونهى عن فعاله كما كان عليه اهل الجاهلية البغوي محيي السنة طب عن
سعد بن يربوع المخزومي
الصعود المذكور في قوله تعالى سارهقه صعودا جبل من نار في جهنم يتصعد
فيه الكافر سبعين خريفا ثم يهوي كذلك اي سبعين خريفا فيه اي في
ذلك الجبل ابدا اي يكون دايما في صعود وهبوط وزاد ابدا تاكيدا حم ت حب
ك عن ابي سعيد الخدري قال ت غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث ابن لهيعة
الصعيد الطيب اي تراب الارض الطهور وضوء المسلم بفتح الواو واطلق على
التيمم انه وضوء لقيامه مقامه وان لم يجد الماء عشر سنين والكثير فالمراد بالعشر
التكثير لا التحديد وكذا ان وجده وهناك مانع حسي او شرعي د حب عن ابي
ذر قال ت حسن
الصعيد وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء ولم يمنع من استعماله
مانع فليتق الله اي فليخفه وليمسه بشرته بان يتطهر به من الحدثين
والخبث وليس المراد المسح اجماعا بل الغسل حقيقة والامساس يطلق على
الغسل فان ذلك خير اي بركة واجرا فافاد ان التيمم يبطل برؤية الماء البزار
عن ابي هريرة
الصفرة خضاب المومن والحمرة خضاب المسلم والسواد خضاب الكافر
فالخضاب بالاولين مندوب لكونه داب الصالحين وبالثالث حرام اي لغير
الجهاد وعبر بالمومن في الاول وبالمسلم في الثاني تفننا طب ك عن ابن عمر
ابن الخطاب واحديث منكر
الصلح جايز بين المسلمين خصهم لانهم المنقادون لاحكام الشرع غالبا لا لاخراج غيرهم بل لدخولهم دخولا
اوليا ههنا ما نشا نحم الا صلحا احل حراما كمصالحة من دراهم على اكثر
منها فيحرم الربا او حرم حلالا كمصالحة امراته على ان لا يطا ضرتها وفيه
ان الصلح على الانكار باطل د ك عن ابي هريرة ت ه عن عمرو بن عوف قال ك على
شرطهما ورد بضعفه بل قيل موضوع
الصمت حكم اي هو حكمة اي شي نافع يمنع من الجهل والسفه وقليل فاعله
اي قل من يصمت عما لا يعنيه ويمنع نفسه عن النطق بما يشينه ومن ثم
قيـــــل

• يا كثير الفضول اقصر قليلا ✽ قد فرشت الفضول عرضا وطولا •
• قد اخذنا من القبيح بحظ ✽ فاسكت الان ان اردت جميلا •

القضاعي عن انس ابن مالك فر عن ابن عمر باسناد ضعيف
الصمت ارفع العباده اي ارفع انواعها فان اكثر الخطايا من اللسان فاذا ملك
الانسان لسانه فقد تلبس بباب عظيم من العبادة فر عن ابي هريره باسناد لين
الصمت زين للعالم لما فيه من الوقار اللازم رعايته لحق العلم وستر للجاهل لان
المرء مخبو تحت لسانه فحاله مستور ما لم يتكلم ابو الشيخ عن محرز ابن زهير
الاسلمي له صحبه
الصمت سيد الاخلاق الحسنية الفاضلة لانه يعين على الرياضة وللكلام
عشرون افة ذكرها الغزالي ويكفيك العلم باية واحده لا خير في كثير
من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن
مزح استخف به اي هان على الناس ونظروا اليه بعين الحقارة والكلام
فيمن يكثر المزح اما القليل منه فغير مذموم ولهذا كان المصطفى
يمزح ولا يقول الا حقا فر عن انس وفي اسناده متهم
الصمد الذي لا جوف له قاله في تفسير قوله تعالى الله الصمد طب عن بريدة
تصغير بردة
الصور المذكور في قوله تعالى يوم ينفخ في الصور قرن اي على هيئة البوق
دايرة راسه كعرض السموات والارض واسرافيل واضع فاه عليه ينظر نحو
العرش ان يوذن له حتى ينفخ فيه فاذا نفخ صعق من في السموات ومن في الارض
اي ماتوا الا من شا الله حم د ت ك عن ابن عمرو ابن العاص
الصورة الراس اي الصورة المحرمة ما كانت ذات راس فاذا قطع الراس فلا صورة
لتصوير الحيوان حرام لكن اذا قطعت راسه انتفى التحريم لانها بدون الراس
لا تسمى صورة الاسماعيلي في معجمه عن ابن عباس ورواه عنه الديلمي
الصوم جنة بالضم وقاية في الدنيا من المعاصي بكسر الشهوة وفي الاخرة من
النار ن عن معاذ ابن جبل باسناد حسن
الصوم جنة من عذاب الله لانه يعم البدن كله فيصير وقاية لجميعه برحمة
الله من النار هب عن عثمان بن ابي العاص باسناد ضعيف
الصوم جنة يستجن بها العبد الصايم من النار لردعه للشهوة التي هي اعظم
اسلحة الشيطان طب عنه
الصوم في الشتا الغنيمة الباردة التي تحصل عفوا بغير مشقة لقصر النهار
وبرده وعدم الحاجة في ذلك الى الاكل والشرب حم ع طب هق عن عامر بن مسعود
ابن امية ابن خلف ولا صحبة له طص عد هب عن انس ابن مالك عد هب عن
جابر باسناد حسن
الصوم يدق بضم فكسر بضبط المولف المصير اي الامعا اي يصيرها دقيقه
ويذبل بضم فسكون فكسر الموحدة بضبطه اللحم اي يذهب طراوته والمراد

ان

ان الصوم يدق المصارين ويذهب طراوة اللحم عند اكثاره ويجمد بالتشديد
والكسر بضبطه من حر السعير حفظ ان لله تعالى مايدة عليها ما لا عين رات ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولا يقعد عليها الا الصايمون مطلقا او المكثرون
للصوم طس وابو القاسم بن بشران بكسر الموحدة وشين معجمة في اماليه عن
انس باسناد فيه مجهول
الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون اي الصوم
والفطر مع الجماعة وجمهور الناس ت عن ابي هريره وقال حسن غريب
الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان اي صلاة الجمعة منتهية
الى الجمعة وصوم رمضان منتهيا الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت
الكباير شرط وجزاوه دل عليه ما قبله ومعناه ان الذنوب قبلها كلها تغفر
الا الكباير فلا تغفر لا ان الذنوب تغفر ما لم يكن كبيرة فان كانت لا تغفر
صغايره حم م ت عن ابي هريرة
الصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكباير والجمعة الى الجمعة اي كفارة لما
بينهما ما اجتنبت الكباير وزيادة ثلاثة ايام لان العبد وان احترز لا بد من
تدنيسه بالذنوب وهو تعالى قدوس لا يقربه الا مقدس فجعل اداء الفرايض
تطهيرا له عما دنسه حل عن انس ابن مالك
الصلاة وما ملكت ايمانكم الصلاة وما ملكت ايمانكم نصب على الاغرا اي الزموا
الصلاة والاحسان لما ملكت ايمانكم من الارقا وخصهما لميل الطبع الى الكسل
وضعف المملوك حم ه عن ام سلمة ام المومنين طب عن ابن عمر باسانيد صحيحة
الصلاة في مسجد قبا كعمرة بالضم والتخفيف هو من عوالي المدينة والاشهر
مده وصرفه وتذكيره حم ت ه ك عن اسيد بن ظهير بضم اولهما باسناد صحيح
الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فاذا صلاها في فلاة فاتم
ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة اي يبلغ ثوابها ثواب خمسين
صلاة صلاها بغير ذلك د ك عن ابي سعيد باسناد صحيح
الصلاة في المسجد الحرام ماية الف صلاة والصلاة في مسجدي بالف صلاة
والصلاة في مسجد بيت المقدس خمسماية صلاة لا ينافيه خبر الطبراني الصلاة
في المسجد الحرام خير من ماية صلاة لان المراد خير من مائة صلاة في مسجد
المدينه طب عن ابي الدردا
الصلاة في المسجد الحرام ماية الف صلاة والصلاة في مسجدي عشرة الاف
صلاة والصلاة في مسجد الرباطات الف صلاة اي مسجد الثغر الذي
يرابط فيه للعدو خل عن انس باسناد ضعيف
الصلاة في المسجد الجامع اي الذي يجمع فيه الناس اي يقيمون فيه الجمعة
تعدل الفريضة اي تعدل ثوابها صلاة فقيه حجة مبرورة اي مقبولة

والنافلة فيه كثيرة متنقلة وفضلت الصلاة في المسجد الجامع على ما سواه من المساجد
خمسمائة صلاة لكثرة الجمع طس عن ابن عمر باسناد ضعيف
الصلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وشهر
رمضان اي صومه في مسجدي هذا افضل من صوم الف شهر رمضان فيما سواه الا
المسجد الحرام وكذا يقال في بقية العبادات من اعتكاف ونحوه هب عن جابر
ابن عبد الله
الصلاة نصف النهار اي في حالة الاستوا تكره تحريما وقيل تنزيها وعليهما فلا تنعقد
الا يوم الجمعة فانها لا تكره د لان جهنم كل يوم تسجر بالبنا للمفعول اي توقد
الا يوم الجمعة فانها لا تسجر فلا تحرم وبه فارق بقية الايام عد عن ابي
قتادة الانصاري باسناد ضعيف
الصلاة نور المومن اي تنور وجه صاحبها في الدنيا والاخرة وتكسوه جمالا وبهاء
فيكثر الانسان ما استطاع فانه كلما اكثر منها ازداد نورا القضاعي وابن
عساكر عن انس ابن مالك قال العامري في شرح الشهاب صحيح
الصلاة خير موضوع باضافة خير الى موضوع اي افضل ما وضعه الله اي
شرعه لعباده من العباده فمن استطاع ان يكثر منها فليستكثر فانها افضل
العبادات البدنية بعد الايمان طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف عبد المنعم بن بشير
الصلاة قربان كل تقي اي ان الاتقيا من الناس يتقربون بها الى الله اي يطلبون
القرب منه بها القضاعي عن علي
الصلاة خدمة الله في الارض ومن احب ملكا لازم خدمته فمن صلى ولم يرفع يديه
اي في تكبيرة التحرم وتكبيرة الانتقالات فهو اي ذلك الفعل خداج بكسر
المعجمة اي فصلاته ذات نقصان هكذا اخبرني جبريل نا قلا من الله عز وجل
ان بكل اشارة في الصلاة يعني تحريك عضو في فعل من افعالها درجة اي منزلة عالية
وحسنة في الجنة فر عن ابن عباس باسناد فيه متهم بالوضع
الصلاة خلف رجل ورع مقبولة مثاب عليها واما الصلاة خلف غيره فقد لا تقبل
وان حكم بصحتها والهدية الى رجل ورع والجلوس مع رجل ورع من العبادة فالمذاكرة
معه صدقة اي يثاب عليها كثواب الصدقة فر عن البرا ابن عازب باسناد
ضعيف
الصلاة عماد الدين فتكثر بقوته وتقل بضعفه فالصلاة تحقيق العبودية
واداء حق الربوبية وجميع العبادات وسايل الى تحقيق سرها هب عن عمر
عمر باسناد فيه ضعف وانقطاع
الصلاة عمود الدين فقوام الدين ليس الا بها كما ان البيت لا يقوم الا على
عموده ابو نعيم الفضل ابن دكين بضم المهملة مصغرا في كتاب الصلاة عن
لم يذكر المولف راويه وفايدته ان ابن حجر قال هو من حديث حبيب بن سليم

عن

عن بلال ابن يحيى مرسلا وله شواهد ورواه البيهقي في الشعب حديث اخر حديث
من طريق عكرمة عن عمر وعكرمة لم يدرك عمر فلعله ابن عمر ورواه الاصبهاني
في ترغيبه بلفظ الصلاة عمود الاسلام
الصلاة عماد الدين اي اصله والجهاد سنام العمل اي اعلاه وافضله ان تعين والزكاة
بين ذلك اي رتبتها في الفضل بين الصلاة والجهاد فر عن علي باسناد ضعيف
الصلاة ميزان اي هي ميزان الايمان فمن وفى بها بان حافظ عليها بواجباتها
ومندوباتها استوفى ما وعد به من الفوز بدار الثواب والنجاة من اليم العقاب
هب عن ابن عباس
الصلاة تسود وجه الشيطان فهي اعظم الاسلحة عليه واعظم المصايب التي
تساق اليه والصدقة تكسر ظهره والتحابب في الله والتوادد في العمل الصالح يقطع
دابره هذا كله كناية عن ارغامه واخزايه بطاعة العبد لربه فاذا فعلتم ذلك
تباعد منكم كمطلع اي كبعد مطلع الشمس من مغربها اي كما بين المشرق والمغرب
ففي المحافظة على فعل المذكورات صلاح الدارين فر عن ابن عمر باسناد ضعيف
الصلاة النافلة على ظهر الدابة هكذا وهكذا وهكذا اي الى القبلة وغيرهما مما هو جهة
مقصده في غير المكتوبة طب وكذا الديلمي عن ابي موسى باسناد حسن
الصلاة علي نور على الصراط اي يكون ثوابها يوم القيامة نورا يضي لها على الصراط
فمن صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عاما اخذ من افراده
الصلاة هنا ان محل كراهة افرادها عن السلام ما لم يرد الافراد في شي بخصوصه
فلا يراد على الوارد الازدي في كتاب الضعفا والمتروكين خط في الافراد بفتح الهمزة
عن ابي هريرة باسناد فيه اربعة ضعفا
الصيام جنة بالضم سترة بين الصايم وبين النار او حجاب بينه وبين شهواته
لانه يقمعها حم ق ن عن ابي هريرة
الصيام جنة من النار كجنة احدكم من القتال اي كالدرع من القتل في القتال
وحسبك به فضلا للصايم حم ن ه عن عثمان ابن ابي العاص
الصيام جنة حصينة من النار لانه امساك عن الشهوات التي النار محفوفة
بها هب عن جابر وفيه ضعيفان
الصيام جنة وحصن حصين من النار اخذ منه ومما قبله وبعده انه افضل
العبادات الصوم لكن الشافعية على ان افضلها الصلاة حم هب عن ابي
هريرة باسناد حسن
الصيام جنة ما لم يخرقها اي الصايم بالغيبة ونحوها فانه اذا اغتاب بغيبة
محرمة فقد خرق ذلك الساتر له من النار بفعله وتمام الحديث ومن
ابتلاه الله ببلا في جسده فله حطة ن ه ق عن ابي عبيدة ابن الجراح
الصيام جنة ما لم يخرقها بكذب او غيبة فيه كسابقه تحريم الغيبة والكذب

وتحذير الصايم منهما وحضهما لا لاخراج غيرهما بل لكثرة وقوعهما من الصايم لغيره
طس عن ابي هريرة واسناده ضعيف
الصيام جنة وهو حصن من حصون المومن وكل عمل لصاحبه الا الصيام فيقول
الله اي للملايكة او للحفظة او للصايم يوم القيامة الصيام لي وانا اجزي به
لانه لما كف نفسه عن شهواتها جوازي بتولي الله واثابته طب وكذا الديلمي
عن ابي امامة باسناد حسن
الصيام جنة من النار فمن اصبح صايما فلا يجهل يوميذ اي يوم صومه اي
لا يفعل كفعل الجهلا من النطق بما يذم شرعا وان امرؤ جهل عليه فلا يشتمه
ولا يسبه عطف تفسير لان السب الشتم وليقل في نفسه او بلسانه او بهما
اني صايم والذي نفس محمد بيده اي بقدرته وتصريفه لخلوف فم
الصايم بضم الخا تغييره اطيب عند الله من ريح المسك واذا كان هذا
في تغير ريح فمه فما ظنك بصلاته وقراته وهل هذا في الدنيا والاخرة ن
عن عايشة باسناد صحيح
الصيام نصف الصبر لان الصبر حبس النفس عن اجابة داعي الشهوة والغضب
والصوم حبس النفس عن مقتضى الشهوة دون الغضب ه عن ابي هريرة
باسناد ضعيف كما في السراج فقول المولف حسن غير حسن
الصيام نصف الصبر وعلى كل شي زكاة وزكاة الجسد الصيام لانه ينقص
من قوة البدن فكان الصايم اخرج من بدنه لله تعالى زكاته هب عن ابي
هريرة باسناد ضعيف
الصيام لا ريا فيه فانه بين العبد وربه لا يطلع عليه احد قال
الله تعالى هو لي اضيف اليه مع ان العبادة بل العالم كله له لانه لم يعبد
به احد غيره وانا اجزي به اشار الى عظم الجزا وكثرة الثواب يدع طعامه
وشرابه من اجلي نبه به على ان الثواب المترتب على الصيام انما يحصل باخلاص
العمل هب عن ابي هريرة
الصيام والقران يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام اي رب
منعته الطعام والشهوات كذا بخط المولف وما في نسخ من انه الشراب
تحريف من الناسخ النهار كله فشفعني فيه ويقول القران رب منعته النوم
بالليل فشفعني فيه فيشفعان بضم اوله وشد الفا اي يشفعهم الله فيه
ويدخله الجنة وهذا القول يحتمل الحقيقة بان يجسد ثوابهما ويخلق فيه النطق
ويحتمل المجاز والتمثيل طب ك هب عن بن عمرو ابن العاص باسناد حسن

حروف الضاد

حرف الضاد

ضاف ضيف رجلا من بني اسرايل اي نزل به ضيفا وفي داره كلبة مجح بضم الميم وجيم
مكسورة وحاء مهملة مشددة بضبط المولف اي حامل مقرب دنت ولادتها وما
وقع

وقع في امال المولف من انه بخا معجمة فجيم غير صواب فقالت الكلبة والله لا انبح
ضيف اهلي فعوى جروها اي نبح اولادها في بطنها فقيل ما هذا فاوحى الله
الى رجل منهم هذا مثل امة تكون من بعدكم يقهر سفهاوها
حلماوها قال الديلمي اي يغلب باصواتها العالية والقرقرة رفع الصوت
في الجدال حم والبزار عن بن عمرو ابن العاص وفيه عطا بن السايب وقد اختلط
ضالة المسلم وفي رواية المومن اي ضالته مما يحمي نفسه ويقدر على الابعاد في طلب
المرعى كالابل حرق النار بالتحريك وقد يسكن لهبها اذا اخذها انسان ليتملكها ادته
لاحراقه بالنار وظاهر صنيع المولف ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه
بل تتمته عند مخرجيه فلا تقربنها حم ت ن حب عن الجارود بالجيم بن المعلي
ابو المنذر وابو الغياث حم ه حب عن عبد الله بن الشخير بكسر اوله المعجم وخاء
مشددة طب عن عصمة بن مالك وحديث النساي واسناده صحيح
ضالة المومن العلم كلما قيد حديثا بالكتابة طلب اليه اخر يقيد بكتابته وفيه جواز
كتابة العلم وهي مستحبة بل قيل واجبة والا ضاع فر عن علي باسناد ضعيف
ضحك ربنا اي عجب ملايكته فنسب اليه الضحك لكونه الامر والمريد من قنوط
عباده اي من شدة ياسهم وقرب غيره تمامه فقال ابو رزين قلت
يا رسول الله او يضحك الرب قال نعم قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا
حم ه عن ابي رزين العقيلي
ضحكت من ناس ياتون من قبل المشرق اي من جهته
للجهاد معكم يساقون الى الجنة وهم كارهون اي يقادون الى القتل في سبيل
الله الموصل الى الجنة وهم كارهون للموت حم طب عن سهل بن سعد
قال كنت مع النبي بالخندق نحفر فصادف حجرا فضحك فقيل له مما تضحك
فذكره
ضحكت من قوم يساقون الى الجنة مقرنين في السلاسل كناية عن كراهتهم
للشهادة الموصلة الى الجنة حم عن ابي امامة باسناد حسن
ضحوا بالجذع بفتحتين اي بالشاب الفتي وهو من الابل ما دخل في الخامسة
ومن البقر والمعز ما دخل في الثالثة ومن الضان ما تم له عام فانه جايز اي
مجزي في الاضحية ومفهومه ما لا يبلغ ذلك السن لا يجزي في الاضحية
به تمسك قال الشافعيه ان اجذع اي سقط سنه قبلها اجزا ايضا حم
طب عن ام بلال بنت هلال الاسلمية باسناد صحيح
ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي بفتح النون والموحدة بضبط
المولف الصراط اي جانبيه سوران بالضم تثنية سور واصله البنا المحيط
فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور جمع ستر مرخاة اي مسبلة
وعلى باب الصراط داع اذا اراد الانسان ان يفتح بابا من تلك الابواب قال ويحك

كلمة ترجم لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه اي تدخله فالصراط الاسلام والسوران حدود الله تعالى والابواب المفتحة محارم الله وذلك الداعي على راس الصراط كتاب الله القران والداعي من فوق واعظ الله في قلب كل مسلم انما ضرب المثل بذلك زيادة في التوضيح والتقرير للمعقول بمحسوس والمتخيل محققا حم ك عن النواس بفتح النون وشد الواو ثم مهملة ابن خالد الكلابي او الانصاري قال ك صحيح واقره
ضرس الكافر يصير في جهنم مثل احد بضمتين اي مثل جبل احد في المقدار وغلظ جلده مسيرة ثلاث من الايام وانما جعل كذلك لان عظم جثته يزيد في ايلامه وهذا في حق البعض لا الكل م ت عن ابي هريرة
ضرس الكافر يوم القيامة يصير مثل احد وعضده مثل البيضا موضع في بلاد العرب او هو مثل جبل ومقعده في النار مسيرة ثلاث من الايام مثل الربذة قرية تقرب المدينة يريد ما بين الربذة والمدينة ت عن ابي هريرة وقال حسن غريب
ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وعرض جلده سبعون ذراعا وعضده مثل البيضا وفخذه مثل ورقان كقطران جبل اسود على يمين المار من المدينة الى مكة ومقعده في النار ما بيني وبين الربذة بفتح الرا والموحده والذال المعجمة وبكسر اوله على ثلاثة وبينهما ثلاث مراحل حم ك عن ابي هريرة باسناد صحيح
ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده سبعون ذراعا بذراع الجبار اراد به مزيد الطول او الجبار اسم ملك من اليمن او العجم ذو طويل الذراع البزار عن ثوبان
ضع ندبا وارشادا القلم على اذنك حال الكتابة فانه اذكر للمملي اي اسرع تذكرا فيما يريد انشاه من العبارة والمقاصد لان القلم احد اللسانين المعبرين عما في القلب ت عن زيد ابن ثابت قال دخلت على المصطفى وبين يديه كاتب فذكره واسناده ضعيف
ضع انفك على الارض في الصلاة ليسجد معك وجوبا عند ابن عباس وندبا عند ابن عمر والخلاف في الجواز لا الفضيلة فلو ترك السجود على انفه صح اتفاقا هق عن ابن عباس قال امر النبي على رجل يسجد على جبهته فذكره واسناده حسن
ضع اصبعك السبابة على ضرسك الذي يالمك ثم اقرا اخر سورة يس اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين الى اخر السورة قاله لرجل اشتكى ضرسه ويظهر ان غيره من الانسان كذلك فر عن ابن عباس
ضع بصرك موضع سجودك انظر الى محل سجودك ما دمت في الصلاة قال انس قلت يا رسول الله هذا شديد لا اطيقه قال ففي المكتوبة اذن والامر للندب فر عن انس وهو حديث منكر
ضع يدك اليمنى او اليسرى على الذي يالم من جسدك وقل حال الوضع بسم الله والاكمال

الاكمال

اكمال البسملة وكررها ثلاثا من المرات وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر وهذا من الطب الروحاني الالهي حم م ه عن عثمان ابن ابي العاص الثقفي قال شكوت الى المصطفى وجعا اجده في جسدي منذ اسلمت فذكره
ضع يمينك على المكان الذي تشتكي اياه فامسح بها سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد من الوجع تقول ذلك في كل مسحة من المسحات السبع وانما يظهر اثره لمن قوي يقينه وكمل اخلاصه طب ك عنه اي عن عثمان المذكور
ضعوا السوط حيث يراه الخادم في البيت فانه ابعث على التاديب وفيه اشارة الى ان الرجل لا ينبغي ان يترك خدمه هملا بل يتعاهدهم بالتاديب لكن لا يفعل ذلك لحظ نفسه بل يقصد الاصلاح ولا يتعدى اللايق البزار عن ابن عباس واسناده حسن
ضعي يا ام بجيد في يد المسكين المراد هنا ما يشمل الفقير ولو ظلفا محرقا اراد المبالغة في رد السايل بما تيسر وان كان قليلا حقيرا فان الظلف المحرق لا ينتفع به حم طب عن ام بجيد بضم الموحده وفتح الجيم قلت يا رسول الله ياتي السايل فاتزاهد له بعض ما عندي ~~هكذا~~ فذكره
ضعي يدك يا اسما بنت ابي بكر عليه اي الخراج الذي خرج في عنقك ثم قولي ثلاث مرات بسم الله اللهم اذهب عني شر ما اجد بدعوة نبيك الطيب اي الطاهر المبارك المكين اي العظيم المنزلة عندك محمد بسم الله والاكمال اكمال البسملة الخرايطي في كتاب مكارم الاخلاق وابن عساكر في تاريخه عن اسما بنت ابي بكر الصديق كان بها خراج فشكته اليه فذكره
دعي يدك اليمنى على فوادك وقولي بسم الله اللهم داوني بدوائك واشفني بشفائك واغنني بفضلك عمن سواك واحذري بذال المعجمة كذا رايته مضبوطا بخط الكمال العلقمي وليس بصواب فقد وقفت على خط المولف فوجدته احذري بدال مهملة مضمومة هكذا ضبطه بخطه عني اذاك قال الغيري بفتح الرا فعلى من الغيرة وهي الحمية والانفة طب عن ميمونة بنت ابي عسيب وقيل بنت ابي عنبسة قالت جات امراة فقالت يا عايشة اغيثيني بدعوة من رسول الله فذكره
ضمن الله بشد الميم مفتوحة خلقه اربعا الصلاة والزكاة وصوم رمضان والغسل من الجنابة وهن السراير التي قال الله تعالى يوم تبلى السراير وذلك لانه تعالى لما علم من عبده الملل لونه الطاعة ليدوم له بها تعبيرا وقاته يجعلها مشتملة على اجناس هب عن ابي الدردا
الضالة واللقطة اي الملقوط تجدها والتي تجدها فانشدها وجوبا ولا تكتم ولا تغيب اي تسترها عن العيون فان وجدت ربها اي مالكها فادها اليه

بيك

والاباد لم يخذه فانما هو مال الله يوتيه من يشا وان شئت فاحفظها وان
شئت فتملكها بعد التعريف المعتبر طب عن الجارود العبدي اسمه بشر
ابن العلا وقيل ابن عمرو وسمي به لانه اغار على بكر ابن وائل فكسرهم وجردهم
الضب حيوان بري يشبه الورل لست آكله لكوني اعافه ولا يكره عند
الثلاثة وكرهه الحنفية حم ق ن د عن ابن عمر
الضبع بضم الموحدة وسكونها صيد يحرم على المحرم صيده والتعرض له وفيه
كبش اذا اصاده المحرم ويحل اكله عند الشافعية لا الحنفية وكرهه مالك
قط هق عن ابن عباس ضعيف لضعف يحيى ابن المتوكل
الضبع صيد فكلها جوازا وفيها كبش مسن اذا اصابها المحرم وفيه حل اكل الضبع
ولا يعارضه حديث انه سئل ابو كل فقال او ياكل الضبع احد لانه منقطع
وضعيف هق عن جابر وصححه البغوي
الضحك في المسجد ظلمة في القبر اي يورث ظلمة القبر فانه يميت القلب وينسى
ذكر الموت فر عن انس
الضحك ضحكان اي نوعان ضحك يحبه الله وضحك يمقته الله فاما الضحك الذي
يحبه الله فالرجل اي الانسان يكشر بشين معجمة اي يكشف عن سنه ويتبسم
في وجه اخيه في الدين حتى تبدو اسنانه تفعل ذلك حداثة عهد به وشوقا
لرويته واما الضحك الذي يمقت الله تعالى عليه فالرجل يتكلم بالكلمة الجفا
اي الاعراض والطرد يقال جفوت الرجل جفوة اعرضت عنه او طردته او
الباطل اي الفاسد من الكلام او الساقط حكمه او اللغو ليضحكا ويضحك
بمثناة تحتية فيهما بفتح الاول وبضم في الثاني اي لاجل ان يضحك
هو او يضحك غيره فانه اذا فعل ذلك يهوي يسقط بها اي بسببها
يوم القيامة في جهنم سبعين خريفا اي سنة سميت باسم الجزء اذ الخريف
احد فصول السنة وفيه تجنى الثمار وهذا الضحك مذموم والاول محمود
ومن نظم المقري

ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة ... وحق لسكان البسيطة ان يبكوا
تحطمنا صرف الزمان كاننا ... زجاج ولكن لا يعاد لنا سبك

هناد بن السري عن الحسن البصري مرسلا
الضحك ينقض الصلاة اي يبطلها ان ظهر به حرفان او حرف مفهم
ولا ينقض الوضو مطلقا عند الشافعي وقال ابو حنيفة ان قهقه نقض
قط عن جابر باسناد واه
الضرار بكسر المعجمة مخففا المضارة في الوصية من الكبائر وذلك كان يوصي
باكثر من ثلث ماله فانه يضر بالورثة فلا ينفذ الا في الثلث والثلث كثير
ابن جرير المجتهد المطلق وابن ابي حاتم عبد الرحمن الحافظ في التفسير
عن

عن ابن عباس ورواه عنه ايضا الطبراني
الحمة في المرة التي لا يبخوا منها احد كفارة لكل مومن لكل ذنب نفى عليه لم يغفر
ظاهره حتى الكبائر فان كانت مغفورة كالشهيد كانت رفع درجات الرافعي
امام الدين عبد الكريم في تاريخه تاريخ قزوين عن معاذ بن جبل
الضيافة ثلاثة ايام اي حق الضيف على المضيف ذلك يتحفه في الاول ويقدم
له في الاخرين ما حضر فما كان وراء ذلك اي فما زاد عليها فهو صدقة عليه
سماه صدقة تنفيرا للضيف عن الاقامة اكثر من ثلاث لان نفس ذي المروة
يانف الصدقة خ عن ابي شريح حم د عن ابي هريرة
الضيافة ثلاثة ايام اي متاكدة تاكيدا يقرب من الواجب مدة ثلاثة ايام
فما زاد عليها فهو صدقة يشمل الغني والفقير والمسلم والكافر والبر والفا — جر
لا ياكل طعامك الا تقي فالمراد غير الضيافة مما هو اعلى في الاكرام حم ع عن ابي
سعيد ابن الخطاب الخدري
البزار عن ابن عمر بن الخطاب طس عن ابن عباس بل هو في الصحيحين
الضيافة ثلاثة ايام فما زاد فهو صدقة ان شا فعل وان شا ترك وكل معروف
صدقة وانما الضيافة في هذه الاخبار على من وجد فاضلا عن مونته في تلك
المدة والا فلا ضيافة عليه البزار عن ابن مسعود باسناد صحيح
الضيافة ثلاثة ايام حق لازم لزوما يقرب من الواجب بالشرط المذكور فما
سوى ذلك فهو صدقة واخذ بظاهره احمد فاوجبها وحمله الجمهور على
المضطر او اهل الذمة المشروط عليهم ضيافة المارة الباوردي بفتح الموحدة
وسكون الرا واخره دال مهملة نسبة الى ابيورد بلد بناحية خراسان وهو ابو
محمد عبد الله بن محمد كان معتزليا مغاليا وابن قانع في معجم الصحابة طب والضيا
في المختارة عن التلب بفتح المثلثة وسكون اللام بن ثعلبة بن عطية العنبري
قال المنذري في اسناده نظر
الضيافة ثلاثة ايام اي غير اليوم الاول وقيل بل به فما زاد فهو صدقة
وعلى الضيف ان يتحول بعد ثلاثة ايام لئلا يضيق على المضيف فتكون
الصدقة على وجه المن والاذى ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب قرى الضيف
عن ابي هريرة
الضيافة ثلاثة ايام فما كان بعد ذلك فهو معروف فيه كما قبلها الخفا
ثلاث مراتب حق واجب اي لا بد منه في اتباع السنة واكرام مستحب
دون ذلك وصدقة كسائر الصدقات طب عن طارق بالقاف ابن اشيم
بسكون المعجمة وزان احمد ابن مسعود الاشجعي والد ابي مالك وفيه مجهول
الضيافة على اهل الوبر بالتحريك سكان البادية لانهم يتخذون بيوتهم
من وبر الابل وليست على اهل المدر محركا سكان القرى والمدن جمع مدرة

اللبنة وبه اخذ مالك لاحتياج المسافر في البادية وتيسير الضيافة على
اهلها القضاعي عن ابن عمر باسناد منكر وفيه كذاب
الضيف ياتي للضيف برزقه معه بمعنى حصول البركة عند المضيف ويرتحل
بذنوب القوم يمحص عنهم ذنوبهم اي بسببه يمحص الله عنهم ذنوبهم
والمراد الصغاير ابو الشيخ الاصبهاني عن ابي الدردا

حرف الطا

حرف الطاء

طاير كل انسان اي عمله يعني كتاب عمله يحمله في عنقه سمي عمل الانسان الذي يعاقب
عليه طايرا وخص العنق لان اللزوم فيه اشد ابن جرير عن جابر وفيه ابن لهيعة
طاعة الله طاعة الوالد اي والوالدة فاكتفى عنه من باب سرابيل تقيكم الحر
والاصل طاعة الوالد طاعة لله فقدم واخر لمزيد المبالغة ومعصية الله
معصية الوالد او الوالدة والكلام في اصل لم يكن في رضاه او سخطه ما يخالف
الشرع طس عن ابي هريرة باسناد حسن
طاعة الامام الاعظم حق على المسلم واجب ما لم يامر بمعصية الله فاذا امر
بمعصية الله فلا طاعة له لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وخص المسلم
لانه الاحق والا فالكافر ملتزم للاحكام كذلك هب عن ابي هريرة باسناد لين
وقد رمز المولف لصحته فليحرر
طاعة النسا في كل ما هو من وظايف الرجال كالامور المهمة ندامة اي غم لازم
لما يترتب عليها من سوء الاثار وقيل من طاع عرسه فقد غش نفسه وقال
الحسن والله ما اصبح اليوم رجل يطيع امراته فيما تهواه الا اكبه الله على
وجهه في النار ق والقضاعي وابن عساكر وابن بلال عن عايشة
باسانيد ضعيفة
طاعة المراة ندامة لنقصان عقلها ودينها والناقص لا يطاع الا فيما امنت
غايلته وهان امره عد عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف
طالب العلم الشرعي الذي يطلب لوجه الله تبسط الملايكة اي الكرام الكاتبون
او سكان الارض منهم واجنحتها رضى بما يطلب بمعنى انها تتواضع له وتوقره
وتعظمه فخفض الجناح مثلا لذلك يعني تفعل له نحو ما تفعل مع الانبيا
لان العلما ورثتهم فاذا كان للطالب تعظيم فبالعالم العامل ابن عساكر
عن انس باسناد ضعيف
طالب العلم بين الجهال كالحي بين الاموات اي هو بمنزلته بينهم لانهم
لا يفهمون ولا يعقلون كالاموات ان هم الا كالانعام العسكري علي بن سعيد
في كتاب الصحابة وابو موسى في الذيل على معجم الصحابة عن حسان بن
ابي سنان مرسلا احد زهاد التابعين الثقات
طالب العلم الشرعي لوجه الله لا ريا وسمعة افضل عند الله من المجاهدين

في

في سبيل الله لان المجاهد يقاتل طايفة مخصوصة والعالم حجة الله على كل معاند
ومنازع في كل قطر فر عن انس باسناد ضعيف
طالب العلم لله عز وجل كذا في رواية الديلمي فاسقطه المولف سهوا كالغادي
والرايح في سبيل الله اي في قتال اعدايه بقصد اعلا كلمته فهو يساويه في الفضل
ويزيد عليه لما تقرر فيما قبله فر عن عمار بن ياسر وانس بن مالك
طالب العلم طالب الرحمة طالب العلم ركن الاسلام ويعطى اجره على طلبه
مع النبيين لانه وارثهم وخليفتهم فثوابه من جنس ثوابهم وان اختلف
المقدار فر عن انس ابن مالك
طبقات امتي خمس طبقات كل طبقة منها اربعون سنة فطبقتي وطبقة اصحابي
اهل العلم والايمان اي هم ارباب القلوب واصحاب المكاشفات لان العلم
بالشي لا يقع الا بعد كشف المعلوم وظهوره للقلب والذين يلونهم الى الثمانين
اهل البر والتقوى اي هم اهل النفوس والمكابدات فوصفهم بالتقوى اصحاب
المجاهدات والذين يلونهم الى العشرين ومائة اهل التراحم والتواصل تكرموا
بالدنيا فبذلوها للخلق ولم يبلغوا الدرجة الثانية في بذل النفوس والذين
يلونهم الى الستين ومائة اهل التقاطع والتدابر اي هم اهل تنازع وتجاذب
فاداهم ذلك الى ان صاروا اهل تقاطع والذين يلونهم الى المائتين اهل الهرج
والحروب اي يتهارجون ويقتل بعضهم بعضا ضنا بالدنيا ابن عساكر عن انس
ورواه عنه ابن ماجه واسناده واه
طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة خبر بمعنى الامر
اي اطعموا طعام الاثنين للثلاثة او هو نفسه على انه بقوت الاربع او طعام
الاثنين اذا اكلا متفرقين يكفي ثلاثة اذا اجتمعوا ق ت عن ابي هريرة
طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة
يكفي الثمانية بالمعنى المقرر والقصد به الحث على التقنع والكفاف حم م
ت ن عن جابر ابن عبد الله
طعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية فاجتمعوا عليه
ولا تفرقوا يجد احدكم التابعين تخفيفا قال في البحر يجوز كونه بمعنى الغدا
والقوة لا الشبع لانه مذموم طب عن ابن عمر باسنادين في احدهما مجهول وفي الاخر
ضعيف
طعام السخي دوا في رواية شفا وطعام الشحيح دا لكونه يطعم مع غير طيب
نفس فينبغي الاجابة لطعام السخي دون البخيل لذلك خط في كتاب البخلا
وابو القاسم الخرقي بكسر الخا المعجمة وفتح الرا وقاف في فوايده وكذا الحاكم عن
ابن عمر ورواته ثقات
طعام المومنين في زمن الدجال اي في زمن ظهوره طعام الملايكة وهو التسبيح
والتقديس اي يقوم لهم مقام الطعام في الغدا فمن كان منطقه يوميذ التسبيح

والنقد يس اذهب الله عنه الجوع اي والظما فاكتفي به من باب سرابيل تقيكم
الحر ك عن بن عمر بن الخطاب وقال صحيح ورده الذهبي
طعام اول يوم في الوليمة حق فتجب الاجابة اليه وطعام يوم الثاني سنة فتسن
الاجابة اليه ولا تجب وطعام يوم الثالث سمعة اي اشاعة له ليقول الناس
ومن سمع بالتشديد سمع الله به دعا او خبر فتكره الاجابة اليه والكلام فيما
اذا دعي في الثاني والثالث من دعاه في الاول فان كان غيره فهو اول في حقه
ت عن بن مسعود
طعام يوم في العرس سنة وطعام يومين فضل اي زيادة وطعام ثلاثة
ايام ريا وسمعة فتكره الاجابة اليه طب عن بن عباس باسناد ضعيف
وقول المولف صحيح غير صحيح
طعام بطعام وانا باناء قال لما اهدت اليه زوجته زينب او ام سلمة او
صفية طعاما في قصعة فكسرتها عايشة فقيل يا رسول الله ما كفارته
فذكره ت عن انس بن مالك
طعام كطعامها واناء كانايها احتج به ابو داود وغيره لمذهبه ان جميع
الاشيا انما تضمن بالمثل قلنا ذكره على وجه الاصلاح دون بت الحكم حم
عن عايشة باسناد حسن
طلب العلم فريضة على كل مسلم اراد به ما لا مندوحة عن تعلمه كمعرفة
الصانع ونبوة رسله وكيفية الصلاة ونحوها فان تعلمه فرض عين عد هب
عن انس بن مالك طص خط عن الحسين ابن علي ضعيف لضعف عبد العزيز ابن ابي
ثابت طص عن بن عباس ضعيفه لضعف عبد الله ابن عبد العزيز ابن ابي داود
تمام في فوايده عن بن عمر ابن الخطاب طب عن بن مسعود خط عن علي
طس هب عن ابي سعيد واسانيده ضعيفة لكن تقوى بكثرة طرقه
طلب العلم فريضة على كل مسلم ولو انثى وواضع العلم عند غير اهله كمقلد
الخنازير الجواهر واللولو فطلبها من على عام اذ اللولو صغار الجواهر والذهب
يعني ان كل علم يختص باستعداد وله اهل فاذا وضع بغير محله فقد ظلم فمثل
معنى الظلم بتقليد اخس الحيوان بانفس الجواهر عن انس وضعفه المنذري
طلب العلم فريضة على كل مسلم وان طالب العلم يستغفر له كل شي حتى الحيتان
في البحر يحتمل ان معناه ان يكتب له بعدد كل حيوان استغفار مستجابة
وحكمته ان صلاح العلم منوط بالعالم اذ به يعرف ان الطير والحوت يحرم
اذاه وتعذيبه بن عبد البر في العلم العلم عن انس ابن مالك
طلب العلم فريضة على كل مسلم والله يحب اغاثة اللهفان اي المظلوم
المستغيث او المضطر او المتحسر هب وابن عبد البر في العلم عن انس متنه
مشهور واسناده ضعيف وقيل منقطع

وقف لله على اهل العلم

طلب العلم الشرعي افضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد اي افضل
من نفل كل منها لان نفعه متعد فر عن بن عباس باسناد فيه وضاع
طلب العلم ساعة واحدة خير من قيام ليلة اي التهجد ليلة كاملة وطلب العلم
يوما واحدا خير من صيام ثلاثة اشهر غير رمضان لما ذكر فر عن بن عباس
باسناد ضعيف
طلب الحق غربة اي اذا طلبت استقامة الخلق للحق لم تجد لك عليه ظهيرا بل تجد
نفسك وحيدا في هذا الطريق ابن عساكر في تاريخه عن علي باسناد ضعيف
طلب الحلال اي الكسب الحلال لمونة النفس والعيال فريضة بعد الفريضة
اي بعد المكتوبات الخمس ويحتمل بعد اركان الاسلام الخمسة ثم رايت حجة
الاسلام قال اي بعد الايمان والصلاة كذا جزم به ولم يذكر سواه وانما دخل
في حد الفرض لان الكسب في الدنيا وان كان معدودا من المباحات من وجه
فاذا لم يكن الانسان الاشتغال بالعبادة الا بازالة ضرورة زيادة حياته وحياة
ممونه فان التقوى واجبة لان ما لا يتم الواجب الا به واجب كوجوبه وذلك لا ينافي
التوكل كما بين فيما مر وبا في طب وكذا الديلمي عن بن مسعود باسناد ضعيف
طلب الحلال واجب على كل مسلم اي طلب معرفة الحلال من الحرام او اراد طلب
الكسب الحلال للقيام بمونة من تلزمه مونته فر عن انس واسناده حسن
طلب الحلال جهاد اي ثوابه كثواب الجهاد القضاعي في شهابه عن بن عباس
حل عن بن عمر وسنده متهم
طلحة بن عبد الله شهيد يمشي على وجه الارض اي حكمه حكم من ذاق الموت في
سبيل الله لانه جعل نفسه يوم احد وقاية للمصطفى من الكفار وطابت نفسه
لكونه فداه وفر عن المصطفى كل احد الا هو ه عن جابر ابن عبد الله بن عساكر
في تاريخه عن ابي هريرة وابي سعيد معا
طلحة ممن قضى نحبه اي نذره فيما عاهد الله عليه في موطن القتال ونصر
الرسول فاخبر بانه وفى بنذره ذلك ت عن معاوية الخليفة بن عساكر
عن عايشة
طلحة والزبير جاراي في الجنة ولا يلزم من ذلك كونهما يكونان في الدرجة
التي هو فيها ت ك عن علي قال ك صحيح ورد عليه
طلوع الفجر امان لامتي من طلوع الشمس من مغربها فما دام يطلع فالشمس
لا تطلع الا من مشرقها فر عن بن عباس واسناده ضعيف
طهروا هذه الاجساد من الحدثين والخبث عند النوم طهركم الله دعا،
فانه ليس عبد يبيت طاهرا الا بات معه ملك في شعاره بكسر المعجمة
ثوبه الذي يلي جسده لا ينقلب ساعة من الليل الا قال اي الملك اللهم
اغفر لعبدك هذا فانه بات طاهرا والملايكة اجسام نورانية فلا يلزم

ان العبد يحس بالملك ولا ان يسمع قوله ذلك طب والديلمي عن ابن عمر باسناد لا باس به
طهروا معشر المومنين افنيتكم ندبا مخالفة لاهل الكتاب فان اليهود لا تطهر
افنيتها جمع فنا بالكسر وهو المتسع امام الدار ونبه بطهارة الافنية الظاهرة
على طهارة الافنية الباطنة وهي القلوب والارواح وفيه الامر بمخالفة اهل
الكتاب طب عن سعد بن ابي وقاص باسناد صحيح
طهور انا احدكم بضم الطاء على ما قاله الامام النووي وصوب غيره اذا ولغ فيه
الكلب ولو كلب صيد ان يغسله بماء طهور سبع مرات اولاهن بالتراب وفي رواية
احداهن فتساقطا وبقي وجوب واحدة من السبع وفي رواية وعفروه الثامنة
بالتراب وليس فيه دليل على وجوب غسلة ثامنة خلافا لمن زعمه لانه انما
سماها لاشتمالها على نوعي الطهور واحتج به الشافعي على نجاسة الكلب لان
الطهارة اما من حدث او خبث ولا حدث على الانا فتعين كونها للخبث والتعفير
بالتراب تعبدي وقيل للجمع بين الطهورين م د عن ابي هريرة
طهور انا احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل بالبنا للمفعول سبعا الاولى بالترا
ب والهر مثل ذلك هذا في الكلب مرفوع وفي الهر موقوف ورفعه غلط وبفرض
الرفع هو بالنسبة للهر متروك الظاهر لم يقل به احد من اهل المذاهب
المتبوعة ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقروه
طهور كل اديم اي مطهر كل جلد ميتة تنجس بالموت دباغه فيه رد على من قال
لا يطهر جلد الميتة بالدباغ ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن عايشة
قالت ماتت شاة لميمونة فقال لها المصطفى الا استمتعتم باهابها فقالت
كيف وهي ميتة فذكره ورواته ثقات
طهور الطعام اي الطهور لاجل اكل الطعام يزيد في الطعام بحصول البركة
فيه والدين بكسر الدال والرزق اي يبارك في كل منهما والمراد الوضوء قبل
الطعام وهو اللغوي ابو الشيخ بن حبان عن عبد الله بن جراد بصيغة الحيوان
المعروف طواف سبع بالكعبة لا لغو فيه اي لا ينطق فيه الطايف بباطل
ولا لغط يعدل عتق رقبة اي ثوابه مثل ثواب العتق عب عن عايشة
طوافك بالكسر خطابا لعايشة بالبيت وسعيك بين الصفا والمروة
يكفيك لحجك وعمرتك فيه ان القارن لا يلزمه الا ما يلزم المنفرد وانه يجزيه
طواف واحد وسعي واحد وبه قال الثلاثة خلافا لابي حنيفة د عن
عايشة وسكت عليه فهو صالح
طوبى تانيث اطيب اي راحة وطيب عيش حاصل للشام قيل وماذاك
قال لان ملايكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها اي تحفها وتحوطها
بانزال البركة ودفع المهالك والموذيات حم ت ك عن زيد بن ثابت
باسناد صحيح بلفظ طوبى للشام ان الرحمن لباسط رحمته عليه بلفظ الطبراني

يوم بدل رحمته والقصد بذلك الاعلام بشرف ذلك الاقليم وفضل السكنى
به طب عنه ورجاله رجال الصحيح
طوبى للغربا قالوا ومن هم قال اناس صالحون في اناس سو كثير من يعصيهم
اكثر ممن يطيعهم وفي رواية من يبغضهم اكثر ممن يحبهم حم عن ابن عمرو
ابن العاص وفيه ابن لهيعة
طوبى للمخلصين اي الذين اخلصوا اعمالهم من شوايب الريا ومحضوا اعمالهم
لله اولئك مصابيح الهدى تتجلى عنهم كل فتنة ظلما لانهم لما اخلصوا في
المراقبة وقطعوا النظر والقصد عما سواه لم يكن لغيره عليهم سلطان من
فتنة ولا شيطان حل عن ثوبان باسناد ضعيف
طوبى للسابقين يوم القيامة الى ظل الله اي الى ظل عرشه قيل من هم قال
الذين اذا اعطوا الحق قبلوه واذا سيلوه بذلوه اي اعطوه من غير مطل ولا
تسويف والذين يحكمون للناس كحكمهم لانفسهم وهذه صفة اهل القناعة
وهي الحياة الطيبة الحكيم في نوادره عن عايشة رمز المولف لحسنه
طوبى للعلما اي الجنة لهم طوبى للعباد بضم المهملة وشد الموحدة جمع عابد
ويل لاهل الاسواق اي شدة هلكة لهم لاستيلا الغفلة والتخليط عليهم
فر عن انس بن مالك
طوبى لعيش يكون بعد المسيح اي بعد نزوله عيسى عليه السلام الى الارض
في اخر الزمان يوذن من قبل الله للسما في القطر فتمطر مطرا نافعا كثيرا
ويوذن للارض في النبات فتنبت نباتا حسنا حتى لو بذرت حبك على
الصفا اي الحجر الاملس طاعة لربه وحتى يمر الرجل على الاسد فلا يضره
ويطا على الحية فلا تضره ولا تشاح بين الناس ولا تحاسد ولا تباغض
مقصود الحديث ان النقص في الاموال والثمرات والتباغض انما هو من
شوم الذنوب فاذا طهرت الارض ظهرت بركتها وارتفع ذلك ابو سعيد
النقاش بالقاف في فوايده عن ابي هريرة ورواه عنه ابو نعيم وغيره ايضا
طوبى لمن ادركني ومن امن بي وطوبى لمن لم يدركني ثم امن بي زاد في رواية
قالوا وما طوبى قال شجرة في الجنة مسيرة ماية عام ثياب اهل الجنة
تخرج من اكمامها ابن النجار عن ابي هريرة
طوبى لمن اكثر الجهاد في سبيل الله بقصد اعلا كلمة الله طوبى لمن ذكر الله
بتهليل او تسبيح او تحميد ونحو ذلك فان له بكل كلمة ينطق بها سبعين
الف حسنة كل حسنة منها عشرة اضعاف مع الذي له عند الله من
المزيد وهو النظر اليه تعالى في الاخرة الذي لا فوز اعظم منه والنفقة
في الجهاد على قدر ذلك تمامه عند مخرجه قال عبد الرحمن فقلت لمعاذ
انما النفقة بسبعماية ضعف فقال معاذ قل فهمك انما ذاك اذا انفقوها

وهم مقيمون غير غزاة فاذا غزوا وانفقوا خبا الله لهم من خزاين
رحمته ما ينقطع عنه علم العباد طب عن معاذ وفيه رجل لم يسم
طوبي لمن اسكنه الله تعالى احدى العروستين عسقلان او غزة تنويه عظيم
بفضلهما وترغيب في سكناهما فر عن الزبير وفيه ابن عياش اورده الذهبي في الضعفا
طوبي لمن اسلم وكان عيشه كفافا اي بقدر كفايته لا يشغله ولا يطغيه
الرازي في مشيخته عن انس ورواه عنه القضاعي ايضا وفيه ضعيف
طوبي لمن بات حاجا واصبح غازيا يعني تابع الحج والغزو ولما فرغ من هذا
شرع في هذا قالوا ومن هذا قال رجل مستور اي معروف بين الناس ذوا
عيال متعفف عن سوال الناس قانع باليسير من الدنيا يدخل عليهم اي على
عياله ضاحكا ويخرج منهم اي من عندهم ضاحكا فو الذي نفسي بيده اي بقدرته
وتصريفه انهم اي هذا الرجل وكل من هذا شانه هم الحاجون الغازون في سبيل
الله حقيقة لا غيرهم ممن تابع الحج والغزو حقيقة واشار به الي فضل القناعة
مع الرضي فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
طوبي لمن ترك الجهل واتى الفضل اي فعله وعمل بالعدل المامور به في قوله
تعالى ان الله يامر بالعدل وجميع احكام الدين تدور عليه اذ بالعدل دامت
السموات والارض كما في التوراة حل عن زيد بن اسلم مرسلا
طوبي لمن تواضع في غير منقصة بان لا يضع نفسه بمكان يزري به ويودي
الي تضييع حق الحق او الخلق فالقصد بالتواضع خفض الجناح للمومنين
مع تقاعزة الدين والعزة لتشتبه بالكبر من حيث الصورة وتختلف
من حيث الحقيقة فاشتباه التواضع بالضعة والتواضع محمود والضعة مذمومة
والكبر مذموم والعزة محمودة قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمومنين
فالمطلوب الوقوف علي حد التواضع من غير انحراف الي الضعة ومنه يوخذ ان
الرجل اذا تغير صديقه او تكبر عليه لنحو منصب ان يفارقه ولذلك قيل
• ساصبر عن رفيقي ان جفاني • علي كل الاذا الا الهوان •
وذل في نفسه من غير مسكنة قال الغزالي نسب به الفقها فقلما ينفك احدهم
عن التكبر ونبه بانه ينبغي صيانة العلم وان المومن منهي عن اذلال نفسه
فيعبر عن التواضع الذي اثنى الله عليه بالذل عن التكبر الممقوت عنده
بعز الدين تحرزا للاسم واصلا لا للخلق وانفق مالا جمعه من حلال في غير
معصية اي صرف منه في وجوه الطاعة ولم تصرفه في محرم في غير
معصية اي صرف منه في وجوه الطاعة ولم تصرفه في محرم وخالط
اهل الفقه اي الفهم عن الله والحكمة الذين مخالطتهم تحيي القلوب ورحم
اهل الذل والمسكنة اي عطف عليهم وواساهم بمقدوره طوبي لمن
ذل نفسه اي شاهد ذلها وعجزها وطاب كسبه بان كان من حل وحسنت

سريرته

سريرته بصفا التوحيد والثقة بوعده تعالى وكرمت علانيته اي ظهرت
انوار سريرته علي جوارحه فكرمت افعالها بمكارم الاخلاق وعزل عن الناس
شره فلم يوذهم طوبي لمن عمل بعلمه لينجو غدا من كون علمه حجة عليه وانفق
الفضل من ماله اي صرف الزايد عن حاجته وعياله في وجوه القرب
وامسك الفضل من قوله اي صان لسانه عن النطق بما يزيد علي الحاجة بان
ترك الكلام فيما لا يعنيه وذا حديث عظيم الفوايد والاداب فعلي العاقل حفظه
وتمرين النفس علي العمل بمقتضاه تخ والبغوي والباوردي وابن قانع وابن
شاهين وابن مندة كلهم في معجم الصحابة طب هق عن ركب المصري الكندي
رمز المولف لحسنه اغترارا بقول ابن عبد البر حديث حسن غافلا عن تعقيب
شيخ الفن في الاصابة فقال حديث ضعيف ومراد ابن عبد البر انه حسن
حسن لفظه قال وقال ابن منده لا يعرف له صحبة والبغوي لا ادري
ركب سمع من النبي ام لا وقال ابن حبان يقال له صحبة الا ان اسناده
لا يعتمد عليه انتهى نعم هو لتعدد طرقه حسن لغيره
طوبي لمن رزقه الله الكفاف ثم صبر عليه لعلمه بانه لا يصل اليه الا
ما قدر له وتعبه في تحصيل غيره محال فر عن عبد الله بن حنطب بطاء
مهملة بن الحارث بن عبيد مختلف في صحبته كما في التقريب قال وله
حديث في اسناده نعيم هذا
طوبي لمن راني وامن بي مرة وطوبي لمن لم يرني وامن بي سبع مرات
لان الله مدح المومنين بايمانهم بالغيب وكان ايمان الصدر الاول غيبا
وشهودا ولاخر هذه الامة امنوا غيبا بما امن به اولها شهودا حم تخ حب
ك عن ابي امامة الباهلي حم عن انس وقال صحيح ورد
طوبي لمن امن بي وطوبي لمن امن بي ولم يرني ثلاث مرات لما ذكر الطيالسي
ابو داود وعبد بالتنوين بن حميد عن ابن عمر بن الخطاب
طوبي لمن راني وامن بي وطوبي ثم طوبي ثم طوبي لمن امن بي ولم يرني وهم
المومنون بالغيب حم حب عن ابي سعيد الخدري
طوبي لمن راني وامن بي وطوبي لمن راى من راني ولمن راى من راى من راني
وامن بي طوبى لهم وحسن ماب طب ك عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة
وسكون المهملة المازني صحابي صغير واسناد الطبراني حسن
طوبي لمن راني ولمن راى من راى من راني وهكذا عبد بن حميد بالتصغير
عن ابي سعيد الخدري بن عساكر في تاريخه عن واثلة ابن الاسقع
طوبي لمن شغله عيبه عن عيوب الناس اي شغله النظر في عيوب نفسه
عن النظر في عيوب غيره وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله
ووسعته السنة طريقة المصطفى وسيرته وهديه فلم يعد اي لم يتجاوز

عنها الى البدعة وهو الراي الذي لا اصل له من كتاب ولا سنة فر عن انس
قال خطبنا رسول الله فذكره واسناده واسناده ضعيف
طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قاله جوابا لمن ساله اي الناس خير طب حل عن
عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة واسناده حسن
طوبى لمن ملك لسانه فلم ينطق به الا في خير ووسعه بيته اي اعتزل الناس
وبكى على خطيئته بان يتذكر ذنوبه ويعددها ويبكي على ما فرط منه طص
وكذا في الاوسط حل عن ثوبان واسناده حسن
طوبى لمن هدي الى الاسلام بالبناء للمفعول وكان عيشه كفافا اي لا ينقص
عن حاجته ولا يزيد على كفايته فيبطر ويطغى وقنع به فلم تطمح نفسه لزيادة
عليه ت حب ك عن فضالة بفتح الفا بن عبيد قال ك على شرط مسلم واقروه
طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا فانه يتلالا في صحيفته نورا كما في
خبر ليس شي انجح منه كما في خبر اخر هب عن عبد الله بن بسر قال النووي
اسناده جيد
طوبى لمن يبعث يوم القيامة وجوفه محشو بالقران والفرايض اي احكام
الفرايض التي افترضها الله على عباده والعلم الشرعي النافع عطف عام
على خاص فر عن ابي هريرة باسناد فيه وضاع
طوبى شجرة في الجنة مسيرة ماية عام ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها
جمع كم وعا الطلع وغطا النور حم حب عن ابي سعيد باسناد صحيح
طوبى شجرة غرسها الله بيده اي بقدرته وتفخ فيها من روحه تنبت بالحلي
الباء زايدة مثلها في قوله تعالى تنبت بالدهن والحلل جمع حله بالضم
وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة لعظم طولها بن جرير في تفسيره
عن قرة بن اياس بالكسر والتخفيف
طوبى شجرة غرسها الله بيده ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لترى من
وراء سور الجنة تنبت الحلي والثمار متهدلة على افواهها اي متدلية على
افواه الخلايق الذين هم اهلها واعاد الضمير عليهم من غير تقدم ذكرهم
لدلالة الحال عليه بن مردويه في تفسيره عن ابن عباس واسناده ضعيف
طوبى شجرة في الجنة طويلة جدا بحيث لا يعلم طولها الا الله فيسير الراكب
تحت غصن من اغصانها سبعين خريفا اي عاما ولا ينافيه رواية ماية
عام لاحتمال ان الماية للماشي والسبعين للراكب ورقها الحلل يقع عليه
الطير كامثال البخت بضم الموحدة وسكون المعجمة نوع من الابل بن مردويه
عن ابن عمر ورواه ابو يعلى وغيره عن ابن مسعود وغيره
طول مقام امتي في قبورهم تمحيص لذنوبهم اي تخليص لهم منها عن بن
عمر لم يذكر المولف مخرجه ورواه ابو يعلى وفيه الافريقي ضعيف

طلاق الامة اي تطليقها تطليقتان وعدتها حيضتان اخذ به ابو حنيفة
واعتبر الطلاق بحرية الزوجة ورقها لا الزوج وعكس الثلاثة د ت ه
ك عن عايشة ه عن بن عمر ثم قال ابو داود حديث مجهول
طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه كمسك وعنبر وطيب النسا ما ظهر لونه
وخفي ريحه كالزعفران ولذلك حرم على الرجل المزعفر وهذا فيما اذا خرجت
فان كانت عند زوجها تطيبت بما شات ت عن ابي هريرة وحسنه طب والضيا
المقدسي عن انس واسناده صحيح
طيبوا ندبا افواهكم بالسواك اي نقوها ونظفوها به فان افواهكم طريق
القران ومن تعظيمه تطهير طريقه الكجي بفتح الكاف وشد الجيم نسبة الى
الكج وهو الجص في سننه وهو ابو مسلم ابراهيم ابن عبد الله وقيل له الكجي
لانه بنى دارا بالبصرة فكان يقول هاتوا الكج واكثر منه ويقال له الكشي ايضا
روى عنه القطيعي وغيره عن الوضين بن عطا مرسلا السجزي في
كتاب الابانة عن اصول الديانة عنه عن بعض الصحابه ولا يضر ابهامه
لانهم عدول
طيبوا ندبا او ارشادا ساحاتكم جمع ساحة وهي المتسع امام الدار اي نظفوها
فان انتن الساحات ساحات اليهود فخالفوهم فان الاسلام نظيف والدين
مبني على النظافة طس عن سعد ابن ابي وقاص
طير كل عبد في عنقه قال تعالى وكل انسان الزمناه طايره في عنقه عبد بن
حميد عن جابر وفيه ابن لهيعه
طينة المعتق بفتح التا بضبط المولف من طينة المعتق بكسرها بخطه اي
طباعه وجبلته كطباعه وجبلته بن لال وابن النجار فر عن بن عباس
باسناد ضعيف بل قيل باطل
طي الثوب راحته اي من لبس الشيا طي له فان الشيطان لا يلبس ثوبا هو
مطويا فينبغي ذلك فر عن جابر قال بن الجوزي لا يصح
الطابع بكسر الموحدة الختم الذي يختم به معلق بقايمة العرش فاذا انتهكت
الحرمة اي تناولها الناس بما لا يحل وعمل بالمعاصي واجترى على الله ببناء
انتهك وعمل واجترى للمفعول بعث الله الطابع فيطبع على قلبه اي على
قلب المنتهك والعاصي والمجترى فلا يعقل بعد ذلك شيا بمعنى انه يحدث
في نفسه هيية تمرنه على استحسان المعاصي واستقباح الطاعات
حتى لا يعقل غير ذلك البزار هب عن بن عمر ابن الخطاب وضعفه المنذري
الطاعم الشاكر لله تعالى بمنزلة الصايم الصابر لان الطعم فعل والصوم كف
فالطاعم بطعمه ياتي ربه بالشكر والصايم بكفه عن المطعم ياتيه بالصبر
حم ت ه ك عن ابي هريرة قال ك صحيح واقروه

الطاعم الشاكر لله له مثل اجر الصايم الصابر بل ربما كان في بعض الافراد
افضل وذلك عند حالة الضرورة حم عن سنان بن سنة بضم السين مشددة
بضبط المولف وفي اسناده اختلاط
الطاعون رجز بكسر الرا وفي رواية رجس بسين مهملة والمعروف الزاي او
عذاب شك الراوي ارسل على طايفة هم قوم فرعون من بني اسرايل الذين
امرهم الله ان يدخلوا الباب سجدا فخالفوا فارسل عليهم الطاعون فمات في
ساعة سبعون الفا فاذا وقع في ارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فيحرم
ذلك بقصد الفرار واذا وقع بارض ولستم بها فلا تهبطوا عليها اي لا تدخلوها
فيحرم ق ت عن اسامة بن زيد ورواه عنه النسائي ايضا
الطاعون شهادة لكل مسلم اي سبب لكون الميت منه شهيدا وظاهره يشمل
الفاسق حم ق عن انس ابن مالك
الطاعون كان عذابا يبعثه على من يشا من كافر وفاسق وان الله جعله رحمة للمومنين
من هذه الامة تجعله رحمة من خصوصياتنا فليس من احد اي مسلم يقع الطاعون
في بلد هو فيه فيمكث في بلده اي الطاعون صابرا غير منزعج ولا قلق محتسبا اي
طالبا للثواب على صبره يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له فلو مكث وهو قلق
متندم على عدم الخروج ظانا انه لو لم يخرج لم يقع فيه فاته اجر الشهادة
وان مات به الا كان له مثل اجر شهيد حكمة التعبير بالمثلية مع التصريح
بان من مات به شهيد ان من لم يمت به له مثل اجر شهيد وان لم يحصل له
درجة الشهادة نفسها حم خ عن عايشة
الطاعون غدة كغدة البعير المقيم بها اي بمحل هي فيه كالشهيد والفار منها كالفار
من الزحف في الاثم حم عن عايشة ورجاله ثقات
الطاعون وخز اي طعن اعدايكم من الجن وهو على الالسنة وخز اخوانكم قال
الحافظ بن حجر ولم ار ذلك في شي من الكتب الحديثية وهو لكم شهادة لكل مسلم
وقع به او وقع في بلد هو فيها ك عن ابي موسي الاشعري
الطاعون شهادة لامتي اي الميت في زمنه منهم له اجر شهيد وان مات بغير
الطاعون وخز اعدايكم من الجن وهو غدة كغدة الابل يخرج في الاباط والمراق
من مات فيه مات شهيدا ومن اقام فيه كان كالمرابط في سبيل الله ومن فر منه
كان كالفار من الزحف في كونه ارتكب حراما والمراق سفل البطن طس وابو نعيم
في فوايد ابي بكر بن خلاد عن عايشة واسناده حسن
الطاعون والغرق بفتح الغين المعجمة وبعد الرا المكسورة قاف الذي يموت
بالغرق والبطن بفتح فكسر الذي يموت بدا البطن والحرق بضبط الغرق
اي الذي يموت بحرق النار والنفسا التي تموت بالولادة كل منها شهادة
في حكم الاخرة حم طب والضيا عن صفوان بن اميه باسناد حسن

الطاهر اي المتطهر عن الحدثين والخبث النايم كالصايم القايم لان الصايم بترك
الشهوات يطهر وبقيامه بالليل يرحم والنايم على طهر محتسبا يكرم فان نفسه
تعرج الى الله ولعلك ترفق باشيا خرق بها غيرك اي لعلك تعالج المريض بلطافة
العقل فتطعمه ما ترى انه ارفق له وتحميه مما يخاف منه على علته الشيرازي في
الالقاب عن مجاهد مرسلا
الطرق تطهر بعضها بعضا اي بعضها يدل على بعض عد هق عن ابي هريرة
الطعام بالطعام اي البر بالبر مثلا بمثل اي فلا يجوز بيع بعضه ببعض الا حال
كونهما متماثلين اي متساويين والا فهو ربا حم م عن معمر بفتح الميمين بن عبد الله
ابن نافع العدوي
الطعن اي بالرماح والنشاب والطاعون وخز الجن والهدم واكل السبع والغرق
والحرق والبطن وذات الجنب شهادة اي الميت بواحد منها من شهدا الاخرة
بن قانع والطبراني عن ربيع الانصاري باسناد صحيح
الطفل لا يصلى عليه اي لا تجب الصلاة عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل
صارخا فان استهل صلي عليه اتفاقا فان لم يستهل وتبين فيه خلق ادمي
قال احمد صلي عليه وقال الشافعي ان اختلج او تحرك صلي عليه والا فان بلغ
اربعة اشهر غسل وكفن بلا صلاة ت عن جابر باسناد واه ووهم المولف
الطمع يذهب الحكمة من قلوب العلما فينبغي للعالم ان لا يشين علمه بالطمع
ولو ممن يعلمه في نحو مال او خدمة في نسخة سمعان بكسر السين المهملة عن
انس كذا بخط المولف
الطهارات اربع قص الشارب وحلق العانة وتقليم الاظفار والسواك اشار الى
ان هذه امهات الطهارة وينبه بها على ما سواها والمراد الطهارة اللغوية وهي
النظافة والتنزه عن الادناس البزار ع طب عن ابي الدردا باسناد ضعيف
الطهور بالفتح للما وبالضم الفعل وهو المراد هنا اذ لا دخل لغيره في الشرطية
الا بتكلف ورجحان الروايتين بالفتح رده النووي شطر اي نصف الايمان الكامل
بالمعنى الاعم المركب من الاقرار والتصديق والعمل والمراد بالايمان الصلاة
وصحتها باجتماع امرين الاركان والشروط واقوى الشروط الطهارة
فجعلت كانها الشروط كلها والحمد لله تملا الميزان اي ثواب الكلمة يملاوها
بفرض الجسمية وسبحان الله والحمد لله تملان بالتانيث على اعتبار الجملة
والتذكير باراده المذكورين اي يملا ثواب كل منهما ما بين السما والارض بفرض
الجسمية والصلاة نور لانها تهدي الى الصواب كما ان النور يستضا به
او لانها سبب لاشراق انوار المعارف والصدقة برهان حجة جلية
على ايمان صاحبها والصبر ضيا اي نور قوي ينكشف به الكربات وتنزاح
غياهب الظلمات فمن صبر على مكروه اصابه علما بانه من قضا الله هان

عليه والقران حجة لك يدلك على النجاة ان عملت به او عليك اذا اعرضت عنه كل
الناس اي كل منهم يغدو فبايع نفسه اي فهو بايع والبيع المبادلة والمراد هنا
صرف الانفاس في عرض ما يتوجه نحوه فمعتقها او موبقها اي مهلكها وهو خبر
او جزا او بدل من فبايع فان عمل خيرا اوجد خيرا فيكون معتقها من النار وان
عمل شرا استحق شرا فيكون موبقها حم م ت عن ابي مالك الاشعري
الطهور ثلاثا ثلاثا واجب ومسح الراس واحدة اي في الوضو لم ياخذ به احد
فيما اعلم فر عن ابي هريرة واسناده ضعيف
الطواف حول البيت اي الدوران حول الكعبة مثل الصلاة في وجوب الطهر
ونحوه وشمل طواف الوداع فهو رد على من قال بجوازه بغير طهر من اصحابنا الا
انكم تتكلمون فيه اي يجوز لكم ذلك بخلاف الصلاة ت ك هق عن ابن عباس
قال ك صحيح وصوب غيره وقفه
الطواف بالبيت صلاة ولكن احل الله فيه المنطق فمن نطق فلا
ينطق الا بخير فيه اشتراط الطهارة للطواف قال الولي العراقي والتحقيق
انه صلاة حقيقة ولا ترد اباحة الكلام لان كلما يشترط فيها يشترط
فيه الا ما استثني طب ك هق عن ابن عباس قال الحاكم صحيح وقال في المجموع
ضعيف والصحيح وقفه على ابن عباس انتهى ونوزع في جزمه بالضعف
وبان مثله لا يقال من قبل الراي فهو في حكم المرفوع
الطواف صلاة فاقلوا فيه الكلام ندبا لا وجوبا لقيام الاجماع على جوازه فيه
لكن الاولى تركه الا لنحو دعا او ذكر طب عن ابن عباس باسناد حسن
الطوفان الموت قاله لمن ساله عن تفسير قوله تعالى فارسلنا عليهم
الطوفان وكانوا اذ ذاك يأتي عليهم الحقب بضمتين لا يموت منهم
احد ابن جرير الطبري وابن ابي حاتم عبد الرحمن وابن مردويه في تفسيره
عن عائشة
الطلاق لفظ الرواية يا ايها الناس انما الطلاق بيد من اخذ بالساق
يعني الزوج وان كان عبدا فان تزوج باذن سيده كان الطلاق بيد
العبد لا سيده طب عن ابن عباس باسناد ضعيف ووهم المولف
الطير تجري بقدر بالتحريك بامر الله وقضائه كانوا في الجاهلية اذا اراد
الرجل سفرا نفر الطاير فان ذهب يمينا تفاءل او شمالا ادخر ورجع
فاخبر الشارع ان ذلك لا اثر له ك عن عائشة واسناده صحيح
الطير يوم القيامة ترفع مناقيرها وتضرب باذنابها وفي رواية وتحرك
اذنابها وتطرح ما في بطنها من الماكول من شدة الهول وليس عندها
طلبة لاحد فاتقه فاحذر يوم القيامة فانه اذا كانت الطير ليس عليها
تبعة لاحد يحصل لها فيه ذلك الخوف المزعج فما بالك بالمكلف المحاسب

المعاقب

المعاقب وما ذكر من انه ليس عليها طلبة يعارضه انه يقاد من الشاة القرنا
للجما طس عن ابن عمر باسناد ضعيف
الطيرة بكسر ففتح وهي الهرب من قضا الله شرك اي من الشرك لان العرب
كانوا يعتقدون ما يتشامون به سببا موثرا في حصول المكروه وملاحظة
الاسباب في الجملة شرك خفي فكيف اذا انضم لها جهالة وسوء اعتقاد فمن
اعتقد ان غير الله ينفع او يضر استقلالا فقد اشرك حم خد ع ك عن ابن
مسعود باسناد صحيح
الطيرة في الدار والمراة والفرس يعني هذه الثلاثة يطول تعذيب القلب بها
مع كراهتها بملازمتها بالسكنى والصحبة ولو لم يعتقد الانسان الشوم
فيها فاشار بالحديث الى الامر بفراقها ارشادا لزوال التعذيب حم عن
ابي هريرة

حرف الظاء

ظهر المومن حمى اي محمي معصوم من الايذا الا بحقه اي لا يضرب ولا يذل الا لنحو حد
او تعزير فضرب المسلم لغير ذلك كبيرة طب وكذا الديلمي عن عصمة بن مالك
الخطمي الانصاري وضعفه المنذري
الظلم ثلاثة من الانواع او الاقسام فظلم لا يغفره الله وظلم يغفره وظلم لا يترك
فاما الظلم الذي لا يغفره فالشرك قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم واما
الظلم الذي يغفره الله فظلم العباد انفسهم فيما بينهم وبين ربهم والذين
اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم قال والنكرة في سياق الشرط تعم كلما فيه
ظلم وقال فمنهم ظالم لنفسه فهذا لا يدخل فيه الشرك الاكبر واما الظلم
الذي لا يترك الله فظلم العباد بعضهم بعضا حتى يدبر اي ياخذ يقال دبر
به وعليه وادبر به اخذه لبعضهم من بعض وقد يحف بعض الحذاق في
عناية الهيئة عمر رضي الله عنه حصماه وعلم منه ما نقل عن المفسرين ان الظلم
المطلق هو الكفر المطلق الطيالسي والبزار عن انس باسناد حسن
الظلمة واعوانهم في النار اي محكوم لهم باستحقاق دخول جهنم لانهم
لما بعدوا من العدل فوضعوا الامور في غير مواضعها عدل بهم عن
دار النعيم واصلوا الجحيم فر عن حذيفة باسناد ضعيف
الظهر اي ظهر الدابة المرهونة يركب بالبنا للمفعول بنفقته اذا كان
مرهونا اي يركبه الراهن وينفق عليه عند الشافعي ومالك لان له الرقبة
وليس للمرتهن الا التوثق او المراد المرتهن له ذلك باذن الراهن ولبن
الدر بالفتح اي ذات الضرع يشرب بنفقته اذا كان ذلك الحيوان اللبون
مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة فالمرهون لا يهمل ومنافعه
لا تعطل بل ينتفع به الراهن وينفق عليه خ ٥ عن ابي هريرة

حرف العين

حرف العين

عايد المريض المعصوم يمشي في مخرفة الجنة حتى يرجع اي يمشي في التقاط فواكه الجنة ومعناه ان العايد فيما يحوزه من الثواب كانه علي نخل الجنة يخرق ثمارها من حيث ان فعله يوجب ذلك م عن ثوبان

عايد المريض يخوض في الرحمة فاذا جلس عنده غمرته اي علته وسترته شبه الرحمة بالما في الطهارة او الشمول ثم نسب اليها ما هو منسوب الي المشبه به من الخوض ومن تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده علي وجهه او علي يده فيساله كيف هو وتمام تحيتكم بينكم المصافحة اي وضع احدكم صفحة كفه بصفحة كف صاحبه اذا لقيه حم طب عن ابي امامة باسناد ضعيف

عايشة زوجتي في الجنة يعني هي حبيبتي وحاجته اليه فيها والاكثر وحاجاته كلهن زوجاته فيها ابن سعد عن مسلم البطين مرسلا

عاتبوا الخيل فانها تعتب بالبنا للمفعول اي ادبوها وروضوها للحرب والركوب فانها تتادب وتقبل العتاب وترجع من الاساة الي الاستقامة قال في الصحاح اعتبني فلان اذا عاد الي مسرتي راجعا عن الاساة ويفهم منه منه ان العتب لا وصمة فيه بل لا باس به ولهذا قيل ترك المعاتبة دليل علي قلة الاكتراث بالصديق وقال ابن المعتز

نعاتبكم يا ام عمرو بحبكم • الا انما المشفق من لا يعاتب

لكن ينبغي ان لا يفرط في ذلك وعليه يحمل قول العباس

ان بعض العتاب يدعو الي العتب • ويودي به المحب الحبيبا

طب والضيا المقدسي عن ابي امامة باسناد ضعيف

عادى الله من عادى عليا برفع الجلالة علي الفاعلية اي عادي الله رجلا عادي عليا وهو دعا او خبر ويجوز النصب علي المفعولية اي عادي الله رجل عادي عليا ويؤيد الاول حديث اللهم عاد من عاداه ابن منده عن رافع مولى عايشة ثم قال هذا غريب

عادي الارض بشد المثناة التحتية اي القديم الذي من عهد عاد والمراد الارض غير المملوكة الان وان صح تقدم ملكها فليس ذلك مختصا بقوم عاد لله ورسوله اي مختص بهما ثم هي لكم ايها المسلمون من بعد اي من بعدي فمن احيي شيا من موتان بفتح الميم والواو الارض بعدي وان لم ياذن الامام عند الشافعي خلافا للحنفية قال ابو عبيد هذا اصل في جواز اقطاع الاراضي وقد اقطع المصطفى والخلفا الراشدون فله رقبتها ملكا وخاطب المسلمين بقوله لكم اشارة الي ان الذمي ليس له الاحيا بدارنا هق عن طاووس مرسلا وعن ابن عباس موقوفا عليه

عارية بشد المثناة التحتية وقد تخفف مودّاة الي صاحبها عينا حال قيامها

وقيمة عند تلفها قاله لما ارسل يستعير من صفوان عام الفتح دروعا للحنين فقال اغصبا يا محمد فقال لا بل عارية مودّاة وفي رواية مضمونة ك عن ابن عباس

عاشورا يا المد عيد نبي كان قبلكم فصوموه انتم ندبا روي انه يوم الزينة الذي كان فيه ميعاد موسي لفرعون وانه كان عيدهم البزار عن ابي هريرة باسناد حسن

عاشورا يوم العاشر اي عاشر المحرم وقيل هو يوم الحادي عشر فط فر عن ابي هريرة ورجال البزار رجال الصحيح

عاشورا يوم التاسع لا يخالف ما قبله لان القصد مخالفة اهل الكتاب في هذه العباده مع الاتيان وذلك يحصل بنقل العاشر الي التاسع او بصيامهما معا حل عن ابن عباس قال ابن الجوزي حديث لا يصح

عاقبوا ارقاكم علي قدر عقولهم ط قط في الافراد وابن عساكر عن عايشة كذا وقفت عليه بخطه وفي نسخ عاتبوا بمثناة فوقية وهو الانسب بقوله ارقاكم علي قدر عقولهم اي بما يليق بعقولهم من العتاب لا بحسب عفوكم انتم قط في الافراد وابن عساكر عن عايشة

عالم ينتفع بعلمه الشرعي خير من الف عابد ليسوا علما لان نفع العالم متعد ونفع العابد مقصور علي نفسه واما علي ان ينتفع مبني للمفعول وهو المتبادر ويصح بناوه للفاعل اي ينتفع هو كانه يتعبد لله عبادة صحيحة بخلاف العابد فقد يخل ببعض الواجبات فر عن علي باسناد فيه متهم

عامة اهل النار النسا اي اكثر اهلها النسا لانهن لا يشكرن العطا ولا يصبرن عند البلا في عامة اوقاتهن تحفن حساق واكثر الفساق في النار طب عن عمران بن حصين مصغرا

عامة عذاب القبر من البول اي اكثره بسبب التهاون في التحفظ منه وتمامه فاستنزهوا من البول وفيه ان عدم التنزه كبيرة للتوعد عليه بالنار وبه صرح العلاي وغيره ك عن ابن عباس وصححه

عباد الله بحذف حرف الندا لتسون اكده بلام القسم والنون صفوفكم في الصلاة بحيث يصير علي سمت واحد او ليخالفن الله بين وجوهكم اي وجوه قلوبكم ق د ت عن النعمان بن بشير

عباد الله وضع الله الحرج عن هذه الامة الا امرا اقترض بالقاف امرا ظلما اي ناله منه دعا به وقطع وده بالغيبة فذاك يحرج بضم اوله وكسر ثالثه اي يوقع في الحرج اي الاثم ويهلك بالضم اي في الاخرة

عباد الله تداووا فان الله لم يضع دا الا وضع له دوا علمه من علمه وجهله من جهله الا دا واحدا وهو الهرم فانه لا دوا له الطيالسي ابو داود عن اسامة بن شريك التغلبي

در

عبد الله بن سلام بالتخفيف بن الحارث بن يوسف الاسرايلي عاشر عشرة
في الجنة لا يعارضه انه ليس من العشرة المشهود لهم بها لان هذه عشرة
غير تلك وكان من علما الصحب واكابرهم حم طب ك عن معاذ بن جبل واسناده صحيح
عبد الله بن عمر ابن الخطاب من وفد الرحمن اي من الجماعة المقدمين عنده وعمار
بالفتح والتشديد ابن ياسر من السابقين الاولين الي الاسلام والمقداد ابن
الاسود من المجتهدين اي في العبادة او في نصرة الدين فر عن ابن عباس
عبد اطاع الله واطاع مواليه لم يقل مولاه اشارة الي ان دانة الطاعة لكل
من ملكه وان انتقل الاموالي الي مولي ادخله الله الجنة قبل مواليه بسبعين
خريفا فيقول السيد رب هذا كان عبدي في الدنيا قال جازيته بعمله وجازيتك
بعملك والمراد ان ذلك سيكون في الاخرة وعبر عنه بالماضي لتحقق الوقوع طب عن
ابن عباس باسنا دحسن
عتق النسمة ان ينفرد بعتقها فلا يشاركك في عتقها احد بان ينفذ منك
اعتاق كلها وفك الرقبة ان تعين في عتقها بان تعتق شقصا منها او تتسبب
في عتقها الطيالسي عن البرا بن عازب ورواه عنه احمد وغيره واسناده حسن
عثمان بن عفان ولي في الدنيا وولي في الاخرة ع عن جابر قال ابن الجوزي موضوع
عثمان في الجنة اي يدخلها مع السابقين الاولين ابن عساكر عن جابر بن
ابن عبد الله
عثمان حيي اي كثير الحيا جدا تستحي منه الملايكة لمقامه مقام الحيا والحيا
يتولد من اجلال الحق تعالي ورؤية النفس بعين النقص والتقصير ابن
عساكر عن ابي هريرة قال الدارقطني حديث منكر
عثمان احيي امتي اي اكثرها حيا من الله واكرمها اي اسخاها واجودها
لعتقه العين بوار بعمايه رقبة وجهز جيش العسرة من ماله قال بعضهم
خص عثمان من الحيا باوفر السهام ومنح منه باعظم الاقسام قال مالك
لانه اول من ضرب ابنية في السفر وقال اني شديد الحيا فاحب ان استتر ومن
لا يستحي من نفسه لا يستحي من غيره حل عن ابن عمر باسناد ضعيف
عجبا اصله اعجب عجبا فعدل عن الرفع الي النصب للثبات لامر المومن ثم بين
وجه التشبه بقوله ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمومن اذا اصابته
سرا كصحة وسلامة ومال وجاه شكر الله علي ما اعطاه وكان خيرا له فانه
يكتب في ديوان الشاكرين واذا اصابته ضرا كمصيبة صبر واحتسب فكان
خيرا له فانه يصير من احزاب الصابرين الذين اثني الله عليهم في كتابه المبين
حم م عن صهيب بضم المهملة وفتح الها وسكون التحتية بن سنان بالنون الرومي
عجب ربنا اي رضي واستحسن من قوم يقادون الي الجنة في السلاسل يعني الاسرا
الذين يوخذون عنوة في السلاسل فيدخلون في الاسلام فيصيرون من اهل الجنة

حم خد عن ابي هريرة
عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم اصحابه فعلم ما عليه من حرمة الفرار
فرجع فقاتل حتي اهريق دمه بضم الهمزة وفتح الها الزايدة اي اريق ودمه نايب
الفاعل فيقول الله عز وجل لملايكته مباهيا بهم انظروا الي عبدي اضاف لنفسه
تعظيما لمنزلته عنده رجع الي القتال رغبة فيما عندي من الثواب وشفقة اي
خوفا مما عندي من العقاب حتي اهريق دمه فيه ان نية القاتل في الجهاد طمعا
في الثواب وخوف العقاب علي الفرار معتبرة لتعليله الرجوع بالرغبة فيه
د عن ابن مسعود باسناد حسن بل قال ك صحيح
عجب ربنا من ذبحكم الضان يوم عيدكم لان الشياه افضل الانعام واحسنها
الحاهب عن ابي هريرة باسناد ضعيف
عجبت من قوم من امتي يركبون البحر للغزو كالملوك علي الاسرة في الدنيا لسعة
حالهم واستقامة امرهم وكثرة عددهم وعددهم او المراد انهم اي غزاة
البحر من امتي ملوكا علي الاسرة في الجنة خ عن ام حرام بنت ملحان الانصارية
عجبت للمومن ان الله بكسر ان علي الاستيناف لم يقض قضا الا كان له خيرا ان اصابته
ضرا صبر وان اصابته سرا شكر حم حب عن انس واسناده صحيح
عجبت للمومن وجزعه اي حزنه وخوفه من السقم اي المرض ولو يعلم ما له في
السقم عند الله احب ان يكون سقيما حتي يلقي الله عز وجل لانه انما يسقمه
ليطهره من دنس الذنوب ويعطيه ثواب الصابرين الطيالسي طس عن ابن
مسعود وضعفه المنذري وغيره فقول المولف حسن غير حسن
عجبت لملكين من الملايكة نزلا من السما الي الارض يلتمسان عبدا اي يطلبانه
في مصلاه اي مكانه الذي يصلي فيه ليكتبا عمله فلم يجداه فيه لكونه مرض
فتعطل ثم عرجا صعدا الي ربهما فقالا يا رب كنا نكتب لعبدك المومن في يومه
وليلته من العمل كذا وكذا فوجدناه قد حبسته في حبالتك اي عوقته بالامراض
فلم نكتب له شيا فقال الله عز وجل اكتبا لعبدي عمله في يومه وليلته ولا تنقصا
من عمله شيا بتشديد المثناة التحتية اجر مقتضي الوعد ولا يجب علي الله
شي ما حبسته اي مدة دوام حبسي اياه وله اجر ما كان يعمل من الطاعة وهذه
الجملة موضحة لما قبلها موكدة له الطيالسي عن ابن مسعود وضعفه الهيثمي
فقول المولف حسن ممنوع
عجبت للمسلم اذا اصابته مصيبة احتسب وصبر اي من شانه ذلك او
المراد المسلم الكامل واذا اصابه خير حمد وشكر ان المسلم يوجر في كل شي
يصيبه او بفعله او بقوله من الخير حتي في اللقمة يرفعها الي فيه ليا كلها
اي ان قصد بذلك التقوي علي العبادة الطيالسي هب عن سعد ابن ابي وقاص
قال الذهبي ولم يخرجوه وما به شي

عجبت لاقوام يساقون الى الجنة وكانوا في الدنيا في السلاسل فقد واوسلسلوا
حتى دخلوا في الدين وهم اي والحال انهم كارهون الدخول فيه فلما عرفوه
دخلوا طوعا فدخلوا الجنة طب عن ابي امامة الباهلي حل عن ابي هريرة واسناده
عجبت لصبر اخي يوسف نبي الله وكرمه والله يغفر له حيث ارسل اليه يستفتي
بالبنا للمفعول والمرسل والمستفتي الملك في الرؤيا التي راها الملك في منامه
ولم يجد عند احزابه تعبيرها فعبرها وهو في الحبس لم افعل المرسل
اليه لم افعل اي لم اعبرها حتى اخرج اي ثم اعبرها وعجبت لصبره وكرمه
والله يغفر له اتى بضم الهمزة ومثناة تحتية مكسورة بضبط المولف بخطه
حيث اتاه رسول الملك وفي رواية اتى ليخرج من السجن لما ارسل اليه
فلم يخرج حتى اخبرهم بعذره بقوله ارجع الى ربك الاية ولولا الكلمة
وهي قوله للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك لما لبث في السجن
تلك المدة الطويلة وذلك حيث يبتغي اي يطلب الفرج من عند غير الله عز
وجل فادب بطول مدة الحبس وحسنات الابرار سيئات المقربين وذا
مسوق لكمال صبر يوسف وتمكنه كما مر طب وبن مردويه عن بن عباس باسناد
ضعيف وفيه نكارة
عجبت لطالب الدنيا والموت يطلبه وعجبت لغافل وليس بمغفول عنه وعجبت
لضاحك ملء فيه ولا يدري ارضى عنه ام سخط عليه بالبنا للفاعل وسخط للمفعول
والفاعل الله عد هب عن بن مسعود
عجبت لمن يشتري المماليك بماله ثم يعتقهم كيف لا يشتري الاحرار بمعروفه
فهو اعظم ثوابا وايسر مونة فيه ان فعل المعروف افضل من العتق لكن يظهر
ان المراد فعله مع المضطر ابو الغنايم النرسي في كتاب فضل قضا الحوائج
عن بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
عجبت وليس بالعجب وعجبت وهو العجب العجيب عجبت وليس
بالعجب اي بفتح الهمزة بضبط المولف بعثت فيكم حال كوني رجلا منكم
اي من عشيرتكم فامن بي منكم وصدقني من صدقني منكم فانه العجب وما
هو بالعجب ولكن عجبت وهو العجب العجيب لمن لم يرني وصدقني
لانهم امنوا به وصدقوه ايقانا ولم يروه عيانا فلذلك كان هو العجب
بن زنجويه في ترغيبه وترهيبه عن عطا مرسلا
عج حجر الى الله تعالى اي رفع صوته متضرعا فقال الهي وسيدي عبدتك
كذا وكذا سنة ثم جعلتني في اس كنيف اي مرحاض فقال او ما ترضى استفهام
انكاري توبيخي ان عدلت بك عن مجالس القضاة اي قضاة السوء ثم قيل العج
حقيقي بان جعل الله فيه ادراكا ونطقا وقيل على التشبيه فهو مجاز على
سبيل الكناية وضرب المثل تمام في فوايده وبن عساكر عن ابي هريرة

ثم قال مخرجه ابو تمام حديث منكر
عجلوا الافطار من الصوم ندبا اذا تحققتم الغروب واخروا السحور ندبا
الى اخر الليل ما لم يوقع التاخير في شك وهذا شامل للفرض والنفل طب عن ام حكيم
بن وداع وفيه نسوة مجاهيل
عجلوا الخروج الى مكة اي لاقامة الحج والعمرة فان احدكم لا يدري ما يعرض بكسر الرا
بضبط المولف له من مرض او حاجة او فقر او غير ذلك من الموانع والامر بالتعجيل
للندب عند الشافعي لانه موسع عنده وللوجوب عند الحنفي لانه فوري عنده
حل ق عن بن عباس
عجلوا الركعتين اللتين بعد المغرب فانهما ترفعان بمثناة فوقية مضمومة مع المكتوبة
وفيه ندب ركعتين بعد المغرب وهما من الرواتب الموكدة بن نصر في كتاب الصلاة
عنه اي عن حذيفة
عجلوا صلاة النهار اي العصر وفي رواية العصر بدل النهار في يوم غيم واخروا المغرب
قيل المراد به تعجيل العصر وجمعها مع الظهر في السفر واما المغرب فتوخر مع
العشا د في مراسيله عن عبد العزيز بن رفيع مرسلا واسناده قوي مع ارساله
عد من لا يعودك اي زر اخاك في مرضه وان كان لم يزرك في مرضك واهد من
لا يهدي لك هذا من قبيل قوله الما صل من قطعك واعط من حرمك تخ هب عن
ايوب بن ميسرة مرسلا قال البيهقي مرسل جيد
عد بضم العين وفتح الدال وتشديدها بضبط المولف الاي جمع اية في الفريضة
والتطوع خط عن واثلة بن الاسقع باسناد ضعيف
عدة المومن دين بفتح الدال وعدة المومن كالاخذ باليد فر عن علي امير المومنين
وفيه دارم بن قبيصة قال الذهبي لا يعرف
عدد درج الجنة عدد اي القران فمن دخل الجنة من اهل القران وهم من لازم
تلاوته تدبرا وعملا لا من قراه وهو يلعنه فليس فوقه درجة لانه في اعلاها
فيكون مع الانبيا وذا من خصايص القران هب عن عايشة باسناد صحيح
ورواه الحاكم ايضا وقال اسناده صحيح ولم يكتب المتن الايه وهو من الشواد
عدة انية الحوض اي حوضه الذي يسقي منه امته يوم القيامة كعدد نجوم
السما اي كثيرة جدا فالمراد المبالغة لا التساوي ابو بكر بن داود في كتاب
البعث عن انس ابن مالك
عدل صوم يوم عرفة بسنتين سنة مستقبلة وسنة متاخرة وقد مر توجيهه
قط في فوايد بن مردك عن بن عمر بن الخطاب
عذاب القبر حق فمن انكره فهو مبتدع محجوب عن نور الايمان ونور القران خط
عن عايشة بل هو في البخاري وذهل عنه المولف
عذاب القبر من اثر البول اي غالبه من عدم التنزه منه فمن اصابه بول فليغسله

فان لم يجد ماء يطهره به فليمسحه وجوبا بتراب طيب اي طهور فانه احد الطهورين
وبه اخذ بعض المجتهدين ومذهب الشافعي ان التراب لا يطهر الخبث طب عن
ميمونة بنت سعد او سعيد صحابية واسناده صحيح
عذاب هذه الامة جعل بايديها في دنياها بقتل بعضهم بعضا مع اتفاق
الكل على كلمة التوحيد ولا عذاب عليهم في الاخرة والمراد المرحوم ويكفي في
صدق العذاب وجوده للبعض ولو واحدا ك عن عبد الله بن يزيد الانصاري
قال ك على شرطهما ولا علة له
عذاب امتي في دنياها في رواية في دنياهم طب ك عنه ورجاله ثقات
عذاب القبر حق فمن لم يؤمن اي يصدق به عذب فيه اي ان لم يدركه العفو
والشفاعة يوم القيامة حق فمن لم يؤمن بها لم يكن من اهلها ابن منيع عن
زيد بن ارقم عرامة الصبي في صغره اي حدته وشرته زيادة في عقله في كبره
قال الحكيم العرم المنكر وانما صار منه منكرا لصغره فذاك من ذكاء فؤاده وحرارة
راسه فيكون زيادة في وفور عقله اذا بلغ الكبر الحكيم في نوادره عن عمرو بن معدي
كرب الزبيدي المذحجي ابو موسى المديني في اماليه عن انس بن مالك
عرى الاسلام اي الامور التي يستمسك بها فيه جمع عروة بالضم واصلها اذن
الكوز فاستعملت في ذلك على التشبيه وقواعد الدين جمع قاعدة وهي الامر الكلي
المنطبق على جميع جزئياته ثلاثة عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة منهن
فهو بها اي بتركها اي بسببه شهادة ان لا اله الا الله اي وان محمدا رسول
الله فاكتفى باحدهما عن الاخرى والصلاة المكتوبة اي الصلوات الخمس وصوم
رمضان وهذا بالنسبة للشهادة على بابه وبالنسبة للصلاة او الصوم ان
ترك ذلك جاحدا لوجوبه والا فهو زجر وتهويل ع عن ابن عباس
عرج بي اي اعرجني يعني رفعني جبريل فوق السماء السابعة حتى
ظهرت اي ارتفعت لمستوى بفتح الواو اي علوته اسمع فيه صريف الاقلام
بفتح الصاد المهملة تصويت اقلام الملائكة ما يكتبونه من الاقضية هو
الالهية خ طب عن ابن عباس وابي حبة بحاء مهملة وموحدة تحتية البدري
قال الذهبي بموحدة هو الصحيح
عرش كعرش موسى كذا هو بخط المؤلف وفي نسخ عريش كعريش موسى
بزيادة مثناة تحتية بين الراء والشين وسببه انه سئل ان يكحل له
المسجد فابى وذكره هق عن سالم بن عطية مرسلا وهو مع ارساله واه
عرض بالبناء للفاعل علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة اي حصباها ذهبا فقلت
لا يا رب ولكني اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك بذله
وخضوع وذكرتك في نفسي وبلساني فاذا شبعت حمدتك وشكرتك
عطفه على ما قبله لما بينهما من عموم الاول موردا وخصوص الثاني موردا
وعمومه

وعمومه متعلقا وحكمة هذا التلذذ بالخطاب والا فالله عالم بالاشياء جملة وتفصيلا
حم ت عن ابي امامة باسناد حسن
عرض بالبناء للمفعول علي اول ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون النار
فاول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح
لسيده اي قام بخدمته وعفيف عن تعاطي ما لا يحل متعفف عن سؤال الناس عائل
رعيته بالجور والعسف واما اول ثلاثة يدخلون النار فامير مسلط على رعيته
بالجور والعسف وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله اي الزكاة الواجبة في ماله اي منه
وفقير فخور اي كثير الفخر اي ادعاء العظم اطلق الشهادة وقيد العفة والعبادة
اشعارا بان مطلق الشهادة افضل منهما حم ك هق عن ابي هريرة باسناد
حسن بل قيل صحيح
عرضت علي الجنة والنار اي نصبتا ومثلتا لي كما تنطبع الصورة في المرآة انفا
بالمد والنصب على الظرفية اي قريبا وقيل اول وقت كنا فيه وقيل الساعة
في عرض هذا الحائط فلم ار كاليوم اي يوما كهيئة اليوم واراد باليوم الوقت
الذي هو فيه في الخير والشر اي ما ابصرت مثل الخير الذي في الجنة والشر الذي
في النار لو تعلمون ما اعلم من شدة عقاب الله لضحكتم قليلا اي لتركتم الضحك
في غالب الاحيان ولبكيتم كثيرا لغلبة سلطان الوجل على قلوبكم م عن انس بن مالك
عرضت علي امتي باعمالها حسنها وقبيحها حالا ان من الاعمال فرايت في محاسن
اعمالها اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته عنها ورايت في سيء اعمالها النخا عة
اي النخامة التي تخرج من الفم مما يلي اصل النخاع والمراد هنا البصاق في المسجد
لم يدفن ولا يختص الذم بصاحب النخاعة بل يدخل فيه كل من راها ولم
يزلها حم م ه عن ابي ذر الغفاري
عرضت علي اجور امتي اي ليلة الاسراء وقت المكاشفات والتجليات
حين ورود الوارد على قلبه حتى القذاة التبن ونحوه كتراب وهو بالرفع
عطف على اجور ونحوه زجره لتعقد برحتي رايت يخرجها الرجل من
المسجد انا لا نضيع اجر من احسن عملا وعرضت علي ذنوب امتي فلم
ار ذنبا اعظم من سورة اي من نسيان سورة من القران او اية منه او تيتها
اي حفظها رجل او غيره كالمراة ثم نسيها لانه انما نشا عن تشاغله عنها
باللهو وفضول او لاستخفافه بها فيعظم ذنبه لذلك ولا ينافيه خبر رفع
عن امتي النسيان لان ما هنا في المفرط د ت عن انس باسناد ضعيف
عرضت علي امتي البارحة هو اقرب ليلة مضت وذا اشارة الى قرب عهده
بالعرض لدي هذه الحجرة اي عندها حتى لانا اعرف بالرجل منهم من احدكم
بصاحبه ثم بين كيفية العرض بقوله صوروا لي في الطين قالوا وهذا من خصائصه
طب والضيا المقدسي عن حذيفة بن اسيد بن خالد الغفاري وهو صحيح

عرف الحق لاهله يعني الاسير الذي اتي به اليه فقال اللهم اني اتوب اليك ولا
اتوب الي محمد وتمامه خلوا سبيله حم ك عن ابي الاسود بن سريع كغريب قال ك
صحيح ورده
صفرت جعفرا بن ابي طالب في رفقة من الملائكة اي يطير معهم يبشرون اهل
بيشة بالمطر هي بكسر الموحدة وسكون المثناة التحتية وشين معجمة واد من
اودية تهامة عد عن علي باسناد ضعيف
عرفة كلها موقف اي الواقف بجزء منها آت بسنة ابراهيم وان بعد موقفه
عن موقفنا وارتفعوا ايها الواقفون بها عن بطن عرنة هي ما بين العلمين
الكبيرين جهة منى ومزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر بكسر
السين المهملة محل فاصل بين مزدلفة ومنى ومنى كلها منحر وبحر الخرفي
اي نقعة منها طب عن بن عباس باسناد صحيح لا حسن خلافا للمولف
عرفة اليوم الذي يعرف فيه الناس المراد اذا اتفقوا على ذلك فان المسلمين
لا يتفقون على ضلالة حتى لو غم الهلال فاكملوا العدة ثلاثين ووقفوا في تاسع
الحجة بظنهم ثم بان انهم وقفوا العاشر صح وقوفهم بن منده وبن عساكر
عن عبد الله بن خالد بن اسيد قال الذهبي تبعد صحبته فهو مرسل
عريشا كعريش بياض في النسخ بخط المولف هنا موسى هو ما اقيم من البنا على
محل يدفع سورة الحر والبرد ولا يدفع جملتها تمام بمثلثة كغراب نبت
صغير قصير وخشبات والامر اعجل من ذلك اي حضور الاجل من اشادة البنا
قاله حين استاذنوه في بنا المسجد المخلص في فوائده وبن النجار في تاريخه
عن ابي الدردا باسناد ضعيف
عزمت على امتي ان لا يتكلموا في القدر ولا يتكلم في القدر الا شرار امتي في اخر
الزمان فعلى هذه الامة ان يعتقدوا ان الله خالق افعال العباد كلها وانه
كتبها عليهم في اللوح المحفوظ قبل خلقهم عد عن ابي هريرة باسناد فيه كذاب
عزيز على الله تعالى ان ياخذ كريمتي عبد مسلم بزيادة عبد اي عينيه اي
يذهب بصرهما ثم يدخله النار اي لا يفعل ذلك بحال ان صبر ذلك العبد
واحتسب كما قيد به في حديث اخر حم طب عن عايشة بنت قدامة باسناد
ضعيف خلافا لقول المولف حسن
عسى رجل يحدث الناس بما يكون بينه وبين اهله ان حليلته من امر الجماع
ونحوه او عسى امراة تحدث بما يكون بينها وبين زوجها كذلك فلا تفعلوا اي
يحرم عليكم ذلك وعلله بقوله فان مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة في
ظهر الطريق لفظ الظهر مقحم فغشيها اي جامعها والناس ينظرون اليها فهذا مثله
في القبح والتحريم طب عن اسما بنت يزيد بن السكن باسناد حسن
عشر اي عشر خصال من الفطرة من للتبعيض ولهذا لم يذكر الختان هنا قص
الشارب

وفق الله علي اهل العلم

الشارب اي قطعه باي طريق كان حتى تتبين الشفه واعفا اللحية اي عدم التعرض
لازالة شي منها والمراد لحية الذكر والسواك اي استعماله والاستنشاق بالما اي في
الوضو ونحوه وقص الاظفار بالكيفية المعروفة وغسل البراجم بفتح الموحده
والجيم عقد الاصابع وسفلها وينبغي ان يلحق بها ما عداها مما يجتمع فيه الوسخ كالاذن
والانف ونتف الابط اي شعره وحلق العانة الشعر الذي حول ذكر الرجل وفرج
المراه وانتقاص الما بقاف وصاد مهملة على الاشهر كناية عن الاستنجا بالماء
او نضح الفرج حم م عن عايشة
عشر خصال عملها قوم لوط بها فاهلكوا اي لا بغيرها وتزيدها امتي اي تفعلها
كلها وتزيد عليها بخلة اي خصلة اتيان الرجال بعضهم بعضا ورميهم
بالجلاهق بضم الجيم البندق من طين واحدته جلاهقة فارسي والخذف ولعبهم
بالحمام وضرب الدفوف وشرب الخمر وقص اللحية وطول اي تطويل الشارب
والصفير وهو تصويت بالفم والشفتين والتصفيق ضرب صفحة الكف على
الصفحة الاخرى ولباس الحرير او ما اكثره حرير وتزيدها امتي اتيان النسا
بعضهن بعضا وذلك كالزنا في حقهن كما في خبر بن عساكر في تاريخه عن
الحسن البصري مرسلا
عشرة زاد تمام في فوائده من قريش في الجنة النبي في الجنة وابو بكر في الجنة
وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة
وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وسعيد بن زيد في
الجنة انما بشر العشرة بكونهم فيها مع ان عامة اصحابه فيها ولم يبشرهم
لان عظمة الله قد ملات صدورا ولذلك فلم تضرهم البشرى واما غيرهم
فلم تامن نفوسهم فكتم عنهم حم ت والضيا عن سعيد بن زيد باسناد صحيح
عشرة ابيات بالحجاز ابقى من عشرين بيتا بالشام طب عن معاوية
ابن ابي سفيان
عصابتان تثنية عصابة وهي الجماعة من امتي احرزهما الله من النار
اي من عذابها عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم
تقاتل بها الدجال حم ن والضيا عن ثوبان باسناد حسن
عظم الاجر عند عظم المصيبة واذا احب الله قوما ابتلاهم تمامه فمن رضي
فله الرضى ومن جزع فله الجزع المحاملي في اماليه عن ابي ايوب الانصاري
عفو الله اكبر بموحدة تحتية من ذنوبك اي فضل الله على العبد اكثر
من تقصيره انه يتفضل الله على العبد اكثر من نقصانه لانه يتفضل من كرمه
ومجده والعبد ينقص من لومه وفقره فر عن عايشة باسناد ضعيف
عفو الملوك بضم الميم جمع ملك بفتحها وكسر اللام ابقى بالموحدة والقاف
للملك اي ادوم وانبت وفيه في العمر ايضا كما في حديث الحكيم وافاد بمفهومه

ان الشارع لما العقوبة لا يطول معه الملك قيل وهذا مجرب الرافعي عن علي
عفوت لكم عن صدقة الجبهة اي تركت لكم اخذ زكاة الخيل وتجاوزت عنه
والكسعة بالضم الحمير او الرقيق والنخة بضم النون وفتح وخا معجمة مفتوحة
مشددة البقر العوامل وكل دابة استعملت هق عن ابي هريرة
عفوا تعف نساؤكم اي كفوا عن الفواحش تكف نساؤكم عنها ابو القاسم
بن بشران في اماليه عن ابن عباس قال ابن الجوزي موضوع وسلمه المولف
عفوا تعف نساؤكم وبروا اباءكم تبركم ابناؤكم ومن اعتذر الى اخيه
المسلم من شي بلغه عنه فلم يقبل عذره زاد في رواية محقا كان او مبطلا
لم يرد علي الحوض الكوثر يوم القيامة طس عن عائشة وفيه كذاب
عفوا عن نسا الناس فلا تزنوا بهم تعف نساؤكم عن الرجال
وبروا اباكم تبركم ابناؤكم ومن اتاه اخوه في الدين وان لم يكن من النسب
متنصلا اي منتفيا من ذنبه معتذرا فليقبل ذلك منه محقا كان او مبطلا
في تنصله فان لم يفعل اي لم يقبل لم يرد علي الحوض يوم يرده المومنون في
الموقف ك عن ابي هريرة وقال صحيح ورده المنذري وغيره
عقر بفتح المهملة وسكون القاف دار الاسلام اي اصله وموضوعه
بالشام زمن الفتن محل امن واهل الاسلام به اسلم طب عن مسلمة بن
نفيل بالتصغير السكوني له صحبة باسناد صحيح لا حسن خلافا للمولف
عقل اي دية شبه العمد وهو العمد من وجه دون وجه كضرب بنحو سوط
مغلظة مثلث ثلاثون حقه وثلاثون جذعة واربعون خلفة مثل
عقل العمد في التثليث لكنها مخففة بكونها موجلة ولا يقتل صاحبه
اي لا يجب قود علي صاحب شبه العمد د عن ابن عمرو ابن العاص
عقل المراة مثل عقل الرجل اي دية الذكر مثل دية الانثى حتى تبلغ
الثلث من ديتها ومشا وته فيما كان من اطرافها الي ثلث الدية فاذا
تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت ديتها علي النصف من
دية الرجل ن عن ابن عمرو ابن العاص باسناد صحيح
عقل اهل الذمة نصف عقل المسلمين اي دية الذمي نصف دية المسلم
ن عن ابن عمرو ابن العاص باسناد صحيح
عقوبة هذه الامة المحمدية في الدنيا بالسيف اي تقتل بعضهم بعضا
فلا يعذبون بخسف ولا مسخ كما فعل بالامم المتقدمة وتمامه بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر طب عن رجل صحابي هو عبد الله بن
يزيد الخطمي خط عن عقبة بن مالك ورجاله رجال الصحيح
علامة ابدال امتي التي تميزهم عن غيرهم ويعرفون بها انهم
لا يلعنون شيا من الخلق ابدا لان اللعنة الطرد والبعد عن رحمة الله

وهم

وهم انما يقربون الناس الي الله ابن ابي الدنيا في كتاب الاوليا عن بكر بن خنيس
العابد الزاهد مرسلا واسناده واه
علامة حب الله تعالى حب ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله عز وجل
اي علامة حب الله لعبده حب عبده لذكره لانه اذا احب عبدا ذكره واذا
ذكره حبب اليه ذكره وعكسه هب عن انس بن مالك باسناد حسن
علي الخمسين من الرجال جمعه وتمامه ليس فيما دون ذلك وبه اخذ بعض
السلف واعتبر الشافعي اربعين قط عن ابي امامة ثم ضعفه
علي الركن اليماني ملك موكل به منذ خلق الله السموات والارض فاذا مررتم به
فقولوا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار فانه
يقول امين امين اي استجب يا ربنا خط عن ابن عباس مرفوعا هب عنه موقوفا
علي النسا ما علي الرجال من الفرايض الا الجمعة والجنائز والجهاد في سبيل الله
نعم ان لم يكن هناك رجل في الصلاة علي الجنازة لزم المراة عب عن الحسن
البصري مرسلا سنده صحيح
علي الوالي اي الامام الاعظم ونوابه خمس خصال جمع الفي من حقه ووضعه في
حقه وان يستعين على امورهم بخير من يعلم من الناس اي بافضلهم واعظمهم
كفاة وديانة ولا يجمرهم فيهلكهم اي لا يجمعهم في الثغور دايما ويحبسهم
عن العود لاهلهم ولا يوخر امر يوم لغد اي لا يوخر الامور الفورية خشية
الفوات او الفساد هق عن واثلة بن الاسقع باسناد ضعيف
علي اليد ما اخذت حتى تؤديه من غير نقص عين ولا صفة فمن اخذ مال
غيره بنحو غصب لزمه رده كذلك حم عم ك عن سمرة بن جندب واسناده
حسن ان ثبت سماع الحسن من سمرة
علي انقاب المدينة جمع نقب بالسكون مداخلها وفوهات طرقها ملايكة موكلون
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال فانه يجي ليدخلها فتمنعه الملايكة ومكة
تشاركها في ذلك وانما لم يذكرها لاحتمال كون المخاطبين كانوا عاملين
بذلك مالك حم ق عن ابي هريرة
علي اهل كل بيت ان يذبحوا شاة واحدة في كل رجب وفي كل عيد اضحى شاة الامر
للندب لانه جمع بين العتيرة والاضحية والعتيرة لا تجب اجماعا علي ان
الصيغة غير صريحة في الوجوب المطلق فلا دلالة فيه لمن قال بوجوب
الاضحية طب عن مخنف بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح النون بن سليم
غريب ضعيف
علي ذروة كل بعير اي اعلى سنامه شيطان اي ركوبها يتولد منه الكبر الذي
هو صفة الشيطان فامتهنوهن بالركوب لتلين وتذل فانما يحمل الله
تعالى اي لا يعجب الانسان بحملها فان الحامل هو الله ك عن ابي هريرة

ورواه عنه الطبراني ايضا باسناد جيد
على ظهر كل بعير شيطان فاذا ركبتموها اي الابل المفهومة من البعير فسموا الله
ثم لا تقصروا عن حاجاتكم يعني الابل خلقت من الجن فيكون يجوز كونها من
مراكبها حم ن حب ك عن حمزة بن عمرو الاسلمي واسناده جيد
على كل بطن من بطون العرب وهي دون القبيلة عقوله بضم العين المهملة وقاف
اي كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات قال الديلمي اراد دية الجنين
اذا قتل في بطن امه حم م عن جابر ابن عبد الله
على كل سلامي بضم المهملة وخفة اللام وهو العضو وجمعه سلاميات بفتح
الميم مخففا وقيل عظام الاصابع وقيل الانامل وقيل المفاصل وقيل العظام
كلها من ابن ادم في كل يوم صدقة اي تشكر حيث يصبح سليما من الآفات ويجزي
من ذلك كله بفتح اول يجزي وضمه اي يكفي مما وجب للسلامي من الصدقة
ركعتا الضحى لان الصلاة عمل بجميع الاعضاء فيقوم كل عضو بشكره طس عن ابن
عباس وفيه مجهول
على كل محتلم اي بالغ رواح الجمعة اذا توفرت الشروط المذكورة في الفروع
وعلى كل من راح الجمعة اي اراد الرواح اليها الغسل لها اراد به تاكيد السنة
والحث عليها لا الوجوب د عن حفصة ام المومنين باسناد صالح
على كل رجل ذكر الرجل وصف طردي والمراد الانسان مسلم في كل سبعة ايام
غسل يوم وهو يوم الجمعة اي انه مخاطب به خطاب ندب وتاكيد حم ن حب
عن جابر ورواه الديلمي ايضا
على كل مسلم صدقة ندبا موكدا فان لم يجد ما يتصدق به فيعمل بيديه فينفع
نفسه ويتصدق فان لم يستطع فيعين ذا الحاجة الملهوف فان لم يفعل
اي فان لم يقدر فيامر بالخير فان لم يفعل فيمسك عن الشر فانه كذا بخطه والذي
في البخاري فانها اي الخصلة له اي للممسك عن الشر صدقة على نفسه
وغيرها ومحصوله ان الشفقة على الخلق متاكدة حم ق عن ابي موسى الاشعري
على مثل جعفر ابن ابي طالب الذي استشهد بغزوة مؤتة فلتبك الباكية
لانه بذل نفسه لله وقاتل حتى قتل ايثارا للآخرة على الدنيا ابن عساكر
عن اسما بنت عميس بعين وسين مهملتين مصغرا
علام بحذف الف ميم الاستفهام لدخول حرف الجر عليها كما في عم يتساءلون
اي لم يقتل احدكم اخاه قاله لما مر عامر ابن ربيعة بسهل ابن حنيف
وهو يغتسل فاصابه بعينه فصرع اذا راى احدكم من اخيه في الاسلام
ما يعجبه من بدنه او ماله فليدع له بالبركة اعلم ان البركة تدفع المضرة
ن ه عن ابي امامة بالمنعم
علام تدغرن بدال مهملة وغين معجمة خطاب للنسوة اي لم تغمزن حلوق

اولادكن

اولادكن قاله لام قيس وقد دخلت عليه بولدها وقد اعلقت عنه اي عالجت
رفع لهاته باصبعها بهذا العلاق بكسر المهملة وقد تفتح الداهية يعني لا تفعلن
لهم ذلك ولكن عليكن بهذا العود الهندي اي الزموا معالجتهم بالقسط
بان يوخذ ماؤه فيسعط به لانه يصل الى العذرة فيقبضها فان فيه سبعة
اشفية جمع شفا من سبعة ادوا منها ذات الجنب ويسعط به من العذرة
بضم المهملة وسكون المعجمة وجع في الحلق يعتري الصبيان او قرحة في الاذن
ويلد به من ذات الجنب بان يصب الدوا في احد شقي الفم واقتصر من السبعة
على اثنين لوجودهما حينئذ دون غيرهما حم ق د ه عن ام قيس بنت محصن
اخت عكاشة بن محصن احد بني اسد
علقوا السوط حيث يراه اهل البيت فيرتدعون عن الوقوع في الرذايل
ولم يرد به الضرب وانما اراد لا ترفع ادبك عنهم حل عن ابن عمر باسناد
علقوا السوط حيث يراه اهل البيت فانه ادب لهم اي هو باعث لهم على
التادب والتخلق بالاخلاق الفاضلة عب طب عن ابن عباس واسناد الطبراني حسن
علم لا ينفع به اي لا يعمل به ولا يعلم لاهله ككنز لا ينفق منه لانه مامور بالانفاق
منه على كل محتاج فمن منعه عن مستحقه فقد اعتدى كمانع الزكاة القضاعي
عن ابن مسعود غريب ضعيف
علم بفتحتين اي منار الاسلام الصلاة المفروضة فمن فرغ لها قلبه وحافظ
عليها بحدها ووقتها وسننها فهو مومن اي كامل الايمان خط وابن النجار عن ابي سعيد
الخدري واسناده ضعيف
علم الباطن كذا هو بالميم في خط المولف فما في نسخ من انه بالتحريف سر من اسرار
الله عز وجل وحكم من حكم الله يقذفه في قلوب من يشا من عباده قال الغزالي علم
الاخرة قسمان علم مكاشفة وعلم معاملة وعلم المكاشفة هو علم الباطن فر عن
علي امير المومنين
علم النسب اي معرفة الانساب علم لا ينفع وجهالة اي والجهل به جهالة
لا تضر لا ينافي ما امر من الامر بتعلمه لتعين حمل هذا على التعمق فيه وذاك على
ما يعرف به الانساب فقط ابن عبد البر في كتاب العلم عن ابي هريرة قال ابن
حجر رفعه لا يثبت
علمني جبريل الوضوء اي كيفيته في اول ما اوحي الي كما في حديث وامرني بان
انضح ثوبي بما يخرج من البول بعد الوضوء والامر للندب ه عن زيد بن حارثة
قال مغلطاي اسناده ضعيف
علموا الصبي اي الطفل ولو انثى الصلاة وهو ابن سبع اي ان ميز عندها كما
هو الغالب وذلك ليالفها فلا يتركها اذا بلغ واضربوه عليها اي على تركها ابن
عشر من السنين لانه حينئذ يحتمل الضرب والمخاطب بذلك الولي حم د طب

صحيح

عن سمرة ابن معبد واسناده صحيح
علموا ابناءكم السباحة بالكسر العوم لانه منجاة من الهلاك والرمي بالسهام ونحوها والمراة الغزل اي الغزل بالمغزل لانه لايق بها والله يحب المومن المحترف ويبغض البطال هب عن ابن عمر بن الخطاب ثم قال البيهقي انه حديث منكر
علموا اولادكم السباحة والرماية ونعم لهو المومنة في بيتها المغزل فاذا دعاك ابواك فاجب امك اولا ثم اباك لانها مقدمة على الاب في البر ابن منده في المعرفة اي معرفة الصحابة وابو موسى في كتاب الذيل فر عن بكر بن عبد الله بن الربيع الانصاري باسناد ضعيف لكن له شواهد
علموا بنيكم الرمي بالنشاب ونحوه فانه نكاية العدو ونحوه فتعليمه للاولاد سنة موكدة وهو افضل من الضرب بالسيف فر عن جابر ابن عبد الله باسناد ضعيف لكن له شواهد
علموا الناس ما يلزمهم من امور الدين ويسروا ولا تعسروا الواو للحال وطا اي علموهم والحال انكم في التعليم اليسر لا العسر وبشروا ولا تنفروا اي لا تشددوا عليهم ولا تلقوهم بما يكرهون فينفروا واذا غضب احدكم فليسكت فان السكوت يسكن الغضب وحركة الجوارح تثيره حم خد عن ابن عباس باسناد صحيح
علموا ولا تعنفوا اي علموهم والحال انكم الرفق ضد العنف فان المعلم بالرفق خير من المعلم المعنف فان الخير كله في الرفق والشر في ضده فعلى العالم ان لا يعنف سايلا ولا يحتقر مبتديا فان ذلك يعمي فكره ويخبط ذهنه الحارث بن ابي اسامة عد هب عن ابي هريرة باسناد فيه نكارة
علموا رجالكم سورة المايدة وعلموا نساءكم سورة النور فانها تليق بهن ص هب عن مجاهد مرسلا هو مع ارساله ضعيف لضعف خصيف وعتاب بن بشير باسناد واه
علمي يا شفا بنت عبد الله حفصة بنت عمر رقية بالضم وسكون القاف النملة ورقيتها العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شي تفتعل غير ان لا تعاصي الرجل ابو عبيد في كتاب الغريب عن ابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة
عليك اسم فعل بمعنى الزم السمع والطاعة بالنصب على الاغراء اي الزم طاعة اميرك في كل ما يامر به وان شق ما لم يكن اثما وجمع بينهما تاكيدا واهتماما بالمقام في عسرك ضيقك وشدتك ويسرك بضم السين وسكونها نقيض العسر يعني في حال فقرك وغناك ومنشطك مفعل من النشاط ومكرهك اسم زمان او مكان واثرة عليك بمثلثة وفتحات اي اذا فضل ولي امرك احدا عليك بلا استحقاق ومنعك حقك فاصبر ولا تخالفه حم م ن عن ابي هريرة
عليك بالاياس بكسر الهمزة مخففا وفي رواية باليأس منه واياك والطمع اي

احذره فانه الفقر الحاضر ولهذا قالوا من عدم القناعة لم يزده المال الا فقرا وصل صلاتك وانت مودع اي اسرع فيها والحال انك تارك غيرك بمناجاة ربك مقبلا عليه بكليتك واياك وما يعتذر منه اي احذر ان تنطق بما يحوج الى الاعتذار ك عن سعد ظاهر صنيع المولف انه ابن ابي وقاص لانه المراد حيث اطلق ولا كذلك بل ذكر ابن منده انه سعد ابن عمارة قال ك صحيح ورد
عليك بالبز بفتح الموحدة وزاي معجمة نوع من الثياب اي اتجر فيه فان صاحب البز الذي هو تجارته يعجبه ان يكون الناس بخير وفي خصب بكسر المعجمة وسكون المهملة نما وبركة وكثرة عشب فانهم اذا كانوا كذلك انبسطت ايديهم بشرا الكسوة لعيالهم بخلاف المتجر في القوت يعجبه كون الناس في جدب ليبيع ما عنده باغلا خط عن ابي هريرة قال سال رجل النبي فيما يتجر فذكره
عليك بالخيل فان الخير معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة كما مر بيانه طب والضيا وابن شاهين عن سواده بزيادة الها ابن الربيع الجرمي قال البخاري له صحبة يعد في البصريين والربيع اسم امه
عليك بالصعيد اي التراب او وجه الارض واللام للعهد المذكور في الاية فانه يكفيك لكل صلاة ما لم تحدث او تجد الما او يكفيك لاباحة فرض واحد وحمله البخاري على الاول والجمهور على الثاني ق ن عن عمران بن حصين
عليك بالصوم اي الزمه فانه لا مثل له اي لانه يقوي القلب والفطنة ويزيد في الذكا والزكا ومكارم الاخلاق حم ن حب ك عن ابي امامة قلت يا رسول الله مرني بامر ينفعني فذكره ورجال احمد رجال الصحيح
عليك بالصوم فانه محصي بضم المهملة منونا وفي رواية فانه محفرة كنى عن كسر شهوته بكسرة الصوم هب عن قدامة بالضم بن مظعون بن حبيب الجمحي عن اخيه عثمان باسناد حسن
عليك بالعلم اي الشرعي النافع فان العلم خليل المومن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل قيمه والرفق ابوه اي اصله الذي ينشا منه ويتفرع عليه واللين اخوه والصبر امير جنوده قد مر شرحه الحكيم عن ابن عباس قال كنت ذات يوم رديفا للمصطفى فقال الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى فذكره
عليك بالهجرة اي الهجرة بما حرم الله فانه لا مثل لها في الفضل عليك بالجهاد فانه لا مثل له عليك بالصوم فانه لا مثل له لما فيه من حبس النفس عن اجابة داعي الشهوة والهوى عليك بالسجود اي الزم كثرة الصلاة فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة فيه ان السجود افضل من غيره كطول القيام وجمهور الشافعية على ان القيام افضل لدليل اخر طب عن ابي فاطمة باسناد حسن

عليك باول السوم فان الربح مع السماح فاذا اعطيت في سلعة شيا فلا توخر لتزيد
فان السماح يصحبه الربح شرد في مراسيله هو عن الزهري مرسلا
عليك بتقوى الله اي بمخافته والحذر من عصيانه والتكبير اي قول الله اكبر على كل شي
شرف بالتحريك علو وذا قاله لمن قال اريد سفرا فاوصني ت عن ابي هريره باسناد
حسن
عليك بتقوى الله فانها جماع كل خير اي هي وان قل لفظها كلمة جامعة لحقوق الحق
والخلق وعليك بالجهاد فانه رهبانية المسلمين من الرهبة وهي ترك ملاذ الدنيا
والزهد والعزلة ونحوه من انواع التعذيب الذي تفعله رهبانية النصارى يعني به
كما ان الترهب افضل عمل اوليك فالجهاد افضل عملنا وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه
القران فانه نور لك في الارض وذكر لك في السما يعني ان اهلها يثنون عليه واخزن
لسانك صنه واحفظه عن النطق الا من خير كذكر ودعا وتعلم علم وتعليمه فانك
بذلك اي بملازمة فعل ما ذكر تغلب الشيطان ابليس وجنوده وذا من جوامع
الكلم ابن الضريس ع عن ابي سعيد الخدري قال رجل للنبي اوصني فذكره واسناده
حسن
عليك بتقوى الله عز وجل ما استطعت اي مدة دوامك مستطيعا وذلك بتوفر
الشروط والاسباب كالقدرة على الفعل ونحوها واذكر الله عند كل حجر وشجر
اراد بالحجر السفر وبالشجر الحضر او اراد الشدة والرخا فالحجر عبارة عن الجدب
واذا عملت سيئة فاحدث عندها توبة اشار الي عجز البشرية وضعفها لانه
قال ان توقيت الشر جهدك لا تسلم فعليك بالتوبة والرجوع بقدر الامكان
السر بالسر والعلانية بالعلانية السر فعل القلب والعلانية فعل الجوارح
فتقابل كل شي بمثله حم في الزهد طب عن معاذ بن جبل قلت يا رسول الله اوصني فذكره
واسناده حسن لكن فيه انقطاع
عليك بحسن الخلق اي الزمه فان احسن الناس خلقا احسنهم دينا الحاكم طب عن
معاذ قال بعثني المصطفى الي اليمن فقلت اوصني فذكره وفيه كذاب
عليك بحسن الخلق وطول الصمت اي السكوت حيث لم يتعين الكلام فوالذي نفسي
بيده لم يتجمل الخلايق بمثلهما اذ هما جماع الخصال الحميده ولهذا كانا من اخلاق
الانبياء ع عن انس باسناد صحيح
عليك بحسن الكلام وبذل الطعام للخاص والعام وحسن الكلام ان تزن ما تتكلم
به قبل النطق بميزان العقل والشرع خد ك عن هاني بن يزيد المذحجي الحارثي
قال ك صحيح وقال العراقي حسن
عليك بركعتي الفجر اي الزم فعلهما فان فيهما فضيلة اذ هما خير من الدنيا وما فيها
كما في خبر طب عن ابن عمر باسناد ضعيف خلافا لقول المولف حسن
عليك بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اي الزم هذه الكلمات الباقيات

الصالحات

الصالحات فانهن يحططن الخطايا اي يسقطنها كما تحط الشجرة ورقها ايام الشتا والمراد
الصغاير ه عن ابي الدردا باسناد حسن
عليك بكثرة السجود اي باطالته في الصلاة واراد به الصلاة فانك لا تسجد لله سجدة
الا رفعك الله بها درجة منزلة عالية في الجنة وحط عنك بها خطيئة وفيه حجة على الاول
تفضيل السجود بها على القيام ومر ما فيه حم م ت ن ه عن ثوبان مولى المصطفى
وابي الدردا
عليك بكسر الكاف خطابا لمونث بالرفق اي بلين الجانب والاقتصاد في جميع الامور والاخذ
بالتي هي احسن ان الرفق لا يكون في شي الا زانه اذ هو سبب لكل خير ولا ينزع من شي الا
شانه اي عابه قاله لعايشة وقد ركبت بعيرا فيه صعوبة فجعلت تضربه م عن عايشة
عليك يا عايشة بالرفق واياك والعنف بتثليث العين والضم افصح الشدة والمشقة
اي احذري العنف فان كل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله والفحش
التعدي في القول والجواب خد عن عايشة قاله لها حين قالت لليهود عليكم السام
واللعنة بعد قولهم للنبي السام عليك واسناده حسن
عليك بكسر الكاف خطابا لام انس بالصلاة فانها افضل الجهاد اوهي جهاد لاعظم الاعدا
واهجري المعاصي اي فعلها فانه اي هجرها افضل الهجرة اي اكثر ثوابا الحامل في اما ليه
عن ام انس الصحابية ورواه عنها الطبراني وليس لها غيره
عليك يا عايشة بجمل الدعا وجوامعه هي ما قل لفظه وكثر معناه او التي تجمع الاغراض
الصالحة والمقاصد الصحيحة قولي اللهم اني اسالك من الخير كله عاجله واجله
ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما
لم اعلم واسالك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك مما تعوذ به محمد وما
قضيت لي من قضا فاجعل عاقبته رشدا كذا بخط المولف وفي رواية خيرا وقد مر
خد عن عايشة باسناد حسن
عليكم بالابكار اي بتزوجهن وايثارهن على غيرهن فانهن اعذب افواها اي اطيب
واحلا ريقا اضاف العذوبة الى الافواه لاحتوايها على الريق وانتق ارحاما اي اكثر
اولادا وارضى باليسير من العمل اي الجماع او اعم وفيه وفيما بعده ندب ايثار تزوج
البكر على الثيب اي حيث لا عذر ه هق عن عويم بن ساعدة الانصاري وفيه كذاب
لكنه ورد من طريق اخر
عليكم بالابكار حث واغرا على تزوجهن فانهن انتق ارحاما اي اكثر حركة والمراد
انها كثيرة الاولاد واعذب افواها واقل خبا بالكسر اي خداعا وارضى باليسير
من الارفاق لانها لم تتعود من معاشرة الازواج ما يدعوها الى استقلال ما تجده
طس عن جابر بن عبد الله
عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما واسخن اقبالا بفتح الهمزة فروجا
وارضى باليسير من العمل وباجتماع هذه الصفات يكمل المقصود ابن السني وابو نعيم

وابونعيم في الطب النبوي عن ابن عمر باسناد ضعيف
عليكم بالاترج فانه يشد الفواد اي الزموا اكله فانه يشد القلب ويفرح فرعن
عبد الرحمن بن دلهم معضلا
عليكم بالاثمد اي الزموا التكحل به فانه يجلو البصر اي يزيد نور العين بدفعه
المواد الردية المنحدرة من الراس وينبت الشعر اي شعر هدب العينين لانه
يقوي طبقاتها والامر للارشاد او للندب حل عن ابن عباس وصححه ابن عبد البر
عليكم بالاثمد عند النوم فانه يجلو البصر وينبت الشعر تعلق به قوم فكرهوا
الاكتحال به للرجل نهارا وهو خطا وانما نص على الليل لانه فيه انفع ه عن جابر
وفيه وضاع ه ك عن ابن عمر ابن الخطاب وقال صحيح واقره الذهبي لكن قال فيه عثمان بن
عليكم بالاثمد فانه منبتة مفعلة للشعر مذهبة للقذى جمع قذاة ما يقع في
العين من نحو تراب او تبن مصفاة للبصر من النزلات المنحدرة من الراس طب حل
عن علي واسناده جيد
عليكم بالباة اي التزوج وقد يطلق على الجماع فمن لم يستطع لفقد الاهبة فعليه
بالصوم فانه له وجاء والصبا عن انس باسناد حسن
عليكم بالبياض من الثياب اي بلبس الثياب البيض فليلبسها احياكم ندبا م
وكفنوا فيها موتاكم فانها من خير ثيابكم اي اطهرها واحسنها رونقا فلبس
الابيض مستحب الا في العيد فالانفس حم ن ك عن سمرة بن جندب واسناده صحيح
عليكم بالتلبين النافع اي لازموا اكله قالوا وما هو قال التلبينة بفتح فسكون
حسا يعمل من دقيق فيصير كاللبن بياضا فوالذي نفسي بيده انها اي التلبين
وفي رواية انها التلبينة لتغسل بطن احدكم من الداء كما تغسل الوسخ عن
وجهه بالماء تحقيق لوجه الشبه ك عن عايشة وقال صحيح واقروه
عليكم بالتواضع فان التواضع في القلب لا في الزي واللباس ولا يؤذين مسلم مسلما فرب
متضاعف في اطمار جمع طمر بالكسر وهو الثوب الخلق لو اقسم على الله اي حلف عليه
ليفعلن لابره اي ابر قسمه وفعل مطلوبه فيجب ان لا يحتقر احد احدا طب
وكذا الديلمي عن ابي امامة وفيه وضاع
عليكم بالشفا بمثلثة مضمومة وفا مفتوحة الخردل او حب الرشاد فان
الله جعل فيه شفا من كل دا وهو حار يابس في الثالثة يلين البطن ويحرك
الباه بن السني وابونعيم عن ابي هريرة باسناد ضعيف
عليكم بالجهاد في سبيل الله بقصد اعلا كلمة الله فانه باب من ابواب الجنة
اي طريق من الطرق الموصلة اليها يذهب الله به الهم والغم عن صدور المومنين
طس عن ابي امامة باسناد ضعيف ورواه الحاكم باسناد صحيح
عليكم بالحجامة في جوزة القمحدوة بفتح القاف والميم وسكون المهملة وضم الدال المهملة
وفتح الواو نقرة القفا فانها دوا من اثنين وسبعين دا وخمسة ادوا من الجنون
والجذام

والجذام والبرص ووجع الاضراس اي وخمسة ادوا زيادة على ذلك فذكر خمسة وعد
اربعا فكان الخامسة سقطت من بعض الرواة او من بعض النساخ طب وابن السني
وابونعيم عن صهيب الرومي ورجال الطبراني ثقات
عليكم بالحزن بالضم اي الزموه فانه مفتاح القلب قالوا كيف الحزن قال اجيعوا انفسكم
واظموها للاحد لا يضر فان بذلك تذل النفس وتنقاد وتنكسر الشهوة ويتوفر الحزن
ويتوفر الحزن وينتور الباطن طب عن ابن عباس واسناده حسن
عليكم بالحنا اي بصبغ الشعر به ندبا فانه ينور رؤسكم اي يحسنها وينبت شعرها
وكذا جميع الشعر ويطهر قلوبكم من الدنس اي ينورها والنور يزيل الظلمة والدنس
ويزيد في الجماع بما فيه من تهييج قوى المحبة وحسن لونه الناري المحبوب وهو شاهد
في القبر اي علامة يعرف بها الملايكة فيه المومن من الكافر ابن عساكر عن واثلة
ابن الاسقع وذا حديث منكر
عليكم بالدلجة بالضم والفتح سير الليل فان الارض تطوى بالليل اي ينزوي بعضها
لبعض وتتداخل فيقطع المسافر من المسافة فيه ما لا يقطعه نهارا والامر للارشاد
د ك هق عن انس باسناد صحيح
عليكم بالرمي بالسهام فانه من خير لهوكم اي لعبكم واصله ترويح النفس بما لا تقتضيه
الحكمة البزار عن سعد ابن ابي وقاص باسناد صحيح
عليكم بالرمي فانه خير لعبكم بفتح اللام وكسر العين وتخفف بكسر اللام وسكون
العين طس عن سعد بن ابي وقاص واسناده حسن
عليكم بالزبيب فانه يكشف المرة ويذهب بالبلغم ويشد العصب ويذهب بالعيا
اي التعب ويحسن الخلق بالضم ويطيب النفس ويذهب بالهم وله مناقب كثيرة في كتب
الطب ابونعيم في الطب النبوي عن علي امير المومنين
عليكم بالسراري جمع سرية سميت به لانها من السر وهو من اسما الجماع او لانها
يكتم امرها عن الزوجة غالبا او تستر فانهن مباركات الارحام قال عمر ليس قوم
اكيس من اولاد السراري لانهم يجمعون فصاحة العرب وغيرهم ودها العجم طس
ك عن ابي الدردا قال ابن الجوزي موضوع والحق انه ضعيف د في مراسيله والعدني
عن رجل من بني هاشم اي من التابعين مرسلا
عليكم بالسكينة اي الوقار والتاني عليكم بالقصد اي التوسط بين طرفي
الافراط والتفريط في المشي بجنايزكم بان يكون بين المشي المعتاد والخبب طب
هق عن ابي موسى
عليكم بالسنا بفتح السين ممدودا ومقصورا معروف بان يدق ويخلط بعسل
وسمن ويلعق والسنوت الشبت او العسل او رغوة السمن او حب كالكمون او
الكمون الكرماني او الرازيانج او التمر او العسل الذي في زقاق السمن فان فيهما شفا
من كل دا الا السام بالمهملة من غيرهم وهو الموت فيه ان الموت دا من جملة الادوا

ه ك عن عبد الله بن ام حرام قال ك صحيح ورد
عليكم بالسواك فانه مطيبة للفم مرضاة للرب كما مر تقريره غير مرة حم عن
ضعفه المنذري بابن لهيعة
عليكم بالسواك نعم الشي السواك يذهب بالحفر داء يفسد اصول الاسنان وينزع
البلغم ويجلو البصر ويشد اللثة ويذهب بالبخر ويصلح المعدة ويزيد في درجات
الجنة ويحمد الملائكة ويرضي الرب ويسخط الشيطان ومن ثم كان المصطفى يداوم
عليه عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا عن انس
عليكم بالشام اي الزموا سكناه لكونها ارض المحشر والمنشر والمراد الزمان لان
جيوش المسلمين تنزل فيها عند غلبة الفساد طب عن معاوية بن حيده باسناد
ضعيف
عليكم بالشام فانها صفوة بلاد الله اي مصطفاهم من البلاد يسكنها خيرته
من خلقه او يجمع اليها المختارين من عباده فمن ابى اي امتنع منكم من القصد الى الشام
فليلحق بيمنه اضاف اليمن اليهم لانه خاطب به العرب واليمن من ارض العرب
وليستق من غدره بضم الغين المعجمة والدال المهملة جمع غدير وهو الحوض امرهم
بسقي دوابهم مما يختص بهم وترك المزاحمة فيما سواه والتغلب حذرا من الفتنة
فان الله عز وجل تكفل لي بالشام واهله اي ضمن لي حفظها وحفظ اهلها القائمين
بامر الله طب عن واثلة بن الاسقع واسناده ضعيف
عليكم بالشفائين العسل لعاب النحل وله زهاء مائة اسم والقران جمع بين الطب
البشري والالهي وبين الفاعل الطبيعي والروحاني والسبب الارضي والسماوي ه ك عن
بن مسعود قال ك على شرطهما
عليكم بالصدق اي الزموه فانه مع البر بالكسر اي العبادة وهما في الجنة اي يدخلان
صاحبهما الجنة واياكم والكذب اي اجتنبوه واحذروا الوقوع فيه فانه مع الفجور
الخروج من الطاعة وهما في النار وسلوا الله اليقين والمعافاة لانه ليس شي مما يعمل للاخرة
يتلقى الا باليقين وليس شي من الدنيا يهنيا لصاحبه الا مع العافيه وهي امن والصحة
وفراغ القلب فانه لم يوت احد بعد اليقين خيرا من المعافاة ولا تحاسدوا اي لا يحسد
بعضكم بعضا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم
الله مر تقريره غير مرة حم حده عن ابي بكر الصديق
عليكم بالصدق اي القول الحق فان الصدق يهدي الى البر بالكسر العمل الصالح وان البر
يهدي الى الجنة اي يوصل اليها وما يزال الرجل ذكره وصف طردي والمراد الانسان
يصدق في كلامه ويتحرى الصدق اي يجتهد فيه حتى يكتب عند الله صديقا اي
يحكم له بذلك ويستحق الوصف بمنزلة الصديقية واياكم والكذب اي احذروه
فان الكذب يهدي الى الفجور اي يوصل الى الميل عن الاستقامة والانبعاث في
المعاصي وان الفجور يهدي الى النار يوصل اليها وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب
حتى

حتى يكتب عند الله كذابا اي يحكم له بذلك ويستحق الوصف والمراد اظهار ذلك لخلقه
بكتابته في اللوح وبالقائه في القلوب وعلى الالسنة حم خد م ت عن بن مسعود
عليكم بالصدق فانه باب من ابواب الجنة اي طريق من الطرق الموصلة اليها واياكم
والكذب فانه باب من ابواب النار كذلك وقد مر ان الكذب من علامات النفاق خط عن
ابي بكر الصديق وفيه كذاب ورواه الطبراني مختصرا باسناد حسن
عليكم بالصف الاول اي لازموا الصلاة فيه وهو الذي يلي الامام وعليكم بالميمنة
اي الجهة التي عن يمين الامام فانها افضل واياكم والصف بين السواري جمع سارية
وهي العمود اي فانه خلاف الاولى طب عن بن عباس باسناد ضعيف
عليكم بالصلاة فيما بين العشائين المغرب والعشا فهو من باب التغليب فانها تذهب
بملاغاة النهار لفظ رواية مخرجه الديلمي فانها تذهب بملغاة اول النهار وتهذب
اخره انتهى فر عن سلمان الفارسي وفيه كذاب
عليكم بالصوم فانه محسمة بفتح الميم وسكون الحا المهملة للعروق لانه مانع للمني
عن السيلان بمعنى انه يقلله جدا ومذهب للاشر اي البطر يعني يقلل دم العروق
ويخفف المني ويكسر النفس فيذهب ببطرها ابو نعيم في الطب النبوي عن
شداد بن عبد الله بالتشديد
عليكم بالعمايم اي الزموا لبسها فانها سيما الملائكة اي كانت علامة لهم يوم
بدر وارخوها خلف ظهوركم اي ارخوا من طرفها نحو ذراع وهذه هي العذبة
فهي سنة طب عن بن عمر بن الخطاب هب وكذا ابن عدي عن عبادة ابن الصامت
باسناد ضعيف
عليكم بالغنم اي اقتنوها واكثروا من اتخاذها فانها من دواب الجنة فصلوا في
مراحها بالضم ماواها وامسحوا رغامها تمامه قلت يا رسول الله ما الرغام قال
المخاط والامر للاباحة طب عن بن عمر باسناد فيه مجهول
عليكم بالقران اي الزموا تلاوته وتدبره فاتخذوه اماما وقائدا فانه كلام رب
العالمين الذي هو منه واليه يعود فامنوا بمتشابهه واعتبروا بامثاله ولقد ضربنا
للناس في هذا القران من كل مثل بن شاهين في كتاب السنة وبن مردويه في
تفسيره عن علي امير المومنين
عليكم بالقرع اي الزموا اكله ارشادا فانه يزيد في الدماغ اي في قوته او في العقل
الذي فيه ويذهب الصداع الحار وعليكم بالعدس فانه قدس على لسان
سبعين نبيا زاد البيهقي اخرهم عيسى ابن مريم وهو يرق القلب ويسرع
الدمعة طب عن واثلة باسناد ضعيف بل قال ابن الجوزي موضوع
عليكم بالقرع فانه يزيد في العقل ويكثر الدماغ اي يقوي حواسه بما فيه من
الرطوبة والتلطف هب عن عطا مرسلا
عليكم بالقنا جمع قناة وهي الرمح والقسي العربية التي يرمى بها بالنشاب

لاقوس الجلاهق اي البندق فان بها يعز الله دينكم دين الاسلام ويفتح لكم البلاد
هذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع طب عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة
وسكون المهملة باسناد ضعيف
عليكم بالقناعة الرضى بالقليل فان القناعة مال لا ينفد لان الانفاق منها لا ينقطع
كلما تعذر عليه شيء من الدنيا رضي بما دونه طس عن جابر باسناد ضعيف
عليكم بالكحل اي الزموا الاكتحال بالاثمد فانه ينبت الشعر شعر الاهداب ويشد
العين لتقليله للرطوبة وتجفيفه للدمعة البغوي في مسند عثمان بن عفان
عنه اي عن عثمان
عليكم بالمرزنجوش بفتح الميم وسكون الرا وفتح الزاي وسكون النون وضم الجيم
وشين معجمة الريحان الاسود او نوع من الطيب او نبت له ورق كالاس فشموه
ارشادا فانه جيد للخشام بخا معجمة مضمومة الزكام بن السني وابو نعيم في
الطب النبوي عن انس قال ابن القيم لا اعلم صحته
عليكم بالهليلج الاسود فاشربوه ارشادا فانه من شجر الجنة طعمه مر وهو شفا
من كل دا يطفي الصفرا وينفع الخفقان والتوحش ويقوي حمل المعدة ك عن ابي
هريرة وفيه كذاب
عليكم بالهندبا فانه ما من يوم الا وهو يقطر عليه من قطر الجنة وهي البقلة
المباركة ومنافعها لا تحصى ابو نعيم في الطب عن بن عباس باسناد ضعيف
عليكم بابوال الابل اي تداووا بها في المرض الملايم لذلك والتداوي بالنجس غير
المحرم يجوز عند الامام الشافعي البرية اي التي ترعى في البراري والبانها
فانها ترعى المراعي الطيبة بن السني وابو نعيم في الطب عن صهيب
الرومي واسناده ضعيف جدا
عليكم باسقية الادم اي ظروف الما الجلد التي تلاث بمثلثة اي تشد وتربط
على افواهها فان الشرب منها اطيب وانظف د عن بن عباس باسناد صالح
عليكم باصطناع المعروف مع كل بر وفاجر فانه يمنع مصارع السو وعليكم بصدقة
السر فانها تطفي غضب الرب عز وجل وقد مر توجيهه غير مرة بن ابي
الدنيا القرشي في كتاب قضا الحوايج عن بن عباس باسناد ضعيف
عليكم بالبان الابل والبقر فانها ترم اي تجمع من كل الشجر كله واذا اكلت من
الكل جمعت النفع كله وهو اي شربها دوا من كل دا يقبل العلاج به بن عساكر
عن طارق بالقاف بن شهاب الاحمسي
عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اي لا تبقي شجرا ولا نباتا الا اعتلفت
منه فيكون لبنها مركبا من قوى اشجار مختلفة ونبات متنوع وهو شفا من
كل دا يناسبه ك عن بن مسعود
عليكم بالبان البقر فانها دوا واسمانها فانها شفا من كل دا واياكم ولحومها
اي

اي احذروا اكلها فان لحومها دا لغلبة البرد واليبس عليها بن السني وابو نعيم
ك عن بن مسعود قال ك صحيح ونسب الى التساهل فيه
عليكم بالبان البقر فانها شفا وسمنها دوا ولحمها دا لان السمن واللبن حارث
على اخلاط الشيم واللحم نابت من عينها للقاذورات تارة والشيم اخرى ذكره
بن القيم بن السني وابو نعيم عن صهيب الرومي
عليكم بانقا الدبر في الغسل في الاستنجا فانه يذهب بالباسور بخلاف الحجر
ع عن بن عمر ابن الخطاب
عليكم بالثياب البيض فليلبسها احياوكم وكفنوا فيها موتاكم البزار في مسنده
عن الحسن قال اظنه عن انس قال الهيثمي ورجاله ثقات وقد رواه الطبراني
في الاوسط عن انس بغير مثل
عليكم بحصى الخذف الذي ترمى به الجمرة قاله في حجة الوداع وفيه رد على ابي حنيفة
في قوله يجزئ الرمي بجميع اجزا الارض حم ن حب عن الفضل بن عباس باسناد صحيح
عليكم بذكر ربكم اي بالاكثار منه وصلوا صلاتكم في اول وقتكم الاصل في اول وقتها
فان الله عز وجل يضاعف لكم الاجر ولكن يستثنى من ندب تعجيل الصلاة اول وقتها
صور تعارض طب عن عباس
عليكم برخصة الله وهي الفطر في السفر التي رخص لكم قاله وقد راى رجلا في السفر
اجتمع عليه الناس وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا صايم م عن جابر بن عبد الله
عليكم بركعتي الفجر فان فيهما الرغايب الحارث عن انس بن مالك
عليكم بركعتي الضحى فان فيهما الرغايب اي الاجر العظيم فان صلاها اربعا او ستا
او ثمانيا فهو اعظم للاجر خط عن انس باسناد ضعيف
عليكم بزيت الزيتون فكلوه وادهنوا به فانه ينفع من الباسور وهو دم تدفعه
الطبيعة الى كل موضع في البدن يقبل الرطوبة كالمقعدة والانثيين ابن
السني في الطب النبوي عن عقبة بالقاف بن عامر الجهني
عليكم بسيد الخضاب الحنا فانه يطيب البشرة اي يحسن لونها ويزيد في الجماع
للرجل والمراة تمام بن السني وابو نعيم عن ابي رافع باسناد ضعيف جدا
عليكم بشواب النسا اي انكحوهن واثروهن على العجايز فانهن اطيب افواها
وانتق بطونا واسخن اقبالا اي فروجا والبكر في ذلك اعلا رتبة من الثيب
الشيرازي ابو بكر ابن احمد ابن عبد الرحمن في كتاب الالقاب والكنى عن بشير
بمثناة تحتية مضمومة فمهملة مصغرا على ما في نسخ وفي بعضها بشين
موحدة تحتية فشين معجمة بن عاصم بن سفيان الثقفي قال الذهبي ثقة
عن ابيه سفيان بن عبد الله الثقفي له صحبة عن جده عبد الله الطايفي
عليكم بصلاة الليل اي التهجد فلا تتركوها ولو كان انما تصلون ركعة
واحدة فانها بركة حم في الزهد وبن نصر في الصلاة طب عن بن عباس باسناد ضعيف

عليكم بغسل الدبر فانه مذهبة للباسور وقوله بغسل بغين معجمة عيانا درجوا
عليه لكن ذهب بعضهم الى انه بعين مهملة والدبر بفتح فسكون النحل وقال
اراد الامر باكل عسل النحل ابن السني وابو نعيم في الطب عن ابن عمر ابن الخطاب
عليكم بقلة الكلام الا من خير ولا يستهوينكم الشيطان فان تشقيق الكلام
اي التعمق فيه ليخرج احسن مخرج من شقائق الشيطان اي هو يحب ذلك
ويرضاه الشيرازي في الالقاب عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا مدح النبي
حتى ازبد شدقيه فذكره واسناده ضعيف
عليكم بقيام الليل اي التهجد فيه فانه داب الصالحين اي عادتهم وشانهم وذلك
وقربة الى الله تعالى تكرار القربة ايذانا بان لها شانا ما ومنهاة بفتح الميم وسكون
النون عن الاثم اي حال من شانها ان تنهى عن الاثم اي هي محل مختص بذلك مفعلة
من النهي والميم زائدة وتكفير للسيئات اي خصلة تكفر سيئاتكم ومطردة للداء عن
الجسد اي حالة شانها ابعاد الداء او محل مختص به ومعناه ان قيام الليل قربة
تقربكم الى ربكم وخصلة تكفر سيئاتكم وتنهاكم عن المحرمات حم ت ك هق عن بلال
قال ت حسن غريب ك هق عن ابي امامة الباهلي ابن عساكر عن جابر قال ك على
شرط البخاري
عليكم بلباس الصوف تجدوا لفظ رواية البيهقي تجدون حلاوة الايمان في قلوبكم
تمامه وبقلة الاكل تعرفوا في الاخرة ك هب عن ابي امامة واسناده ضعيف
عليكم بلحم الظهر اي باكله فانه من اطيبه اي من اطيب اللحم واطيب منه الذراع
ابو نعيم عن عبد الله بن جعفر باسناد صحيح
عليكم بهذه الكماة الرطبة بفتح الكاف والميم وبهمزة ودونه نبت لا ورق له ولا ساق
يوجد بالارض من غير زرع فانها من المن المنزل على بني اسرائيل وهو الطل الذي
يسقط على الشجر فيجمع فيؤكل ومنه الترنجبين شبه الكماة به بجامع كل بلا علاج
وماؤها شفاء للعين بان تقشر ثم تسلق حتى تنضج ادنى نضج وتشق ويكتحل
بمائها ابن السني وابو نعيم عن صهيب الرومي
عليكم بهذا السحور فانه هو الغذاء المبارك زاد في رواية الديلمي وان لم يصب
احدكم الا جرعة ماء فليتسحر بها حم ن عن المقدام بن معدي كرب وفيه بقية
عليكم بهذا العود الهندي اي تداووا به فان فيه سبعة اشفية جمع شفا
يسعط به من العذرة وجع بالحلق يعتري الصبيان كما مر ويلد به ذات
الجنب ورم ما يعرض في الغشاء المستبطن للاضلاع من اخوف الامراض خ عن
ام قيس بنت محصن الاسدية صحابية قديمة
عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض اي قبل ان يقبض اهله وقبل ان يرفع من الارض
بانقراضهم العالم والمتعلم لوجه الله شريكان في الاجر ولا خير في سائر الناس
بعد اي في بقية الناس بعد العالم والمتعلم فكل حياة انفكت عن العلم فلا خير

فيها

نجاه عن ابي امامة الباهلي ضعيف لضعف ابن جدعان
عليكم بهذه الحبة السوداء اي الزموا اكلها فان فيها شفاء من كل داء يحدث من الرطوبة
لكن لا تستعمل في كل داء صرفا بل تارة تستعمل مفردة وتارة مركبة بحسب ما يقتضيه
المرض الا السام بمهملة غير مهموز وهو الموت اي الا ان يخلق الله الموت عندها
فلا حيلة في رده ه عن ابن عمر ابن الخطاب ت ك عن ابي هريرة حم عن عائشة واسناده
عليكم بهذه الخمسة كلمات اي واظبوا على قولها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانها الباقيات الصالحات في قول ابن
عباس طب عن ابي موسى الاشعري باسناد ضعيف وقول المؤلف صحيح غير صحيح
عليكم بهذه الشجرة اي بثمرة هذه الشجرة المباركة زيت الزيتون فتداووا به
فانه مصحة للباسور في اكثر النسخ بموحدة تحتية وراتية في بعض الاصول
المصححة القديمة بالنون طب وابو نعيم في الطب عن عقبة بن عامر الجهني
قال ابو حاتم هذا كذاب
عليكم بحج نسائكم اي احجاج زوجاتكم حجة الاسلام وفك عانيكم اي اسيركم من
ايدي الكفار وهذا في الاسير على بابه بالنسبة لمياسير المسلمين عند
تعذر بيت المال الحج محمول على انه من باب المروة ص عن مكحول مرسلا
عليكم هديا قاصدا اي طريقا معتدلا غير شاق عليكم هديا قاصدا عليكم هديا
قاصدا اي الزموا القصد في العمل وهو الاخذ بالارفق بغير غلو ولا تقصير
فانه من يشاد بشد الدال هذا الدين يغلبه اي من يقاومه ويكلف نفسه
من العبادة فوق طاقته يجره ذلك الى التقصير في العمل وترك الواجبات
حم ك عن بريدة تصغير بردة بن الحصيب واسناده حسن او صحيح
عليكم من الاعمال بما لفظ رواية مسلم ما تطيقون اي الزموا ما تطيقون الدوام
عليه بلا ضرر ولا تحملوا انفسكم اورادا كثيرة لا تقدرون عليها منطوقه يقتضي
الامر بالاقتصار والاختصار على ما يطاق من العبادة ومفهومه يقتضي النهي
عن تكليف ما لا يطاق فان الله تعالى لا يمل بفتح المثناة التحتية والميم اي
لا يترك الثواب عنكم حتى تملوا بفتح اوله اي تتركوا عبادته فعبر عنه هو
للمشاكلة والازدواج والا فالملال مستحيل في حقه تعالى وهذا بناء
على ان حتى على بابها في انتهاء الغاية وقيل هي هنا بمعنى الواو اي لا يمل الله
وتملون وقيل بمعنى حين وقيل هو مدرج طب عن عمران بن حصين
واسناده حسن
عليكم بلا اله الا الله والاستغفار فاكثروا منهما فان ابليس قال اهلكت
الناس بالذنوب واهلكوني بلا اله الا الله والاستغفار فلما رايت ذلك
اهلكتهم بالاهواء جمع هوى مقصور هوى النفس يعني اهلكتهم بميل
نفوسهم الى الامور المذمومة وهم مع ذلك يحسبون انهم مهتدون

اي على هدي ع عن ابي بكر ابن ابي قحافة الصديق واسناده ضعيف
عليكن ايها النسوة بالتسبيح اي بقول سبحان الله والتهليل اي قول
لا اله الا الله والتقديس اي قول سبوح قدوس رب الملائكة والروح
واعقدن بالانامل اي اعددن عدد مرات التسبيح وتالييه فانهن مسئولات
عن عمل صاحبهن مستنطقات للشهادة عليه بما حركهن في خير او شر
ولا تغفلن فتنسين بضم المثناة الفوقية وسكون النون وفتح السين بخط
المولف الرحمة اي لا تتركن الذكر فتنسين منها منفا وذا اصل في ندب السبحة
ت ك عن يسيرة بمثناة تحتية مضمومة وسين وراء مهملتين مهملتين
بينهما مثناة تحتية وهي بنت ياسر واسناده صالح وقيل حسن
عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم بالتثقيل يعني الامرا والرعية وذا قاله
لما قالوا ارايت ان كان علينا امرا بعدك ياخذون بالحق الذي علينا
ويمنعون الذي لنا نقاتلهم فذكره طب عن يزيد بن مسلمة الجعفي باسنا
حسن او صالح
علي اخي في الدنيا والاخرة كيف وقد بعث المصطفى يوم الاثنين فاسلم وصلى
يوم الثلاثا ولما اخى المصطفى بين الناس اخا بينه وبين علي طب عن ابن عمر
باسناد ضعيف جدا
علي اصلي وجعفر فرعي او جعفر اصلي وعلي فرعي هكذا اورده بالشك عند الامام
الطبراني طب والضيا عن عبد الله بن جعفر وفيه مجهول
علي امام البررة وقاتل الفجرة اي المنبعثين في المعاصي او الكفار منصور
من نصره اي معان من عند الله مخذول من خذله اي متروك من رعاية الله
واعانته ك عن جابر وقال صحيح فقال الذهبي بل موضوع
علي باب حطة اي طريق حط الخطايا من دخل منه على الوجه المامور به
كان مومنا ومن خرج منه كان كافرا اي انه تعالى جعل كما جعل لبني اسرايل
دخولهم الباب متواضعين خاشعين سببا للغفران جعل الاهتدا
بهديه علي سببا للغفران وهذا نهاية المدح وماذا عسى ان يمدحه
المادحون بعد ذلك فهو لحديث بقول المتنبي
• تجاوز قدر المدح حتى كانه • باحسن ما يثني عليه يعاب •
قط في الافراد عن ابن عباس
علي عيبة علمي اي مظنة استنصاحي وخاصتي وموضع سري ومعدن
نفايسي والعيبة ما يحرز الرجل فيه نفايسه عد عن ابن عباس وضعفه
علي مع القران والقران مع علي لن يتفرقا حتى يردا علي يوم القيامة
الحوض ولهذا كان اعلم الناس بتفسيره طس ك عن ام سلمة قال
ك صحيح وسند الطبراني ضعيف

علي

علي مني وانا من علي اي هو متصل بي وانا متصل به في الاختصاص والمحبة
ولا يودي عني الا انا او علي كان الظاهر ان يقال لا يودي عني الا علي فادخل
انا تاكيدا لمعنى الاتصال حم ت ن ه عن حبشي بضم الحا المهملة وسكون الموحدة
التحتية بن جنادة السلولي
علي مني بمنزلة راسي من بدني عبارة عن شدة الاتصال واللصوق خط عن البرا
ابن عازب فر عن ابن عباس واسناده ضعيف
علي مني بمنزلة هارون من اخيه موسى يعني متصل بي ونازل مني منزلة هارون
من موسى اخيه بين حين خلفه في قومه الا انه لا نبي بعدي ينزل بشرع
ناسخ نفي الاتصال من جهة النبوة فبقي من جهة الخلافة لانها تليها
في الرتبة ابو بكر المطيري بفتح الميم وكسر الطا بضبط المولف في جزئه
عن ابي سعيد الخدري
علي بن ابي طالب مولى من كنت مولاه اي من كنت اتولاه فعلي يتولاه المحاملي
في اماليه عن ابن عباس
علي يزهر في الجنة ككوكب الصبح اي كما تظهر الكواكب التي تظهر عند
الفجر لاهل الدنيا يعني يضي لاهل الجنة كما يضي الكوكب المشرق لاهل الدنيا
البيهقي في كتاب فضايل الصحابة فر عن انس بن مالك باسناد ضعيف
علي يعسوب المومنين والمال يعسوب المنافقين وفي رواية يعسوب
الكفرة واليعسوب السيد والرييس والمقدم اي يلوذ به ويلوذ الكفار
والمنافقون والظلمة بالمال كما يلوذ النحل بيعسوبها الذي هو اميرها
ومن ثم قيل لعلي امير النحل عد عن علي ولا يصح
علي يقضي ديني بفتح الدال البزار عن انس واسناده ضعيف
عم الرجل صنو ابيه بكسر المهملة اي مثله يعني اصلهما واحد فتعظيمه
كتعظيمه وايذاوه كايذايه ت عن علي طب عن ابن عباس
عمار بن ياسر ما عرض عليه امران الا اختار الارشد منهما اي الاكثر
اصابة للصواب ه عن عايشة باسناد حسن
عمار ملي ايمانا الى مشاشه بضم الميم اي ملي جوفه به حتى وصل الى العظام
الظاهرة والمشاش روس العظام حل عن علي واسناده ضعيف
عمار يزول مع الحق حيث يزول اي يدور معه حيث دار فاهتدوا بهديه
ابن عساكر عن ابن مسعود واسناده ضعيف
عمار خلط الله الايمان ما بين قرنه الى قدمه وخلط الايمان بلحمه ودمه يزول
مع الحق حيث زال ولا ينبغي للنار ان تاكل منه شيا المراد نار الاخرة ابن عساكر
عن علي ورواه عنه الديلمي
عمار تقتله الفية الباغية اي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام الحق

والمراد بهذه الفئة فئة معاوية كما في رواية وذا من معجزاته
فانه وقع كذلك حل عن ابي قتادة ورواه عنه ايضا الخطيب
عمر اصنعته يا عمر قاله لما صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح
على خفيه فقال له عمر قد صنعت شيا لم تكن صنعته فذكره حم م ع
عن بريدة تصغير برده
عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة اي يزهر ويضي لاهلها كما يضي السراج
لاهل الدنيا او يستضيون بهديه كما يستضيون بالسراج البزار عن
بن عمر حل عن ابي هريرة بن عساكر عن الصعب ابن جثامة الهيثمي
عمر معي وانا مع عمر والحق بعدي مع عمر حيث كان اي يدور معه حيث دار
فانه كان مشتغلا بالحق والغالب على قلبه ونوره وسلطانه وكان
شان ابي بكر الصديق القيام برعاية سيره تعالى ومراقبة صنعه في
خلقه فابو بكر مع المتبوع وهو الايمان وعمر مع الذي يتلوه وهو الحق
طب عن الفضل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وفي اسناده مجهول
عمرو ابن العاص من صالحي قريش وتمامه ونعم اهل البيت ابو عبد الله وام
عبد الله وعبد الله ت عن طلحة بن عبيد الله واسناده صحيح
عمران بيت المقدس خراب يثرب اي عمران بيت المقدس يكون بسبب
خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة اي وما به خراب يثرب
خروج الملحمة وهو معترك القتال وخروج الملحمة فتح القسطنطينية
اي بحر وحيهم اليها مقاتلين فيكون ذلك بقتالهم وليس المراد الفتح
يكون بنفس الخروج وفتح القسطنطينية خروج الدجال لما كان خراب
المقدس باستيلا الكفار وكثرة عمارتهم فيه امارة مستعقبة لخراب
يثرب وهو امارة مستعقبة لخروج الملحمة وهو لفتح القسطنطينية
وهو لخروج الدجال جعل كل واحد منها عين ما بعده وعبر به عنه
حم د عن معاذ بن جبل
عمرة في رمضان تعدل حجة في الثواب لا انها تقوم مقامها في اسقاط
الفرض للاجماع على ان الاعتمار لا يجزي عن حج الفرض حم خ ه عن جابر ابن
عبد الله حم ق د ه عن بن عباس د ت ه عن الزبير ابن العوام
عمرة في رمضان كحجة معي في حصول الثواب سمويه عن انس ابن مالك
عمل الابرار جمع بار وهو المطيع من الرجال لفظ رواية الخطيب من
رجال امتي الخياطة اي خياطة الثياب وعمل الابرار من النسا الغزل
اي بالمغزل قال الذهبي ولا زمه الحياكة فتح الله من وضعه تمام خط
وابن لال وبن عساكر عن سهل بن سعد وفي الساعدي قال الذهبي
وفي اسناده كذاب وقد حكم الامام ابن الجوزي وغيره بانه موضوع

وقف لله على اهل العلم

عمل البر كله نصف العبادة والدعا نصف فاذا اراد الله بعبد خيرا انتحى قلبه
للدعا اي ما قبله وتوجه اليه بن منيع في معجمه عن انس بن مالك
عمل الجنة اي عمل اهل الجنة او العمل الموصل الى الجنة الصدق واذا صدق العبد بر
واذا بر امن واذا امن دخل الجنة وعمل اهل النار الكذب اذا كذب العبد فجر واذا
فجر كفر واذا كفر دخل النار حم عن بن عمرو ابن العاص واسناده حسن
عمل قليل في سنة اي مصاحب لها خير من عمل كثير في صواب وعلاه في بدعة لان
ذاك وان قل اكثر نفعا بل كله نفع وذا اكثر ضررا بل كله ضرر في معنى مع الرافعي
عن ابي هريرة فر عن بن مسعود بسند فيه لين
عملوا قليلا واجر كثيرا قاله حين جاه رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله
اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فقتل فقتل ق عن البرا ابن عازب
عموا بالسلام بان يقول المبتدي اذا سلم على جمع السلام عليكم وعموا بالتشميت
بان يقول المشمت رحمكم الله او يهديكم الله او يغفر لكم ونحوه فلو قال يرحمك الله
حصل اصل السنة لا كمالها والامر للندب فيهما بن عساكر عن بن مسعود
عمي وصنو ابي العباس بن عبد المطلب ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن عمر بن الخطاب
عن الغلام عقيقتان وعن الجارية عقيقة اي عن الذكر شاتان وعن الانثى شاة
واخذ بظاهره الليث فاوجب العقيقة وقال الجمهور تندب لانها علقها في خبر
على محبة فاعلها طب عن بن عباس
عن الغلام شاتان مكافيتان اي متساويتان سنا وحسنا او معادلتان لما
تجب في الزكاة والاضحية من الاسنان او مذبوحتان وعن الجارية شاة على
قاعدة الشريعة فانه تعالى فاضل بين الذكر والانثى في الارث ونحوه فكذا في
العق حم د ن ه حب عن ام كرز حم ه عن عايشة طب عن اسما بنت يزيد ابن السكن
عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضركم اذكرانا كن ام اناثا فيه
ان الذي قبله رد على الحسن وغيره في زعمهم انه لا يسن العقيقة عن الانثى قال بن
المنذر لا يلتفت اليه لمخالفته السنة الصحيحة من وجوه حم د ت ن حب ك عن
ام كرز عن سلمان بن عامر ابن اوس ابن حجر الضبي وعن عايشة قال ك صحيح
واقره الذهبي
عن يمين الرحمن تعالى وكلتا يديه يمين اي هما بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما
لان الشمال تنقص عن اليمين في المخلوق لا الخالق رجال ليسوا انبيا ولا شهدا
يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين يغبطهم النبيون والشهدا اي يحسد
حسدا خاصا محمودا بمقعدهم وقربهم من الله تعالى جماع من نوازع القبايل
اي جماعات من قبايل شتى يجتمعون على ذكر الله فينتقون اي يختارون الافضل
من اطايب الكلام اي احاسنه وخياره كما ينتقي اكل التمر اطايبه تحقيق لوجه
التشبيه طب عن عمرو بن عبسة واسناده حسن

عند الله خزاين الخير والشر مفاتيحها الرجال فطوبى لمن جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر اي الفساد والفتن وويل حزن وشدة هلكة لمن جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير طب والضيا المقدسي عن سهل بن سعد الساعدي
عند الله علم امية بضم اوله تصغير امه بن الصلت وذلك ان الشريد قال ردفت المصطفى فقال هل معك شي من شعر امية قلت نعم فانشدته مائة قافية كلما انشدته قافية قال هيه اي زدني ثم ذكره طب عن الشريد بن سويد ورواه عنه مسلم
عند اتخاذ الاغنيا الدجاج اي اقتناوها يأذن الله لهلاك القرى اي يكون ذلك علامة على قرب اهلاكها قال الموفق البغدادي امر كلا في الكسب بحسب مقدرتهم لان به عمارة الدنيا وحصول التعفف ومعنى الحديث ان الاغنيا ضيقوا على الفقرا في مكاسبهم وخالطوهم في معايشهم نعطل حال الفقرا ومن ذلك هلاك القرى وبوارها ه عن ابي هريرة قال امر المصطفى الاغنيا باتخاذ الغنم والفقرا باتخاذ الدجاج ثم ذكره واسناده ضعيف ثم قال المولف في المبدات تبعا للدميري انه واه
عند اذان المؤذن يستجاب الدعا اذا توفرت شروطه واركانه وادابه فاذا كان الاقامة لا ترد دعوته اي الداعي كانه يقول انه عند الاقامة اقوى رجا للقبول منه عند الاذان خط عن انس واسناده ضعيف
عند كل ختمة من القران يختمها القاري دعوة مستجابة فيه عموم للقاري والمستمع بل والسامع حل وابن عساكر عن انس باسناد فيه وضاع
عندي اخوف عليكم من الدجال ان الدنيا ستصب عليكم صبا فيا ليت امتي لا تلبس الذهب اي عند صب الدنيا عليها وما هم تاركيه حم عن رجل صحابي باسناد حسن
عنوان كتاب المومن يوم القيامة حسن ثنا الناس عليه في الدنيا وعنوان الكتاب علامته التي يعرف بها واسناده ضعيف وما في الكتاب من حسن وقبح فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
عنوان صحيفة المومن حب علي بن ابي طالب اي حبه علامة يعرف بها المومن يوم القيامة خط عن انس قال الذهبي موضوع
عهد الله تعالى احق ما ادي اراد الصلاة المكتوبة لقوله في حديث اخر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة طب عن ابي امامة باسناد حسن
عهدة الرقيق ثلاثة ايام فاذا وجد المشتري فيه عيبا رده على بايعه بلا بينة وان وجدها بعدها لم يرد الا بها هذا مذهب مالك ولم يعتبره الشافعي ونظر الى العيب حم د ك هق عن عقبة بن عامر الجهني ه عن سمرة بن جندب باسناد
عودوا المريض بضم العين والدال بينهما واو اي زوروه واتبعوا الجنايز تذكركم الاخرة اي احوالها واهوالها والامر للندب حم حب هق عن ابي سعيد الخدري
عودوا المريض ومروهم فليدعوا لكم فان دعوة المريض مستجابة وذنبه

مغفور

مغفور والكلام في مريض مسلم معصوم طس عن انس وضعفه المنذري
عودوا المريض واتبعوا الجنايز تذكركم الاخرة والعيادة بمثناة تحتية اي زيارة المريض تكون غبا اي يوما بعد يوم بحيث لا يمل او ربعا بكسر فسكون بان يترك يومين بعد العيادة ثم يعاد في الرابع الا ان يكون مغلوبا اي على عقله بان كان لا يعرف العايد حينيذ فلا يعاد لعدم فايدة العيادة لكن يدعو اله والتعزية بالميت تكون مرة واحدة فلا يكررها المعزي فيكره انه يجدد الحزن البغوي محيي السنة في مسند عثمان بن عفان عنه اي عن عثمان ثم قال مجهول الاسناد
عودوا بفتح المهملة وكسر الواو مشددة من العادة قلوبكم الترقب من المراقبة وهي شهود نظر الله تعالى الى العبد واكثروا التفكر من الفكر وهو تردد القلب بالنظر والتردد والتدبر لطلب المعاني والاعتبار اي الاستدلال والاتعاظ فر عن الحكم بن عمير مصغرا واسناده ضعيف
عوذوا بسكون الواو والذال المعجمة اي اعتصموا بالله من عذاب القبر فانه حق خلافا للمعتزلة
عوذوا بالله من عذاب القبر عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال فانها اعظم الفتن عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات اي الحياة والموت ن عن ابي هريرة
عورة المومن الموجود في النسخ القديمة الرجل بدل المومن ما بين سرته الى ركبته سموه عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف
عورة الرجل على الرجل كعورة المراة على الرجل وعورة المراة على المراة كعورة المراة على الرجل فيحرم نظر الرجل الى ما بين سرة الرجل وركبته وكذا المراة على المراة ك عن علي قال ك صحيح ورد عليه
عوضوهن اي عند صداقهن ولو سوطا اي ولو بشي حقير جدا فانه اذا الان ممنوع لا يجوز جعله صداقا وقوله يعني في التزويج مدرج طب والضيا عن سهل بن سعد الساعدي وفيه مجهول
عون العبد اخاه في الدين يوما خير من اعتكافه شهرا لان الاول من النفع المتعدي والثاني قاصر ابن زنجويه عن الحسن مرسلا وهو البصري
عويمر مصغر عامر بن زيد بن قيس الانصاري ابو الدردا الصحابي الجليل حكيم امتي وجندب بن جنادة ابو ذر الغفاري طريد امتي اي مطرودها يطرد ولد يعيش وحده ويموت وحده والله يبعثه يوم القيامة وحده قاله لما خرج لتبوك فابطأ بابي ذر بعيره فحمل متاعه على ظهره وتبع النبي ماشيا فنظر رجل فقال يا رسول الله هذا رجل يمشي وحده قال كن ابا ذر فلما تاملوه قالوا هو فذكره الحارث ابن ابي اسامة عن ابي المثنى المليكي مرسلا
عيادة المريض اعظم اجرا من اتباع الجنايز لان فيها اربعة انواع من الفوايد نوع يرجع الى المريض ونوع الى العايد ونوع الى اهل المريض ونوع الى العامة

فر عن بن عمر
عينان لا تمسهما النار ابدا اي لا تمس صاحبهما فعبر بالجزء عن الجملة وعبر بالمس اشارة
الي امتناع ما فوقه بالاولي عين بكت من خشية الله اي من خوف عقابه او مهابة جلاله
وعين باتت تحرس في سبيل الله قوله عين بكت الخ كناية عن العالم العابد المجاهد
مع نفسه لقوله انما يخشى الله من عباده العلما وهذا الحديث سقطت منه لفظة
وهي قوله عقب بكت في جوف الليل ت والضيا عن انس ورجاله ثقات
عينان لا تريان النار عين بكت وجلا من خشية الله وعين باتت تكلا في سبيل الله
اي تحرس فيه والمراد نار الخلود طس عن انس باسناد ضعيف
عينان لا تمسهما النار عين بكت في جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في
سبيل الله اي من التغر والجيش ونحوهما ت عن بن عباس واسناده ضعيف
العائد في هبته كالعائد في قيئه اي كما يقبح ان يقي ثم ياكله يقبح ان يتصدق بشي
ثم يسترجعه بالخوش فشبه باخس الحيوانات في اخس احواله فيكره تنزيها
لمن وهب او تصدق ان يشتريه مما صار اليه اما الرجوع في الموهوب
فمنعه الشافعي ان وهب لاجنبي لا لفرعه حم خ م د ن ه عن بن عباس
العارية موداه اي واجبة الرد على مالكها عينا حال الوجود وقيمة عند
التلف وهو مذهب الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة امانة لا تضمن الا بالتعدي
والمنحة مردودة اي هي ما يمنح الرجل صاحبه من ارض يزرعها ثم يردها وشاة
يشرب لبنها ثم يردها وهي في معنى العارية وحكمها الضمان ه عن انس باسناد
صحيح
العارية موداة اي مردودة مضمونة والمنحة مردودة لانه لم يعط عينها بل
لبنها والدين بالفتح مقضي الي صاحبه والزعيم يعني الضمين غارم لما ضمنه بمطالبة
المضمون له حم د ت ه والضيا عن ابي امامة ورجال احمد ثقات
العافية عشرة اجزا تسعة في الصمت اي السكوت الا عن خير والعاشر
في العزلة اي الانفراد عن الناس حيث استغنى عن الناس واستغنوا عنه فر
عن بن عباس
العافية عشرة اجزا تسعة في طلب المعيشة اي الكسب الذي يعيش به الانسان
وجز في سائر الاجزا فينبغي للعاقل ان يختار العافية فمن عجز واضطر الي الخلطة
لطلب المعيشة فليلزم الصمت فر عن انس ابن مالك
العالم امين الله في الارض على ما اودع من العلوم ومنح من الفهوم فلا تخونوا الله
والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون بن عبد البر في كتاب العلم عن معاذ ابن
جبل واسناده ضعيف
العالم والمتعلم شريكان في الخير لاشتراكهما في التعاون على نشر العلم وسائر
الناس اي باقيهم لا خير فيه هذا قريب المعنى من حديث الدنيا ملعونة ملعون
مافيها

لعله حسن
ما فيها الا ذكر الله وعالما او متعلما طب عن ابي الدردا باسناد ضعيف وقول المولف حسن ليس حسن
العالم اذا اراد بعلمه وجه الله هابه كل شي فكان عند اهل الدنيا والاخرى في
الذروة العليا واذا اراد ان يكنز به الكنوز هاب من كل شي فسقط من مرتبته
وهان على اهل الدنيا والاخرة فر عن انس باسناد فيه مجهول
العالم سلطان الله في الارض بين خلقه فمن وقع فيه اي ذمه وعابه واغتابه
فقد هلك اي فعل فعلا يودي الي الهلاك الاخروي فر عن ابي ذر
العالم والعلم والعمل في الجنة ان عمل العالم بما علم فاذا لم يعمل العالم بالعلم كان العلم
والعمل في الجنة وكان العالم في النار فهذا العالم كالجاهل بل الجاهل خير منه فر عن
ابي هريره وفيه كذاب
العامل بالحق على الصدقة اي الزكاة كالغازي في سبيل الله عز وجل اي في حصول
الاجر ويستمر ذلك حتى يرجع الي بيته اي يعود من عمله الي محل اقامته حم د ت ه ك عن رافع
بن خديج قال ت حسن وقال ك صحيح واقروه
العباد كلهم عباد الله وان اختلفت اقطارهم وبلدانهم وتباينت طباعهم والوانهم
والبلاد بلاد الله فمن احيا من اي انسان مسلم احيا من موات او ارض بنا فهو له وان لم
ياذن له الامام عند الشافعي وليس لعرق ظالم حق روي بالاضافة وبالصفة والمعنى
من غرس ارض غيره او زرعها بغير اذن فليس لزرعه وغرسه حق ابقا بل لمالك الارض
قلعه مجانا او اراد من غرس ارضا احياها غيره او زرعها لم يستحق به الارض حق
عن عائشة باسناد حسن
العبادة في الهرج اي في وقت الفتن واختلاط الامور كهجرة الي في كثرة الثواب
حم م ت ه عن معقل بن يسار
العباس مني وانا منه ولهذا كان الصحب يعظمونه غاية التعظيم ت ك عن بن عباس
قال ت حسن غريب
العباس عم رسول الله وان عم الرجل صنو ابيه ولهذا كان يعامله معاملة الوالد
ت عن ابي هريرة باسناد حسن
العباس وصيي ووارثي ولهذا كان الصديق يجله كثيرا وقوله ووارثي اي لو
كان يورث كان وارثه لكنه لا يورث خط عن بن عباس باسناد واه بل قيل موضوع
العباس عمي وصنو ابي فمن شاء فليباهي اي يفاخر بعمه اي من له عم كالعباس فليباهي
به بن عساكر عن علي امير المومنين
العبد من الله وهو منه اي قريب من الله والله قريب منه قرب لطف وكلاة ما لم يخدم
بالبنا للمفعول فاذا خدم وقع عليه الحساب هذا قريب من معنى حديث من
اتخذ من الخدم غير ما ينكح وسبق ص هب عن ابي الدردا باسناد حسن
العبد مع من احب اي يكون يوم القيامة مع من احبه فلينظر الانسان من يحب
حم عن جابر باسناد حسن

العبد عند ظنه بالله وهو مع من احب ابو الشيخ عن ابي هريرة باسناد حسن ورواه
عنه الديلمي ايضا
العبد الابق لا تقبل له صلاة حتى يرجع الى مواليه اي يعود الى طاعتهم ولا يلزم من
عدم القبول عدم الصحة فهي صحيحة لا ثواب فيها كالحاصر طب عن جرير واسناده حسن
العبد المطيع اي المذعن المنقاد لوالديه اي اصليه المسلمين ولربه في اعلى عليين
لفظ رواية الديلمي والمطيع لرب العالمين في اعلى عليين فر عن انس واسناده ضعيف
العتل هو الشديد الجافي الغليظ هذا اصله لكن فسره المصطفى بقوله كل رغيب
الجوف اي واسعه ذو رغبة في كثرة الاكل وثيق الخلق بفتح فسكون اي ثابته قوي
اكول شروب جموع للمال منوع له وهذا حال اكثر الناس بن مردويه عن ابي الدردا
العتل الزنيم اصله الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم وفسره المصطفى
بقوله الفاحش اي ذو الفحش في فعله او قوله اللئيم اي الدني الخسيس وذا قاله
لما سئل عن تفسير الاية بن ابي حاتم عبد الرحمن عن موسى بن عقبة بالقاف
مرسلا وهو مولى ال الزبير باسناد ضعيف
العتيرة حق كان الرجل يقول اذا كان كذا فعلي ان اذبح من كل عشرة شياه كذا في رجب
يسمونها العتاير وذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ حم ن عن بن عمرو ابن العاص
واسناده حسن
العجب بفتحتين ان ناسا من امتي يومون يقصدون البيت الكعبة لرجل
من قريش قد لجأ بالبيت حتى اذا كانوا بالبيدا خسف بهم منهم المستبصر هو
المستبين لذلك القاصد له عمدا وهو بسين مهملة ومثناة فوقية وموحدة
تحتية وصاد مهملة ثم را والمجبور المكره وبن السبيل اي سالك الطريق معهم
وليس منهم يهلكون مهلكا واحدا اي يقع الهلاك في الدنيا على جميعهم
ويصدرون يوم القيامة مصادر شتى اي يبعثهم الله مختلفين على حسب
نياتهم فيجازيهم بمقتضاها م عن عايشه
العجما بالمد كل حيوان غير ادمي لانه لا يتكلم جرحها جبار بضم الجيم وفتح الميم
وخفة الموحدة اي ما اتلفته بجرح او غيره هدر لا يضمنه صاحبها ما لم يفرط
نعم ان كان معها ضمن ما اتلفته ليلا ونهارا عند الشافعي والبير اي وتلف الواقع
في بير حفرها انسان بملكه او موات جبار لا ضمان فيه نحو ما قاله الرافعي مالك
حم ق ع عن ابي هريرة طب عن عمرو ابن عوف
العجم يبدو بكبارهم اذا كتبوا اليهم كتابا ولا ينبغي ذلك فاذا كتب احدكم
ايها العرب الى احد فليبدا بنفسه في كتابه ندبا فانه سنة الانبيا الا من
سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فر عن ابي هريرة وفي اسناده متهم
العجوة من فاكهة الجنة يعني هذه العجوة تشبه عجوة الجنة في الشكل والاسم لا في
اللذة والطعم ابو نعيم في الطب النبوي عن بريدة تصغير برده واسناده حسن

العجوة

العجوة والصخرة صخرة بيت المقدس والشجرة الكرمة او شجرة بيعة الرضوان
من الجنة في مجرد الاسم والشبه الصوري غير ان ذلك الشبه يكسبها فضلا حم ه
ك عن رافع بن عمرو المزني
العجوة من الجنة بالمعنى المقرر وفيها شفا من السم قيل اراد عجوة المدينة والكماة
من المن وماوها شفا للعين اي الما الذي تنبت فيه وهو مطر الربيع وقيل اراد نفسها
فيلها او بدلها اذا اكتحل به نفع العين حم ت ه عن ابي هريرة حم ن ه عن ابي سعيد
الخدري وجابر ابن عبد الله باسناد حسن او صحيح
العجوة من الجنة وفيها شفا من السم قيل اراد نوعا من تمر المدينة غرسه هو والكماة
من المن وماوها شفا للعين والكبش العربي الاسود شفا من عرق النسا يوكل
لحمه ويحسى من مرقه وقد مر توجيهه بن النجار عن بن عباس
العدة دين اي هي كالدين في تاكد الوفا بها فاذا احسنت القول فاحسن الفعل
طس عن علي وعن بن مسعود
العدة دين اي هي في مكارم الاخلاق كالدين الواجب اداوه ويل حزن وهلاك لمن
وعد ثم اخلف ويل لمن وعد ثم اخلف ويل لمن وعد ثم اخلف لما في الخلف من الانكسار
والرجوع بذل الخيبة بعد تجرع مرارة الانتظار تنبيه وقع لهم من ان الحديث
هكذا والموجود في اصوله الصحيحة خلافه ولفظه العدة دين ويل لمن وعد
ثم اخلف ويل له ثم ويل له انتهى بن عساكر والديلمي عن علي
العدة عطية اي عدتك بمنزلة عطيتك فلا ينبغي اخلافها كما لا ينبغي الرجوع
في العطية حل عن ابن مسعود باسناد ضعيف
العدل حسن لانه يدعوا الى الالفة ويبعث على الطاعة وتعمر به الارض وتنموا
به الاموال وتكثر العمران ويعم الامان قال بعض الحكما العدل ميزان الله فلذلك هو
مبرا عن كل ميل وزلل قال بعضهم العدل ميزان الله والجور مكيال الشيطان
ولكن هو في الامرا احسن لان الاحاد اذا لم يعدل احدهم قوم بالسلطان واما
هو فلا مقوم له السخا حسن في كل احد ولكن هو في الاغنيا احسن لانه عمارة
الدين والدنيا الورع حسن في جميع الناس ولكن هو في العلما احسن منه في
غيرهم لان الطمع يزل اقدامهم الصبر حسن لكل احد ولكن هو في الفقرا
احسن فانهم يتعجلون به الراحة مع اكتساب المثوبة فهو في الفقر الحسن
من حيث عجزهم عن تلافي ما هو في مظنة الفوت فما لم يصبر احدهم احتمل
همًا الا زما التوبة شي حسن ولكن في الشباب احسن منها في غيرهم والله يحب
الشاب التايب الحيا حسن في الذكور والاناث ولكن في النسا احسن منه في
الرجال لانهن به احق فر عن علي
العرافة بالكسر وفي رواية الامارة اولها ملامة واخرها ندامة والعذاب يوم
القيامة الا من اتقى الله وقليل ما هم الطيالسي عن ابي هريرة

العرب للعرب اكفا اي متماثلون متساوون والكفاءة كون الزوج نظير الزوجة
في النسب ونحوه بخلاف العجم فليسوا باكفا للعرب والموالي اكفا للموالي الا حايك
او حجام لدناءة حرفتهما حق عن عايشة باسناد عدم والحديث منكر
العربون لمن عربن بيع العربون ان يدفع المشتري للبايع شيا على انه ان رضيه
فمن الثمن والا فهبة وهو باطل عند الثلاثة دون احمد خط في رواة مالك عن
بن عمر باسناد فيه متهم
العرش الذي هو اعظم المخلوقات من ياقوتة حمرا فيه رد لما في الكشاف وغيره انه
جوهرة خضرا ابو الشيخ في كتاب العظمة عن الشعبي مرسلا
العرف يعني المعروف ينقطع فيما بين الناس اي اذ من فعل معه ربما جحد وانكر
ولا ينقطع فيما بين الله وبين من فعله اذا كان فعله لله فان الله لا يضيع اجر
من احسن عملا فر عن ابي اليسر باسناد ضعيف
العسيلة المذكورة في حديث المراة التي طلقها زوجها ثلاثا فارادت الرجوع
اليه فقال لها المصطفى لا حتى تذوقي عسيلته اي الزوج الثاني ويذوق
عسيلتك هي الجماع فكني بها عنه لان العسل فيه حلاوة ويلتذ به والجماع كذلك
فافاد ان مجرد العقد لا يكفي في التحليل حل عن عايشة ورواه عنها احمد
ورجاله رجال الصحيح
العشر عشر الاضحى والوتر يوم عرفة والشفع يوم العشر النحر قاله لما سيل
عن قوله والشفع والوتر الاية حم ك عن جابر
العطاس بضم العين من الله والتثاوب من الشيطان لان العطاس ينشا عنه
النشاط للعبادة فلذلك اضيف الى الله والتثاوب ينشا من الامتلا فيورث
الكسل فاضيف للشيطان واذا تثاب احدكم فليضع يده على فيه ليرده
ما استطاع واذا قال اه اه حكاية صوت المتثاوب فان الشيطان يضحك من
جوفه وان الله عز وجل يحب العطاس اي الذي لا ينشا عن زكام ويكره التثاوب
لان العطاس يورث خفة الدماغ ويزيل كدر النفس وينشا عنه سعة المنافذ
وذلك محبوب لله تعالى فاذا انسعت ضاقت على الشيطان واذا ضاقت بالاخلاط
والطعام اتسعت وكثر منه التثاوب فاضيق للشيطان مجارا ابن السني
في عمل يوم وليلة عن ابي هريرة باسناد حسن على ما قاله المولف ومنه ما فيه
العطاس والنعاس والتثاوب في الصلاة والحيض والقي والرعاف من الشيطان
يعني انه يلتذ بوقوع ذلك فيها ويحبه لما فيها من الحيلولة بين العبد وما طلب
منه من الحضور بين يدي الله ت عن دينار وفيه مقال
العطاس عند الدعا شاهد صدق وفي رواية شاهد عدل لان الملك يتباعد
من العبد عند الكذب ويحضر عند الصدق ابو نعيم عن ابي هريرة
العفو احق ما عمل به الذي هو التجاوز عن الذنب بن شاهين فانه سبحانه يزيد

العافي

العافي عزا وينتقم له من ظالمه فان اجره للقيمة كان اعظم في كتاب المعرفة عن
حلبس بن زيد بن صفوان الصبي من وجه واه
العقل على العصبة اي الدية عليهم فدية الخطا تختص وجوبها بعصبة القاتل
سوى اصله وفرعه وفي السقط اي الجنين الذي فيه صورة خلق ادمي غرة اي
رقيق او مملوك ثم ابدل من قوله عبد او امة سمي غرة لانه غرة ما يملك اي خياره
وافضله طب عن ابي النابغة
العقيقة حق عن الغلام شاتان متكافيتان اي متساويتان سنا وحسنا
وعن الجارية شاة نص صريح يبطل قول من كرهها مطلقا ومن كرهها عن الانثى
وذلك شان اليهود حم عن اسما بنت يزيد
العقيقة تذبح لسبع من الايام او لاربع عشرة يوما او لاحد وعشرين يعني
تذبح يوم السابع والا ففي اربع عشرة والا ففي احدى وعشرين يوما من ولادة الطفل
طس والضيا عن بريدة باسناد ضعيف
العلما امنا الله على خلقه لحفظهم الشريعة من تحريف المبطلين وتاويل الجاهلين
فيجب الرجوع اليهم القضاعي وابن عساكر عن انس واسناده حسن
العلما امنا الرسل فانهم استودعوهم الشرايع وكلفوا الخلق طلب العلم فهم امنا
عليه وعلى العمل به ما لم يخالطوا السلطان ويداخلوا الدنيا فاذا خالطوا السلطان
وداخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم اي خافوا منهم واستعد للابتعاد
منهم من الشر فاجتنبوه فانهم انما يتقربون للسلطان بما يوافق هواه وان ضر
الناس الحسن بن سفيان عق عن انس
العلما امنا امتي شهادة منهم بانهم اعلام الدين واكابر المومنين ما لم يدنسوا
العلم بما ذكر عق عن عثمان
العلما العاملون مصابيح الارض اي انوارها التي يستضا بها من ظلمات الجهل
وخلفا الانبيا على اممهم وورثتي وورثة الانبيا من قبلي ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا عد عن علي باسناد ضعيف
العلما قادة اي يقودون الناس الى احكام شرع الله والمتقون سادة اي اشراف
الناس ومجالستهم اي الفريقين زيادة للمجالس في دينه بن النجار عن انس ورواه
الطبراني عن ابن عباس باسناد صحيح
العلما ورثة الانبيا لان الميراث ينتقل للاقرب واقرب الامة في نسب الدين
العلما المعرضين عن الدنيا المقبلين على الاخرة يحبهم اهل السما اي سكانها
من الملايكة ويستغفر لهم الحيتان في البحر اذا ماتوا الى يوم القيامة لانهم لما
ورثوا عنهم تعليم الناس الاحسان اليهم وكيفيته والامر به الى كل شي
الهمهم الله الا الانبيا الاستغفار لهم مكافاة على ذلك بن النجار عن انس وضعفه
العلما ثلاثة رجل عاش بعلمه وعاش الناس به ورجل عاش الناس به واهلك

نفسه ورجل عاش بعلمه ولم يعش به غيره فالاول من علم وعلم غيره والثاني
من علم فعلم الناس بعلمه ولم يعمل بما علم والثالث من عمل بعلمه ولم يعلم غيره
فر عن انس ضعيف لضعف الرقاشي
العلم الشرعي افضل العبادة لان العلم مصلح لغيره مع كونه متعديا فالعبادة
مفتقرة له ولا عكس ولان العلما ورثة الانبيا ولا يوصف به المتعبد وملاك بكسر
الميم الدين الورع اي الكف عن الشبهات خط وابن عبد البر في العلم عن ابن
عباس واسناده ضعيف
العلم افضل من العمل لان في بقا العلم الشريعة وحفظ معالم الملة والعابد
تابع للعالم مقتدي به وخير الاعمال اوسطها لتوسطه بين طرفين مذمومين
ودين الله تعالى بين القاسي والغالي يشير الى ان المتدين ينبغي كونه سايسا
لنفسه مدبرا لها فان للنفس نفورا تفضي بها الى التقصير والحسنة بين السيئتين
لا ينالها الا بالله اراد ان الغلو في العمل سيئة والتقصير عنه سيئة والحسنة
بينهما وشر السير الحقحقة هو المتعب من السير وان تحمل الدابة على ما لا تطيقه
والقصد به الاشارة الى الرفق في العباده وعدم اجهاد النفس فيها هب عن بعض
الصحابة باسناد ضعيف
العلم الذي هو افضل علوم الدين فالتعريف للعهد ثلاثة اي اقسام ثلاثة وما
سوى ذلك فهو فضل اي زايد لا ضرورة الى معرفته اية محكمة اي لم تنسخ
ولا اخفا فيها او سنة قايمة اي ثابتة عن النبي معمولا بها عملا متصلا او فريضة
عادلة اي مساوية للقران في وجوب العمل بها وفي كونها صدقا وصوابا د ه ك
عن ابن عمرو ابن العاص ضعيف لضعف عبد الرحمن بن انعم
العلم ثلاثة كتاب ناطق اي مبين واضح وسنة ماضية اي جارية مستمرة ولا
ادري اي قول المجيب لمن ساله عما لا يعلم حكمه لا ادري ومن علامة الجهل ان
تجيب عن كل ما تسال عنه فر عن عبد الله بن عمر ابن الخطاب
العلم حياة الاسلام لانه لا يعلم حقيقته وشروطه وادابه الا به وعماد الدين
اي معتمده ومقصوده ومن علم علا اثم بمثناة فوقية بخط المولف وفي نسخ
انمى ومن تعلم فعمل علمه الله ما لم يعلم اي العلم اللدني والمراد علمه ما لم يتعلمه
من مزيد معرفة الله وخدع النفس والشيطان وغرور الدنيا وافات العمل
ابو الشيخ عن ابن عباس
العلم خزاين ومفاتحها السوال فسلوا يرحمكم الله فانه يوجر فيه اربعة المعلم
والسايل والمستمع والمجيب لهم لا يعارضه خبر النهي عن السوال لما ان المراد
به سوال تعنت او امتحان او ما لا يحتاج اليه حل والعسكري عن علي باسناد
ضعيف
العلم خليل المومن لانه لا نجاة الا به فكانه خاله بمودته والاهتدا بنوره والعقل
دليل

دليل فانه عقال لطبعه لان يجري بعجلته وجهله والعمل قيمه اي نقوده الى كل
خير والحلم وزيره فان الوزير المعين المتحمل الاثقال عما متابعة العلم الحلم
والصبر امير جنوده لان عجلة النفس وخفتها تفسد كل خلق حسن ما لم يتقدم
الصبر اماميهما والرفق والده اي هو في المعرفة والمساهلة كالوالد المومن لا يصدر
في اثر الا بطاعته ومراجعته واللين اخوه لا ينفصل ولا يتصل الا به هب عن الحسن
مرسلا ورواه ابو الشيخ عن انس واسناده ضعيف
العلم خير من العبادة لانه اسها وعمادها لان طامع الجهل فاسدة وملاك الدين
الورع كما مر ابن عبد البر في كتاب العلم عن ابي هريرة
العلم خير من العمل لان العلم وظيفة القلب وهو اشرف الاعضا والعمل وظيفة
الجوارح الظاهرة وملاك الدين الورع والعالم من يعمل ومن لا يعمل فهو والجاهل
سوا بل الجاهل خير منه ابو الشيخ عبادة ابن الصامت
العلم دين والصلاة دين فانظروا عمن تاخذون هذا العلم وكيف تصلون هذه الصلاة
فلا تاخذوا الا عمن يوثق به ولا تصلون الا صلاة مستجمعة الاركان والشروط
والاداب فانكم تسالون يوم القيامة عن العلم والصلاة فر عن ابن عمر
العلم علمان فعلم ثابت في القلب وهو ما اورث الخشية فذلك هو العلم النافع لعا
وعلم على اللسان ولا قرار له لانه شرارة من شرر الايمان فذلك حجة الله على ابن ادم
وهذا الانصرف اليه اسم العلما الذين هم ورثة الانبيا ش والحكيم الترمذي
عن الحسن البصري مرسلا واسناده صحيح خط عنه عن جابر واسناده حسن
العلم في قريش والامانة في الانصار الاوس والخزرج والمراد الامانة الامالية
والعلمية والمراد انهما فيهما اكثر لا ان غيرهما لا علم ولا امانة عنده اصلا طب عن
عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي باسناد حسن
العلم ميراثي وميراث الانبيا قبلي فجميع الانبيا لم يورثوا شيا من الدنيا انما
ورثوا العلم فالنبي لا يورث وما تركه فهو صدقة فر عن ام هاني باسناد ضعيف
العلم والمال يستران كل عيب والجهل والفقر يكشفان
كل عيب اراد به العلم النافع الذي يصحبه العمل والمال وان ستر العيب لكن
لا نسبة بينه وبين ساتر العلم بل ذلك اتم واكمل فر عن ابن عباس باسناد حسن
العلم لا يحل منعه اي عمن مستحقه فمن منعه من الجم يوم القيامة بلجام من نار
فر عن انس باسناد ضعيف
العم والد اي نازل منزلته في وجوب الاحترام لتفرعهما من اصل واحد فلا
ينبغي عقوقه فر عن عبد الله الوراق مرسلا
العمايم تيجان العرب اي هي لهم قايمة مقام التيجان فاذا وضعوا العمايم
وضعوا عزهم لفظ رواية الديلمي وضع الله عزهم فر عن انس واسناده ضعيف
العمامة على القلنسوة اي لبسهما عليها فصل بيننا وبين المشركين اي هي العلامة

المبرة بيننا وبينهم يعطى صاحب العمامة يوم القيامة بكل كورة يدورها
على راسه نورا حيث اتقى الله في الدنيا البارودي عن ركانة
العمد قود والخطا دية اي في القتل خطا عمد القود وفي القتل خطا دية طب عن
عمرو ابن حزم باسناد حسن
العمرى اسم من اعمرتكه اي جعلته لك مدة عمرك جايزة اي صحيحة ماضية لمن اعمر
له ولورثته من بعده وقيل عطية لاهلها اي يملكها الاخذ ملكا تاما بالقبض ولا
ترجع للاول عند الشافعي وابي حنيفه وجعلها مالك اباحة منافع حم ق ن
عن جابر بن عبد الله حم ق د ن عن ابي هريرة حم د ن عن سمرة بن جندب ن عن زيد
بن ثابت وابن عباس
العمرى بضم فسكون ميراث لاهلها هذا كما نص صريح فيما ذهب اليه الامام الشافعي
وابو حنيفة من عدم رجوعها للمعمر وعقبه مطلقا لانه انما وهب الرقبة ه
وحمله المالكية على المنافع وقالوا هي تمليك منفعة الشي مدة حياة الاخذ بلا
عوض م عن جابر بن عبد الله وابو هريرة ولم يخرجه البخاري
العمرى لمن وهبت له سوا اطلقت ام قيدت بعمر الاخذ وورثته او للمعطي م
د ن عن جابر بن عبد الله
العمرى جايزة لمن اعمرها والرقبى جايزة لمن ارقبها والعايد في هبته كالعايد في قيئه
اي كما يقبح ياكل قيه يقبح ان يعمر او يرقب ثم يجره الى نفسه حم ن عن بن عباس
العمرى والرقبى سبيلهما سبيل الميراث فينتقل بموت الاخذ لورثته لا الى المعمر
والمرقب وورثتهما خلافا لمالك طب عن زيد بن ثابت الانصاري
العمرة الى العمرة اي العمرة حال كون الزمن بعدها ينتهي الى العمرة كفارة لما بينهما
من الصغاير والحج المبرور الذي لم يخالطه اثم او المقبول الذي لا رياء فيه ولا فسوق
ليس له جزا الا الجنة اي لا يقتصر لصاحبه من الجزا على تكفير بعض ذنوبه بل
لا بد ان يدخل الجنة مالك حم ق ع عن ابي هريرة
العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما من الذنوب والخطايا والحج المبرور ليس له جزا
الا الجنة حم ق عن عامر بن ربيعة باسناد ضعيف
العمرتان تكفران ما بينهما والحج المبرور ليس له جزا الا الجنة وما سبح الحاج من
تسبيحة ولا هلل من تهليلة ولا كبر من تكبيرة الا بشر بها تبشيرة اي
اخبر بحصول شي يسره والمبشر له بذلك الملايكة ولا يلزم سماعنا لهم هب
عن ابي هريرة
العمرة من الحج بمنزلة الراس من الجسد وبمنزلة الزكاة من الصيام فيه ان العمرة
واجبة فر عن ابن عباس واسناده ضعيف
العنبر ليس بركاز فلا زكاة فيه على واحدة خلافا للحسن بل هو لمن وجده وهو
شي يقذفه البحر بالساحل او نبات يخلقه الله في قعره او نبع عين فيه او روث

دابة فيه بن الغار عن جابر باسناد ضعيف
العنكبوت اي الحيوان المعروف الذي ينسج في البيوت شيطان فاقتلوه ه
يعارضه خبر جزا الله العنكبوت خيرا وقد يقال هذا في عنكبوت خاص د
في مراسيله عن يزيد بن مرثد مرسلا
العنكبوت شيطان كان امراة سحرت زوجها كما في حديث الديلمي فلاجل
ذلك مسخها الله تعالى حيوانا على هذا الشكل فاقتلوه عد عن ابن عمر باسناد ضعيف
العهد الذي بيننا وبينهم يعني المنافقين هو الصلاة بمعنى انها الموجبة
لحقن دمايهم كالعهد في حق المعاهد فمن تركها فقد كفر اي فاذا تركوها برييت
منهم الذمة ودخلوا في حكم الكفار فنقاتلهم كما نقاتل من لا عهد له
حم ت ن حب ك عن بريده باسانيد صحيحة
العيافة بالكسر والتخفيف زجر الطير والطيرة بكسر ففتح التشاوم باسما
الطيور واصواتها والوانها والطرق بفتح فسكون الضرب بالحصى او الخط بالرمل
من الجبت اي من اعمال السحر فكما ان السحر حرام فكذا المذكورات د عن قبيصة مصغرا
العيادة بمثناة تحتية اي زيارة المريض فواق بالضم ناقة اي قدر الزمن الذي بين
حلبتي الناقة فلا يزاد على ذلك هب عن انس ابن مالك
العيدان عيد الفطر وعيد الاضحى واجبان على كل حالم اي محتلم من ذكر وانثى يعني صلاتهما
واجبة على كل بالغ والمراد انها تقرب من الواجب في التاكد فر عن ابن عباس باسناد
ضعيف
العين حق يعني الضرر الحاصل عنها وجودي اكثري لا ينكره الا معاند حم ق د ه
عن ابي هريرة ه عن عامر بن ربيعة
العين حق اي الاصابة بالعين من جملة ما تحقق كونه تستنزل الحالق اي الجبل العالي
والعاين يبعث قوة سمومية تتصل بالمعان ليهلك او يفسد حم طب ك عن ابن عباس
قال ك صحيح واقروه
العين اي الاصابة بها حق اي كاين مقضي به في الوضع الالهي ولو كان شي سابق القدر
بالتحريك اي لو امكن ان يسبق شي المقدر في افنا الشي وزواله قبل اوانه المقدر
له سبقته اي القدر العين لكنها لا تسبق القدر فانه تعالى قدر المقادير قبل الخلق
واذا استغسلتم فاغتسلوا اي اذا امر العاين بما اعتيد عندهم من غسل اطرافه
وما تحت ازاره وتصب غسالته على المعيون فليفعل ندبا وقيل وجوبا حم م
عن ابن عباس
العين حق يحضرها الشيطان وحسد ابن ادم فان الشيطان يحضرها بالاعجاب
بالشي وحسد بن ادم بغفلته عن الله الكجي في سننه عن ابي هريرة
العين تدخل الرجل يعني الانسان القبر اي تقتله فيدفن في القبر وتدخل الجمل
القدر اي اذا اصابته مات او اشرف على الموت فذبح وطبخ وما ذكر من ان لفظ

الحديث العين تدخل الى اخره هو ما وقع في نسخ الكتاب والذي في اصوله الصحيحة
العين حق تدخل الخ فسقط لفظ حق من قلم المولف سهوا حد عن ابي ذر باسناد
ضعيف

العين الباصرة وكا السه بفتح السين وكسرها مخففا اي حفاظه من ان يخرج
منه شي فمن نام فليتوضا وجوبا جعل اليقظة للاست كالوكا للقربة وهو
الخيط الذي تشد به وهذا عام مخصوص لخبران لا تفتح جنبك الارض وبان
الصحب كانوا ينامون قعودا حتى تخفق روسهم الارض ثم يصلون ولا يتوضون
والالزم النسخ حم ه عن علي باسناد ضعيف ووهم المولف حيث صححه كان غايته
ان حسن لشواهده

العين وكا السه فاذا نامت العين استطلق الوكا اي انحل كنى بالعين عن التيقظ
لان النايم لا عين له تبصر هو عن معاوية باسناد ضعيف ووهم المولف
العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزني والعينان
اصل زنا الفرج فانها له رايدان واليه داعيان حم طب عن بن مسعود
باسناد صحيح

العينان دليلان والاذنان قمعان اي يتبعان الاخبار ويحدثان بها القلب
واليدان جناحان والكبد رحمة والطحال ضحك والرية نفس والكليتان مكر
والقلب ملك هذه الاعضا كلها وهي رعية فاذا صلح الملك صلحت رعيته واذا
فسد الملك فسدت رعيته ابو الشيخ في العظمة عد وابو نعيم في الطب
عن ابي سعيد الحكيم عن عايشة وسببه انه دخل عليها كعب الاحبار
فقال ذلك فقالت هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حرف الغين

غبار المدينة النبوية شفا من الجذام اذا اصيب منه بقوة ايمانه ابو نعيم
في الطب النبوي عن ثابت بن قيس بن شماس الانصاري خطيب الانصار الانصاري
خطيب الانصار باسناد حسن

غبار المدينة يبري الجذام لسر علمه الشارع بن السني وابو نعيم كلاهما في
الطب النبوي عن ابي بكر بن محمد بن سالم مرسلا

غبار المدينة يطفي الجذام قال السمهودي قد شاهدنا من استشفى به
منه الزبير بن بكار في اخبار المدينة وكذا ابن النجار عن ابراهيم بلاغا

غبن المسترسل حرام وفي رواية للديلمي ربا قال الحنابلة وتثبت الفسخ
وقال الامام ابو حنيفة وكذا الامام الشافعي رضي الله عنهما لا طب
عن ابي امامة باسناد ضعيف

غبن المسترسل ربا اي ما غبنه به مما زاد على القيمة بمنزلة الربا في عدم
الحل هق عن انس باسناد فيه مجهم وعن جابر ابن عبد الله وعن علي باسناد جيد

غدوة

غدوة وفي نسخ غزوة بالزاي في سبيل الله او روحة فيه خير من الدنيا وما فيها
سبيل الله طريق التقرب اليه بكل عمل خالص واعلى انواع التقربات الجهاد
فالغدوة والروحة خير من الدنيا وما فيها حم ق ه عن انس ابن مالك ق ت
عن سهل بن سعد الساعدي م ه عن ابي هريرة ت عن بن عباس قال المولف
متواتر

غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت هو بمعنى
ما قبله حم م ن عن ابي ايوب وهو من افراد مسلم خلافا لما اقتضاه كلام العمدة

غرة العرب كنانة اي هم اشراف العرب واركانها اي دعايمها التي بها وجودها
تميم وخطباوها اسد وفرسانها قيس ولله تعالى من اهل الارض فرسان وفرسانه
في الارض قيس ابن عساكر عن ابي ذر الغفاري

غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر في الاجر والذي يسدر في البحر اي تدور
راسه من ريحه كالمتشحط في دمه في سبيل الله اي له اجر مثل ما له اجر
ولا يلزم منه تساويهما ه عن ام الدردا

غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن اجاز البحر فكانما اجاز الاودية
كلها والمايد فيه كالمتشحط في دمه المايد الذي تدور راسه من اضطراب
السفينة ك عن بن عمرو ابن العاص باسناد ضعيف

غسل يوم الجمعة واجب اي كالواجب في التاكد وفي الكيفية لا في الحكم على كل
محتلم اي بالغ لان المراد حقيقته وهو نزول المني فانه موجب للغسل يوم
الجمعة وغيرها وخص الاحتلام لكونه الكثر ما يبلغ به الذكور مالك حم
د ن ه عن ابي سعيد الخدري

غسل يوم الجمعة واجب اي ثابت لا ينبغي تركه كوجوب غسل الجنابة يعني
لصفة غسلها فالتشبيه لبيان صفة الغسل لا لوجوبه الرافعي امام الشافعيه
عن ابي سعيد الخدري

غسل القدمين بالما البارد بعد الخروج من الحمام امان من الصداع اي من
حدوث وجع الراس ابو نعيم في الطب النبوي عن ابي هريرة

غسل الانا وطهارة الفنا بالكسر اي نظافته يورثان الغنا الدنيوي والاخروي
خط عن انس باسناد فيه مقال

غشيتكم السكرتان اي قاربتا غشيانكم سكرة حب العيش وسكرة حب
الجهل اي حب ما يودي الى الجهل فعند ذلك اي عند اذ يغشاكم بالفعل
لا تامرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر والقايمون بالكتاب والسنة هم
حا النتيذ كالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار في الفضل حل
عن عايشة وقال غريب اي وضعف

غشيتكم الفتن اي المحن والبلايا كقطع الليل المظلم انجى الناس فيها رجل

صاحب شاهقة اي متغيب بجبل يأكل من رسل غنمه او رجل اخذ بعنان فرسه
من ورا الدروب اي الطرق جمع درب كفلوس وفلس واصله المدخل بين جبلين
ثم استعمل في معنى الباب يأكل من سيفه اي مما يغنمه من قتال الكفار ك عن
ابي هريرة وقال صحيح واقروه
غضوا اي احفظوا الاعين عن النظر الي ما لا يحل كامراة اجنبية فان النظر
رايد الشهوة والشهوة رايد الزنا واحموا الذعار اي الفساد والشر والخبث
واجتنبوا اعمال اهل النار اي فانكم ان فعلتم ذلك دخلتم الجنة طب عن الحكم
بن عمير الثمالي باسنا د ضعيف
غط فخذك يا معمر فان الفخذ بفتح فكسر عورة فيحرم نظر رجل الي عورة رجل
وهو ما بين سرته وركبته ولو من محرم ك عن محمد بن عبد الله بن جحش الاسدي
واسناده صحيح
غط فخذك فان فخذ الرجل من عورته قاله وما قبله لما مر بمعمر او جرهد وهو
كاشف فخذه حم ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورد بضعفه
غطوا حرمة عورته اي عورة الصبي فان حرمة عورة الصغير كحرمة عورة
الكبير ولا ينظر الله نظر رحمة وعطف الي كاشف عورة قاله لما رفع اليه
محمد بن عياض الزهري وهو صغير وعليه خرقة لم توار عورته
ك عن محمد بن عياض الزهري قال ك صحيح ورد بان اسناده مظلم
غطوا الانا اي استروه ندبا سيما في الليل واوكيوا الاسقا مع ذكر اسم
الله في هذه الخصلة وما قبلها وما بعدها فان في السنة ليلة قال
العجمي كانون الاول ينزل فيها وبا من السما لا يمر بانا لم يغط ولا سقا
لم يوك الا وقع فيه من ذلك الوبا بالقصر والمد الطاعون والمرض العام حم م عن جابر ابن عبد الله
غطوا الانا واوكيوا السقا واغلقوا الابواب واطفيوا السرج فان الشيطان
لا يحل سقا ولا يفتح بابا الغلق مع ذكر اسم الله عليه ولا يكشف انا فان لم
يجد احدكم الا ان يعرض على انايه عودا اي ينصب عليه بالعرض ان كان الانا
مربعا فان كان مدورا فكله عرض ويذكر اسم الله عليه فليفعل ولا يتركه
فان الفويسقة الفارة سماها فويسقة لوجود معنى الفسق فيها وهو
الخروج عن الطاعة تضرم على اهل البيت بيتهم اي تحرقه سريعا
وهو بضم المثناة الفوقية وسكون المعجمة وخفة الفا غفار منصرف
باعتبار القبيلة غفر الله لها ذنب سرقة الحاج في الجاهلية
واسلم بضم اللام سالمها الله بفتح اللام من المسالمة وترك الحرب اي
صالحها لدخول في الدين اختيارا او ذا خبرا اريد به الدعا وعصية بتصغير
ومثناة تحتية مصغرا بطن من بني سليم عصت الله ورسوله بقتلهم القرا

بير

بير معونة ونقض العهد فلا يصح حمله علي الدعا لكن فيه شكاية يستلزمها الدعا
عليهم حم ق ت عن ابن عمر ابن الخطاب
غفر الله لرجل ممن كان قبلكم كان سهلا اذا باع سهلا اذا اشتري سهلا
اذا اقتضي سهلا قوله ممن كان قبلكم حث لنا علي التاسي بذلك لعل الله ان يغفر
لنا حم ت هق عن جابر ذكر الترمذي انه سال عنه البخاري فقال حسن
غفر الله عز وجل لرجل اماط غصن شوك عن الطريق ليلا يوذي الناس ما تقدم
من ذنبه وما تاخر لانه تعالي لا يضيع عمل عامل وان كان يسيرا بن زنجويه عن
ابي سعيد الخدري وابي هريرة معا
غفر بالبنا للمفعول بضبط المولف اي غفر الله لامراة لم تسم مومسة بضم
الميم الاولي وكسر الثانية اي فاجرة زانية من بني اسرايل مرت بكلب
علي راس ركي بفتح الرا وكسر الكاف وشد التحتية بير يلهث بمثلثة يخرج
لسانه لشدة الظما كاد يقتله العطش لشدته فنزعت خفها فاوثقته
بخمارها فنزعت له من الما فسقته فغفر لها بذلك اي بسبب سقيها جذبت
للكلب علي الوجه المشروح فانه تعالي يتجاوز عن الذنب الكبير بالعمل اليسير
خ عن ابي هريرة ورواه مسلم ايضا بالمعني
غفر الله عز وجل لزيد بن عمرو ابن نفيل ورحمه فانه مات علي دين ابراهيم
الخليل وهذا خبر اورده ابن سعد في الطبقات عن سعيد بن المسيب مرسلا
غلظ القلوب والجفا في اهل المشرق كان ذلك في عهده ويكون حين يخرج
الدجال والايمان والسكينة اي الطمانينة والسكون في اهل الحجاز لا معارضة
خبر الايمان يمان اذ ليس فيه النفي عن غيرهم حم م عن جابر ابن عبد الله
غنيمة مجالس الذكر لفظ رواية الديلمي اهل الذكر فسقط من قلم المولف لفظ
اهل الجنة اي غنيمة توصل للدرجات العلي في الجنة لما فيه من مزيد
الثواب حم طب عن ابن عمرو ابن العاص باسنا د حسن
غير الدجال اخوف علي امتي من الدجال يعني اخاف علي امتي من غير الدجال
اكثر من خوفي منه الايمة المضلون كذا وقع في رواية بالنصب وتقديره
من يعني بغير الدجال قال اعني الايمة وعلي رواية الرفع فتقديره الايمة
المضلون اخوف من الدجال حم عن ابي ذر واسناده جيد
غيرتان تثنية غيرة وهي الحمية والانفة احدهما يحبها الله والاخري
يبغضها الله تعالي ومخيلتان تثنية مخيلة وهي الكبر احدهما يحبها الله
والاخري يبغضها الله الغيرة في الريبة اي عند قيامها يحبها الله والغيرة
في غير الريبة بل بمجرد سو الظن يبغضها وهذه الغيرة تفسد المحبة وتوقع
العداوة والمخيلة اذا تصدق الرجل يحبها الله لان الانسان تهزه اريحية
السخا فيعطيها طيبة بها نفسه ولا يستكثر كثيرا والمخيلة في الكبر يبغضها

الله عز وجل وهذا ضابط الغيرة التي يلام صاحبها والتي لا يلام فيها حم
طب ك عن عقبة بالقاف ابن عامر باسناد صحيح
غيروا ندبا الشيب بنحو حنا او كتم لا بسواد لحرمته ولا تشبهوا باليهود
في ترك الخضاب فانهم لا يخضبون فخالفوهم ندبا حم ن عن الزبير بن العوام
ت عن ابي هريرة رمز المص لصحته تبعا للترمذي ورد
غيروا الشيب اي لونه ولا تشبهوا باليهود ولا النصارى في عدم تغييره
حم حب عن ابي هريرة
غيروا الشيب ولا تقربوا السواد فانه محرم لغير جهاد حم عن انس وهو في
مسلم بنحوه
الغازي في سبيل الله عز وجل والحاج والمعتمر وفد الله اي قادمون عليه امتثالا
لامره دعاهم فاجابوه وسالوه فاعطاهم ما سالوه ه حب عن ابن عمر
باسناد صحيح
الغبار في سبيل الله اسفار الوجوه يوم القيامة اي يكون ذلك نورا على
وجوههم فيها حل عن انس ابن مالك
الغدو والرواح الى المساجد من الجهاد في سبيل الله لانه جهاد الشيطان
والنفس طب والديلمي عن ابي امامة باسناد حسن
الغدو والرواح في تعليم العلم اي الشرعي افضل عند الله من الجهاد في
سبيل الله ما لم يتعين الجهاد ابو مسعود الاصبهاني في معجمه وابن النجار
في تاريخه فر عن ابن عباس
الغربا في الدنيا اربعة قران في جوف ظالم ومسجد في نادي قوم لا يصلى
فيه ومصحف في بيت لا يقرا فيه ورجل صالح مع قوم سو والنادي مجتمع هم
القوم فر وابن لال عن ابي هريرة
الغرفة في الجنة من ياقوتة حمرا او زبرجدة خضرا او درة بيضا ليس فيها
فصم بالفا تصدع ولا وصم اي عيب وان اهل الجنة يتراون الغرفة منها
كما تتراون الكوكب الدري الشرقي او الغربي في افق السما وان ابا بكر وعمر منهم
وانعما الحكيم في نوادره عن سهل بن سعد الساعدي
الغريب اذا مرض فنظر عن يمينه وعن شماله ومن امامه ومن خلفه فلم ير احدا
يعرفه ولا يعطف عليه يغفر الله له ما تقدم من ذنبه لان المرض في الغربة
من اعظم المصايب واشد البلايا فجوزي بالغفران ابن النجار عن ابن عباس
ولا يصح وفيه انقطاع
الغريق شهيد والحريق شهيد والغريب شهيد والملدوغ شهيد والمطعون
شهيد ومن وقع عليه البيت شهيد ومن يقع من فوق البيت فتندق رجله
او عنقه فيموت فهو شهيد ومن تقع عليه الصخرة فهو شهيد والغيرى على

زوجها

زوجها غير مجحوده كالمجاهد في سبيل الله فلها اجر شهيد ومن قتل دون
ماله فهو شهيد ومن قتل دون اخيه في الدين اي في الدفع عنه فهو شهيد
ومن قتل دون جاره المسلم المعصوم فهو شهيد والامر بالمعروف والناهي
عن المنكر شهيد اي اذا امر ظالما بمعروف او نهاه عن منكر فقتله فهو شهيد
فهو لا كلهم شهدا في حكم الاخرة لا الدنيا ابن عساكر عن علي امير المومنين
الغزو في سبيل الله شهيد اي الغازي في البحر اذا غرق فيه فهو شهيد من
شهدا الاخرة تخ عن عقبة بن عامر باسناد حسن
الغزو خير لودبك يا من قلنا له الا تغزو وقال قد غرست وديا اي نخلا صغارا
واخاف ان تضيع فغزا فوجد وديه كاحسن ودي فر عن ابي الدردا
الغزو غزوان فغزو من ابتغى وجه الله عز وجل ومن لم يتبعه فامامن غزا
ابتغا وجه الله تعالى اي طلبا للاجر الاخروي منه لا لاجل حظه من الغنيمة
ولا ليقال شجاع واطاع الامام في غزوه فاتى به على ما امره وانفق الكريمة اي
الناقة العزيزة عليه المختارة عنده وقيل نفسه وياسر الشريك اي في اخذ
ما تيسر مع الرفيق واجتنب الفساد في الارض بان لم يتجاوز المشروع في نحو تخريب
وقتل ونهب فان نومه ونبهه بفتح فسكون يقظته اجر كله اي ذوا جر
والمراد من هذا انه بجميع حالاته من حركة وسكون ونوم ويقظة جالب
للثواب واما من غزا فخرا وريا وسمعة بضم السين اي ليراه الناس ويسمعونه
وعصى الامام وافسد في الارض فانه لن يرجع بالكفاف اي الثواب ماخوذ من
كفاف الشي وهو خياره حم د ن ك هب عن معاذ ابن جبل قال ك صحيح
الغسل يوم الجمعة سنة موكدة لا واجب وهذا ما عليه الجمهور طب حل
عن ابن مسعود ك عن معاذ
الغسل واجب على كل مسلم في سبعة ايام اي في كل سبعة ايام مرة يوم الجمعة يغسل
شعره وبشره يعني كل مسلم يلزمه عقلا ان يفعل ذلك طب عن [illegible]
الغسل يوم الجمعة واجب في الاخلاق الكريمة على كل محتلم اي بالغ وان
يستن اي يدلك اسنانه بالسواك وان يمس بفتح الميم على الافصح طيبا
اي طيب كان ان وجد الطيب او السواك والطيب لكن تاكدهما دون تاكد
الغسل حم ق د ن عن ابي سعيد
الغسل يوم الجمعة على كل محتلم والسواك عليه ايضا ويمس من الطيب ما قدر
عليه اي يفعل منه ما امكنه ولو من طيب المراة المكروه للرجال لظهور لونه الا انه
يكره اي طيب المراة فلا يفعله وافهم تعبيره بالمس الاخذ بالتخفيف
ن حب عن ابي سعيد الخدري
الغسل من الغسل اي الغسل لبدن الغاسل واجب من غسله لبدن الميت
والوضو واجب من الحمل اي حمل الميت لتيسره خبر من غسل ميتا فليغتسل ومن

فليتوضا والمراد ان ذلك يندب ندبا موكدا بحيث يقرب من الوجوب الضيا في
المختاره عن ابي سعيد الخدري
الغسل صاع والوضو مد اي يسن ان يكون ما الغسل صاعا وما الوضو مدا اي هـ
بالنسبة لبدن المصطفي نعومة ونحوها طس عن ابن عمر باسناد ضعيف
الغسل في هذه الايام واجب اي كالواجب في التاكد يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم
النحر ويوم عرفة اي هو في هذه الايام متاكد الندب جدا مر فر عن ابي هريره
وفيه كذاب
الغضب من الشيطان لانه ناشي عن وسوسته واغوايه فاستعذ بالله والشيطان
خلق من النار والما يطفي النار فاذا غضب احدكم فليغتسل ندبا قال الغزالي وعلي
الانسان في الغضب وظيفتان احدهما كسره بالرياضة وليس المراد اماطته فان ت
اصله لا يزول بل لا ينبغي ان يزول فانه الة رفع المنكرات وبكيك الصايد وانما
رياضته في تاديبه حتى ينقاد للعقل الثانية ضبطه عند الهيجان فيستحضر
ان غضب الله عليه اعظم من غضبه وان فضله اكبر من عصاه وخالف امره فلم
يغضب عليه ابن عساكر وابو نعيم عن معاوية بن ابي سفيان
الغفلة التي هي غيبة الشي عن البال في ثلاث من الخصال اي تكون فيها
كثيرا عن ذكر الله باللسان والقلب وحين يصلي الصبح الى طلوع الشمس بان
لا يشتغل ذلك الزمن بشي من الاوراد الماثورة والدعوات المشهورة عند
الصباح وغفلة الرجل عن نفسه في الدين بالفتح حتى يركبه بان استرسل
في الاستدانة حتى تراكم عليه الديون فيعجز عن وفايها طب هب عن ابن
عمرو ابن العاص باسناد حسن
الغل بالكسر الحقد والحسد ياكلان الحسنات كما تاكل النار الحطب تحقيق لوجه
التشبيه ابن صصرى بفتح الصادين المهملتين في اماليه عن الحسن ابن
علي امير المومنين
الغلة بالضمان فهو كحديث الخراج بالضمان وقد مر حم هق عن عايشة باسناد حسن
الغنا بالكسر ينبت النفاق في القلب كما ينبت الما البقل اي سبب النفاق ومنبعه
واسه واصله فيكره سماعه فان خاف الفتنة حرم ابن ابي الدنيا في كتاب ذم
الملاهي عن ابن مسعود وفي اسناده من لم يسم
الغنا ينبت النفاق في القلب كما ينبت الما الزرع فيا لها من صفقة في
غاية الخسران حيث باع سماع الخطاب من الرحمن بسماع المعازف والالحان
ومذهب الشافعي انه يكره تنزيها عند امن الفتنة وقيل اراد به غنى المال
هب عن جابر باسناد ضعيف
الغنى هو الياس اي القنوط مما في ايدي الناس اي ليس الغنى الحقيقي هو كثرة
العرض والمال بل غنى النفس وقنعها بما قسم حل والقضاعي والدارقطني
عن

وقف لله علي اهل العلم

عن ابن مسعود واسناده ضعيف بل قيل موضوع
الغنى الياس مما في ايدي الناس ومن مشى منكم الى طمع من طمع الدنيا فليمش رويدا
اي متانيا برفق وتمهل فانه لا يناله الا ما قسم له فلا فايدة للكد العسكري في كتاب
المواعظ عن ابن مسعود
الغنا الياس مما في ايدي الناس واياك والطمع اي احذره واجتنبه فانه الفقر الحاضر
العسكري في المواعظ عن ابن عباس
الغنم بركة اي زيادة في النمو والخير فيندب اقتناوها ع عن البرا باسناد صحيح
الغنم بركة والابل عز لاهلها والخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة
وعبدك اخوك في الدين فاحسن اليه بالقول والفعل والقيام بحقه وان
وجدته مغلوبا فاعنه على ما كلفته من العمل وبحرم تكليفه على الدوام ما لا
يطيقه على الدوام البزار عن حذيفة
الغنم من دواب الجنة فامسحوا رغامها وصلوا في مرابضها جوازا خط عن
ابي هريرة موقوفا ومرفوعا ووقفه اصح
الغنم اموال الانبيا اي هي معظم اموال الانبيا وما من نبي الا ورعاها فر عن ابي
هريرة باسناد ضعيف
الغنيمة الباردة الصوم في الشتا اي الصوم فيه يشبه الغنيمة الباردة
بجامع ان كلا منهما حصول نفع بلا تعب ت عن عامر بن مسعود التابعي فكان
حقه ان يقول مرسلا
الغلام مرتهن بعقيقته اي محتبس عن الشفاعة لوالديه فاهريقوا عنه
الدم واميطوا عنه الاذى اي ازيلوا شعر راسه وما عليه من قذر طاهر
ونجس فيخلف الشعر شعرا اقوى منه وانفع للراس مع ما فيه من فتح المسام
هب عن سلمان بن عامر الضبي
الغلام الذي قتله الخضر وكان شابا ظريفا جميلا غير بالغ اسمه حيسور طبع يوم
طبع كافرا اي جبل على الكفر وكتب في بطن امه من الاشقيا والمراد انه تعالى علم
انه لو بلغ كان كافرا الا انه كافر حالا اذ ابواه مومنان ولو عاش حتى بلغ
لارهق ابويه اي لحملهما حبه على اتباعه في كفره فكان ذلك طغيانا مجاوزا
للحد في العصيان وكفرا بجحود النعمة م د ت عن ابي ابن كعب
الغيبة ذكرك اخاك في الدين بلفظ او كناية او رمز او اشارة او محاكاة بما
اي بالشي الذي يكره لو بلغه في دينه او دنياه او خلقه او اهله او خادمه
فيحرم م د عن ابي هريره وسكت عليه فهو صالح
الغيبة تنقض الوضو والصلاة اخذ بظاهره قوم من المتنسكين فاوجبوا
الوضو بالنطق المحرم فر عن ابن عمر ابن الخطاب
الغيرة بفتح المعجمة وسكون التحتيه من الايمان لانها وانما تمزح فيها

داعي الطبع وحق النفس لكونهما يجدها المومن والكافر لاكنهما المومن احق
وله اوجب والمدامن النفاق يعني قيادة الرجل على اهله بان يدخل الرجل
عليهم ثم يدعهم يمارس بعضهم بعضا من النفاق العملي البزار هب عن
ابي سعيد الخدري باسناد حسن
الغيلان بالكسر شجرة الجن خلقها خلق الانسان ورجلاها احلا حمار ابن
ابي الدنيا في كتاب مكايد الشيطان عن عبد الله بن عبيد مرسلا هو الليثي

حرف الفا

حرف الفاء

فاتحة الكتاب سميت به لافتتاح القران بها شفاء من السم وانما كذلك لمن
تدبر وتفكر وجرب واخلص وقوي يقينه ص هب عن ابي سعيد الخدري
ابو الشيخ في الثواب عن ابي هريرة وابي سعيد معا
فاتحة الكتاب هو القران يطلق على الكل والكلي والمراد هنا الاول شفاء من كل
دا من ادواء الجهل والمعاصي والامراض الظاهرة والباطنة هب عن عبد الملك
بن عمير مرسلا هو الكوفي راى عليا وسمع جريرا
فاتحة الكتاب تعدل ثلثي القران لاشتمالها على اكثر مقاصده من الحكم
العلمية والنظرية عبد بن حميد عن ابن عباس
فاتحة الكتاب انزلت من كنز تحت العرش لان الله جمع ثناه العظيم فيها
وكنزها تحت العرش ليظهرها في الختم عند تمام امر الخلق ابن راهويه عن علي
امير المومنين
فاتحة الكتاب واية الكرسي لا يقراهما عبد في دار فتصيبهم اي اهل الدار
في ذلك اليوم عين انس ولا جن وفي الثواب لابي الشيخ عن عطا اذا اردت
حاجة فاقرا فاتحة الكتاب تقضى فر عن عمران بن حصين
فاتحة الكتاب تجزي اي تقضي وتنوب ما لا يجزي شي من القران اختلف
في وجوب قراتها في الصلاة فقال احمد ومالك سنة واوجبها الشافعي
ولو ان فاتحة الكتاب جعلت في كفة الميزان وجعل القران في الكفة الاخرى
لفضلت فاتحة الكتاب على القران سبع مرات لاحتوائها على ما فيه من الوعد
والوعيد والامر والنهي وزيادتها باسرار محجبة فر عن ابي الدردا
فارس اي اهل فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعد هذا ابدا يريد ان فارس
تقاتل المسلمين مرة او مرتين ثم يبطل ملكها والروم ذات القرون جمع قرن
كلما هلك قرن خلفه قرن اهل صبر واهله لاخر الدهر هم اصحابكم ما دام
في العيش خير يريد باصحابكم ان فيهم السلطنة والامارة على العرب الحارث
ابن ابي اسامة عن ابن محيريز باسناد ضعيف
فاطمة بضعة بفتح الموحدة وتضم وتكسر اي جزء مني كقطعة لحم مني والبعض
من الاجلال والتوقير ما للكل فمن اغضبها بفعل ما لا يرضيها فقد اغضبني

استدل

ابن مخرمة

استدل به السهيلي على ان من سبها كفر قال ابن حجر وفيه نظر خ عن المسور بن
فاطمة بضعة وفي رواية مضغة بضم الميم وغين معجمة مني يقبضني ما يقبضها
اي اكره ما تكرهه ويبسطني ما يبسطها اي يسرني ما يسرها وان الانساب
كلها تنقطع يوم القيامة فلا انساب بينهم يومئذ غير نسبي وسببي
النسب بالولادة والسبب بالزواج وصهري الفرق بينه وبين النسب
ان النسب راجع لولادة قريبة من جهة الاباء والصهر من خلطة تشبه
القرابة يحدثها التزويج حم ك ه عنه
فاطمة سيدة نسا اهل الجنة الا مريم بنت عمران فعلم ان المسور ان فاطمة
افضل من عائشة لكونها بضعة منه قال السبكي الذي ندين الله به ان
فاطمة افضل ثم خديجة ثم عائشة ولم يخف عنا الخلاف لكن اذا جاء
نهر الله بطل نهر معقل ك عن ابي سعيد وصححه واقروه
فاطمة احب الي منك يا علي وانت اعز علي منها وقوله قاله لعلي مدرج للبيان
من الصحابي او المولف طس عن ابي هريرة ورجاله رجال الصحيح
فتح بالبنا للمفعول اليوم نصب على الظرفية من ردم ياجوج وماجوج
من سدهم الذي بناه ذو القرنين مثل مفعول ناب عن فاعله هذه اي
كالحلقة الصغيرة وعقد بيده تسعين بان جعل طرف سبابته اليمنى
في اصل الابهام وضمها محكما حم ق عن ابي هريرة

المزني

فتح الله بابا للتوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاما لا يغلق حتى
تطلع الشمس من نحوه اي من جهته وقد مر توجيهه طب عن صفوان بن عسال
فتنة الرجل اي ضلاله ومعصيته او ما يعرض له من الشر في اهله بان يفعل
لاهلهم ما لا يحل وماله بان ياخذه من غير حله ويصرفه في غير وجهه
ونفسه بالركون الى شهواتها ونحو ذلك وولده بنحو فرط محبته والشغل
به عن المطلوبات الشرعية وجاره بنحو حسد وفخر ومزاحمة في حق واهمال
تعهد يكفرها اي الفتنة المتصلة بما ذكر الصيام والصلاة والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان الحسنات يذهبن السيئات ق ت ه
عن حذيفة ابن اليمان
فتنة القبر فيَّ ان تكون في السوال عن نبوته فمن اجاب حين يسال
بانه عبد الله ورسوله وانه امن به نجا ومن تلعثم به عذب فاذا
سالتم عني في القبر فلا تشكوا اي لا تاتوا بالجواب على الشك بل اجزموا
لتنجوا ك عن عائشة
فجرت اربعة انهار من الجنة الفرات والنيل وسيحان وجيحان وقد مر تقريره
فجور المراة الفاجرة اي المنبعثة في المعاصي كفجور الف رجل فاجر في الاثم
او في الفساد والاضرار وبر المراة اي عملها في وجوه الخير كعمل سبعين

صديقا اي يضاعف لها الثواب كثواب عملها حتى يبلغ عمل سبعين صديقا
ابو الشيخ عن ابن عمر
نحذ المرء المسلم بزيادة المسلم تزيينا للفظ من عورته لان ما بين السرة
والركبة عورة وهذا منه طب عن جرهد بضم الجيم
فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع للشيطان لانه زائد
على الحاجة وسرف واتخاذه من زخرف الدنيا وذلك مما يرضاه الشيطان
فنسبه اليه حم م د ن عن جابر
فرج بالبنا المعظم الفاعل اي فتح بمعنى شق سقف بيتي اضاف البيت له
وان كان لام هاني باعتبار ملك المنفعة وانا بمكة جملة حالية فنزل جبريل
من الموضع الذي فتحه من السقف ذ نطلق به من البيت الى الحجر ومنه كان
الاسرا ففرج بفتحات اي شق صدره ما بين النحر الى اللبة وقد شق
صدره وهو صغير ثم عند التكليف ثم عند البعثة غسله ليصفو ويزداد
قابلية لادراك ما عجز القلب عن معرفته ثم جا جبريل بطست حصه
دون بقية الاواني لانه الة الغسل من ذهب خص لكونه اعلى اواني
الجنة ولسرور القلب برويته وذا قبل تحريم الذهب مع انه فعل
الملايكة ممتلي صفة لطست وذكر على معنى الانا حكمة اي علما تاما
بالاشيا او فقها او فهما وايمانا تصديقا او كما لا استعد به لخلافة
الحق فافرغها اي الطست والمراد ما فيها فافرغها صبها فيه في
صدري غطاه وجعله مطبقا وختم عليه ثم اطبقه جبريل ثم اخذ اي
اقامني وانطلق بيدي بالفتح اي الى القرب منا وهي التي تلينا ويقال
لها الرفيع فلما جينا الى السما الدنيا اقام الظاهر مقام المضمر تحقيقا للوقوع
قال جبريل لخازن السما الدنيا افتح اي بابها وذا يفيد انه كان مغلقا قال
الخازن من هذا الذي قال افتح قال هذا جبريل لم يقل انا لان قائلها يقع
في العنا هل معك احد قال نعم معي محمد فيه اشارة الى انه ما استفتح الا
لكون معه انسان والى ان السما محروسة لا يدخلها احد الا باذن قال
فارسل اليه اي هل ارسل اليه رسولا قال نعم فافتح فلما اي فتح لنا فلما
علونا السما الدنيا فاذا للمفاجاة رجل عن يمينه اسودة جمع سواد وهو
الشخص والمراد جماعة من بني ادم وعن يساره اسودة جمع سواد وهو
وهو الشخص وعن يساره جماعة من بني ادم وعن يساره اسوده اشخاص
ايضا فلما انظر قبل يمينه ضحك فرحا وسرورا واذا انظر قبل شماله بكى غما
وحزنا فقال اي فسلمت عليه فقال مرحبا اي لقيت رحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح اقتصر على الصلاح لانه صفة تشمل كمال الخير قلت يا جبريل
من هذا قال هذا ادم ابو البشر وهذه الاسوده التي عن يمينه وعن شماله
نسم

نسم بنيه اي ارواحهم واهل اليمين اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار
فاذا انظر قبل يمينه ضحك واذا انظر قبل شماله بكى ولا يلزم منه كون ارواح الكفار
في السما لان الجنة في جهة يمينه والنار في جهة يساره فالراي في السما والمري في
غيرها ثم عرج بي جبريل حتى اتى السما الثانية فقال لخازنها افتح فقال له
خازنها مثل ما قال خازن السما الدنيا ففتح فلما مررت بادريس فيها فقال لي
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح ذكر الاخ تلطفا وتواضعا اذ الانبيا اخوة
لجبريل من هذا المرحب قال ادريس النبي ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال عيسى بن مريم ثم هنا ك
لترتيب الاخباري لا الزماني الا ان قيل بتعدد المعراج ثم مررت بابراهيم
الخليل فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال ابراهيم ورويته
كل نبي في سما تدل على تفاوت رتبهم وعبوره عليا كلهم يدل على انه اعلاهم مرتبة
والمري ارواحهم لا اجسادهم الا عيسى ثم عرج بي حتى ظهرت اي ارتفعت لمستوى
بفتح الواو موضع مشرف يستوي عليه اسمع فيه صريف الاقلام بفتح الصاد المهملة
صريرها على اللوح حال كتابتها في تصاريف الاقدار ففرض الله عز وجل على امتي
خمسين صلاة في كل يوم فرجعت بذلك اي بما فرض حتى مررت على موسى في رواية
ونعم الصاحب كان لكم فقال موسى ماذا فرض ربك على امتك فقلت فرض عليهم
خمسين صلاة قال لي موسى فراجع ربك في رواية فارجع الى ربك اي المحل الذي
ناجيته فيه فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها يعني نصفها
فرجعت الى موسى فاخبرته بذلك فقال راجع ربك اي ارجع الى المحل للمناجاه فان
امتك لا تطيق ذلك اي الدوام عليه فراجعت ربي فقال هي خمس عددا وهي خمسون
ثوابا لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت
من ربي تقديره راجعته حتى استحييت فلا اراجع فان رجعت كنت غير راض ولكن
ارضى واسلم امري وامرهم الى الله ثم انطلق بي اي جبريل حتى انتهيت الى السدرة
المنتهى اي الى حيث ينتهي اليه اعمال العباد او نفوس الصالحين فغشيها الوان ما هي
ثم ادخلت الجنة في رواية وهي جنة المأوى فاذا فيها جنابذ اللولو بفتح الجيم
ونون جمع جنبذ ما ارتفع واستدار كالقبة فارسي معرب واذا ترابها المسك وفيه
عدم فرضية ما زاد على الخمسين كالوتر وجواز النسخ في الانشا وان الجنة
موجودة وغير ذلك ق عن ابي ذر الغفاري الا قوله ثم عرج وحتى ظهرت لمستوى
اسمع فيه صريف الاقلام فانه عن ابن عباس وابي حبة البدري بحاء مهملة
مفتوحة الانصاري واسمه مالك بن عمرو
فرخ بخا معجمة بخط المولف وفي نسخ بالجيم تصحيف الزنا لا يدخل الجنة اي مع
السابقين الاولين عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف

فرغ الله عز وجل الى كل عبد من خمس متعلق بفرغ من اجله اي عمره ورزقه واثره
اي اثر مشيه في الارض ومضجعه اي سكونه وحركته وجمع بينهما ليشمل جميع احواله
وشقي او سعيد فالسعادة والشقاوة من الكليات التى لا تقبل التغيير ومعنى
فرغ انتهى تقديره في الازل من تلك الامور الى تدبير العبد بابدائها حم طب عن
ابي الدردا باسناد صحيح
فرغ بالبنا للمفعول الى ابن ادم من اربع الخلق بسكون اللام والخلق بضمها والرزق
والاجل اي انتهى تقدير هذه الاربعة والفراغ منها تمثيل بفراغ العامل من
عمل والكاتب من كتابته طس عن بن مسعود باسناد حسن
فرق ما بيننا وبين المشركين العمايم على القلانس اي لبسها على القلانس فالمسلمون
يلبسون القلنسوة وفوقها العمامة اما لبس القلنسوة وحدها فزي
المشركين فالعمامة سنة د ت عن ركانة بن عبيد واسناده غير قوي
فسطاط بضم الفا وتكسر المسلمين المدينة التى يجتمع فيها الناس واصله
في السفر دون السرادق واحبية من نحو شعر والمراد هنا الاول يوم الملحمة
هي الحرب ومحل القتال الكبرى بارض يقال لها الغوطة اسم للبساتين والمياه التى
حول دمشق وهي غوطتها فيها مدينة يقال لها دمشق الكبرى خير منازل
المسلمين يوميذ اي يوم وقوع الملحمة حم عن ابي الدردا باسناد حسن
فصل بصاد مهملة ما بين النكاح الحلال والحرام ضرب الدف بالضم
والفتح والصوت في النكاح المراد اعلان النكاح واضطراب الاصوات فيه والذكر
في الناس حم ت ن ه ك عن محمد بن حاطب بن الحارث الجمحي قال ك صحيح
فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اي فرق ما بينهما اكلة السحر
قال النووي المشهور بفتح الهمزة وذلك لان الله اباح لنا الى الفجر ما حرم عليهم
من نحو اكل وجماع بعد النوم فمخالفتنا اياهم تقع موقع الشكر لتلك النعمة
التى خصصنا بها حم م ٣ عن عمرو بن العاص
فصل ما بين لذة المراة ولذة الرجل في الجماع كاثر المخيط بالكسر الابرة
في الطين الا ان الله يسترهن بالحيا فهن يكتمن ذلك طس عن بن عمرو باسناد حسن
فصل بصاد معجمة الجماعة اي صلاتها في رمضان كفضل رمضان على الشهور
اي على جميعها فر عن جابر باسناد فيه متهم
فضل الدار القريبة من المسجد على الدار الشاسعة اي البعيدة عنه كفضل
الغازي على القاعد اضاف الفضل للدار والمراد اهلها على حد واسيل القرية
حم عن حذيفة واسناده حسن
فضل الشاب العابد الذي تعبد في حال صباه ومظنة صبوته على الشيخ
الذي تعبد بمثناة فوقية بخطه بعد ما كبر سنه كفضل المرسلين على
سائر الناس هذا من قبيل الترغيب في لزوم العبادة للشاب ابو
محمد

محمد التكريتي في كتاب معرفة النفس فر عن انس باسناد واه
فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك سبعين ضعفا وفي رواية بزيادة
سبعين صلاة قال العكبري وقع في الرواية سبعين وصوابه سبعون وتقدير
فضل سبعين حم ك عن عايشة باسناد صحيح
فضل العالم على العابد اي فضل هذه الحقيقة على هذه الحقيقة كفضلي على
امتي قال الغزالي المراد العلما بالله الحارث ابن ابي اسامة عن ابي سعيد قال
ابن الجوزي اسناده واه
فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم اي لنسبة شرف العالم الى شرف العابد
كنسبة شرف الرسول الى ادنى شرف الصحابة ان الله عز وجل وملايكته
واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر ليصلون
على معلم الناس الخير الصلاة من الله رحمة ومن الملايكة الاستغفار ولا
رتبة فوق رتبة من تشتغل الملايكة وجميع الخلق بالاستغفار والدعا
له ت عن ابي امامة وقال غريب وفي نسخة حسن صحيح
فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على ساير الكواكب المراد بالفضل
كثرة الثواب حل عن معاذ ابن جبل
فضل العالم على العابد سبعين درجة ما بين كل درجتين كما بين السما والارض
لان الشيطان يضع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها والعابد مقبل
على عبادته ع عن عبد الرحمن بن عوف ضعيف لضعف الخليل بن مرة
فضل العالم على العابد المومن سبعون درجة زاد في رواية ما بين كل درجتين
حضر الفرس المضمر مائة عام ابن عبد البر في كتاب العلم عن بن عباس واسناده ضعيف
فضل العالم على غيره كفضل النبي على امته لما تقرر خط عن انس
فضل العالم احب الي من فضل العبادة اي فضل العلم افضل من فضل
العمل كما ان فرض العلم افضل من فرض العمل وخير دينكم الورع لان الدين
الخضوع فيه ما خضع العبد لله البزار طس حط عن حذيفة ابن اليمان ك عن سعد
ابن ابي وقاص باسناد ضعيف
فضل القران على ساير الكلام كفضل الرحمن تعالى على ساير خلقه لان بلاغة
البيان تعلو الى قدر علو المبين والكلام على قدر المتكلم ع في معجمه هب عن ابي
هريرة وفيه شهر بن حوشب
فضل الماشي خلف الجنازة على الماشي امامها كفضل المكتوبة على التطوع اخذ
بظاهره الحنفية ومذهب الشافعي ان المشي امامها افضل لدليل اخر ابو
الشيخ عن علي واسناده ضعيف
فضل الوقت الاول على الاخر اي فضل الصلاة في اول الوقت على الصلاة في اخره كفضل
الاخرة على الدنيا هذا نص صريح في ان الاخرة افضل من الدنيا وبه قال جمع فقول جمع

الدنيا افضل لانها مزرعة الاخرة يرد بهذا ابو الشيخ والديلمي فر عن ابن عمر باسناد ضعيف
فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره من المساجد مائة الف صلاة وفي مسجدي
الف صلاة وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة كما مر موضحا هب عن ابي الدردا
باسناد فيه شبه المجهول
فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة كذا وقع في
الصحيحين بحذف الموحدة من اوله والهاء من اخره وجر خمس بتقدير
البا واما حذف الها فعلى تقدير الجزء بالدرجة وفضل صلاة التطوع في البيت
على فضلها في المسجد كفضل صلاة الجماعة على المنفرد ابن السكن عن ضمرة بن
حبيب الزبيدي الحمصي عن ابيه حبيب
فضل صلاة الجمع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل
وملائكة النهار في صلاة الفجر فتراهم الحفظة وقيل غيرهم وايد بان الحفظة لا
يفارقونه ق عن ابي هريرة
فضل صلاة الرجل والمراة اولى في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل
المكتوبة على النافلة لسلامته من الريا والمراد النفل الذي لا تشرع له الجماعة
طب عن صهيب بالتصغير ابن النعمان باسناد حسن
فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية
يوخذ من القياس ان المقتدى به المعلم غيره صلاة النهار في حقه افضل
ابن المبارك عبد الله طب حل عن ابن مسعود واسناده صحيح
فضل غازي البحر على غازي البر كفضل غازي البر على القاعد في اهله وماله اي المقيم
في وطنه طب عن ابي الدردا باسناد حسن
فضل غازي البحر على غازي البر كعشر غزوات في البر طب عن ابي الدردا باسناده
فضل حملة القران على الذي لم يحمله كفضل الخالق على المخلوق المراد بحملته حملته
حفظته العاملون باوامره ونواهيه لا من يقراه وهو يلعنه فر عن ابن عباس وفيه كذاب
فضل الثريد على الطعام كفضل عائشة على النسا ضرب المثل بالثريد لانه افضل
طعامهم وركب من خبز ولحم ومرق ولا نظير له في الاطعمة خط عن انس ابن مالك
فضل قراة القران نظرا في المصحف على من يقراه ظاهرا كفضل الفريضة على النافلة
ابو عبيد الهروي في فضائله اي القران عن بعض الصحابة
فضل الله قريشا بسبع خصال لم يعطها احد قبلهم ولا يعطاها احد بعدهم
فضل الله قريشا اعادة تاكيدا اني منهم وان النبوة فيهم اي النبي العربي
المبعوث في اخر الزمان منهم وان الحجابة فيهم هي سدانة الكعبة وتولي
حفظها وكانت اولا بيد عبد الدار ثم صارت في بني شيبة بتقرير المصطفى
وان السقاية اي المحل الذي يتخذ فيه الشراب في الموسم كان يشتري
الزبيب فينبذ في ماء زمزم ويسقى الناس فيهم وكان يليهم العباس جاهلية

واسلاما

واسلاما وافرها النبي فهي لال العباس ابدا ونصرهم على الفيل وعبدوا الله عشر
سنين اي من اسلم منهم لا يعبده من العرب غيرهم في تلك المدة وهي ابتداء
البعثة وانزل فيهم سورة من القران لم يذكر فيها احد غيرهم وهي سورة لايلاف
قريش السورة بكمالها تخ طب ك والبيهقي في الخلافيات عن ام هاني بنت عم المصطفى
ابي طالب قال ك صحيح ورد
فضل الله قريشا بسبع خصال فضلهم بانهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبد الله
فيها الا قرشي وذلك في ابتدا الاسلام والمراد لا يعبده عبادة صحيحة الا هم
ليخرج اهل الكتابين وفضلهم بانه نصرهم يوم الفيل على اصحاب الفيل وهم
مشركون وفضلهم بانهم نزلت فيهم سورة من القران لم يدخل فيها احد من
العالمين معهم وهي لايلاف قريش وفضلهم بان فيهم النبوة والخلافة اي الامامة
العظمى لا يصح ان يليها الا قرشي والحجابة للبيت والسقاية للحاج ايام الموسم طس
عن الزبير ابن العوام باسناد فيه ضعيف
فضلت على الانبيا بست لا يعارضه لا تفضلوني لان هذا اخبار عن الامر الواقع
لا امر بالتفضيل اعطيت جوامع الكلم اي جمع المعاني الكثيرة في الفاظ يسيرة م
ونصرت بالرعب يقذف في قلوب اعدائي واحلت لي الغنائم وكان من قبل قد يحل
له شي منها بل يجمع فتاتي نار من السما فتحرقها وجعلت لي الارض طهورا بفتح
الطاء ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة لا يعارضه ان نوحا بعد الطوفان
ارسل الى الكل لانه انما كان لانحصار الخلق فيمن معه ونبينا عموم رسالته في
اصل البعثة وختم بي النبيون فلا نبي بعده وعيسى انما ينزل بتقرير شرعه
م ت عن ابي هريرة
فضلت على الانبيا بخمس من الخصال بعثت الى الناس كافة وادخرت شفاعتي لامتي
الى يوم القيامة ونصرت بالرعب شهرا امامي وشهرا خلفي وجعلت لي الارض مسجدا
وطهورا واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد تمسك به ابو حنيفة ومالك على صحة
التيمم بجميع اجزا الارض وخصه الشافعي واحمد بالتراب لحديث مسلم وجعلت
تربتها لنا طهورا طب عن السائب بن يزيد باسناد ضعيف
فضلت باربع اي بخصال اربع جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من
امتي اتى الصلاة فلم يجد ما يصلي عليه وجد الارض مسجدا وطهورا وارسلت
الى الناس كافة ونصرت بالرعب من مسيرة شهر بين يدي واحلت
لي الغنائم لا تنافي بين قوله اربع وقوله انفا ست وخمس لان ذكر العدد لا يدل
على الحصر وقد يكون اعلم اولا باربع ثم باكثر هق عن ابي امامة
فضلت باربع جعلت انا وامتي نصف في الصلاة كما تصف الملائكة المراد التراص
وتمام الصفوف واتمام الاول فالاول وجعل الصعيد اي التراب لي وضوا
بحذف الواو وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي الغنائم فيه رد لقول ابن

ابن بزيزة المراد به الاصطفاف في الجهاد طب عن ابي الدردا
فضلت على الناس باربع خصها باعتبار ما فيها من النهاية التي لا ينتهي اليها
احد غيره لا باعتبار مجرد الوصف بالسخا اي الجود فانه كان اجود من الريح
المرسلة والشجاعة هي خلق غضبي بين افراط يسمى تهورا او تفريط يسمى جبنا
وكثرة الجماع لكمال قوته وصحة ذكورته وشدة البطش فيما ينبغي على ما ينبغي
طس والاسماعيلي في معجمه عن انس ورجال الطبراني موثقون
فضلت على ادم بخصلتين كان شيطاني كافرا فاعانني الله عليه حتى اسلم وكان
ازواجي عونا لي على طاعة ربي وكان شيطان ادم كافرا اي ولم يسلم وكان
زوجته عونا له على خطيئته فانها حملته على ان اكل من الشجرة البيهقي في الدلايل
اي دلايل النبوة عن ابن عمر ابن الخطاب وفيه كذاب
فضلت سورة الحج على القران بسجدتين سجدات التلاوة اربعة عشرة
منها سجدتا الحج وغيرها ليس فيها الا سجدة واحدة د في مراسيله هق عن
خالد بن معدان بفتح الميم مرسلا قال ابو داود وقد اسند ولا يصح
فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين ومن لم يسجدهما فلا يقروها اي السورة
بكمالها حم ت ك طب عن عقبة بن عامر قال ت اسناده غير قوي
فضلت المراة على الرجل بتسعة وتسعين جزا من اللذة اي لذة الجماع ولكن
الله القى عليهن الحيا فهو المانع لهن من اظهار تلك اللذة والاستكثار من نيلها
هب عن ابي هريرة وفيه ابن لهيعة وغيره
فضلنا اراد هو وامته على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملايكة
وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الما واعطيت
هذه الايات التي من اخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي
كما مر بيانه مرارا حم م ن عن حذيفة ابن اليمان
فضوح الدنيا اهون من فضوح الاخرة اي العار الحاصل للنفس من كشف
العيب في الدنيا بقصد التنصل منه اهون من كتمانه الى يوم القيامة
حتى يشتهر ويشتهر في الموقف طب عن الفضل بن عباس وهذا حديث
فطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون وعرفة يوم تعرفون وقدمه
وبالشافعي في مسنده هق عن عطا مرسلا ورواه الدارقطني عن عايشة
فطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى منحر وكل
فجاج مكة منحر وكل جمع موقف معناه ان الخطا موضوع عن الناس فيما طريقه
الاجتهاد فلو اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد ثلاثين فاتموا ثم ثبت
ان الشهر تسعا وعشرين فصومهم وفطرهم ماض وكذا لو اخطوا يوم عرفة
اجزا ولا قضا د هق عن ابي هريرة واسناده صحيح
فعل المعروف يقي مصارع السوء المعروف هنا يعود الى مكارم الاخلاق مع
الخلق

الخلق والمواساة ابن ابي الدنيا في قضا الحوايج عن ابي سعيد الخدري
فقدت بضم الفا وكسر القاف امة بالرفع نايب الفاعل جماعة او طايفة من بني
اسرايل لا يدرى بالبنا للمجهول ما فعلت واني لا اراها بضم الهمزة اظنها ظنا موكدا
يقرب من الروية البصرية الا الفار بسكون الهمزة الا ترونها اذا وضع لها البان الابل
لم تشرب لان لحوم الابل والبانها حرمت على بني اسرايل واذا وضع لها البان
الشاء اي الغنم شربت لانه حلال لهم كلحمها وذلك يدل للمسخ حم ق عن ابي هريرة
فقرا المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيايهم بخمسماية عام وفي رواية باربعين خريفا
وفي رواية بسبعين وذلك مختلف باختلاف احوال الناس ت عن ابي سعيد الخدري
فقيه اشد على الشيطان من الف عابد لان الشيطان كلما فتح للناس بابا من الاهوا
والشهوات بين الفقيه مكايده فيسد ذلك الباب ويرده خاسيا والعابد ربما
اشتغل بالتعبد وهو في حبايل الشيطان ولا يدري ت ه عن ابن عباس قال ت غريب
فكرة ساعة اي صرف الذهن من العبد في تامل تفريطه في حق الحق او الخلق خير
من عبادة ستين سنة مع عزوبة البال عن التفكر في ذلك لانه اذا تفكر في
ذلك قوي خوفه وصارت الاخرة نصب عينيه فاوقع العبادة بجد واهتمام
وتشمر ابو الشيخ في العظمة عن ابي هريرة باسناد واه بل قيل موضوع
فكوا العاني بمهملة ونون اي اعتقوا الاسير من ايدي العدو بمال او غيره فانه
فرض كفاية واجيبوا الداعي اي لنحو وليمة او اعانة او شفاعة واطعموا الجايع
ندبا بل يجب ان كان مضطرا وعودوا المريض ندبا ان كان مسلما والا فجوازا اذا
كان نحو قريب او جار او رجي اسلامه حم خ عن ابي موسى الاشعري
فلق البحر لبني اسرايل فدخلوا فيه لما تبعهم فرعون وجنوده يوم عاشورا
بالمد على الاشهر المحرم فمن ثم صار صومه شكرا على نجاتهم وهلاك عدوهم
ع وابن مردويه عن انس وفيه ضعيفان
فمن اعدى الاول قاله لمن احتج للعدوى بان اعدا البعير الاجرب للابل وهو
من الاجوبة المسكتة اذ لو جلبت الادوا بعضها بعضا لزم فقد الدا
الاول لفقد الجالب ق د عن ابي هريرة
فنا امتي بالطعن والطاعون قالوا الطعن عرفناه فما الطاعون قال وخز
اعدايكم من الجن وفي كل بالتنوين شهادة معناه الطلب اي الدعا بلفظ
خبر اللهم اجعل فنا امتي بالطعن والطاعون حم طب عن ابي موسى الاشعري
طس عن ابن عمر ابن الخطاب وبعض اسانيده صحيحة
فهلا تزوجت جارية بكرا يا جابر الذي اخبره بانه تزوج ثيبا تلاعبها
وتلاعبك اللعب معروف وقيل من اللعاب وهو الريق وقيل ويؤيد
الاول قوله وتضاحكها وتضاحكك قال لي المصطفى اتزوجت بعد ابيك
قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا فذكره حم ق د ن ه عن جابر

واسناده حسن
وغيره لا يصح

فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك منه ومن بذلك الايتلاف والتوافق وبعد وقوع
الطلاق الذي هو ابغض الحلال الى الله طب عن كعب بن عجرة
فوا لهم بضم الفا والف التثنية امر لحذيفة وابيه بالوفا للمشركين بما
عاهدوهما عليه حين اخذوهما ان لا يقاتلوهما فقبل عذرهما وامرهما بالوفا
ونستعين الله عليهم اي على قتالهم فانما النصر من عند الله لا بكثرة
عدد ولا عدد حم عن حذيفة ابن اليمان
في الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البقر صدقتها وفي البز صدقته الذي
في المستدرك البز بضم الموحدة وزا مهملة وقيل هو بفتح الموحدة وزاي
دراهم او دنانير او تبرا او فضة لا يعدها لغريم ولا ينفقها في سبيل الله فهو كنز
يكوى به يوم القيامة والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في
سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم الاية ش حم ك عن ابي ذر واسناده صحيح
في الابل فرع وفي الغنم فرع ويعق عن الغلام ولا يمس راسه بدم كان الرجل
في الجاهلية اذا تمت ابله نحر بكرا للصنم وهو الفرع وفعل في صدر الاسلام
ثم نسخ طب عن يزيد ابن عبد الله المزني عن ابيه واسناده صحيح
في الاسنان خمس خمس من الابل اي الواجب لمن قلع ذلك في كل سن خمس
من الابل د ن عن ابن عمرو واسناده حسن
في الاصابع عشر عشر اي في كل اصبع عشر من الابل وهذا يدل على ان المراد هنا
على الاسم دون المنفعة حم د ن عن ابن عمرو واسناده صحيح
في الانف الدية اذا استوعي كذا هو بخط المولف والظاهر انه سبق قلم وانه
استوفي بالفا او انه استوعب جدعه مائة من الابل وفي اليد خمسون وفي
الرجل خمسون وفي العين خمسون وفي الامة ثلث النفس هي الطعنة النافذة
الى الجوف وفي المنقلة خمس عشرة اي ما ينقل العظم من موضعه وفي
الموضحة خمس وفي السن خمس وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل هق عن
عمر ابن الخطاب واسناده حسن
في الانسان ستون وثلاثمائة مفصل وفي رواية ست مائة وستون قالوا
وهو غلط فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منها صدقة قالوا ومن يطيق
ذلك قال النخاعة اي البزقة الخارجة من اصل الفم على النخاعة في المسجد
تدفنها والشي تنحيه من الطريق فان لم تقدر فركعتا الضحى تجزي عنك وخصت
الضحى بذلك لتمحضها للشكر لانها لم تشرع جابرة لغيرها بخلاف الرواتب
حم د حب عن بريدة واسناده حسن
في الانسان ثلاثة من الخصال الطيرة بكسر ففتح التشاوم بالشي فلما يخلو
الانسان منها والظن اي الشك العارض والحسد فمخرجه من الطيرة ان
لا يرجع بل يتوكل على الله ويمضي لوجهه حسن الظن بربه ومخرجه من

الحسد

الحسد ان لا يبغي على المحسود والمومنون متفاوتون في احوالهم فمن الضعيف ايمانه
والقوي فوصف لكل ما يليق به هب عن ابي هريرة
في البطيخ عشر خصال هو طعام وشراب وريحان وفاكهة واشنان اي تغسل به
الايدي كالاشنان ويغسل البطن في رواية المثانة ويكثر ما الظهر اي المني ويزيد في
الجماع ويقطع الابردة وينقي البشرة اذا ادلك به ظاهر البدن في الحمام الرافعي
في تاريخ قزوين فر عن ابن عباس ابو عمر النوقاني في كتاب البطيخ عنه موقوفا
ولا يصح في البطيخ شي
في التلبينة شفا من كل دا الامر بتوجيهه الحارث ابن ابي اسامة عن انس بن مالك
في الجمعة اي في يومها ساعة اي لحظة لطيفة لا يوافقها لا يصادفها عبد مسلم
يستغفر الله الا غفر له وفيها اكثر من اربعين قولا ارجحها انها ما بين قعود الامام
على المنبر الى انقضا الصلاة ابن السني عن ابي هريرة ورواه مسلم بلفظ ان في الجمعة
لساعة لا يوافقها مسلم الى اخره بنحوه
في الجنة درجة ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام في رواية خمسمائة وفي اخرى مائة
اكثر واقل ولا تعارض لاختلاف السير في السرعة والبطي والذي ذكر تقريبا للافهام
ت عن ابي هريرة وقال حسن
في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصايمون مجازاة لهم
لما يصيبهم من الظما في صيامهم خ عن سهل بن سعد الساعدي
في الجنة باب يدعى الريان مشتق من الري وهو مناسب لحال الصايمين
يدعى له يوم القيامة الصايمون فمن كان من الصايمين دخله لا يظما ابدا لم يقل
باب الري ليلا يدل على ان الري مختص بالباب فما بعده ولم يرد لحاري قبله
في الجنة خيمة من لولوة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون
الاخرين يطوف عليهم المومن اي يجامعهم فالطواف هنا كناية عنه حم م ت عن ابي
في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السما والارض هذا التفاوت يجوز كونه
صوريا وكونه معنويا والفردوس اعلاها درجة ومنها تفجر اي تنفجر انهار
الجنة الاربعة نهر الما ونهر اللبن ونهر الخمر ونهر العسل فهي اربعة باختلاف
الانواع لا باعتبار تعدد الانهار ومن فوقها يكون العرش اي عرش الرحمن فاذا
سالتم الله الجنة فاسالوه الفردوس لانه افضلها واعلاها ت حم ت ك
عن عبادة ابن الصامت
في الجنة ما لا عين رات ولا اذن سمعت المراد عيون البشر واذانهم ولا خطر
على قلب بشر خص البشر هنا دون القرينتين قبله لانهم هم الذين ينتفعون
بما اعد لهم بخلاف الملايكة البزار طس عن ابي سعيد واسناده صحيح
في الحبة السودا شفا من كل دا الا السام والسام الموت والحبة السودا
الشونيز كما في مسلم وقوله من كل دا من قبيل تدمر كل شي بامر ربها اي كل شي يقبل

النميمر حم ق عن أبي هريرة
في الحجم شفا لاستفراغه اعظم الاخلاط وهو الدم وهو في البلاد الحارة انجح من
الفصد سموية حل والضيا عن عبد الله بن سرجس ورواه مسلم بلفظ ان في الحجم شفا
في الخيل السائمة في كل فرس دينار يعارضه خبر ليس في الخيل والرقيق زكاة قط هق
عن جابر قال مخرجه الدارقطني تفرد به غورك وهو ضعيف جدا
في الخيل وابوالها وارواثها كف من مسك الجنة اي مقدار قبضة منه ولا يلزم انا
نستم ذلك والمراد خيل الجهاد ابن ابي عاصم في كتاب الجهاد عن عريب بفتح المهملة
وكسر الرا المليكي بضم ففتح بضبط المولف واسناده ضعيف
في الذباب احدى جناحيه قيل هو الايسر دا اي سم كما ورد في رواية وفي الاخر
شفا فاذا وقع في الانا فارسبوه اي اغمسوه فيذهب شفاوه بدايه فيه ان
الما القليل لا ينجس بما لا نفس له سائلة بخ التاريخ عن علي ورواه احمد وغيره عن ابي سعيد
في الركاز الذي هو من دفن الجاهلية في الارض الخمس اي نصف عشره لسهولة
اخذه ولانه مال كافر فنزل منزلة المغانم فله اربعة اخماسه ه عن ابن عباس
طب عن ابي ثعلبة طس عن جابر وعن بن مسعود باسناد حسن
في الركاز بكسر الرا مخففا العشر مذهب الايمة الاربعة ان فيه الخمس
لكن شرط الشافعي النصاب والنقد لا الحول ولم يخصه غيره بالنقد
ابو بكر ابن ابي داود في جزء من حديثه عن بن عمر ابن الخطاب
في السما ملكان احدهما يامر بالشدة والاخر باللين وكلاهما مصيب احدهما جبريل
والاخر ميكائيل ونبيان احدهما يامر باللين والاخر بالشدة وكل منهما
مصيب ابراهيم ونوح ابراهيم باللين ونوح بالشدة ولي صاحبان احدهما يامر باللين
والاخر بالشدة ابو بكر وعمر فابو بكر يشبه ميكائيل وابراهيم وعمر يشبه
جبريل ونوح طب وابن عساكر والديلمي عن ام سلمة باسناد صحيح
في السمع مائة من الابل اي اذا جنى على مسلم معصوم فابطل سمعه فعليه
دية كاملة وهي مائة من الابل وفي العقل مائة من الابل كذلك هق عن معاذ
ابن جبل
في السواك عشر خصال فاوله يطيب الفم اي يذهب بريحه الكريه ويكسبه ريحا
طيبة ويشد اللثة لحم الاسنان ويجلو البصر ويذهب البلغم ويذهب الحفر بفتح
المهملة والفا داء يصيب الاسنان ويوافق السنة اي الطريقة المحمدية ويفرح
الملائكة لانهم يحبون الريح الطيبة ويرضي الرب لما في فعله من الثواب
ويزيد في الحسنات لان فعله منها ويصحح المعدة اي ما لم يبالغ فيه جدا وهذا
خرجه الدارقطني في سننه مع بعض مخالفة في الترتيب ابو الشيخ في كتاب
الثواب وابو نعيم في السواك عن بن عباس باسناد ضعيف
في الضبع اذا صاده المحرم كبش من فحل الضان اي في سن كان والانثى نعجة

وواجب

وواجب الضبع عند الجمهور نعجة لا كبش ه عن جابر حديث جيد
في الضبع كبش وفي الظبي الغزال شاة واحدة من الغنم تتناول الذكر والانثى
من ضان ومعز وفي الارنب عناق انثى المعز اذا قويت ما لم تبلغ سنة وفي
اليربوع جفرة انثى المعز اذا بلغت اربعة اشهر وفصلت عن امها والذكر
جفر سمي به لانه جفر جنباه اي عظما هق عن جابر بن عبد الله عد هق عن عمر
في العسل كل عشرة ازق زق وبه اخذ ابو حنيفة واحمد والشافعي في القديم
قال وجبوا فيه العشر وفي الجديد لا زكاة فيه وهو مذهب مالك ت عن بن عمر
في الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى ظاهرا او نجسا ت عن
سلمان بن عامر الضبي
في الكبد الحارة اجر اي في سقي كل ذي روح من الحيوان ثواب والمراد المحترم هب عن
سراقة بالضم بن مالك ابن جعشم المدلجي
في اللبن صدقة اي زكاة ولم ار من اخذ بقضيته الروياني في مسنده عن ابي ذر
ورواه عنه الديلمي وغيره واسناده ضعيف
في اللسان الدية اذا منع الكلام وفي الذكر الدية اذا قطعت الحشفة وفي الشفتين
الدية عد هق عن بن عمرو ابن العاص
في المومن اي الغير الكامل الايمان ثلاث خصال الطيرة والظن اي السي والحسد
فقلما ينفك عنها فمخرجه من الطيرة ان لا يرجع عن مقصده بل يعزم و يتوكل ومخرجه
من الظن ان لا يحقق ومخرجه من الحسد ان لا يبغي على المحسود كامر بن صصري
في اماليه فر عن ابي هريرة
في المنافق ثلاث خصال اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اوتمن خان وقد مر
البزار والطبراني عن جابر باسناد فيه مجهول
في المواضح جمع موضحة وهي التي ترفع اللحم عن العظم وتوضحه اي تظهر بياضه خمس
من الابل ان كان في راس او وجه والا ففيها الحكومة عند الشافعي حم عن بن عمرو ابن العا
في احد جناحي في خط المولف جناح بالافراد وهو سبق قلم الذباب سم والاخر
شفا فاذا وقع في الطعام اي المايع فامقلوه اي اغمسوه فيه فانه يقدم السم ويوخر
الشفا والامر للندب ه عن ابي سعيد الخدري
في الوضوء اسراف اي مجاوزة للحد في قدر الما وفي كل شي من العبادات وغيرها
اسراف بحسبه وهو مذموم هق عن يحيى ابن ابي عمرو ابي زرعة الشيباني مرسلا
قال الامام الذهبي ثقة
في ابوال الابل والبانها شفا للذربة بطونهم الذرب بالتحريك فساد المعدة وقيل
دا لها فلا يهضم الطعام وبه اخذ من قال بطهارة بول ماكول اللحم كمالك واحمد
بن السني وابو نعيم عن بن عباس وفيه ابن لهيعة
في اصحابي الذين يسبون لا صحبتي وفي رواية في امتي اثنا عشر منافقا هم الذين

ابن الخطاب ورواته ثقات
منكر صح

مثلتهم قاصدين قتله ليلة العقبة من تبوك فحماه الله منهم ثمانية لا يدخلون
الجنة زاد في رواية ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط فكما انه لا يكون
ذلك ابدا فلا يدخلونها ابدا حم عن حذيفة ابن اليمان
في امتي خسف ومسخ وقذف بالحجارة من جهة السما ك عن بن عمرو وقال
صحيح على شرط مسلم
في امتي اي سيظهر فيهم كذابون ودجالون اي مكارون ملبسون يزعمون
النبوة من الدجل وهو التلبيس وافردهم مع قبلهم باعتبار ما قام بهم من
المبالغة في الزيادة فيه تنبيها على انهم بدخلوا النهاية التي ليس وراها غاية
في هذا المبلغ سبعة وعشرون منهم اربعة نسوة واني خاتم النبيين لا نبي بعدي
وعيسى انما ينزل بشرعه حم طب والضيا عن حذيفة بن اليمان واسناده صحيح
في بيض النعام يصيبه المحرم اي يتلفه ثمنه اي يضمن قشره بقيمته لانه ينتفع
به بخلاف قشر بيض غيره ه عن ابي هريرة ورواه عنه الطبراني
في بيضة نعام يتلفها المحرم صيام يوم او اطعام مسكين مدين من طعام هق عن
ابي هريره قال الذهبي حديث منكر
في ثقيف اسم قبيلة كذاب قيل هو المختار ابن عبيد الزاعم ان جبريل يا تيه
ومبير اي مهلك وهو الحجاج لم يكن احدا في الاهلاك مثله قتل مائة وعشرين الفا صبرا
طب عن بن عمر ابن الخطاب طب عن سلامة بنت الحر باسناد ضعيف وهم
في ثلاثين من البقر تبيع او تبيعة التبيع ما له عام كامل سمي به لانه يتبع امه اولان
قرنه يتبع اذنه وفي كل اربعين من البقر مسنة وهي ما لها عامان سميت به
لتمام اسنانها ت ه عن بن مسعود باسناد حسن
في جهنم واد وفي الوادي بئر يقال له هبهب سمي به لهمانه لشدة اضطراب
النار فيه او لسرعة اتقاد ناره حق على الله ان يسكنها كل جبار اي كافر
متمرد على الله عات متكبر ك عن ابي موسى الاشعري قال ك صحيح ورده العراقي
في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين
اربع شياه وفي خمس وعشرين ابنة مخاض الى خمس وثلاثين فاذا زادت واحدة
ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين فان زادت واحدة ففيها حقة الى ستين فاذا
زادت واحدة ففيها جذعة وهي التي تم لها اربع سنين ودخلت في الخامسة
الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون الى تسعين فاذا
زادت واحدة ففيها حقتان الى عشرين ومائة فان كانت الابل اكثر من ذلك
ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون دليل على استقرار الحساب بعد
ما جاوز العدد المذكور فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات
لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فاذا كانت ثلاثين ومائة ففيها بنتا
لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وثلاثين ومائة فاذا كانت اربعين ومائة ففيها

حقتان

حقتان وبنت لبون حتى تبلغ تسعا واربعين ومائة فاذا كانت خمسين
ومائة ففيها ثلاث حقاق حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة فاذا كانت
ستين ومائة ففيها اربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فاذا
كانت سبعين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون وحقة حتى تبلغ تسعا
وسبعين ومائة فاذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وبنتا لبون حتى
تبلغ تسعا وثمانين ومائة فاذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقاق
وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة فاذا كانت مائتين
ففيها اربع حقاق او خمس بنات لبون اي السنين وجدت اخذت
وفي سائمة الغنم اي راعيتها لا المعلوفة في كل اربعين شاة شاة الى عشرين
ومائة فاذا زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت على مائتين ففيها ثلاث
الى ثلاثمائة فان كانت الغنم اكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة ليس فيها
شي حتى تبلغ المائة ولا يفرق بضم اوله وفتح ثالثه مشددا بين مجتمع بكسر
الميم الثانية ولا يجمع بضم اوله وفتح ثالثه اي لا يجمع المالك المتصدق
بين متفرق بتقديم المثناة الفوقية على القاف مخافة وفي رواية للبخاري خشية
الصدقة اي مخافة المالك كثرة الصدقة والساعي قلتها وفيه ان الخلطة
تجعل مال الخليطين كواحد لكن بشروط وما كان من خليطين فانهما يتراجعان
اي مهما كان من خليطين اي مخلوطين او خالطين فانهما اي الخالطان بالمعنى
الثاني او مالكيهما بالمعنى الاول بالسوية اي بالنسبة ولا يوخذ في الصدقة
هرمة بكسر الراء اي كبيرة السن ولا ذات عوار بفتح العين المعيبة بما ترد به
في البيع من الغنم ولا تيس الغنم اي فحل المعز الا ان يشا المصدق بتخفيف
الصاد اي الساعي وبتشديدها اي المالك والمراد لا ياخذ الساعي شرار الاموال
كما لا ياخذ كرائمها حم ك عن عمر
في دية الخطا عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون
بنت لبون وعشرون بني مخاض ذكر د عن بن مسعود
في طعام العرس مثقال من ريح الجنة الله اعلم مراد نبيه الحارث عن عمر بن الخطاب
في عجوة العالية وهو سائر نخل وقرى في الجهة العليا للمدينة مما يلي نجد اول
البكرة بضم فسكون على ريق النفس اي بزاق الانسان فيه شفا من كل سحر
او سم لخاصية فيه اولدعا النبي او لغير ذلك حم عن عائشة
في كتاب القران ثمان ايات للعين الفاتحة واية الكرسي لا يقراوها عبد في دار
فيصيبهم في ذلك اليوم عين انس او جن فر عن عمران بن حصين مصغرا
في كل اشارة في الصلاة عشر حسنات لعله اراد الاشارة بالمسبحة في التشهد
عند قوله الا الله المومل بن اهاب في جزئه عن عقبة بن عامر الجهني ورواه
الطبراني بنحوه واسناده حسن

في كل اي في ارواء كل ذات كبد بفتح فكسر حرا فعلى من الحر اجر عام مخصوص بحيوان محترم وهو ما لم يؤمر بقتله حم ه عن سراقة بن مالك حم عن ابن عمرو ورواه الشيخان عن ابي هريرة

في كل ركعتين تسليمة يعني بعد التشهد لمن شا وذلك في النفل ه عن ابي سعيد

في كل ركعتين التحية فيه حجة لاحمد في وجوب التشهد الاول كالاخير م عن

في كل ركعة تشهد وتسليم على المرسلين وعلى من تبعهم من عباد الله الصالحين وهم القائمون بما عليهم من حقوق الله وحقوق عباده طب عن ام سلمة

في كل قرن من امتي سابقون هم البدلا الصديقون الذين بهم يدفع البلاء عن اهل الارض ويرزقون لان النبوة ختمت ولم يبق الا الولاية فكان من الصحب من المقربين قليل ومن بعدهم في كل قرن قليل الحكيم عن انس واسناده ضعيف

في ليلة النصف من شعبان يغفر الله لاهل الارض الا لمشرك او مشاحن اي مخاصم واستثنى في رواية اخرى جماعة اخر هب عن كثير بن مرة بالضم الحضرمي بالفتح مرسلا هو الحمصي

في ليلة النصف من شعبان يوحي الله الى ملك الموت بقبض كل نفس من الادميين وغيرهم يريد قبضها اي موتها في تلك السنة كلها والمراد غير شهدا البحر الذين يتولى الله قبض ارواحهم الدينوري ابو بكر احمد بن مروان في كتاب المجالسة عن راشد بن سعد مرسلا

في مسجد الخيف قبر سبعين بالاضافة نبيا وفي رواية قبر سبعون نبيا قبر للمفعول طب عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله ثقات

في هذا مرة وفي هذا مرة يعني القران والشعر يشير الى انه ينبغي للطالب اذا اغلق ذهنه عن تصور المعنى ابن الانباري بالفتح في كتاب الوقف والابتدا عن ابي بكرة الثقفي

في هذه الامة خسف ومسخ وقذف ويكون ذلك في اهل القدر بدل بعض من قوله في هذه الامة باعادة العامل الى معموله ت ه عن ابن عمر باسناد صحيح

في هذه الامة خسف ومسخ وقذف ويكون ذلك اذا ظهرت القيان والمعازف جمع معزف وشربت الخمور ت عن عمران بن حصين باسناد حسن

فيما سقت السما اي ماوها فهو مما نحن فيه من مجاز الحذف ومن ذكر المحل وارادة الحال والانهار جمع نهر وهو الما الجاري المتسع والعيون او كان عثريا بفتح المهملة والمثلثة ما يسقى بالسيل الجاري في حفر ويسمى البعلي وهو ما يشرب من النهر بلا مونة او بعروقه العشر زكاة وفيما سقي بالسواني بالنون جمع المولف جمع سانية او النضح بفتح فسكون وهو ما سقي من الابار بالقرب او الساقية لجوابه نصف العشر والفرق ثقل المونة وخفتها وذا مخصوص

بخبر

بخبر الشيخين ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حم خ م عن ابن عمر

ففيهما فجاهد اي ان كان لك ابوان فابلغ جهدك في برهما فانه يقوم مقام الجهاد وقوله يعني الوالدين مدرج للبيان وذا قاله لرجل استاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم فذكره ويحتمل انه كان متطوعا بالجهاد حم ق ٣ عن ابن عمرو ابن العاص

الفاجر الراجي لرحمة الله تعالى اقرب منها من العابد المقنط اي الايس من الرحمة لان الفاجر الراجي لعلمه بالله قريب من الرحمة فقربه الى الله والعابد المقنط جاهل به والجهل يبعده منها الحكيم والشيرازي في الالقاب عن ابن مسعود باسناد ضعيف

الفار من الطاعون كالفار من الزحف فكما يحرم الفرار من الزحف يحرم الخروج من بلد وقع بها الطاعون والصابر فيه كالصابر في الزحف في حصول الثواب لكن محل النهي حيث قصد الفرار حم وعبد بن حميد عن جابر

الفار من الطاعون كالفار من الزحف لما فيه من التوغل في الاسباب بصورة من يحاول النجاة بما قدر عليه ومن صبر فيه كان له اجر شهيد لما في الثبات من الرضى والوقوف مع القدر حم عن جابر بن عبد الله باسناد ضعيف

الفال مرسل اي الفال الحسن مرسل من قبل الله يستقبلك به كالبشير لك فاذا تفال احدكم فقد احسنت الظن به والله عند ظن عبده به والعطاس شاهد عدل اي دلالة صادقة على صدق الحديث الذي قارنه الحكيم في نوادره عن الرويهب بتصغير راهب السلمي باسناد فيه مجهول وبقية

الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها وهي نوعان فتنة الشبهات وفتنة الشهوات الرافعي عن انس بن مالك

الفجر فجران فجر يحرم فيه على الصايم الطعام والشراب وتحل فيه الصلاة اي صلاة الصبح وهو الفجر الصادق وفجر تحرم فيه الصلاة ويحل فيه الطعام والشراب للصايم وهو الفجر الكاذب الذي يطلع كذنب السرحان ثم يذهب وتعقبه ظلمة فلا تحل الصلاة لدخول وقت الصبح به ويحرم الطعام والشراب على الصايم فالفجر الاول ويسمى الكاذب لا معول عليه ك هق عن جابر

الفخذ عورة اي من العورة التي يجب سترها وذا قاله لما مر على جرهد وهو كاشف فخذه ت عن جرهد بضم الجيم وسكون الراء وفتح الها الاسلمي من اهل الصفة وعن ابن عباس وفيه اضطراب

الفخر اي ادعاء العظم والكبر والخيلا بالضم والمد الكبر والعجب في اهل البيوت المتخذة من الاوبار بالتحريك لانهم لتشاغلهم بمعالجة ما هم فيه عن امر دينهم والسكينة والوقار في اهل الغنم لانهم غالبا دون اهل الابل في التوسع والكثرة حم عن ابي سعيد باسناد صحيح

الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف في لحوق الاثم وعظم الجرم ابن سعد عن عائشة
ورواه الامام احمد ايضا

الفردوس ربوة الجنة واعلاها واوسطها اي اشرفها وافضلها ومنها تفجر انهار
الجنة الاربعة المذكورة في القران طب وكذا البزار عن سمرة بن جندب
واحد اسانيد الطبراني حسن

الفريضة في المسجد اي فعلها فيه لذ بامؤكدا والتطوع التي لا تشرع له جماعة
في البيت اي فعله فيه افضل لبعده عن الرياء ع عن عمر

الفضل في ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفوا عمن ظلمك المراد بالفضل الفضل
الكامل وانما يعين على ذلك ان يلاحظ بفعله وجه الله هناد بن السري عن عطاء

الفطر يوم يفطر الناس والاضحى يوم يضحي الناس هذه صادق الصحة او لا كالامر عن
عائشة باسناد صحيح

الفطرة واجبة على كل مسلم وعليه الاجماع الا من شذ حط عن بن مسعود باسناد

الفقر ازين على المؤمن من العذار الحسن على خد الفرس لان صاحب الدنيا كلما
اطمان منها الى سرور اشخصته الى مكروه فطلبها شين والقلة منها
زين طب عن شداد ابن اوس هب عن سعيد بن مسعود

الفقر امانة فمن كتمه كان كتمه عبادة ومن باح به فقد قلد اخوانه المسلمين اي
قلدهم كلفة التوسعة عليه وفيه ندب كتمان الفقر ابن عساكر عن عمر باسناد

الفقراء شين عند الناس وزين عند الله يوم القيامة لان الفقراء الى الله بواطنهم
وظواهرهم لا يشعرون لا نفسهم حالا ولا غنا ولا مالا وللفقر مع
الرضى فضل كبير فر عن انس واسناده ضعيف

الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان فاذا فعلوا ذلك
فاحذروهم فان ضررهم على الدين والمسلمين اعظم من ضرر الكافرين والجاهلين
كامر العسكري في الامثال قر عن علي باسناد حسن

الفقه يمان والحكمة يمانية اي منسوبه الى اليمن والالف فيه عوض عن ياء
النسبة على غير قياس فقيل معنى يمان انه مكي بن منيع عن ابي مسعود البدري

الفلق جب في جهنم مغطى بن جرير عن ابي هريرة

الفلق بالتحريك سجن في جهنم يحبس فيه الجبارون والمتكبرون وان جهنم لتتعوذ
بالله منه اي من شدة عذابه بن مردويه عن بن عمر قال سئلت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل قل اعوذ برب الفلق فذكره

الفلق جب اي بير في جهنم مغطى اي عليه غطا اذا كشف عنه خرج منه نار تضج
جهنم من شدة حر ما يخرج منه كذا في حديث ابن جرير في تفسيره عن ابي
هريرة ورواه الديلمي عن بن عمر واسناده ضعيف

حرف القاف

قاتلوا

وقف لله على اهل العلم

قاتلوا النعال اي اعملوا الحافيا لبن وقيل المراد ان يضع احدى نعليه على الاخرى في المسجد
ابن سعد والبغوي والباوردي طب وابو نعيم عن ابراهيم الطائفي الثقفي وما
له غيره كما قاله بن عبد البر وغيره

قاتل الله اليهود قتلهم اولعنهم او عاداهم فاخرج في صورة المغالبة ان الله
عز وجل لما حرم عليهم الشحوم اي اكلها في زعمهم اذ لو حرم عليهم بيعها لم يكن
لهم حيلة في اذابتها جملوها بجيم اذابوها قائلين حرم الله علينا الشحم وهذا ودك
ثم باعوها مذابة فاكلوا اثمانها والمنهي عنه الاذابة للبيع لا للاستصباح فانه
جائز والدعا عليهم مرتب على المجموع لا الجميع حم ق عم عن جابر ابن عبد الله
ق عن ابي هريرة حم ق ن عن عمر

قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اي اتخذوا جهة قبلتهم او ان اتخاذها
مساجد لازم لاتخاذ المساجد عليها كعكسه لما فيه من المغالاة في التعظيم
وخص اليهود لابتدائهم هذا الاتخاذ فهم اظلم وضم اليهم في رواية النصارى وهم
وان لم يكن لنبيهم قبر لان المراد النبي وكبار اتباعه ق د عن ابي هريرة

قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون قاله لما دخل الكعبة وراى فيها تصاوير
فمحاها الطيالسي والضياء عن اسامة ابن زيد

قاتل دون مالك حتى تحوز مالك او تقتل فتكون من شهداء الاخرة اي يجوز لك ذلك
فان فعلت فقتلت كنت شهيدا في حكم الاخرة لا الدنيا حم طب عن مخارق

قاتل عمار بن ياسر وسالبه قتلته في النار طايفة عبد الله بن معاوية في وقعة
صفين طب عن عمرو ابن العاص وعن ابنه

قارئ سورة الكهف تدعى اي تسمى في التوراة الحايلة لانها تحول بين قارئها وبين
النار فتمنعه من دخولها وتخلصه من الزبانية هب فر عن ابن عباس ثم قال البيهقي
قارئ اقتربت تدعى في التوراة المبيضة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه
هب فر عن بن عباس

قارئ الحديد واذا وقعت الواقعة والرحمن يدعى في ملكوت السموات والارض ساكن
الفردوس اي محكوم له بانه سيسكنها معروع من ذلك مشهور مقطوع به عندهم
هب فر عن فاطمة الزهرا قال البيهقي وهو حديث منكر

قارئ الهاكم التكاثر اي سورتها كاملها يدعى في الملكوت مودي الشكر لله تعالى
فر عن اسماء بنت عميس باسناد ضعيف

قاربوا اقصدوا واقربوا الامور فيما تعبدتم به ولا تغلوا فيه ولا تقصروا وسددوا
اي اقصدوا السداد في كل امر ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها
او الشوكة يشاكها ولذلك سال بعض افاضل الصحب ان لا يزال محموما فاجيب
حم م ت عن ابي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به بلغت من المسلمين
مبلغا شديدا فذكره

قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة وقاض عرف
الحق فجار متعمدا او قضى بغير علم فهما في النار تمامه قالوا فما ذنب هذا الذي يجهل
قال ذنبه ان لا يكون قاضيا حتى يعلم ك عن بريدة وقال صحيح ورد
قاطع السدر يصوب الله راسه في النار المراد قاطع سدر في فلاة يستظل به ابن
سبيل وغيره بغير حق هق عن معاوية بن حيدة واسناده حسن
قال الله تعالى اي تنزه عن كل ما لا يليق بكماله من اول النهار اكفك اخره اي شر ما يحدث
في ذلك اليوم من المحن والبلايا حم د عن نعيم بن همار طب عن النواس بن سمعان
قال الله تعالى يا ابن ادم صل لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره قبل هذه الاربع
الفجر وسنته حم عن ابي مرة الطائفي باسناد صحيح ت عن ابي الدردا باسناد قوي
قال الله تعالى اني والجن والانس في نبا عظيم اخلق ويعبد بالبنا للمفعول غيري
وارزق ويشكر بالبنا للمفعول غيري لكن وسعهم حلمه فاخرهم ليوم تشخص
فيه الابصار الحكيم هب عن ابي الدردا لكن الحكيم ذكره بغير سند
قال الله تعالى من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي فليلتمس ربا سواي كانه
يقول هذا لا يرضانا ربا فليلتمس اخر يرضاه وهذا غاية التهديد طب عن ابي هند
الداري واسناده ضعيف
قال الله تعالى الصيام جنة يستجن بها العبد من النار وهو لي وانا اجزي به صاحبه
بان اضاعف له الجزا بلا حساب حم هب عن جابر واسناده حسن
قال الله تعالى كل عمل ابن ادم اي كل عمل له فان له فيه حظا ودخلا لاطلاع
الناس عليه فهو يتعجل به ثوابا منهم الا الصيام فانه خالص لي لا يطلع عليه
غيري وانا اجزي به جزا كثيرا اذ لا يكون العبد صائما الا باخلاص والصيام جنة
اي ترس يدفع المعاصي او النار عن الصائم كما يدفع الترس السهم واذا كان يوم
صوم احدكم فلا يرفث بتثليث الفا لا يتكلم بقبيح ولا يصخب بسين وصاد
مهملة لا يصيح ولا يخاصم وان سابه احد اي شاتمه او قاتله اي اراد مقاتلته
فليقل بقلبه او بلسانه او بهما وهو اولى اني امرؤ صائم ليكف نفسه عن مقاتلة
خصمه والذي نفس محمد بيده اي بتقديره وتصريفه لخلوف بضم الخا المعجمة
واللام وسكون الواو وقال الخطابي وفتح الخا خطا وتبعه المجموع فم الصائم
فيه رد على من قال لا تثبت الميم عند الاضافة الا للضرورة اطيب عند الله
من ريح المسك اي عندكم فضل ما يستكره من الصائم على طيب ما يستلذ من
جنسه ليقاس عليه ما فوقه من اثار الصوم وللصائم فرحتان يفرحهما اي
يفرح بهما اذا افطر فرح بفطره اي باتمام صومه لخروجه من عهدة المامور
واذا لقي ربه فرح بصومه اي بنيل الثواب واعظام المنزلة او بالنظر الى وجه
ربه والاخير فرح الخواص ق ن في الصيام كلهم عن ابي هريرة بالفاظ متقاربة
قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم زاد ابن خزيمة ومن كنت خصمه خصمته

يوم

يوم القيامة والخصم مصدر خصمته اخصمه نعت به للمبالغة كعدل
وصوم رجل اعطى بي ثم غدر بحذف المفعول اي اعطى يمينه به اي عاهد
عهدا وحلف عليه بالله ثم نقضه ورجل باع حرا فاكل ثمنه خص الاكل لانه
اعظم مقصوده وذلك لان المسلمين اكفا في الحرية فمن باع حرا فقد منعه
التصرف فيما ابيح له والزمه الذل الذي انقذه الله منه والحر عبد الله فمن
جنى عليه فخصمه سيده ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ما استا
جره له من العمل ولم يعطه اجره لانه استوفى منفعته بغير عوض واستخدمه
بغير اجرة فكانه استعبده حم خ عن ابي هريرة ورواه عنه ابو يعلى وغيره
قال الله تعالى شتمني ابن ادم اي بعض بني ادم وهم من انكر البعث ومن ادعى
ان لله ولدا ولا ينبغي له ان يشتمني اي لا يجوز له ان يصفني بما يقتضي النقص
وكذبني وما ينبغي له ان يكذبني اي ليس ذلك من حق مقام العبودية مع
الربوبية اما شتمه اياي فقوله ان لي ولدا سماه شتما لما فيه من التنقيص
اذ الولد انما يكون عن والدة تحمله ويستلزم ذلك سبق نكاح والنكاح يستدعي
باعثا والله تعالى منزه عن ذلك وانا الله الاحد حال من ضمير فقوله او من
محذوف اي فقوله لي الصمد اي الذي يصمد اليه في الحوائج لم الد ولم اولد
ولم يكن لي كفوا احد ومن هو كذلك فكيف ينسب اليه ذلك واما تكذيبه
اياي فقوله ليس يعيدني كما بداني وهذا قول منكري البعث من عبدة
الاوثان وليس باول الخلق اي اول المخلوق او اول خلق الشي باهون علي من
اعادته الضمير للمخلوق او للشي حم خ ن عن ابي هريرة
قال الله تعالى كذبني ابن ادم عموم يراد به الخصوص والاشارة الى الكفار الذين
يقولون هذه المقالات ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك هذا من
قبيل ترتب الحكم على الوصف المناسب المشعر بالعلية لان قوله لم يكن
له ذلك نفي الكينونة التي هي بمعنى الانتفا فيجب حمل لفظ ابن ادم على
الوصف الذي علل الحكم به بحسب التلميح والا لم يكن لتخصيص ابن ادم
دون البشر والناس فائده فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده
كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا
خ في تفسير سورة البقرة عن ابن عباس قال الله تعالى اعددت اي هيات
لعبادي الصالحين اي القائمين بما وجب عليهم من حق الحق والخلق
ما لا عين رات ولا اذن سمعت بتنوين عين واذن وروي بفتحهما ولا
خطر على قلب بشر تمامه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
حم ق ت ه عن ابي هريرة
قال الله تعالى اذا هم عبدي بحسنة اي ارادها مصمما عليها او عازما
على فعلها ولم يعملها لامر عاقه عنها كتبت له حسنة واحدة لانا الهم

سببها وسبب الخير خير فان عملها كتبتها له عشر حسنات الى سبعمائة
ضعف واذا هم بسيئة ولم يعملها لم اكتبها عليه اي ان تركها خوفا منه
تعالى ومراقبة له بدليل زيادة مسلم انما تركها من جراي اي من اجلي فان
تركها لامر اخر صده عنها فلا فان عملها كتبتها سيئة واحدة اي كتبت
له السيئة كتابة واحدة عملا بالفضل في جانبي الخير والشر ق خ عن
ابي هريرة

قال الله تعالى اذا احب عبدي لقاي احببت لقاه اي اردت له الخير ومن
احب لقايه التخلص اليه من الدار ذات الشوايب واذا كره لقاي كرهت
لقاه مالك خ ن عن ابي هريرة

قال الله تعالى قسمت الصلاة اي قراتها بيني وبين عبدي نصفين
باعتبار المعنى لا اللفظ لان نصف الدعا من قوله اياك نعبد واياك
نستعين يزيد على نصف الثنا واجيب بان التنصيف يرجع الى جملة
الصلاة لا الى الفاتحة ولعبدي ما سال اي له السوال ومني العطا
فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين تمسك به من لا يرى البسملة منها
لكونه لم يذكرها قال الله حمدني عبدي اي مجدني واثنى علي بما انا
اهله فاذا قال الرحمن الرحيم اي الموصوف بكمال الانعام قال الله اثنى
علي عبدي لاشتمال اللفظين على الصفات الذاتية والفعلية فاذا
قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي اي عظمني فاذا قال اياك نعبد
واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال فالذي للعبد
منها اياك نعبد وهو الذي لله منها اياك نستعين فاذا قال العبد
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين قال هذا لعبدي اي خاص به ولعبدي ما سال قال
البخاري قد بين بهذا الخبر ان القراة غير المقرو وفي القراة هي التلاوة
والتلاوة غير المتلو فبين ان سوال العبد غير ما يعطيه الله وان
قول العبد غير كلام الرب هنا من العبد الدعا والتضرع ومن الله الامر
والاجابة فالقران كلام الرب والقراة فعل العبد حم ٤ في الصلاة
واللفظ لمسلم ع عن ابي هريرة ولم يخرجه البخاري

قال الله يا عبادي جمع عبد وهو شامل للاما اي للنسا بقرينة التكليف
اني حرمت اي منعت الظلم على نفسي اي تقدست وتعاليت عنه لانه
مجاوزة الحد او التصرف في ملك الغير وكلاهما يستحيل في حقه تعالى
وجعلته محرما بينكم اي حكمت بتحريمه عليكم وهذا وما قبله توطية
لقوله فلا تظالموا بتشديد الظا وتخفف اصله تتظالموا اي لا يظلم بعضكم
بعضا يا عبادي كلكم ضال اي غافل عن الشرايع قبل ارسال الرسل

الا من هديته وفقته للايمان او الخروج من مقتضى طبعه فاستهدوني
سلوني الهداية اهدكم انصب لكم ادلة واضحة على ذلك يا عبادي
كلكم جايع الا من اطعمته لان الخلق ملكه ولا ملك لهم بالحقيقة فاستطعموني
اطلبوا مني الطعام اطعمكم اييسر لكم اسباب تحصيله يا عبادي كلكم
عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطيون بضم
اوله وكسر ثالثه اي تفعلون الخطيئة عمدا بالليل والنهار اي يقع
منكم الخطية ليلا ونهارا من بعضكم ليلا ومن بعضكم نهارا وليس كل
منكم يخطي بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا عام مخصوص بالشرك
وما شا الله ان يغفره فاستغفروني اطلبوا مني المغفرة اغفر لكم اي امحوا
اثر ذنوبكم واسترها عليكم يا عبادي لن تبلغوا ضري فتضروني بحذف نون
الاعراب جوابا عن النفي ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني اي لا يتعلق بي ضرر ولا
نفع فتضروني او تنفعوني لاني الغني المطلق والعبد فقير مطلق يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد اي على
تقوى اتقى رجل او على تقى احوال قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي
شيا نكرة للتحقير يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على
افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيا لانه مرتبط بقدرته وارادته
وهما ذاتيان لا انقطاع لهما فكذا ما ارتبط بهما وعايد التقوى والفجور على
فاعلهما يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد
في ارض واحدة فسالوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي
لان امري بين الكاف والنون الا كما ينقص المخيط بكسر فسكون ففتح الابرة
اذا ادخل البحر فانه لا ينقص شيا لان النقص انما يدخل المحدود الفاني والله
سبحانه وتعالى واسع الفضل عظيم النوال لا ينقص العطا خزاينه يا عبادي
انما هي اعمالكم اي هي جزا اعمالكم احصيها اضبطها واحفظها لكم اي بعلمي
وملايكتي الحفظة ثم اوفيكم اياها اي اعطيكم جزاها وافيا تاما والتوفية
اعطا الحق على التمام فمن وجد خيرا ثوابا ونعيما بان وفق لاسبابهما
او حياة طيبة هنية فليحمد الله على توفيقه للطاعات التي يترتب
عليها ذلك الخير والثواب فضلا منه ورحمة ومن وجد غير ذلك
اي شرا فلا يلومن الا نفسه فانها اثرت شهواتها على رضى رازقها
فكفرت لانعمه ولم تذعن لاحكامه وحكمه فاستحقت ان يقابلها
بمظهر عدله وان يحرمها مزايا جوده وفضله م عن ابي ذر واخرجه
عنه ايضا احمد والترمذي وابن ماجه

قال الله تعالى اذا ابتليت عبدا من عبادي مومنا فحمدني وصبر على
ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا

ويقول الرب للحفظة اني انا قيدت عبدي هذا وابتليته فاجروا له ما كنتم
تجرون له قبل ذلك من الاجر وهو صحيح قال الغزالي انما نال هذا العبد
هذه المرتبة لان كل مومن يقدر على الصبر عن المحارم واما الصبر
على البلا فلا يقدر عليه الا ببضاعة الصديقين فان ذلك شديد
على النفس فلما قاسا مرارة الصبر عليه جوزي بهذا الجزا الاوفي حم
ع طب حل عن شداد ابن اوس واسناده عن غير الشامين ضعيف
قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما ذكرتني شكرتني واذا ما نسيتني كفرتني
اي كفرت انعامي عليك طس عن ابي هريرة واسناده واه
قال الله تعالى يا ابن ادم انفق على عباد الله وهو بفتح فسكون امر
بالانفاق انفق عليك جواب الامر اي اعطيك خلفه بل اكثر اضعافا
مضاعفة وما انفقتم من شي فهو يخلفه حم ق عن ابي هريرة
قال الله تعالى يوذيني ابن ادم اي يقول في حقي ما اكرهه يسب الدهر
وهو اسم لمدة العالم من مبتدا تكوينه الى انقراضه وانا الدهر اي
مقلبه او مدبره فاقيم المضاف مقام المضاف اليه وبتاويل الدهر
بيدي الامر اقلب الليل والنهار اي اذهب بالملوك والمعنى انا فاعل
ما يضاف الى الدهر من الحوادث فاذا سب الدهر معتقدا انه فاعل
ذلك فقد سبني حم ق عن ابي هريرة
قال الله تعالى يوذيني ابن ادم بان ينسبه الى ما لا يليق بجلالي يقول
يا خيبة الدهر بفتح الخا المعجمة اي يقول ذلك اذا اصابه مكروه
فلا يقول احدكم يا خيبة الدهر فاني انا الدهر اقلب ليله ونهاره
فاذا شئت قبضتهما فاذا سب ابن ادم الدهر من اجل انه فاعل
هذه الامور عاد سبه الي لاني فاعلها م عن ابي هريرة
قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب اي قصد يخلق خلقا كخلقي من بعض
الوجوه فليخلقوا حبة بفتح الحا حبة بر بقرينة ذكر الشعير او
ليخلقوا ذرة بفتح المعجمة وشد الرا نملة صغيرة او ليخلقوا شعيرة
المراد تعجيزهم تارة بتكليفهم خلق حيوان وهو اشد واخرى
بتكليفهم خلق جماد وهو اهون ومع ذلك لا قدرة لهم عليهم
حم ق عن ابي هريرة
قال الله تعالى لا ياتي ابن ادم النذر بفتح النون وحكاية هيا من ضمها
غلط بشي لم اكن قدرته يعني النذر لا ياتي بشي غير مقدر ولكن
يلقيه النذر الى القدر بالقاف في يلقيه اي ان صح ان القدر الذي
يلقي ذلك المطلوب ويوجده لا النذر فانه لا دخل له في ذلك
وقد قدرته له اي النذر فالنذر لا يصنع شيا وانما يلقيه الى القدر فان
كان

كان قد وقع والا فلا استخرج به من البخيل معناه انه لا ياتي بهذه القربة
تطوعا مبتدا بل في مقابلة نحو شفا مريض مما علق النذر عليه فيوتيني
عليه ما لم يكن يوتيني عليه من قبل يعني ان العبد يوتي الله على تحصيل
مطلوبه بالنذر ما لم يكن اتاه من قبل ففيه اشارة الى ذم ذلك خم
خ ن عن ابي هريرة
قال الله تعالى انا اغنى الشركا عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري
تركته وشركه المراد بالشرك هنا العمل والواو عاطفة بمعنى مع اي اجعله
وعمله مردودا من حضرتي م ه عن ابي هريرة
قال الله تعالى انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي لان اصل
الرقة عطف تقتضي الاحسان وهي في حقه تعالى نفس الاحسان او
ارادته فلما كان هو المنفرد بالاحسان وركز في طبع البشر الرقة الناشي
عنها الاحسان الي من يرحم صح اشتقاق احدهما من الاخر فمن وصلها
وصلته ومن قطعها قطعته اي من راعى حقوقها راعيت حقه ووفيت
ثوابه ومن قصر بها قصرت به ومن بتها بتته اي قطعته والمراد بالرحم
كل قريب ولو غير محرم حم خد د ت ك عن عبد الرحمن بن عوف قال ك
صحيح واقروه ك عن ابي هريرة
قال الله تعالى الكبريا ردائي والعظمة ازاري هما صفتان خاصتان
بي فلا يليقان الا بي فمن نازعني واحدا منهما قذفته اي رميته في
النار لتشوفه الى ما لا يليق الا بالواحد القهار حم د ه عن ابي هريرة
عن بن عباس
قال الله تعالى الكبريا ردائي فمن نازعني ردائي قصمته اي اذللته واهنته
او قربت هلاكه ك عن ابي هريرة
قال الله تعالى الكبريا ردائي والعز ازاري فمن نازعني في شي منهما عذبته
اي عاقبته سموية عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
قال الله تعالى احب عبادي الصوام اي اعجلهم فطرا اي اكثرهم تعجيلا
للافطار لما فيه من التسارع للايتمار بامر الشارع حم ت حب عن ابي
هريرة قال ت حسن غريب
قال الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون
والشهداء ت عن معاذ
قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين
في لان قلوبهم لهت عن كل شي سواه فتعلقت بتوحيده فالف بينهم
بروحه وبروح الجلال اعظم شانا ان يوصف حم طب ك هب عن معاذ بن
جبل باسناد صحيح

قال الله تعالى احب ما تعبدني بمثناة فوقية اوله بخط المولف به عبدي
الي بشد اليا النصح لي والنصح له وصفه بما هو اهله عقدا وقولا والقيام
بتعظيمه ظاهرا وباطنا حم عن ابي امامة باسناد ضعيف وقول المولف
حسن ليس بحسن

قال الله تعالى ايما عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيلي ابتغاء مرضاتي
ضمنت له ان ارجعه الى وطنه ان رجعته اليه بما اي بالذي اصاب
من اجر او غنيمة وان قبضته اي توفيته ان اغفر له وارحمه وادخله
الجنة لجوده بنفسه وبذله اياها في رضي الذي خلقه حم ن عن ابن
عمر باسناد صحيح

قال الله تعالى يا محمد افترضت على امتك خمس صلوات في اليوم والليلة
وعهدت عندي عهدا انه من حافظ عليهن لوقتهن ادخلته الجنة اي مع
السابقين الاولين ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي اخبر
عباده بانه يقربهم اليه بالعبادة ممن تقرب اليه بالطاعة تقرب
الله منه بتوفيق الاستطاعة ه عن ابي قتادة باسناد حسن

قال الله تعالى اذا بلغ عبدي اي المومن اذا اكثر الامور الاتية ايمانا بي
منه اربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث من الجنون والجذام
والبرص لانه عاش في الاسلام عمرا تاما ليس بعده الا الادبار فثبت له
من الحرمة ما تندفع به عنه الافات التي هي الدا العضال واذا بلغ
خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا لان الخمسين نصف ارذل العمر
الذي يرتفع ببلوغه الحساب جملة فبلوغ النصف الاول تخفيف ه
للحساب واذا بلغ ستين سنة وهو عمر التذكر والتوفيق الذي قال
الله فيه اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر حببت اليه الانابة
اي الرجوع اليه لكونه مظنة انتهاء العمر غالبا واذا بلغ سبعين سنة
احبته الملائكة لكونه شاخ في الاسلام وذهبت فيه قوته واذا
بلغ ثمانين سنة وهو الخرف كتبت حسناته ومحيت سيئاته لان
تعميره في الاسلام ضعف الاربعين اوجب له هذه الحرمة واذا بلغ
تسعين سنة وهو الفنا وقد ذهب اكثر العقل وهو منتهى اعمار
هذه الامة غالبا قالت الملائكة اسير الله في ارضه لانه عجز وهو
في ربقة الاسلام فهو كاسير في وثاق فغفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر ويشفع في اهله تمامه فاذا بلغ ارذل العمر لكيلا يعلم من
بعد علم شيا كتب الله له مثل ما كان يعمل في صحته من الخير وان عمل
سيئة لم تكتب الحكيم في نوادره عن عثمان بن عفان وفيه مجهول وضعفا
قال الله تعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة اي شدة وبلاء

في

في بدنه او في ولده او في ماله فاستقبله بصبر جميل استحييت يوم
القيامة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا اي اترك النصب والنشر
ترك من يستحيي ان يفعلهما الحكيم عن انس واسناده ضعيف

قال الله تعالى حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي للمتواصلين في
وحقت محبتي للمتناصحين في وحقت محبتي للمتزاورين في وحقت
محبتي للمتباذلين في المتحابون في الله يكونون يوم القيامة على منابر
جمع منبر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهدا
ليس المراد ان الانبيا ومن معهم يغبطون المتحابين حقيقة بل القصد
بيان فضلهم وعلو قدرهم عند ربهم على اكد وجه وابلغه حم
طب ك عن عبادة بن الصامت باسناد صحيح

قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه بالتثنية اي محبوبتيه
اي بفقدهما وفسره الراوي او المص بقوله يريد عينيه ثم صبر
زاد الترمذي واحتسب بان يستحضر ما وعد به الصابرون ويعمل
به عوضته منهما الجنة اي دخولها لان فاقدهما حبيس فالدنيا
سجنه حتى يدخل الجنة حم خ عن انس

قال الله تعالى اذا سلبت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم ارض
له بهما ثوابا دون الجنة اذا هو حمدني عليهما واذا كان ثوابه الجنة فمن
له عمل صالح اخر يزاد في الدرجات طب حل عن عرباض بن سارية
واسناده ضعيف

قال الله تعالى اني انا الله المعروف المشهور بالوحدانية او العبودية
بحق فهو من قبيل انا ابو النجم لا اله الا انا حال موكدة لمضمون هذه
الجملة من اقر بالتوحيد دخل حصني ومن دخل حصني امن عذابي لم م
لانه اثبت عقد المعرفة بالهيته قلبا وباللسان نطقا انه الهه فدخل
في حصن كثيف فاستوجب الامن الشيرازي عن علي باسناده
ضعيف جدا

قال الله تعالى يا ابن ادم انك مهما عبدتني كذا بخط المصنف وفي نسخ
دعوتني بمغفرة ذنوبك كما يدل عليه السياق الاتي والحال انك
رجوتني بان ظننت تفضلي عليك باجابة دعائك وقبوله اذ الرجا
تامل الخير وقرب وقوعه ولم تشرك بي شيا غفرت لك ذنوبك اي
سترتها عليك بعدم العقاب في الاخرة على ما كان منك من
المعاصي وان تكررت وكثرت وان استقبلتني بملء السموات والارض
خطايا وذنوبا استقبلتك بملئهن من المغفرة واغفر لك ولا ابالي
اي لا اكترث بذنوبك ولا استكثرها وان كثرت اذ لا يتعاظمه شي

طب عن ابي الدردا واسناده حسن
قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شا فاني اعامله على
حسب ظنه وافعل به ما يتوقعه مني طب ك عن واثلة بن الاسقع هـ
واسناده صحيح
قال الله تعالى يا ابن ادم قم الي امش اليك وامش الي اهرول اليك اي اذا
تقربت الي بالخدمة تقربت منك بالرحمة حم عن رجل من الصحابة
واسناده حسن
قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي ان ظن خيرا فله مقتضى ظنه وان
ظن بي شرا اي اني افعل به شرا فله ما ظنه فالمعاملة تدور مع الظن
حم عن ابي هريرة
قال الله تعالى لعيسى بن مريم يا عيسى اني باعث من بعدك امة ان
اصابهم ما يحبون حمدوا الله وشكروا له وان اصابهم ما يكرهون
صبروا واحتسبوا ولا حلم بالام ولا علم قال يا رب كيف يكون هذا لهم
ولا حلم ولا علم قال اعطيهم من حلمي وعلمي قال الطيبي قوله لا حلم
ولا علم تاكيد لمفهوم صبروا واحتسبوا لان معنى الاحتساب ان
يبعثه على العمل الاخلاص وابتغا مرضات الرب لا الحلم ولا العقل
حم طب ك عن ابي الدردا واسناده صحيح
قال الله تبارك تعاظم به القياس والاوهام وتعالى عما تدركه الحواس والاوهام
والتبارك غاية العظمة في افاضة الخير والبركة يا ابن ادم اثنتان لم يكن
لك واحدة منهما جعلت لك نصيبا من مالك حين اخذت بكظمك بالتحريك
اي عند خروج نفسك وانقطاع نفسك لاطهرك به من ادناسك
وازكيك وصلاة عبادي عليك بعد انقضا اجلك قال الفاكهي من
خصايص هذه الامة الصلاة على الميت والايصا بالثلث هـ عن
ابن عمر بن الخطاب
قال الله تعالى من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له فالا
عتراف بالذنب سبب للغفران ولا ابالي اي لا احتفل ما لم يشرك
بي شيا فيه رد على المعتزلة القايلين بالحسن والقبح العقليين
طب ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبي
قال الله تعالى اذكرني بعد الفجر وبعد العصر اكفك ما بينهما اشارة الى
ان الاعمال بالخواتيم واذا كان الابتدا والختام بخير شمل الخير الكل
حل عن ابي هريرة واسناده ضعيف
قال الله تعالى ان المومن مني بعرض لكل خير اني انزع نفسه من بين
جنبيه وهو يحمدني قال بعض الصحابة مرض سالم مولى ابي حذيفة
في

في القتلى وبه رمق فقلت اسقيك فقال جرني قليلا الى العدو واجعل
الما في الترس فاني صايم فان عشت الى الليل شربته الحكيم في نوادره
عن ابن عباس وعن ابي هريرة معا
قال الله تعالى انا اكرم واعظم عفوا من ان استر على عبد مسلم في الدنيا
ثم افضحه في الاخرة بعد ان سترته ولا ازال اغفر لعبدي ما استغفرني
اي مدة دوام استغفاره لي وان تاب ثم عاود الذنب ثم تاب وهكذا
الى ما لا يحصى الحكيم في نوادره عن الحسن البصري مرسلا ع عق عنه اي
الحسن عن انس واسناده ضعيف
قال الله تعالى حقت كلمتي محبتي على المتحابين اي في الله اظلهم في ظل العرش
يوم القيامة يوم لا ظل الا ظلي لانهم لما تحابوا في الله اختلطوا بروح الله
وتالفوا ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب الاخوان عن عبادة بن الصامت
قال الله تعالى لا يذكرني عبد في نفسه الا ذكرته في ملا بفتح الميم واللام
مهموز اي جماعة من ملايكتي ولا يذكرني في ملا اي جماعة من خواص خلقي
المقبلين على ذكري الا ذكرته في الرفيق الاعلى افاد ان الذكر الخفي افضل
من الجهر والتقدير ان ذكرني في نفسه ذكرته بثواب لا اطلع عليه احدا
وان ذكرني جهرا ذكرته بثواب اطلع عليه الملا الاعلى طب عن معاذ
ابن انس بن مالك
قال الله تعالى عبدي بحذف حرف الندا اذا ذكرتني خاليا اي ذكرتني
بالتقديس والتنزيه سرا ذكرتك بالثواب والرحمة سرا وان ذكرتني
في ملا ذكرتك في ملا خير منهم واكبر وفي رواية خير من الملا الذي
ذكرتني فيهم هب عن ابن عباس ورواه عنه البزار باسناد صحيح
قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي المومن اي اختبرته وامتحنته
فلم يشكني اي لم يخبر بما عنده من الالم الى عواده اي زواره فحمدني
وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عايد لكنها اشتهر في عيادة المريض
اطلقته من اساري اي من ذلك المرض ثم ابدلته لحما خيرا من لحمه الذي
اذهبه الالم ودما خيرا من دمه ثم يستانف العمل اي يكفر المرض عمله
السيء ويخرج منه كيوم ولدته امه ثم يستانف وفيه ان الشكوى يحبط
الثواب قال بعضهم لمريض لا تشكوا من يرحمك الى من لا يرحمك
ومحله اذا كان على وجه الضجر والتسخط اما على طريق الاخبار
بالواقع فلا فقيل شكى سفيان فقيل له اتشكوا الله بل اذكر قدرة
الله على وقيل لعلي كرم الله وجهه كيف انت قال بشر قيل امثلك
يقول ذلك قال ان الله تعالى يقول ونبلوكم بالشر والخير فالخير الصحة
والشر المرض ك هق عن ابي هريرة قال ك على شرطهما واقروه

قال الله تعالى عبدي المومن احب الي من بعض ملايكتي فانه تعالى
خلقه في غاية الاتقان واعلى منصبه على جميع الحيوان وجعله
مختصرا من العالم المحيط قال الحكيم فالملايكة يطالعون بعيون
اجسادهم تحت العرش وقلوب الادميين تطالع ما ورا الحجاب من
عظايم الامور التي لا تدور الالسن بذكرها فيعطي من تلك المشاهده
من الفضل والرحمة والكرم ما يعجب الملايكة منه طس وكذا الديلمي
عن ابي هريرة

قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا اجمع لعبدي امنين ولا خوفين ان
هو امنني في الدنيا اخفته يوم اجمع عبادي وان هو خافني في الدنيا
امنته يوم اجمع عبادي فمن كان خوفه في الدنيا اشد كان امنه يوم
القيامة اكثر وبالعكس فمن اعطي علم اليقين في الدنيا شاهد
الصراط واهوال القيامة بقلبه فذاق من الخوف ما لا يوصف فوضع
عنه غدا ومر عليه كالبرق وشيئا وفرهم حظا من ذلك وكان
للخليل يخفق قلبه في صدره حتى تسمع قعقعة عظامه من نحو
ميل من الخوف وكل من له هنا حظ من اليقين فذاق الخوف سقط
عنه يوم القيامة حل عن شداد بن اوس باسناد ضعيف ورواه
البزار عن ابي هريره

قال الله تعالى يا ابن ادم ان ذكرتني في نفسك اي سرا وخفية
اخلاصا وتجنبا للريا ذكرتك في نفسي اي اسر بثوابك على منوال
عملك واتولى بنفسي اثابتك لا اكله لاحد من خلقي وان ذكرتني
في ملا افتخارا بي واجلالا لي بين خلقي ذكرتك في ملا اخير منهم
اي ملا الملايكة المقربين وارواح المرسلين مباهاة بك واعظاما
وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت
منك باعا وان اتيتني تمشي اتيتك اهرول يعني من دنى الي وقرب
مني بالاجتهاد والاخلاص في طاعتي قربته بالهداية والتوفيق
وان زاد زدته حم عن انس ورجاله رجال الصحيح

قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني اي مدة دعايك فهي ما
ورجوتني اي املت مني الخير غفرت لك ذنوبك على ما كان منك من الجرايم
لان الدعا مخ العبادة والرجا يتضمن حسن الظن بالله ولا ابالي
بكثرة ذنوبك اذ لا معقب لحكمي ولا مانع لعطاي يا ابن ادم لو
بلغت ذنوبك عنان بفتح المهملة سحاب السما بان ملات ما بين
السما والارض وعنانها ما عن اي ظهر منها ثم استغفرتني اي تبت
توبة صحيحة غفرت لك ولا ابالي لان الاستغفار استقالة

والكريم

ف
والكريم محل اقالة العثرات يا ابن ادم لو انك اتيتني بقراب الارض بضم القاف
اي بقريب ملئها او ملئها وهو اشبه اذ الكلام سيق للمبالغة
خطايا ثم لقيتني اي مت حال كونك لا تشرك بي شيا لاعتقادك توحيدي
وتصديق رسلي لاتيتك بقرابها مغفرة ما دمت تايبا عنها ومستقيلا
منها وعبر به للمشاكلة والا فمغفرته ابلغ واوسع ولا يجوز الاغترار
به واكثار المعاصي لان الله شديد العقاب ت والضيا عن انس ابن مالك

قال الله تعالى عبدي بحذف حرف الندا انا عند ظنك اي وانا معك
بالتوفيق والمعونة وانا معك بعلمي اذا ذكرتني اي دعوتني فاسمع ما تقوله
فاجيبك قال الحكيم هذا وما اشبهه من الاحاديث المتقدمه
في ذكر عن تيقظة لا عن غفلة لان ذلك هو حقيقة الذكر فيكون
لا يبقى في قلبه مع ذكره في ذلك الوقت ذكر لنفسه ولا ذكر مخلوق
فذلك الذكر هو الصافي لانه قلب واحد فاذا اشتغل بشي ذهل
عما سواه وهذا موجود في المخلوق لو ان رجلا دخل على ملك في الدنيا
لاخذه من هيبته ما لا يذكر في ذلك الوقت غيره فكيف بملك الملوك
ك عن انس ابن مالك

قال الله تعالى للنفس اخرجي من الجسد قالت لا اخرج الا كارهة ليس
المراد نفسا معينة بل الجنس مطلقا خد عن ابي هريرة باسناد صحيح

قال الله تعالى يا ابن ادم ثلاثة واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني
وبينك فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيا واما التي لك فما عملت من
خير جزيتك به فان اغفر فانا الغفور الرحيم واما التي بيني وبينك
فعليك الدعا والمسالة وعلي الاستجابة والعطا تفضلا وتكرما لا وجوبا
والتزاما طب عن سلمان الفارسي وفيه ضعف وقول المولف
حسن غير حسن

قال الله تعالى من لا يدعوني اغضب عليه اي ومن يدعوني احبه
واستجيب له العسكري في كتاب المواعظ عن ابي هريره باسناد حسن

قال ربكم انا اهل ان اتقى بالبنا للمفعول اي اخاف واحذر فالحذر
ان اوصف بما يصفني به المشركون فمن اتقى ان يجعل معي الها فانا
اهل ان اغفر له نسب الالهية الى نفسه في الفعلين لانه شكور
ولا يضيع اجر المحسنين فمن زعم ان احدا من الموحدين يخلد في النار
فقد اعظم الفرية حم ت ه ك عن انس قال ت حسن غريب

قال ربكم اضاف الرب اليهم للتشريف كما تفيد اضافة العبد اليه
تعالى تشريفه فكذا اضافته تعالى اليه بل ذلك اقوى افادة
له لو ان عبادي اطاعوني في فعل الماموز وتجنب المنهي لاسقيتهم

المطر بالليل ولا طلعت عليهم الشمس بالنهار ولما اسمعتهم صوت الرعد قال
الطيبي هذا من باب التتميم فان السحاب مع الرعد فيه شائبة خوف
من البرق حم ك عن ابي هريرة قال ك صحيح ورده الذهبي
قال لي جبريل لو رايتني يا محمد حين قال فرعون لما ادركه الغرق امنت وانا
اخذ من حال البحر اي الاسود المنتن فادسه في في فرعون عند ما ادركه
الغرق مخافة ان تدركه الرحمة اي رحمة الله التي وسعت كل شي حم ك عن بن
عباس قال ك على شرطهما واقره
قال لي جبريل بشر خديجة ام المومنين ببيت في الجنة من قصب يعني قصب
اللولو المجوف لا صخب فيه بفتح المهملة والمعجمة والموحدة لا صياح فيه
ولا نصب بالتحريك لا تعب لان قصور الجنة ليس فيها ذلك طب عن عبد
الله بن ابي اوفى بالتحريك واسناده صحيح
قال لي جبريل قلبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد رجلا افضل من
محمد وقلبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد بني اب افضل من بني
هاشم انما طاف لينظر للاخلاق الفاضلة لا للاعمال لانهم كانوا اهل
جاهلية وجواهر النفوس متفاوتة الحاكم في كتاب الكنى والالقاب
وابن عساكر في التاريخ عن عايشة ورواه ايضا الطبراني
قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان
زنى وان سرق قال وان زنا وسرق ومات مصرا على ذلك خ عن ابي ذر
قال لي جبريل ليبك الاسلام اي اهله على موت عمر ابن الخطاب فانه قفل
الفتنة كما ورد طب وكذا الديلمي عن ابي بن كعب وفيه كذاب
قال لي جبريل يا محمد عش ما شئت فانك ميت اي ايل الى الموت ولا بد
واحبب من احببت فانك مفارقه اي تامل من تصاحب من الاخوان
عالما بانه لا بد من مفارقته فلا تسكن اليه بقلبك واعمل ما شئت
فانك ملاقيه في القيامة الطيالسي هب عن جابر باسناد ضعيف
بل قيل موضوع
قال لي جبريل قد حببت اليك الصلاة اي فعلها فخذ منها ما شئت
فان فيها قرة عينك وجلا همك وتفريج كربك وتفريج قلبك حم
عن بن عباس باسناد حسن
قال لي جبريل راجع حفصة بنت عمر بن الخطاب وكان طلقها فانها
صوامة قوامة بالتشديد اي دايمة القيام للصلاة والنهار وانها زوجتك في الجنة
ك عن انس ابن مالك وعن قيس بن زيد الجهني واسناده حسن
قال موسى بن عمران لربه يا رب من اعز عبادك عندك قال من اذا قدر غفر
اي عفى وسامح هب عن ابي هريرة

قال موسى يا رب كيف شكرك ادام فقال علم ان ذلك كان مني فكان ذلك
شكره اي كان بمجرد هذه المعرفة شاكرا اذ لا شكر الا بان تعترف
ان الكل منه واليه الحكيم في نوادره عن الحسن البصري مرسلا
قال موسى لربه عز وجل ما جزا من عزى الثكلى اي من مات ولدها قال اجعله
اظله في ظلي اي ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي اي الا ظل عرشي واذا
كان هذا جزا المعزي فما جزا المصاب لكن عظم الجزا مشروط بعدم
الجزع بن السني في عمل يوم وليلة عن ابي بكر الصديق وعمران بن حصين
قال داود النبي يا زارع السيات انت تحصد شوكها وحسكها
اي لا تحصد احد الا ما زرع ولهذا قال الحكما كل يحصد ما يزرع ويجزى
بما يصنع وزرع يومك حصاد غدك بن عساكر عن ابي الدردا
قال داود دخالك يدك في فم التنين ضرب من الحيات كالنخلة السحوق
الى ان يبلغ المرفق فيقضمها بضاد معجمة اي يعضها واصل القضم الكسر
باطراف الاسنان خير لك من ان تسال من لم يكن له شي ثم كان اي
من ان كان معدما فصار غنيا وليس هو من بيت شرف لانه جايع
القلب خبيث الطبع بن عساكر عن ابي هريرة
قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على ماية امراة كنى بالطواف عن
الجماع وفي رواية سبعين وفي رواية تسعين وجمع بان البعض
سراري والبعض حراير كلهن ياتي بفارس اي تلد ولدا ويصير فارسا
يجاهد في سبيل الله قاله تمنيا للخير وجزم نسبه لغلبة الرجا عليه
فقال له صاحبه قرينه وبطانته او وزيره او الملك بانه او هو
خاطره قل ان شا الله ذلك فلم يقل ان شا الله بلسانه لنسيان
عرض له لا ابا عن التفويض لله الله فصرف عن الاستثنا ليتم القدر
السابق فطاف عليهن جامعهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جات بشق
انسان قيل هو الجسد الذي القي على كرسيه والذي نفس محمد بيده لو قال
ان شا الله لم يحنث لم يفت مطلوبه وكان دركا بفتح الدال والرا اسم من
الادراك اي لاحقا لحاجته ولا يلزم من اخباره في حق سليمان وقوعه
لكل من استثنى في امنيته حم ق عن ابي هريرة
قال يحيى لعيسى انت روح الله اي مبتدا منه لانه خلقه بلا واسطة
اصل وسبق مادة وكلمته بقوله كن بعد تعلق الارادة بغير واسطة
نطفة وانت خير مني اي افضل عند الله فقال عيسى بل انت خير مني
سلم الله عليك وسلمت على نفسي قاله تواضعا او قبل علمه بانه افضل
منه بن عساكر عن الحسن مرسلا وهو البصري
قال رجل لا يغفر الله لفلان اي لفاعل المعاصي فاوحى الله تعالى الى نبي

من الانبيا انها اي الكلمة التي قالها خطيئة فليستقبل العمل اي يستانف عمله
للطاعة فانها احبطت ثنا له علي الله وهذا خرج مخرج الزجر
والتهويل طب عن جندب ابن جناده
قالت ام سليمان بن داود لسليمان وكانت من القانتات الفاضلات
يا بني لا تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل عن التهجد ونحوه تترك
الانسان فقيرا يوم القيامة لقلة عمله ه هب عن جابر ثم قال
مخرجه النسائي انه معلول
قبضات التمر للمساكين اي والفقرا مهور الحور العين يعني التصدق بقليل
التمر اذا تقبله الله يكون له بكل قبضة حورا في الجنة قط في الافراد
عن ابي امامة قال بن الجوزي موضوع
قبلة المسلم اخاه في الدين هي المصافحة اي هي بمنزلة القبلة وقايمة
مقامها فهي مشروعة والقبلة غير مشروعة المحاملي في اماليه عن
انس ابن مالك باسناد ضعيف
قتال المسلم اخاه في الدين وان لم يكن من النسب كفر اي يشبه
الكفر من حيث انه من شان الكفار او اراد الكفر اللغوي وهو
التغطية وسبابه بكسر السين المهملة وخفة البا اي سبه له
فسوق خروج عن طاعة الله ت عن بن مسعود عن سعد بن ابي وقاص
قتال المسلم كفر وقتاله فسوق ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة
ايام بغير عذر حم طب والضيا عن سعد ابن ابي وقاص
قتل الرجل صبرا بان امسك فقتل في غير معركة بغير حق ه
كفارة لما وقع قبله من الذنوب جميعا حتى الكبا ير علي ما اقتضاه ه
الخبر البزار عن ابي هريرة باسناد ضعيف ووهم المولف حيث
قال انه حسن
قتل الصبر لا يمر بذنب الا محاه ظاهره وان كان المقتول عاصيا
ومات بلا توبة ففيه رد علي الخوارج والمعتزلة البزار عن عايشة
ورجاله ثقات
قتل المومن اي بغير حق اعظم عند الله من زوال الدنيا ومن ثم ذهب ابن
عباس الي عدم قبول توبته ن والضيا عن بريدة تصغير برده
واسناده حسن
قد تركتكم على البيضا في رواية علي المحجة البيضا ليلها كنهارها لا يزيغ
عنها بعدي الا هالك المراد شريعته وطريقته ومن يعش منكم ه
فسيرى اختلافا كثيرا ودام من بعد انه فانه اخبار عن غيب وقع
فعليكم اي الزموا التمسك بما عرفتم من سنتي اي طريقتي وسيرتي بما

اصلته

اصلته لكم من الاحكام الاعتقادية والعملية وسنة اي طريقة الخلفا
الراشدين المهديين والمراد بهم الخلفا الاربعة والحسن عضوا عليها
بالنواجذ اي بجميع الفم كناية عن شدة التمسك ولزوم الاتباع لهم
والنواجذ الاضراس والضواحك والانياب وعليكم بالطاعة اي
لزومها وان كان الامير عليكم من جهة الامام عبدا حبشيا فاسمعوا
واطيعوا فانما المومن كالجمل الانف اي المانوف وهو الذي عقر انفه
فلم يمتنع علي قايده حيث قيد انقاد ولا ينفر حم ك عن عرباض ه
بالكسر بن سارية قال وعظنا المصطفى موعظة وجلت منها
القلوب فقلنا ان هذه لموعظة مودع فما تعهد الينا فذكره
قد كان فيما مضى من قبلكم من الامم اناس محدثون بفتح الدال المشدده
جمع محدث بالفتح اي ملهم او صادق الظن او من يجري الصواب
علي لسانه بلا قصد او تكلمه الملايكة بلا نبوة فان يكن في امتي منهم
احد هذا شانه فانه عمر ابن الخطاب كانه جعله في انقطاع قرينة
في ذلك نبي فلذلك عبر بان بصورة الترديد للتاكيد وكان عمر بن
الخطاب يزن الوارد بميزان الشرع فلا يخطي حم خ عن ابي هريره حم
م ت ن عن عايشة
قد افلح من اخلص قلبه الايمان وجعل قلبه سليما من الامراض القلبية
ولسانه صادقا ونفسه مطمينة وخليقته مستقيمة واذنه سميعة
وعينه ناظرة وتمامه عند مخرجه فاما الاذن فقمع والعين مقرة
لما يوعي القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا حم عن ابي ذر باسناد
قد افلح من اسلم ورزق كفافا اي ما يكف من الحاجات ويدفع الضرورات
وقنعه الله بما اتاه فلم تطمح نفسه لطلب ما زاد علي ذلك فمن حصل له ذلك
فقد فاز حم م ت ه عن بن عمرو ابن العاص
قد افلح من رزق لبا اي عقلا خالصا من الشوايب سمي به لانه خالص
ما في الانسان من قواه كاللباب من الشي هب عن قرة بضم القاف وشد
الرا بن هبيرة مصغرا ابن عامر القشيري وفي اسناده مجهول
قد كنت اكره لكم ان تقولوا ما شا الله وشا محمد ولكن قولوا ما شا الله ثم شا محمد
فيكره وشا محمد لايهامه التشريك وانما اتي بثم لكمال البعد مرتبة وزمانا
الحكيم ن والضيا عن حذيفة ابن اليمان
قد رحمها الله برحمتها لابنيها جات امراة اليه ومعها ابناها فاعطاها ثلاث
تمرات فاعطت كل واحد تمرة فاكلاها ثم جعلا ينظران الي امهما فشقت
تمرتها بينهما فذكره طب عن الحسن البصري مرسلا باسناد حسن
قد اجتمع في يومكم عيدان فمن شا اجزاه حضوره للعيد عن الجمعة اي حضورها

ولا تسقط عنه الظهر وانا مجمعون ان شا الله قاله في يوم جمعة وافق العيد فاذا وافق الجمعة وحضر من تلزمه من اهل القرى فصلوا العيد فسقطت عنهم الجمعة عند الشافعي كالجمهور ولم يسقطها الحنفية د ه ك عن ابي هريره وفي اسناده بقية ه عن ابن عباس د وعن ابن عمر ابن الخطاب وفيه ضعف

قد عفوت مشعر بسبق ذنب من امساك المال عن الانفاق عن الخيل والرقيق اي لم اوجب زكاتها عليكم فها انتم موذنون بالتخفيف اذا لاصل فيما يملك المال الزكاة فقد عفوت عن الاكثر فهاتوا عن هذا الاقل صدقة الرقة الدراهم المضروبة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شي فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حسابه ذلك وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة مبتدا وفي الغنم خبره فان لم يكن الا تسع وثلاثون فليس عليك منها شي اي زكاة وفي البقر في كل ثلاثين تبيع ولد البقرة وفي الاربعين مسنة طعنت في السنة الثالثة وليس على العوامل شي جمع عامل وهي ما يعمل من ابل وبقر في نحو حرث وسقي فلا زكاة فيها عند الثلاثة واوجبها مالك وفي خمس وعشرين من الابل خمسة من الغنم فاذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون الى خمس وثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها بنت لبون الى خمس واربعين واذا زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجمل الى ستين فاذا كانت واحدة وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل الى عشرين ومائة فان كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة هذا نهي للمالك عن الجمع والتفريق بقصد السقوط الزكاة او تقليلها ولا يوخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار بالفتح عيب ولا تيس اي فحل الغنم اذا كانت ماشيته او بعضها اناثا لا يوخذ منه ذكر بل انثى الا في موضعين الا ان يشا المصدق بفتح الدال والكسر اكثر فعلى الاول يراد به المعطي ويختص الاستثنا بقوله ولا تيس وعلى الثاني معناه الا ما يراه المصدق انفع للمستحقين وفي النبات ما سقته السماء العشر وما سقي بالغرب اي الدلو ففيه نصف العشر حم د عن علي باسناد صحيح

قدر الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض اي اجرى القلم على اللوح واثبت فيه مقادير الخلائق ما كان وما يكون الى الابد حم ت عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن

قدمت المدينة ولاهل المدينة يومان يلعبون فيهما الجاهلية يوم

النوروز ويوم المهرجان وان الله تعالى قد ابدلكم بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم النحر زاد في رواية اما يوم الفطر فصلاة وصدقة واما يوم الاضحى فصلاة ونسك وفيه ان يوم النوروز والمهرجان منهي عنه هق عن انس

قدمتم خير مقدم قدمتم من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر وهو جهاد المباين الاكبر وهو جهاد العدو والمخالط مجاهدة العبد هواه فهي اشد جهادا قال الباجي وغيره وجهاد النفس فرض كفاية على المسلمين البالغين العقلا ليترقى بجهادها في درجات الطاعة وتطهير ما استطاع من الصفات الرذيلة ليقوم بكل اقليم رجل من اهل الباطن كما يقوم به رجل من علما الظاهر كل منهما يعنى الترشد فالعالم يقتدي به والعارف يهتدي به وهذا امام يستولي على النفس ظاهرا وباطنا واهلها في عصيانها والاصرار جهادها فرض عين فان عجز استعان عليها بمن حصل المقصود من علما الباطن وهو اكبر الجهادين خط والديلمي عن جابر واسناده ضعيف

قدموا قريشا ولا تقدموها بفتح المثناة والقاف وشد الدال بضبط المولف اي لا تتقدموا عليها في امر شرع تقديمها فيه كالامامة ربعوها
وتعلموا منها ولا تعالموها بفتح المثناة مفاعلة من العلم اي لا تغالبوها بالعلم ولا تفاخروها فيه فانهم حفوا بالاخلاق الفاضلة والاعمال الكاملة وانشد الثعالبي لبعضهم

ان قريشا وهي من خير الامم * لا يضعون قدما على قدم

اي يتبعون ولا يتبعون الشافعي في مسنده والبيهقي في المعرفة معرفة الصحابة عن ابن شهاب الزهري بلاغا اي قال بلغنا عن المصطفى ذلك عد عن ابي هريرة

قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا من قريش ولا تعلموها بضم اوله لان التعليم انما يكون من الاعلى للادنى ومن الاعلم لغيره فنهاهم ان يجعلوهم في مقام التعلم والمغالبة بالعلم ولولا ان تبطر قريش اي تطغى في النعمة لاخبرتها ما لخيارها عند الله من المنازل العالية والمثوبات الهامية يعني اذا علمت ما لها من الثواب ربما بطرت وترك العمل اتكالا عليه طب عن عبد الله بن السايب باسناد ضعيف

قدموا قريشا ولا تقدموها ولولا ان تبطر قريش لاخبرتها بما لها اي بما لخيارها عند الله من الخير والاجر قال الثعالبي ومن شرف قريش ان الله تعالى لم يذكر في القران قبيلة باسمها الا هي فكان

يلي
يقال لقريش في الجاهلية اهل الله لما تميزوا به من المحاسن والمكارم والفضائل
التي لا تحصى قال الاعشى يونب رجلا ويخبر انه مع شرفه لم يبلغ قريش
فما انت من اهل الحجون ولا الصفا ولا لك حق الشرب من ما زمزم
البزار عن علي باسناد ضعيف
قده بضم القاف وسكون الدال بيعه سببه انه مر برجل ربط يده
الى رجل بسير او خيط فقطعه النبي ثم ذكره طب عن ابن عباس
قراءة القران في الصلاة افضل من قراءة القران في غير الصلاة لانها
محل المناجاة ومعدن المصافاة وقراءة القران في غير الصلاة افضل من
التسبيح والتكبير اي فيما لم يرد فيه ذكر بخصوصه والتسبيح افضل
من الصدقة المالية والصدقة افضل من الصوم لكن قد يعرض ما يصير
المفضول فاضلا في صورة جزئية والصوم جنة من النار اي وقاية
من نار جهنم قط في الافراد هب عن عائشة وفي اسناده مجهول
قراءة الرجل القران في غير المصحف الف درجة وقراءته في المصحف تضاعف
على ذلك الى الفي درجة قوله الف درجة لقوله قراءة القران بتقدير
مضاف اي ذات الف درجة طب هب عن اوس ابن ابي اوس الثقفي ه
باسناد صحيح او حسن
قراءتك القران نظرا في المصحف تضاعف على قراءتك ظاهرا اي على ظهر
قلب كفضل الصلاة المكتوبة على صلاة النافلة بن مردويه عن
عمرو بن اوس
قربوا اللحم من فيكم عند الاكل فانه اهنى اي اكثر هنا والهنا خلوص
الشي عن التعب وانكد ابرى اي اسلم من الداء وروي امرا بالميم والاستمرا
الملايمة للذة حم ك طب هب عن صفوان ابن امية قال كنت اكل
مع النبي فاخذ اللحم من العظم بيدي فذكره واسناده صحيح ه
لكن قيل ان فيه انقطاع
قرصت بالتحريك لدغت او عضت نملة نبيا من الانبيا عزيرا او ه
موسى او داود عليهما الصلاة والسلام وهو في لذة النوم فامر
بقريتها اي النمل اي محل اجتماعها او مسكنها فاوحى الله اليه ان يفتح
اللوم وهمزة الاستفهام مقصورة قرصتك نملة واحدة احرقت
امة اي طائفة من الامم تسبح اي مسبحة لله تعالى وعبر ه
بالمضارع لمزيد الانكار عتب عليه لمزيد القتل على نملة لذعته
لا لنفس القتل او الاحراق لانه جائز في شرعه واما في شرعنا
فاحراق الحيوان كبيرة ق د ن ه عن ابي هريرة
قرض الشي خير من صدقته وقد مر الكلام عليه هق عن انس ه

قرض

وقف لله على اهل العلم

قرض مرتين في عفاف اي اعفاف عن الربا وما يؤدي اليه خير من صدقته مرة
واحدة بن النجار في تاريخه عن انس بن مالك
قريش صلاح الناس ولا يصلح الناس الا بهم ولا يعطى الا عليهم الظاهر ان
المراد اعطا الطاعة كما ان الطعام لا يصلح الا بالملح واذ الان ذلك لقريش
كان لبني هاشم اوجب عد عن عائشة باسناد ضعيف
قريش خالصة الله تعالى فمن نصب لهم حربا سلب ومن ارادها بسوء
خزي في الدنيا والاخرة لعنايته تعالى بها وهدايته اياها ابدليل انهم
لم يكن فيهم منافق في حياة المصطفى وارتدت العرب بعده ولم يرتدوا
بن عساكر عن عمرو بن العاص باسناد ضعيف
قريش على مقدمة الناس يوم القيامة ولولا ان تبطر قريش لاخبرتها
ما لها عند الله من الثواب المضاعف والدرجات العالية عد عن ه
جابر باسناد ضعيف
قريش والانصار وجهينة بالتصغير ومزينة واسلم واشجع وغفار
بالكسر والتخفيف موالي مبتدا التغيير والاضافة اي انصاري واحبائي
ليس لهم مولى دون الله ورسوله اي لا ولا احد عليهم الا الله ورسوله
او ان اشرافهم لم يجر عليهم رق فلا يقال لهم موالي ق عن ابي هريرة
قريش ولاة الناس في الخير والشر اي في الجاهلية والاسلام وسيتم
ذلك الى يوم القيامة فالخلافة فيهم ما بقيت الدنيا ومن تغلب
على الملك بالشوكة لا ينكر ان الخلافة فيهم حم ت عن عمرو بن العاص
باسناد صحيح
قريش ولاة هذا الامر اي الامامة العظمى فبر الناس تبع لبرهم ه
وفاجرهم تبع لفاجرهم اي هكذا كانوا في الجاهلية ويكونون في
الاسلام كذلك حم عن ابي بكر الصديق وسعد بن ابي وقاص
قسم الله تعالى واقسم منه تعالى او قسما اقسم به انا بامر الله لا يدخل الجنة
بخيل اي انسان رزق مالا فلم ينفقه وعليه زواه من حقوق الحق
والخلق فلا يدخلها حتى يطهر بالنار من دنس البخل بن عساكر عن
بن عباس وغيره
قسمت بالبنا للمفعول النار سبعين جزا فللامر اي بالقتل تسع وستون
جزا منها وللقاتل جز حسبه اي يكفيه هذا القدر من العقاب
حم عن رجل صحابي قال سئل النبي عن القاتل والامر فذكره واسناده صحيح
قصوا الشوارب واعفوا اللحا اي وفروها وكثروها ندبا عليها امر تقديره
غير مرة حم عن ابي هريرة باسناد صحيح
قصوا الشوارب مع الشفاه اي سووها مع الشفة بان تقطعوا ما طال عليها

ودعوا الشارب مساويا لها فلا تستاصلوه بالكلية طب عن الحكم بن عمير
باسناد ضعيف
قصوا اظافيركم اي اقطعوا ما طال منها لانها ان تركت بحالها تخدش
وتخنق وتضر وتجمع الوسخ وربما اجنب ولم يصلها ما فلا يزال جنبا
وادفنوا قلاماتكم اي غيبوا ما قطعتموه منها في الارض فان جسد
المومن ذو حرمة ونقوا براجمكم اي بالغوا في تنظيف ظهور عقد
مفاصل اصابعكم ونظفوا لثاتكم لحوم اسنانكم من اثر الطعام من
الطعام لئلا يبقى عليه الوضر فتتغير النكهة واستاكوا نظفوا
افواهكم بخشن بزيل القلح ولا تدخلوا علي بخرا اي مصغرة هـ
اسنانكم من شدة الخلوف بخرا اي رائحة نكهتكم منتنة منكرة الحكيم
الترمذي عن عبد الله ابن بسر واسناده حسن وقال اخر انه ضعيف
قصوا الظفر ونتف الابط وحلق العانة تكون يوم الخميس والغسل
واللباس والطيب تكون يوم الجمعة دلت الاخبار الصحيحة علي
حصول سنة القص والنتف والحلق اي وقت كان لكن الاولي كون
الثلاثة الاولي يوم الخميس والثانية يوم الجمعة والضابط الحاجة
وجا في بعض الاخبار انه يفعل في كل اربعين وفي بعضها كل اسبوع
ولا تعارض لان الاول بعين اكثر المدة والاسبوع اقلها واختلف
فيه اختلافا كثيرا بينته في الشرح الكبير التيمي ابو القاسم هـ
اسمعيل بن محمد بن الفضل في مسلسلاته فر عن علي امير المومنين
قال العراقي في اسناده من يحتاج للكشف عنه
قفلة هي المرة من القفول وهي الرجوع من سفر كغزوة اي رجعة
قفلة تساوي الغزو لرجحان مصلحة الرجوع علي مصلحة المضي
للغزو ولكون العدو اضعافا او خوف علي الحرم او اراد اجر الغازي هم
في انصرافه كاجره في ذهابه حم د عن بن عمرو ابن العاص واسناده
قل هو الله احد مع كونها ثلاث ايات تعدل ثلث القران لان القران
قصص واحكام وصفات وهي متمحضة للصفات فهي ثلثه اولان
ثواب قراتها يضاعف بقدر ثواب ثلث القران بغير مضاعفة
مالك حم خ د ن عن ابي سعيد الخدري خ عن قتادة بن النعمان م عن
ابي الدردا ت ه عن ابي هريرة عن ابي ايوب حم ه عن ابي مسعود
الانصاري طب عن ابن مسعود وعن معاذ معا حم عن ام كلثوم بنت
عقبة البدري البزار عن جابر ابن عبد الله ابو عبيد القاسم ابن
سلام عن بن عباس
قل هو الله احد تعدل ثلث القران اي تساويه لان معانيه ايلة

الي

الي ثلاثة علوم التوحيد وعلم الشرايع وعلم تهذيب الاخلاق وهي
تشتمل علي القسم الاشرف منها وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع
القران كما مر فايدة لسورة الاخلاص اسما كثيرة منها اسما ذكرت في
احاديث متفرقة التجريد سورة التفريد سورة التوحيد سورة هـ
الاخلاص سورة النجا سورة الولا لان من عرف الله تعالي علي هذا
الوجه فقد والاه سورة النسبة لانها وردت جوابا لقول الكفار
انسب لنا ربك سورة المعرفة لان معرفته تعالي لا تتم الا بمعرفتها
سورة الصمد سورة الاساس المانعة لانها تمنع فتان القبر لا ن
الملايكة تحضر عند سماعها المنفرة لان الشيطان ينفر من قراتها سورة
البراة لان قاريها يبرا من الشرك المنكرة لان تذكر العبد خالص التوحيد
سورة النور سورة الامان طب ك عن عمر بن الخطاب وفيه ابن لهيعة
قل اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي هـ
صالحة اللهم اني اسالك من صالح ما توتي الناس من المال والاهل
والولد غير الضال والمضل اي غير الضال في نفسه والمضل لغيره
ت عن عمر بن الخطاب قال قال لي رسول الله صلعم قل الخ
قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شي
ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن
شر الشيطان وشركه قلها اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت
مضجعك تتضمن الاستعاذة من الشر واسبابه وغايته فان هـ
الشر كله اما يصدر من النفس او من الشيطان وغايته اما ان يعود
علي العامل او علي اخيه المسلم فتضمن الحديث مصدر الشر الذي هـ
يصدر عنهما حم د ت حب ك عن ابي هريرة واسناده صحيح
قل اللهم اني اسالك نفسا مطمينة اي مستقرة تقطع بوحدانيتك
بحيث تومن بلقايك اي البعث بعد الموت وترضي بقضايك وتقنع
بعطايك اي تسكن تحت مجاري احكامك هب والضيا عن ابي امامة
وفيه مجاهيل كثيرة
قل اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل فاعزني واني فقير فارزقني
ك عن بريدة قال ك صحيح ورده الذهبي
قل اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجي عندي من عملي
فانه لن يدخل الجنة احد بعمله ولا الاكابر الا ان تغمدهم الله
برحمته ك والضيا عن جابر باسناد حسن
قل اذا اصبحت اي دخلت في الصباح بسم الله علي نفسي واهلي ومالي
فانه لا يذهب لك شي هذا من الطب الروحاني المشروط نفعه هـ

بالاخلاص وحسن الاعتقاد ابن السني في عمل ابو مردويه عن ابن عباس قال شكي
رجل الي المصطفي انه تصيبه الافات فامره به واسناده كما في الاذكار ضعيف
قل كلما اصبحت واذا امسيت بسم الله علي ديني ونفسي وولدي واهلي ومالي
فانه لا يذهب لك شي ابن عساكر عن ابن مسعود
قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني فان هولا الكلمات تجمع
لك دنياك واخرتك اي امور دنياك وامور اخرتك حم م عن طارق بن اشيم
الاشجعي والد ابي مالك
قل اللهم اني ظلمت نفسي بارتكاب ما يوجب العقوبة ظلما كثيرا هو
بالمثلثة في غالب الروايات وفي رواية بموحدة فينبغي كما في الاذكار
الجمع بينهما فانه لا يغفر الذنوب الا انت لانك الرب المالك فاغفر
لي مغفرة اي عظيمة لا يدرك كنهها وزاد من عندك لان الذي
عنده لا يحيط به وصف واصف وارحمني انك انت الغفور الرحيم
قابل اغفر بالغفور وارحم بالرحيم فهذا عبد اعترف بالظلم ثم التجا
اليه مضطرا لا احد لذنبه ساترا غيره فساله المغفرة حم ق ت ن
ه عن ابن عمر ابن الخطاب وعن ابي بكر الصديق
قل امنت اي جددا يمانك بالله ذكرا بقلبك ونطقا بلسانك ثم
استقم اي الزم عمل الطاعات والانتها عن المخالفات اذ لا يمكن
لشي من العوج فانها ضده حم م ت ه عن سفيان بتثليث اوله بن
عبد الله الثقفي الطايفي له صحبه
قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدي هدايتك الطريق وبالسداد
سداد السهم امره بان يسال الله الهداية والسداد وان يكون في
ذكره وخاطره ان المطلوب هداية كهداية من ركب من الطريق
واخذ في المنهج المستقيم وسدادا كسداد السهم نحو الغرض م د
ن عن علي امير المومنين
قلب الشيخ شاب علي اثنتين حب العيش اي طول الحياة والمال
يعني قلب الشيخ كامل الحب للمال محتكم كاحتكام قوة الشاب في شبابه
م ه عن ابي هريره
قلب الشيخ شاب علي اثنتين طول الحياة وكثرة المال قد عرفت معناه
مما قبله وقيل وصف بكونه شابا لوجود هذين الامرين فيه اللذين هما
في الشاب اكثر حم ت ك عن ابي هريره وابن عساكر عن انس قال ك علي
شرطهما واقره الذهبي
قلب المومن حلو يحب الحلوي اشار الي ان المومن الخير في الحيوان كالنحل
ياخذ اطايب الشجر والنور الحلو ثم يعطي الناس ما يكثر نفعه ويحلوا
طعمه

طعمه هب عن ابي امامه ثم قال البيهقي متنه منكر وفي اسناده مجهول خط عن
ابي موسي وقال موضوع
قلب شاكر ولسان ذاكر وزوجة صالحة تعينك علي امر دنياك ودينك
خير ما اكتنز الناس اي خير مما اتخذوه كنزا اودخرا هب عن ابي امامة
واسناده حسن
قلوب ابن كذا في نسخ ولعله من تصرف النساخ وانما هو بني ادم تلين في
الشتا وذلك لان الله تعالي خلق ادم من طين والطين يلين في الشتا
فتلين فيه تبعا لاصلها والمراد بلينها انها تصير سهلة منقادة
للعبادة ابو الشيخ عن معاذ قال الذهبي باطل سنده الموضوع
قليل الفقه وفي رواية العلم وفي اخري التوفيق خير من كثير من العبادة
لانه المصحح لها وكفي بالمرء فقها اذا عبد الله وكفي بالمرء جهلا اذا اعجب
برايه ارادان العالم وان كان فيه تقصير في عبادته افضل من جاهل
مجتهد وانما الناس رجلان مومن وجاهل فلا توذي المومن ولا
تجاور الجاهل من المجاورة الجاهل اي لا تكلمه ومنه النهي عن المجادلة
طب عن ابن عمرو ابن العاص وفيه ابن اسحاق
قليل التوفيق خير من كثير العقل لان التوفيق راس المال اذ هو خلق
قدرة الطاعة في العبد والعقل في امر الدنيا مضر والعقل في امر
الدين مسرة لان زيادته في الامور الدنيوية تقتضي بصاحبها الي الدها
والمكر وذلك مذموم ابن عساكر عن انس بن مالك
قليل من المال تودي شكره يا ثعلبة الذي قال ادع الله ان يرزقني مالا
خير من كثير لا تطيقه تمامه اما تريد ان تكون مثل رسول الله لو سالت
الله ان يسير لي الجبال ذهبا لسارت البغوي والباوردي بموحدة اوله
وابن قانع وابن السكن وابن شاهين كلهم في الصحابه عن ابي امامة
الباهلي عن ثعلبه ابن حاطب بمهملتين او ابن ابي حاطب الانصاري قال
البيهقي في اسناده نظر
قم فصل فان في الصلاة شفا من الامراض القلبية والبدنية والهم
والغم واستعينوا بالصبر والصلاة حم ه عن ابي هريرة
قم فعلمها اي المراة التي تريد ان تتزوجها وكانت فعل صداق عشرين اية
من القران وهي اذا وقع العقد امرتك به ان اقل الصداق غير مقدر
وانه يجوز جعل تعليم القران صداقا واليه ذهب الامام الشافعي مخالفا
للثلاثة د عن ابي هريرة
قمت علي باب الجنة فتاملت من فيها فاذا عامة من دخلها المساكين ه
واذا اصحاب الجد بفتح الجيم اي الاغنيا محبوسون الا اصحاب النار هم

فقد امرهم الي النار وقفت علي باب النار فاذا عامة من يدخلها النساء الي الرجال
بل يسافون اليها لانهن يكفرن العشير ويكفرن الاحسان حم ق ن عن اسامة
بن زيد الانصاري الخزرجي
قوائم منبري رواتب في الجنة ينال رتب الشي اذا استقر ودام وعلي المولف
ذا من حصايصه حم حب عن ام سلمة طب ك عن ابي واقد بالقاف الليثي
باسناد ضعيف
قوام امتي بشرارها اي استقامة امتي وانتظام احوالها انما يكون
بوجود الاشرار فيها فان هذا العالم لا يتم نظامه الا بوجود الشرور
فيه كما ذكره الحكما وفي نسخ قوام امتي بشرارها باسقاط الموحدة
من شرار وضم القاف وشد الواو اي القايمون باموره وهم الامرا
شرار الناس غالبا حم عن ميمونة بن سنباد بكسر السين المهملة ودال
معجمة ابو المغيرة العقيلي قيل له صحبة قال الذهبي وفيه نظر
قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له لان العقل هو الموقف على اسرار
الدين ورتبة كل انسان في الدين على نسبة عقله هب عن جابر ثم قال
البيهقي تفرد به داود ابن ادم وهو متهم بالكذب
قوموا بامواتكم عن اعراضكم اي اعطوا الشاعر ونحوه ممن تخافون
لسانه ما تدفعون به شره وقبحه في اعراضكم وليصانع احدكم بلسانه
عن دينه فيقتل على اهل الشر ويداريهم لسلامة دينه عد وابن عساكر
عن عايشة باسناد ضعيف
قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه قال الاوزاعي معناه صغروا الارغفة طب
عن ابي الدردا واسناده حسن وقيل ضعيف
قولوا اللهم صل على محمد اي عظمه في الدنيا باعلا ذكره واعلا
شرعه وفي الاخرة بتشفيعه في امته وعلى ال محمد كما صليت على
ابراهيم وعلى ال ابراهيم ذريته من اسماعيل واسحاق والمراد
المسلمون بل المتقون منهم انك حميد فعيل من الحمد بمعنى محمود
مجيد من المجد وهو صفة من كمل في الشرف وهو مستلزم للعظمة
والجلال اللهم بارك على محمد اي اثبت وادم ما اعطيته من التشريف
والكرامة وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم التشبيه ليس
من الحاق الناقص بالكامل بل من حال من لا يعرف بما يعرف انك
حميد تذييل للكلام المتقدم وتقرير له على العموم اي انك
فاعل ما يستوجب به الحمد من النعم المتكاثرة مجيد كثير الاحسان
حم ق د ن ه عن كعب بن عجرة قال قلنا يا رسول الله علمنا كيف
نصلي عليك فذكره

قولوا

قولوا خيرا تغنموا بقول الخير اذا نوي به نشر الخير وتعليمه واسكتوا عن شر
تسلموا كما مر تقريره القضاعي عن عبادة ابن الصامت واسناده صحيح
قوموا ايها الانصار او جميع من حضر منهم ومن المهاجرين الي سيدكم
سعد ابن معاذ القادم عليكم لما له من الشرف المقتضي للتعظيم او معناه
قوموا لاعانته في النزول عن الدابة لمرضه د عن ابي سعيد الخدري
واسناده صحيح
قيام ساعة في الصف في سبيل الله بقصد اعلا كلمة الله خير من قيام ستين
سنة اي من التهجد بالليل مدة ستين سنة وهذا فيما اذا تعين القتال
عد وابن عساكر عن ابي هريرة واسناده ضعيف
قيد وتوكل اي قيد ناقتك وتوكل علي الله فان التقييد لا ينافي التوكل
هب عن عمرو ابن امية الضمري الكناني قال يا رسول الله ارسل ناقتي
واتوكل قال بل قيد وتوكل واسناده جيد
قيدوا العلم بالكتابة لانه يكثر علي السمع فتعجز القلوب عن حفظه
وقد كره كتابة العلم جمع منهم بن قسامكرم انعقد الاجماع الان علي
الجواز ولا يعارضه حديث مسلم لا تكتبوا عني شيا غير القران لان
النهي خاص بوقت نزوله خوف لبسه بغيره او النهي متقدم والاذن
ناسخ عند امن اللبس والحفظ قرين العقل والنسيان كاين لا محالة
واول من نسي ادم فنسيت ذريته فقيد بالكتابة لئلا يفوت ويدرس
فالكتابة تدبير من الله لعباده وهي حروف مصورة علايم علي المعاني
فكتابة العلم مستحبة وقيل واجبة لان العلم في ادبار والجهل في
اقبال الحكيم في نوادره وسمويه عن انس بن مالك وفي اسناده كذاب
فقول المولف حسن غير صواب
قيلوا فان الشياطين لا تقيل من القيلولة وهي النوم في الظهيرة ه
فتندب لاعانتها علي قيام الليل طس وابو نعيم في الطب وكذا ه
الديلمي عن انس بن مالك وفي اسناده كذاب فقول المولف حسن
غير صواب
قيم الدين الصلاة وسنام العمل الجهاد وافضل اخلاق الاسلام الصمت
اي السكوت عما لا ينبغي حتي يسلم الناس منك اي من لسانك ويدك
بن المبارك في الزهد عن وهب بن منبه مرسلا هو الصغا في الاخبار ي
القايم بعدي بالخلافة وهو الصديق في الجنة والذي يقوم بعده وهو
عمر في الجنة والثالث وهو عثمان في الجنة والرابع وهو علي في الجنة اذهم
خلفاوه حقا وبعدهم انما صار ملكا بن عساكر عن ابن مسعود باسناد
ضعيف وقيل انه حسن

القاتل لا يرث من المقتول شيا اخذ بعمومه الامام الشافعي فمنع توريثه
مطلقا وقال احمد الا الخطا وورثه الامام مالك من المال دون الدية
ت ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف لكن له شواهد تقويه
القاص الذي يقص على الناس ويعظهم ويأتي باحاديث باطلة او يعظ
ولا يتعظ ينتظر المقت من الله تعالى والمستمع للعلم الشرعي ينتظر
الرحمة منه تعالى والتاجر الصدوق الامين ينتظر الرزق اي الربح من
الله سبحانه وتعالى والمحتكر حابس الطعام الذي تعم الحاجة اليه ليبيعه
باغلى ينتظر اللعنة اي الطرد والبعد عن مواطن الرحمة والنائحة على الميت
ومن حولها من النسوة اللاتي يساعدنها من كل امراة مستمعة الى نوحها
عليهن لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ان لم يتبن والحديث
مسوق للزجر والتنفير من فعل ذلك او الاصغا اليه او الرضى به فانه
حرام طب عن ابن عمر بن الخطاب وابن عمرو بن العاص وابن
عباس وابن الزبير وفي اسناده وضاع
القبلة بحسنة والحسنة بعشرة حل عن ابن عمر بن الخطاب ورواه عنه الديلمي
القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة فقال جبريل الا الدين فقال رسول
الله الا الدين اي ما تعلق بذمته من دين الادمي لانه حق الادمي
لا يسقط الا بعفوا ووفا م عن ابن عمرو ابن العاص ت عن انس بن مالك
القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة والامانة في الصلاة
والامانة في الصوم والامانة في الحديث واشد ذلك الودايع حيث
امكنه ردها الى اهلها والا ايصا بها فلم يفعل طب حل عن ابن مسعود
باسناد حسن او صحيح
القتل في سبيل الله شهادة والطاعون شهادة والبطن شهادة
والغرق شهادة والنفسا شهادة اي هم من شهدا الاخرة وقد
مر موضحا حم والضيا عن عبادة بن الصامت وفيه راو لم يسم
القتل في سبيل الله شهادة والطاعون شهادة والغرق شهادة والحرق
شهادة والسيل بكسر المهملة ومثناة تحتية اي الغرق في الماء كذا
ضبطه المولف بخطه وفي كثير من الاصول السل والنفسا يجرها
ولدها بسرره الى الجنة افردها عما قبلها لانها ارفع درجة حم عن
راشد بن حبيش صحابي واسناده صحيح فقول المولف حسن تقصير
القدر بالتحريك نظام التوحيد فمن وحد الله وامن بالقدر فقد استمسك
بالعروة الوثقى لان من قطع بان الخلق لو اجمعوا على ان ينفعوه لم ينفعوه
الا بشي قدره الله له ولو اجتمعوا على ان يضروه لم يضروه الا بشي قدره
الله عليه وطرح الاسباب فقد استمسك بها طس عن ابن عباس

باسناد

باسناد ضعيف
القدر سر الله تمامه عند مخرجه فلا تفشوا سر الله انتهى قال بعضهم
استاثر تعالى بسر القدر ونهى عن طلبه ولو كشف لهم عنه وعن عاقبة
امرهم لما صح التكليف ولم يذكر له مخرجا وقد خرجه ايمة مشاهير منهم
ابو نعيم وابن عدي وهو ضعيف
القدرية مجوس هذه الامة لان قولهم ان افعال العباد مخلوقة بقدرهم
يشبه قول المجوس القايلين بان الخير من فعل النور والشر من فعل
الظلمة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم اي تحضروا
جنايزهم ولا تصلوا عليهم لا يستلزم ذلك الدعا لهم بالصحة
والمغفرة د ك عن ابن عمر بن الخطاب وفيه انقطاع
القرا عرفا اهل الجنة لان فيها امرا وعرفا فالامرا الانبيا والعرفا
القرا ابن جميع بضم الجيم في معجمه والضيا في مختارته عن انس
باسناد متهم
القران شافع مشفع اي مقبول الشفاعة اي اقتدي به بالتزام
ما فيه من الاحكام لانه القانون الذي تستند اليه السنة والقياس
والاجماع فمن لم يجعله امامه فقد بنى على غير اساس طب هب عن
جابر بن عبد الله طب هب عن ابن مسعود وفيه ضعيف
القران غنى بكسر المعجمة منونا لا فقر بعده اي غنى لقلب المومن
اذا استغنى عن متابعة غيره ولا غنى دونه لان جميع الموجودات
عاجزة فقيرة دليلة فمن استغنى بفقير زاد فقره ومن تعلق
بغير الله انقطع حبله ع ومحمد بن نصر والطبراني ع عن انس ه
باسناد ضعيف
القران الف الف حرف وسبعة وعشرون الف حرف فمن قراه
صابرا محتسبا كان له بكل حرف يقروه من الثواب زوجة في الجنة
من الحور العين غير ماله من نسا الدنيا طس عن عمر بن الخطاب
قال في الميزان انه باطل
القران يقرا على سبعة احرف ولا تماروا في القران فان مرا في
القران كفر اي كفر للنعمة حم عن ابي جهيم تصغير جهم بن حذيفة
واسناده صحيح
القران هو النور المبين اي الذي يستضا به الى سبيل الهدى قال
الغزالي لولا ان انوار كلام الله غشيت بكسوة الحروف لما اطاقت
القوة البشرية سماعه لعظمته وسلطانه وسبحات نوره ولولا
تثبيت الله موسى لما اطاق سماعه مجردا عن كسوة الحروف والاصوات

كما لم يطق الحبل مبادي تخليه حتى صار دكا والذكر اي المذكور او ما يتذكر
به اي يتعظ الحكيم المحكم اياته او ذو الحكمة والصراط المستقيم اي هو
مثل الصراط المستقيم في كونه يوصل سالكه الى الفوز بالسعادة العظمى
قال حكيم القران عسكر المومن وحيد الله الاعظم فيه الوعد والوعيد
وبه يقمع العدو وتذل النفس وتنقاد لسلوك الصراط المستقيم هب
عن رجل صحابي واسناده ضعيف
القران هو الدوا شفا لما في الصدور فهو شفا للادوا القلبيه والبدنيه
لا يحسن التداوي به الا الموفقون السجزي في الابانة والقضاعي عن
علي امير المومنين واسناده حسن
القصاص ثلاثة اميرا ومامورا ومختال وهو من لم ياذن له الامام
او نايبه لان دخوله في عهدته من لم يخاطب به دليل علي اختياله
طب عن عوف بن مالك وعن كعب بن عياض
القضاة ثلاثة اثنان في النار وقاض في الجنة رجل علم الحق فقضى به
فهو في الجنة ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ورجل عرف
الحق فجار في الحكم فهو في النار هذا تقسيم بحسب الوجود لا بحسب
الحكم ورتبة القضا شريفة لمن اتبع الحق وحكم على علم بغير
هدي وقليل ما هم ك عن بريده قال الذهبي صحيح الحاكم والعهدة عليه
القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض قضى بالهوى
فهو في النار وقاض قضى بالحق فهو في الجنة فيه ايذان بعظم القضاة التاركين
للعدل والمفتي اقرب الى السلامة من القاضي لانه لا يلزم بفتواه طب عن
بن عمر باسناد صحيح
القلب ملك وله جنود اي اتباع فاذا صلح الملك صلحت جنوده واذا
فسد الملك فسدت جنوده اي هو اصل الكل ان افسده صاحبه فسد
وان اصلحه صلح الكل فهو كالشجرة وجميع الاعضا اغصانها والاذنان
قمع والعينان مسلحة اي سلاحة يتقي بهما واللسان ترجمان بما في الضمير
واليدان جناحان والرجلان بريد والكبد رحمة اي فيه الرحمة والطحال
ضحك اي المضحك في الطحال والكليتان مكر اي فيهما المكر والرية نفس اي
النفس بالتحريك في الرية هكذا نعت رسول الله الانسان كما خبره
الطبراني بين به كيف كان القلب ملك والجوارح جنوده هب عن ابي هريرة
القلس بفتح القاف واللام وسين مهملة ما خرج من الحلق من طعام او شراب
اذا ملا الفم او دونه فاذا غلب فهو قي فالقلس بفتحتين اسم للمقلوس
فعل بمعنى مفعول حدث ينقض الوضو وبه اخذ احمد وابو حنيفة وشرط
ان يملا الفم وقال الشافعي لا ينقض به لما ورد عنه عليه السلام انه قا وغسل
فمه

فمه ولم يتوضا فقيل له الا تتوضا فقال حدث القي غسله قط عن الحسن بن
علي باسناد واه
القناعة مال لا ينفد القضاعي عن انس
القنطار الف اوقية بالفا التحتية عن انس قال سيل المصطفى عن قوله تعالى
والقناطير المقنطرة فذكره قال ك على شرطهما ورد بانه منكر
القنطار اثنا عشر اوقية بضم الهمزة وشد المثناة التحتيه كل اوقية خير
مما بين السما والارض قاله في تفسير قوله القناطير المقنطرة قال ابو
عبيد لا تعرف العرب وزن القنطار فقال ابن الاثير الاوقية في غير هذا
الحديث نصف سدس رطل وهو جزء من اثني عشر جزءا ويختلف باختلاف
البلدان ه هب عن ابي هريرة
القهقهة في الصلاة من الشيطان والتبسم فيها من الله فتنقض القهقهة دون
التبسم وبه اخذ الحنفيه طس عن ابي هريرة تم هذا الجزء الثاني من
الشرح الصغير على الجامع الصغير لمولانا الشيخ
عبد الروف المناوي تغمده الله بالرحمة
والرضوان واسكنه فسيح الجنان
امين ويليه الجزء الثالث
من اول حرف الكاف
تم هذا الجزء
بحمد الله وعونه
وحسن
توفيقه
امين